فهرسة الجزء الثالث والرابع من كتاب السراج
الوهاج فى معالجة الامراض الباطنة
وغيرها وفى الادوية البسيطة
والمركبة

٣

*(فهرسة الجزء الثالث فى معالجة الامراض الباطنية وغيرها)

صحيفه

صحيفه

صحيفه

صحيفه

صحيفه



١٦٢،١،

صحيفه

الصحيفه

(فهرسة الجزء الرابع)

صحيفه

صحيفه

صحيفه

صحيفه

صحيفه

صحيفه

صحيفه

صحيفه



بلسم

صحيفه

صحيفه

صحيفه

صحيفه

صحيفه

صحيفه



غيره

صحيفه

صحيفه

صحيفه

صحيفه

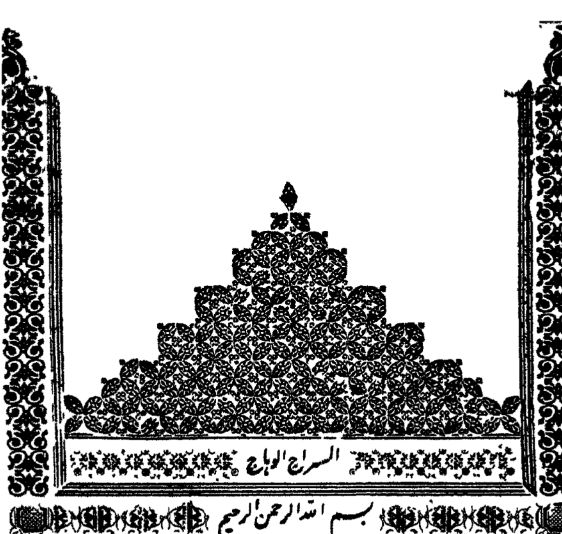


صفة

صحيفه

صحيفه

# الجزء الثالث من كتاب السراج الوهاج
# في معالجة الامراض
# الباطنية وغيرها




بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فهذا هو الجزء الثالث من كتاب السراج الوهاج وهو يتضمن الكلام على معالجة الامراض الباطنة وغيرها

*(الكلام على أمراض المجموع العصبى)*

*(فى أمراض المخ والنخاع الشوكى وما يتعلق بهما من الاغشية)*

*(فى التهاب العنكبوتية وهو على درجات)*

*(فى معالجة الدرجة الاولى)*

اعلم ان الالتهاب فى هذه الدرجة اما ان يكون فى ابتدائه أو فى وسطه أو فى انتهائه فان كان فى ابتدائه ولم يظهر على العليل الا أعراض الدرجة الاولى كالصداع الشديد والحمى مع عدم وجود ما ينسب لغير المخ يلزم الطبيب أن يبادر بالفصد العام لانه اعظم الوسائط فى ايقاف الاحتقان الدموى فى المخ ولاجل

بنجاحه

غالبه ما أمكن ينبغي أن يكون قصدا جيدا يخرج منه دم غزير بذلك يزول الألم أو يخف ويزول البحر أو النوران الحمى وأجود الفصد في هذه الحالة ما كان من القدمين لانه أبلغ في استفراغ الدم وسرعة التحويل فان عسر أو كان الدم الخارج منه غير كاف لزم أن يفصد من الذراع لانه أسهل للفاصد وأسرع عملية وأقرب نتيجة وأكثر استعمالا ومقدار الدم المستفرغ بالفصد سواء كان من القدمين أو من الذراع يكون على حسب شدة الأعراض وقوة الاحتقان المخ وشدة الصداع وقوة المريض ومشمو ذكورته أو انوثته وقابليته للتهيج وبحسب مزاجه ما لم يكن به استعداد مرضي يخشى منه على المريض فتور زائد عقب الفصد فانه لا يفصد والقاعدة العامة في الفصد أن يكرر ثلاث مرات أو أربعا على حسب شدة الأعراض العامة والموضعية ودوامهما فمتى وجد كانت الاستفراغات الدموية انفع من غيرها لان المريض اذ ذاك يتحملها ولا يحصل له ضرر ثم ان طال الزمن تقل منفعتها أو لا تنفع اصالة بل قد تضر واحسن الأوقات للفصد وقت اشتداد الحمى لا سيما وقت بحرانها لان المريض اذ ذاك يكون أكثر تحملا وتكون النتيجة أنفع واظهر وهذا الفصد يستوي فيه الصغير والكبير فلا يمنع منه سن الطفولية بل يجب أن يبادر به متى أمكن أخذ مقدار مناسب من الدم حيث كانت الأوعية ممتلئة فان ارتاح الطفل لذلك لكن بقي النبض صلبا متواترا أو بقي معه صداع شديد يفصد مرة أخرى فان لم يحصل من الفصد الثاني راحة وكان النبض رخوا متواترا والصداع على حاله لم ينقص يترك الفصد الثالث ويرسل بدله حول الجمجمة أو خلف الاذنين أو على الصدغين أو في طول العنق على ممر الودج الظاهر هذا اذا دلت الاعراض على ان الالتهاب في اغشية الجهة العليا من المخ أو أغشية بطينانه أما ان دلت على التهاب اغشية الحدبة المخية أو غشاء النخاع المستطيل بأن كان العنق منتصبا والرأس مائلا الى الخلف فالأحسن أن يرسل العلق على القفا وبعد سقوطه يوضع على محله محاجم صغيرة ليتهيج الجلد قليلا ويسهل خروج الدم ويحصل التصريف النافع فان كان الوجه محمرا وكان الاحمرار من جهة

واحدة وسال الدم من منخرى الانف أو من أحدهما ينبغى أن يرسل العلق على باطن الجناحين ليسهل الرعاف لكن وقت ارساله يلزم أن يضغط على عرقبتا الانف لئلا يتعلق العلق بأعلى من ذلك أو يتجه الى البلعوم أو الحنجرة وقد يقوم تشريط الغشاء المخاطى الانفى مقام وضع العلق وكل منهما نافع بجسد أوصى بهما مهرة الاطباء حتى أن بعضهم اخترع للتشريط المذكور آلة مخصوصة ثم ان بقى بعد ذلك تواتر فى النبض ولم يضعف القصد المريض الا قليلا فلا يخشى من وضع العلق الكثير فيوضع للكهل ثلاثون فأكثر الى خمسين وللطفل خمس فأكثر الى عشرين ومن حيث ان الدم فى الاطفال كثيرا ما يسيل من موضع العلق لا ينقطع وربما أعيى الطبيب أمره يلزم ان وقع ذلك أن يضغط جلد محل العلق بين الاصابع حتى يبرز منه بعض اللحم ومتى برز يكوى بالحجر الجهنمى المعد لمثل هذا الكى فان لم ينفع الكى بالحجر يكوى بسلك من حديد مسخن للدرجة البيضاء وقد يوضع بدله قطعة صوفان ويوضع عليها ملعقة من معدن ساخنة فيجمد الدم الخارج بواسطة الحرارة وتتكون فيه خثارة تمنع سيلانه وقد يضغط جلد المحل بقطعة من خشب مغلقة كالجفن أو الماسك فتستد فوهة الدم سدا محكما وأحسن من ذلك أن يوضع على محل كل علقة كرة صلبة من نسالة مندوفة تكون فى حجم الحمصة ويتدأ من المحال العلوية ثم تغطى الكرات كلها برفادة مزدوجة فى باطنها قطعة رقيقة من المقوى وتربط وأحسن من ذلك أن يحفظ الجهاز بيد مساعد ومما ينفع لقطع الدم المذكور المسحوق الذى يمص الدم وقد ذكرناه فى الدستور الآتى فى آخر الكتاب فراجعه ومن حيث أن نجاح الوسايط المضادة للالتهاب لاشك فيه ينبغى أن تكون على الوجه الذى ذكرناه لاسيما ان كان مع الالتهاب حمرة واسعة فى الوجه أو كان متسببا عن حرارة الشمس فى زمن الصيف أو عن سبب خارجى أثر فى الرأس أو كان فى شخص قوى البنية أو فى سال الشبوبية أو مصحوبا باعراض حمى شديدة فان كان متسببا عن انقطاع نزيف دموى معتاد كالبواسير ينبغى أن يرسل العلق على محل النزيف ولا يفصد المريض الا اذا كان ما يخرج من الدم بارسال العلق غير كاف

وان كان مع العليل تهيجات جلدية كالتى تكون فى رؤوس الاطفال يلزم أن تلطف بالضمادات الملينة الفاترة أو المكمدات وان يجتهد فى ارجاع الاعراض الجلدية ان ارتدعت دفعة واحدة واذا خيف من زيادة احتقان المخ فى أول الالتهاب ينبغى أن يضغط على الشريانين السباتيين فان ذلك عظيم النفع كما جرب وان كان العليل ضعيفا يضغط عليهما بالاصابع من أسفل جانبى الحنجرة وان كان بدينا يضغط عليهما من الامام الى الخلف مع الارتكاز على السلسلة الفقرية وطول زمن الضغط يكون على حسب قوة المريض وشدة المرض ومع ذلك لا يكون الضغط مستمرا بل يلزم أن تتخلله فترات واذوضع الجسم وضعا عموديا منتصب الرأس والعنق مدة طويلة كانت النتيجة مماثلة لنتيجة الضغط وينبغى ان تساعد المعالجة ليقوى فعلها بالاستحمامات القدمية والحديدية بماء حار يتحمله المريض مضاف عليه دقيق الخردل أو ملح الطعام أو البوتاس أو حمض الكلورايدريك ويسقى المريض الملينات من الباطن كمغلى حشيشة النجيل أو الشعير او الماء المعسل أو المصمغ أو نحو ذلك فان كان بطن العليل معتقلا ينبغى أن يعطى المشروبات الملينة كمرق لحم العجول ومصل اللبن والماء المحمض بالليمون ويضاف على كل منها بعض دراهم من الملح الانكليزى المسمى بكبريتات المغنيسيا أو أوقيتان من شراب الطرطير المسمى بطرطرات البوتاس والاحسن من ذلك أن يعطى مغلى القراصيا أو لب خيار الشنبر أو التمر الهندى على حسب ميل المريض وقبول معدته ويجتنب ما يهيج أعضاء الحواس والمخ كالضوء والحرارة الشديدة واللغط كما يجتنب ما يؤدى الى الانفعالات النفسانية كما اذا كان الداء ناشئا عن أسباب وبائية سواء كانت صفراوية أو مخاطية فانه ينبغى ازالتهما من القناة الهضمية بالمقيئات والمسهلات بأن يعطى قمحة أو قمحتين من الطرطير المقيء أو من الملينات كالملح الانكليزى أو ملح الطرطير أو زيت الخروع ولا تستعمل هذه الملينات الا بعد الاستفراغات الدموية لانها تعين على فعلها وفى هذه الحالة يجب على الطبيب أن يبحث عن القناة المعوية فربما يكون فيها قابلية التهيج أو تكون متهيجة بالفعل لانها

ان كانت كذلك تكون الوسائط المذكورة مضرة فان كان الداء مصحوبا بديدان لاسيما ان كان العليل طفلا يلزم أن تستخرج بالمليّنات كزيت الخروع والزيبق الحلو وغيرهما ولا تعتبر الديدان سببا لحدوث الداء المذكور ثم يعالج بمضادات الالتهاب السابقة * تنبيه * من حيث أن الاشتراك بين القناة المعوية وبين المخ أكثر فى سن الطفولية ينبغى أن لا تهيج القناة المذكورة بقوى المسهلات لئلا يحصل من ذلك زيادة الضرر وان كان الالتهاب صادرا عن تهيج القناة الهضمية بأن اعترى العليل تهوع وقئ خصوصا ان كان طفلا ينبغى للطبيب متى رأى ذلك أن يضع فى الحال علقات على الشراسيف أو على مجرى القولون أو على حلقة الدبر بخلاف ما اذا كان الالتهاب صادرا عن آلام الاطفال وكانت اللثة متألمة جدا فانه يوضع العلق على اللثة أو تشرط فينزل من الدم مقدار كاف فى مساعدة الوسائط الاخر

* ( فى معالجة الدرجة الثانية من هذا الالتهاب ) *

اذا حضر الطبيب لعليل ووجد قواه لا اصلية منوشة والفكرة مختلة وصاحب ذلك هذيان ينبغى أن يجزم بأن الالتهاب فى الجهة العليا من المخ وان وجد به سباتا أو ميلا للسبات ينبغى أن يجزم بأن الالتهاب فى قاعدة المخ وبطينانه ومن مجموع ذلك يعلم أن الالتهاب فى الدرجة الثانية فعليه حينئذ أن يستعمل الوسائط التى ذكرت آنفا ويزيد عليها فصد الوريد الوداجى ان كان العليل قوى البنية والحمى شديدة وصاحبها ضجر وقلق لانه متى خرج من الدم مقدار عظيم فى أسرع وقت حصل النجاح فان لم يمكن فصد الوداج فصده فى الذراع حتى يخرج من الدم مقدار مناسب لقوة المرض وشدة الاعراض وينبغى أن يساعد الاستفراغ المذكور بوضع المكمدات الباردة على الرأس مع المداومة عليها مدة لمنع رد الفعل الدموى الى المخ لانه ان حصل دفعة من البارد حصل منه غاية الضرر وفى حال وضع المكمدات توضع على الصدر وحول النبض خرق من صوف أو غيره تقيه من قطر الماء وسيلانه عليه لانه ان قطر وسال عليه ربما كان سببا لحدوث التهاب رئوى ولاجل منع

يبدا الفصل العام من تواتر النبض وزيادة حرارة الجسم واضطراب المخ والسبات والحركات التشنجية التي يكثر حصولها للاطفال ينبغى أن يستعمل بعد الاستفراغ الدموى بساعات النطول الفاتر الذى تكون درجة حرارته أربع عشرة درجة فاكثر الى عشرين درجة من مقياس الحرارة الماهر ريوميور وهذا النطول قد يكون على الرأس فقط أو على الجسم كله مدة خمس دقايق أوست لم يخش منه حدوث تهيج صدرى فان خشى ذلك يضع المريض فى حمام فاتر ويسكب الماء البارد على رأسه نطولا ويستمر كذلك مادام يظن رجوع الاعراض ومتى قلت حرارة الجسم وصار النبض بطيئا واعترى العليل فتور وسبات يقطع النطول فان بقيت الحرارة على حالها شديدة والنبض متواترا وأخذ الاحتقان المخى فى الزيادة يستعمل الماء البارد ثم يرسل العلق على جوانب الجمجمة أو يفصد فصدا عاما وكيفية النطول المذكور تختلف لانه اما أن يكون بمياه مختلفة الحرارة أو بماء درجة حرارته واحدة وذلك على حسب الاحتياج وقبل ذلك يرش وجه المريض بقليل من الماء ليستأنس ويتعود على الماء البارد ثم يسكب النطول على قمة رأسه مرات كثيرة لكن يجعل بين كل نطولين دقايق لانه اذا استمر بدون انقطاع يضعف المريض ضعفا زائدا وان زادت المدة بين النطولين يتعب والعادة أن لا يجعل وقت النطول على البطن حايل الا اذا لزم ذلك ثم بعد الفراغ من النطول يلف العليل بملاءة جافة جدا ساخنة ان كان الفصل شتاء وينقل الى الفراش وينشف الرأس بخرقة لاسيما ان كان العليل انثى لطول شعر النساء فمتى كانت المعالجة على هذا الوجه فان لعراض الالتهاب تزول بعد أربع مرات أو خمس وقد لا تزول الا بعد مرار كثيرة أعنى من عشرة الى ثلاثين وقد عولج بعض الاطفال بالدلك بالمرهم الزيبقى بأن دلك منه زوايا الفك الاسفل فنفع وحصل النجاح لانه قد يحدث من الدلك بالمرهم المذكور سيلان اللعاب وهو السبب فى النجاح المذكور لكن هذه المعالجة لا تنفع الا اذا كان الالتهاب فى الدرجة الثانية خلافا لمن قال باستعمالها فى الثالثة وقد شوهد نجاح استعمال المنبهات على القناة الهضمية عند عدم

تفع الوسائط المتقدمة وكثيرا ماينجح استعمال ١٢ قمحة من الطرطير المقىء المذاب فى أربع آواق من سايل محلى بكثير من الشراب كما نجحت المسهلات الشديدة فى كثير من الناس لاسيما فى الاطفال وان كانت مضعفه

*(فى معالجة الدرجة الثالثة)*

يستدل على أن الالتهاب وصل الى هذه الدرجة بتناقص الأعراض الالتهابية وبالهذيان واذا لم تنفع المعالجة بمضادة الالتهاب ونقص احساس بعض أجزاء الجسم كما يعرف ذلك بقرص الجلد وزاد هبوط المريض وميله الى السبات ميلا كليا وصارت قواه العقلية مختلة قريبة من الزوال أو زالت رأسا وصغر النبض وتواتر فعلى الطبيب أن لا يعالجه بالاستفراغات الدموية لانها لا تنجح الا اذا لم يسبق لها استعمال بل يعالجه حينئذ بارسال قليل من العلق على مقدم العنق مع الاحتراس الزايد وأحسن من ذلك وضع المصرفات القوية الفعل على الأطراف السفلى والمحاجم اليابسة على القفا وجانبى العنق ليستيقظ العليل من سباته واسترخائه لانهما ربما أهلكاه والمصرفات المذكورة هى الضمادات الخردلية فتوضع على جملة من أجزاء البدن والمنفطات وتوضع على الجهة الانسية من الفخذين والساقين فان زادت الأعراض بعد ذلك يوضع على القفا حراقة عريضة من المرهم النوشادرى فقد تحط درجة الالتهاب بذلك وفى زمن الانحطاط يحسن استعمال بقية الوسائط ووضع الحراقة المذكورة على القفا أحسن من وضع المنفطة على قة الرأس بعد حلقه ولا تستعمل هذه الواسطة الا فى الأطفال لأنهم كثيرا ما يحصل لهم استسقاء فى بطينات المخ تزيد منه الأعراض والخطر ومتى أفاق المريض من سباته ورجع الى احساسه تقطع المعالجة المذكورة لما فيها من الخطر حينئذ ويعالج العليل حينئذ بالحقن بمغلى الكينا وبشرب بعض ملاعق من جرعة عليها نقط من خلات النوشادر أو بشرب مستحلب مكوفر او قليل من خلاصة الكينا أو الايتير مع الانتباه الكلى لفعل الأدوية المذكورة وبمجرد ما يرى الطبيب عدم نفعها أو ضررها يقطع المعالجة بها ويضع الضمادات الحارة على القدمين

والخردلية

والخردلية على الأطراف السفلى وينقلها من بطن الساق الى ظاهر الرجل ثم الى بطن الفخذ ثم الى ظاهرها ثم يدلك الصدر والبطن والأطراف بالصبغات العطرية أو المروخ النوشبادرى أو الايتير الخليكي ويترك العليل عند انتشار القوة الحيوية ونفسه وعليه حينئذ أن يجتهد فى عدم رجوع الأعراض ما أمكن ويكل أمره الى الله وان كان السبات شديدا ولم يوجد معه أعراض تدل على فساد فى جوهر المخ لان أكثر الخطر فى الأطفال يكون منه بسبب أن التهاب العنكبوتية السفلى فى سن الطفولية يصحبه فى الغالب لين جدران البطينات أو لم تنفع الوسائط المذكورة فعليه أن يستعمل الفوسفور لانه دواء قوى الفعل قد شوهد نفعه فى كثير من هذه الأحوال لكن يستعمل من مركباته جمض الفوسفوريك عزوجا بملعقة من الماء المقطر أو يعطى بدله من خمس نقط الى ثمان من الايتير المفسفر عزوجا بالقدر المذكور من الماء ويكرر ذلك فى اليوم الواحد مرارا وينبغى الانتباه الزايد لفعل هذه الأدوية فان حصلت منها ثمرة واضحة تساعد بالوسائط التى ذكرناها آنفا أعنى الضمادات الخردلية والمنفطات وغيرهما فان دخل العليل فى النقاهة ينبغى ادامة استعمال المنفطات على الأطراف السفلى لاسيما فى الأطفال لسهولة تكسهم وينبغى أن يميز بين سبات الدرجة الثالثة وسبات الدرجة الثانية الذى يكون مصحوبا بأعراض التهابية شديدة فى قاعدة المخ لانه فى هذه الحالة يلزم له استعمال الاستفراغات الدموية والابزن القدمى الحار والنطول البارد كما ذكرنا فان كان الالتهاب مصحوبا من أوله بسبات شديد والعليل مشرف على الموت ولم يكن هناك شلل فى عضو من الأعضاء يستدل به على فساد جوهر الكتلة العصبية يلزم الطبيب أن لا يستعمل الاستفراغات الدموية رأسا لاسيما الاستفراغ من وريد من الأوردة لأنها اذ ذاك تزيد المرض فضلا عن كونها تنقصه وحينئذ عليه أن يبادر بالنطول البارد على الرأس ليخلص العليل من سباته وتتنبه أفعال الاعضاء من غير أن تنقص قواها أو يرجع للجلد أحساسه ثم يستعمل بعدها المصرفات الجلدية

وينبغي أن تكون درجة هذا النطول أبرد من درجة النطول المذكور آنفا فيكون في هذه الحالة على حسب شدة السبات وكلما كان السبات شديدا كان النطول أبرد وأقل مدة ثم يدفأ المريض بعد الفراغ من النطول بدلك بدنه كله الدلك الحار اليابس ويحسن تقوية النطول بحمام خردلي أن احتيج اليه ولا يستدام وضع المبردات على الرأس الا اذا كان الصداع واحمرار الوجه شديدين وكان في ضرب الشرايين قوة والجلد حارا وتساعد الوسائط المذكورة بارسال العلق على العنق وبالفصد العام وذلك بحسب الحاجة لذلك

*(في معالجة التهاب العنكبوتية المتقطع)*

هذا الالتهاب يعالج بالكينا وبالكنين وبجميع الأدوية المضادة للحميات الدورية وينبغي أن يكون تناول الأدوية زمن الفترات لكن بمقادير كافية لقطع النوب وكل ذلك بعد استعمال مضادات الالتهاب والمصرفات التي ذكرت آنفا

*(في معالجة التهاب العنكبوتية المزمن)*

اذا ظهرت أعراض هذا الالتهاب ببطئ أو كان حادا ثم صار مزمنا ينبغي حينئذ لاجل عدم تقدمه استعمال المصرفات القوية كالخزم في حفة القفا ووضع المقص على جانبي فقرات العنق وعلى القمحدوة وان عاد اليه احتقان المخ ينبغي ارسال العلق على الجمجمة أو الفصد العام وان استمر الاحتقان وبقيت الأعراض كما كانت ينبغي الاكثار من المبردات والنطول والمسهلات اللطيفة الا اذا كانت القناة الهضمية ملتهبة وكان الالتهاب مصحوبا باعتقال البطن كما هو الغالب فيستعمل حينئذ الزيبق الحلو لاسيما ان كان العليل من الأطفال لسهولة تناولهم له كما تستعمل المسهلات الخفيفة والحقن المسهلة للشبان والكهول وينبغي الانتباه للانزفة التي يمكن حدوثها في اثناء هذا الداء بان يجتنب المريض جميع الأسباب التي يمكن أن تزيد خطره كالشمس والاغذية المهيجة والانفعالات النفسانية وغيرها وقد يكون الالتهاب المذكور وراثيا في بعض

الأطفال ولذلك أوصى بعض الاطباء بالاحتراس عنها بفتح حمصة فى احدى الذراعين الا أن هذه المعالجة قليلة الجدوى غالبا والاحسن أن يمنع الطفل من التشمس وكشف الرأس خصوصا بعد الحصبة والقرمزية وفى مدة السعال التشنجى وأن لا يتعب قواه وأن يحفظ القشرة اللبنية التى تكون على يافوخ الطفل فلا تزال بسرعة

*(فى معالجة الاستسقاء الدماغى الحاد)*

هذا الداء ان كان فى أوله أعنى ان كان حادا يكون علاجه كعلاج التهاب العنكبوتية السفلى لانه نوع منه أو نتيجته وعلى الطبيب أن يجتهد فى منع حدوث الانصباب المصلى فى البطينات أو زيادته لانه اذا اجتمع منه مقدار عظيم فيها أو حول المخ كانت المعالجة قليلة الجدوى أو غير نافعة لعدم امكان الامتصاص حينئذ لكن ان كان الانصباب قليلا أمكن زواله بالمصرفات ان لم تفسد بنية العنكبوتية أو لم تغط بطبقة زلالية أو لم تفسد جدران البطينات أو غيرها من المحال لان ذلك كله يكون سببا فى استدامة الانصباب وعدم الامتصاص فان كان هناك فساد كلين جدران البطينات لم تنفع المعالجة وأكثر ظهور هذا الداء وشدته يكونان فى الأطفال ولذلك تلزم المبادرة بما يناسبه من المعالجة وأحسن ما يعالج به فى ذلك ارسال العلق على الرأس والابزن القدمى المخردل بمجرد احساس الطفل بالصداع ولو قليلا سواء كان مصحوبا بحمى أم لا فان كان سببه حالا مرضيا فى المعدة والامعاء يعالج بارسال العلق على القسم الشراسيفى وان كان الصداع مصحوبا باعراض حية وقىء متكرر وميل للسبات وكان اللسان نظيفا منبسطا رطبا لا احمرار فيه والبطن رخوا لا يتألم بالضغط عليه وحرارة الجسم لم تزد عن العادة والتبرز على حاله الاصلية ينبغى ارسال العلق على الرأس وحول العنق وتكراره مرارا على حسب شدة الالتهاب وقوة المريض وعلى حسب ما نجح من الارسال فى المرة الاولى ويصحب بالابزن المخردل على القدمين واليدين وبالحقن المبردة والاستحمامات الفاترة والنطول الفاتر أيضا ويكرر النطول اذا ازادت الاعراض دفعة وكذ

يكرر بعض الاستفراغات الدموية ويعقبها بوضع المنفطات والضمادات الخردلية على الاطراف السفلى بل ينبغى أن تستعمل هنا معالجة الالتهاب الحاد للعنكبوتية التى ذكرت هنالك وهذه المعالجة يحسن فعلها أيضا متى صحب المرض فقد الاحساس أو السبات الشديد أو تشنج الأطراف والوجه وان لم توجد الاعراض المذكورة الاعن قرب ولم يكن المريض فى هبوط زايد تستعمل الاستحمامات الباردة والتطول الفاتر الا اذا برد الجسد كله ومتى شوهد عدم نفع الاستفراغات الدموية بأن أخذ الانصباب فى الزيادة والمريض فى الهزال والنبض فى الصغر والتواتر والبطء أو غير ذلك من العلامات التى يتشاءم منها وتكون دليلا على لين المخ ينبغى استعمال المصرفات القوية كالحزم فى حقة القفا ووضع المقص أو فتح حمصة فى قمة الرأس أو على الصدغين أو على القمحدوة وتدلك الجهة الخلفية للاذن بالمرهم النوشادرى أو بمرهم الطرطير المقىء ويقوى سيلان اللعاب بدلك زاويتى الفك بالمرهم الزيبقى فان كانت المسالك الهضمية سليمة من الالتهاب ينبغى استعمال الزيبق الحلو من الباطن لاحداث سيلان اللعاب والاسهال بأن يعطى منه بعد كل ساعة نصف قمحة لمن كان ابن سنة ويزاد المقدار لمن هو أكبر منه سنا الى أن يصل الى ثنتى عشرة قمحة بل الى عشرين وثلاثين فى النهار ليبلغ عدد مرات التبرز فى كل أربع وعشرين ساعة خمسا أو ستا ويصحب البراز مادة خضراء مخاطية وان اضيف اليه قمحات من مسحوق الراوند كان أحسن وان كانت القناة الهضمية ضعيفة ينبغى أن يضاف عليه قمحات من مسحوق الجلبة وتدام هذه المعالجة ما دام يرى فيها النجاح ومتى تحقق نجاحها ينبغى أن يقال المقدار ويستعمل مع ذلك الحقن المسهلة لانها عظيمة النفع فان رأى الطبيب أن المرض آخذ فى الزيادة ولم تنقص أعراضه لكن القناة الهضمية سليمة من الالتهاب ينبغى له ان يستعمل المنبهات من الباطن كشراب الكينا او شراب الايتيرا او النبيذ الاندلسى ويكون المقدار ملعقة كملعقة البن بعد كل مدة ويدلك البطن والأطراف بزيت البابونج المكوفر

وبصبغة القرفة وقد يستعمل الحقن المجهزة من الجندبادستر والمسك والاتير والكافور الا أن هذه المعالجة لا يجزم بنجاحها غالبا خصوصا اذا تقدم الداء تقدما مازائدا وقيل ان استعمال القهوة نفع وحصل منه انحطاط عظيم للمرض به رجعت حرارة البدن كما نجح استعمال الحمام الحار الذى درجة حرارته ٣٦ درجة فأكثر الى ٤٠ مدة دقايق لانه يزيد الافرازات الجلدية فان لم تفد الوسائط المذكورة ينبغى استعمال المسهلات الشديدة كصبغة الحنظل وربّ الراوند والوحواح والسقمونيا والطرطير المقىء فيعطى من الواحد منها مقدار وافر سواء كان وحده أو مخلوطا بالسنا المكى لكن هذه المعالجة لا تستعمل الا آخر كل علاج أعنى أنه لا ينبغى استعمالها الا اذا لم تنفع الوسائط الاولى فان كان الداء ناشئا عن الحصبة أو القرمزية أو التهاب الاوعية الليمفاوية ينبغى دلك الجسم بصبغة البصل العنصلى أو صبغة الديجيتال أو يعطى منقوعه من الباطن أو مسحوق دووير مع قليل من عرق الذهب أو الطرطير المقىء أو خلات النوشادر أو استعمال الابزن البخارى أو وضع المنفطات على الاطراف لكن شرط استعمال ماذكر سلامة المسالك الهضمية من الالتهاب وعدم وجود احتقان مخى أو حمى شديدة وهذه المعالجة كثيرة النفع فى الاستسقاء الدماغى الحادث عقب الحميات الناشئة عن الأمراض الجلدية وقليلته فى استسقاء بطينات المخ الحاصل دفعة فى الليمفاويين وفى المصابين بعرض قلبى أو رئوى أو معدى ولا يستعمل الفصد فى هذه الاحوال الا اذا حصل عايق فى الدورة أو عسر فى التنفس * تنبيه * ينبغى أن يعلم أن الشلل الموضعى المصاحب للاستسقاء المخى الحاد الصادر من عدم انتظام انصباب المصل فى المخ يكون أقل خطرا من الشلل الحاصل من فساد جزء من جوهر المخ لاسيما الحاصل من فساد البطينتين الجانبيتين أو القبوة ذات القوائم الثلاث لان الاول قد يزول بالمعالجة المذكورة كما شوهد ذلك غير مرة بخلاف الثانى فانه لا يبرأ بها وينبغى أن يعطى المريض المشروبات الملطفة كمصل اللبن

ومغلى عرق الصيني أوعرق السوس وغير ذلك واذا طالت مدة المرض كسبعة أيام فأكثر ينبغى أن تكون الاشربة المذكورة مغذية بأن يوضع فيما يشرب منها قليل من لباب الخبز أو الأرز ومن حيث أن الأطفال قبل الاثغار معرضون للاستسقاء الدماغى ينبغى أن يوضع للطفل منهم حراقة أو تفتح حمصة فى ذراعه لان هذا المرض قد يكون وراثيا لهم ومتى فعل بهم ذلك يحصل النفع وهذا يكون تلافيا للداء قبل ظهوره

## (فى معالجة الاستسقاء الدماغى المزمن)

اعلم أن هذا الداء اما أن يكون أصليا أو عرضيا وعلى كل فالمعالجة تكاد أن تكون واحدة لقلة الفرق بين معالجة الحالتين ولا تتنوع الا بحسب الأسباب التى يحصل عنها فى الاطفال عقب الولادة فان كانت حالة المريض مناسبة وكان الداء ثابتا فانه يعالج بالمعالجة القوية لعدم نفعها حينئذ بل يعالج ببعض المسهلات كقليل من الزيبق الحلو أو الراوند أو دهن الخروع أو شراب شوكة الصباغين أو غير ذلك وان كان فى رأس الطفل طفحات جلدية ويسيل من اذنه سائل كما يحصل فى غالب سن الطفولية ينبغى أن لا يعالجا بل لا بأس بايقافهما بالضمادات الملينة أو بدلك المحل بمرهم مهيج ومتى علم أن ارتدادهما هو السبب لحدوث الاستسقاء يجب ارجاعهما بوضع المنفطات على الجزء الذى كان فيه الاندفاع وينبغى أن تلطف أغذية العليل وان يسقى قليلا من النبيذ ويعرض للهواء الجيد لاسيما ان كان الداء مصاحبا للداء الاسكوربوطى فان كانت المسالك الهضمية سليمة ينبغى استعمال شراب الكينا أو الافسنتين أو الجنطيانا سواء كان الشراب وحده أو ممزوجا بشراب الفجل البرى لانه من النباتات النافعة فى ازالة الاسكوربوط وينبغى أن يدلك الجسم كله بصبغة البصل العنصلى أو صبغة الديجيتال او خلات النوشادر لانها تسهل افراز البول وتعين على الافرازات الجلدية واذا كان العليل قوى البنية بحيث لا يخشى ضعفه من استفراغ التقيح ينبغى ان يوضع على جانبى عنقه من الخلف أو على أم رأسه أو على

بنشاديه مقصة أو حجمة فان كان الدآء بطيئا يدهن رأسه بروخ يود ايدرات البوتاس أو ببعض المحمرات الوقتية وتستعمل له الحمامات العطرية أو الطرطرية وأحسن منها الاستحمامات الفاترة مع الطرطير الفي بان توضع أوقية من الطرطير الفي في نحو أربعين رطلا من الماء ويزاد المقدار تدريجيا حتى يصل الى أربع آواق أو خمس في مقدار الماء المذكور فقد شوهد نفع ذلك غير مرة لانه يزيد في افراز البول وفي اثناء هذه المعالجة يذبل المريض وينقص حجم رأسه نقصا واضحا وبعض الاطباء كان يستعمل الزيبق الحلو مع غمر العرعر من الباطن مع دلك رأس العليل بالمرهم الزيبقي وتغطية رأسه بقلنسوة من الصوف لتهييج جلده وتساعد هذه المعالجة بحزم القفا أو وضع مقصة عليه وبالابزن القلوى فان زاد المرض سرعة أو أشرف المريض على الموت ينبغي وضع منفطة على جميع الرأس وبقاؤها عليه ثلاثة أيام أو أربعة وفي كل يوم وقت التغيير تفتح النفاطات واختير عن ذلك الدلك بالمرهم الزيبقي لاجل سيلان اللعاب او يود ايدرات البوتاس واستعمال المسهلات القوية من الباطن ان كانت القناة الهضمية سليمة من الالتهاب فهذا ما يمكن من المعالجة وان لم يجزم بنفعها وبعض الاطباء استعمل لهذه الحالة الضغط التدريجي على الرأس بالعصايب اللزجة أو بالرباط الضاغط مع ارسال العلق لمنع الاحتقان الذى يحصل في زمن المعالجة وذكر انه نجح واستعمل بعض اطباء الانكليز والنمسا بزل فروة الجمجمة وأوصى به واقول ان هذه العملية لا تناسب الا الاطفال الحديثى العهد بالولادة لا سيما حين بروز يوافيخهم بروزا كبيرا بحيث يكون الاستسقاء ظاهرا اعنى ان الانصباب المصلى يكون منحصرا في العنكبوتية ولم تنفع فيه المعالجة المذكورة ومتى اريدت هذه العملية يجهز لها آلة بازالة تسمى ببازلة الاستسقاء الدماغى ويبزل الارتفاق الموجود بين عظمى الجدارين والجبهة ثم يغطى محله بقطعة مربعة من العصايب اللزجة فان أعقبت هذه العملية باحتقان دموى ينبغي أن يقاوم بارسال العلق والابزن الفاتر القدمى أو اليدى وغير ذلك مما تقدم ذكره في معالجة التهاب العنكبوتية

الحاد وفى الاستسقاء الدماغى وقد يتدارك هذا الداء قبل حصوله بمنع الاسباب الموجبة له كغسل رأس الطفل بالماء البارد والسكنى فى الاماكن المنخفضة الرطبة وغير ذلك مما يظن أنه من الاسباب الموجبة له * تنبيه * منع الاسباب واسطة عظيمة شوهد نفعها فى البلد المسمى واليه وهو واد من أودية أسوينا كثيرا ما يحصل فيه الاستسقاء المذكور حتى كأنه مختص به.

*(فى معالجة الالتهاب المخى)*

متى كانت الأعراض المخية لا تدل الا على احتقان قليل ولو كان الصداع مصاحبا للحمى أو على اختلال قليل فى القوى العقلية والاحساس كانت الاعراض كلها كعلامة واحدة لالتهاب المخ فيلزم أن يعالج الالتهاب المذكور بمضاداته التى ذكرناها فى علاج الدرجة الاولى من التهاب العنكبوتية لانهما كمرض واحد بحيث يعسر تمييزهما فى الابتداء فيعالج أولا بالفصد العام والموضعى كارسال العلق على العنق أو القفا أو خلف الاذنين أو على الصدغين أو تحت زاويتى الفك ثم يوضع على محل العلق محاجم صغيرة لسهولة كثرة خروج الدم ويكرر ذلك على حسب شدة الاعراض وقوة المريض وسنه وحسب النتائج التى تحدث عن المعالجة ويساعد العلاج المذكور بالنطول البارد أو بوضع الجليد على الرأس وبالابزن القدمى الحار الخردلى فان اشتدت برحاء الداء يعالج بالاستحمامات الفاترة وبالسد الرطب ان كان الصدر سليما والا فبالنطول لا غير فان لم تغن هذه الوسائط وزادت الأعراض وان كان ذلك خلاف المعهود بان انقبضت الأطراف وحصلت له تشنجات عصبية مستمرة أو منقطعة فى عضو من الاعضاء أو فى عضلات الوجه أو فى أحدى جهتى الجسم أو فيهما معا دل ذلك على تغير فى جوهر المخ فتى ظهرت هذه الاعراض ينبغى استمرار النطول البارد أو وضع الجليد والفصد العام الغزير والأحسن أن يكون من الوريد الوداجى ما لم يكن النبض ضعيفا والجسم باردا أو لونه باهتا ويساعد العلاج بوضع الضمادات الخردلية على الاطراف السفلى والمنفطات على القفا والفخذين لاسيما ان خشى على

المريض الهبوط ثم تستعمل المصرفات كالاشربة والحقن المسهلتين هذا
اذا كانت أعضاء الهضم سليمة أعنى ليس فيها مايسبب التهاب المخ ولا يظن
حدوث التهابه عنه وذلك لايدرك الا الطبيب ماهر فيجب أن يكون كذلك
وينبغى تبويل المريض مرارا فى اليوم لان البول فى هذه الحالة لايخرج من
نفسه كما هو المعهود فان لم يكن لون المريض متغيرا وكان الصداع شديدا
وأعضاء الدورة ضعيفة والسبات متزايدا والضعف حاصلا ولم تنجح معالجة
مضادات الالتهاب بل زاد منها المرض ينبغى أن يقتصر على الابزن القدمى
والاستحمامات الفاترة والنطول المعتدل الحرارة ويعطى المريض من الباطن
ثلاث قمحات أو اربعا من المسك على مرار فى أوقات متفرقة أو يعطى الكافور
أو الايتير أو الكينا ويدلك جسمه بالصبغات العطرية ويكرر وضع المحاجم
الجافة على العنق والصدر والضمادات الخردلية أو المنفطات على الاطراف
السفلى والعليا فان حدث بعد انحطاط درجة الالتهاب شلل وترهل
فى البدن بدل الجساوة والحركات التشنجية المذكورتين آنفا ينبغى
ترك استعمال مضادات التشنج والمعالجة بحسب الاعراض العامة الحاصلة
فى هذه الحالة فان كانت القوى العقلية ضعيفة أو مفقودة والسبات شديدا
والاعراض الحية خفية لم تدرك الا بتواتر النبض أو صغره أو عدم انتظامه
وكانت حرارة الجلد واحساسه ضعيفين والهبوط شديدا ينبغى حينئذ استعمال
الادوية القوية والمنبهة كقليل من الايتير أو من سيال أوفمان أو الرساق الذى
هو النبيذ الجيد أو خلات النوشادر أو المسك أو الكافور أو الجندبادستر
أو خلاصة الكينا أو حمض الفوسفوريك فيستعمل من الواحد منها ثنتا عشرة
قمحة فاكثر الى عشرين فى ملعقة من الماء المقطر ثم يستعمل المصرفات الجلدية
ان لم يكن الداء آخذا فى الزيادة لانه ان أخذ فى الزيادة كان نجاحها غير محقق
فان تناقصت الاعراض وكان تناقصها مصحوبا برجوع القوى العقلية وبطء
النبض وزوال الصداع وعود الاحساس الى العضو المصاب تدريجا لكن بقى
بعض الاعضاء مفلوجا يعالج الفالج حينئذ بما يعالج به الشلل الحاصل عقب

السكتة أعني بالكهرباثية ووضع المنفطات والمقص على مجرى العصب المتصل بالمحل المصاب فاذا انتهى الالتهاب بالتقيح كما يقع غالبا عقب كسر عظام الجمجمة فلا يخلو الامر اما أن يجتمع القيح فى كهف أولا فان اجتمع فى كهف وجب بزله وان لم يكن مجتمعا فقد يكفى فيه وضع منفطة على جميع الرأس أودلكه بمرهم الطرطير المقىء أوبالمرهم النوشادرى أوبفتح حمصة فى الجهة المصابة وان كان الالتهاب متسببا عن وجود خثرة دموية فى جوهر المخ حاصلة عقب السكتة ينبغى أن يعالج بما تعالج به السكتة الا أنه يجب على الطبيب أن يجتهد فى ابقاء الالتهاب فى درجة مناسبة اذ بدون ذلك لاتمتص الخثرة المذكورة ومتى كان كذلك فالشلل يبقى على حاله وهذه المعالجة فى الغالب جيدة ويعقبها الشفاء باذن الله تعالى وان كان سببه وجود ورم سرطانى أودرنى فى المخ كان الخطر عظيما والامر مهولا فينبغى أن يعالج بما يعالج به الداء الاصلى الا أن المعالجة حينئذ لاثمرة لها غالبا وان كان مصحوبا بسيلان صديد من الاذن وزالت اعراض الالتهاب يجب فتح حمصة فى نقرة القفا * تنبيه * أنسب الاشربة فى زمن معالجة أنواع هذا الداء الاشربة الملطفة كالعسل المائى ومصل اللبن ومغلى حشيشة عرق النجيل وماء الشعير وان طالت مدة المرض ينبغى أن تكون الاشربة مغذية ولا يستمر على شراب واحد بل تنوع بحسب الاحوال وتجعل من نوع الادوية التى يراد استعمالها

*(فى معالجة لين المخ)*

اعلم ان ماذكرناه فى معالجة الالتهاب المخى والتهاب العنكبوتية والسكتة المخية يستعمل هنا لان المعالجة فى جميع ذلك واحدة لكن تكون على حسب الاعراض المصاحبة للداء فان كان الداء حادا تستعمل له مضادات الالتهاب وان اشتدت بحاؤه تستعمل له الوضعيات الباردة والاستحمامات الفاترة فان زالت الاعراض الحية بالاستفراغات الدموية وغيرها من مضادات الالتهاب وكان الداء آخذا فى الزيادة ولم يكن استعمال الاستفراغات الدموية لضعف بنية المريض أوصغر سنه تستعمل المصرفات الجلدية والمقويات

ومضادات التشنج والمسهلات القوية ومتى وقف الداء عن الزيادة تقطع المعالجة ويوكل أمره الى الله تعالى فان شل منه عضو استعملت المنقطات والمقص والحمصة أو الكهربائية على مسير العصب المتوزع فى ذلك العضو

*(فى معالجة اختلاط الذهن من ادمان الخمر)*

الذى يغلب على الظن ان هذا الداء نوع من التهاب المخ لم ينشأ عنه الا بعض خلل فى العقل واختلال فى القوى المحركة وهو داء يسهل برؤه بالعلاج لكونه غير مستعص جدا ولذلك لا نراه الا التهابا خفيف الدرجة يمكن زواله بالمسكنات ومما يثبت ما ظنناه ما شوهد من أعراضه فى المصابين به على قيد الحياة والاوصاف التشريحية التى شوهدت فى اشلاء الاموات تثبت أنه التهاب فى المخ أو فى العنكبوتية غير ناشئ عن داء عضو آخر فلذلك تكون معالجته كمعالجة التهاب المخ والعنكبوتية غير أنها تكون أخف منها وسببه الافراط فى تناول الاشربة الروحية وغيرها مما له تأثير قوى فى العصب كالافيون والبنج والحشيشة لأنه مرض مستقل كما زعمه بعض الاطباء وعلاماته فساد الفكرة والرعشة والهذيان ومعالجته تكون بحسب اعراضه وأسبابه فان كان العليل شابا قوى البنية أو دمويا أو مصابا باحتقان المخ يعالج بالفصد العام والموضعى هذا اذا كان الهذيان ناشئا عن جراح فى الرأس لان الفصد العام يذهب الاحتقان المخى الذى يحصل عقب الجراح أو كان الداء مصحوبا بحمى شديدة فان كان سببه الافراط فى تناول فى الاشربة الروحية كما هو الغالب أو ثوران القوى العقلية أو جرحا فى البدن أو عملية جراحية عظيمة كقطع عضو أو بتر وغير ذلك أو خوفا من العملية المذكورة أو من سبب آخر مؤثر على القوى العقلية ينبغى استعمال الأفيون حينئذ لانه أجود المسكنات للمخ يجلب النوم فيرتاح الذهن وبارتياحه يرتاح العليل أو يستعمل أحد استحضاراته لانه قد شوهد من علاج بها وحصلت له راحة عظيمة فيعطى للعليل من خلاصته المائية أو الصمغية قمحة فاكثر الى ثلاث قمحات فى كل أربع وعشرين ساعة

ومن روحه المعلم سيدنام أربع وعشرون قطرة فا كثرالى ٤٨ فى اليوم على مرتين أوثلاث وينبغى أن تستعمل له الحقن ويضاف لكل حقنة خمس نقط أوست من الروح المذكور لتصير مسكنة لاسيما ان زالت اسباب حدوثه وكان التهاب المخ قليلا جدا وجوهره سليما ويمكن أن يزاد مقدارالافيون ألابطال الهذيان فيعطى العليل من روحه المنسوب للماهر رسو أربعين أوخمسين نقطة فى كل مرة ويكرر ذلك بعد كل قليل من الزمن ان لم تحصل النتيجة من المرة الاولى وقد شوهد نجاح النطول البارد فيمن كان هذيانه ناشئا عن انفعالات نفسانية شديدة أوافراط فى الاشغال العقلية أوادمان للخمر لان ادمانه يسبب التهاب العنكبوتية المزمن فان دلت الاعراض على مصاحبة الداء لالتهاب حاد فى المخ والعنكبوتية لم تنفع المعالجة وربما هلك العليل وان كان سببه امتلاء المعدة وتخمتها وطال الزمن عولج بالمقيئات لانه شوهد نجاحها فى ذلك فان استعصى الداء ولم تفد فيه المعالجة المذكورة كان دليلا على اصابة المخ اصابة شديدة وحينئذ ينبغى أن يعالج بمعالجة التهاب المخ والعنكبوتية أعنى بالمصرفات القوية السالفة الذكر

*(فى معالجة الصداع والشقيقة)*

ان كان سبب الصداع تشوش المخ أوالتهاب أغشيته كما يدل على ذلك ضربان الشرايين الصدغية لاسيما ان كان غيرمعتاد عليه بل طرأ عن احتقان الدم فى المخ كما يحصل غالبا لمن كان معتادا على الفصد ثم تركه وما يحصل من انقطاع دم البواسير أوالحيض وما يحصل للحبالى خصوصا عند قرب الولادة أوما يحصل فى سن المراهقة لاسيما للاناث لاستعداد الدم للحيض ففى جميع ماذكرناه يبادر بالاستفراغات الدموية العامة كالفصد والموضعية كالحجامة فان كان الصداع غيرمزمن أوغيرمعتاد عليه يبرأ العليل بهذه الواسطة ومما ينفع مع ذلك الاستحمامات والابزن القدمى الخردلى ووضع الماء البارد على الجبهة والاشربة الباردة والمحللة والمسهلة قليلا والحمية اللطيفة ومنع الاسباب التى يمكن بها أن يدوم الصداع أويقوى فان لم تفد فيه هذه الوسائط يعطى العليل قليلا

من الأفيون أو البنج أو الداتوراء أو اللفاح بلوعا مخلوطة بالراوند أو خلاصة الكينا أو أوكسيد الخارصينى أو مسحوق حشيشة الهر أو مسحوق أوراق البرتقان فان كان الصداع من مناعويخ بالمنقطات أو المخرم فى القفا أو الدلك المهيج على القفا أيضا أو خلف الأذنين بمرهم الطرطير المقىء أو بفتح حمصة فى العضد أو حراقة لاسيما ان كان الصداع متسببا عن ارتداع مرض جلدى مزمن أو عن انقطاع سائل معتاد سيلانه كالحمصة فان كان ناشئا عن ارتداع عرق استعملت الضمادات الحارة على الرجلين أو الرأس ليرجع الافراز ثانيا وينبغى فى ذلك لبس الصوف على الرأس ويلبس عليه قلنسوة أخرى من الحرير مصمغة فان لم تكف هذه الوسائط استعملت الحقن الفاترة بمسحوق حشيشة الهر أو البرنجاسف أو الحلتيت أو يسقى العليل القهوة ويستعمل له النطول الفاتر على الرأس أو الجبهة والوضعيات الباردة عليهما والدلك بالايتير أو روح الأفيون أو صبغة الذراريح والمعطسات والبلوع المنسوب للماهر ميجان الآتى فى آخر هذا الكتاب أو ٤ نقط أو ٥ من محلول الماهر فوليو فى ٤ آواق أو ٥ من منقوع البابونج أو الشاى ويستعمل ذلك مرتين فى كل يوم والتبخير الموضعى والاولى أن يسلط تيار من البخار على محل الألم أو يستعمل الابزن البخارى العام أو الكهرباءية أو وضع اللصوق المأفينة البنجية على الصدغين أو الرفايد المبتلة بمحلول مائى أو كئولى من سيانور البوتاسيوم فان كان الألم شديدا ازال بشرة المحل بمرهم نوشادرى منفط ثم يوضع عليه ثمن أو سدس قمحة من خلات المورفين أو كبريتاته وهو الاحسن ومما جرب نفعه فى ذلك شرب كاسين أو ثلاث من الماء البارد على الريق فان كان الصداع ناشئا عن استنشاق رائحة حمض الكربونيك الصادر من الفحم يعالج أولا بالفصد العام ثم بالابزن القدمى المخردل والاستحمام والنطول والدود وان كان ناشئا عن ضرب على الرأس يعالج بارسال العلق مرارا على الرأس وبالابزن القدمى المخردل وبالحراقات على القفا وان كان ناشئا عن فساد فى جوهر المخ يعالج بفتح حمصة فى العضد أو فى حقة القفا ويحترس مع ذلك من احتقان المخ باستعمال

المضادات للالتهاب وتكون المعالجة حينئذ بالوسائط التى ذكرناها فى معالجة فساد جوهر المخ لكن يختار منها ما يناسب المريض وان كان ناشئا عن افراط فى الاشتغالات العقلية وكثرة التفكر فيها أو من الاكتنان ينبغى أن يريض المريض رياضة لطيفة ويحضر له من يسليه وينقل من محل لآخر ويعطى الاغذية المقوية لان الافراط فى الاشتغال العقلية كثيرا ما يضعف المعدة والامعاء فلا تنهضم الأغذية وينشأ عن ذلك الصداع وقد جرب نفع الكينا فى ذلك أو بعض قطرات من محلول النوشادر وشرب القهوة واستعمال الابزن وتكرار الحقن وكذا استعمال ثلث درهم فاكثر الى درهم من كربونات الحديد فى كل مرة وان كان ناشئا عن تخمة أو زيادة الصفراء فى الامعاء وصاحب أحدهما قىء ينبغى أن يكون العلاج أولا بالمقيئات والحقن المسهلة الخفيفة وأحسن المقيئات الايبكاكوانا المعروف بعرق الذهب والطرطير المقىء المذاب فى كثير من الماء وشرب منقوع الشاى أو البابونج فان استمر الألم بعد ذلك تستعمل الوسائط السابقة وذلك على حسب نوع الألم ثم ان كان الصداع مصحوبا بمرض من أمراض القلب كافراط غلظ بطيناته أو تمددها ينبغى أن يزاد على الاستفراغات الدموية الابزن القدمى ومسحوق الديجيتال أو الماء المقطر للغار الكرزى أو نقطتان أو ثلاث من حمض السيانوايدريك فى أوقيتين أو ثلاث من شراب الخطمى أو غير ذلك مما يستعمل فى أمراض أعضاء الدورة فان كان متقطعا يعالج فى زمن الفترات بتناول مسحوق الكينا من الباطن أو بسعوط مسحوقها مع النشوق المعروف أو بالفلفلين أو الصفصافين من الباطن سواء كان بالتناول أو بالحقن أو بدلك الجلد بها بعد ازالة بشرته ويساعد أيضا بمضادات الالتهاب وان كان دوريا يأتى فى كل أسبوع أو كل شهر مرة كما هو حال الشقيقة الخفيفة تمنع الأسباب التى يظن أنه ينشأ عنها ويحمى العليل حمية تامة ويؤمر براحته حسا ومعنى ومما شوهد نفعه فى زوال ذلك حب القرع بالادوية الطاردة له واستئصال سن أو ضرس متألم أو غير ذلك وبالجملة فالواجب على الطبيب أن يستقصى جميع الاسباب التى ينشأ عنها الصداع لان ازالته

في المعالجة أمر لابد منه فان أعيى الطبيب أمره ولم ينفع فيه علاج وعلم أنه معضل كما هو كثير الحصول فيما اذا كان الصداع مزمنا عتيقا لاسيما ان كان موروثا أو معتادا عليه مدة طويلة كخمس عشرة سنة أو عشرين أو ثلاثين فينبغي أن يقطع المعالجة بالأدوية ويقتصر على المعالجة الجارية على قانون الصحة ولا يؤذى العليل بالادوية لانها حينئذ لا تنفع لها بل ربما كانت مضرة وقد جرب في مثل هذه الحالة استعمال المنقوعات العطرية كالقهوة فتنفع كما نفعت الاستراحة والسكوت والمكث في الظلمة والنوم ولو مجتلبا بشرب المخدرات كالجرع الأفيونية أو الحبوب الافيونية وتستعمل هذه الوسائط مدة النوب ومما يعد فترات النوب تقليل الأغذية وترك الاعمال ما أمكن والرياضة اللطيفة وغير ذلك

ومن حيث أن آلام الرأس الشاغلة للعظام أو لجيوب الجبهية أو الأعصاب أو العضلات قد تكون من تعلقات الداء الزهري أو الزكام فسنذكر معالجة كل منها في محله ان شاء الله تعالى

## *(في معالجة الدوار)*

اعلم أن هذا الداء قد يكون منفردا أعني لا يكون من متعلقات مرض آخر لكن اما أن يكون مصحوبا بامتلاء دموي أو بعظم حجم القلب الناشئ من غلظ جدرانه أو غلظ احدى بطينيه أو احتقان المخ سواء كان عاديا أو طاريا وعلى كل فيعالج بالاستفراغات الدموية العامة والموضعية كارسال العلق حول العنق أو على المقعدة وذلك بحسب ما يظهر للطبيب أنه الانفع وبوضع المبردات على الجبهة والاستحمام والابزن القدمي والرياضة والحمية المناسبتين والاشربة الملينة والمسهلة الخفيفة وقد يكون متسببا عن نزيف دموي عنيف أو عن سبب آخر مضعف وفي كل منهما يعالج بالأغذية والأدوية المقويتين كقليل من النبيذ وما يحتاج اليه لعود الصحة وقد لا يكون مصحوبا بشيء من ذلك ويكون ناشئا عن استيلاء المجموع العصبي في المريض وقوة احساسه أو من استعداد مخصوص به وأكثر حدوثه من كثرة نشر الروايح العطرية الشديدة أو الكريهة

جدا أو من كثرة المكث فى الاماكن الحارة والافراط فى المأكل والمشارب والجماع أو غير ذلك فعلى كل متى كان المجموع العصبى سليما من التهيج والفساد يلزم بعد ازالة السبب استعمال الأدوية التى ظهر نفعها فيه كمسحوق حشيشة الهسر سفوفا أو منقوعا أو بلوعا وكقليل من الأفيون المختلط باوكسيد الخارصينى وكالكينا أو استحضاراتها والمسك والكافور والحلتيت والجند بادستر وكربونات الحديد وكالحقن بالماء البارد والاستحمام الفاتر والتطول على الجبهة والوجه

## *(فى معالجة السكتة)*

هذا الداء كما يقال له السكتة يقال له النزيف الدموى المخى وتنقسم معالجته الى قسمين لانه اما أن يعالج بما يخص الأعراض المخية أو بما يخص ما هو أخف منها وسنتكلم على كل منهما فنقول هذا الداء اما أن يكون مصحوبا بشلل موضعى أو عام تام أو غير تام وفى كل منهما يلزم أن يقعد المريض على فراشه مرتفع الرأس ويفصد فصدا غزيرا لمنع حصول النزيف فى المخ ان لم يكن الا احتقان أو يمنع زيادته ان ابتدأ النزيف ومنفعة المعالجة حينئذ متعلقة بالمبادرة باستعمال الامور اللازمة فلذا يستحسن فصد الذراع فان كان خروج الدم عسرا بطيئا فصدت الذراعان فى آن واحد ومتى كان النبض ظاهرا لا يمنع من الفصد صغره ولا بهاتة الوجه اللذين يحصلان غالبا عند حدوث السكتة لانه شوهد بعد الاستفراغ الدموى أخذ كل من القوة والنبض فى الظهور فان لم يظهر من الفصد الاول نفع واستمر الاغماء والسبات مع أن النبض قوى ممتلئ أعيد الاستفراغ ثانيا لاسيما ان كان الغلظ فى البطين اليسرى للقلب أو فى احدى اذينيته وقد ينفع فى ذلك الفصد الوداجى وينبغى أن يساعد الفصد بارسال العلق على القفا أو خلف الاذنين أو تحت زاوية الفك وتوضع المحاجم على محل العلق وتستعمل الوضعيات الباردة على الرأس ويكرر ذلك مرارا كثيرة وتوضع أيضا المصرفات على الأطراف السفلى كالخردل وغيره ثم ان كانت السكتة حادثة من احتباس نزيف طمثى أو بواسيرأو غيرهما من الاستفراغات العادية

يلزم بعد الفصد أن يوضع العلق على المقعدة وحول الفرج كالعجان والوركين وذلك لمنع رجوع الدم الى المخ وبالجملة ينبغى ارسال العلق على المحل الذى يحدث منه النزيف عادة أو على ما يجاوره لمنع عود السكتة الا اذا كان الجسم باردا والاغماء والسبات شديدين والعليل مشرفا على الموت فان الاستفراغات الدموية حينئذ مما يزيد فى الخطر ويكون الاحسن له اذ ذاك وضع الماء المغلى على الشراسيف والوضعيات الخردلية على القدمين والمحاجم على القفا وبين الكتفين والحقن المهيجة والدلك على هذه الاجزاء بالمروخ النوشادرى أو الفوسفورى أو بصبغة الذراريح أو المسك أو الكافور أو خشب الانبياء أو غير ذلك ويعطى من الباطن الايتير أو المسك أو الكافور أو خلات النوشادر أو نبيذ الكينا أو نبيذ الاندلس أو غير ذلك فان رجعت الحرارة للجسم عولج بالاستفراغات الدموية وتكرر ان كانت قوة المريض وبنيته قابلتين لذلك فان صاحب السكتة تخمة وحدث بسببها اسهال تعالج أولا السكتة لان علاجها هو الاهم فيفصد العليل فصدا عاما لان الاستفراغ الدموى قد يحدث عنه قىء ويحصل النجاح للمرضين اعنى مرض المخ ومرض المعدة وانما آثرنا الفصد على غيره هنا لانه شوهد فى كثير من الاحوال ان السكتة تنشأ عن التخمة خصوصا فى المسنين فان لم يحصل القىء من الفصد تحرك الغلصمة بريشة أو نحوها ولا يعطى من الطرطير المقيئ لانه اذا لم يقيئه يهيج المعدة فيزيد الضرر بخلاف الريشة فانها ان لم تنفع لا تضر وينبغى فى هذه الحالة أن يعطى الاشربة المسهلة الخفيفة والمحللة أيضا فان اعتلت المثانة وصار لا قوة لها على دفع البول يجب على الطبيب أن ينتبه لها ويستفرغها متى امتلأت لان مكثه فيها يهيجها وامتصاصها له تنشأ عنه عوارض خطرة فان ارتاح العليل من الفصد الاول وبقى معه عسر فى التكلم وثقل فى حركة اللسان وضعف فى الاحساس الظاهر والباطن وشهيق أو ميل اليه أعيد الفصد ثانيا فان بقى معه صداع وكان شابا قوى البنية فصد ثالثا والا أرسل العلق على مقعدته أو خلف أذنيه أو على نقرة القفا وهذا كله اذا استعصت الاعراض الدماغية واحتاج الطبيب لذلك

واما ان كانت السكتة خفيفة وتغير القوى العقلية قليلا ولا يحس العليل الا بصداع خفيف لا دوار ولا ألم معه أو كان المرض احتقانا دمويا فقط لكن صاحبه عسر قليل فى التكلم وشلل جفن من الاجفان أو جهة من اللسان أو زاوية من زوايا الفك أو طرف من الاطراف العليا أو السفلى يكتفى فيه الفصد العام الغزير والحقن المسهلة والمسهلات الخفيفة والابزن القدمى والحمية اللطيفة وان شل عقب السكتة عضو ثم انتقل الشلل منه لعضو آخر عولج بالمعالجة القوية الفعل كالاستفراغات الدموية الغزيرة المتكررة ووضع الجليد على الرأس والمنفطات على الساقين فان تألم العضو المشلول بعد هذه الوسائط وتشنجت عضلاته وصاحب ذلك حمى شديدة وصداع بحيث يستدل الطبيب بمجموعها على التهاب المخ وحالة المريض غير قابلة للاستفراغ الدموى مع أن الاعراض الدماغية آخذة فى الزيادة ينبغى حينئذ استعمال المبردات على الرأس والمنفطات على الفخذين والحقن المسهلة ان كانت القناة المعوية سليمة لأن اصطحاب السكتة بالصداع من العلامات الرديئة ولذلك ينبغى أن يعالج باقوى المعالجات فعلا فان كان المصاب بالسكتة مصابا بالنقرس قبل ذلك أو بآلام عضلية فلا ينبغى الاستفراغ الدموى لانه شوهد زيادتها فى الاعراض الدماغية بل يعالج بالادوية المنبهة القوية الفعل كالايثير ونبيذ الكينا وصبغة خشب الانبياء وخلات النوشادر والوضعيات الخردلية والتباخير العطرية للاطراف السفلى لمنع زيادة الشلل فان كانت السكتة ناشئة عن ارتداع داء النقرس يضاف لذلك وضع المهيجات على المفاصل التى كانت محلا للداء ثم بعد معالجة الأعراض الاولية ينبغى اراحة المريض وهدوه وان يعطى الاشربة المحللة المسهلة الخفيفة كمصل اللبن ومغلى خيار الشنبر ومحلول الطرطير ويكلف الحمية التامة مادامت الأعراض مخوفة والالتهاب الحادث حول التجمع الدموى اخذا فى الزيادة بحيث يخشى منه الهلاك وفى هذه الحالة تستعمل الوسائط التى تعين على رجوع الاحساس أو الحركة للجسم أو العضو المصاب ومن حيث ان الشلل يعسر زواله فلا يزول الا بعد زمن طويل بسبب

عسر امتصاص الدم المنسكب فى المخ احتيج لاستعمال بعض الوسائط المعينة على تقليل مدة الامتصاص فلذلك أردنا أن نذكر بعضا منها ولو أنها فى الغالب قليلة الجدوى فنقول

اعلم ان الشلل اما أن يكون غير كامل أو كاملا فان كان غير كامل والمريض يحس بألم شديد او خدر فى العضو المشلول ينبغى حينئذ استعمال المحمرات الطيارة على أصل الجذوع العصبية أو يدلك العضو بالزيت المفسفر أو بصبغة الذراريح وانفع الادوية لذلك الكهربائية بل هى المقدمة عليها كلها اذ كثيرا ما حصل الشفاء باستعمالها لكن لا تستعمل الا بعد زوال الاعراض الالتهابية التى حدثت حول الانصباب الدموى وان كان لا يزول الا بعد شهرين أو ثلاثة أو اربعة ولا تستعمل اذا فقد المريض الاحساس والحركة لان نجاحها اذ ذاك غير محقق وهى ان لم تنفع فلا تضر لانه لا يحدث منها اعراض مخية أصلا وكيفية استعمالها أن يوضع الموصل الخارصينى على الطرف المصاب ان كان العنق أو القطن حذاء الزاوية المستعرضة للجهة المصابة ويوضع الموصل النحاس فى سايل محمض يكون الطرف المشلول منغمسا فيه وقد جرب نفع وضع المقص وفتح الحصة والمحاجم الجافة والتشريطية والوضعيات المنفطة على مجرى الجذوع العصبية الرئيسة المتوزعة فى العضو المشلول لاجل رجوع الحركة والاحساس اليه وفى هذه الحالة لا ينبغى أن يدلك الجسم بصبغة الذراريح ولا بالصبغات العطرية ولا بالزيت الكافورى أو النوشادرى أو الفوسفورى لعدم تحقق النجاح لكن قد تستعمل احيانا لعدم رجوع الاحتقان وكذا لا يستعمل الاستحمام ولا النطول بالماء الكبريتى أى الذى وضع فيه كبريتور قلوى الا اذا كان عدم الحركة صادرا عن ضعف العضلات ويبوسة المفاصل واذا أريد الاستحمام أو النطول به ينبغى أن تكون درجة حرارته خفيفة لمنع الاحتقان الدماغى وقد أوصى بعض الاطباء باستعمال الاستريكنين وجوز القىء فى معالجة الشلل مع ان استعمالهما مضر لانهما يؤثران فى المخ فيحدث عنهما حركات تشنجية وبذلك ترجع عوارض الالتهاب

التي كانت زالت ومما لا ينبغي استعماله في هذه الحالة الطرطير المقيء فقد أعطي منه في مثل هذه الحالة ستون قمحة بل سبعون في ظرف النهار ولم تفد شيأ فان ظهر للطبيب عدم نفع الأدوية المذكورة أو قلته ينبغي أن يقطع المعالجة ويكل أمر العليل الى الله لكن يأمره بمباعدة الاسباب والتدبير في معيشته وأحواله ومع طول الزمن قد يزول الشلل من نفسه فان كان الشلل ناشئا عن آلام عصبية عولج بما تعالج به الآلام المذكورة واعلم أن الادوية التي تعطى للشخص قبل حدوث السكتة والاحترازات التي قيل انها تمنع حدوثها لا تنفع غالبا لكن نذكر منها بعضها على سبيل التنبيه والاعلام فنقول قد قيل أنه متى كان الشخص دموياً قصير العنق عظيم الرأس وكان معه افراط غلظ في جدران القلب ينبغي له أن يتناول الأغذية الخفيفة وقليلا من النبيذ المعتاد ولا يتناول الاشربة الروحية ويستعمل المسهلات الخفيفة بعد كل قليل وان لا يقطع الاستفراغات الدموية التي اعتادها ولا الحفضة ولا يستعمل الابزن الحار ولا يغطي رأسه تغطية عظيمة ولا يتشمس مدة ويجتنب المكث في الاماكن الحارة لانها تسبب الاحتقان الدموي في المخ ويكون استعمال هذه الوسائط ضرورياً ان كان الداء المذكور وراثيا لا سيما من مات به ابواه أو احدهما أو كان في سن الشيخوخة ومعرضا للدوار والصداع

*(في معالجة تغيرات جواهر المخ)*

(في معالجة الدرن والسرطان والديدان الحوصلية وأورام الام الجافية)

اذا لم يوجد من علامات هذه الامراض الا الصداع الشديد سواء كان دائما أو متقطعا وصاحبه الدوار وفقد الاحساس والحركة ولو في بعض البدن وتغير حقيقي في افعال المخ ولم يصاحب بحميات ولا اعراض شلل ثابت أو اعراض أخرى دالة على وجود لين في جوهر المخ تفتح حمصة في حفرة القفا أو توضع عليه مقعدة وتستعمل الأدوية المخدرة من الباطن كالأفيون أو استحضاراته كالمورفين وخلاته أو الداتورة أو البنج والقونيون أي السيكران أو توضع حراقة على القفا بعد نزع بشرته لسهولة امتصاصها فان حدث

في الدرجة الاولى من المرض احتقان دموي في المخ عولج بالفصد والحجامة حول العنق أو خلف الاذنين أو على الصدغين وعلى الطبيب أن ينتبه الانتباه التام حال المعالجة للاعراض لانها هي التي تنشأ عنها اللين الالتهابي للمخ وتكون سببا لهلاك العليل غالبا فان انتقل الداء الى الدرجة الثانية ودام الشلل فان معالجته تكون كمعالجة التهاب المخ والسكتة كما ذكرنا وأما الام الجافية وثنا ليلها وغير ذلك من التغيرات فلا يمكن تشخيص مرض منها ومعالجته الابعد زوال العظم المغطى لتلك التغيرات ولذلك ينبغي استثناء الا أن هذه العملية لا تحسم المرض بل هي ملطفة فقط ومع ذلك تلزم مراعاة جميع الوسائط الصحية المناسبة هنا

*(في معالجة الدوار)

اعلم ان الدوار في الغالب يكون عرضا لمرض من أمراض المخ كالاحتقان والاستسقاء الدماغي والسكتة والالتهاب المخي والصرع الا أن الدوار قد يكون ناشئا عن نزيف دموي غزير او من النظر الى أسفل من محل عال مرتفع أو من دوران رحوى أو غير ذلك فعلى الطبيب حينئذ أن يبدأ بازالة الاسباب وأن يضع المريض وضعا مخالفا للوضع الذي كان سببا للمرض وأن يعطيه من المقويات أو يضجعه اضجاعا أفقيا فان دامت الاعراض ولم تفد فيها الوسائط المذكورة يعلم أنها مصحوبة باحتقان في المخ فيلزم أن يعالجه حينئذ بالاستفراغات الدموية والابزن القدمى المخردل والوضعيات الباردة على الرأس فان لم تفد هذه الوسائط فعليه أن يعالجه بمضادات التشنج كالحلتيت والجندباستر وحشيشة الهر والكافور وشراب الكينا وأوكسيد الخارصيني وكربونات الحديد لان هذه الوسائط أحسن من غيرها

*(في معالجة الكتلبسيا أي الجمود)

اذا كان هذا الداء مصحوبا بأسباب وخشى منه احتقان المخ ينبغي أن تستعمل الاستفراغات الدموية العامة والموضعية من العنق أو المقعدة والوضعيات الباردة على الرأس والابزن القدمى المهيج فان علم أن المخ سليم وتحقق ان هذه

الحالة غير متصنعة يعالج بالمحاجم الجافة أو الرطبة على العنق والقص والشراسيف وتربط أطرافه ويقرع على جميع بدنه بضغث ويستعمل النطول البارد والضمادات الخردلية على الأطراف فان كان عسر التنفس شديدا ينفخ الهواء فى الرئتين بانبوبة أو مجس مرن كما شوهد نجاح ذلك فى الزوبلة لكن الكهربائية فى هذه الحالة أنفع من غيرها بأن يوضع طرف منها على العمود الفقرى والثانى على المعدة وهذه المعالجة كلها لا تستعمل الا فى زمن فترات النوب واما مع النوب فيستعمل الاستحمام بالماء البارد أو القاتر والنطول البارد أو الفاتر والمسك والكافور والايتير والحلتيت وما أشبه ذلك هذا اذا كانت القناة المعوية سليمة وان كان العليل أنثى واحتبس دم حيضها أو صار غير منتظم وظن أن المرض ناشئ عنه تعالج بالادوية المدرة للطمث وان ظن وجود ديدان فى الامعاء يعالج بالادوية المضادة للدود وان كان هذا الداء دوريا ينبغى أن يعالج بالكينا واستحضاراتها

*(فى معالجة الصرع)*

اذا كان هذا الداء فى ابتدائه وكان العليل قوى البنية ممتلئا امتلاء دمويا يعالج بالاستفراغات الدموية فى مدة فترات النوب قبل ظهور النشبة بزمن قليل لا سيما ان كان مع المريض عوارض تدل على طروها كالصداع والدوار وغيرهما فان كان سبب طروها ارتداع بعض أمراض جلدية أو ارتداع بعض سوائل اعتيدت سيلانها كالسوائل التى يكون سيبها بعض المنفسات كنفطة أو حمصة أو خزل أو احتباس دم باسور أو حيض أو رعاف أو فصد أو افراز طبيعى كعرق القدمين أو اليدين أو جزء آخر من البدن يلزم أن يعالج بارجاعها أو تستعوض بمنفطات جديدة أو كى أو حمصة أو ارسال علق على المقعدة أو على شفرى الفرج أو خزل المنخرين أو بفصد ويلزم أن يكون ذلك كله فى الاوقات التى كان يسيل فيها السائل المعتاد كما يلزم ان تساعد بفتح حمصة فى العضد لاجل منع الاحتقان الدموى فى المخ لانه ربما يحصل بعد الاستفراغ المذكور خصوصا فيمن يكون دموى المزاج ولا تدبيرله فى معيشته فان كانت دورة الدم قوية والقلب

زائد الغلظ أو مستعد اله ينبغى أن يعالج باعطاء ثلاث قمحات أو اكثر الى ثنتى عشرة قمحة من مسحوق الديجيتال أو بنقطتين أو ثلاث من حمض الايدروسيانيك فى اربع آواق من الجلاب أو بازوتات البوتاس أو بماء الغار الكرزى كل ذلك شربا وتساعد هذه المعالجة بتدبير الغذاء لاجل ضعف دورة الدم فان كان العليل ضعيفا نحيفا شديد الاحساس وظهر من حاله ان مجلس الصرع فى مجموعه العصبى كما شوهد ذلك فيمن تعود على الاستمناء باليد ينبغى أن يعالج بالنطول والاستحمام الباردين ويسقى شراب الكينا والادوية المرة والاغذية المقوية وان يتريض الرياضة المعتدلة لتقوية المجموع العضلى ورجوع المجموع العصبى الى حالته الاصلية وان كان سببه تهيجا موضعيا كالالم الصادر من ضغط غدة متورمة على مسير العصب أو ألم معدى أو تسوس سن أو غير ذلك وأحس المريض بجئ النوبة بما يسمى بالنسيم الصرعى ينبغى أن يعالج أولا بقطع العصب الذى هو مجلس له أو كيه وثانيا بالكى على الشراسيف وثالثا باستئصال السن المتسوس والغالب ان هذه الادوية قليلة النفع لاسيما ان كان الصرع موروثا وطرأ بعد تجاوز سن الاربعين وذكر الاطباء لمعالجته اذ ذاك النطول والاستحمام الباردين وتناول درهم فاكثر الى أوقيتين من مسحوق حشيشة الهر أو منقوعها فى كل يوم أو تناول مقدار زائد من الحلتيت والكافور واوكسيد الخارصينى سواء كانت منفردة أو ممزوجة مع الجواهر السابقة أو مع مسحوق ورق البرتقان أو عود الصليب أو الجندبادستر وقد استعمل فى علاج هذا الداء الزيت الحيوانى المعروف بزيت ديبيل أو المسك أو الافيون أو مقطر قرن الخرتيت أو روح الترمنتينا وكل ذلك من درهم الى أوقيتين فى اليوم فتنفع وكذا تكهرب الرأس والعمود الفقرى وقيل طرو الصرع بنحو نصف ساعة يعطى خمسين قمحة فاكثر الى ستين من الخربق الاسود والبنجاسف ان ظهر علامة على طروه وبعض الاطباء كان يضجع المريض ويعطيه شرابا حارا كالمزر الجيد وبعضهم كان يعطيه مقدارا وافرا من خلاصة البنج الاسود والداتورا والنرجس البرى وحى العالم والصمغ الراتنجى واوكسيد

القصدير وكاورايدرات الرصاص النوشادري وسيانور الحديد والماء المقطر للغار الكرزي وحمض السيانورايدريك والاستحضارات الزئبقية لاسيما ان كان العليل أصيب قبل ذلك بالداء الافرنجي ولم يعالج معالجة تامة وهنالك أدوية لعلاج الصرع المذكور لكن لا تستعمل الامع الاحتراس وهي أن يعطى قليلا من خلات الرصاص المخلوط بخلاصة الداتورا أو البنج وبجوز القيء أو حمض الزرنيخوز أو استحضاراته أو الفوسفور واحسن من ذلك الايتير الفوسفوري بعد تجرده من حمض الفوسفوريك أو حمض الفوسفوريك نفسه لكن الايتير من أربع نقط الى عشرة والحمض من عشرة الى ثنتي عشرة بل الى أربع عشرة بل الى ست عشرة ثم ان في تناول ازوتات الفضة في هذه الحالة خطرا عظيما ولو لم يكن من عيوبه الا تغيير لون متعاطيه من البياض الى السمرة لكفى لكن ان تنوول مع خلاصة نباتية نجح استعماله ويقل بل يزول خطره ومن حيث أنه يهيج المعدة تهيجا شديدا تركه بعض الاطباء وقد تستعمل المقصة والمحاجم والحمصة على جوانب سناسل الفقرات العنقية أو الظهرية أو القطنية كما يستعمل الكي على قمة الرأس بالحديد المحمى ووضع المرهم النوشادري على الرأس واستعمال المنفطات على شكل اسورة أعلى قليلا من قبضة اليد التي يصعد منها النسيم الصرعي واستعمل أيضا دلك الاطراف والبطن بنصف درهم فاكثر الى أوقية من مرهم الطرطير المقيء المتحد باوقية من شحم الضأن كما نفع تواصل التيار الكهربائي على القفا ورفع الساق بأن يوضع على كل منهما صفيحة معدنية من صفائح العمود الكهربائي ويوصلان بسلك من فضة ويحفظ المريض الجهاز من غير أن يكد نفسه في الاشغال واخترع بعض الاطباء معالجة وحصل منها النجاح لكن لها مقدمات فاما مقدماتها فهي أن يفصد العليل فصدا يخرج منه نحو أوقيتين من الدم وبعد اربعة أيام من الفصد يعطى قمحة من الطرطير المقيء في رطل من الماء ويؤمر بشربه شيأ فشيأ ثم بعد اربعة أيام يعطى أوقية من زيت الخروع في نحو ست أواق من مرق لحم عجل قد طبخ فيه نوع من الخضراوات ثم بعد اربعة أيام يعطى بلوعا محتويا على أربع قمحات

من الزيبق الحلو ثم يسقى منقوع السرخس الذكر واما المعالجة فان يعطى العليل عشرين نقطة من مقطر ماء الغار الكرزى المحلى بالسكر ويجعلها فى كوبة من الماء ويأمره بتناولها عند قيامه من النوم فى الصباح على الريق ويزيد المقدار فى كل يوم تدريجا الى أن يصل الى ستين نقطة ويعطى فى المساء عند النوم درهمين من مسحوق ورق حى العالم فى مقدار من منقوع زهر الزيزفون * وفى كل خمسة عشر يوما توضع له مقصة على العمود الفقرى مبتدأ من القسم العنقى والغالب انه يكفى فى مدة المعالجة ست مقص ويجعل فى ذراعه اليسرى اسورة من حديد ممغطس وتشد عليه قرب النشبة وتدلك اطرافه كل يوم مرتين بالاتير دلكا شديدا ثم يستعمل التدبير على موجب قانون الصحة وهو ان يوضع المريض فى مكان دافئ وان يلبس الصوف مباشر البدنه ويستعمل الاستحمام النهرى والبحرى مبتدأ برأسه ويتريض فى الهواء المطلق مع التحرز عن الشمس ويتجنب أسباب الانفعالات النفسانية الشديدة والافراط من الاشغال العقلية ومن الغضب كما يتجنب مطالعة كتب التشبيب والغزليات وكثرة الملاعب والاستمناء باليد المسمى بجلد عميرة وكثرة الالمام بالنساء ولا يتناول الا الأغذية النباتية ولا يشرب الا الماء ويجتهد فى درء الاسباب التى يحدث عنها الصرع وبالجملة فلا بد للطبيب من ان يجتهد فى منع الأسباب الموجبة لرجوع النشب الصرعية كالأغذية الكثيرة الحرارة والاشربة الروحية وكثرة الجماع والاقامة فى الاماكن الوخيمة الهواء أو الشديدة الحرارة وان يتفقده بالمسهلات الخفيفة لئلا يعتريه اعتقال بطن وان يمنعه من الاشغال العقلية وقد شوهد أيضا شفاء الصرع المتقطع على انتظام بالكينا أو استحضاراتها وقد تقطع النشبة أو تبعد باستنشاق الروايح القوية بان يؤمر العليل باصحاب اناء محتو على روح النوشادر أو خل الاربعة لصوص ومما نجح أيضا تناول ١٢ نقطة أو أكثر الى ١٥ من روح النوشادر مذوبة فى ملأ كوبة من الماء فيستصحبه العليل ومتى استشعر بهجوم النشبة شربه وهذا الماء ينبغى ان يكون فى اناء ضيق الفم ويكون

صلب العنق لئلا تعتريه النشبة حال الشرب ويطبق عليه بفكيه ويعز اسنانه فينكسر بينهما ومما استحسن لذلك أن يحاط عنق الاناء بطبقة من خشب الفلين أو يلف بخرقة طبقات كثيرة لمنع الكسر المذكور وجميع ماذكر مخصوص بالصرع المصحوب بالنسيم وفي هذه الحالة متى أحس العليل بالنسيم يمكنه ان يقطع هجوم النشبة بربط العضو الذي يبتدأ منه النسيم لكن ينبغي أن يكون الربط أعلى من محل خروج النسيم بقليل واستعمل بعض الاطباء ضغط الشرايين السباتية فوقفت به النشبة ثم حصل الشفاء وبعضهم أوقفها بضغط القسم الشراسيفي ضغطا شديدا وبعضهم بتمديد العضو الذي يكون مجلسا للحركات غير الارادية وجذبه جذبا شديدا ومن الاحتراز ان يكون العليل حال هجوم النشبة على فراشه وتبعد عنه الاسباب المضرة له وان يضع بين اسنانه كتلة من قماش أو صوف ان يعض عليها لئلا يعض لسانه أو شفتيه وان يكون فراشه عريضا لئلا يقع على الارض حال هجوم النشبة ليلا وان لا يترك وحده لاسيما عند قرب هجومها وان كانت النشبة مصحوبة بتغير القوى العقلية أو الاحساس أو الحركة الارادية ينبغي ان يفصد العليل فصدا عاما فان كان ضعيفا ولم يمكن فصده ينبغي ارسال العلق خلف اذنيه أو على صدغيه أو على مقعدته ويستعمل له النطول والاستحمام الباردين مدة ايام

## *(في الكلامسيا)*

قد اعتبر الاطباء الكلامسيا نوعا من الصرع غير ان أسبابه أظهر وأوضح منه وان عادته أن لا يزمن كالصرع فاذا اصيب به طفل حديث عهد بولادة وكانت ولادته شاقة ينظر في حاله فمتى كان ذا امتلاء دموي يعالج باستفراغ مقدار من الدم اذ بذلك يسهل دوران الدورة أو ينفخ الهواء في رئتيه وسبب ذلك ان الداء المذكور في ذلك الوقت أشبه بالسكتة المخية حتى انه قد لا تميز عنها وان أصيب به بعد الولادة بكثير لكن في سن الطفولية وكان سببه أجنبيا كالاثغار أو وجود ديدان معوية أو فساد في جوهر المخ أو غير ذلك ينبغي ان يعالج بحسب السبب المسبب له فان كان من صعوبة الاثغار تشق اللثة وان كان من وجود

ديدان معوية يعطى الأدوية المضادة للسدود وان كان من وجود تهيج فى المخ أو المعدة أوغيرهما يعالج بارسال العلق خلف الاذنين أوعلى الصدغين أوحول العنق أوعلى القسم الشراسيفى ويستعمل له النطول الفاتر والاستحمام البارد ويعطى مسحوق حشيشة الهر والحلتيت والكافوروأوكسيدالخارصينى والمسك وما أشبه ذلك من مضادات التشنج لاسيما ان كان سببه افراط احساس المجموع العصبى كما شوهد حصوله فى هذا السن

وأما الكلامسيا الذى يحصل للنساء فى أواخر أشهر الحمل أعنى من الشهر السابع الى آخره أوحال المخاض لاسيما ان كانت خروسا وكانت دموية المزاج أومصابة باستسقاء لحمى ففى الحالة الاولى ينبغى ان يستعمل لها المسكنات أوالاستفراغ الدموى وذلك بحسب حالها وفى الحالة الثانية ينبغى ان يجتهد فى سرعة نزول الجنين ولو بشق المشيمة وان اتسع فم الرحم بحيث يمكن استخراجه باليد اخرج أوقلب بها أوبجفت الولادة فان نزل بنفسه وحصل الكلامسيا بسبب عاقة المشيمة ومامعها ينبغى ان تخرج باليد ومن حيث أن الصرع فى النساء الحديثات العهد بالولادة فى الغالب أشبه شىء بالسكتة وربما انتهى بها ينبغى ان يعالج بما تعالج به أعنى بالاستفراغات الدموية العامة والموضعية والوضعيات الباردة على الرأس والابزن القدمى الحار المخردل والمنفطات على الأطراف فان كان السبات شديدا استعمل بعض مضادات التشنج كالايتير والجندباستر والمياه المقطرة العطرية وقد يستعمل بعد تسكين العوارض المذكورة قليل من الافيون والله الشافى

*(فى معالجة اختناق الرحم)*

اعلم ان معالجة هذا الداء تختلف بحسب العوارض الخاصة به سواء كان منشاها اعضاء التناسل لمشاركتها للمجموع العصبى أومنشاها تهيجا زائدا فى المخ أوفى المجموع العصبى وسرى الى أعضاء التناسل خصوصا الرحم * فيعالج فى الحالة الاولى بارسال العلق على شفرى الفرج أوعلى الاجزاء الانسية للفخذين ان كان الحيض محتبسا أوقليلا ويعالج أيضا بالابزن القدمى والجلوسى

وبالابخرة العطرية والحلتيتية نحو الرحم لاسيما فى الزمن الذى كان يأتى فيه المحيض فان كان سببه الطاف الاصبع أو شئ آخر على هيئة قضيب الرجل ينبغى منع ذلك السبب أولا ثم يعالج بالاشربة الملطفة والمبردة وتناول قمحات من الكافور فى الماء عند النوم ولا تمكن العليلة من المكث فى الفراش الا ان غلب عليها النوم وأحسن ما عولج به التزويج ان أمكن ويعالج فى الحالة الثانية أعنى ان كان الداء متسببا عن تهيج المخ أو المجموع العصبى وسرى الى الرحم ينبغى أولا أن يقوى المجموع العصبى وان يجتهد الطبيب فى ادرار الطمث وازالة التهيج عن الرحم بالرياضة المناسبة لقوة العليلة والاعمال الميخانيكية والعقلية المهمة والابزن البارد والنطول المعتدل والتدبير فى المأكل والمشرب واعتدال وقت الاغذية واستعمال شراب الكينا أو نبيذها أو الاستحضارات الحديدية أو الاشربة المرة والعطرية فان كانت العليلة ذات امتلاء دموى واحتقن قلبها ورئتاها بالدم أو ظهرت عليها عوارض رئيسة للداء المذكور وكان سببها قلة الطمث واحتباسه ينبغى ان تعالج بالفصد العام والاستحمامات المعتدلة وتعطى مسحوق الديجيتال أو ثلاث نقط من صبغته الايتيرية أو حمض السيانوايدريك أو منقوع الغار الكرزى وبالجملة فلا بد من استعمال الوسايط التى تجذب الدم نحو الاطراف السفلى ونحو أعضاء التناسل لتصرفه من الاجزاء العليا كالقلب والرئتين وغير ذلك فان كان الداء مصحوبا بالتهاب معدى معوى ينبغى أن يعالج بارسال العلق على الشراسيف والاستحمامات الفاترة والاشربة الملطفة لايقاف التهيج وازالته بالكلية وينبغى للطبيب أن لا يقتصر على ذلك بل يعالج جميع ما يراه من التهيجات فى الاعضاء لان التهيج وان كان فى عضو ليس بينه وبين الرحم اشتراك قد يكون فى بعض الاشخاص سببا لحدوث هذا الداء فان كان سببه ارتداع داء جلدى كارتداع سايل قرحة عتيقة أو قوبة أو عرق القدمين أو زوال صداع أو شقيقة أو آلام آخر اعتيد عليه يلزم ارجاع ما ارتدع منها أو تفتح بدله حمصة فى الجهة المناسبة لذلك من الجسم فان لم تنفع هذه الوسايط ينبغى استعمال

مضادات التشنج والمخدرات كالمسك أو الحلتيت أو الجندبادستر أو حشيشة الهر أو الافيون أو اللفاح أو البنج أو الداتورة أو الايتير أو مقطر الكهربان أو الكافور ويدلك القسم الشراسيفي بمرهم الطرطير المقيئ وتستعمل الاستحمامات الفاترة والنطول البارد لانه شوهد نجاحهما وينبغي فى مدة النشبة حل جميع الاربطة ونزع الملابس الضيقة التى ربما تعيق دورة الدم والتنفس ثم يرش وجه العليلة بقليل من الماء البارد فجأة وتجلس على فراش بحيث تكون مرتفعة الرأس ويجنبها الاسباب المضرة مدة النشبة ويسقيها ملعقة من ماء زهر البرتقان أو ماء النعناع أو ماء آخر عطرى عليه بعض نقط من الايتير وان يجدد هواء المحل الذى تكون فيه وتدلك صدغاها وقسم شراسيفها الاسيما الخثلة والاطراف بالايتير الخليك فان لم تغن الوسايط المذكورة يسكب عليها الماء البارد مع الاحتراس الزايد ان لم يكن هناك عائق ثم توضع فى فراش دافئ ثم تحقن بالماء البارد وحده أو المضاف عليه حلتيت فان خيف من احتقان المخ أو الرئتين فى مدة النشبة أو بعدها يستعمل الفصد العام أو يوضع العلق على الفرج أو المقعدة ويستعمل الابزن القدمى الحار الخردل والفصد أحسن ان كانت العليلة دموية فان أغمى عليها أو برد جسمها وخيف عليها الهلاك ينبغى ان يبادر الطبيب باستعمال الوضعيات الخردلية على الاطراف والمحاجم اليابسة على القسم الشراسيفي وتدلك بالمروخ النوشادرى وتعطى الايتير والصبغات العطرية من الباطن وتحقن بالحقن المهيجة ويجتهد فى منع النشبات بالوسايط العصبية الجيدة كالتلاهى بشئ مفرح واللعب والانتقال من بلد الى بلد والرياضة والصراع والاستحمام وما أشبه ذلك من الوسايط المنقصة لقوة الاحساس العصبية

* تنبيه * أقوى الوسائط فى منع هذا الداء وكذا الماليخوليا عن البنات الدمويات خصوصا المستعدات للماليخوليا هو التزويج اذ لا شئ يعدله فى ذلك

## * (فى الايبوخونديا) *

اعلم أن معالجة هذا الداء من أصعب المعالجات ومن العجب أن بعض الاطباء

يقول ان مجلسه فى الاحشاء البطنية مع ان المعالجة المضادة للالتهاب كالمحللات والملينات النافعة لهذه الاعضاء لا تنجح فيه وهذا هو السبب فى كثرة وجوده فلو كان سببه وجود تغير فى الاعضاء المذكورة لكان قليل الوجود ولما كان هذا الداء لا يحدث غالبا الا عن تشوش أعضاء الاحساس كالمجموع العصبى والمخ احتيج لتلطيف فعل هذه الاعضاء مع معالجة الالتهاب المعدى المعوى ان كان موجودا وقد يكون سببه أمراضا اخر غير امراض اعضاء الهضم لانه شوهد حدوثه عن السل الرئوى وعن التهاب الصفاق الصدرى وهذه أسباب خفية بل جميع الامراض الكامنة قد تكون أسبابا له لكونها تغير العقل و يحدث عنها خوف الموت والاشتغال بحفظ الصحة ولذلك ينبغى ان يشجع المريض و يسكن غيظه ويهدأ روعه و يسلى عن ذلك ماأمكن والافلا تنجح الوسايط الدوائية التى يعالج بها ويجب على الطبيب ان يبحث فى جميع الاعضاء ليعرف صحيحها من عليلها ولا يعالج العليل الا بعد معرفة جميع الاعضاء ومعرفة أفعالها معرفة جيدة و بذلك لا يخطئ فى تشخيصه و ينجح علاجه فان علم ان المسالك الهضمية مريضة ينبغى ان يستعمل الوسايط المناسبة لذلك لاجل عدم انتقال الداء الى الازمان أو استحالته الى سرطان ولا يستعمل الادوية المهيجة ولا المنبهة لانها مضرة غالبا ولو صحبتها راحة وقتية فان كان فى المخ أو القلب أو الرئتين احتقان ينبغى الفصد العام وأحسن منه وضع العلق على المقعدة و يساعد بالابزن القدمى الحار والاشربة الملطفة فان كانت أعضاء الهضم متغيرة يعالج بالتدبير اللطيف ويراد تدريجا على حسب قوة المعدة فلا يأكل من الاطعمة الا ما كان سهل الهضم ويجتنب الاطعمة المنبهة والاشربة الروحية لان المرضى بهذا الداء تميل أنفسهم دائما اليها و يريض رياضة معتدلة و ينقل من محل الى آخر لاستنشاق الهواء النقى وان كان من أرباب الدراية فى ركوب الخيل يؤمر بالركوب بعد السباحة فى نهر او بحران لم يخش عليه من ذلك وتستعمل له جميع الوسايط الصحية لسهولة الهضم فان وجد فى العليل تهيج

معدى أو معوى مزمن أو كان سنه مقاربا للسن الذى تفسد فيه الاعضاء لاسيما ان كان الداء موروثا تفتح فى ذراعه أو فى الجزء الذى يظن حدوث الآفة فيه حمصة وينبغى أن لا تستمر المعالجة بالأدوية الملينة والملطفة بل بعد استعمالها مدة تنقطع لانها ربما أضعفت أعضاء الهضم فتزيد بذلك أعراض الداء بل المناسب بعد استعمالها زمنا ان تستعمل الادوية المقوية كالاشربة المرة والعطرية كنقيع الجنطيانا أو الهندبا البرية أو نقيع البابونج أو قليل من أوراق البرتقال أو القنطريون أو عصارة قرة العين الممزوجة بماء الجير أو اللبن والمياه الحديدية الطبيعية لانه شوهد اصلاح الهضم وزوال الآلام المستعصية التى توجد فيمن اصيب بهذا الداء باستعمال كربونات الحديد ويسقى شراب الكينا أو مسحوق الراوند قبل تناول الطعام أو يتناول بعض ملاعق من الرحاق الذى هو النبيذ الجيد مع المرق وقد شوهد ان شد الوسط بالحزام شدا مناسبا نتج عنه ذلك وان المحمرات والمنفطات والدلك بمرهم مهيج على الشراسيف تجت عنه نتايج جيدة وقد يعالج القلس الذى يحدث فى المصابين بهذا الداء ان كان موضعيا أى غير عرضى لسرطان المعدة بالماء البارد أو الثلج عقب الاكل أو باعطاء قمحتين أو ثلاث أو أربع من أزوتات البيزموت أو كربونات الكلس والمغنيسيا قبل الاكل بقليل وتعالج الارياح البطنية بماء النعناع أو ماء الزهر والحقن الباردة أو بمسحوق الفحم الخشن المخلوط بشراب الكينا ويتناولها ملعقة ملعقة أو بالمكمدات الباردة على البطن أو بشد الحزام عليه ويحترز من اعتقال بطنه بشرب مصل اللبن أو مرق لحم عجل أو حقنة بسيطة أو مسهلة قليلا أو بالاملاح المسهلة المتعادلة لانها لا تحدث عنها ارياح كالمسهلات النباتية فان كان الداء مصحوبا باعراض صدرية كالاختناق أو الاحساس بالكرة الاستيرية أو بضربات شديدة فى القلب أو عسر فى التنفس أو اغماء أو تثاوب أو سكتة وكان القلب سليما او ارتسمان كذلك أعطى الحلتيت تناولا أو حقنا كما يعطى المسك أو الجندبادستر او مسحوق الديجيتال أو الايتير أو حشيشة الهرا وزهر الخارصينى أو كربونات الحديد أو خلاصة البنج أو الكينا ويستعمل الابزن الآدمى والنطول

البارد وجميع ما يناسب الامراض العصبية وينبغي أن يكون العليل حال الانغماء مستلقيا على ظهره ويدلك جسمه كله ويسقى ملعقة أو ملعقتين من الرساق أو من الجرعة الايتيرية وان كان الداء مصحوبا باختلال القوى العقلية وفكرة العليل متعلقة بشئ لاستعداء ينبغي ان يسلى بما يلهو به من اللعب أو السفر أو الرياضة بأن يلاعب بالكرة أو السباحة أو ركوب الخيل ان كان يقدر عليه أو باشغال البساتين أو غير ذلك ومما ينجح في ذلك الرعب أو الفرح الفجائيان وينبغي ترك جميع الأدوية القوية التأثير في أعضاء الهضم لانها مضرة تزيد المرض اذ من المعلوم ان الأعراض الرئيسة هي ثوران المجموع العصبي كما شوهد ذلك في المفرطين من الجماع أو الاستمناء ومن كان كذلك يعالج بالاستحمام والنطول الباردين ويزوج ان أمكن ويمنع من الاستمناء ويريض ويشغل بشغل عقلي ان كان يقدر عليه * تنبيه * ينبغي للطبيب ان ينوع المعالجة على حسب قبول العليل ومزاجه وموجب أسبابه كالارتداعات الجلدية والاحتباسات الدموية وحب الوطن وما أشبه ذلك

*(في المانيا والبهالة)*

اذا أصيب شخص بالمانيا وكان ذا امتلاء دموي يفصد فصدا عاما في أول المرض ثم يرسل العلق على صدغيه وخلف اذنيه ان كان الاحتقان الدماغي شديدا ثم يعمل له الابزن القدمي المخردل والمبردات على الرأس والحقن الفاترة والمسهلة ان كان بطنه معتقلا ثم يسكب الماء البارد على تخذيه ويوضع عليهما المنفطات فان لم تكف هذه الوسايط توضع له المقص أو الخل أو الحمصة في الاجزاء المجاورة لقاعدة الجمجمة ويعطى المسهلات شربا أو حقنا والأبزن والنطول الباردين وبالجملة ينبغي أن يستعمل من اصيب بهذا الداء التدبير بالاطعمة النباتية واللبنية من غير افراط لئلا يتشوش الهضم لان المصابين بهذا الداء مستعدون لتشويش الهضم المذكور فكثيرا ما يحدث لهم وينبغي أن يجتنب الأسباب التي تكون سببا في زيادة المرض لاسيما الاشخاص الذين اذا حضروا عنده تصدر منهم افعال تزيد الداء أو تحدثه ويعامل العليل باللطف مع الهيبة

بحيث لا يطاع فى أمر يكون فيه الضرر عليه ولكن يلين له الخطاب ولا يكلف الأعمال الشاقة وينبغى للموكل بخدمة العليل أن ينتبه له غاية الانتباه لئلا يقتل نفسه أو يجلد عميرة لان المريض بهذا الداء يكون كثير الميل لذلك فيمنع من الاستمناء بكل وجه لانه يزيد المرض فان كان المريض أنثى وكان المرض ناشئا عن احتباس دم الحيض أو انقطاع نزيف معتاد أو ارتداع منفسة جلدية كمنفطة أو حمصة اعتيادية ينبغى أن تعاد المنفسة كما كانت وأما المانيا الذى يعقب التهاب المخ أو أحد أغشيته أو الالتهاب المعدى المعوى فينبغى أن يقاوم بعلاج ما هو ملتهب وعلاج كل منها مذكور فى محله فراجعه ومن حيث أن هذا الداء يخشى عوده بعد البرء منه خصوصا فى من كان وراثيا له ينبغى أن تفتح فى العليل حمصة ويفصد فصدا عاما أو موضعيا ويعطى المسهلات خصوصا عند تغير الفصول وعند ظهور الاحتقان الدموى فى المخ وأما الشلل العام الذى تكثر مصاحبته لهذا الداء فيعالج بهذه الوسائط وهى ان ينظر فى حال العليل فان لم يكن ضعيفا بأن كان متوسطا وكان الشلل غير حاد يعالج بمضادات الالتهاب وان كانت هذه الحالة تتبعها أعراض السكتة يجنب العليل وصول الاشعة الشمسية الى رأسه كما يجنب جميع الاسباب الموجبة لزيادة احتقان المخ وتهيجه ويؤمر بالحمية المناسبة ولا يعطى دواء الا باحتراس زائد وان كان قويا يفصد فصدا عاما ويكرر ان كانت أعراض التهيج تستدعى ذلك وقوة المريض قابلة له وان كان ضعيفا غير قابل للفصد المذكور يرسل العلق على صدغه أو خلف أذنيه ويعطى الاشربة السكرية الغزيرة مثل مغلى حشيشة النجيل والشعير ونقيع زهر الزيزفون أو محلول الصمغ وما أشبه ذلك ويحقن حقنا مسهلة لعدم اعتقال بطنه وتستعمل له الاستحمامات الفاترة والوضعيات الباردة على الرأس فان لم تنجح هذه الادوية وبقى الشلل على حاله لكن المسالك الهضمية سليمة من التهيج يعالج بالمسهلات جرعا أو حقنا وبالمنفطات العريضة على الاطراف السفلى ثم يحل فى نقرة القفا وان كان الشلل مزمنا أعنى أنه حدث بعد المانيا لكن مكث سنين عديدة تستعمل

المعالجة المذكورة الا أنها تلطف على حسب طول المرض والغالب أنها لا تنفع

* تنبيه * يجب على الطبيب أن لا يغفل عن الاعضاء المضغوطة بوضع المريض على الفراش لانه قد يحدث فيها قروح كما هو كثير الحصول فمتى رأى قرحة ينبغي أن يبادر الى علاجها فى أول حدوثها ويلزم أن يغير وضع المريض فى كثير من الاوقات ولا يترك مدة على وضع واحد وان تغطى المحال المضغوطة بلصقة الدياخيلون والمتقرحة بمرهم الاستيراكس والله الشافى

* (فى معالجة الكابوس) *

اذا لم يكن الكابوس من متعلقات داء آخر فى الجسم وكان المصاب به جيد الصحة ينبغى أن يعالج باللعب والتلاهى بالامور المسلية والرياضة والهدو وتناقص الاغذية المتناولة عند المساء وتقدم العشاء قبل وقته أو ابطاله رأسا ولا يمكن المريض من النوم الا بعد الرياضة الشديدة ويسقى المستحلبات أو الليمونيات وقليلا من الماء المقطر العطرى عند النوم واذا نام ينبغى أن يكون رأسه مرتفعا أو على وسادة حشوها من شعر الخيل الجعد بالصناعة فان لم تغن هذه الوسائط يستعمل الابزن الفاتر عند المساء وقبل النوم والنطول أجود لكن يضاف عليه بعض أدوية من مضادات التشنج كالمسك أو حشيشة الهرا وأوكسيد الخارصينى أو قليل من الافيون مع الكنين وان كان سببه وجود ديدان معوية تستعمل الأدوية الطاردة لها وان كان مصحوبا باحتقان مخى أو مرض فى القلب أو فى الأوعية الغليظة وكان المصاب ممتلئا دما يفصد فصدا عاما أو يرسل العلق خلف أذنيه أو على مقعدته أو على قسم القلب ويعطى من الباطن مسحوق الديجيتال أو صبغته الايتيرية أو الماء المقطر للغار الكرزى أو نقطتان أو ثلاث من حمض السيانوايدريك فى جرعة قدرها ثلاث أواق ويستعمل منها كل ليلة ملعقة عند النوم فان كان للعليل شغل عند نومه وكان هذا الشغل هو السبب فى حدوث الكابوس المذكور ينبغى الاجتهاد فى تسليته عنه وهدوه وان كان أنثى وكان الداء مصحوبا باختناق الرحم أو بالماليخوليا ينبغى أن يعالج بما يعالج به الداآن المذكوران فراجع ذلك فى محله

*(فى معالجة الفعل النومى)*

الفعل النومى هو أن يكون الشخص مستغرقا فى النوم ويفعل أفعال المستيقظ كالذهاب والاياب وبعض الاعمال الشاقة كطلوع الدرج والنزول منها بحيث يجزم من لا يعرف حقيقته أنه مستيقظ مع أنه نائم فان حدث للشخص بعد نشبة الصرع كما هو كثير الحصول ينبغى أن لا يعالج الا بعد شفاء العليل من داء الصرع بزمن طويل بحيث لا يخشى من عوده وح يكفى الاحتراس على العليل من الاخطار التى تنشأ عنه هذا ان كان مصاحبا لغيره وأما ان كان منفردا فأحسن ما يعالج به التدبير الصحى لانه أقوى من استعمال الادوية القوية الفعل الا اذا كان مصحوبا بامتلاء دموى فحينئذ يفصد فصدا عاما أو يرسل العلق على مقعدته أو خلف أذنيه أو ان كان سببه افراط احساس المجموع العصبى يستعمل له الاستحمام والنطول الباردين والادوية المضادة للتشنج والمسهلات الخفيفة ان كان مع العليل اعتقال بطن ويعالج برش الماء البارد وبالهز اقوى وبالقرع على جسم المريض والله الشافى

*(فى الكوريا أى الرعشة)*

أكثر من يصاب بهذا الداء الشبان وينقطع عنهم بالبلوغ فعلى الطبيب متى دعى للمصاب به أن يجتهد فى علاجه وينتبه للاعضاء المخية والنخاعية أكثر لان الداء على غالب الظن لا يكون الا فيها فان كان المخ سليما لا تهيج فيه أو كان العليل أنثى وكان الطمث منتظما والقناة الهضمية سليمة والامعاء لا ديدان فيها ينبغى أن يعالج بالاستحمام والنطول الباردين ان كان فى أول المرض لان نجاحهما محقق اذ ذاك ثم يستعمل له الرياضة المعتدلة لانها نجحت أيضا وكذا اعطاء مقدار من كربونات الحديد من الباطن من نصف درهم الى ٣ دراهم فى كل ست ساعات أو ثمان وقد شوهد فى مارستان الاطفال بباريز نجاح استعمال الاستحمامات الكبريتية فى ذلك وهذه الاستحمامات تستعمل كل يوم على الدوام لان منفعتها لا تظهر الا بعد عشرة أيام أو اثنى عشر يوما فان لم تنفع الوسائط المذكورة استعمل غيرها كالمسك والجندبادستر والحلتيت والافيون والكافور وحشيشة الهر والتفاح والنرجس البرى وصبغة اليود

والزيت الحيواني المنسوب لديبيل وعود الصليب وعلى الطبيب أن يبتدئ منها بما يظن أنه أنفع وأن لا يديم استعمال جوهر منها الا اذا رأى النجاح في استعماله واذا لم ينجح معه علاج مما ذكر يترك العليل ونفسه ويكل أمره الى الله لانه قد شوهد شفاؤه بدون علاج خصوصا في الاناث اذا بلغن الحلم وانتظم طمثهن وكذا الصبيان قبل البلوغ وبعد تمامه وقد شوهد نجاح الكهربية أيضا فان كان متقطعا سواء كانت أدواره منتظمة أو غير منتظمة تستعمل له الكينا أو استحضاراتها فان كان مصاحبا الاختناق الرحم يجب أن يعالج بمعالجته فان حدث عقب داء الصرع كما شوهد ذلك مرارا يجب أن يعالج بما يعالج به الصرع لان الرعشة أقل خطرا من الصرع فان خشى رجوع الصرع بعد ذهابه يعالج بفتح حمصة في العضد

## *(في معالجة الارتعاش الزيبقي)*

أكثر حدوث هذا الداء فيمن يزاول هذا المعدن في أعماله وينبغي للطبيب اذا احضر لمن أصيب به أن يمنعه عن مزاولته له ثم يستعمل له الاستحمامات البسيطة أو الكبريتية أو البخارية ويعطيه الاشربة المعرقة والمسهلات الخفيفة والاغذية اللبنية وحشيشة الهر أو كربونات الحديد أو غير ذلك مما هو في معناهما ويضع له المحمرات على الاصول الكبيرة للجذوع العصبية وقد تستعمل الكهربائية في بعض الاحيان

## *(في اعتقال الاطراف وانقباضها والتشنج العضلي)*

اذا لم يكن الاعتقال ناشئا عن داء آخر فانه يعالج بالدلك والضغط الشديد على العضلات المعتقلة وبتغيير وضع العضو المتألم فان كان في الساق ينبغي أن يكون الضغط أسفل الركبة ويكون مناسبا فان استعصى ولم يفد فيه الضغط توضع عليه الضمادات الملينة والمخدرات ويستعمل له الابزن الموضعي والعام وأما الاعتقال الذي يصيب الحبالى فانه ناشئ عن ثقل الجنين في البطن وضغطه بذلك الثقل على أصول الاعصاب فلذلك يزول بعد الولادة لكن ان كانت دموية تفصد وان كان الفصد لا ينجح فيه لما علمت من أنه من ثقل الجنين وضغطه وأما

الاعتقال الناشئ عن المغص أو التهاب الكليتين أو عن هيضة فيعالج بعلاج ما نشأ عنه

وأما الانقباض فان كان دائما محله الاطراف والاصابع وكان ناشئا عن مرض من أمراض المخ والنخاع الشوكى فمعالجته تكون كمعالجة التهاب الدماغ أو فساد جوهر المخ وما ينشأ عنه وكثيرا ما شوهد نفع الاستحمامات البدنية الباردة البغتية فى ازالة الانقباضات المذكورة ومثلها الرش بالماء البارد بغتة أيضا ومثلهما الكهربية

وأما التشنجات فلا تكون منفردة الا نادرا والاغلب انها تكون ناشئة عن مرض آخر ومتى علم أنها ناشئة عن مرض فانها تعالج بما يعالج به ذلك المرض فعلى الطبيب أن ينتبه لذلك والله الشافى

*(فى معالجة التهاب العنكبوتية النخاعية)*

متى أحس المريض بألم فى العمود الفقرى وظن أنه ناشئ عن التهابه ينبغى أن يستعمل الفصد العام ثم يعقب ذلك بوضع ٢٠ أو ٣٠ علقة على المحل المتألم ثم يعقب ذلك بحجامة المحل المذكور ليسهل سيلان الدم وينبغى أن يسرع بهذه المعالجة خصوصا ان كان سبب الداء ظاهرا ثم تستعمل الوضعيات الباردة على الظهر والاستحمامات الفاترة أحسن الا اذا كانت تسبب حركات تزيد فى آلم المريض ثم توضع المنفطات والمحمرات على الاطراف العليا والسفلى ثم يعطى المريض مسهلا قويا لان الالتهاب المعدى لا يصاحب التهاب العنكبوتية النخاعية الا نادرا فان تهيجت المسالك الهضميه من استعمال المسهل لا يخشى منها لان مرض النخاع الشوكى أكثر خطرا من أمراض القناة الهضمية وينبغى ادامة المعالجة مادامت الاعراض المذكورة فان لم تفد شيأ ينبغى أن تترك لانها تزيد فى ضعف المريض ويقتصر على المصرفات وقد نفع فى هذا الداء وضع خمس مقص أوست على طول السلسلة الفقرية ودلك الجسم كله بالصبغات المهيجة قد ينفع أحيانا وينبغى أن تساعد المصرفات الظاهرة المذكورة باستعمال الادوية المقوية

كالكافور والكينا والرحاق والمسك والجندبادستر وحمض الفوسفوريك والايتيرفوسفوريك لكن الغالب ان هذا الداء معضل فقلما تنفع فيه المعالجة فان كان مع العليل عسر في التنفس وخيف من الاختناق تستعمل الكهربائية فلعلها تنفع فيه فان أزمن وحصل منه شلل في بعض أطراف العليل أو ارتعش أو تخشب ينبغي أن توضع له مقص عديدة أو تفتح له حصات على السناسن المعرضة للجهة المريضة وتستعمل الكهربائية فان كان مع العليل آلام تستعمل الحراريق الطيارة على الجذوع العصبية الرئيسة فان استعصى الشلل أو صحب بتخشب المفاصل تستعمل الاستحمامات والانسكابات الحارة والله الشافي

## *(في الاستسقاء النخاعي)*

متى كان هذا الداء ظاهرا بارزا للخارج يكفي في معالجته أن يحفظ محله من مصادمة الاجسام الخارجية بأن يوضع عليه جهاز كالمنطقة تضغط على البروز المذكورة ضغطا خفيفا فان كان ناشئا عن تشوش النخاع توضع عليه جملة مقص أو تفتح له جملة حصات في المحل المحاذي للعضو المصاب وان كان ناشئا عن سبب خارجي كضرب أو جرح ينبغي أولا أن تعالج الاعراض الالتهابية الظاهرة بمضادات الالتهاب كالفصد العام والموضعي والابزن العام والوضعيات الملينة اذ بهذه الوسائط يمتص السائل المنصب وان كان الانصباب خارجا عن النخاع بأن كان في العنكبوتية ينبغي أن يبذل الورم بالآلة البازلة الرفيعة جدا أو تخزم قاعدته بخيط ويترك فيه مدة والله الشافي

## *(في معالجة التهاب النخاع الشوكي)*

اعلم ان الوسائط التي يعالج بها هذا الداء كالتي ذكرناها في معالجة التهاب العنكبوتية النخاعية وهي الفصد العام والموضعي والمنفطات والوضعيات الخردلية على الاطراف السفلى ان كان في أول المرض وأما استعمال المسهلات والكافور والزيبق الحلو والكينا والحقن المسهلة فهي قليلة النفع هنا بعكس التهاب العنكبوتية لكون هذا أسرع الى الفساد من ذلك ومتى فسد

لم تفد فيه الوسائط وعلى الطبيب أن يبحث فى كل يوم عن الامعاء والمستقيم والمثانة ليستفرغهما من البول والمواد الثفلية فان أزمن الداء ينبغى فتح حمصات على طول السلسلة الفقرية أو وضع مقص أو حراقات عليها أو على الجذوع الرئيسة العصبية وقد جرب نفع استعمال الكهربائية بأن يوجه أحد قطبيها على النخاع والآخر على العضو المشلول الا أنه ينبغى الاحتراس حال استعمالها واذا كان الالتهاب قابلا للرجوع وكذا شلل الاطراف وارتعاشها وانقباضها لكونها كثيرا ما تعقب التهاب النخاع أو فساده ينبغى أن تكون المعالجة كما ذكرناه آنفا والله الشافى

*(فى السكتة النخاعية أو النزيف الدموى النخاعى)*

اذا أصيب أحد بهذا الداء وخيف هلاكه وحضر الطبيب وعلم أن الداء فى جوهر النخاع أو فى أغشيته ينبغى أن يبادرله بالفصد العام الغزير ووضع العلق على السلسلة الفقرية ووضع المحاجم على محل أفواه العلق ويستعمل له الوضعيات الخردلية على الاطراف السفلى والحقن المسهلة ثم يعطيه الاشربة المسهلة الخفيفة ويكرر الاستفراغات الدموية ان احتاج الامر اليها لاسيما ان كان مع العليل احتقان مخى أو نخاعى أو أعراض آخر من هذا القبيل فان رأى أن الميل الى الشلل واضح يستعمل الكهربائية ويوجه أحد قطبيها الى السلسلة الفقرية والآخر الى الصدر ومتى شم رائحة النجاح ورأى ميل التنفس الى الرجوع لحالته الاصلية يبادر بالاستفراغات الدموية لايقاف انصباب الدم وتناقص مقداره ومتى رأى نجاح ذلك ينبغى أن يتم المعالجة كما ذكرناه آنفا وينبغى فى معالجة هذا المرض كغيره من أمراض النخاع الشوكى البحث عن المثانة والامعاء والمستقيم فيستفرغ البول بالقثاطير والمواد الثفلية بالحقن المسهلة وقد يتبع هذا الداء شلل لكن تمكن ازالته بعد ازالة اعراض الالتهاب بالمصرفات الظاهرة كالمقص والكى بالحديد المحمى والحمصة والمنفطات ثم يدلك الطرف المشلول بالمراهم المهيجة كالمروخ النوشادرى أو مرهم الطرطير المقى أو القوسفور أو الايتير فوسفوريك فان لم تغن هذه الوسائط تستعمل

الكهربائية على العضو المريض والسلسلة الفقرية واذا برئ العليل منه ينبغي أن يتجنب أسبابه لانه قاتل وان كان رجوعه بعد البرء منه أندر من رجوع النزيف الدماغي والله الشافي

*(في معالجة فساد النخاع الشوكي كسرطانه ودرنه وجموده)*

لما كان تشخيص هذا الداء عسرا جدا وكانت معالجته عسرة كذلك والبرء منه أعسر كانت المعالجة وان اجتهد فيها موقفة وملطفة لا حاسمة ولذا يجب على الطبيب أن يقتصر على ايقاف الاعراض الظاهرة ويعالج الألم الموجود في الأطراف والعمود الفقري بالاستحضارات الافيونية أو البنج أو الداتورة شربا أو حقنا أو بوضع اللصقة على الجلد بعد ازالة بشرته بمنفطة ليحصل الامتصاص وهذا هو المسمى بالامتصاص الجلدي وان كان مع المريض شلل في الأطراف أو في المستقيم أو في المثانة أو في العضلات التنفسية ينبغي أن يعالجه بالمحاجم الجافة اي بدون تشريط أو مع التشريط أو بوضع المنفطات أو المحمصات أو المقص على السلسلة الفقرية وعلى العجز والجذوع الرئيسة للاعصاب وان كانت بنية المريض قابلة لاستعمال الكهربائية تستعمل ويوجه قطباها للصدر والظهر أو المستقيم أو المثانة بحسب العضو المشلول فان ظهرت اعراض الاحتقان الدموي في مدة المعالجة سواء كان موضعيا أو عاما ينبغي أن يعالج بالاستفراغات الدموية الا اذا لم تكن بنية العليل قابلة لذلك وينبغي أن تكون الأغذية ملطفة مقوية ويتمسك الطبيب بجميع الوسائط الصحية التي تناسب بنيته حينئذ ويستفرغ المستقيم والمثانة بالحقن والقناطير في كل يوم مرارا ان كان المريض لا يبول ولا يتبرز بنفسه وينبغي أيضا أن يغير وضعه لئلا تحدث الغنغرينا في عجزه أو في الشوكة الحرقفية الخلفية العليا فان لم يمكنه منعها يعالج ما حدث منها بالوضعيات المنبهة والمضادات للعفونة كمسحوق الكينا والكافور وكلورور الكالسيوم وعصارة الليمون ويعطيه الأدوية المقوية من الباطن فقد تمنع الوسائط المذكورة الامتصاص القيحي ويكل أمره الى الله والله الشافي

*(في

*(في معالجة التيتنوس أي التشنج العام الدائم)*

اذا كان التيتنوس متسببا عن التهاب النخاع الشوكي أو عن عنكبوتيته فانه يكون عسر التشخيص والبرء منه أعسر لكن تجب المبادرة الى معالجته على كل حال فيعالج بأقوى المعالجات فعلا لما علمت من أنه داء خطر وسرعة المعالجة لها دخل في دفعه فيعالج أولا بالاستفراغات الدموية العامة والموضعية وتكرر ان كانت قوة بنية المريض قابلة لذلك وينبغي أن يكون الفصد في أول المرض لاسيما ان كان مصحوبا بأعراض حمى شديدة وتساعد المعالجة باحتجام العمود الفقري وباستعمال مقدار وافر من الاستحضارات الأفيونية من الباطن لزوال الألم والانقباض العضلي وافراز العرق الغزير لان جميع الاطباء اجمعوا على استعمال الافيون من الباطن في هذا الداء كما أجمعوا على ترك استعماله ان لم يحصل منه الافراز المذكور وحينئذ يبادر باعادة الفصد العام لانه شوهد ان الفصد بعد استعمال الأفيون كان سببا في افراز العرق الغزير فان لم يفد استعمال الأفيون وحده ينبغي أن يخلط بكربونات النوشادر أو بالمسك أو الكافور أو كربونات البوتاس ومما جرب نفعه في ذلك الانسكابات الباردة بعد الاستفراغات الدموية لاسيما ان كانت في زمن الحمى أو عسر التنفس وحصل للعليل خلل في القوى العقلية فان لم يمكن استعمال شيء من ذلك يدلك العنق والسلسلة الفقرية بالمرهم الزيبقي مرارا في اليوم الى أن يحدث منه لعاب غزير ويعطى مقدار وافر من الزيبق الحلو ليحصل له اسهال وهذه الواسطة نافعة لانه في الغالب يكون مصحوبا باعتقال البطن ومما جرب نفعه استعمال المسهلات القوية الممزوجة بالجواهر الزئبقية وقد أوصى بعض الاطباء باستعمال الطرطير المقيء من ١٢ قمحة الى ٢٤ في اليوم وبعضهم أوصى بنقطة من دهن حب الملوك وبعضهم استعمل راتينج الجلبه والسقمونيا والصبر والحنظل والملح الانكليزي وحده أو مخلوطا باستحضار أفيوني أو زئبقي فان لم يحصل نجاح من الاستحضارات الافيونية تستعمل المخلوطة بالادوية الزئبقيه ومما نجح استعماله في ابتداء المرض نصف سدس

قميحة من السليماني الاكال مع درهم من الزئبق الحلو يعطى مرارا في اليوم وكذا صبغة الذراريح الا انه ينبغي الاحتراس لانه يحدث منها التهاب شديد في المسالك الهضمية وينبغي ان لا تهمل الحقن المسهلة في جميع الاحوال لاسيما ان لم يمكن اعطاء الجرع المسهلة بسبب تكزز الاسنان وهناك أدوية أقل نفعا من هذه ولذلك جعلناها رتبة ثانية وهي الاستحضارات الزئبقية والمروخ الزئبقي ووضع الضمادات المأخوذة من التبغ الاخضر وهو المسمى في عرف أهل مصر بالدخان على العنق والصدر والظهر وبخليه حقنا واستعماما وأوصى بعضهم بالابزن ووضع لصقة على البطن مركبة من الماء المقطر للغار الكرزي والايتير كبريتيك وخلاصة اللفاح ثم يحقن المريض بأربع أواق من زيت الزيتون و ٢٠ نقطة من الصبغة الايترية للفاح وأما الادوية البسيطة التي استعملت في هذا الداء وحصل منها النجاح فهي الحلتيت حقنا والكافور شربا والجندبادستر والماء المقطر للغار الكرزي وحمض الايدروسيانيك والفوسفور واستحضاراته والابزن البخاري الذي يوضع في فراش المريض بآلة مخصوصة والكهربائية وامتصاص خلات المورفين وجوز القيء وأحسنها الاشربة المحللة والمسهلة

ويجب على الطبيب انه متى رأى قوة المريض نقصت عن حالتها يعطيه منقوع الكينا والسيماروبا والموف الارقط منقوعة وممزوجة مع مثل وزنها من النبيذ فان طالت مدة الداء تستعمل الاشربة المذكورة مخلوطة ببعض مواد مغذية وان كان سببه ديدانا في الامعي ينبغي أن تستعمل الادوية الطاردة لها والمسهلات فان ظهرت أعراض التيتنوس بعد انقطاع دم الحيض خصوصا الحديثة العهد بالبلوغ ينبغي أن يحرض الطمث بوضع العلق حول الفرج والابزن الجلوسي وان كان ناشئا عن داء الكلب فالمعالجة تكون للداء الاصلي فان حصل التيتنوس عقب الجروح وصاحبه انقباض عضلي دائم ينبغي أن يعالج بالفصد العام الغزير وبالحجامة على طول السلسلة الفقرية واستعمال مقدار وافر من الافيون من الباطن والمروخ الزئبقي والابزن

الزيبق أو البخارى ان لم يغلب السبات ويجب أن لا يغفل عن التغيير على الجروح وتنظيفها واستئصال ما يوجد فيها من الاجسام الغريبة وتوسيع فتحاتها ان كانت ضيقة وشقها ان كانت مختنقة وان كان سببه قطع بعض العصب قطعا غير تام ينبغى اتمامه فان ظن أن الجرح امتص مادة مضرة كالسم ينبغى أن يكوى كيا غائرا بازوتات الزئبق لانه أجود مضاد للسموم وقد شوهد أن بعض الناس يضع على الجروح العصبية زيت الترمنتينا والاولى عدم الوضع الا اذا كانت كبيرة لاسيما الجروح المفصلية أو المجاورة للمفاصل التى تكون فى محال كثيرة الاحساس وكان المريض فى حال تهيج عام وقلق زائد وان خيف من ظهور التيتنوس فى شخص مجروح ينبغى ابعاده عن الاسباب المضرة الحاصلة من حرارة الهوآء أو نتنه أو يبادر بقطع العضو المجروح ان علم أن صلاحه فى قطعه

*(فى الامراض العصبية)*

*(فى الالم العصبى البسيط)*

هذا الدآء من الادوآء المعضلة المستعصية على المعالجة القديمة والحديثة سوآء كانت محققة النفع او مشكوكا فيها فعلى الطبيب أن يبحث أولا عن الاسباب التى نشأ عنها وبذلك تنجح الوسائط الشفائية ويبحث هل الالم ناشئ عن دآء فى نفس العصب أو عن تهيج حوله لان الالم قد يكون ناشئا من ضغط العصب بواسطة غدة لينفاوية أو ورم مجاور له أو على سيره وكما يبحث عن الجزء المتألم يبحث عن جميع طوله وتفرعاته المتوزعة منه وعن أصله لانه كثيرا ما شوهد أنه ناشئ عن الاعصاب الرئيسة الكبيرة أو عن آفة فى المخ وفى النخاع الشوكى وينبغى أن يحقق أن الالم ليس عرضيا فى العصب الذى هو محله بل متعلق بورم أو آفة فى عضو بعيد وقد سرى الالم الى هذا المحل بواسطة تفرعاته كما شوهد ذلك فى آفات العضل الحرقفى الفخذى الذى يكون سببه غالبا آفة فى الرحم أو ورم خنازيرى فى الركبتين

فان كان الالم ناشئا عن نقص الطمث أو احتباسه أو احتباس نزيف معتاد

أو افراز عرق عام أو موضعي ينبغي أن يجتهد أولا في رجوع ما احتبس أو نقص أو يستعوض بفتح حمصة في الجزء المناسب لذلك من البدن وأما ان كان ناشئا عن ديدان معوية وان كان نادرا فينبغي أن يعالج بعقاقير مضادة لها من المسهلات والادوية المرة وان كان ناشئا عن حالة صفراوية وان كانت اندر من السابق ينبغي أعطاء المريض مقيئا أو مسهلا وان كان ناشئا عن مزاولة صناعة أو ورد آفة مسكن أو عادة أو تأثير برد أو ريح أو رطوبة ينبغي منع ما كان منها سببا ونقل المريض منه ولو بالسفر من أقليم لآخر وان كان ناشئا عن داء أفرنجي عولج ولم تكمل معالجته أو ارتداع سائل أفرنجي أو غيره من العوارض ينبغي أن يعالج بما يناسب الداء الافرنجي ويجتهد في رجوع السائل المرتدع ويعالج الالم بالدلك الزئبقي ولو لم يسل منه اللعاب أو بالتباخير الزئبقية للزنجفر أو استعمال الزئبق الحلو أو السليماني من الباطن متحدا مع الافيون فان ذلك نافع

وان كان ناشئا عن ارتداع قوب أو جرب أو كان مصاحبا لهما ينبغي أن تستعمل المنفطات الثابتة وتبقى على المحل زمنا طويلا ويكون وضعها على محل شدة الالم ان أمكن ومما جرب نفعه في ذلك الابزن الكبريتي والياسمين البري والبود وجميع أدوية امراض الجلد مع الادوية المضادة للآلام المصبية وان كان الالم مصاحبا للنقرس أو كان وراثيا تعسر معالجته حينئذ لان الالم يزيد من أدنى برد أو رطوبة وينتقل من عصب لآخر فعلى الطبيب أن يأمر العليل بلبس الصوف مباشر البدنه ويفتح له حمصة في الجزء المناسب لفتحها ويأمره بتلطيف الاغذية بان لا يأكل الا اللحوم البيضاء أو الجواهر النباتية والتدبير اللبني ويستعمل له المياه المعدنية الحارة والابزن الفاتر أو البخاري والتطول مع استعمال جميع الوسائط الصحية التي تناسب مثل هذه الحالة ويأمره بالسكنى في البلاد الحارة ان أمكن أو التي جوها معتدل قليل التغير وان كان الالم حصل عقب غيبوبة النقرس ينبغي وضع المحمرات الجلدية على المفاصل التي كانت محلا للنقرس واستعمال الابزن القدمي المخردل والمنفطات

الطيارة لأحداث الأمراض الاصلية وتلطيف الآلام العصبية ويعطى من الباطن صبغة الحليب أورب خشب الانبياء أو القرمز المعدنى أو نبيذ الافسنتين ومن الباطن الوضعيات المسكنة كالبلسم الملطف والتبخير الموضعى بأن ينفذ تيار من البخار المكوفر أو المعنبر أو الممرو واستعمل بعض الاطباء المقطعات الثابتة للمصابين بداء الخنازير والألم العصبى وظهر لهم عدم نفعها كما ظهر لهم عدم نفع أعطاء مقدار وافر من المنبهات من الباطن وان حدث فيمن هو مصاب بالسرطان فانه ينبغى أن يعالج بالسكران والاستحضارات الزرنيخية لانه شوهد نفعها فى ذلك هذا ولا بد من اعتبار سن العليل وبنيته ومزاجه الخاص به وذكورته أو أنوثته ليختار لكل حال من الادوية ما يناسبها وينبغى أن يكون العليل عند ابتداء المعالجة غير قوى جدا ولا ضعيف اعنى متوسط الحال فان كان قويا يفصد ويحمى حمية جيدة ويقوى ان كان ضعيفا باعطاء الادوية الملطفة والمخدرة خصوصا لمن كان يهيجه أدنى شئ ولا تستعمل هذه الوسائط الا اذا كان الألم العصبى مستعصيا أو مؤلما جدا فعلى الطبيب أن لا يعالج الا بالادوية المتيقن نفعها

وان حصل من الألم احتقان فى محله أو فى الأجزاء المجاورة له ينبغى للطبيب أن يعالجه بالاستفراغات الدموية العامة كالفصد العام والموضعية كارسال العلق على المقعدة أو على محل الألم وعليه أن لا ينظر لتواتر النبض ولا عدمه لانه يتغير قليلا فى الداء المذكور بل متى تيقن وجود الاحتقان فى المخ وفى محل الألم يبادر بالاستفراغ المذكور ومن حيث أن الألم العصبى عسر الزوال لتنقله من عصب لآخر ويستحيل الى أمراض أخر كما شوهد فى الرعشة والشلل والنسيم الصرعى ينبغى للطبيب أن يحترس لذلك ليكون على بصيرة من أمره وينبغى أن لا يسأم من طول مدة المعالجة لأن مدتها وقوة فعلها تكون على حسب قوة المرض واستعصائه وعدد الاعصاب المتألمة واحساس المريض وثقل الاعراض المصاحبة له وقد تكون المعالجة عامة وموضعية فى آن واحد وعليه اذ ذاك أن ينظر فى حال الألم فان كان ضعيفا حديث عهد غير مائل

للانتقال لعصب آخر ينبغي أن يقتصر على المعالجة الموضعية والافالعامة
فان حدث عن الداء المذكور خلل في عضو من الجسم حتى غير حالته الطبيعية
ينبغي أن يعالج بما يناسبه وقد شوهد برء المصاب من غير علاج بعد مكث
الداء مدة طويلة لزوال سببه

ومن حيث أن هذا الداء أكثر الأدواء حصولا ينبغي للطبيب أن يعلم طرق
معالجته كلها على حسب تنوعه ليجيب اذا سئل عن نوع منها ومن حيث
أن موضوع كتابنا هذا معالجة الامراض التزمنا أن نذكر طرق معالجة هذا
الداء كلها فنقول معالجة هذا الداء أما بدون واسطة أو بواسطة وقد ذكرنا
الاولى وأما التي بالواسطة فهي ان كان الالم شديدا وأعضاء الهضم سليمة ينبغي
أن تستعمل الادوية المخدرة من الباطن وأحسنها خلاصة المورفين من ثمن قمحة
الى ربع سواء كان بلوعا متحدا مع الصمغ العربي أو بجرعة مع مقطر عطري
أو مع شراب الكينا ان كانت المعدة تحمل ذلك ويتناول ذلك على مرتين أو ثلاث
في اليوم وأحسن ما استعمل من الخلاصات المخدرة خلاصة البنج الأسود
أو السيكران أو الداتوره أو اللفاح أو خانق الذئب أو الافيون فيعطى من
الجوهر منها أولا ربع قمحة أو نصف وتكرر في اليوم مرارا ويداوم على
استعمالها الى أن يزول الألم ويجزم الطبيب بنفع أحد هذه الأدوية بحسب
قبول الشخص للتهيج فان ظهرت أعراض شديدة من المخدرات ينبغي أن
ينقص مقدارها تدريجا أو يقطع استعمالها رأسا ان دامت الأعراض ومن
حيث أن التراكيب الاقرباذينية لمعالجة هذا الداء كثيرة ينبغي ان لم يحصل من
بعضها نجاح ان يستعمل الآخر لان منها ما هو محقق النفع كالبنج وحشيشة
الهر مما هو مذكور في المركبات في آخر هذا الكتاب في فصل بلوع المملم بجلن وقد
تستعمل الخلاصة المخدرة ممزوجة بالمسك والكافور أو الجندبادستر أو الحلتيت أو
راتينج خشب الانبيا أو أوكسيد الخارصيني أو خلاصة الياسمين البري أو أزوتات
البيزموت أي المرقشيطا أو الاستحضارات الانتيمونية كالقرمز المعدني أي
الكبريت المذهب أو الكينا أو ملحها أو ملح النوشادر أو الايتير أو الزئبق الحلو أو

الطرطير المقئ أو بزر الخردل أو مسحوق ورق البرتقان أو دايق البلوط أو مسحوق الراوند وهذه الادوية تستعمل مفردة أو متحدة بغيرها فان لم ينفع بعضها يستعمل البعض الآخر وباختلاف التركيب قد يحصل النفع وهناك أدوية أخرى قد جرب نفعها فى هذا الداء وان لم تشتهر الى الآن وهى صبغة القنا وشق المعروف فى الكتب بالاشق ممزوجة بالايتير وقمحتان من الكبريت المذهب للانتيمون مع ١٠ قمحات من ملح البارود ويكرر الاستعمال بعد كل ساعة ومما جرب أيضا استعمال أربع قمحات من خلاصة البنج الأسود ممزوجة بقمحة من الزئبق الحلو تتناول على مرتين

وقد جرب استعمال الأفيون بلوعا متحدا مع عرق الذهب أو الكافور أو كربونات النوشادر وقد جرب الكافور و راتينج خشب الانبياء ومسحوق خلاصة البنج الأسود كما هو مذكور فى فصل المركبات فى آخر هذا الجزء ومما جرب نفعه القهوة الجيدة وكذا محلول فوليرو ١٠ نقط من صبغة الأفيون تتناول ٣ مرات فى اليوم وكذلك الصبر السقطرى المخلوط بالراوند وقد جرب استعمال ٢٤ نقطة فاكثر الى ٤٠ من صبغة الحليب وكذا الافيون الممزوج بالطرطير المقئ اجزاء متساوية يتناول منه ٣ قمحات فى اليوم ويزاد تدريجا الى عشرة و يستعمل ثنتاعشرة قمحة فاكثر الى ٢٤ على أربع مرات أو ٥ من كاورات البوتاس بلوعا ومما جرب نفعه زيت الترمنتينا لاسيما فى آلام الأطراف وكذا النبيذ الانتيمونى بعد تناول الزئبق الحلو أو ثلاث نقط أو أربع من حمض السيانوايدريك الممزوج بشراب الصمغ فى ظرف الليل والنهار واستعمل ثلث درهم فاكثر الى درهم أو درهمين فى اليوم من كربونات الحديد ويتناول على مرتين أو ثلاث

فان لم يمكن استعمال هذه الأدوية من الباطن لعدم سلامة المسالك الهضمية ينبغى أن تجعل لصقا على الجلد بعد ازالة بشرته بنفطة ويغير عليها بالمخدرات أو بخلات المورفين أو بسيانور البوتاسيوم أو البنج الأسود أو الداتوره وما أشبه ذلك ومن حيث ان تأثير هذه الأدوية سريع شديد جدا ينبغى اذا أريد

استعمالها أن يقلل المقدار ما أمكن فيعطى منها سدس أو ربع أو نصف قمحة ليس الا ومع ذلك لا تكون مباشرة للجلد بل تسحق وتذر على خرقة مدهونة اوتطوى على نفسها بحيث يكون الدواء منحصرا بين الطبقتين وتوضع على الجلد بعد ازالة بشرته بالمرهم النوشادرى فبهذه الكيفية يبطئ الامتصاص ولا يحصل من وضعها ألم فى المحل وفى مدة المعالجة من الباطن يعالج العليل بمعالجة ظاهرة أيضا وينبغى أن تكون قوتها بحسب قوة الألم والمختار منها الحجامة وأنواع المنفطات كلها اعنى الدائمة والوقتية

فان أزمن الداء ينبغى أن يكوى محله بالحديد المحمى خطوطا متوازية ثم توضع عليه مقصة أو تفتح فيه حمصة أو تغرز الابر على مجرى العصب المتألم أو فى مجاورته أو يسلط على المحل تيار كهربائى متقطع لانه جرب أنه يرد احساس العصب أو يقرع المحل بضغث أو يدلك بياسم مسكن أو مروخ مكوفر أو ماقون أو منشدر أو مذرح أو مخردل بروح الخردل أو ممزوج بالترمنتينا أو بماء الغار الكرزى أو بالايتير خليك الممزوج باللودنوم أو بمرهم الطرطير المقىء أو مرهم السليمانى الاكال أو الوترابين أو يدلك بالسائل الزرنيخى المنسوب للطبيب بيرسون لانه يحمر الجلد ولا يختص تأثيره بمحل الدلك بل يسرى للمحل البعيد عنه ومن الوسائط الظاهرة الكى بالقلويات ووضع الضمادات الحارة المكونة من بزر الكتان أو من ورق القونيون الذى هو السيكران أو التين الشوكى أو ورق اللفاح أو من ورق خانق الذيب أو ورق عنب الثعلب أو من اللصق المافونة او توضع الرفايد المغموسة فى محلول كلورور البوتاسيوم أو سيانوره وهو الاحسن أو توضع الضمادات الخردلية أو يستعمل الابزن القدمى والبدى المهيج أو المعتاد أو التيار البخارى أو التمريخ أو التبخير بالنباتات الملينة أو بالمر أو العنبر أو الكافور أو الحلتيت أو الكلور أو الكبريت أو الايتير

وان كان الالم ناشئا عن داء افرنجى ينبغى أن يعالج ببخار الزيبق الحلو أو كبريتور الزيبق الذى هو الزنجفر أو بالانغماس فى الرمل الحار لانه كالحمام بل أنفع أو يوضع الاجر الساخن على المحل المتألم ان اشتكى العليل من شدة حرارته

أو بوضع الوضعيات الحارة زاد الالم وان كان العضو المتألم من الاعضاء التى يمكن ضغطها ينبغى أن يضغط ضغطا تدريجيا فان ذلك قد يزيل الالم او ينقصه ومما جرب لبس الصوف مباشر الجميع البدن واضجاع المريض فى الفراش ويكون غطاؤه وفرشه من الصوف ويمكث مضطجعا ٣ ايام ويعطى فى هذه المدة الادوية المعرقة من الباطن وفى اليوم الرابع يعطى مقدارا وافرا من شراب محلل ومما جرب ايضا استعمال قمحة ونصف من الافيون الخام بعد كل ساعتين مع الادوية المذكورة فان لم يحصل منها نجاح يدلك بالزيبق الى ان يتفرز منه لعاب غزير وعلى الطبيب ان يبذل جهده فى عدم رجوع المرض او برحانه ويبادر فى أول ظهوره بوضع مصعد الخردل على محل الالم ممزوجا بسيانور البوتاسيوم او المرهم النوشادرى او يتبير الخليك او صبغة الذراريح او صبغة الافيون اوزيت الترمنتينا مع الطرطير المقىء أو مع بلسم مسكن ويدلك به مجرى العصب دلكا خفيفا أو يدلك بجزء منه وذلك على حسب ما يقتضيه الحال ويرتاح له المريض او يكوى بالحديد المحمى على طول العصب المتألم أو يعمل له والتيار البخارى أو المحاجم او الوضعيات الباردة او القرع على محل الالم بضغث من نبات مهيج كالنبات المسمى بالانجرة او بالحريق اودلك الجسم دلكا يابسا ثم فى مدة المعالجة المذكورة يستعمل الابزن القدمى واليدى الخردل أو المحمض بحمض الكلوريدريك أو الوضعيات الخردلية أو الضمادات المصنوعة من الفجل البرى او قرة الماء أو الثوم أو البصل على أجزاء بعيدة عن محل الالم لكن يكون له بها اشتراك فان لم تنفع الوسايط المذكورة توضع جملة منفطات من المرهم النوشادرى على مجرى العصب المصاب وقد تكون الادوية المذكورة من الاستحضارات الافيونية أو من الداتورة فان كانت من الافيونية تكون سدس أو ربع قمحة من خلات المورفين ويذر على المنفطة وان كانت من الداتورة تكون قمحتين أو ثلاثا وتذر على المنفطة أيضا وقد شوهد وقوف دور الالم من وضع منفطة دائمة على العضو المصاب قبل هجومه

وعما جرب نفعه الانفعالات النفسانية الفجائية كالرعب والفرح والاضطراب الكهربائى الفجائية وكذا اسماع الآلات والموسيقى والاتعاب بالمشى الفجائى والنطول الفجائى أيضا وشرب قليل من النبيذ الشنبانى بحيث لايحصل منه الانشوة فان زالت النوبة وان كانت شديدة ينبغى لاجل عدم رجوعها أن يعطى من الباطن مقدار يسير من خلات المورفين أو خلاصة اخرى مخدرة كخلاصة البنج الأسود أو خلاصة الأفيون أو الداتورة

وكثيرا ما شوهد نفع استعمال القهوة حتى بطلت العوارض العصبية بسرعة فان كان الألم متقطعا تستعمل الكينا أو كبريتات الكنين أو أحد استحضاراته سواء كان منفردا أو مخلوطا بكلورات النوشادر ويكون الاستعمال فى مدة الفترة سواء كان الالم قريبا من المعدة أو فى جزء بعيد من الجسم بل فى أى محل كان فان لم ينجح ذلك يضغط العضو أو يربط أو توضع عليه المحاجم اليابسة حين شعور المريض باتيان النوبة وأما الفصد العام والموضعى فلا يحصل منهما نجاح الا اذا كان مع المريض امتلاء دموى أو كان هناك أعراض احتقان ظاهر

وقد تستعمل هذه الاستفراغات للنساء الحبالى لانهن ذوات امتلاء دموى غالبا فان كان الألم مصحوبا بحركات تشنجية وحصل منها تعب عام وعدم نوم يستعمل الأفيون خاصة أو أحد استحضاراته بالحقن أو بالطريقة الجلدية فان أعقب الالم بشلل فى الوجه والأطراف ينبغى ان يعالج بالكهربائية أو بالتيار البخارى والنطول الحار والابزن العام والدلك بالمراهم المهيجة أو العطرية كالبلاسم والمرهم النوشادرى والمنفطات والمقص والدلك بسايل بيرسون المذكور آنفا وان كان مجلس الألم فى الأعصاب الرئيسة للاطراف كالعصب الوركى أو العضدى او غيرهما ينبغى ان يحجم محل الألم أولا والأحسن وضع المنفطات على مجرى العصب لاسيما الجزء الذى يكون فيه الألم سطحيا فان كان ألم الأطراف وادواره متقاربة يعطى من الباطن درهم من زيت الترمنتينا كل يوم متحدا مع العسل المورد وسنذكر استحضاره فى فصل

المعروفات آخر الكتاب ان شاء الله تعالى

فان لم تنجح هذه المعالجة أو لم يمكن استعمالها يستعمل الابزن البخارى العطرى أو الانغماس فى الرمل الحار أو غير ذلك من الوسائط كالمصرفات والمسروخ والدلك اليابس أو المقص على المحل المتألم أو الكى بالحديد المحمى

ومما جرب نفعه فى عرق النساء المصحوب بألم قدمى الكى بين الابهام والسبابة بآلة مناسبة لذلك فان كان الألم فى القدم يستعمل له الأبزن القدمى الحار فى ابتداء أدواره ليزول أو يقف وبعض الأطباء كان يضع فى اليوم الاول منفطة على الشرم الوركى وفى اليوم الثانى منفطة أسفل المدور الكبير للفخذ وفى الثالث منفطة على الكعب الوحشى ويستمر اعمال الثلاث الى أن يزول الألم

ومما جرب نفعه استعمال خشب الانبياء من الباطن متحدا مع الكبريت المذهب للانتيمون والزيبق الحلو وخلاصة خانق الذئب والاستحمامات الحارة كل يوم مع خلاصة خشب الأنبياء ومما جرب أيضا دلك بطن القدم بمرهم مركب من أوقية من الشحم ودرهم من السليمانى الاكال ويهون المجموع فى هاون مدة ست ساعات ويضاف عليه فى كل أربعة أيام عشر قمحات من النوشادر ثم يعقب الدلك المذكور بالاستحمام العام ثم يزاد المقدار فى الدلك الثانى الى درهمين ولا يشرب فى مدة هذه المعالجة الا الماء القراح

وأما ألم عصب الوجه فكما يعالج بما ذكر يعالج أيضا بالمعطسات وبقلع ضرس زايد ان وجد أو باستئصال سن مسوس كان سببا للألم المذكور لانه شوهد حصول هذا الداء مع تسوس الاسنان فى آن واحد وقد شوهد زوال بعض الألم بمضغ قطع من الثلج أو مقدار من الكافور فان حصل عقب رض وكان الألم فى وسط الجزء المرضوض ولم تنفع المعالجة المذكورة ينبغى أن يخل الجزء المتألم أو تفتح فيه حمصة أو مقصة ويكون الفتح المذكور اما بالحديد المحمى أو بالبوتاس الكاوى وبعض الاطباء كان يعالج هذا الألم بتفريق اتصال الجزء المتألم لكن لا تفعل هذه المعالجة الا اذا كان ينبوع الألم من محل التصام جرح أو قرحة وفى هذه الحالة ان استحسن الكى بالحديد المذكور ينبغى

أن يكون غاير اليصيب طبقات الجلد واعلم أن هذا الألم كما يزول بالمعالجة قد يزول بغير معالجة ولا تعاطى شئ من الأدوية وقد يحدث عنه اختلافات وتغيرات فى الأعضاء التى هى محل له وهى كالقىء المتردد وأعراض اختناق الرحم واعراض اخرى تختلف ثم تزول بزوال المرض

تنبيه هذا المرض قد يرجع بعد البرء منه والمعالجة المانعة له من الرجوع هى تباعد العليل عن الاسباب التى ينشأ عنها أو تزيد أعراضه وينبغى لمن كان مصابا به أن يسلك طريقة قانون الصحة وان يحترس من التغيرات الجوية كسرعة الانتقال من الحر الى البرد او العكس وان يسكن فى الاماكن المرتفعة الجافة المعتدلة الحرارة ويحفظ المسام الجلدية بالدلك اليابس أو بالاستحمام البخارى المعتاد وان يلبس الصوف مباشر البدنه وان يكون غذاؤه من لحوم الحيوانات الصغيرة ومن الخضروات الطرية والالبان أو يقتصر على اللبن وحده وأن لا يشرب النبيذ ولا يتناول الأطعمة المنبهة أو الزائدة التوابل ويستعمل الاشربة المسهلة والمدرة للبول والمعرقة خصوصا ان كان العليل من النساء اللواتى قارب سن اليأس وان يسافر ويتريض ويشتغل بشئ من الملاهى وأن لا يعلق آماله بما يثير الشهوات كالتشبيب والغزل والنظر للصور الحسنة فان هذه الاحتراسات عظيمة النفع فى مدة الألم وبعده والله الشافى

## *(فى الالتهاب العصبى)*

ان كان هذا الالتهاب حادا كان نفع الاستفراغ الدموى العام قليلا الا اذا كان فى الفخذ أو الذراع فان الفصد يكون لازما ويكرر على حسب شدة الأعراض ثم يرسل علق كثير على مجرى العصب الملتهب ثم تستعمل الضمادات الملينة المسكنة والأبزن الموضعى المستطيل الزمن والأبزن العام فان كان الالم شديدا أعطى الأفيون من الباطن والظاهر أو خلات المورفين أو خلاصة البنج الأسود أو غيرهما مما هو مذكور فى سابقه فان كانت القناة الهضمية سليمة استعملت المسهلات من الباطن وقد يستعمل فى ذلك الدلك المنبه اليابس أو المندى بصبغة الذراريح أو زيت التربنتينا الممزوج

بجمض الكبريتيك وتوضع له مقص على مجارى الاعصاب المصابة خصوصا ان أزمن الداء

*(فى معالجة أمراض أعضاء الحواس)*

*(فى معالجة الرمد)*

واذا كان هذا الداء حادا خفيفا يكفى فى مقاومته حفظ العين عن الضوء والحرارة وغسلها بعد كل قليل بغلى طين مخدر ثم الابزن القدمى الخردل أو الاشربة المحللة أو المسهلة اسهالا خفيفا ويمنع من شرب النبيذ والاشربة الروحية وكذا القهوة والشاى والتشوق وغيرها ويوضع على العين ضماد من التفاح الحلو المشوى أو من لباب الخبز المطبوخ فى اللبن أو الماء مع قليل من صبغة الافيون ان لم تثقل على العين وتزيد ألمها لكن شاهدنا هنا ان القوابض لها نفع عظيم فى ايقاف الرمد فى أوله ان كان خفيفا شاغلا للاجزاء الظاهرة من العين وان كان احساس المقلة شديدا جدا والحدقة منقبضة انقباضا شديدا تدلك قاعدة الحجاج بخلاصة اللفاح أو يقطر قليل من محلولها المائى بين الاجفان فان كان فى الاجفان انقباضات تشنجية تستعمل الوضعيات الباردة أو محلول صبغة الداتورة بان يذوب درهم من الصبغة فى ٣ آواق من الماء المقطر

وان كان الرمد شديدا مؤلما يبادر بالاستفراغ الدموى العام الغزير ان كان العليل شابا دموى المزاج والاعراض الالتهابية والحمى شديدين فحينئذ يكرر الفصد بقدر الامكان ثم يعطى المسهلات من الباطن ويرسل العلق خلف اذنيه أو على صدغيه أو حول عنقه أو يحجم فى هذه الامكنة والقصد من ذلك أضعاف الالتهاب فى أقرب زمن ومتى نقصت أعراض الالتهاب والحمية واحمرار المقلة توضع منفطة على نقرة القفا فتقصر مدة سير الداء وان كانت طويلة فى الغالب وينبغى مساعدة المعالجة باشياء منها أن يكون رأس المريض مرتفعا حال نومه وأن يكون فى محل مظلم وأن يحتمى حمية جيدة فان كان الالم شديدا حتى منعه النوم يعطى جرعة مسكنة

وان صحب الرمد سائل صديدى ينبغى أن يغسل بغلى ملين ثم بعد زوال أعراض الالتهاب يقطر له قطرة قابضة مركبة من ماء الورد أو منقوع البلبه أو من الماء المقطر للسان الحمل أو من منقوع السنبق أو الاكليل مع مقدار مناسب من كبريتات الخارصينى أو كبريتات النحاس أو الشب أو خلات الرصاص مضافا على احديهما بعض نقط من صبغة الأفيون أو الكثول المكوفر وأحسن مساعد لهذه الوسايط منع الضوء مدة الرمد واذا عاد اليه يعود تدريجا لا دفعة ومن المهم عدم المطالعة فى الكتب وأعمال البصر فى الضوء وكذا التباعد عن محل الحرارة لاسيما الصناعية وكذا الأغذية المنبهة ولو فى حال النقاهة

فان استعصى الداء على المعالجة بسبب تورم الغشاء المخاطى للاجفان أو وجود تحدبات غشائية فى باطنها أو تمدد أوعية أو وجود جسم غريب ينبغى أن يبتدأ بازالة الموانع بالعمليات التى تخصها ثم يعالج بالمعالجة المتقدمة فان حصل الرمد عقب احتباس سائل معتاد كالحيض أو سايل قرحة عتيقة أو من عدم فصد معتاد عليه أو سايل باسورى أو غير ذلك ينبغى ارجاع ما يمكن ارجاعه أو يعوض بفتح حصة أو خل أو غيرهما من المصرفات

وان كان ناشئا عن داء أفرنجى أو قوبى أو دآء خنازيرى ينبغى أن يعالج بما تعالج به هذه الأدوآء الا أنه يزيد عليها وضع خل فى القفا وان كان الرمد مصحوبا بسائل افرنجى ينبغى المبادرة فى علاجه بالاستفراغات الدموية العامة والموضعية وان انقطع جريان سايل من القضيب ينبغى ارجاعه بوضع مجس مغموس فيما يسيل من العين وادخاله وهو مبتل فى قناة مجرى البول ثم ينفخ فى العين قليل من الزئبق الحلو فى كل صباح وفى المساء يقطر فيها قطرة من صبغة الأفيون ويستعمل من مسحوق الكبابة الصينى أوقية كل يوم

فان أزمن الرمد ينبغى أن يريح ناظره من جميع الاشغال المتعبة للنظر ويضع على عينيه زجاجا أخضر أو أزرق لاضعاف الضوء فان كانت المسالك

الهضمية سليمة يعطى المسهلات أو المقيئات أو هما معا ويستعمل الدلك والاستحمامات البخارية والخل فى حقة القفا أو كى قة الرأس ووضع لصقة من مرهم مركب من الشحم الجيد المغسول بالماء البارد مرارا ومن الزئبق الحلو وتشريط الملتحمة والغسل بمحلول خفيف جدا من كلورايدرات البارويت أو ينفخ فى العين مقدار من الزئبق الحلو النقى سواء كان وحده أو متحدا مع اجزاء متساوية من التوتيا والسكر أو يمر قلم من اقلام الرسم فى العين بعد غمسه فى نقط من صبغة الأفيون ويستعمل ذلك مرتين أو ثلاثا فى اليوم *
وهذه المعالجة تحتاج الى الاستفراغات الدموية العامة اذا كان العليل دمويا وان كان الرمد متقطعا يستعمل له الكينا واستحضاراتها أو الافيون ويبعد عن الاسباب التى ينشأ عنها وتستعمل المصرفات ومضادات الالتهاب بين النوبتين

فان كان العليل طفلا والرمد فى ابتدائه يعالج بالوضعيات الباردة على العينين وان كانت الأعراض شديدة توضع له علقة فى الزاوية الانسية للمقلة أسفل الكيس الدمعى أعنى على الوريد الناظر ثم يستعمل له مسهل مركب من قمحة أو قمحة ونصف من الزئبق الحلو والراوند وتكرر هذه الكيفية فى اليوم مرارا ثم يباعد عن جميع الأسباب الموجبة له أو يقتصر فى تغذيته على لبن مرضعته ان كان جيدا فان كان الداء آخذا فى التقدم واكتسب السائل المخاطى أوصافا قيحية ينبغى أن تبعد الأجفان عن بعضها بخرقة رفيعة مدهونة أو مغموسة فى خمس آواق أو ست أو ثمان من ماء الورد الفاتر يكون قد اذيب فيه قمحتان أو خمس من كبريتات الخارصينى وقليل من الصمغ العربى وكيفية العمل أن يفتح الجفنان بلطف ويمسح ما بينهما من المادة المخاطية الموجودة على الملتحم ويقطر من هذه القطرة بين أجفان الطفل مرات فى اليوم على حسب الاحتياج وشدة الأعراض فان كان السائل غزيرا ولم تنقص الأعراض بعد استعمال هذه المعالجة ينبغى استعمال المسهلات * فان كان الملتحم محببا يستعمل له المرهم الزئبقى المركب من الشحم والزئبق الحلو

مع جوهر قابض أو بدونه فان دام الورم بعد ذلك وتقص مقدار السائل المخاطى المذكور يضاف على القطرة المذكورة درهم من روح الأفيون ليتام ثم تستعمل الوسائط الصحية المناسبة للاطفال كالاستحمام فى كل يوم والسكنى فى الاماكن الجافة النظيفة المعتدلة الحرارة

* (فى معالجة الزكام أى التهاب الحفر الأنفية) *

اذا كان هذا الداء خفيفا يكفى فى معالجته استعمال شراب معرق والبعد عن البرد والهواء والارياح القوية وان كان شديدا يستعمل الابزن القدمى الحار والضمادات الملينة ووضع العلق فى طاقتى الأنف والراحة والحمية وهذه الوسائط ناجحة غالبا وان كان العليل طفلا واشتد عليه الألم حتى منعه من الرضاعة بان سد خياشيمه ينبغى أن يعطى غذاءه بالملعقة ملعقة فملعقة فى كل مدة فان أزمن الداء أو عاد بعد برئه بادنى برد ينبغى أن يؤمر العليل بلبس الصوف مباشر الجلده ويلبس جوربين فى رجليه وقبقابا فى قدميه مدة الرطوبة والبرد ويدلك جلده دلكا يابسا وقد تستعمل المنفطات والمسهلات والمقص والحصة وان كان نادرا فان ارتدع الالتهاب وحدث عنه مرض عضو او احتباس سائل ينبغى ارجاعه أو نحوه بضمه بالمنفطات أو بحصة أو غير ذلك

* (فى التهاب الأذن) *

اذا أراد الطبيب معالجة هذا الداء يجب أن يبحث عن أسبابه أولا فيزيلها فان كان فى الاذن جسم غريب ينبغى ازالته ثم يفصد العليل فصدا عاما ان كان الالتهاب شديدا والبنية قابلة لذلك وان كان الألم شديدا اجتهد فى تلطيفه بتبخير اذنه بالابخرة الملينة وحقنها بزيت السوسن المضاف عليه بعض قمحات من خلاصة الأفيون وتساعد هذه الوسائط بالاشربة الساخنة المعرقة كمنقوع الشاى أو زهر البابونج أو منقوع لسان الثور أو غيرهما والابزن القدمى الحار المخردل فى كل يوم مرارا والحقن المسهلة فان لم تنفع هذه الوسائط وانتهى الداء بالتقيح ينبغى أن تحقن الأذن فى اليوم مرارا بالسهل

سيلان المواد منها فان كان الداء فى الاذن الباطنة واحتبس الصديد فيها ينبغى أن يثقب غشاء الطبلة لتخرج المواد التى فيها

فان كان الداء مزمنا فانه يكون فى الغالب ناشئا عن تسوس عظام الاذن أو عن داء الخنازير فيعالج بالمصرفات خلف الاذن ككالحراريق والخل فى القفا أو فتح حمصة فيه أو تحقن الاذن بسائل محلول فيه مقدار من العسل فان نقص السيلان بذلك ينبغى أن يبدل السائل بمغلى الكينا أو ماء الجير أو غيرهما وينبغى الاتباه الكلى اذا احدث التهاب فى أغشية المخ أو المخيخ ليقاومه بما يناسبه ثم يستعمل له المصرفات من الباطن بالمسهلات فان كان الداء ناشئا عن داء الخنازير أو مصاحباله أو للداء الافرنجى ينبغى أن يعالج بما يعالجان به وان كان ناشئا عن انثقاب غشاء الطبلة فانفع شئ له سد الاذن الظاهرة بقطعة كرسف لتلطيف قوة سماع الأصوات وان كان مزمنا ناشئا عن احتباس نزيف طبيعى أو صناعى معتاد أو ارتداع سائل قرحة عتيقة أو قوبة ينبغى ارجاعه ان أمكن أو تعويضه بحمصة أو خزل فى الأعضاء التى كانت محلاله أو ما يقرب منها

## *(فى اللكنة)*

أسهل الوسائط فى معالجة هذا الداء أن يؤمر الألكن برفع ذولق لسانه عند التكلم نحو سقف الحلق وأن يسنده خلف الاسنان القواطع وكان بعض الاطباء يامر المصاب أن يتكئ بجميع لسانه على سقف الحلق بدل أن يتكئ بذولقه فقط ثم يجتهد المريض فى اصلاح شفتيه فيجذب زاويتى الفم الى الخلف لتوسيعه ويحرك شفتيه حركتين متعاكستين احداهما من الخلف الى الأمام وثانيتهما من الأمام الى الخلف وبعد كل لفظة يرد الفم الى وضعه الاول وبعد اعتياده على ذلك يؤمر بترتيل الكلام سواء كان قراءة أو كلاما عرفيا أعنى أنه يتلفظ بكل كلمة على حدتها

وعليه أن ينتبه لادنى تلعثم أو غلط ليصلح له ماتعلثم فيه ويبين له أن منشأ ذلك من وضع اللسان على كذا وكذا واللازم أن يضعه على كذ وكذا وأن لا يتكلم

الا وقت التعليم وأن يجتهد فى اتباع هذه الطريقة فى فعل ذلك مدة شهرين يبرأ ان شاء الله تعالى والغالب أنه يبرأ من شهر واحد

وذم بعض الاطباء الطريقة المذكورة لكون المتكلم يتكىء فيها على حركة اللسان وحدها وبعضهم ظن ان اللكنة انما تنشأ عن اهتزازات تشنجية للعضلات المكونة للصوت واخترع لعلاجها طريقة وأكد الوصية على اتباعها فقال ان كانت اللكنة خفيفة يكفى فى علاجها أن يتلفظ الألكن بالفاظ متأنيا بحيث يفصل بين كل لفظين بسكتة وحين التلفظ يسرع باللفظ ويلفظ به بقوة وان كانت شديدة يساعد التلفظ بحركة الذراع بأن يدفع ذراعه بقوة من الخلف الى الأمام حال النطق باللفظ وذكر أنها نجحت معه وانه كان الكن فلما استعملها برئ

لكن أحسن من ذلك ما ذكره بعض الاطباء من أن علاج الألكن أن يتكلم كلاما مرتلا منتظما بكيفية هى أن يطيل أخذ النفس ثم يجذب لسانه الى جهة اللهاة حسب الامكان بان يثنى ذواقه الى جهتها مع اعرضاض الشفتين وتوسيع الشدقين كأنه يريد الضحك وأن لا يتكلم الا بعد أخذ النفس أخذا زايدا ليدخل صدره مقدار من الهواء يمكن اتساعه به وأن يوجه الجسم فى تلك الحالة الى الامام ويوجه الكتفين الى الخلف

فى الحال تبتدئ اللكنة فى الزوال ويعتاد اللسان واعضاء التكلم على الوضع والحركات اللازمة للتلفظ الجيد وقد يلزم فى بعض الاحيان استعمال آلة ضاغطة للسان دافعة له الى الخلف أعنى الى جهة اللهاة كما ذكرنا ان لم يقدر الالكن على دفعه بنفسه

فان تعذر عليه النطق ببعض الحروف الهجائية كالباء أو التاء أو غيرهما ينبغى اضافة حرف يخف عليه النطق به على الحرف الذى يتعذر عليه ليسهل عليه النطق بهما معا فان كان المتعذر عليه حرف الباء مثلا يضيف عليه حرف الفاء وان كان المتعذر عليه حرف التاء يضيف عليه حرف الراء فاذا أراد النطق بالباء قال بف أو فب واذا أراد النطق بالتاء قال تر أو رت الخ ومتى تعود

لسان الالكن على التلفظ المناسب ينبغى أن يتأنى فى كلامه ويبين مقاطع الحروف مقطعا متطعا ويحافظ على القواعد التى تعلمها من أستاذه ويكلم الناس بمثل ما يتكلم به فى الدرس فتى حافظ على ذلك حسن كلامه فى مدة قليلة وبرئ من اللكنة

* تنبيه * يجب على الالكن اذا عولج وبرئ أن يدوم على ما تعلمه مدة أشهر ولا يهمله لئلا يرجع كما كان بل ينبغى له أن يستمر على ذلك مدة طويلة حتى يصير التطبيع طبعا والله الشافى

*(معالجة أمراض أعضاء التنفس)*

*(فى معالجة لتهاب الحنجرة والقصبة)*

من حيث أن هذا الالتهاب سريع السريان الى الشعب والرئة ويتسبب عنه التهاب احديهما أو احتقانها ينبغى أن يبادر الى علاجه وان كان خفيفا ينظر فيه فان كان فى ابتدائه يفصد مرة أو مرتين فصدا عاما وان كان العليل قوى البنية ذا امتلاء دموى يساعد الاستفراغ العام بالموضعى بان يرسل على الحنجرة أو على الجزء العلوى من القصبة الرئوية عشر علقات أو ٢٠ أو ٣٠ ثم يوضع على محلها محاجم صغيرة ليسهل استفراغ الدم اللازم ان أمكن ثم توضع الضمادات الملينة على العنق ويستعمل الابزن الحار والضمادات الخردلية على القدمين وتكرر مرات وكذلك يستعمل استنشاق البخار المائى اللطيف الحرارة والاشربة الملطفة الصمغية والحقن المسهلة والجرع المسكنة المضاف عليها الافيون أو روحه أو شرابه ويؤمر بالسكوت لكن بشرط أن لا تنقص حرارة محل سكناه عن عشر درجات ولا تزيد على خمس عشرة درجة كما ذكره المعلم ريعور فان حصل النفع ونقصت أعراض الالتهاب توضع منفطة عريضة على العنق أو على القفا أو على القص وذلك على حسب مجلس الالتهاب من كونه فى الحنجرة أو فى الشعب ويستمروا على الهامدة بقاء المرض فان استعصى الالتهاب على الادوية وكانت أعضاء الهضم سليمة والحمى خفيفة يعطى المقيئات مع المسهلات أو كلا على حدته وتوضع المنفطات على الاطراف

فان كان سير الدآء سريعا وخيف على المريض ترسل علقات على العنق ويعطى الادوية المقوية من الباطن فان خيف منع النفس تفتح القصبة وان أزمن الدآء تستعمل المعرقات كالا وكسيد الابيض للانتيمون بأن يعطى منه من ثنتى عشرة قمحة الى ست وثلاثين فى لعوق أبيض ويعطى أيضا الاشربة الحارة الصمغية والعطرية وتفتح له حمصة فى الدراع أومقص على جانبى القفا ويدلك بدنه كله دلكا يابسا ويستعمل الاستحمام الكبريتى ولبس الصوف مباشرا للبدن ولبس الجوارب التى من الصوف فان لم تنفع الوسائط المذكورة وكانت القناة الهضمية سليمة من التهيج تستعمل المسهلات الشديدة لكن مع التيقظ افعلها والله الشافى

## *(فى معالجة الذبحة الغشائية)*

متى حضر الطبيب لعليل ورأى أدنى علامة تدل على انه مصاب بهذا الدآء تنبغى المبادرة فى ايقافه حالا بالادوية لانه ان كان فى ابتدآئه وترك حتى تكونت الاغشية الكاذبة كان قاتلا وانفع ماعولج به مضادات الالتهاب لكن الاآن ينظر فى العليل فان لم تتكون فيه الاغشية الكاذبة وجهه احمر متورد توضع له جملة من العلق على العنق امام الحنجرة وتكون كثرتها وقلتها بحسب شدة الالتهاب وقوة المريض وسنه وينبغى أن لا يخشى من الاستفراغات الدموية الغزيرة فانه قد شوهد زوال الدآء بعد الاغماء عقب الفصد فان ضعف النبض ضعفا زائدا أو ابيض الوجه أو أصفر ينبغى عدم استعمال الفصد ويكتفى بارسال العلق وبعد سقوطه يوضع على محله محجم صغير لسهولة سيلان الدم ان أمكن ذلك ثم توضع الضمادات الملينة فان كان العليل طفلا كان ارسال العلق كافيا فى منع الاحتقان الدموى الذى يصاحب هذا الدآء غالبا وسوآء كان محبيا أو رثويا أو كان معه اعراض عامة دالة على التهاب الشعب ينبغى الفصد وان كان العليل شابا يبتدأ بالفصد ويكرر مرتين أو ثلاثا ان كانت قوة المريض ونبضه قابلين لذلك لان هذه الوسائط تمنع سريان الاحتقان الى المخ والرئة وتمنع سريان الالتهاب الى القصبة والشعب ثم توضع

على الحنجرة علقت وتكرر الوضع بحسب الحاجة ثم توضع منفطة على القفا ويحجم القص والثدي ويستعمل الابزن القدمي والبدي الحار الخردل والوضعيات الخردلية على الأطراف السفلى وقد توضع عليها المنفطات فان لم تنجح المعالجة وتكونت الأغشية الكاذبة يستعمل الطرطير المقيء وعرق الذهب المسمى اببكاكوانا فهما يزيدان في افراز السائل المخاطي من الحنجرة ويغيران طبيعته ويسهلان قذفه الى الخارج بواسطة القيء فان لم يحصل منهما قيء تحرك الغلصمة بريشة لانه قد جرب ذلك ونفع

واستعمل بعض الاطباء الفصد العام والطرطير المقيء وكبريت الانتيمون المذهب والسكنجبين بمقدار مقيء كل ذلك في آن واحد الا انه يلزم ترتيب استعمالها بحسب حال المريض وشدة المرض والنتايج الحاصلة من المعالجة وبعضهم كان يدهن الجهة الخلفية من الحلق بكبريتور البوتاس ممزوجا مع العسل أو حمض الكلورايدريك مع العسل أيضا أعني جزأ من العسل و ٣ أجزآء من الحمض ويدهنها بكلورايدرات النوشادر فكان يأخذ قضيبا من سبال القيطس في طرفه اسفنجة صغيرة معلقة فيغمسها في سائل من أحد هذه الادوية لكن يعصرها قبل الاستعمال عصرا خفيفا لئلا يتفجر منها السائل ويسقط في الحنجرة فان لم تنفع هذه الوسائط وكان النبض آخذا في الضعف وحالة المريض غير حميدة يلزم وضع المنفطات حول العنق ويدلك حول الفك بالمرهم الزيبقي الى أن يسيل منه لعاب غزير ويعطى من الزيبق الحلو في كل ساعة قمحة ومن الطرطير المقيء كما سبق

ومما جرب نفعه في ذلك اعطاء قمحات من كبريتور البوتاس من الباطن مخلوطا بشراب ماء ويشربه العليل ملعقة ملعقة بملعقة ألبن لاسيما ان كان الالتهاب خفيفا وبعضهم كان يخلط الكبريتور بالافيون ومما جرب نفعه أيضا الحقن المسهلة وبعضهم كان يعطي البولوغالين ونبيذ الكينا لكن لا يعطيان الا بعد ذهاب الالتهاب والامن من الخطر أو كان المصاب ضعيفا واحتيج الى ما يقويه وان كان عصبيا كثير الاحساس يستعمل له الابزن العام والكافور

أو الحلتيت أو الحقن المسكنة أو المسك وحده أو مع الأفيون وهذه الأدوية تعطى في زمن الالتهاب أو بعده فان كان الالم متقطعا ولم يكن مع العليل أعراض حمية تستعمل بعض نقط من صبغة الافيون أو مسحوق ورق اللفاح

وينبغي أن تكون حرارة مسكن المريض معتدلة مدة المرض وأن يستنشق هواء فيه بخار مائي ولو بالصناعة وان يعطى الأشربة المصمغة ويجتهد في عدم رجوع الداء بوضع منفطة أو منفطتين على الأطراف السفلى في ابتداء النقاهة وذكر بعض الاطباء انه يستعمل القطع الحنجري في معالجة هذا الداء لكن لقلة تجربته لم تقسك به الاطباء وأما استعمال الكهربائية ونفخ الشب في الحلق وكثيرا ما حصل منهما نفع خصوصا الشب المذكور فانه حصل منه نجاح عظيم عدة مرار لاسيما في أول المرض حينما يبتدئ ظهور النقط البيضاء على اللوزتين وكيفية نفخه أن يوضع الشب في أنبوبة من خشب في وسطها سعة وصمام يمنع عود المسحوق لفم النافخ ثم ينفخ وكثيرا ما نجح مس النقط المذكورة بازوتات الفضة مسا خفيفا لكن تتبع النقط نقطة نقطة والله الشافي

*(في معالجة أوذيما لسان المزمار)*

معالجة هذا الداء تقرب من معالجة التهاب الحنجرة لانه نوع منه أو تابع له لكن اذا ظهر للطبيب أنه وحده عليه أن يبادر بعملية فتح الحنجرة والأحسن أن يدخل فيها ماسورة غليظة من صمغ مرن بشرط أن تكون مشابهة لشكل الحنجرة على قدر الامكان فيحدث منها منفعتان احداهما ادخال الهواء في الرئتين وثانيتهما الضغط على الاجزاء المصابة وتسهيل امتصاص السائل المرتشح لكن الغالب ان المريض لا يتحمل الالم الحاصل منها الابزيادة المشقة فلذلك استحسن بعضهم وضع الاصبع على الاجزاء المصابة بدلا عنها ثم بعد زوال الاختناق بالوسائط المذكورة يوضع المنفطات امام العنق والحنجرة أو على القفا أو على الجهة الانسية من الفخذين ووضع الضمادات الخردلية على القدمين والساقين والركبتين والذراعين والعضدين ويعطى من الطرطير المقئ مقمحتان بعد كل

ساعتين ليتكرر القئ ويرسل العلق حول العنق ويحجم أيضا ويكرر كل منها مرارا الا اذا كان المريض لا يحتمل ذلك أو كان فى نقاهة مرض شديد وأخيرا تستعمل له الحقن المسهلة الشديدة والله الشافى

*(فى معالجة التهاب الشعب المسمى بالنزلة الرئوية)*

هذا الداء اما أن يكون حادا أو مزمنا فان كان حادا خفيفا يعالج باستعمال الاشربة المعرقة قليلا فى ابتدائه كمنقوع الشاى أو الخشخاش البرى أو كزبرة البئر أو الزوفا محلى كل منها بشراب الصمغ أو الخطمية أو الخبازى أو غيرها ويلازم العليل الفراش وعدم الكلام فيحصل الشفاء ان شاء الله تعالى وان أزمن واستعصى على جميع الوسائط المتقدمة يعالج بالاشربة الصمغية ومنقوع البنفسج والخطمية والخبازى وحشيشة السعال والبيداء المسماة اشنان داود وغير ذلك ويستعمل له أيضا اللعوق المضاف عليه قليل من شراب رؤس الخشخاش ورب السوس ومعجون العناب والخطمية والصمغ لان الجواهر المذكورة تمنع تأثير الهواء فى الاجزاء الملتهبة للزوجتها وتلطف مدة الالتهاب بواسطة تركيبها وتسهل النفث وتخفف السعال وتقلل ألمه وينبغى استعمال الابزن البخارى قبل اضطجاع المريض بشرط التفاف المريض بعد استعماله بخرقة من صوف ساخن فان ذلك نافع جدا فان كان الداء مصحوبا بأعراض شديدة وحرارة محرقة فى الصدر وعسر فى التنفس وسعال مؤلم متواتر وزاد على ماذكر الاستفراغات الدموية العامة وتكرر بحسب الاعراض وقوة المريض ومزاجه فتقصر مدته ويسرع اليه الشفاء ولا يسرى الالتهاب الى الرئة كما هو كثيرا لحصول فى هذا الداء وبذلك لا تستحيل النزلة الى سل رئوى

وان كان الالتهاب خفيفا لكن العليل ضعيف البنية أو صغير السن يستعمل له الفصد الموضعى بان ترسل أسفل الترقوتين جملة من العلق لكن من حيث ان الرئتين محتويتان على كثير من الاوعية الدموية ويسهل احتقانهما بالدم يستحسن الفصد العام وان كان الالتهاب شاغلا لآواخر تفاريع الشعب ومع

المريض عسر فى التنفس أو سعال اختناقى يكرر الفصد العام مرارا كثيرة على حسب شدة الالتهاب وقوة المريض ومن حيث ان هذا الداء مخوف غير مأمون العاقبة لا يمكن الطبيب الجزم بنجاح الوسائط الشفائية الا اذا وقف عن سيره ولا تستعمل المقيئات لا سيما فى ابتداء المرض لانها تزيد خطره وبعد الاستفراغات المذكورة يستعمل من الاوكسيد الابيض للانتيمون ثنتا عشرة قمحة فاكثر تدريجا الى أربعين فى اليوم لا سيما ان كان المصاب نحيفا أو مسنا ثم توضع المنفطات على الاطراف السفلى وعلى جانبى الصدر فان كان هناك ألم موضعى توضع خمس عشرة علقة فاكثر الى عشرين على محل الالم وتعقب بالحجم لسهولة خروج الدم ثم يغطى الصدر كله بضماد ملين حار

فاذا استعصى الداء وأخذ فى التقدم وصار النبض غير متواتر يستعمل من الطرطير المقىء من ثنتى عشرة قمحة الى عشرين فى جلاب مع اضافة أوقية من الخشخاش ويسقى منه بعد كل ساعتين ملعقة ويداوم على ذلك الى أن يزول ضيق النفس وقد استعمل بعض الاطباء الافيون فى مثل هذه الحالة ليسكن الألم فزاد الاحتقان الرئوى ولذلك اختير استعمال مسحوق ورق اللفاح أو شراب الخشخاش الابيض البرى أو الاتريداس الذى هو الماء المقطر للخس من قمحة الى خمس قمحات

فان كان المصاب طفلا والداء غير شديد والمسالك الهضمية سليمة من التهيج تستعمل المقيئات وأحسنها شراب عرق الذهب المسمى ايبكا كوانا أو تحرك الغلصمة بريشة كما ذكر ذلك سابقا وينبغى أن يختار من الادوية ما لا يخشى منه اشتداد التهاب المعدة لان الغشاء المعدى المعوى فى الاطفال سريع التغير بخلافه فى الشيوخ فلذلك يكون الاحسن لهم استعمال الطرطير المقىء لانه يزيد فى الافرازات الجلدية القليلة الوجود فى هذا السن وبزيادتها تنقص أعراض المرض وتستعمل أيضا المسهلات الخفيفة كالمن وشراب الهندباء ودهن الخروع فانها تقصر مدة المرض لا سيما فى الاطفال والاستفاويين والمستعدين

للنزلات ومما نجح استعماله وضع المحمرات والمنفطات الطيارة حول الصدر فان لم تنجح الأدوية المذكورة يستعمل الجلاب الممزوج بشراب الخشخاش والمنوم أوربع قمحة فاكثر من خلات المورفين الى قمحة أوثمن قمحة من مسحوق ورق اللفاح فان أزمن الداء وصحبه سائل مخاطى غزير ثخين ولم تصحبه حمى ولا احتقان رئوى تستعمل المنفطات الوقتية على الصدر ويسقى العليل مغلى الحزاز الازلاندى أو البولوغالين أو براعيم الارز ويعطى الاستحضارات المخدرة لتسكين الالم وقطع نوب السعال وهى كالتريداس والاستحضارات الافيونية

فان استعصى الداء على جميع ماذكر تستعمل التباخير العطرية كبخار القطران واستنشاق الايتير سيما ان كان النفث كثيرا ومما ظهر نفعه فى ذلك وقلل النفث وأحسن حالة التنفس استعمال الابزن الكبريتى وشراب المياه المعدنية وكذا استعمال الترمنتينا والاستحضارات البلسمية لاسيما بلسم الطولو أومسحوق قرة الماء بلوعا مع شراب الكينا وكذا نجح استعمال قليل من الكبريت المذهب للانتيمون أوأوكسيد الانتيمون أوكبريتور البوتاس وقد نجح وضع لصقة عريضة من الزفت الأبيض البارجانى مذرورا عليها قليل من الطرطير المقيء الا ان ذلك كان لمن كانت قابلية التهيج فيهم ضعيفة وينبغى استمرار اللصقة المذكورة مادام المريض متحملا لها وقد يستعمل بدلها دلك الشراسيف أو الثدى بمرهم الطرطير المقىء فان كان النفث سائلا اشفافا رغويا السطح مصحوبا بفساد فى نسيج الرئة تستعمل الوسائط القوية الفعل كبعض قمحات من المغنيسيا المكررة وكبريتور البوتاس والاستحضارات الافيونية أومسحوق ورق اللفاح أومن نقطة الى ثلاث من حمض السيانوايدريك فى ثلاث آواق من الماء أوتوضع الحراريق الوقتية على الصدر أو يستعمل الابزن البخارى أو الكبريتى أويدلك الجسم كله بالزيت فان كانت نوب السعال تاتى فى الصباح أو المساء على انتظام وتكون مصحوبة باعراض اختناق سواء كان قبل الاكل أوبعده يستعمل مسحوق ورق اللفاح أوخلات

الموقين فى فترات النوب وذلك مع الحمية الخفيفة فان لم يصحب الدآء نفث أو حمى أو سعال شديد يدلك الصدر بمرهم الطرطير المقيء ويعطى من التريداس أو خلاصة البنج أو الفاح أو الأفيون أو استحضاراته من الباطن أو الظاهر بالطريقة الجلدية وبعض الاطباء كان يعطى المريض شراب رؤس الخشخاش أو البنج لكن يكون مقدار البنج صغيرا جدا ملعقة صغيرة جدا أو يعطى حمض السيانوايدريك فى مقدار من الجلاب أو كبريتور البوتاس وحده أو ممزوجا بالصابون الطبى أو الكلخ ويستعمل الابزن المعدنى القلوى المكون من كربونات البوتاس

وان كان الدآء ناشئا عن مرض فى القلب تستعمل الأدوية المضادة لأمراض القلب بان يفصد لتسهل الدورة ويسكن اضطراب القلب باستعمال الديجيتال أو حمض السيانوايدريك أو منقوع الغار الكرزى والاستحمامات الفاترة أو الباردة فان لم يحصل الشفاء بما ذكرناه وأزمن الدآء واستعصى على جميع المعالجات ينبغى أن يبحث ليعلم هل سببه دآء آخر كارتداع قوبة أو قرحة عتيقة أو احتباس عرق قدمى أو سائل باسورى فان علم ان سببه أحد هذه الاشياء ينبغى أن يجتهد فى ارجاعه ان أمكن أو يعوض بمجل أو حمصة أو مقصة أو غير ذلك من المصرفات

*(تنبيه)*

من حيث أن المعالجة مؤسسة على منع الاسباب التى ينشأ عنها المرض ينبغى أن يسكن الشخص المستعد لهذا الدآء فى مكان معتدل الحرارة وأن يلبس الصوف مباشر البدنه والجوارب فى رجليه لمنع برد القدمين وأما النزلة المعروفة بالجريب أى الخاطمة فتعالج كمعالجة النزلة الحادة والله الشافى

*(فى خناق الأطفال)*

هذا الدآء فى أوله لا ينجح فيه الفصد الا اذا كان الطفل دمويا قوى البنية وكان معه حمى أو ألم موضعى شديد وكثيرا ما يعوض الفصد بوضع ثمان علقات أو ثنتى عشرة علقة على الصدر أسفل الترقوة أو يعطى الاشربة الصمغية

وهذه الادوية وان شوهد نجاحها وان ما يحصل من القصد من النتايج يحصل منها تلطف المرض فقط ولا تقصر مدته الا نادرا ومما جرب أيضا استعمال المقيئات كل يوم أو ثلاثة لا سيما في أول المرض فانه حصل منها نجاح عظيم ولطف في نوب السعال والغالب على الظن ان استعمالها أنسب من استعمال غيرها لكن يكون المقدار قليلا مع الاحتراس على المسالك الهضمية ومتى كان فيها بعض تهيج تمنع الادوية المذكورة لكن اذا استعملت المقيئات نحو أسبوعين تستعوض بالادوية الملطفة وقد تستعمل الأدوية الملطفة والمقيئة في آن واحد ان كانت نوب السعال شديدة فيستعمل ثمن قمحة من مسحوق ورق اللفاح ابتداء ثم يزاد المقدار حتى يصل الى قمحة أو قمحتين الى أن تقف الاعراض وأما خلاصة البنج أو النرجس البرى أو الافيون أو صبغته فيستعمل من كل منها نقطة أو نقطتان في كل ساعتين وأحسن مما ذكر كذلك استعمال التريداس أو المورفين أو املاحه أو حمض الايدروسيانيك أو تدلك الشراسيف بالمرهم الانتيموني وهذه الادوية ملطفة أيضا الا أنه يحدث منها بثور مؤلمة جدا وقد لا تنفع بل تكون مضرة لانه قد شوهد منها أعراض سمية للاطفال وما نوابها وذلك بسبب كثرة مقدار ما استعمل منها وأما وضع المنفطات على الصدر فقليل النفع في ذلك فلذلك لا يستعمل الا اذا كان هناك التهاب حاد أو مزمن في الصفاق الصدرى أو التهاب رئوى فاذا قرب انتهاء الداء تستعمل المقويات كشراب الكينا أو الجنطيانا أو الراوند أو البوليغالين أو الاستحضارات الحديدية أو الدلك اليابس وأحسن منه الدلك الزيتي لانه ينبه الافراز الجلدى وان كان الداء متقطعا تستعمل الكينا أو استحضاراتها ككبريتات الكنين والادوية المرة ومن حيث ان هذا الداء طويل المدة ينبغي أن يبحث في مدته عن أحوال الاعضاء الصدرية بعد كل قليل بالمستقصية الصدرية وبالقرع على الصدر لينظر هل في الرئتين أو القلب شئ فيعالجه وان حصل في المخ احتقان يرسل العلق خلف الاذنين أو يفصد فصدا عاما ان كانت الاعراض عامة والعليل دمويا قوى البنية ويحمى العليل حمية مناسبة فلا يعطى من الأغذية في كل

مرة الا قليلا وينبغي أن لا يخرج في المساء وأن يلبس الملابس المدفئة اليابسة وأن يسكن في محل معتدل الحرارة والله الشافي

## * (في معالجة النزلة الرئوية الخانقة) *

ينبغي للطبيب اذا أحضر لمصاب بهذا الداء أن يبحث أولا عن السبب الذي نشأ عنه الداء ويعالجه بالوسائط السابقة في معالجة الالتهاب الحنجري والخناق والذبحة الغشائية وأوذيما لسان المزمار والنزلة الحادة والالتهاب الشعبي ثم يعالج انقطاع النفث في النزلة المزمنة لاسيما ان كان العليل مسنا لكن ينظر في تلك الحالة فان كان انقطاع النفث مصحوبا بجميع العلامات الخاصة بهذا الداء فاحسن مايعالج به المقيئات وأحسنها الطرطير المقيء المتكرر لانه هو الاصل الفعال في ارجاع النفث ويليه في الحسن السكنجبين العنصلي والاوكسيد الابيض للانتيمون من عشر قمحات الى ٤٠ في كل يوم تدريجا وجذور عرق الذهب وخلات النوشادر ثم توضع المحاجم الجافة على الصدر والمنفطات على الفخذين والضماد الخردلي على القدمين والحقن المسهلة لمنع الاختناق فان كانت بنية العليل قوية يفصد فصدا غزيرا ويكرر ان ظهر نفعه وكان بعض الاطباء يستعمل مسحوق اللفاح أو حمض السيانوايدريك أو خلاصة البنج في معالجة عسر التنفس ويحقن العليل بدرهمين فأكثر الى ٤ من الحلتيت ومن الباطن من نصف درهم الى درهمين وقد نجح في ذلك استنشاق الابخرة الايتيرية والعطرية فان كان الداء في من هو مصاب بالسل وكان عقب التهاب حاد حاصل في الجزء السليم من الرئة وحدثت عنه عوارض خطرة كما هو المعتاد وكان الشخص قوي البنية يستعمل الفصد العام ومقداره يكون على حسب شدة المرض ثم تستعمل المصرفات من الظاهر والباطن وان كان ناشئا عن وجود أجسام أو تولدات في الرئة أو كان هناك أورام مجاورة للشعب فلا تنفع الوسائط العلاجية حينئذ فان كانت الاجسام المتولدة في الجزء العلوي من القصبة قريبا من الحنجرة ينبغي أن تستأصل بالعمليات الجراحية

*(فى الالام الحدارية الصدرية الظاهرة)*

اذا لم يكن هذا الدآء من متعلقات التهاب الصفاق الصدري ينبغى أن تستعمل الوضعيات الحارة الملينة على محل الالم والوضعيات المذكورة تتخذ من بزر الكتان أو راعى الحمام أو الخردل المعجون بالخل أو غير ذلك فان كان الألم شديدا واستعصى على ماذكر توضع خمسة عشرة علقة أو عشرون على المحل المصاب وبعد نزول العلق توضع المحاجم على محل أفواهها لسهولة خروج الدم وأكثر المصابين بهذا الدآء شفى بهذه المعالجة فان أزمن الدآء توضع المنفطات الوقتية على المحل المشغول بالارض ويعطى من الباطن الاشربة المعرقة ويستعمل له الابزن القدمى والراحة التامة تساعد الوسائط المذكورة على سرعة الشفاء فان كان الالتهاب ناشئا عن ارتداع أمراض نقرسية اجتهد فى ارجاعها الى محالها الأصلى بوضع الضمادات الخردلية على المفصل الذى كان مجلسا لها فان كان المريض معتادا على الآلام الحدارية ينبغى أن يعالج بالاستحمامات البخارية والابزن الكبريتى أو الطول المائى وبعض الاطباء كان يستعمل الغرز الابرى فى بعض الأحيان وان كان الدآء بين أوراب الاضلاع وتحقق الطبيب أن مجلسه الاعصاب ينبغى أن يعالج بما سبق فى الآلام العصبية فان أزمن الدآء ينبغى أن يبحث عن محله وطبيعته لانه كثيرا مايكون ناشئا عن آفة فى جوهر أعصاء الصدر أو الاضلاع بل قد يكون فى بعض الاعضاء التى تكون أسفل الحجاب وليس بينها وبينه حائل وقد يكون ناشئا عن الدآء الافرنجى ومهما كان ينبغى أن يعالج بالمخدرات كالافيون أو استحضاراته أو خلاصة البنج الأسود أو خلاصة الداتوره وبالمصرفات القوية الفعل من الظاهر كالمقص والحمصة والمنفطات وغيرها لكن ان كان ناشئا عن الدآء الافرنجى فان معالجته تكون كمعالجته

*(فى معالجة الالتهاب الرئوى المنفرد أو المصاحب للبرسام)*

قد أجمع الاطباء قديما وحديثا على ان معالجة هذا الدآء بالاستفراغات الدموية العامة أنفع المعالجات بشرط المبادرة بها أول حدوثه ويعرف ذلك بضيق

النفس أو بذات الجنب أو بنقص رنانة الصدر اذا قرع عليه وينبغى أن يكون فم البضعة واسعا ليخرج منه دم غزير لاسيما أول مرة الا اذا كانت الأعراض خفيفة والعليل طفلا أو ضعيف البنية أو مسنا فيكون الفصد حينئذ على حسب حاله وينبغى أن يكرر فى الأيام الاولى ان كان النبض متواترا ممتلئا أو كان صوت الصدر أصم اذا قرع عليه والخرخرة الفرقعية موجودة والنفث مدمما والتنفس عسرا

فان كان الألم موضعيا توضع علقات على الصدر وتعقب بالمحاجم والوضعيات الملينة وبعد زوال الاعراض توضع على الصدر منفطة عريضة وان كانت الأعراض شديدة يكرر الفصد مرارا عديدة ولو ست مرات على حسب شدتها وقوة بنية المريض لكن من النادر أن يحتاج لهذا القدر لان الألم قد يزول بالفصد الموضعى ووضع المحاجم وبهذه المعالجة يسهل زوال الالتهاب الرئوى المذكور وكما ينبغى البحث عن الاعضاء الصدرية بالقرع ينبغى أن ينتبه لفعل الأدوية المستعملة فى مدة سير المرض وان كان المريض شخيفا ينبغى أن يكون الفصد غير غزير وتساعد المعالجة باستعمال ست قمحات فاكثر الى ثنتى عشرة قمحة من الاوكسيد الأبيض للانتيمون بعد كل ثلاث ساعات ويداوم على استعماله مدة أيام اذا ظهر منه نفع واعلم ان وجود الطمث فى الاناث والنفاس فيهن والتقدم فى السن والطفولية لا تمنع الطبيب من الفصد ان كان الداء شديدا بخلاف ما اذا كان خفيفا فانه يجتهد فى احداث البحران كاحداث العرق الغزير والنزيف الباسورى أو الرعاف أو غير ذلك فان كانت الحمى شديدة لكن الالتهاب الرئوى أو الصفاقى الصدرى خفيف ينبغى الفصد لان الالتهاب قد يشغل جزأ من الرئة تعسر معرفة مجلسه بالقرع أو بالسمع أو يشغل جزأ آخر من الجسم كأن يكون فى عضو من أعضاء الدورة لان هذه الأحوال كلها تستدعى الفصد وقد ينفع استعمال الابزن لاسيما ان كان عسر التنفس خفيفا وانقطع الدم من مواد النفث لانه كثيرا ما شوهد رجوع اللين والرطوبة والافراز للجلد ونقصت الاعراض وحصل الشفاء فان كانت الاعراض ناشئة عن التهاب

عضو بطنى كان استعمال الابزن أولى من كل دوآء

وان كان النبض صغيرا أو ضعيفا وكان المريض ضعيفا أيضا ومعه هبوط ولم ينجح الفصد الاول أو تقيحت الرئة وصار النفث الحاصل من الورى متقيحا لا يستعمل الفصد بل ان كان النبض ضعيفا ينبغى للطبيب أن يبحث عن القلب ليعرف هل الضعف ناشئ عن ضعف حقيقى أو عرضى لان ضربات القلب قد تكون شديدة وضربات النبض ضعيفة وقد يكون العكس وفى هذه الحالة اذا فصد العليل يتسع النبض بعد الفصد مرة أو مرتين وماذكرناه هنا فى ضعف النبض يستعمل فى الضعف العام وهبوط المريض لانه كثيرا ماشوهد ذلك فى الالتهابات الحادة الشديدة فان شك فى حال المرض كما يحصل فى سن الشيخوخة والهرم ينبغى أن يفصد للعليل فصدا صغيرا أعنى لا يستفرغ منه من الدم الا شئ يسير نحو أربع آواق أو ست على سبيل التجربة ثم ينظر فى هيئة الدم وقوامه وما يحصل فى الاعراض من التغيرات وما يحدث فى القلب والنبض ليعلم هل الفصد يعاد أو لا فان لم يمكن الفصد المانع مماذكر تستعمل المصرفات الوقتية على الصدر والاطراف السفلى ويكرر استعمالها على حسب الحاجة

فان لم يحصل الشفاء من تكرير الفصد وبقيت الاعراض العامة والموضعية كما كانت أو زادت عما كانت ينبغى عدم الفصد حينئذ لانه يمكن أن يضر ولا ينفع فان صحب الدآء أعراض صفراوية لكن أعضاء الهضم سليمة تستعمل المقيئات والمسهلات وتكرر على حسب نفعها لكن ان كانت الرئة محتقنة جدا وضيق النفس شديدا والنبض قويا واسعا ينبغى أن يفصد فصدا غزيرا ثم تستعمل له المقيئات والمسهلات الخفيفة لاسيما فى آخر المرض فان استعصى الدآء على الوسائط المضادة للالتهاب وعلى المصرفات والمقيئات ولم يزل الالم موجودا والتنفس عسرا والنفث قليلا وخروجه عسرا والحمى شديدة فالظاهر ان سبب الاستعصاء غير معقول لكن فى هذه الحالة ينبغى استعمال ثنتى عشرة قمحة فاكثر الى أربع وعشرين من الكافور أو من المسك أو من الجندبادستر

أو يستعمل النبيذ أو الكينا أو غير ذلك

ومما جوب نفعه فى هذا الداء الابرتن الفاتر والنطول فانه كثيرا ما حصل منهما نفع ووقف بهما سير المرض وقصرت مدة النقاهة وقد مدح بعض الاطباء طريقة استبدال التنبه المرضى بالتنبه العلاجى لانه حصل منها نفع عظيم والاستبدال المذكور يكون باستعمال مقدار زائد من الطرطير المقيء

ومتى حقق الطبيب مجلس الالتهاب الرئوى وكان العليل قوى البنية ينبغى أن يفصد فصدا غزيرا بحيث يكون مقدار الدم الخارج منه ثمان أواق فاكثر الى ست عشرة أوقية ان كانت بنية المريض قابلة لذلك وهذا الفصد لا يكرر الا اذا كان العليل مصابا بداء فى القلب أو مستعدا للسكتة المخية أو للاحتقان الدموى فى المخ وعقب الفصد المذكور يعطى قمحة من الطرطير المقيء محلولة فى أوقيتين ونصف من منقوع خفيف بارد لورق البرتقان أو منقوع آخر عطرى أو فى مستحلب محلى بنصف أوقية من شراب الخطمية أو شراب زهر البرتقان بعد كل ساعتين الى ست مرات ومتى تناول المريض ست قمحات من الطرطير المذكور فى ظرف ثنتى عشرة ساعة يقطع الاستعمال المذكور ثمان ساعات الا اذا اشتدت الاعراض فان أزمن الداء وتقدم سيره وكان ضيق النفس شديدا والرئتان مصابتين معا أو احداهما ينبغى استعمال الطرطير المقيء فى كل ساعتين الى أن تتناقص الاعراض فان زادت الاعراض شدة يزاد المقدار الى قمحتين أو ثلاث لان أحوال المرضى تختلف فنهم وهو الاغلب من اذا تناوله يتقايأ مرتين أو ثلاثا أو ينسهل خمس مرات أو ستا فى اليوم الاول وفيما بعد لا ينسهل الا قليلا بل يكون كحالته المعتادة ومنهم من يتناول منه ولا يتقايأ ولا ينسهل بطنه فان اعتاد العليل على الدواء حتى صار كثيرا ما يحصل له منه امساك تستعمل له الحقن المسهلة فان استمر الاسهال بعد اليوم الاول وخيف على العليل من الطرطير المقيء ينبغى أن يضاف عليه أوقيتان من شراب رؤوس الخشخاش وعلى كل لا يكون الدواء أحسن تأثيرا وأسرع فعلا الا اذا لم يحصل منه اسهال لانه أن حصل منه اسهال كان

ضرره أعظم من نفعه ومتى نقصت الاعراض ولو قليلا يقوى رجاء الطبيب ويحسن ظنه اذ باستمرار استعمال الدواء المذكور يضمحل الداء ولا يخشى عوده ولا يصحب نقاهته ضعف كما قد يحصل عقب المعالجة بالاستفراغات الغزيرة الدموية وينبغي أن يداوم على المعالجة مادام العليل يحمل ذلك والخرخرة الرئوية تدل على التهاب الرئة وذكر بعض الاطباء أنه استعمل هذه المعالجة في جميع درجات هذا الالتهاب وقال انها نافعة ولو كان جزء من الرئة متشربا من الصديد وانى عالجت به ثمانية وعشرين مريضا فمامات منهم الا واحد

وان كان سير الداء حادا تستعمل الاشربة الصمغية ونحوها ثم تستعمل أنواع اللعوق والجلاب المضاف عليه شراب رؤوس الخشخاش أو المورفين أو اللودنوم ويشترط أن تكون حرارة المسكن معتدلة لاسيما بالليل وأن لا يعطى المريض الأغذية الا بعد زوال اعراض الالتهاب واذا أريد اعطاء الأغذية ينبغي أن يبتدأ بالالبان أو الامراق المخففة بالماء وعند انتهاء المرض يعطى مسهلا خفيفا مرة أو مرتين لفتح شهيته وسرعة الشفاء وزوال السعال لانه قد يمكث مدة طويلة ولو في نفس النقاهة فان حصل في زمن النقاهة أعراض يخشى منها النكس يلزم أن يفصد فصدا عاما غزيرا ولا يترك ونفسه لان هذه الادواء قد تكون سببا في حدوث السل الرئوي

فان كان الالتهاب مزمنا يلزم أن نستعمل الادوية الصمغية والجلاب المذكور وان آنفا والمصرفات كالحمصة والخل على الصدر في الجزء المحاذي للعضو المريض وتوضع المنفطات الوقتية وتبعد عنه الاسباب المضرة المقوية للداء كطول الكلام وسرعة المشي والصعود والهبوط فان زالت الحمى ينبغي أن يعطى الأغذية الخفيفة ويختار منها اللبن ويمنع من النبيذ والاشربة الروحية ويلبس الصوف مباشر البدنه ليحفظ من التأثرات الجوية ويقوى فعل الجلد بالدلك اليابس والابزن البخاري اوالكبريتي والسكنى في مكان حار ان أمكن وان اشتدت الاعراض يستعان على ايقافها بالفصد العام والموضعي

لاسيما ان كان هناك عسر فى التنفس أوغيره من العلامات الحادة وقد شوهد أن التهاب الرئة المزمن شفى بالمقيئات والمسهلات الشديدتين لاسيما الطرطير المقيئ والله الشافى

*(فى معالجة الاوذيما الرئوية)*

اذا كان هذا الداء أصليا أعنى ليس عارضيا كما يحصل عقب الحصبة أوكان مصحوبا باستسقاء زقى ينبغى أن يعالج بمعالجة الداءين المذكورين أعنى ان توضع له حراقة أوأكثر على كل من جهتى الصدر ثم يدلك الجسم كله بصبغة بصل العنصل أوالديجيتال أوبايتير الحابلك أوالتباخير العطرية مع منقوع حشيشة الهر أوزهر السنبق أونحو ذلك ويستعمل النبيذ الأبيض من الباطن والأشربة المحمضة المضاف عليها خلات البوتاس والمقيئات وأحسنها عرق الذهب ويجتهد فى تسهيل النفث باستنشاق بخار الايتير المذاب فيه بلسم الطولو أوباعطاء جلاب محتوعلى القرمز المعدنى أوالاوكسيد الأبيض للانتيمون أوخلات النوشادر أوالسكنجبين العنصلى وان استمر اسهال البطن يستعمل الصبر أوالراوند أوالصمغ أوالكلخ أوالجلبة أوغير ذلك بلوعا

وأما الاوذيما الذى يعقب الالتهاب الرئوى أوالناشئ عن داء فى القلب أوفى الأوعية الغليظة فان معالجته تكون كمعالجة الداء المذكور والله الشافى

*(فى معالجة غنغرينا الرئة)*

اذا كان هذا الداء مصيبا لجزء عظيم من الرئة لاتنفع فيه الوسائط العلاجية لأن المريض حينئذ يكون معرضا للهلاك فان كانت الغنغرينا مصيبة لجزء صغير من الرئة تكون معالجته بحسب حال المريض وهذا أحسن ما يستدل به لمنع الضرر فان دلت الأعراض على غنغرينا الرئة وكان المريض قبل اصابته بهذا الداء شابا قوى البنية جيد الصحة وكان الداء غير ناشئ عن أسباب رديئة ولم يكن وبائيا ولا ناشئا عن سبب وبائى ولا مصحوبا بمرض وبائى بل حدث من شدة الالتهاب أوعقب التهاب خفيف لكن استحال الى غنغرينا لاسباب

كشدّة القيظ ونحوه وكان الجلد حارا والوجه متغيرا قليلا والنبض ممتلئا لكن قوى المريض جيدة ينبغى أن يفصد المريض فصدا تجريبيا أعنى يستفرغ به قدر أربع أواق أو خمس وينظر فى الدم فان كان لزجا أحمر مغطى بغمامة سمراء سميكة وارتاح له المريض ينبغى أن يعاد ثانيا ويستفرغ به مقدار مناسب لحال المريض وان كان غير لزج وكان أخضر اللون كريه الرائحة ولم يرتح المريض بعده فلا يعاد لان اعادته مضرة جدا بل تستعمل له الادوية المقوية والمصرفات الجلدية ويوضع فى مكان حرارته معتدلة ويضاف على الهواء الذى يستنشقه أبخرة عطرية كالايتير المبلسم ببلسم الطولو ويعطى المناقيع الصدرية وبراعيم الارز وكلورور الصوديوم على التعاقب أعنى من هذا مرة ومن هذا مرة لكن يبتدأ بمقدار يسير من كل منها ويضاف على اللعوق الادوية المقوية والعطرية والمسهلة للنفث كخلاصة الكينا أو شرابها أو الايتير أو القرمز المعدنى أو الاوكسيد الابيض للانتيمون أو غير ذلك فان كان مع المريض ألم صدرى توضع المحاجم اليابسة على الصدر ثم الحراقات الوقتية ويعالج نفث الدم باستعمال درهم فأكثر الى ٤ دراهم من ازوتات البوتاس مختلطا بمعجون الورد فان كانت الحرارة الجوية شديدة جدا ينبغى أن يكون المريض جالسا ولا يضطجع لانه ان اضطجع يبقى الدم منحبسا فى الجزء الخلفى من الرئة فيسرع اليه الموت كما شوهد ذلك كثيرا وينبغى أن يزاد مقدار المقويات كلما قربت حالة المريض من النقاهة وتغير لون دم النفث ورائحة الغنغرينا فان ظهر الهبوط دفعة وتحققت معه غنغرينا الرئة أو تقدمت الغنغرينا على الهبوط كما يحصل فيما اذا كانت الغنغرينا ناشئة عن مرض آخر أو عن سبب وبائى يلزم استعمال جميع ما يمكن استعماله من الادوية المنبهة والمقوية لاسيما الوضعيات المخردلة على الاقدام لانها أحسن من المنفطات لان المنفطات قد تحدث منها غنغرينا أيضا ثم يعطى الرحاق والكافور والكينا والمسك والايتير ومغلى البوليغالين وغير ذلك وبعض الاطباء أوصى بان يملأ اناء كبير واسع من كلورور الصوديوم ويوضع قريبا من العليل وقد أحسن فى هذه الوصية

كل الاحسان

*(فى معالجة نفث الدم)*

اعلم أن النفث على قسمين نفث من الافرازات الشعبية ونفث من السكتة الرئوية فعلى الطبيب أن ينظر فى حال العليل فان كان من القسم الاول بأن كان النفث قليلا والعليل صحيح البنية لكن البصاق فيه بعض احرار ومصحوب باعراض دالة على داء فى القلب أوفى جوهر الرئة يكفى فى ايقافه استعمال الفصد العام الغزير وبعض الاشربة اللعابية الخفيفة القبض كمغلى الارز وحشيشة السعال وعرق النجيل ورجل العاوس المسمى برجل الفروج والابخرة البيضا مخلوطة بقليل من الشب أوازوتات البوتاس اوماء رابيل فهذه الادوية كلها عظيمة النفع فى ذلك لاسيما ان كان العليل فى راحة تامة وصمت وحمية

فان استعصى الداء أوزاد أوكان النفث غزيرا فى ابتدائه ومصحوبا بحرارة فى الصدر وسعال متوال وضيق فى النفس وتصلب وتوتر فى النبض ينبغى أن يفصد ثانيا فى يومه ذالك أوفى ثانى يوم فيستفرغ منه من الدم على قدر شدة الأعراض وكثرة النفث وبهذا الفصد تخلص الرئة من الدم المحتقن فيها

ومتى نقص النفث وحسنت حالة المريض ينبغى أن يجتهد الطبيب فى عدم رجوع الرئة الى الدم بوضع المحاجم على الفخذين واستعمال نصف أوقية فاكثر الى أوقية من ازوتات البوتاس من الباطن فى أربع آواق من شراب الصمغ العربى يتناول منه المريض فى كل ساعة ملعقة أوملعقتين ثم تستعمل المسهلات الخفيفة والابزن القدمى القاتر المحمض بحمض الكلور ايدريك أوالخردل الحار وكل ذلك مع الاشربة البارده بل الجليديه واستنشاق الهواء البارد

وان كان النفث ناشئا عن ارتداع نزيف معتاد عليه كالحيض أوالبواسير أوغيرهما ينبغى أن يوضع بعد الفصد العام جملة من العلق على الجزء الانسى من الفخذين أوحول المقعدة ثم تتم المعالجة على حسب ماذكرناه انفا هذا كله

في معالجة القسم الأول

وأما معالجة القسم الثاني وهو النفث الناشئ من السكتة الرئوية فينظر فيه الطبيب أيضا فان كان الدم المنفوث غزيرا بحيث يشبه القيء في الكثرة ينبغي أن يبادر أولا في خلاص الرئة بالفصد الغزير العام لان ضرر الفصد الغزير أقل من ضرر تكرر الفصد غير الغزير ولو كان مجموع المتكرر أكثر دما ثم بعد استفراغ الرئة وخلاصها بالفصد مرة أو مرتين أو ثلاثا نستعمل المسهلات القوية والحقن المسهلة فان لم ينقطع النفث بما ذكر يستعمل مقدار وافر من أزوتات البوتاس وقد يستعمل من خلاصة الراتنا بادرهم أو درهمان في اليوم مختلطة بربي الورد وان كان النفث متقطعا ينبغي أن يعالج بالكينا أو بكبريتات الكينين في مدة الفترة لاسيما ان خيف أن يستحيل الداء الى مايشبه الحمى الخبيثة

وان كان النفث غزيرا بحيث يخشى من كثرته على العليل ينبغي أن يفصد قبل استعمال الكينا فصدا غزيرا عاما فان كانت مدة الفترة طويلة ينبغي استعمال الابزن الخردلي لكن بعد الفصد وبعد الوسائط التي ذكرناها آنفا لاجل مقاومة النوب

وان كان النفث صادرا من ضعف شديد ناشئ عن داء اسكوربوطي أو من حمى ضعف ينبغي استعمال المنبهات والاستحضارات الحديدية والمقويات كنبيذ البوردو وينبغي البحث عن الصدر في كل يوم بالقرع عليه أو بالمستقصية الصدرية حذرا من العوارض التي تطرأ في اثناء سير هذا الداء

*(في معالجة السل الرئوي)*

قد أجمع الاطباء على أن السل اذا وصل للدرجة الثانية لاتنجح فيه المعالجة الا اننا نذكر بعض وسائط يحترز بها عنه قبل حدوثه أو يقف بها سيره اذا حدث فنقول ان كان هذا الداء في ابتدائه وظهرت من علاماته حبوب درنية يابسة ينبغي للطبيب أن يعرف كيفية بنية المريض وحال أعضائه واستعداده للاعراض يبحث عن العوارض التي حصلت عنده قبل هجوم المرض بزمن طويل وينبغي نبحث عن تركيب بنيته ومزاجه وهيئة جسمه الظاهرة التي هي أساس

المعالجة فان كان أبواه مصابين بهذا الداء وكان صدره غير جيد التركيب بان كانت قابلية التهيج فى أعضاء تنفسه شديدة جدا أو كان الداء حديث عهد ينبغى أن ينقل الى أقليم حار فى بلد تكون التأثرات الجوية فيها قليلة بحيث لا تكون قريبة من البحر ويلبس الصوف مباشر البدنه ونعلا يقيه من الهفاء يكون يابسا لا يتأثر بالرطوبة وتكون ملابسه بحسب التغيرات الجوية ويلاحظ غذاؤه ويريض على حسب قوته وبنيته ولا يصرخ ولا يغنى بصوت عال لان ذلك مما يتعب الحنجرة لاسيما ان كان فى سن تكون فيه الاعضاء المذكورة فى حال النمو وزيادة قبول التهيج ولا بأس بالمطالعة والقراءة بصوت منخفض لان ذلك مما يقوى آلات التنفس ويوسع الصدر فان كان سنه من خمس عشرة سنة الى خمس وعشرين تفتح له حمصة فى الذراع أو الفخذ لمنع توارد الاخلاط الى الرئتين كما جرب ذلك فان كان معه شئ طبيعى مماثل للحمصة كمرض جلدى أو عرق غزير أو نزيف دورى أو غير ذلك من المصرفات كانت الحمصة المذكورة قليلة النفع وحينئذ على الطبيب أن يجتهد فى ابقاء ما هو طبيعى ولذلك يبحث عن انتظام الطمث فى الاناث فان علم تغيره يجتهد فى عوده كما كان اما بفصد القدم أو بارسال العلق قرب الشفرين ويستعمل لها الابزن الجلوسى والقدمى المخردل والشباخير العطرية موجهة لجهة الفرج لاسيما قرب وقت الحيض فهذه الوسائط وان حصل منها نجاح فى الغالب لكن الطبيب ان كان ماهرا ينوعها بحسب الاشخاص والاحوال فقد شوهد جماعة أصيبوا بالالتهاب الرئوى حتى خيف من استحالته الى السل وشفوا بها وحينئذ فلا ينبغى اهمالها متى أمكن استعمالها فان لم تنفع وحصل ابتداء التهيج فى الجهاز التنفسى وظهر أن السل فى أول درجة وصار النفث مدمما والسعال متواليا يابسا والتنفس عسرا والصدر حارا وغلب على الظن أن فى الرئة مادة درنية ينبغى المبادرة بالفصد العام المتكرر والابزن القدمى المخردل ووضع المحاجم على الفخذين والصدر والاشربة الصمغية المضاف عليها أزوتات البوتاس والمسهلات الخفيفة بعد كل قليل من الزمن ويعالج السعال بالجمام

الكبريتي ان لم يكن هناك عايق ويعطى المسكّنات لعوقا وجلابا وبلوعا من تركيب الخلاصة الصمغية للافيون أو يعطى اللودنوم أو شراب رؤس الخشخاش أو التريداس أو نقطة أو نقطتان أو ثلاث من حمض السيانوايدريك أو غير ذلك فان استمر النفث ولم تفد فيه هذه الوسائط ينبغي استعمال مقدار وافر من ازوتات البوتاس أعني من ٣ دراهم الى أربعة بل الى ستة فى كل يوم ممزوجا بمربي الورد أو شراب الصمغ أو من درهم الى درهمين من خلاصة الرتانيا ويحمى المريض حمية جيدة على حسب شدة الاعراض ويختار من الاغذية أخفها وأسهلها هضما كاللبن والساجو والحرف والخزازا الازلاندى ومرق السلحفاة أو الضفدع أو القوقع فتى اتبع العليل هذه الوسائط مع الاتقان وانقاد لاوامر الطبيب يقف سير الداء باذن الله تعالى

وان دلت الاعراض على أن الالتهاب فى الدرجة الثانية فالمعالجة لا تنفع حينئذ كما ذكرنا وماقيل من انها نافعة انما هو ناشئ عن عدم تحقيق فربما اشتبه على القائل التهاب الشعب المزمن أو التهاب البليورا المزمن أيضا القريب من السل بالسل وقد شوهد فيمن مات بالسل التحام الحفر الدرنية بواسطة المستقصية الصدرية قبل الموت لكن ان كانت الحمى خفيفة والمعدة سليمة والعرق قليلا لا يستعان على قذف المادة الدرنية بتحريض النفث أكثر من الحالة الاولى بأن يعطى العليل مقدارا مقيئا من عرق الذهب المطرش بعد كل ثلاثة أيام أو أربعة لاسيما ان كان معه نفث رئوى أو اسهال مزمن ويستعمل لذلك أيضا السكنجبين العنصلي والاحسن أن يعطى الجواهر البلسمية ويزاد المقدار تدريجا لئلا يشتد تأثيرها على الغشاء المخاطى الرئوى أو على المسالك الهوائية وقد يقوم مقام ماذكر من الادوية استنشاق دخان القطران منفردا أو مع مواد أخر نباتية غروية ومغلى براعيم الارز والترمنتينا والمر وبلسم البيرو والطولو والمكى بلوعا أو جرعا وهذه الجواهر كما تنفع فى ايقاف سير الداء تنفع فى اصلاح رائحة النفث الخارج من الرئة وقد يستعمل لذلك قليل من محلول خفيف من كلورور الصوديوم بحيث لا يحصل

منه اسهال ومتى حصل منه اسهال يقطع استعماله ويسكن ألم السعال بالافيون أو استحضاراته أو مسحوق ورق اللفاح أو بحمض السيانوايدريك أو غير ذلك وينبغي أن يبعد المصاب بهذا الداء عن الاسباب المضرة له كالرياح العاصفة والباردة وأن يسكن في محل حرارته مناسبة كاصاطب الدواب والاودية المتجهة الى الجنوب ويعطى الادوية المقوية الخفيفة السهلة الهضم والمرة كشراب الكينا والجنطيانا والسيماروبا والراوند ومضادات الاسكوربوط والاستحضارات الحديدية وعلى الطبيب أن ينتبه لنتائج الادوية المذكورة ليعلم هل المريض يداوم على استعمالها أو يستبدلها بغيرها ورأس الاشياء الجيدة فلا يعطى الا اللبن أو الامراق الجيدة اللطيفة والادوية الصمغية واللعوق الجيد ولا يعطى من اللبن الا لبن البقر أو الاتن فمتى اتبع الطبيب هذه الوسائط وأراد الله ايقاف الداء الذي في الدرجة الثانية وقف وان كان ذلك نادرا

فان ظهرت اعراض الدرجة الثالثة كالعرق الليلي الغزير والضعف والاسهال المتوالي والسعال الكثير والحمى الدائمة والبصاق الصديدي فالوسائط الطبية لا تنجح فيهما من باب أولى وقد استعمل بعض الاطباء لقطع العرق المذكور خلات الرصاص ولقطع الاسهال الجبة التامة والاشربة الصمغية والترياق والدياسكورديوم والراتانيا وعرق الذهب والاستحضارات الافيونية والحقن المأفونة واضيق النفس ورق اللفاح وحمض السيانوايدريك والمسك والداتورا ومسحوق الخردل الابيض لكن كل ذلك اذا لم يصل المرض لآخر درجة السل ومع ذلك قد يهبط المريض ويضعف وان لم يمت من الداء المذكور يموت بداء أجنبي كالفالج لانه كثير الحصول في مثل هذا الداء خصوصا في غير المسنين فان احتقنت رئة المريض أو التهب صفاقه الصدري ينبغي أن يفصد فصدا غير غزير ان أمكن والا فتوضع المحاجم اليابسة على الصدر والحراريق الوقتية والضمادات الخردلية على القدمين ويعطى الاشربة الغروية والمسهلات الخفيفة ان كان معه امساك فان صحبته أدوار حمى منتظمة

تستعمل الاكينا لانه قد شوهد بها تباعد الادوار عن بعضها وأما وضع المصرفات من الظاهر كالحراريق وغيرها فغير نافع فى آخر هذه الدرجة لانها تزيد فى ضعف العليل وان سبق لها استعمال يلزم ابطاله الا اذا خيف من قطعها زيادة سرعة تقدم المرض اللهم الا أن يكون ناسور فى المقعدة فان ما يخرج منه فى تلك الحالة قد ينفع

ومن حيث ان الفصد ينفع فى الامراض الرئوية الالتهابية كالنزلة الحادة والالتهاب الشعبى أو الرئوى أو الخناق فى أصيب المسلول بدآء منها ينبغى فصده لانه متى حدث واحد منها فى أجزآء الرئة المحيطة بمحال الحبوب الدرنية زاد ضيق النفس فيسرع الموت وينبغى أن يكون الفصد بقدر المرض الطارئ لكن يلزم أن لا يكون مفرطا فى الغزارة حتى يضعف المريض ضعفا زائدا واعلم ان الفصد فى هذه الدرجة لا يمنع سير الدآء بل قصارى الامر انه يخلص الاجزآء الرئوية السليمة التى وظيفتها التنفس من الدرن ويمنع ما ينتج من الالتهاب كتكبد الرئة ونحوه

وأما السائل الحنجرى الذى يعقب الالتهاب الحنجرى المزمن فقد يصاحبه الدرن الرئوى فى الغالب والمعالجة فيهما واحدة وهى أن يؤمر العليل بالصمت ويرسل العلق مرارا على عنقه ويوضع عليه الضمادات ويستنشق الابخرة الملينة ويوضع له المفطات والمقص حول العنق فان لم تنفع فيه ولم يزل آخذا فى التقدم تستعمل له التباخير العطرية والبلسمية ولو أنها قليلة النفع كغيرها ويلزم العليل حين ظهور واعراض هذين الدآءين أو أحدهما أن يسكن فى الاماكن المعتدلة الحرارة والله الشافى

*(فى معالجة الانفيزيما الرئويه)*

هذا الدآء كثيرا ما يأتى عقب الالتهاب الشعبى اليابس وحينئذ ينبغى أن يعالج بعالجته من كون العليل يلبس الصوف مباشر البدنه وينتعل نعلين جافتين ويسكن فى مكان حار يابس تقل فيه التأثرات الجوية الفجائية ويستعمل له الابزن الكبريتى والماء المعدنى الحديدى من الباطن والظاهر ويدلك جسمه

بالزيت ويتناول الاستحضارات الافيونية من الباطن وكذا الترمنتينا وخلاصة حب العرعر ومغلى اللوف الاميريكى ومغلى البوليغالين وبراعيم الارز والصابون الطبى والصمغ الراتينجى وان كان معه ارتشاحات مصلية فى الاطراف يستعمل الادوية المدررة للبول وان كان ضعيفا ممتقع اللون أو كان أنثى وقل حيضها تستعمل الاستحضارات الحديدية

وان كان معه ضيق النفس يلزم المبادرة بالفصد لان ضيق النفس تحدث عنه احتقانات رئوية تزيد خطر الدآء المذكور فان لم يكن الدآء الا بن فصوص الرئتين واستدل عليه بكثرة الخرخرة اليابسة التى يظن عند سماعها انها صادرة من فواقع كبيرة علم أنه خفيف فيسهل علاجه وربما زال من نفسه بامتصاص الهوآء الموجود فى الرئة فان وصل الهوآء المذكور الى النسيج الخلوى الصدرى يكفى فى معالجته تشريط المحال المجتمع فيها والله الشافى

*(فى معالجة البرسام)*

متى كان المصاب بهذا الدآء قوى البنية دموى المزاج يبادر له بالفصد الغزير من الذراع لئلا يسرى الدآء الى الرئة ثم يرسل العلق على الجهة المتألمة من الصدر ويتبع بالمحاجم الى أن يزول الالم رأسا وعقب سقوط العلق توضع على محل أفواهها الضمادات الملينة لاجل سهولة خروج الدم وتلطيف الالم ومنفعة المحاجم حينئذ اجتذاب الدم الى محل وضعها بعد احداث الانتفاخ الجلدى وهذا مما يلطف الالم فلذلك آثرنا تقديم هذه المعالجة على غيرها لانها جامعة لمنفعتى المنفطات والعلق فان بقى بعد ذلك ضيق النفس والاعراض الحمية واحتقان الرئتين وتوتر النبض وامتلاؤه وحرارة الجلد يجب أن يفصد ثانيا وثالثا على حسب شدة الاعراض وقوة المريض لاسيما فى اليوم الاول والثانى فان لم يمكن الفصد لعدم تحمل العليل له توضع العلق والمحاجم على الصدر فان كان العليل نحيفا لا يطيق شيأ من الاستفراغات الدموية تستعمل له المقيئات والاحسن أن يعطى ثمان قمحات فاكثر الى ثنتى عشرة قمحة من الطرطير المقيئ فى قدر ست آواق من سائل فتى نقصت الحمى والاعراض

الخاصة للالتهاب بقطع استعمال الدوآء المذكور فان لم تقبل المعدة الطرطير المقيئ يستبدل بست قمحات أو سبع أو ثمان من الاوكسيد الابيض للانتيمون ممزوجة بلعوق وقد يستعمل الاوكسيد المذكور مع الفصد لا سيما للاشخاص الضعاف والمسنين وان كان الدآء ناشئا عن ارتداع طمث ينبغي الفصد العام والموضعي فان أريد جذب الطمث الى محله يرسل العلق قرب الشفرين وأعلى الفخذين ويستعمل لها الابزن القدمي المخردل والاشربة المعرقة فان لم يزل الالم بذلك وبقي مع العليل حمى وضيق نفس وضعف وسبات توضع منفطة عريضة على صدره وان كانت علامات الهبوط قوية توضع الحراريق على الفخذين والساقين فقد شوهد زوال الحمى وضيق النفس بها وعدم زوالهما بالاستفراغات الدموية وبعض الاطباء كان ينهى عن المنفطات عند تزايد أعراض الالتهاب لئلا تزيد خطره ويحدث عنها انصباب مصلي في الصدر ويأمر بها بعد الفصد العام والموضعي لانه شاهد نجاحها اذ ذاك واعلم ان نجاح الاستفراغات الدموية في جميع الاشخاص ليس على حد سوآء فقد شوهد أنها زادت الالتهاب في بعض الاشخاص فضلا عن كونها تنقصه وحينئذ فالمنفطات أحسن وأولى

وان كان الدآء مصحوبا باعراض عصبية تعالج بالمسك والكافور والجند باستر والابزن الفاتر ويختار من الادوية المضادة للتشنج ما يناسب لكن ينبغي للطبيب أن لا يسلك في المعالجة طريقة واحدة بل ينوعها بحسب الاعراض فان رأى أن الدآء مستول استيلاء وبائيا وصحبته أعراض حمى صفراوية لا سيما ان كان في فصل الخريف والمريض نحيفا يبدل مضادات الالتهاب بالمقيئات والمسهلات ويختار من المقيئات عرق الذهب أو قليلا من الطرطير المقيئ في كثير من الماء ويعطيه المسهلات أيضا فهذه الادوية تساعد في نجاح وضع المحاجم التشريطية والمنفطات على الصدر الا أن ذلك لا يستعمل الا اذا كانت الامعاء سليمة ولا يستعمل الفصد العام الا اذا كانت قوة المريض قابلة لذلك وكان النبض ممتلئا وسرى الالتهاب الى الرئة

فان أزمن الالتهاب كان الفصد العام قليل النفع لاسيما ان تولدت فى الصدر تولدات غشائية أو انصبابات صلبة وحينئذ فالانفع استعمال المقيئات ووضع المنفطات على الصدر وأنفع منها الخل والمقص فى محال متعددة لانها تسرع بامتصاص السايل فهذه هى الوسائط التى يعالج بها البرسام المزمن لكن هذا الدآء لا يزول سريعا وان عولج بهما عولج فلا يبرأ الا بعد مدة طويلة فعلى الطبيب أن يدبر قوت العليل وسكناه تدبيرا صحيا كما فى بقية الامراض المزمنة فلا يعطيه الا الاغذية السائلة ويدلك صدره بصبغة الديجيتال ويأمره بالسكنى فى محل معتدل الحرارة ويستعمل له الادوية المعرقة والمدرة للبول كخلاصة العرعر أو النبيذ الابيض أو البصل العنصلى أو مقدارا وافرا من أزوتات البوتاس أو الدلك الزيتى وتبخير الاطراف السفلى الا اذا كانت هذه الاشياء يكون سببا فى الحمى أو زيادتها

فان كان العليل قوى البنية ينبغى له الفصد العام لكن يكون غير غزير ويعقبه بالمسهلات لانها تعين على امتصاص السائل ولا ينفع استعمال الطرطير المقيئ ولو كان مقداره وافرا الا اذا حدث منه اسهال لكن لا يستعمل الا اذا كان المريض يطيقه فان لم تنفع الوسائط المذكورة وكانت حالة المريض تستدعى البزل الصدرى ينبغى أن يبزل لكن مع الاحتراس الزائد * تنبيه * لا يخفى على من له أدنى المام بعلم الطب ان احتقان الصدر بسايل من السوايل أقل خطرا من احتقانه بالهوآء لانه كلما نقص السائل انبسطت الرئة بخلاف الهوآء فانه يبقى ضاغطا عليها وأنسب ما يعالج به الدآء المذكور فى زمن حدته سوى ما ذكر من الادوية الحمية التامة والاشربة الصمغية والغروية والمعرقة قليلا فان كان هناك سعال فيستعمل له الجلاب واللعوق المضاف عليه شراب الافيون واللودنوم أو التريداس أو خلات المورفين فان كان الدآء متقطعا يستعمل من كبريتات الكنين مقدارا وافرا فى مدة فترات النوب لسرعة انقطاع الدور فان استولى الدآء حتى فسد بعض أجزآء الرئة فلا تنفع الادوية حينئذ فان صحبه التهاب العنكبوتية أو الصفاق يعالج بما يعالجان به والله الشافى

*(فى معالجة الاستسقاء الصدرى)*

من حيث ان هذا الداء يندر وجود الحمى معه لايخشى من استعمال الادوية المقوية فى علاجه وبعض الاطباء كان يعالجه بالمسهلات القوية وذكر أنها كثيرا ما نجحت معه فينبغى أن يستعمل فى معالجته مقدارا وافرا من الطرطير المقيئ كما تقدم فى التهاب الصفاق وكذا يستعمل الديجيتال من ثنتى عشرة قمحة الى أربع وعشرين اما وحده أو ممزوجا بمسحوق العنصل أو الزئبق الحلو أو أزوتات البوتاس أو ملح الطرطير أو النبيذ المرالمدر للبول والابزن البخارى الخلى والتبخير ببخار حب العرعر والدلك الزيتى والزئبقى أو الدلك بصبغة الذراريح فان كان العليل دمويا وكان المرض مصحوبا بآفة قلبية يستعمل الفصد العام والاستحضارات العنصلية والمنفطات على الصدر فان لم تنفع الوسائط المذكورة فآخر ما يستعمل بزل الصدر كما تقدم فى البرسام والله الشافى

*(فى الاستهواء الصدرى)*

اذا تحقق الطبيب ان فى الصفاق الصدرى غازا وحدثت عنه عوارض خطرة ينبغى أن يدلك صدر العليل بالدلك العطرى والكئولى لامتصاص الغاز المذكور ثم توضع عليه وعلى الفخذين المحاجم التشريطية والمنفطات ويوضع العليل وضعا يسهل عليه التنفس به فان خيف عليه الموت ينبغى بزل صدره واخراج الهواء منه فان كان الداء ناشئا عن انفجار خلايا رئوية تخرج منها الغاز واجتمع فى الصفاق الصدرى كان البزل أقرب للنجاح مما اذا كان ناشئا عن غنغرينا الرئة أو عن انفتاح ورى درنى فى التجويف الصدرى لانه يصير خطرا كالداء الاصلى ويكون البزل خطرا جدا

*(فى معالجة الربو)*

هذا الداء من الادواء المعضلة لمصاحبته لامراض القلب أو الرئة أو أدواء عصبية عسرة العلاج ومع ذلك ينبغى معالجته ولا يهمل سدى ويعالج لاحد أمرين الاول اسعاف المريض مدة النوب والثانى تباعد النوب عن بعضها وأول ما يلزم فعله وقت النوبة أن يوضع العليل فى مكان مطلق الهواء

وضعا عموديا وتحل أربطة ملابسة لانها قد تعيق الدورة أو التنفس ويدخل في رئتيه الهواء ادخالا صناعيا بانتفاخ وهو فعل سهل ويحصل منه نفع غالبا وفي أثناء ذلك توضع المنفطات والخردلات على الساقين والمحاجم الجافة على قاعدة الصدر ويدلك مجرى العمود الفقري دلكا يابسا أو بالصبغات العطرية فان لم يقف الداء بالوسائط المذكورة يسقى العليل شرابا فيه المسك أو الجندباستر أو الايتير كبريتيك أو روح النوشادر الكهرب أو الكافور أو صبغة الحلتيت أو حمض السيانوايدريك لكن الشرب منه يكون ملعقة ملعقة فان كان البطن منتفخا بارياح يحقن حقنة باردة مركبة من منقوع البابونج المضاف عليه درهم من صبغة الحلتيت فان كان باطنه معتقلا يضاف على الحقنة قليل من السنا المكي أو أوقية ونصف من زيت الخروع فان لم تنفع هذه الوسائط استعمل ما هو أقوى منها فعلا وهو الكهربائية لانها تنقص مدة النوب وتطيل زمن الفترات ومن خواصها اعادة انتظام التنفس مدة النوب وهذه الخاصية لا توجد في غيرها فكان علينا أن نذكرها قبل الادوية فان كان المصاب دمويا أو معرضا للسكتة ومعه احتقان رئوي أو دماغي يفصد فصدا عاما لانه يقوى تأثير الادوية المذكورة وفي مدة الفترة تستعمل الادوية المسهلة للنفث المعرقة تعريقا خفيفا كالشاي أو الزوفا المسمى باشنان داود أو عليق الارض أو أقراص عرق الذهب أو جلاب قرمزي معدني أو خلات النوشادر أو البلاسم أو الاستحضارات العنصلية أو غير ذلك وما بقي من المعالجة بين النوب يكون على حسب حال المريض ويلزم أبعاد الاسباب التي تحدث النوبة وينبغي للطبيب أن يبحث عن حال الاقاليم الساكن فيه المريض وعن الفصل والاهوية والاغذية والصنعة والعوايد الطبيعية والعقلية وعن الامراض التي تعتريه اذ بهذا البحث يعلم ما يستعمل من الادوية الموصى بها ويحصل النفع وهذه الادوية هي حشيشة الهروسحوق ورق البرتقان والايتير كبريتيك والايتير أزوتيك وعرق الذهب والصمغ الراتينجي ولاسيما الحلتيت والافيون والبنج الاسود والخس البري واللفاح وحمض السيانوايدريك وخانق النمر والقونيوم وقاتل

الكاب والمروكربونات الحديد والقهوة وأوكسيد الخارصيني والاستحضارات الحديدية والابزن البارد والسكب الفاتر فان كانت النوب منتظمة يستعمل كبريتات الكنين والكينا وحدها أوممزوجة بجوهر من الجواهر المذكورة وذلك على حسب استعداد الشخص وقابليته وماذكرناه من الادوية كلها على حد سوآء فعلى الطبيب أن ينوعها بمهارته لان الناس تتفاوت فى ذلك فكل شخص يعالج بما يناسب ولا يعرف ذلك الابعد التجربة لعدة أدوية اذ ما ينفع لزيد قد لا ينفع لعمرو وهذه الادوية هى المستعملة عادة فى علاج الربو لكن ان كان الدآء مصاحبا لمرض من أمراض القلب أو الرئة أو القناة الهضمية تستعمل له الادوية المذكورة بكيفية لايحصل منها ضرر للعضو المصاب فان كان الدآء ناشئا عن انقطاع الطمث أو انقطاع نزيف معتاد أو ارتداع جلدى أو انقطاع سايل حصة أو غيرها يلزم ارجاع ما انقطع الى حاله الاولى ان أمكن أو يعوض بالمصرفات وان كان ناشئا عن اهمال بعض القواعد الصحية المتعلقة بالجو أو بالاغذية أو الملابس أو الرياضات الجسمية يلزم الطبيب الانتباه لذلك ويعالج المريض بما هو أنفع له وان أعياه الامر يعالجه فى الآخر بمعالجة الامراض المصاحبة للاحتناق كالتهاب الشعب الحاد أو المزمن أو التهاب الرئة أو غير ذلك والله الشافى

*(فى معالجة أمراض القلب ومتعلقاته)*

*(فى معالجة التهاب الابهر وهو الاورطى)*

هذا الدآء يعالج بمضادات الالتهاب القوية لاسيما اذا سرى ووصل الى الغشاء الباطن للقلب وحينئذ فالفصد العام أنفع له من كل شئ وقد شوهد ان هذا الدآء تصحبه أعراض أخرى كامتلاء النبض وسرعته والسبات والقلق وضيق النفس والدورة الصدرية وان هذه الاعراض لا تزول الابعد الفصد الغزير أربع مرات أو خمسا فى بعض ساعات ووضع كثير من العلق على الصدر والبطن على حسب الجزء المصاب من الابهر وتكرر استعمال الابزن القدمى الحار المخردل مرارا كثيرة وكذا الاشربة الملينة والمحمضة واعطاء مقدار وافر من

العروق المضاف عليه أزوتات البوتاس والراحة التامة واستعمال الديجيتال وحمض السيانوايدريك والكافور واستعمال مقدار وافر من أزوتات البوتاس يحدث منه نفع عظيم فى تلطيف التهيج الموجود فى أعضاء الدورة لكن ينبغى أن لا يستعمل الديجيتال الا اذا كانت المسالك الهضمية سليمة من التهيج

*(فى معالجة انوريزما الاورطى وهو الابهر)*

قد ذكر الاطباء لمعالجة هذا الدآء طرقا كثيرة وأحسنها طريقة الماهر فلسلوا وهى أن يفصد المريض بعد كل أربعة أيام أو خمسة أو أكثر فصدا اعاما غزيرا ولا يهمل استعماله الا اذا كان فى النبضات القلبية ضعف واذا بحث عنها بالمتقصية الصدرية لا تظهر الاضربات خفيفة وحينئذ على الطبيب أن ينقص كمية غذآء العليل نقصا تدريجيا حتى تصير بعض آواق ويحصل له هبوط أو ارتخاء بحيث لا يمكنه التحرك الا بعسر ويستمر على ذلك مدة أشهر حتى تزول الاعراض كلها ثم يعطيه الادوية المقوية ويحميه عن المأكل الثقيلة ولا يمكنه من الرجوع الى عادته الاولى من المعيشة الا بعد الشفاء التام ومع ذلك يكون الرجوع تدريجيا وكلما كان العلاج فى أول المرض كان أسرع نجاحا وأكثر نفعا وينبغى البحث فى مدة المعالجة عن الصدر ومتى رأى أن فى القلب أو الاوعية الغليظة شيأ مرضيا يخشى منه حدوث الانوريزما يبادر الى معالجته بما يناسبه وبقية معالجة هذا الدآء كمعالجة غلظ القلب وتمدد جدرانه فراجعها فى محلها ان شئت وتستعمل فى علاج هذا الدآء الادوية المدرة للبول والملينة وان برز الورم الى الخارج تستعمل الوضعيات الجليدية والله الشافى

*(فى التولدات والتجمدات التى تحدث فى الصمامات القلبية)*

هذان الدآن كبقية الادوآء التى تعيق الدورة والتنفس يلزم فى معالجتهما الاستفراغات الدموية الا انها تكون قليلة كلما كان الدآء مزمنا وكانت الارتشاحات المصلية زائدة أو آخذة فى الزيادة وحينئذ يكون وضع العلق على قسم القلب أو المقعدة أنفع من الاستفراغات الدموية العامة لاسيما ان كان المجموع الوعاءى قليل الظهور فان لم يكن مع العليل ارتشاحات يعالج بالحمية

والراحة التامة والاشربة المحللة لكن ان أزمن مرض القلب أو زاد قليلا عما كان وارتشحت منه الاطراف السفلى ينبغي أن يعالج بالادوية المدرة للبول أو المقيئة كقصب الذريرة وحشيشة الزجاج وعرق النجيل وأذناب الكرز والتوت الافرنجي ومصل اللبن والجرع المضاف عليها أزوتات البوتاس أو خلاته أو بصل العنصل أو خلات النوشادر أو صبغة الديجيتال أو شراب الخمسة جذور أو النبيذ الابيض وان كان معه أرق ولم ينم بالليل ينبغي أن يعطى الاستحضارات الافيونية فانها نافعة لذلك وكذا الديجيتال ممتزجا مع الكافور أو مع حشيشة الهرا وورق البرتقان فقد شوهد زوال ضيق النفس والخفقان بعد استعمالها الا أن الزوال كان برهيا وحينئذ ينبغي استعمال أدوية أخرى لطول مدة الراحة

فان كان ضيق النفس شديدا ينبغي أن يوضع المريض وضعا عموديا ويحجم لغذاء من أعلى من الجهة الانسية ويوضع على القص حراقة ويراح راحة تامة ثم تستعمل له المسهلات القوية كحب الملوك ورب الراوند وخلاصة الجلبة والطرطير المقيء بمقدار وافر فانها نافعة لكن لاتستعمل هذه الجواهر الاخيرة الا اذا تحققت سلامة المسالك الهضمية لان التصريف الذي تحدثه هذه الوسائط في الامعاء يحصل منه نقص في الاعراض الموجودة وهذه النتيجة تحصل من استعمال عرق الذهب أيضا وهناك واسطة مدحها بعض الاطباء وذمها آخرون وهي نافعة ان كان المريض ضعيفا امامن الامراض أو من الاستفراغات الدموية وهي الاستحمام والابزن الفاتران على حسب المرض فمتى استعملت هذه الوسائط وأراد الله الشفاء تنقص ضربات القلب شيأ فشيأ ويرجع الهضم الى حالته الاصلية وينبغي أن يؤمر لمن أصيب ببيس الصمامات القلبية أن يكون في الراحة التامة وأن لايتعب نفسه بادنى شئ كالعدو والصعود والهبوط السريعين والسعي والافراط من تناول الاطعمة وأن يجتنب الانبذة والقهوة وجميع المنبهات والاسباب التي تؤثر في أعضاء الدورة والله الشافي

*(فى التهاب التامور)*

متى استشعر المريض بالم فى القسم القلبى وكان ذلك الالم غائرا ومصحوبا باعراض حمى ينبغى أن يبادر بالفصد العام ويعقب بوضع كثير من العلق على محل الالم وبالمحاجم التشريطية والضمادات الفاترة لسهولة نزول الدم وسرعة الشفاء فان لم تكف هذه الادوية فى ازالة الاعراض الدالة على التهاب التامور المذكور ينبغى أن يعاد الفصد ثانيا ان كانت قوى المريض قابلة لذلك وحينئذ لا يعتبر تواتر النبض ولا ضعفه بل لا يعتبر الا الحالة العامة ثم توضع منفطة عريضة على الجهة اليسرى من الصدر بشرط أن لا تملأ المحل كله بحيث يبقى منه محل لوضع العلق ان دام الالتهاب واحتيج اليه فان لم يبرأ المريض وخشى من انصباب مادة مصلية فى تجويف التامور ينبغى أن تستعمل المصرفات لتتهيج بها آلات الهضم ولو كان فى التهيج بعض شدة لان الخطر فيه أقل من خطر الداء الاصلى ثم يعطى المريض مقدارا عظيما من الطرطير المقيئ أياما متوالية محاولا أولا فى مقدار عظيم من الماء ثم يعطى منه من ١٢ قمحة الى عشرين فى جرعة يتناول منها فى كل ساعة ملعقتين أو ثلاثا ويساعد التصريف الباطنى بتصريف ظاهرى أعنى بوضع حراقات واسعة وقتية متوالية على الاطراف السفلى ويعطى المسهلات الخفيفة لانها تمنع تراكم المواد المصلية فى التامور المذكور وتسرع التصاق الاغشية الكاذبة الهلامية المتولدة عليه أن تولدت ويعطى العليل الاشربة الملينة المحللة ويحمى حمية تامة مدة وجود الاعراض وكذا يؤمر له بالراحة التامة فتى عولج على هذا النمط تمت المعالجة الحادة فان طالت مدة المرض حتى أخذ فى الازمان يدلك بمقدار وافر من المرهم الزئبقى حتى يهيج اللعاب ويفعل له خزم أو حمصة فى القسم القلبى ويعطى المسهلات الخفيفة والمدرة والمصرفات كبصل العنصل والديجيتال وأزوتات البوتاس لكن بمقدار وافر ومسحوق عرق الذهب ومسحوق دوور والتباخير العطرية الموجهة الى الاطرف السفلى فان لم تنفع الوسائط المذكورة يستعمل البزل كما سيأتى فى مبحث استسقاء التامور

*(فى معالجة استسقاء التامور)*

قدذكرنا فى التهاب التامور وما يلزم فى معالجته من الوسائط التى يمكن بها منع انصباب السوايل فيه فان لم تفد وانصب فيه السائل ينبغى أن يبزل الصدر وكيفية ذلك أن يثقب القص بتاج المثقاب المنشارى من أعلى العلعل بقليل ومتى ثقب القص بهذه الكيفية يشاهد التامور من الثقب المذكور بل قد يمكن مسه قبل فتحه وقد فتحه الماهر دوسولت مرتين بغير هذه الطريقة بان شق بين غضاريف الضلع السادسة والسابعة من الجهة اليسرى شقا وفتح منه التامور واستحسن هذه العملية بعض الاطباء وقال ان الخطب فيها سهل لكن يلزم أن يتحقق هل فى التامور ماء أم لا فان تحقق وجوده وأراد أخف طريقة وأسهلها يبزل الصدر بآلة بازلة دقيقة بها يستفرغ السايل وبعد استفراغه يحقن التامور بسايل غير مهيج بغاية الاحتراس من دخول شئ من الهوآء لانه ان دخل فيه شئ ولو قليلا تنشأ عنه عوارض خطرة والله الشافى

*(فى معالجة غلظ القلب وكبره)*

هذا الدآء اسهل معالجة من غيره سوآء كان غلظ القلب وحده أو مع تمدد جدرانه لكن استعمل الماهر فلسلوا والماهر البرتينى طريقة فى معالجته وهى أحسن الطرق وأقربها انجاحا وأكثرها نفعا ولا تختص بمعالجة هذا الدآء بل تنفع فى معالجة جميع الاينوريزما وهى أن يفصد العليل فى كل ثلاثة أيام أو أربعة أو أكثر على حسب شدة الاعراض فصدا غزيرا اعاما الى أن يزول خفقان القلب وضرباته غير المنتظمة وأن يقلل غذآء المريض بالتدريج الى أن يصير ثمان أواق أو ستا حتى يهفت ولا يستطيع أن يتحرك وفى أثناء ذلك يؤمر المريض بالراحة على فراشه ولا يعمل عملا ما وتفتح له حمصة فى القسم القلبى لان نفعها قد شوهد مرارا ولا تزاد أغذيته الا بعد زوال الاعراض باشهر ولا يرجع الى عادته فى المأكل الا بعد سنة ثم يختار له من الصنايع ما يناسب حاله مما لا مشقة فيه فان كان ناشئا عن ارتشاح عام يعطى الادوية المدرة للبول وقد يساعد الدآء بالفصد العام واستعمال ازوتات

البوتاس والديجيتال ومنقوع الغار الكرزى والاستحضارات العنصلية وخلات البوتاس والمسهلات لازالة الارتشاح المذكور ومن حيث ان هذا الداء كثيرا ما تصحبه النزلة الرئوية أو أوذيما الرئة ينبغى متى حصلت احداهما ان تعالج بما تعالج به لو كانت مستقلة وان كان معه سعال يعطى ثلاث نقط أو أربعا من حمض الايدروسيانيك فى جلاب أو يعطى خلات المورفين أو الاستحضارات الافيونية العامة أو البنج الاسود فان كلا مما ذكر مسكن فان لم يكن الا تمدد الجدران يبادر بالفصد العام اذا كانت الاعراض شديدة والا فاستعمال الادوية المقوية كالاستحضارات الحديدية والادوية المرة كالكينا ومنقوع ورق البرتقان مغن عن الفصد بل أنفع فى هذه الحالة وقد شوهد من استعمال حشيشة الهر والابزن الفاتر ومضادات التشنج كالمسك والكافور والجندباستر والحلتيت النجاح والراحة فى معالجة هذا الداء فان كان تمدد القلب متسببا عن ضيق فتحاته أو عن مرض آخر من أمراض الرئة أو الصفاق أو الكبد ينبغى أن يعالج بمعالجتها

## *(فى معالجة التهاب القلب)*

ينبغى المبادرة بمعالجة هذا الداء بمضادات الالتهاب لان النجاح موقوف على المبادرة المذكورة فتبتدأ بفصد عام غزير ويكرر ولو بعد ساعات حتى تضعف ضربات القلب وتوترها وقوتها وضعف النبض لا يمنع من الفصد الا اذا كانت ضربات القلب شديدة جدا فكثيرا ما شوهد اتساع النبض عقب الفصد ثم بعد وقوف كل من سير الداء والاحتقان الرئوى يرسل علق كثير على القسم القلبى ثم يعقب بالوضعيات الباردة كالجليد الموضوع فى مثانة ويستعمل الابزن المخردل مرات فى اليوم والحقن المسهلة التى لا تؤثر فى الامعاء الغلاظ لانها حينئذ لا تهيج دورة الدم وبعد ضعف قوة النبض ونقص تواتره توضع المنفطات على الجزء الانسى من الفخذين ويستعان على نجاح المعالجة بالحمية التامة والاشربة المحللة الكثيرة والجرع المدرة للبول والراحة العقلية والجسمية

## *(فى معالجة الخفقان)*

اذا علم الطبيب ان المريض مصاب بهذا الداء فعليه أن يبحث عن سببه لان نجاح المعالجة موقوف على معرفة السبب فان علم ان سببه امتلاء دموى أو مصاحبة امتلاء أو كان عقب انقطاع نزيف معتاد كالبواسير والرعاف والطمث أو غيرها يلزم المبادرة بالفصد العام وارجاع ما انقطع ان أمكن أو تعويضه بوضع العلق و الابزن الموضعى والتباخير العطرية الموضعية وان علم ان سببه قوة أفراط الاحساس كما يشاهد فى النساء المستعدات للاستيريا أى اختناق الرحم وفى الرجال السوداويين أو الذين فيهم المجموع العصبى قابل للتهيج قبولا عظيما يستعمل الابزن الفاتر فوراً على حسب مزاج العليل ثم رش الماء البارد على الوجه ثم يعطى الديجيتال منفرداً او متحداً بالكافور والحلتيت اما بلوعاً أو حقنا أو يعطى حشيشة الهر اوورق البرتقان منقوعاً كل منهما أو حبوباً أو شراباً الكينا أو نبيذها أو المسك أو الجندباستر أو كربونات الحديد أو الجرع المضاف عليها مياه النباتات العطرية المقطرة أو يعطى نقطتين او ثلاثاً من حمض السيانوايدريك أو قليلا من الايتير كبريتيك أو سيال هوفمان أو اللودنودم بشرط أن يكون غذاء المريض وشرابه باردين فان كان سبب الداء مزاولة أعمال متعبة سواء كانت بدنية أو عقلية أو افراط جماع أو أغذية منبهة كالنبيذ والقهوة وغيرهما أو انفعالات نفسانية ينبغى رفض السبب والتزام الراحة التامة وعلى الطبيب حينئذ الاجتهاد فى اتمام المعالجة فان لم تفد هذه الوسائط ينبغى استعمال الوسائط التى ذكرت فيما قبل هذا الداء فان كان سببه ارتداع نقرس أو حداراً أو قوباء أو صداع يلزم ارجاع ما أمكن ارجاعه أو تعويضه بمصرفة من المصرفات والله الشافى

## *(فى معالجة الاغماء)*

هذا الداء اما أن يكون ناشئا عن مرض أولا وما نحن بصدده هو الثانى لا الاول لانه هو الذى يبغت الشخص فجأة ومعالجته تكون برش الماء البارد على الوجه والاستلقاء على الظهر ونزع الملابس التى تعيق دورة الدم والتعرض للهواء

الرطب فان لم تكف هذه الاشياء يستعمل الادوية العطرية كماء الميسا المعروف بالحبق الريحاني وماء الملكة والايتير وروح النوشادر والاملاح الطيارة والدلك الجاف على الصدغين والشفتين والانف فاذا ابتدأ رجوع الاحساس الى حالته الاولى يعطى ملعقة أو ملعقتين من النبيذ أو الماء البارد أو جرعة مضاف عليها ماء مقطر عطرى كماء الزهر أو القرفة أو غير ذلك ويكون قد أضيف على ما تقدم ماء النعناع المقطر أو بعض نقط من الايتير فان طال زمن الاغماء ولم توجد علامة نزيف باطنى تستدعى الفصد يجتهد فى زواله بدلك القلب والجهة الانسية للاطراف بصبغة الذراريح أو بالمروخ النوشادرى أو العرق المكوفر الساخن ويحقن حقنة مهيجة أو يوضع على شراسيفه ماء مغلى أو مقصة أو جمرة نار فان كان الاغماء ناشئا عن مرض يعالج بما يناسبه والله الشافى

*(فى الذبحة الصدرية)*

هذا الداء من أعسر الامراض الصدرية معالجة لان الاعصاب المريضة متوزعة فى أعضاء الحياة المهمة فلذلك كان الغالب أنه قاتل وقد ينشأ زيادة على التعب الذى يحصل فى زمن نوبه تغيرات فى القلب وفى الاوعية الغليظة فلذلك كان الغالب فيه عدم نجاح المعالجة ولو باعظم الوسائط الشفائية نعم ان كان حديث عهد ونوبه قصيرة خفيفة وأعضاء الصدر سليمة فان المعالجة تكون قريبة النجاح واذا أريد علاجه ينبغى للطبيب أن يبحث أولا عن سببه وعن سبب ما يهيج نوبه وعن الامراض التى أصيب بها العليل من قبل وعن عوائده وكيفية أغذيته وشهواته النفسانية فتى علم ان سببه شئ مما ذكر ينبغى زوال السبب أولا ثم يعالج بما يلزم فان علم أن سببه ارتداع مرض جلدى أو انقطاع نزيف دموى أو ابطال عادة فصد عام ينبغى أنه يجتهد فى ارجاع ما يمكن ارجاعه أو تعويضه بمعرفة ومن الوسائط المشى على مهل ومخالفة شهواته وعدم الرياضة الشديدة وتخفيف الاغذية فلا يتناول الا ما هو سهل الهضم ويبعد عن ما يوجب الانفعال النفسانى ويوضع على كيفية مخالفة للكيفيات التى تكون سببا فى حدوث النوب ثم يعطى الادوية المضادات للتشنج كالكافور

ورا تينج خشب الانبياء والجند باستر والافيون امامنفردا أومع الطرطير المقيء أعنى نصف قمحة من كل منهما ويعطى أيضا حمض السيانو ايدريك وصبغة الزرنيخ وخلاصة القونيوم والبنج الاسود والتريداس وصبغة الكهربان أو صبغة الافيون أو الايتير أو أوكسيد الخارصينى أوكبريتاته أو منقوع حشيشة الهر أو الارنكا أو البابونج فهذه الادوية كلها على حد سواء يبتدئ الطبيب بأيها شاء الا اذا كانت الآلام شديدة فانه يقدم ماهو أكثر تخديرا على غيره ويتناوله فى الماء لتسكين الآلام المذكورة وقد جرب أن دلك الجزء السفلى من القص بالمراهم المضاف عليها من أربع قمحات الى ثمان من السليمانى الاكال أو مرهم الطرطير المقيء نافع وكذا المنفطات الوقتية وحجامة الصدر أو خلفه ومدح بعض الاطباء استعمال المغناطيس على القسم القلبى وعلى الجهة المقابلة له من الظهر فان كان المصاب بهذا الداء نحيفا استعمل له الابزن البارد والاستحضارات الحديدية والادوية المرة القوية كالكينا والجنطيانا أو الراوند والرحاق والغذاء الجيد فان كان الداء مسبوقا بالم مفصلى حدارى يستعمل الابزن البخارى ومسحوق دووير او مسحوق الداتورة أو خانق الذيب فان كانت قابلية المجموع العصبى للتهييج شديدة جدا والرئة سليمة يستعمل الابزن البارد ومسحوق حشيشة الهر أو المسك أو الحلتيت أو الجند باستر وان كان العليل دمويا يستعمل له الفصد العام ومسحوق الديجيتال وقطر الغار الكرزى والجرع المضاف عليها أزوتات البوتاس وفى مدة النوب يستعمل الابزن القدمى الخردلى أو المضاف عليه حمض الكلورايدريك واستعمال الكهربائية أنفع وأتم وقد ذكرنا فى معالجة الربو ما يفيد هذا ثم تستعمل المسهلات الخفيفة المتخذة من زيت الخروع أو مصل اللبن ليستمر الاسهال وان كان معه استعداد لغلظ القلب ينبغى الفصد بعد كل قليل من الزمن ووضع علقات على القلب وفتح حمصة فى الذراع وان كانت قوة الهضم ضعيفة تنبه ويؤمر أن لا يتناول من الاغذية الا ما كان باردا ويشرب عقب كل طعام تناوله كوبة ماء بارد أو ملعقة صغيرة من الماء المقطر للنعناع أو للحبق الريحانى أو للشمر أو بعض قمحات من المغنيسيا الطرد

الرياح المتولدة فى الامعاء لانها كثيرا ما تتولد فى المصابين بهذا الداء والله الشافى

*(فى معالجة أمراض أعضاء الهضم)*

*(فى معالجة الفم وما يتعلق به)*

اذا كان التهاب اللثة والغشاء المخاطى الفمى شديدا جدا وكانت الاجزاء المتورمة شديدة الالم ترسل علقات على الجزء المقابل له من الفك وترسل أخرى على اللثة الملتهبة وقد تشرط اللثة تشريطا خفيفا بالمقاوم الالم الناخس ثم يستعمل له الابزن الخردلى القدمى ويكرر مرارا فى كل يوم والضمادات والغراغر واتيا خيرا الملينة كاها على الخدين وينبغى أن تكون حرارة الرأس دائما معتدلة فتى استمسك العليل بهذه الوسائط فالغالب شفاؤه بارادة الله تعالى فان كان الداء ناشئا من تسوس سن ينبغى أن يعالج المرض أولا ثم يقلع السن المتسوسة وفى أثناء ذلك لا يتناول العليل من الاغذية الا ما كان رخوا لطيف الحرارة وأما التهاب الفم المسمى بالالتهاب الغشائى فيعالج أولا بما ذكرناه ثم يمر على جميع الغشاء المخاطى الفمى بقلم رسم أو حزمة صغيرة من التفتيك مغموس أحدهما فى سايل مركب من أجزاء متساوية من العسل المورد وحمض الكلورايدريك فان كان فى الفم قروح ينبغى لمسها بازوتات الفضة فان كان الغشاء الفمى المذكور فالوذجى القوام ينبغى أن يرفع مع اللطف بخفت بدون أن يتأثر الغشاء المخاطى أو يمسح بتفتيك مع اللطف أيضا ويعطى العليل الغراغر المحمضة فان تغنغرت القروح يعطى الغراغر الجبرية المضاف عليها محلول كلورور الصوديوم المزوج بمغلى الكينا يتغرغر كلما أراد الشرب لئلا تدخل المواد العفنة فى المعدة وترفع الندف الغنغرينية بملقاط أو مقص ويمسح محلها بنحو أسفنجة أو تفتيك بعد غمس أحدهما فى عصارة الليمون أو فى حمض الكلورايدريك أو الكبريتيك المخفف كل منهما بالماء والاحسن أن يمسح بازوتات الزئبق ثم يغسل الفم بماء قراح كثير فان بقى بعد سقوط الخشكريشة قروح تترك فانها تبرأ بدون معالجة لكن ان مست بالعسل النبيذى برئت

سريعا وان أزمن التهاب الفم وتولدت منه لحوم رخوة ينبغي أن تكوى أو تستأصل لئلا يخلفها غيرها فيدوم التعفن كما تكوى القروح الصغيرة التى تكون على حافة اللثة بالحجر الجهنمى

وأما التهاب الفم الناشئ من استعمال الاستحضارات الزيبقية المصحوب بكثرة اللعاب فيعالج بارسال العلق على أسفل زاويتى الفك مرة أو مرتين وبالغراغر القابضة كالغرغرة المركبة من مغلى الكينا أو مغلى قشور الرمان أو نبيذ الأفيون أو محاول كبريتات الخارصينى أو خلات الرصاص أو كلورور الصوديوم ثم يعطى المسهلات من الباطن وأما القلاع فيعالج بالغراغر القابضة المنظفة بأن يغمس فيها كرة من تفتيك ويمس بها محال الالتهاب وكثيرا ما يعالج بمحلول كلورور الصوديوم فان كان ذلك فالأحسن أن يعالج أولا بالغراغر الملينة كمغلى الخبازى أو الخطمية أو الشعير أو رؤوس الخشخاش ممزوجا باللبن أو بمغلى بزر السفرجل وحده أو ممزوجا بنقط من اللودنم بأن تغمس فيه كرة أو قلم من تفتيك وتمس بها القروح المذكورة *(تنبيه)* هذه المعالجة لا تنفع الاطفال الرضع الا اذا كانت مرضعته جيدة الصحة بحيث يكون لبنها جيدا فان كان مصحوبا بالتهاب معدى بثرى يعالج الالتهاب المذكور أولا ثم يعالج الثانى وان كان المريض شابا أو كهلا يكفى فيه امرار الحجر الجهنمى عليه

*(فى معالجة التهاب اللسان)*

ان كان هذا الالتهاب شديدا ينبغى أن يبادر بالفصد العام لاسيما ان كان هناك أعراض حمية ثم يعقب فى الحال بوضع العلق حول الذقن من أسفل وعلى جانبى اللسان ان أمكن ثم يعطى المسهلات الشديدة والمقيئات ويستعمل الابزن القدمى الخردلى وعلى كل يلزم استعمال المصرفات القوية الفعل فان لم تكف فيه الوسائط المذكورة وكان العطش شديدا والازدراد عسرا أو متعذرا يعالج بالابزن والحقن وتندية اللسان بعصارة الليمون فان خشى من قرب الاختناق يشرط جانبا اللسان تشاريط عميقة من قاعدته الى ذولقه فان

لم تنفع الوسائط المذكورة يعالج بالقطع الحنجرى وأما معالجة تقيح اللسان وغنغرينته فذكورة فى كتب الجراحة فراجعها هنالك

## *(فى معالجة التهاب البلعوم)

اذا كان هذا الداء خفيفا ولم تصحبه أعراض جسيمة يكفى فى معالجته استعمال الغراغر الملينة والقابضة كغلى جذور الخطمية أو جذور العاقوس أو الشعير أو قشور الرمان أو ورق العليق المضاف عليه شراب التوت أو شراب الخل أو محلول الشب أو تعمل أجزاء متساوية من الشب والسكر أو عجينة عنب الذئب ومع ذلك تستعمل الحقن الملينة أو المسهلة والابزن القدمى الخردلى صباحا ومساء وتوضع الضمادات الحارة على العنق والتباخير الملينة الموجهة نحو العنق والحلق ويجتهد فى ابعاد السبب المحدث للداء ما أمكن وان كان الداء قويا والألم شديدا أو مصحوبا بأعراض حمى يعالج بالادوية المناسبة له اعنى ان كان اللسان غير متغير والطبقة المغطية له رقيقة بحيث لا يستدل منها على الصفراء يرسل على جانبى الحنجرة جملة من العلق من ١٥ الى ٣٠ وذلك بحسب قوة المريض والمرض

فان اشتدت الأعراض العامة وكان مع العليل امتلاء دموى يفصد فصدا عاما غزيرا أولا ويعقب بارسال العلق وبعد نزول العلق توضع الضمادات الحارة الملينة على محل أفواهها ويستعمل له الابزن الخردلى القدمى والاشربة المسهلة الخفيفة بأن يعطى محلولا خفيفا من ملح الطرطير أو مرق الحشائش أو مغلى التمر الهندى والحقن المسهلة ان كان مع العليل اعتقال أو علامات تدل على التهاب القناة المعوية فان لم يكف ذلك يرسل العلق ثانيا ويكرر بحسب الحاجة وان كان مع الداء أعراض صفراوية بأن كان اللسان مغطى بطبقة سميكة بيضاء أو مصفرة واعتراهم قهم عن الطعام تستعمل المقيئات والمسهلات ولا تستعمل مضادات الالتهاب لانها تزيد ضعفه لا سيما ان كان الداء مستوليا استيلاء وبائيا وأحسن المقيئات لذلك عرق الذهب أو جرعة مضاف عليها قمحتان من الطرطير المقيئ أو نصف أوقية من ملح الطرطير أو من

كبريتات المغنيسيا لانه شوهد بذلك عود الشهية ونظافة اللسان وانقطاع الحمى ثم تستعمل الأشربة المحمضة والمسهلة قليلا وأخيرا تعطى المسهلات الشديدة فان كانت الصفراء مصحوبة بالتهاب تضاعف المعالجة بأن تستعمل الاستفراغات والمقيئات أو العكس لحصول النجاح من كل منهما فقد شوهد جملة أشخاص اصيبوا بهذا الداء وكان وبائيا وبرئوا بهذه المعالجة وكذا حصل الشفاء بوضع العلق بعد المقيئات ومن لم يعالج منهم بهذه المعالجة أزمن داءه

ومتى ظن الطبيب تقيح اللوزتين فعليه ان يفتحهما بالمشرط أو بالآلة المخصوصة لذلك فيستفرغ الصديد ثم تستعمل الغراغر المصنوعة من ماء الشعير المحلى بالعسل وأما التهاب اللهاة المزمن والغلصمة واللوزتين فمعالجتها كما سبق الا أنه يزاد فيها المصرفات أعنى أن توضع على القفا منفطة وتستأصل الغلصمة واللوزتان أن تيبست وأما التهاب الحلق الناشئ من الحميات المصاحبة للامراض الجلدية كالحصبة وغيرها فقد ذكرناه فى محله فراجعه ان شئت

*(فى معالجة الذبحة الغشائية)

اعلم ان خطر هذا الداء ناشئ من سببين عظيمين أحدهما اتساع السطح الملتهب وثانيهما منع دخول الهواء فى الرئة واما نتن الغشاء المتكون فى الفم لاسيما عقب الالتهاب الناشئ من استعمال الزئبق فهو من تولد المواد الأصلية المكونة للغشاء المذكور لا من موت الأجزاء المصابة كما فى الذبحة الغنغرينية لأن المصاب بها يكون فى خطر عظيم اذ قد يهلك فى ٣ أيام أو اربعة لاسيما ان كانت المعالجة على حسب القواعد التى سنذكرها اعنى ان كان الالتهاب حادا شديدا او التنفس متعسرا ومع المريض احتقان مخى أو رئوى يبادر له بالفصد العام وتكون غزارته بحسب شدة الأعراض وقوة المريض ثم يرسل كثير من العلق حول العنق ليضعف الالتهاب ولا تكون الأغشية الكاذبة ويكرر الفصد وارسال العلق مرارا بحسب الأعراض ان لم تكف فيه مرة أو مرتان ثم توضع المنفطات العريضة والمحاجم التشريطية على العنق والقفا أو الجبهة

المقدمة من الصدر والضمادات الخردلية على الأطراف السفلى ومع ذلك تستعمل المسهلات الشديدة

وينبغى أن يعطى بعد كل نصف ساعة أو ساعة نصف قمحة من الزئبق الحلو لزوال الأغشية الكاذبة وسهولة خروجها بالنفث وفائدة كون هذا المقدار لا يزيد على نصف قمحة هو عدم حصول الاسهال لانه ان زاد أسهل وبالاسهال يحصل الخطر فان وقفت الأعراض ولم يبق ما يعوق البرء الا الاغشية الكاذبة فعلى الطبيب أن يجتهد فى ازالتها بالمقيئات اعنى أنه يحتال على جلب القىء اما بتناول مقدار مقىء من عرق الذهب أو الطرطير المقىء ويتناول ذلك مرات فى النهار وأما بزغزغة اللهاة بزغب ريشة ونحوها

واذا حضر الطبيب لمريض فى ابتداء ظهور الأغشية المذكورة ينبغى أن يمسها بالحجر الجهنمى أو بمحلول مركب من أجزاء متساوية من العسل الورد وحمض الكلورايدريك أو جزءين من العسل المذكور وجزء من الحمض ان كان الالتهاب غير شديد ويكرر المس المذكور مرتين أو ثلاثا فانه ثبت بالتجربة نفعه وحصل به الشفاء مرارا

وقيل ان استعمال حمض الفوسفوريك النقى اعنى الذى ليس فيه صدفة البتة من حمض الازوتيك أنفع من استعمال الكاويات المذكورة لان من خواصه تحليل الاغشية المذكورة واضمحلالها ومما جرب أيضا نفخ مسحوق الشب بواسطة الآلة المعدة لذلك ومع هذا لا ينبغى اهمال الأدوية المضادة للتشنج كالمسك والحلتيت والجندبادستر والكافور وخلات المورفين لكن ان كان هناك أعراض تمنع من استعمالها من الفم تستعمل حقنا أو يدلك بها الجلد بعد وضع المنفطات عليه

وبالجملة ينبغى أن تكون الوسائط الشفائية على حسب شدة الداء وخفته وأحسنها الغراغر المحمضة والمنفطة والتباخير العطرية الموجهة نحو الحلق واستعمال المقيئات ووضع الضمادات الملينة المخردلة على العنق وكذا وضع قليل من العلق ان احتيج اليه واستعمال الابزن الخردلى القدمى والحقن المسهلة والاشربة

الحالة وغير ذلك

فان كان القلاع فى طفل وصارت الأغشية الكاذبة فى قوام الفلوذج كان الخطاب سهلا وأقل خطرا ومعالجته اخف وأهون مما قبله بالضرورة لكن ينبغى فى هذه الحالة تنظيف الفم بقطع من تفتيك وأعطاء الغراغر المحمضة وأحسنها ما أضيف عليه حمض الكلورايدريك أو الفوسفوريك ثم توضع المنفطات على الأطراف السفلى ولا تستعمل الاستفراغات الدموية الا اذا كان العليل قوى البنية معرضا للاحتقان الدماغى أو كانت أعراض الالتهاب شديدة والا فالأحسن استعمال المقويات لأن الأغلب فى هذا الداء مصاحبة الضعف لاسيما فى الأطفال ومالم نذكره هنا مما يلزم فى هذا الداء من المعالجة فقد ذكرناه مبسوطا فى معالجة الفم فراجعه هنالك والله الشافى

*(فى معالجة الذبحة الغنغرينية)*

ان لم تكن الغنغرينا ناشئة الا عن زيادة الالتهاب يسهل علاجها بالوسائط المضادة للالتهاب لكن من حيث ان أصلها عفونة اللحم وفساده ينبغى المبادرة بعلاجها متى حدثت باقوى المعالجات ليتقف سيرها ومع ذلك فالغالب ان المعالجة لا تنفع فيها الان عادة أغلب الناس ان لا يحضرون الطبيب بمجرد حلول المرض بل لا يحضرونه الا بعد تقدمه ولو قليلا وتكون قد تكونت الخشكريشة فلذا اذا حضر الطبيب لمصاب بهذا الداء عليه أن لا يعجل بالفصد اذا رأى الألم فى الحلق ظاهرا أو كان الداء المذكور مستوليا استيلاء وبائيا أو كان منتشرا فى النساء والاطفال أو فيمن كان أصيب به قبل ذلك مرات أو فيمن فى جسمه بعض أجزاء متغنغرة أو من أصيب بالم حلق مصحوب بالتهاب جلدى أحال لون الجلد الى حوة فتى تحقق أنه هو يبادر الى علاجه بالمقيئات كعرق الذهب المطرش أو غيره او بنفخ مسحوق الشب أو الزنبق الحلو فى الحلق وتستعمل له التباخير الايثيرية والنوشادرية والكلورية ويعطى الغراغر المركبة من محلول كلورور الصوديوم أو مغلى الكينا أو الكافور أو رب خشب الانبياء وما ماثله ثم توضع الضمادات الخردلية على الاطراف

لا المنفطات لانها تغنغر المحل الذى توضع عليه من الجلد ثم يدلك الجسم كله بصبغة الكينا أو العرقى المكوفرو يؤمر العليل بشرب الرحاق والليمونات المعدنى أو مغلى الكينا أو محاول كاورور الصود يوم المخفف بالماء أو كبريتات الكنين أو الكافور أو المسك أو خلات النوشادر أو الايتير كبريتيك أو غير ذلك مما يناسب المرض فان ابتدأت الغنغرينا فى الجهة الخلفية من الحلق أو تولدت الخشكريشات تكوى بثلاثين نقطة فاكثر الى أربعين من حمض الكبريتيك او الكلورايدريك ممزوجة باوقية من العسل أو بازوتات الزئبق وبعد الكى يغسل العليل فمه وحلقه بماء كثير مرارا واحسن الغراغر لهذا الداء غرغرة مغلى الكينا الممزوج بمثله من محلول كلورور الصوديوم وعلى العليل أن يكثر من التغرغر بعد كل قليل واذا أراد الشرب يغسل فمه اعنى انه يتمضمض جيدا أو يمج الماء من فمه عند ارادة الشرب لئلا يزدرد شيأ من المواد العفنة فى المعدة وان لا يبلع ريقه ومتى شوهد ان بعض الخشكريشات متداع للسقوط يجب قصه بمقص ويكوى محله بعصارة الليمون أو بحمض الكلورايدريك المخفف بالماء أو بازوتات الزئبق بأن يغمس فى أحد هذه السوائل فتيلة من التفتيك ويمس بها المحل المذكور ثم يحتقنه بالحقن المائية ومن الوسائط الشفائية ان يوضع العليل فى محل معتدل الحرارة جاف يتجدد فيه الهواء دائما ويوضع بجانبه عدة أوانى فيها كلورور الكلس والله الشافى

*(فى معالجة التهاب المرى)*

اذا اشتدت التهاب المرى وشغل منه جزأ عظيما يبادر له بالفصد العام وارسال العلق على مجرى قناته وعلى النحر ومن حيث ان هذا الداء كثيرا ما ينشأ عن ازدراد الاغذية والاشربة الساخنة جدا فانفع الادوية له الاشربة الباردة الغروية والصمغية لانها تسكن الالم وقد يكون ناشئا عن وجود جسم غريب فى مجرى المرى وحينئذ يكون علاجه باخراج الجسم المذكور وقد يكون من منشأ وحينئذ يعالج بالحقن والتباخير الملينتين الموجهتين جهة المرى وبارسال العلق على جانبى المرى مرارا وبفتح حصة فى النص أو اسفل

الحنجرة فان سمكت جدرانه وخشى من استحالته الى سرطان ينبغى ان يعالج بما هو مذكور فى الفصل الآتى والله الشافى

*(فى اسكيروس البلعوم والمرى وسرطانهما)*

اذا لم يحصل فى أحد هذين العضوين كبير فساد كاسكيروس يخشى منه ينبغى ان تفتح فى ذراع العليل حمصة والأحسن أن تكون مجاورة للمحل المصاب وفتح الحمصة المذكورة أمر لازم فى معالجة هذا الداء لاسيما ان كان ناشئا عن ارتداع داء أو نزيف أو سائل اعتيد عليه أو كان موروثا اما ان كان ناشئا عقب التهاب مزمن فيعالج بالأدوية الملطفة مدة طويلة وبالابخرة الملينة الموجهة الى الحلق والبلعوم بواسطة القناطير أو بانبوبة وبوضع العلق والمصرفات على الحلق مرارا ومن حسن المعالجة تقليل الأغذية على قدر الامكان أو قطعها ان كان الداء آخذا فى الزيادة وتستعوض بالحقن بالاشياء المغذية فان استحال الداء الى سرطان حقيقى حتى شغل البلعوم وكان الألم ناخسا يجتهد فى تخفيفه بالغراغر المخدرة المضاف عليها قليل من خلات الرصاص وان زاد الداء حتى تقرح السرطان يستعمل كلورور الصوديوم أو كلورور الكلس فان حصل منه نزيف يعالج بالقوابض ومضادات العفونة السائلة أو الجامدية وان كان فى هذه الحالة شاغلا للمرئ يعالج بالاشربة الجليدية لانه لا يمكن فى هذه الحالة توصيل الدواء لمحل الداء حتى يباشره بدون سقوطه فى المعدة هذا ما يعالج به من الظاهر

ويعالج من الباطن بأدوية كثيرة وأجودها الزئبق الحلو فيستعمل منه قمحتان أو ثلاث فى المرة الى أن يحصل منه سيلان خفيف للعاب فان زاد السيلان عن المطلوب يمكن ايقافه بالحقن المسهلة ويداوم على استعمال الزيبق المذكور الى البرء التام ويعالج أيضا فى ابتدائه بصبغة اليود ويستعمل منها من ست قمحات الى ثمان أو بثلاث قمحات من خلاصة القونيون أو اربع وقد تستعمل فى حقنة فهذه الأدوية نافعة لانها تتمكن من الباطن وتقوى البنية وتضعف المرض وقد يزاد مقدار هذين الجوهرين تدريجا حتى يصلا الى مقدار كبير

وبالجملة فالمعالجة فى هذا الداء ملطفة لاحاسمة ولذلك لايمكن الطبيب أن يعالجه بمانع يداعراض الداء كالمقويات والاغذية المنبهة ولا يأذن له الاعياء وجيد الغذاء تناولا ان أمكن والاحقنا الاشياء ان لم تكن معه اعراض حسية ويعطى الشوب والروب والمغلى الابيض لسيدنام المضاف عليه الرحاق الخفيف فهذه الاشياء نافعة لتماسك قوى العليل فان تقرح السرطان توصل هذه الاغذية بقناطير من الصمغ المرن امامن الفم أومن المنفر الانفية

قوله الشوب الخ الشوب مرق اللحم والروب اللبن ومنه قولهم ماله شوب ولا روب أى لامرق ولا لبن

*(تنبيه)*

اذا استعمل هذا القناطير من أول المرض اعنى قبل أن يتقرح ويصير اسكيروسا قد يحدث عنه ضغط كاف لان يحصل منه تخفيف وقتى يرتاح له العليل ومن اللازم أن لايعطى من الاغذية ولامن الاشربة مايتولد عنه غازفى المعدة لان الجشاء الذى ينشأ عنه يؤلم المريض ألما شديدا والله الشافى

*(فى معالجة الانقباض التشنجى)*

اذا كان هذا الداء ناشئا عن مرض عصبى لاعن وجود جسم غريب فى المرئ أواسفله أوعن التهابه أوتمزق غشائه المخاطى أومن آفة عضوية بجواره كقرحة فى الحنجرة أوغيرها فاعظم علاج له الاستحضارات الافيونية بالطريقة الجلدية بأن توضع على العنق منفطة و يذرعليها قمحة من الافيون أونصف قمحة من أحد أملاحه ككبريتات المورفين أويوضع عليه خلاصة البنج أوخلاصة القونيون أوالمروخ المركب من الايتيرالخليك أوالكافور أواللودنوم ويدلك بالمرهم الزئبقى و يعالج أيضا بالكهربائية الموجهة الى محل المرض ويعطى الاشربة والوضعيات الجلدية والتباخير الملينة أوالمخدرة كبخار اللفاح أوالبنج أوالقونيون أوالكافور أوالمسك وتوصل الى المحل المطلوب بقناطير من الصمغ واستحسن بعضهم ادخال القناطير فى المرئ وهو مدهون بخلاصة اللفاح اوبمرهم اللفاح فان لم يمكن استعمال هذه الادوية يستعمل الابزن العام الطويل المدة والحقن المضاف عليها المسك أوالحلتيت أوالجندبادستر أوالكافور وتوضع المنفطات والمحاجم على القص والعنق والظهر

على

على حسب محل الألم أو على الأطراف السفلى والله الشافى

## *(فى معالجة التخمة)*

معالجة هذا الداء مؤسسة على منع السبب المحدث له فان كان ناشئا عن امتلاء المعدة ولو من الأغذية الجيدة يكفى فى زواله الرياضات فى الهواء المطلق مدة وتناول الاشربة المحللة المنبهة قليلا كنقوع الشاى أو البابونج الرومانى أو الزيزفون أو ورق البرتقان أو يعطى حقنا مرة أو مرتين فان لم تنفع الوسائط المذكورة يحرض القىء بدغدغة اللهاة أو باعطاء قمحة من الطرطير المقىء محلولة فى كوبة من الماء الفاتر فان كان ناشئا من الأغذية الرديئة أو الجيدة المختلطة بجواهر رديئة ينبغى تقايئها اما بالطرطير المقىء أو بجس البلعوم أو بدغدغة اللهاة ثم يعطى من الجواهر المضادة لتأثير الجواهر المتناولة كل شىء بحسبه كما ستتكلم عليه فى فصل السموم فان كان ناشئا عن مرض فى المعدة كما يحصل غالبا عقب الانفعالات النفسانية يعالج بمضادات الالتهاب أو بالمنبهات المعدية كالقهوة أو بقطرات من الايتير أو من صبغة المليسا المعروف بالحبق الريحانى ممزوجة بقدر ملعقة من ماء مقطر عطرى أو قليل من الروم أو العرقى وما أشبه ذلك

وان كان ناشئا عن ضربات على الشراسيف أو عقب مرض عضو آخر يعالج بالمقيئات أولا ثم بالاشربة المحللة ثم بالحقن وعلى الطبيب أن ينتبه للامراض التى تنشأ عنها ليعالجها علاجا كافيا

فان كانت التخمة ناشئة عن فساد تركيب المعدة أو التهابها التهابا مزمنا أو عن مرض آخر من أمراض الأحشاء ينبغى أن يعالج ما هو حاصل منها بما هو مخصوص به والله الشافى

## *(فى معالجة الالتهاب المعدى)*

اذا كان هذا الداء خفيفا يكفى فى زواله الاحتراسات من الاسباب المحدثة له ومع ذلك تستعمل الأشربة الملينة والمحمضة قليلا والحمية وان كان ناشئا عن ارتداع العرق أو انقطاعه اجتهد فى ارجاعه بالابزن القدمى العام واستطلاق

البطن بالحقن الملينة وان كان مصحوبا بالم فى الشراسيف وتواتر فى النبض وحرارة فى الجلد واحرار فى اللسان ولم يتغط بطبقة مخاطية بل كان مائلا للجفاف يلزم أن يضاف على المعالجة المذكورة ارسال خمس عشرة علقة أو عشرين على الشراسيف لكن العدد يكون بحسب سن المريض وقوته ومزاجه وشدة الأعراض ويكرر الارسال مرتين أو ثلاثا على حسب شدة الالتهاب ثم توضع له الضمادات الحارة فان لم يتحملها تستعوض بالكمدات الحارة أيضا فان كانت الحمى شديدة والنبض ممتلئا والمريض مستعدا للالتهاب ومكانه الذى هو فيه حارا بحيث يخشى منه زيادة المرض ينبغى أن تبدأ المعالجة بالفصد العام ثم بالحقن والابزن الفاتر العام وهذه المعالجة كما تنفع فى الحالة المذكورة تنفع أيضا فيما اذا كان الداء ناشئا عن ازدراد جواهر حريفة لكنه حينئذ يعطى مسهلا خفيفا لتخلص المعدة والامعاء من الجواهر المذكورة فان كان مصحوبا بقىء متوال ولم يكن هناك علامة على التهاب المخ أو على التسمم ولم تكف المعالجة المذكورة فى ايقافه يستعمل له الابزن العام ويعطى الجليد من الباطن أو يؤمر بمص قطعة من البرتقان أو الليمون ويعطى من اللودنوم ٢٥ نقطة فأكثر الى ٣٠ فى جلاب ثم توضع له المنفطات على الأطراف ويعطى الماء المشحون بغاز حمض الكربونيك المسمى بماء سلس أو المغنيسيا أو أوكسيد البزموت أو الليمونيات الغازية وهذه كلها مذكورة فى آخر هذا الكتاب فراجعها ان شئت لانا بيناها هناك أتم تبيين

فان كان الالتهاب المذكور مصحوبا بإغماء أو بضعف فى النبض أو ألم فى الشراسيف وغيبوبة أعراض حمية عامة وبرد فى الأطراف ينبغى أن يحرض القىء بدغدغة اللهاة أو غيرها لان ظهور هذه الاعراض يدل غالبا على وجود سم فى المعدة ثم توضع المحمرات الخردلية على الأطراف والضمادات على البطن ويدلك القلب والشراسيف والاطراف بالصبغات العطرية أو بالعرقى المكوفر أو بالايثير الخليك أو لكبريتيك

فان كان الجلد حارا وظهرت عليه اعراض الحمى ينبغى أن يفصد فصدا موضعيا

ويستعمل له الابزن العام وهذا النوع كما يعالج بمضادات الالتهاب يعالج أيضا بمضادات السموم كما ستتكلم عليه فى بابه ان شاء الله تعالى وعلى الطبيب حينئذ أن يتأمل فى الأعراض فمتى رآها أخذت فى التناقص يغير الأشربة أعنى أنه يبدل الأشربة الغروية بالأشربة العطرية أو المغذية قليلا كالأشربة المحمضة أو ماء الأرز أو ماء الشعير أو ماء الخبز واختيار ما هو أنفع منها موكول لمهارته ودرايته ثم اذا نقصت أيضا يبدل الاشربة المذكورة بالأشربة المرة قليلا كمغلى الهندبا أو البابونج أو المياه الحديدية اما وحدها أو ممزوجة باللبن فبهذه الكيفية ترجع قوى المريض اليه سريعا فينهضم الغذآء ويرجع الى المعدة كثير من قوتها الهاضمة بخلاف ما اذا داوم على شرب الأشربة الغروية أو المحللة فان أعضاء الهضم تضعف ضعفا شديدا يعسر خلاص المعدة منه لانه كثيرا ما شوهدت التغيرات المذكورة ولا يعلم لها سبب الا هذا ومع ذلك لا ينبغى اهمال تدبير غذآء العليل فى مدة النقاهة لان أدنى اهمال فى حال من أحوال الصحة يحصل منه ضرر عظيم اذا علمت هذا فاعلم أنه لا يعطى للعليل شئ من الأغذية الا فى وقته وان أعطى قبل ذلك كان سببا فى نكسه

فان أزمن الدآء وكانت المعدة لا تحمل شيأ من الأغذية الابشقة وعسر ينبغى أن يختار منها الجيد الذى ينهضم بدون مشقة ثم يستعمل له الدلك اليابس أو الزيتى فيدلك الجسم كله ويؤمر بالرياضة المعتدلة وأن يسافر من بلد لآخر ويوضع له منفطة على المعدة أو على أحد الأطراف ليزول التهيج ويرجع الهضم كما كان

فان لم تنفع هذه الوسائط تدلك الشراسيف بمرهم الطرطير المقىء أو يوضع عليها مقصة وقد نجح فى معالجة الالتهاب المزمن استعمال مسهل خفيف لانه يطرد المواد الثفلية من الامعاء الغلاظ وأكثر ما شوهد نجاحه فى الينفاويين أو من عندهم امساك فى أغلب أحوالهم

## *(تنبيه)*

ينبغى أن يكون اعطاء المسهلات بالحقن لا بالشرب فان لم يحصل منها نجاح

ينبغى قطعهما وقد حصل النجاح أيضا من الاستحمام بالماء البارد والنطول الفاتر والأطعمة الباردة بعد اليأس من نجاح الوسائط المتقدمة والله الشافى

## *(فى معالجة الأمراض العصبية للمعدة)*

اذا كانت هذه الامراض شديدة لكن لم تصحب باعراض التهاب كالحمى واحمرار اللسان وذولقه والقهم عن الطعام مع حصول الهضم وسهولته وتناقص الألم بالضغط يعالج بالاستحضارات الأفيونية كصبغة الأفيون أوخلات المورفين والتريداس أوخلاصة اقونيون أوحمض السيانوايدريك ويختار منها الطبيب بمهارته أنفعها للمريض وما يناسب معدته بحسب قابليته للتهيج وعدمها فان لم تحمل المعدة شيأ من الأدوية المذكورة يعطى ما اختير منها بالحقن أويدلك به الجسم وقد جرب فى ذلك حبوب الطبيب ميجلن وحصل منها الشفاء وقد ذكرناها فى فصل الأدوية فى آخر هذا الكتاب فراجعها ان شئت ومما جرب ونجح فى ذلك النوشادر المضاف عليه قطمن محلول كربونات الحديد أوخلاصة خانق الذيب لاسيما ان كانت الامراض تابعة لامراض عصبية لان هذه الحالة تدل على أنها غيرالتهابية وقد شوهد نفع وضع العلق على الشراسيف وتعقيبه بالمحاجم والضمادات الحارة ثم الوضعيات الخردلية على طول السلسلة الفقرية الا ان هذه الاشياء مسكنة فقط ومع ذلك يستعملها الطبيب اذا أراد أن يكون تاثيرها وقتيا وان كان المريض بألم المعدة امرأة وكان الالم مصحوبا بسيلان سائل أبيض يعالج بالمقويات كالاستحضارات الحديدية ومغلى حشيشة الدينار والجنطيانا والمياه المعدنية والحديدية والأشربة المضادة للاسكوربوطو والكينا والراتانيا والانبذة المقوية والخلاصة المرة المتحدة مع طرطرات الحديد أو كربوناته الااذا كان مع العلة امتلاء دموى فلا تستعمل فتى استعملت هذه الوسائط يزول ألم المعدة ويأخذ سيلان السائل فى التناقص وعلى الطبيب أن يبحث عن القلس وقىء المواد المائية التى غالب حصولها فى الصباح ليعرف هل هما ناشئان عن فساد عضو فى المعدة أم لا فان كانا ناشئين عن ذلك ينبغى

ان

أن يعطى العليل ثلث درهم فأكثر الى ثلثيه من المغنيسيا سواء كانت منفردة أو متحدة بالكبريت أو أربع قمحات فأكثر الى ٨ من أوكسيد البيزموت وهو الأحسن أو اقراص امركبة من تحت كربونات الصودا أو مسحوق الفحم مختلطا بشراب أو عسل ويتناوله المريض ملعقة ملعقة أو ماء الجير المخلوط بماء البابونج أو الراوند أو المياه المعدنية الحديدية الكبريتية أو عصارة الحرف أو الهندبا

## *(فى معالجة القئ العصبى)*

اذا حدث القئ فجأة ولم يكن مصحوبا باعراض تهيج فى المعدة وكان المصاب جيد الصحة ولم يزل كذلك يعالج بشرب ملعقة من ماء قطر عطرى مضاف عليه قطرات من اللودنوم أو الايتير أو بشرب جرعة مضاف عليها خلات المورفين أو صبغة الجنديادستر أو الحلتيت أو المسك ثم بشرب ماء ملس والليمونات الغازى ووضع الجليد أو المحاجم اليابسة على الشراسيف أو وضع الضمادات الخردلية على الاقدام أو توجيه الكهربائية على الظهر والمعدة أو الحقن المضاف عليها درهم من الحلتيت

فان دام القئ ولم تفد فيه الأدوية المذكورة واعتاد عليه بسبب تغير تركيب المعدة أو فسادها توضع له منفطة على الشراسيف أو تفتح له حمصة فى احد الذراعين أو يوضع بدلها مقصة ويكفى فى معالجة بعض الاشخاص انتقالهم من بلدة لاخرى والتريض بالرياضات اللطيفة والسكنى بالريف مدة أشهر فان كان القئ ناشئا عن التهاب الرحم أو عن فساد فى الكبد أو المخ او الكلى أو عضو آخر بعيد عن المعدة ينبغى أن يعالج كل بما يناسبه فان صحب ألم المعدة اعتقال البطن كما هو كثير الوجود يعالج بادخال فتايل مغموسة بزبدة اللوز الهندى فى المستقيم أو بالحقن بملعقتين أو ثلاث من زيت اللوز الحلو ولا تملأ المحقنة لان ذلك يضعف الامعاء وان لزم الامر لامتلائها تملأ بسايل بارد غير غروى ومما جرب ان استعمال الحقن المسهلة حصل منه غاية الضرر كما جرب ان تدبير الغذاء بما يناسب حال المعدة واجتناب الاغذية المولدة للارياح نافع فلاية اول

الا الارز والسحلب والحوم البيضا المنضجة شوآء وبعض الاسماك الخفيفة والفواكه التامة النضج المطبوخة بالسكر والنبيذ البوردى أو البورجانى العتيقين فيضاف على ما يستعمل منهما قليل من ماء سلس أو يسقى البوزة الخفيفة والماء القراح ان كانت معدة العليل تتحمله ومن المجرب فى ذلك تناول الاطعمة الباردة وكذا الحلوآء المسماة بالجليدية عقب كل أكل وتسلية المريض بالمسامرة وشغله عما هو فيه بالاسفار والرياضات والسكنى فى الريف والاستحمام بالماء البارد ودلك البدن كله دلكا يابسا وينبغى أن لا يدأب المريض فى عمل من الاعمال فان كان الالم ناشئا عن انقطاع نزيف دموى معتاد عليه أو ارتداع مرض جلدى يلزم ارجاع ما يمكن ارجاعه أو تعويضه بحمصة فى الذراع أو الساق والله الشافى

* (فى معالجة اسكيروس المعدة وسرطانها) *

معالجة هذين الدآءين ملطفة غالبا ولا يلزم الطبيب الا السعى فى تسكين شدة الالم ولذلك يؤمر المريض بالتباعد عن جميع الاسباب التى كانت سببا فى حصول المرض فان كان سببه صناعة كصناعة الطباخين الملازمين لهم الحرارة فى أغلب الاوقات أو الاسكافية لضغطهم على المعدة بالآلات اللازمة لصناعتهم وما أشبه ذلك يجب تركها وان كان سببه ارتداع مرض عام ينبغى ارجاعه لحالته الاصلية ان أمكن أو يعوض بفتح حمصة فى الذراع وان كان ناشئا عن ارتداع نزيف ينبغى أن يجتهد فى ارجاعه بارسال العلق أو وضع منفطة على أقرب محل للنزيف المذكور وتقلل أغذية المريض ولا يعطى الا ما هو سهل الهضم كاللبن والدقيق الحوارى والبقول الرخصة والسمك المستخرج من الماء العذب واللحوم البيضا شوآء ويسقى من ماء سلس أو المزر الخفيف المعروف بالبوزة الافرنجية أو الماء القراح ان لم يصل الدآء الى الدرجة السرطانية ومن حيث ان الرياضة عقب الطعام تسهل الهضم ينبغى أن يتريض عقب كل أكل وان يدلك جسمه كله دلكا يابسا وأن يلبس الصوف مباشر البدنه وأن يسكن فى الاماكن اليابسة المعتدلة الهوآء ومما عرف نجاحه بالتجربة وضع

المصرفات على القسم الشراسيفي وان كان القيء متواليا تجب الحمية والحقن المغذية وتكرر بحسب مايلزم ويصحب ذلك بوضع حصة على القسم الشراسيفي ودلك الجسم كله فبذلك ترتاح المعدة ويتلطف الألم ولا يعطى الا قليلا من الاغذية المغذية كالامراق الجيدة والمغلي الابيض لسيدنام والسكر الجيد ولا يسقى الا الماء القراح فان اشتد الألم في الشراسيف ينبغي ارسال العلق عليها ثم تنظر النتايج التي تحصل من الاستفرغات الدموية لكن الاستفراغات المذكورة لا تستعمل الا نادرا لان نقص الدم مضعف للمريض وان كان يسيرا فاذا اتبعت هذه المعالجة قبل حصول القيء المستعصي والجشاء المنتن الدالين على تقدم الداء فانها توقف الاسكيروس ومتى وقف يسهل تناول الأغذية لرجوع القوة الهاضمة للمعدة بخلاف ما اذا لم تتبع الا بعد حصولها وتقرح السرطان فانه حينئذ يقتصر على الحقن المغذية وشرب اللبن المبرد بالجليد والحسو الخفيف ان أمكن ذلك وفي هذه الحالة ينبغي أن تكون سكنى العليل في محل جيد الهواء كالريف وفي أساطب البقر لان ذلك قد يكون سببا في امتداد أجله وان كان ألم المعدة ناخسا حتى منع العليل من الهدء والنوم ينبغي أن تستعمل له الاستحضارات الأفيونية واملاح المورفين والتريداس وخلاصة القونيون اما حقنا واما بالطريقة الجلدية والله الشافي

## *(في القيء الدموي)*

اذا كان العليل قوي البنية دمويا يستعمل له الفصد العام الغزير وان كان القيء ناشئا من احتباس طمث أو بواسير يستعمل الفصد العام الغزير أولا ثم يرسل العلق على محل النزيف فان لم يفد ذلك يوضع الجليد على الشراسيف والمحاجم اليابسة على الفخذين ويسقى الأشربة الباردة المحمضة بحمض معدني أو بقليل من ماء رابيل كنصف درهم منه في رطلين من الماء ويستعمل الابزن القدمي واليدي الحار والحقن الجليدية والزئبق الحلو من الباطن منفردا أو مخلوطا بالصبر ثم ان لم تنفع الوسائط المذكورة تستعمل الحقن المسهلة

وان حصل للمريض اغماء أو برد فى الاطراف يدلك الجسم كله لاسيما الصدر بصبغة الكينا أو صبغة خشب الانبياء أو بالعرق المكوفر أو بماء الحبق الريحانى المعروف بالميسا أو بماء كاونيا المعروف بماء الملكة وتستعمل الخردلات على القدمين والركبتين والفخذين والماء المغلى على الشراسيف والحقن المهيجة كالدخانية ويسقى مغلى الجدوار الركنى الاحمر المعروف بالدستورتا ومغلى الكينا أو الراتانيا المركز لانقطاع النزيف وان كان القىء ناشئا عن انفجار ورم دموى أو انقطاع بعض أوعية فجميع ماذكر لا ينفع وان كان ناشئا عن الاسكربوط وكان العليل ضعيفا يعالج بالمقويات والاستحضارات الحديدية والليمونيات المعدنية أو يسقى مغلى الكينا أو الراتانيا أو الحوامض النباتية لاسيما عصارة الحماض لكن يكون المقدار قليلا كملعقة أو ملعقتين أو ثلاث فى كوبة مغلى ويدلك العليل دلكا يابسا عطريا أو منبها ويستعمل له الابزن البارد وان كان ناشئا عن تقرح سرطانى فى المعدة ولم يمكن قطعه يزاد فى علاجه على ماذكر الحمية التامة مدة طويلة ويسقى الاشربة الغروية واللبن وان كان حاصلا من دخول علقة فى المعدة تستعمل الاشربة الملحية حتى تموت العلقة وبعد انقطاع القىء فى جميع ماذكرناه من الاحوال يمكث المريض مدة طويلة لا يتناول من الاطعمة الا ماهو سهل الهضم ولا من الاشربة الا ماهو محمض قابض كمغلى عرق الانجبار والرومان والجدوار الركنى الاحمر ويكون المغلى محلى بشراب كشراب السفرجل أو الليمون أو الريباس وذلك للاحتراس من عود المرض بعد انقطاعه وان كان القىء دوريا يعالج بكبريتات الكينين حقنا أو بالطريقة الجلدية

*(فى معالجة الالتهاب المعدى المعوى)*

اذا كان هذا الالتهاب فى ابتدائه وكان خفيفا واعراض الحمى غير شديدة وفهم العليل عن الطعام قليلا وصداعه خفيفا ومعه اسهال خفيف أيضا يفوض أمره الى الله الا أنه لا يترك سدى بل يسقى الاشربة المصمغة أو المحمضة بحسب قبوله ويؤمر بالراحة والحمية مدة أيام ولا يعالج بالادوية القوية الفعل لانها

تضعفه والضرر الذى يحصل من الضعف يكون أكثر مما هو حاصل من الالتهاب الخفيف لان الالتهاب المذكور يميل الى الشفاء دائما فان كان ألم البطن شديدا واللسان أحمر جافا أو مائلا الى الجفاف والعطش شديدا وجلد البطن حارا والاسهال مفرطا يرسل على الجزء المتألم من البطن خمس عشرة علقة أو عشرون وبعد سقوط العلق يوضع على محل أفواهها اضماد ملين حار ثم يحقن بمغلى النخالة أو النوشادر فان لم تزل أعراض الالتهاب يكرر ارسال العلق لكن يكون مقدارها أقل من الاول فان لم يفد ذلك ودام الاسهال والألم والحمى يرسل العلق على المقعدة ويعقب بالمكمدات الملينة المخدرة فان كانت أعراض الحمى شديدة من أول الأمر وكان الجلد حارا والمريض شابا دمويا قوى البنية يفصد قبل ارسال العلق فصدا عاما ثم يرسل العلق ويكون كل منهما بحسب قوة العليل وبنيته وشدة الأعراض فبذلك تقف الأعراض الاشتراكية فان كان الالتهاب شديدا وشوهد أن دم الفصد محتو على مقدار عظيم من المادة الليفية ومغطى بغلالة ومع ذلك لم يزل النبض متواترا يعاد الفصد ثانيا وتلطف الأعراض التى تزيد بالليل بالأفيون العام الفاتر الا اذا صاحب الالتهاب أعراض صفراوية ثم يرسل العلق على الشراسيف أو القسم الحرقفى الأيمن وذلك على حسب شدة الألم البطنى اذا حصل من أول مرة فان دامت الحرارة وكان الجلد محلا واللسان أحمر جافا واشتد أن تعلوه غلالة سوداء وزاد النبض تواترا أو صار غير ظاهر أو ظهرت عليه علامة الدخول يستعمل له الاستحمام الفاتر ويعقب بالوضعيات الباردة على الرأس الا اذا كان فى أحد الاعضاء الصدرية التهاب ولا تستعمل الاستفراغات الدموية الا اذا حصل من الاستحمام ردفعل بأن ظهرت أعراض الحمى وحينئذ ينظر فان كان الداء حديث عهد يفصد العليل فصدا عاما ويعقب بوضع الضمادات الملينة والمكمدات على محل الألم والوضعيات الباردة الجليدية على الشراسيف ويسقى الأشربة المحللة أو الماء القراح ان لم تقبل معدته شيأ غيره ومما جرب أن الاستحمام والنطول بالماء الفاتر أو البارد فى مثل هذه الحالة ينظف الفم ويرطب اللسان ويلين الجلد

ثم اذا حصل التهاب موضعي يعالج بما يناسبه فيزول الالتهاب في أسرع وقت بخلاف ما اذا عولج الالتهاب الموضعي من أول الامر فان أزمن الداء بان استمر ثمانية أيام أو عشرة وصاحبه ضعف وذهول وسواد في اللسان والفم وغروية ويبس في الجلد وصغر وتواتر في النبض فلا تستعمل الاستفراغات الدموية لأنها حينئذ تزيد ضعف المريض بل تعجل هلاكه وقد جرب أن الفصد العام يعجل ظهور الخشكريشة الغنغرينية في الاجزاء الحاملة لثقل الجسم كالعجز والزاوية الفخذية

ومما ينبغي أن يعلم أن الغشاء المخاطي المعوي في هذه الحال يكون كثير القروح وقروحه لا تندمل الا بعد مدة طويلة لما حصل في البنية من الضعف فينبغي الانتباه للمريض ان كان معه ذهول أو حمى وقد عولج الالتهاب في الحالة الاخيرة بجملة معالجات وحصل منها نتائج جيدة فمن المعالجات الاستحمام العام وسقي الاشربة المقوية قليلا أعني المضاف عليها قليل من الرحاق أو قمحتان أو ثلاث من كبريتات الكنين في رطلين من الليمونات المصمغ أو المزر أي البوزة الافرنجية فهذه المعالجة تنفع في جميع أنواع الالتهاب المعوي المصحوب بالأعراض المذكورة آنفا ومما شوهد مرارا أن هذه الجواهر لا تستقر في المعدة بل يتقاياها العليل ولا يستقر في معدته الا الماء القراح فمتى شوهد بهذه المعالجة عدم زيادة جفاف الفم فينبغي المداومة عليها ثم يعطى قليلا من خلاصة الكينا أو الكنين أو الايتير أو قمحات من الكافور في جلاب ومقدارها يزيد وينقص بحسب ما يظهر للطبيب من النتائج لكن عليه أن لا يستعمل الادواء واحدا فان لم تظهر له منه نتيجة جيدة يستعمل آخر ولا يجمع في المعالجة بين دواءين ليعرف نتيجة كل منهما على حدته ثم يضع المنفطات على فخذي العليل وعلى الاجزاء التي ليست حاملة لجسمه لان أدنى ضغط في هذه الحال تتكون منه الخشكريشة الغنغرينية ومتى تكونت كانت منذرة بهلاك العليل ومنها دلك البطن والصدر دلكا عطريا كالدلك بالعرق المكوفر والصبغة العطرية وفي هذه الحال ينبغي استفراغ المثانة كل يوم مرتين

أو ثلاثا ثالثـا لا تمتص البول وأن يعطى فى فمه قليلا من الليمون الحلو أو البرتقان بعد كل قليـل من الزمن ومتى ظهرت أعراض الحمى يستعمل له الاستحمام والاستفراغات الدموية وتتكرر على حسب شدة الالتهاب وقوة المريض وما ظهر منها من النتايج ومتى تغيرت الأعراض وأخـذ المرض فى النقص بحيث لو ترك الشئ يقتصر على معالجتـه من الباطن وعلى الوضعيات الملينة للبطن لان تركه لله حينئذ أنفع من المعالجة بالأدوية اذ قد يحصـل من المعالجة ضرر عظيم وحينئذ لا يبقى على الطبيب الا تدبير أغذية المريض حتى يصـل الى الصحة الكاملة فان كان الاسهال غزيرا يسقى المغـلى الأبيض ويحقن بالحقن النشـائية المضاف عليهـا بعض من اللودنوم ويجتهد فى منع ظهور الخشكريشة الغنغرينية بقـدر الامكان بان لا يدع المريض على وضع واحـد زمنا طويلا بل يغير أوضاعه بعد كل قليل لانه قد شوهد موت كثير من المرضى بعد وصولهم الى درجة النقاهة وكان سبب موتهم ظهور الخشكريشة المذكورة فان انتقل الالتهاب الى الدرجـة الثانية وكان الرأس مصدعا والوجه محمرا والسبات والهذيان دالين على الالتهاب المخى المشارك للالتهاب المذكـور يستعمل النطول البارد على الرأس ويرسل العلق خلف الاذنين فان كان العليـل قوى البنية يسـتعمل الفصـد العام وان كان الالتهاب مصحوبا بأعـراض خطرة كالصداع الشديد والفواق وغيرهما ولم يمكن تلطيفهـا بالاستفراغات الدموية يعالج كل عرض منها على حـدته لان تركه غـير كاف فى ايقاف الداء لاسيما وقـد شوهد هلاك المريض قبل وقوف الأعراض المذكورة وينبغى وضع منفطة على الصدر أو البطن على حسب وجود الألم ومما جرب نفعه فى ذلك المحاجم اليابسة والأبزن الفاتر والكافور والمسك والأفيون والكينا فان كان الداء ناشئا عن أسباب مضعفة كالأغذية الرديئة والامطار الغزيرة وكان العليـل ضعيف البنية لينفاوى المزاج قابلا لتهيج أوصـفراويا لا يعالج بمضادات الالتهاب الا قليلا وان توسخ اللسان من أول المرض واصفر وتمرر الفم وظهرت عليه بجميع الأعراض الصفراوية يعالج بمقئ كعرق الذهب أو الطرطير المقئ فيزول بذلك

الصداع وألم الشراسيف وأعراض الحمى و يحصل الشفاء ومتى كانت الأعراض مخالفة لتلك فلا تستعمل معالجة هذا الالتهاب اذبها تطول مدة المرض فان قيل ان المقيئات فى هذه الحالة محرقة فائلة فلا ينبغى استعمالها بل يجب تجنبها قلت هذا القول ليس على اطلاقه بل فيه تفصيل لان المشاهد أن الالتهاب المعدى المعوى اذا كان صفراويا يشفى باستعمال المقيئات أسرع من شفائه بالاستفراغات الدموية وان كان معديا فقط يشفى بالاستفراغات أسرع من المقيئات فعلى الطبيب حينئذ أن يتبع المشاهدات لكن ان كان مع العليل ألم فى البطن واسهال لا يعالج بالطرطير المقيء الامع الاحتراس الزائد وعليه حينئذ أن يتأمل فى نتائجه فان رأى منه أدنى خلل فى المسالك الهضمية بادر الى معالجته بما يناسبه وان كان العليل لينفاوى المزاج أوضعيف البنية لا يعالجه بالاستحمام ولا بالأشربة الغلية الصمغية لانها تطيل مدة المرض بل لا يعالجه الا بالأدوية المقوية كالاستحضارات الحديدية والعطرية كمغلى الهندبا البرية والشاهترج والجنطيانا والكينا والمياه المعدنية ومنقوع ورق البرتقان وغير ذلك ومما جرب ونجح ان كان الالتهاب خفيفا وضع منفطة على الأطراف العليا ثم اعطاء المسهلات المناسبة كالحقن النشائية المضاف عليها ٨ نقط أو ١٠ من اللودنوم بخلاف ما اذا كان شديدا فالانفع فيه ارسال العلق على المقعدة ان كانت قوة المريض قابلة لذلك فان أزمن الداء يعالج بالمقويات كماء عرق الذهب المعطن فى الماء أومغلى الكينا أو السيماروبا أوجذور ساق الحمام ومما جرب نفعه أيضا استعمال قمحة أوقمحتين من الطرطير المقيء أياما عديدة متوالية وأعظم واسطة فى معالجة هذا الداء تدبير الأغذية لاسيما ان كان حادا فانه لابد من الحمية التامة فان طال زمنه يعطى العليل الاشربة المغذية كماء الشعير أو الهرطمان أوماء الخبز والمغلى الابيض ومرق الفراريج أومرق لحم العجول أواللبن المضاف عليه الماء ان لم تحدث عنه زيادة الاسهال فان حسنت حالة المريض وصار يتحمل أدنى غذاء يعطى الحسو المتخذ من دقيق الارز أو السحلب أو الساجو وكل منها اما بالماء أو باللبن

أو بالامراق وذلك بحسب قابلية العليل ويعطى قليلا من الفواكه التامة النضج أو المطبوخة جيدا فان لم تظهر النقاهة ظهورا جيدا يحترس من النكس ومعالجة المزمن منه مؤسسة على حسن التدبير فى الأغذية واستعمال الأبزن العام ووضع المنفطات على الأطراف ودلك الجسم كله دلكا يابسا أو استعمال الأبزن المكبرت والأشربة المحللة والمغلى الأبيض فان لم يكن الاسهال مصحوبا بحمى تستعمل المياه المعدنية الكبريتية والحديدية والله الشافى

*(فى معالجة الهيضة)*

اذا ظهر هذا الداء بجميع أعراض الالتهاب المعدى المعوى الحاد جدا يعالج بارسال العلق على الشراسيف والمقعدة وهو أحسن من الفصد العام فى هذه الحال الا اذا كان العليل دمويا قوى البنية فيبتدأ بالفصد العام المذكور ومن حيث ان الغشاء المخاطى يلتهب سريعا فى هذا الداء سواء كان السبب فيه تغير الصفراء أو غيرها وأن المعدة لا تحمل الأشربة مع أن المريض يكون شديد الظمأ ينبغى أن يبادر لعلاجه بالأدوية الملطفة القوية الفعل من الباطن وبالمنبهة من الظاهر فيعطيه الجليد من الباطن ويركب له المحاجم اليابسة على الشيح والوضعيات المخردلة على الشراسيف والاطراف السفلى أو يعطى من اللودنوم مقدارا أكثر من المقادير المستعملة فى العادة من الباطن أو من خلات المورفين كذلك كخمس عشر قطرة أو خمس وعشرين فى ماء جليدى فمتى استعمل له ذلك تتناقص الاستفراغات والأعراض وكلما نقصت الأعراض ينقص المقدار المستفرغ فان لم تنفع هذه الأدوية يعطى الجرعة المنسوبة للطبيب ريويير وهى جرعة نافعة لايقاف القىء وكذا الجرعة الايتيرية لأنهما من المجربات فى ذلك أو يسقى مغلى جذور ساق الحمام أو الراتانيا لأنهما مجربان أيضا ثم يحقن نصف حقنة مؤفونة بعشر نقط أو ١٢ أو أكثر من اللودنوم أو توضع المنفطات والمخردلات على الأطراف أو المكمدات الحارة ويدلك جميع الجسم بالصبغات العطرية المنبهة لمنع الاعتقالات وذهاب البرد المصاحب لهذا الداء فى الدرجة الأولى فان دامت الأعراض فى التقدم وزاد عليها الاغماء ولم تنفع الأدوية

المذكورة يوضع له الماء المغلى على الشراسيف ويعطى الأدوية القوية الفعل لتوقف المرض أو تضعفه لأن المريض حينئذ مشرف على الهلاك وقد يستعمل المنطول البارد لرد الحرارة لكن شرطه أن لا تفقد حرارة الجسم فقدا تاما ويستعان على ذلك بالدلك بالصبغة العطرية فان كان الداء وبائيا وصاحبته أعراض الهيضة الهندية يستعمل ماذكرناه من الوسائط وفى بعض أحوال قد يستعمل من الباطن الديوسكورديون والكافور المذاب فى الزيت أو يستعمل النوشادر أو كبريتات الصودا أو المسك أو الايتير أو غيره وعلى الطبيب أن يختار منها ما يناسب ويقطع الاسهال أو يوقفه فان كانت الهيضة ناشئة من ازدراد غذاء ردىء أو سم ينبغى أن يبادر بتنقية المسالك الهضمية بالمقيئات ولو بالجس البلعومى وبعد تنقيتها تعالج أعراض السم الناشئة فى المعدة أو غيرها على حسب القواعد المذكورة ومن المجرب أن كلا من الأشربة الغروية والمحمضة والماء القراح والمناقيع العطرية الباردة والأبزن العام والحمية الكاملة نافع فى ذلك وينبغى أن يسقى المريض قليلا من نبيذ أسبانيا ان كانت المعدة تحمله ومن المجرب أيضا أنه اذا وضع المريض حال هجوم المرض فى مغطس ماء درجة حرارته ٣٠ درجة أو ٣٢ وترك فيه نصف ساعة أو ساعة على حسب طاقته وسقى بعد خروجه منه خمس أواق من نبيذ اسبانيا ترجع له الحرارة ومما جرب أيضا الحقن الباردة جدا فانها ترجع الحرارة لانه قد شوهد ان الماء المحقون به يخرج حارا والله الشافى

## *(فى معالجة الالتهاب المعوى)*

اذا كان هذا الداء خفيفا يعالج بالأشربة المحلاة والضمادات على البطن والحقن الملينة والاستحمام الفاتر والحمية فان استعصى الداء وزاد على الدرجة الاولى وعالج بارسال العلق على المحل المتألم من البطن أكثر من غيره ويكرر ارساله مادام الألم فان كانت الحمى شديدة يستعمل الفصد العام وان خشى أزمان الداء توضع المنفطات على الأطراف السفلى وتدلك الثنة بمرهم الطرطير المقيء أو توضع على البطن مغصة ويدلك الجسم كله دلكا يابسا أو زيتيا ويستعمل الأبزن المكبرت ويسقى الاشربة التى فيها بعض مرارة والقابضة واللبن المضاف عليه مثله

من ماء الجير أو المياه الحديدية المضاف عليها قليل من عصارة الحرف أو يسقى المنا قيع العطرية المرة أو مغلى الكينا الخفيف المخلوط بقليل من الرحاق وتدبر أغذيته فلا يعطى الا قليلا مما هو سهل الهضم وما يناسب قوة الأعضاء الهاضمة ويؤمر بالرياضة فى الهواء الجيد وأن يسكن فى الريف فان كان العليل طفلا كان المرض خطر الضعف المنسوج المشغول بالداء لانه لضعفه يستحيل سريعا الى مادة هلامية لكن ان كان فى دور الحدة يستعمل له الاستحمام والوضعيات الملينة على البطن ويرسل عليه العلق أيضا وأعظم ما يعالج به التدبير فى الاغذية فلا يسقى الا لبن مرضعة جيدة البنية سليمة من الامراض ومما جرب نجاحه وضع الخردل على أحد الاطراف مدة ثلث أو ربع ساعة كل يوم مرات ومن المجرب أيضا وضع المنفطات عند ابتداء أخذ الاعراض الحمية فى الانحطاط

*(تنبيه)*

من حيث ان هذا الداء يصاحب الالتهاب المعدى فى أغلب الاحوال ولا ينفرد عنه الا نادرا فمن أراد الكلام عليه بما يشفى العليل فالبراجع ما ذكرناه هناك والله الشافى

*(فى معالجة الدوسنطاريا أى التهاب القولون)*

متى أحس الشخص بألم على مسير القولون وأحضر الطبيب فعليه أن يرسل العلق على محل الالم ويكرر ارسالها حتى يتلاشى الألم أو يزول رأسا وعليه أن يعقب العلق بضماد حار ملين يغطى به جميع أجزاء البطن فان كان الضماد ثقيلا بحيث لا يتحمله البطن لثقله يبدل بالمكمدات الملينه أو يدلك البطن كله بالزيت المؤفون ويجلس العليل فى حمام جلوسى ان لم يتألم من الحركة ويحترس عليه من البرد فى مدة الجلوس فان كان الألم شديدا يضاف على ما ذكرناه الأفيون أو استحضاراته شربا أو حقنا لان من خواصها تسكين الألم وتقلل كمية التبرز باستعمال ٢٥ نقطة فأكثر الى ٣٠ من اللودنوم أو خمس قمحة فأكثر الى نصف من خلات المورفين فى جرعة وقد تستعمل حقنا فان كان

الألم شديدا والاستفراغات الثفلية غزيرة يرسل على المقعدة عشرون علقة ويحقن بغلى النخالة مع النشا فان كان الم المستقيم شديدا تستعمل الحقن الباردة ويسقى الأشربة الغروية القابضة قليلا كغلى عرق الانجبار أو الجبازى أو محلول الصمغ أو مغلى الارز أو اللبن المضاف عليه مثله من ماء الجير وما أشبه ذلك ويحمى العليل حمية كاملة مدة المعالجة ولا يعطى شيأ من الاغذية الابعد زوال الاعراض كلها لئلا يرجع الداء وينتكس العليل ويبدأ منها باللبن المذيق أو مغلى الشعير أو الارز أو المغلى الابيض لسيدنام أو السحلب أو الحسو المتخذ من الارز ثم يعطى مرق الفراريج أو الضفادع أو لحم البقر ويزاد فى مقدار ما يعطاه تدريجا فان كان العليل دمويا والحمى شديدة يبتدأ العلاج بالفصد العام ان كانت قوة المريض قابلة لذلك فان كان الالتهاب مصحوبا بتبرز دموى يرسل العلق ثانيا وتعاد المعالجة المتقدمة ومتى زالت أعراض الدوجة الالتهابية زال الألم ولم يبق الا الاسهال وكان العليل فى حال هبوط تستعمل الأدوية المقوية لزيادة قواه وينبغى للطبيب أن ينتبه للنتائج التى تحدث من استعمال الأدوية ليعرف هل يداوم عليها أو يقطعها ان زاد الالتهاب وحينئذ يستعمل له كبريتات الكينين وبعض ملاعق من نبيذ أسبانيا أو الترياق أو الدسكورديون أو الكاد الهندى أو راتينج الكاشو فان تقرح الغشاء المخاطى المعوى يستعمل التدبير الجيد فى المأكل والأولى حينئذ ترك العلاج وتفويض أمر العليل الى الله تعالى فان كان الداء مصحوبا بالتهاب معدى معوى أو دماغى تكون معالجته على حسب ظهور الأعراض والله الشافى

## *(فى معالجة الاسهال)*

اذا كان الاسهال مزمنا ولم يكن مصحوبا بأعراض التهاب كما يحصل كثيرا فى الضعاف الذين تقرحت أمعاؤهم يعالج بالتدبير الجيد فلا يعطى الا الأغذية المقصحة كقليل من النبيذ ومغلى الجدوار الركنى الاحمر المعروف بالبستورتا والترمنتيلا والسيماروبا وجذر ساق الحمام واللبن المضاف عليه ماء الجير والمياه المعدنية الحديدية ومنقوع عرق الذهب وخلاصة الرتانيا ومربى الورد

الاحمر والكينا والقاطر الهندي وأحيانا يعطى مقيئا أو مسهلا أو يحقن بالحقن القابضة والموفونة ومن المجرب نفعه لبس ثياب الصوف مباشرة للجلد والاستحمام بالماء القراح أو المكبرت ودلك الجسم كله دلكا زيتيا ووضع المنفطات على انسى الفخذين والابزن الحارى والرياضة المعتدلة فى العجلات المعروفة الآن بالعربانات وربط البطن بحزام من صوف فان كان العليل طفلا ينبغى أن يعالج بوضع العلق على البطن والمكمدات والضمادات والحقن الملينة والابزن العام مادام الالتهاب حادا فان كانت الحمى خفيفة أو نقصت أعراضها أو فقدت تستعمل الخردلات ويكرر وضعها أو المنفطات على الاطراف ويقتصر فى غذائه على ابن مرضعته ان كان رضيعا والا فيعطى ماء الشعير المحلى بشراب رؤس الخشخاش وأما الاسهال الذى يحصل للاطفال فى مدة التسنين فلا يعالج الا بتدبير أغذيتهم

*(فى معالجة فساد تركيب الامعاء أى اسكيروسها وسرطانها)*

من حيث ان معالجة هذه الادواء كمعالجة التهاب الامعاء وسرطان المعدة وليس بينهما الا فرق يسير ينبغى أن تستعمل فيه الاشربة المسهلة والحقن الزيتية لسهولة خروج المواد الثفلية المحبوسة بسبب ضيق المعى وانقباضها فان كان الالم شديدا يسكن بالمخدرات وأجودها الافيون أو استحضاراته أو التريداس تناولا أو حقنا أو بالطريقة الجلدية فان كان الالتهاب شديدا ينبغى تلطيفه بضادات الالتهاب كوضع العلق على المقعدة والبطن والاستحمام العام والجلوسى ووضع المنفطات على أحد الاطراف أو على الجزء المقابل لمحل الداء والتدبير الجيد بان لا يعطى من الاغذية الا ما هو سهل الهضم عديم الارياح

*(فى معالجة الآلام العصبية)*

اذا حدث فى الامعاء ألم شديد لا يعرف له سبب واضح كالاستحضارات الرصاصية أو النحاسية ينبغى أن يعالج بالمخدرات جرعا أو بلوعا أو بالطريقة الجلدية وأجودها اللودنوم وخلاصة الافيون المائية وخلات المورفين والاستحمام بالماء الفاتر واستعمال الحقن الزيتية أو المؤفونة والضمادات الحارة على البطن

والحجامة اليابسة واعطاء بعض نقط من الايتير كبريتيك أو صبغة كل من القرفة أو الحلتيت أو المسك أو حشيشة الهر والتدبير المناسب لقوة أعضاء الهضم واعطاء المسهلات وقد شوهد ان أناسا أصيبوا بهذا الداء وكانت أقواتهم من الجواهر النباتية والألبان والأسماك فاعطوا الأغذية الحيوانية فحصل لهم منها اسهال وبرؤ فعلى الطبيب أن يبحث عن قابلية الهضم فى المصابين بهذا الداء وينتبه لها غاية الانتباه والله الشافى

## *(فى معالجة القولنج الزحلى)*

من حيث ان هذا الداء عسر المعالجة ينبغى أن نبين جميع ما يعالج به ونذكر ما يلزم للمعالجة من الاحتراسات ليتمسك بها من يعالج حال المعالجة وهذه الأدوية منها ما هو مستعمل فى مارستان الصدقة بمدينة باريز وأصلها أن رهبانا من ايطاليا حضروا الى باريز فى أواسط القرن التاسع من الهجرة وأسسوا مارستانا وسموه مارستان الصدقة وكانوا يستعملون فى علاج هذا الداء كبريت الانتيمون المزيج وكانوا استفادوا من بعض الاطباء الكيماويين بعض تراكيب ومن جملتها الدواء المسمى بالقرونى وهو مركب من جزءين من السكر المسحوق وجزء من زجاج الانتيمون المسحوق ناعما فكانوا يعطون منه ٢٤ قمحة أو أكثر أو أقل بحسب قابلية المريض وشدة الأعراض ثم استبدل اسم القرونى بالموكليك ثم استبدل بطريقة مارستان الصدقة وهى ان أول ما يعالج به المصاب أن يحقن بسائل مركب من نصف أوقية من مغلى السنا المكى ورطل من الماء ونصف أوقية من الملح الانكليزى وأربعة آواق من النبيذ المقيئ وفى اليوم المذكور يسقى الماء المسمى بماء خيار الشنبر وهو ان يغلى خيار الشنبر مع بزره ويؤخذ من مغليه رطل ويضاف اليه ثلاث قمحات من الطرطير المقيئ وأوقية من الملح الانكليزى فان كان القولنج شديدا يضاف على المغلى المذكور أوقية من شراب العوسج المسهل أو درهمان وفى مساء اليوم المذكور يحقن بالحقنة المسماة بحقنة النقاشين وهى حقنة مسكنة مركبة من أربع آواق من دهن الجوز وثنتى عشرة أوقية من النبيذ الاحمر وبعد ثلاث ساعات يعطى بلوعا واحدا مركبا من

درهم أو أكثر الى درهم ونصف من الترياق وقمحة أو قمحة ونصف من الافيون وفى اليوم الثانى يعطى المقىء المسمى بالماء المبارك وهو مركب من ست قمحات من الطرطير المقىء وثمان آواق من الماء الفاتر لكن هذا المقدار يعطى على مرتين بينهما ساعة ويسهل التقايى بشرب الماء الفاتر وبعد انقطاع القىء يسقى بقية يومه من الشراب المعرق وهو مركب من درهم من خشب الانبياء ودرهم من العشبة ودرهم من الاسكين وهو المعروف بالخشب الصينى وأوقية من الساسفراس ونصف أوقية من جذور العرقسوس فى رطلين من الماء وعند المساء يحقن بالحقنة المسكنة المتقدمة آنفا والبلوع المذكور أيضا وفى اليوم الثالث يعطى المغلى المعرق المضاف عليه خمسة دراهم أو ستة من السنا المكى فى رطلين من الماء يستعمل هذا المقدار على أربع مرات ويعطى فى بقية النهار المغلى المعرق البسيط المتقدم وعند المساء يحقن الحقنة المتقدم ذكرها وبعد ساعتين يحقن الحقنة المسكنة وبعد ذلك بساعتين يعطى البلوع المذكور آنفا وفى اليوم الرابع يعطى مسهلا مركبا من ست آواق من منقوع السنا المكى المركب من درهمين من السنا المكى مغليين فى ثمان آواق من الماء الى ان صارت ستا ونصف أوقية من الملح الانكليزى وهو كبريتات الصود ودرهم من مسحوق السحلب وأوقية من حشيشة العوسج المسهل ويقوى الاسهال بشرب مرقة الحشايش أو مرقة لحم العجول ويعطى فى بقية اليوم المغلى المعرق المتقدم ذكره وعند المساء يحقن بالحقنة المذكورة آنفا وبعد ثلاث ساعات يعطى البلوع المذكورة أيضا وفى اليوم الخامس يعطى المغلى المعرق المسهل طول النهار وعند المساء يحقن الحقنة المسهلة وبعدها بساعتين يحقن الحقنة المسكنة وبعد ساعتين أيضا يعطى البلوع المذكور فاذا استعصى الالم على الادوية المذكورة تستعمل المسهلات الى اليوم الثامن أو العاشر أو الثانى عشر ولا يجزم بالشفاء الا اذا زالت الاعراض كلها ولم تعد مدة خمسة أيام أو ستة مع استعمال المغلى المعرق بشرط أن يكون برازه منتظما وقد غير بعض الاطباء أشياء فى هذه المعالجة ورأى أن القىء أجود الوسائط لاسيما ان كان معه صداع وتهوع

وأعراض ارتباك المعدة وبعضهم أسقط الحقن المسكنة والبلوع وقال انهما يزيدان اعتقال البطن وجل اجتهادهم رجوع المعى الى حالته الاصلية وفى أثناء هذه المعالجة ينبغى أن يحمى العليل حمية تامة فى الثلاثة أيام الاول ويعطى الأمراق فى اليوم الرابع أو الخامس ثم يزاد مقدار الأغذية بالتدريج فى الايام التى بعدها فان كانت حالة المريض قابلة لشرب النبيذ ينبغى أن يكون رحاقا هذا اذا كان العليل كبيرا فان كان طفلا أو امرأة أو ضعيف البنية تكون المعالجة بحسب حاله أعنى أنه يعطى نصف المقادير المذكورة أو ثلثها فان كان الداء شديدا ومصحوبا بتواتر النبض واحمرار اللسان وجفافه وكان الضغط على البطن يزيد الألم فالأحسن الفصد العام وارسال خمسين أو ستين علقة حول السرة وبعد سقوط العلق يوضع على البطن ضماد ملين والأولى وضع العليل فى حمام فاتر مدة ساعات وقد تستعمل هذه المعالجة عند عدم نجاح المعالجة السابقة فان لم يحصل من المسهلات تبرز تستعمل الكهربائية ويوجه تيارها للفم والمقعدة لاجل سير المواد الثفلية وهناك معالجة أخرى منسوبة للطبيب فرنك من أهل مدينة أولينا وذكر انها عظيمة النفع وهى أن يستعمل للمريض فى أول يوم ابزن عام لسهولة تأثير الأدوية على الجلد وعند الخروج من الابزن يغطى البطن كله بلصوق مركبة من الدياخيلون والقونيون أعنى من كل منهما أوقية ونصف ونصف أوقية من الترياق وتعجن مع بعضها وتبسط على خرقة من قماش ويذر عليها درهم من مسحوق الكافور ومثله من الطرطير المقىء ونصف درهم من الكبريت وتترك مدة ولا ترفع الا بعد ظهور بثور صغيرة على البطن فان بقى القولنج ولم يزل بذلك توضع لصقة أخرى كالأولى وتوضع من الثيج الى العجز الا أنه يرش عليها قبل وضعها درهمان من الكافور وتترك خمسة أيام أو ستة وتدلك الفخذان والاعضاء المتألمة بمروخ مركب من أوقيتين من الماء المقطر للغار الكرزى وأوقية من الايتير كبريتيك وثلث درهم من خلاصة اللفاح ويقسم المروخ المذكور قسمين يدلك بهما على مرتين بينهما ٢٤ ساعة وان كان مع العليل اعتقال بطن يحقن حقنة مركبة من أربع أواق من زيت

الزيتون وثلاثين قطرة من صبغة اللفاح الايتيرية وفى مدة هذه المعالجة يحمى المريض حمية كاملة ولا يعطى الا ماء الشعير شرابا أو مصل اللبن أو غيره من المحللات فتى عولج على هذا النسق يشاهد فى اليوم الثانى ان الألم تناقص وزال القيء لكن تنبغى المداومة على الدلك فان لم يحصل اسهال وبقى الاعتقال يدام العلاج على نحو ما ذكر ففى اليوم الثالث تزول الأعراض أو تنقص ويرجع التبرز الى حالته الأصلية فان لم يتخلص البطن بذلك ينبغى أن يغير التدبير ولا يعطى الا بعض ملاعق من الحسو المعمول من الأرز ومتى ظهرت البثور على البطن تزال اللصقة لكن يداوم على الدلك والحقن واذا لم ينقص الداء بالمعالجة وكان الجلد غير متألم توضع لصقة أخرى كالاولى على البطن أو ضماد حار يذر عليه من الجواهر التى تذر على سطح اللصقة الاولى ففى اليوم الرابع يزول الألم لكن ينبغى أن تبقى اللصقة أو الضماد الى أن يحمر الجلد وفى اليوم المذكور تنفتح الشهية فيعطى قليلا من الطعام وينبغى أن يجتهد فى منع زيادة نمو البثور الجلدية بواسطة غسل المحل بالماء المقطر البارد للغار الكرزى فان كان مع العليل شلل زحلى فى يديه أو قدميه يدلك محله بالدهان المذكور آنفا فان ظهرت فى عينه كمنة أو بقى معه صداع بعد زوال القولنج تدلك الجبهة والصدغان والقفا بالدهان المذكور أيضا فان دام القهم عن الطعام بعد اليوم السابع يعطى مسهلا خفيفا كزيت الخروع ونحوه وبعض الاطباء استعمل طريقة أخرى لعلاج هذا الداء منها استعمال صبغة جوز القيء من الظاهر ضمادا أو من الباطن بان يؤخذ منها ٢٠ قطرة وتوضع فى جرعة ويشربها العليل وقد يحقن نصف حقنة من ١٠ نقط الى ١٥ من ابتداء المرض وكلما نقصت أعراض المرض ينقص مقدار الدواء لكن ينبغى فى استعماله الانتباه الزائد ومنها الاستحمام الكبريتى وتناول المكبرتات من الباطن الا أن هذه المعالجة عديمة النفع غالبا الا اذا كان المرض فى ابتدائه وكانت الاملاح الرصاصية التى دخلت فى الجسم قليلة جدا ونفع هذه المعالجة فى منع حدوث الداء أكبر من شفائه ومنها استعمال درهم فاكثر الى درهمين من الشب فى جرعة غروية وتكرر

مرارا ان لم يحصل من الاولى نجاح ثم تتم المعالجة بالحقن بحقنة زيتية فى كل نصف ساعة فان صحبه شلل يعالج بوضع المنفطات على مجرى الاعصاب المصابة والمروخ المنبهة والمسهلات الشديدة والاستحمام البخارى ومما جرب ونجح فى هذا الداء استعمال زيت الترمنتينا من الباطن لاسيما ان كان الشلل مصحوبا بآلام فى أعصاب الفخذ وبعض الاطباء كان يستعمل الكهربائية وذكر أنه حصل منها نجاح عظيم

*(تنبيه)*

أنفع الوسائط لمنع القولنج الزحلى لاهل أكاريخ الاستحضارات الرصاصية هى المنافس الهوائية التى تعمل لتجديد الهواء وسهولة سيره ومع ذلك ينبغى للعملة المباشرين لهذه الاستحضارات أن يغيروا ملابسهم فى كل يوم وأن يداوموا على الاستحمام بعد العمل كل يوم أيضا وعلى غسل أيديهم قبل كل طعام ولا يعرضون أطعمتهم للابخرة المتصاعدة من الاستحضارات بل ينبغى أن يأكلوها خارجا عن محل العمل كما ينبغى أن يشربوا من الماء المكبرت كل يوم مرات ولا يعمل الانسان منهم فيها أكثر من شهر وان حصل له هذا الداء ولو مرة يترك هذه الصناعة ويتلبس بغيرها لانه متى أصيب به الانسان مرة وشفى يكون مدة عمره معرضا له ويعسر علاجه كما شوهد ذلك وسيأتى لهذا مزيد أيضاح عند الكلام على معالجة السموم بالاملاح الرصاصية والله الشافى

*(فى فساد تركيب المستقيم أعنى التهابه واسكيروسه وسرطانه)*

هذا الفساد يعالج بمعالجة الداء المحدث له والغالب فى علاج التهابه أن يرسل العلق على المقعدة ويحقن بالحقن الغروية المخدرة ويدخل الضماد الملين فى المستقيم ويستعمل للمريض الحمام الجلوسى فان أزمن الالتهاب يوضع حول المقعدة شئ من المصرفات كالنطل والحمصة فان كان الالتهاب ناشئا عن داء زهرى أوفيمن كان أصيب به قبل ذلك يعالج بما يعالج به الداء الزهرى لكن ينبغى الاحتراس من الأدوية المهيجة للمستقيم ولذلك استحسن بعض الاطباء دهن الفتايل التى تدخل فى المستقيم فى معالجة هذا الداء بالمرهم البسيط دون المرهم

الزيبقى

الزيبق لخوفه مما يحصل من الزئبق من التهيج فان تحقق فساد العضو المذكور بأن ظهر فيه اسكيروس أو سرطان ينبغي أن يقتصر في علاجه على المعالجة الملطفة لاسيما ان كان ضيق المجرى غائرا فان كان على فم المقعدة أو مرتفعا عنه بقليل ينبغي أن يكوى بازوتات الزئبق لانه أعظم الكاويات أو تستأصل الاجزاء المصابة ويستعان على كيها بالمنظار الاسق بأن يدخل المنظار في المستقيم وتجعل فتحته مما يلي الجزء المصاب ثم يؤتى بفتيل من نسالة معد لهذا الامر ويغمس في الازوتات المذكور وتمس به الاجزاء التي يراد كيها وقد يعمل من البوتاس الكئولي قلم ويكوى به وتعالج أمراض الالتهاب بارسال العلق على المقعدة فان كان المريض نحيفا يبدل الفصد الموضعي بالابزن والوضعيات الملينة على المقعدة وداخل المستقيم وقد جرب ان الابزن العام يلطف شدة الالم وكذا الجلوس على اليعبوب النافوري والحقن المخدرة وتناول خلاصة القونيون أو البنج الاسود أو الافيون أو اللودنوم أو خلات المورفين وهو أحسنها والاولى أن يوضع منه ربع قمحة حول المقعدة بالطريقة الجلدية أو يدلك المحل بمروخ فيه جوهر من هذه الجواهر فان ضاق المستقيم حتى تعسر نزول المواد الثفلية منه أو تعذر ينبغي أن يسقى العليل مسهلا خفيفا وأن يوسع المستقيم بفتائل مغموسة في مرهم مركب من الشحم وخلاصة اللفاح أو بودايدرات البوتاس أو في سائل كاوان احتيج اليه فان اشتد ضيق المستقيم ينبغي أن يكون الفتيل رفيعا ولا يدخل منه الا ما تيسر ادخاله بدون عنف فيحصل بادخال الفتيل تنبيه في الاجزاء اليابسة فيزول الاحتقان شيأ فشيأ وتتسع القناة بحيث يمكن أن يدخل فيها من الفتايل ما هو أطول وأغلظ وقد يضغط على العضو ان أمكن بأن تدخل في المستقيم كرات عديدة من النسالة واحدة بعد الاخرى حتى يمتلأ أو يتمدد فتضغط على جدرانه وعلى الاجزاء المجاورة له الا أنه ينبغي أن يكون الضغط خفيفا وفي هذه الحالة يحصل للمريض ألم شديد أولا ثم يعتاده شيأ فشيأ وقد يدخل بدل الكرات فتيل من أسفنج معد لذلك بعد غمسه في مرهم بسيط أو مرهم يودايدرات البوتاس أو غيره مما يناسب ذلك فيزيد حجم الاسفنج

من الرطوبة فيتسع المحل ويسهل خروج المواد الثفلية وكان بعض الاطباء يفتح للعليل حمصة أو يوضع له مقصة على القطن لكن هذا يفعل لمنع تقدم الداء أو لتلطيف الالم المصاحب له

*(تنبيه)*

ينبغي للطبيب أن ينتبه في معالجة هذا الداء غاية الانتباه لئلا يلتبس عليه الالم الذي يكون ناشئا عن تشبث جسم غريب بالغشاء المخاطي للمستقيم بهذا الداء فمتى عرف ان الداء من جسم غريب فعليه أن يستأصله ثم يدبر أغذية العليل فلا يتناول منها ما يولد غازا أو يبقي فضلة كثيرة وعليه أن يعطيه الاشربة المسهلة ويكرر له الاستحمام ويأمره بالسكنى في الريف وبذلك يمتنع تقدم الداء لانه قد شوهد ان أهل الريف المصابين بهذا الداء عاشوا به أكثر ممن أصيب به من أهل المدن مع أنهم لم يعالجوه بما هو مستعمل في الطب والله الشافي

*(في معالجة البواسير)*

اذا كانت البواسير غير مؤلمة ولم تتأثر منها الصحة ينبغي ابقاؤها الان برأها تحدث عنه أمراض معضلة لاسيما ان كانت البواسير مزمنة كما شوهد ذلك لانه يصير معتادا عليها كالحيض للنساء فان جودة الصحة لهن منوطة بادراره كما اعتيد عليه وان اختل نظامه اختل نظام البنيه وحينئذ ينبغي الاقتصار على الوسائط الملطفة ليكون نزيف الباسور في حالة الاعتدال فان حصل في الباسور احتقان ينبغي تدبير أغذية المريض بان لا يعطى ما هو منبه بل لا يعطى الا الاغذية النباتية واللحوم البيضاء ولحوم الحيوانات الصغيرة السن والفواكه التامة النضج والاشربة المحمضة الملطفة ولا يشرب من النبيذ الا مقدارا يسيرا بعد مزجه بالماء أو يعطى قليلا من المزر المسمى بالبوزة وينبغي أن ينام على مرتبة محشوة بالسبيب وأن لا يطيل من القعود وان اضطر لكتابة يكتبها من قيام وان اضطر للجلوس يجلس على كرسي من جلد يكون محشوا بالسبيب أو الديس ويستعمل الرياضة الخفيفة فان كان ألم الباسور شديدا وحرارته زائدة يلطفان بالابزن والتهاييل الملينة والضمادات والحقن الملينتين

أو يلطفان بمرهم الخيار أو الشحم أو المرهم البسيط أو الزبد وحده أو مع العسل أو تعمل فتايل وتدهن بجوهر من الجواهر المذكورة وإذا أحرق الفلين وخلط محروقه بالزبد نفع فى تلطيف الألم المذكور فى الحال وقبل استعمال هذه الجواهر ينبغى تنظيف المحل لئلا تفسد أو تزنخ فيهيج المحل ويزداد ألمه ويجتهد فى الاسهال بالاشربة المسهلة الخفيفة كمرق لحم العجول ومصل اللبن ومنقوع الراوند ومطبوخ القراصيا ونحو ذلك فان كان الورم عظيم الحجم أو خرج منه نزيف غزير ينبغى أن يوضع على المقعدة حول الورم خمس عشرة علقة أو ٢٠ المقصه لاسيما ان وضع المريض بعد ذلك فى أبزن فاتر ومن المجرب ان كلا من الحقن الباردة واليعبوب النافورى والضماد البارد والاستحمام العام الطويل المدة معين على نجاح الواسطة المذكورة وان كان المريض شابا ممتلئا دما وخيف من تهيج بعض اعضائه ينبغى أن يفصد فصدا عاما غزيرا * فان كانت الأورام متكونة من حبوب وعائية يضغط عليها بالاصبع على التعاقب الى أن تنفرطح فيمكن أن تزول بذلك الضغط لكن ينبغى أن يكرر الضغط مرارا والا فلا ينجح العمل فان كبرت الأورام حتى سدت المخرج وتعسر خروج المواد الثفلية ينبغى توسيع المخرج بالفتايل أو الاسفنج كما ذكرناه آنفا لكن الأولى أن تكون مدهونة بمرهم اللفاح فان خرج الورم من المخرج أدخل بالاصبع بعد دهنها بدهن وتوضع على المخرج لصقة صغيرة من نسالة أو خرقة مدهونة أيضا وتثبت برباط صليبى وقد يحتقن الورم اذا ظهر للخارج ويجلس المريض فى حمام فاتر ويوضع عليه ضماد حار ملين لسهولة رده وعدم ايلامه ثم توضع على الكرسى الذى يجلس عليه وسادة لمنع خروجه فان حصل منه نزيف وكان ناشئا عن وجود ديدان فى المستقيم يلزم استئصالها بالحقن البسيطة أولا ثم بالحقن الغروية وان يسقى مسهلا لعدم تكون الديدان وسهولة خروج الدم الباسورى فان كان الدم غزيرا وحصل من نزفه ضعف لاسيما ان كان المريض صفراويا ينبغى أن يجتهد فى تنقيصه فى مدة النوب بالتدبير المناسب بان لا يعطى الا الغذاء اللطيف غير المنبه ويختار منه ما كان جيدا

كمامر وتقوى الوسائط المذكورة بالاستحمام الفاتر والاشربة المحللة والجرع المسكنة ومصل اللبن المضاف عليه ملح البارود أومغلى خيار الشنبر أوالتمر الهندى أو الليمونيات وأما الحقن اليومية التى تستعمل لسهولة التبرز فلا يحصل منها الا الضرر لانها تهيج المستقيم وفى أثناء سيلان الباسور ينبغى أن يراح العليل راحة تامة فان كان النزيف متقطعا ثم دام وخشى من دوامه هلاك المريض ينبغى أن يعالج بما يناسبه كالفصد العام والوصعيات الباردة والسد بالوسائد الصغيرة المذكورة آنفا وهذه الوسائط لا تناسب الا الاقوياء الدمويين الذين يكون النزيف فيهم حادا فان كان العليل ضعيفا أومصابا بالاسكوربوط اوالاستسقاء اوبحمى الضعف يجتهد فى ايقاف النزيف باستعمال القوابض والانبذة الجيدة وتدبير الاغذية واعطاء الاستحضارات الحديدية والابزن العام البارد والحقن بغلى الورد الاحمر والكينا وقشور الرمان والراتانيا وما ماثلها وان لم تكف هذه الوسائط واشتد ألم البواسير حتى صار غير محتمل ينبغى استئصالها والله الشافى

## *(فى معالجة الديدان المعوية)*

قد شوهد ان اكثر من يصاب بهذا الداء اللينفاويون والاطفال المتناولون للاغذية الرديئة والمتعرضون للرطوبات بسبب صناعتهم اوسكناهم وقد يصحب بالالتهاب المعدى المعوى حتى ان بعض الاطباء نسب للديدان عوارض ليست ناشئة الا من الالتهاب المذكور وللخوف من هذا الالتباس لا ينبغى معالجة هذا الداء بالأدوية الطاردة للدود المركبة من الجواهر المنبهة القوية الفعل الا بعد الانتباه لحال القناة الهضمية وزوال الالتهاب اونقصه نقصا واضحا وقد استعمل الاطباء فى علاجه جملة جواهر لانذكر منها الا ما ظهر نفعه بالتجربة فنقول ان الديدان المعوية على ثلاثة أقسام الاول الديدان المستطيلة المعروفة فى مصر بالثعابين المسماة فى اللغة بثعبان الجوع فان كان العليل مصابا بها ينبغى أن يعالج بجذور السرخس الذكر والافسنتين أوورق شجر الصنوبر أوالقنطريون الصغير اوقشر البرتقان

أو الاشنا البحريه او حزاز شجر البلوط او عصارة الليمون أو الرمان أو مقطر قرن الايل أو البابونج أو النعناع او حشيشة الهر او الكافورا والحلتيت اوكلورايدرات النوشادر اوالزيبق الحلو أو الراوند أو الجلبة أو دهن الخروع وعلى الطبيب ان يختار منها ما يناسب المريض وسنه وبنيته ومزاجه وسنذكر فى الدستور الآتى جملة من الجواهر التى تدخل فى تركيب البقسماط والمعوق والاقراص والجرع والمساحيق

النوع الثانى الديدان المسماة بالدساسة او الخراطينية والمصاب بها لا تنفعه الوسائط المذكورة آنفا لانها تمكث فى المستقيم وتختلط بالمواد الثفلية وتتولد فى المحل المذكور وحينئذ فالأولى فى معالجتها أن ينظف أولا المستقيم بالحقن مرارا والاحسن أن يكون بالماء القراح ثم بالحقن الباردة المركبة من محلول ملح الطعام المخفف بالماء أو الماء الذى فيه بعض قطرات من الخل أو الماء الذى محض فيه الزئبق مدة لان من خواصه قتل الديدان الموجودة على جدران المستقيم وقذفها الى الخارج وبعد سقوطها ينبغى حقن المحل بثلاث آواق أو أربع من زيت الزيتون و مغلى بزر الكتان أو مغلى جذور الخطمية لتلطيف الألم الحاصل ومنع التصاق ما ينزل الى المستقيم منها ومن النافع تعود المريض على التبرز حال الاستيقاظ من النوم ولا يتبرز بعد الزوال لان ذلك يحدث فراغا تجتمع فيه الديدان ولا يغتر بما يحصل له من الراحة بعد التبرز لانها راحة وقتية فقط لان ما ينزل من الديدان من الجزء العلوى من المعى يجد الفراغ المذكور فيمكث فيه فينشأ عن مكثه ألم شديد والاولى فى معالجتها استعمال الحقن التى ذكرناها صباحا ومساء أو يدخل فى المستقيم قطعة من الشحم لانها تلطف المحل بسبب دسومتها وتلتقط جملة من الديدان وجميع ما ذكرناه ينفع فى معالجة هذا النوع لاسيما ما يتولد فى أمعاء الاطفال وينبغى ان يجتهد فى حفظ العليل من هذا الداء بمعالجة التهيج المعدى المعوى وان يستريض رياضة معتدلة يقوى بها المجموع العصبى على المجموع اللينفاوى ولا يتناول من الاغذية الا ما هو سهل الهضم ويعطى المقويات كالمياه الحديدية والكينا والراوند والجنطيانا وما ماثلها

النوع الثالث حب القرع المعروف عند العامة بدود القرح وينبغي أن يعالج المصاب به بشرب مغلى قشور جذور الرمان الرطبة لاسيما ان كانت الدودة من النوع المسمى بالمنسلخ أو بذى الرأس العنقودى فقد اشتهر هذا الدوآء لدى الاطباء فى سائر الاقطار حتى ان كلا منهم لا يبتدئ المعالجة الا به وكيفية ذلك أن يؤخذ من القشور المذكورة أوقيتان وتنقعان فى رطلين من الماء ٢٤ ساعة ثم يوضع المجموع على النار ويغلى عليه الى أن يذهب ثلثه ويتناول منه العليل على الريق مقدار كوبة ثم يعطى مسهلا لطيفا مركبا من أوقية ونصف من دهن الخروع وينبغى أن لا يتناول فى اليوم الذى شرب فيه الدوآء من الاغذية الا ما كان لطيفا سهل الهضم وقد تقوم الخلاصة الروحية للقشور المذكورة مقام المغلى المذكور ان لم يستطع المريض تناوله ومما جرب ونفع فى علاج هذا النوع استعمال درهمين أو ثلاثة من مسحوق جذور السرخس المذكور فى مقدار من منقوعه وكذا استعمال ١٨ قمحة فأكثر الى ٦٤ كل يوم من خلاصة السرخس المذكور وقد يستعمل زيته من نصف درهم الى درهم فانه قاتل للديدان لاسيما ان كانت من ذوات الرأس العنقودى ومما جرب نفعه استعمال ٢٥ قمحة من برادة القصدير النقى ممزوجة بثنتى عشرة قمحة من مسحوق الحلبة وكذا استعمال الايتير كبريتيك أو كلورايدرات النوشادر والحلتيت وزيت الترمنتينا أو مقدار عظيم من الماء البارد أو غاز حمض الكربونيك ومما نفع أيضا استعمال خمس أواق من زيت الجوز وبعد ساعتين يشرب من النبيذ الاندلسى الجيد ويستمر على ذلك أياما حتى يسقط الدود وقد يستعمل الكرنب المخلل لكن يكون مقطعا قطعا صغيرة كالبصل المخرط فيخدر الدودة فيسهل سقوطها بالمسهل

*(تنبيه)*

لا يحصل الشفاء التام من هذا الدآء الا اذا خرج رأس الدودة ولا تستعمل الادوية المذكورة الا اذا خرج بعض الديدان من البطن أو خرجت قطعة من دودة

القرح والديدان المذكورة أعراض ينبغي الانتباه لها وان كنا ذكرناها في الجزء الاول من هذا الكتاب لكن نذكرها هنا تتميما للفائدة فمنها الارتعاش العنيف والقيء والصرع والخوريا والصداع وطنين الاذنين والسعال وألم الاطراف واعتقالها ونحو ذلك فان ظهرت هذه الاعراض وكانت متعلقة بعرض من أمراض الاعضاء المحدثة لها غالبا وعولج السبب حتى زال فان الاعراض تزول بزوال السبب أعني بسقوط الديدان يشفى العليل الا أنه ينبغي أن يضاف على الادوية المذكورة منقوع حشيشة الهر أو الافيون أو الجندبادستر أو أوكسيد الخارصيني أو خلاصة البنج أو الكافور والاستحمام العام والله الشافى

* (فى معالجة أمراض الكبد) *

* (فى معالجة اليرقان) *

اذا كان هذا الداء حديثا ولم يصحبه ألم فى المرق الايمن ولا تهيج فى الامعاء بل حصل بغتة ينبغي أن يحمى العليل حمية تامة ويسقى الاشربة المحمضة الملينة المحللة فان كان معه امساك يضاف على ما يشرب به نصف أوقية من ملح الطرطير أو الملح الانكليزى فان صاحبه ألم فى الكبد أو الاثنى عشرى يعالج بارسال العلق على محل الالم أو على المقعدة ويستعمل له الابزن الفاتر العام ويغطى المرق الايمن بضماد ملين عريض فان كان حصول الداء تدريجيا وأزمن ولم تفد فيه المعالجة المذكورة بل بقى اصفرار الجلد واحمرار البول ولم يحصل فى المواد الثفلية بياض وأخذت الاعراض فى الزيادة يعلم أن فى جوهر الكبد فسادا أو التهابا مزمنا أو فى القناة الصفراوية انسدادا بحصاة أو فى البانقراس تسرطنا وحينئذ تكون المعالجة للسبب الذى حدث عنه الداء وأما يرقان الاطفال الحديثى عهد بولادة فلا يعالج لانه لا يستمر أكثر من أسبوع ويزول من نفسه لكن ينبغي أن يستعمل له الابزن العام ودلك البطن دلكا خفيفا ووضع ضماد خفيف على محل الكبد ويجتهد فى منع ضغط هذا القسم فان تعسر خروج العقى من بطن الطفل يسقى مسهلا خفيفا كشراب الهندبا المركب أو غيره ويغذى بلبن انثى حديثة عهد بوضع والله الشافى

## *(فى معالجة التهاب الكبد)*

هذا الداء يعالج بالفصد العام مراعا على حسب شدة الاعراض وقوة المريض وبنيته وسنه وهو انفع له من جميع الوسائط لان به تخلص الاعضاء الباطنة من الدم المحتبس فيها لاسيما الاعضاء الرئيسة للدورة كالكبد وارسال العلق على المرق الايمن لا ينفع الا فى الآلام الموضعية لاسيما فى التهاب الصفاق الكبدى فانه يرسل على الجهة المقدمة منه ان كان السطح العلوى للكبد هو الملتهب وعلى المقعدة ان كان سبب الالتهاب قطع نزيف باسورى أو طمثى وما ماثلهما وتساعد هذه الادوية بالاستفراغ العام الطويل المدة ووضع الضمادات الملينة أو المكمدات على البطن واستعمال الحقن النصفية بل الربعية والاشربة المحللة أو الصمغية أو المدرة للبول قليلا كمغلى الخبازى وحشيشة الزجاج وقصب الذريرة وعرق النجيل والليمونات الليمونية أو البرتقانية والسكنجبين العنصلى ومصل اللبن المضاف عليه ملح البارود أو ما ماثلها فان أخذت الاعراض فى الانحطاط وكان مع العليل امساك والقناة الهضمية سليمة يسقى مسهلا خفيفا كمغلى القراصيا أو خيار الشنبر أو التمر الهندى أو زيت الخروع والمياه المعدنية المسهلة لان أدنى تنبه قد يستحيل الى تهيج ينشأ عنه رجوع الداء وان لم تنقص الاعراض بذلك يحمى العليل حمية تامة فان كان معه سبات وضعف وهبوط واسترخاء فى النبض لا يفصد بل يعطى خلات النوشادر أو خلاصة الكينا أو الكافور فقد حصل من كل منهما نجاح عظيم بل قد يحصل النجاح من الكافور وحده اذا أعطى منه ١٢ قمحة فاكثر الى ١٥ بلوعا ولعوقا فى كل ٢٤ ساعة فان لم تفد الادوية وتقدم الداء وزادت الاعراض وظهرت علامات التقيح كأن أحس العليل بقشعريرة أو ظهر فى المرق الايمن ورم متموج ينبغى أن لا يقصد اذ ذلك لان القصد يكون سببا فى هلاكه بل يقتصر على استفراغ الصديد ويجب ان يكون الطبيب ماهرا لئلا يشتبه عليه الخراج الكبدى بالورم الحاصل من تمدد حوصلة المرارة فان لم يجتمع الصديد فى كهف وزالت أعراض الالتهاب ينبغى أن يجتهد

فى امتصاصه بدلك المرق الايمن والاوربيتين بالمرهم الزيبقى ويكرر الدلك حتى يسيل اللعاب وقد مدح فى ذلك استعمال الزئبق الحلو من الباطن لانه يزيد فى افراز اللعاب سواء استعمل وحده أو ممزوجا بالجلبة أو الافيون أو الكافور لكن شرط استعماله سلامة القناة المعوية فان انتهى الالتهاب بالتيبس أو أزمن حتى يبس الكبد وعظم وأحس العليل عند لمسه بالم يرسل العلق على المرق الايمن والمقعدة ويكرر ارساله على حسب شدة المرض وقوة المريض وبنيته ونتيجة المعالجة فان صاحب الالتهاب ألم القلب ينبغى القصد العام ووضع مصرفة على المرق الايمن وشرب المياه المعدنية أو الادوية المرة واستعمال الابزن القدمى الخردل المضاف عليه الماء الملكى والحمام البخارى والتهابيل الموجهة للاطراف السفلى المأخوذة من حب العرعر والخل فان كان مع العليل امساك وعسر فى التبول تستعمل المسهلات الخفيفة ومدرات البول وان كان ناشئا عن قطع مصرف كالتزيف الباسورى والقوب وعرق القدمين ينبغى ارجاع ما يمكنه ارجاعه أو تعويضه بجمصة ويؤمر العليل بالرياضة الخفيفة كركوب الخيل والتدبير الجيد بان لا يتناول من الادوية ولا من الاغذية ما هو منبه وقد جرب استعمال المسهلات الشديدة فنفع وزال التبها أمراض كثيرة من هذا القبيل كانت مستعصية على جميع الادوية لكن شرط ذلك أن تكون أعضاء الهضم سليمة وذلك ناشئ عن كثرة التبرز والقىء العنيف لما فى ذلك من قوة ارتجاج الكبد فعلى الطبيب أن يستعمل ما صحت تجربته وما يظهر له أنه الانفع والله الشافى

*(فى فساد جوهر الكبد اى تاكسه وتسرطنه وتدرنه)*

هذا الداء من الادواء المعضلة لعدم الوقوف على حقيقته لكن ينبغى تلطيف التهيج الذى يحدث فى الكبد والمعدة والامعاء بالاشربة المحللة أو الغروية والاستحمام فان اشتدت الاعراض ينبغى ارسال العلق على المرق الايمن أو القسم السراسيفى أو المقعدة لكن مع غاية الاحتراس من الافراط فى استفراغ الدم لان ضرر الافراط أكثر من نفعه وينبغى أن يلطف الالم المصاحب لهذا الداء

بالاستحمام العام الطويل الزمن وبالضماد المصنوع من مغلى القونيون أو عنب الذئب أو الخشخاش وأن يعطى المخدرات أما بوعا أو حقنا ان لم تحتملها المعدة وأحسنها استعمال خلات المورفين بالطريقة الجلدية فان لزم الامر للمصرفات فاحسنها الحمصة فى المرق الايمن ووضع قدمى العليل فى الماء المضاف عليه الماء الكذاب وسقيه الادوية المرة ليتقوى الهضم ويزول عسره ولا يعطى من الاغذية الا ما لا يبقى منه بعد الهضم من المواد الثفلية الا قليل وينبغى أن يسكن فى الريف ويتبع الوسائط الصحية والله الشافى

*(فى معالجة الديدان الحويصلية والاستسقاء المتكيس)*

ينبغى للطبيب أن يمعن النظر فى تشخيص هذين المرضين فان رأى التموج الحاصل من اجتماع المواد المصلية فى الكيس ظاهرا يبزله بآلة البزل ثم يضع قطعة من البوتاس على الجزء المرتفع من الورم وبعد تكون الخشكريشة يزيلها بالشق ثم يضع قطعة اخرى من البوتاس لاستحالة العضلة التى تحتها الى خشكريشة ثم يزيلها بالشق أيضا وهكذا الى أن يصل الى جدران الكيس فيفتحها بشرط ان لم تكن فتحت بالبوتاس ثم يشقها من وسط جدران الالتصاق الذى أحدثه الكاوى بين جدران البطن وجدران الكيس لان نجاح العمل موقوف على تكون الالتصاق المذكور فان لم يتكون فان الشق يكون خطرا لانه يحصل فيه انصباب مصل أو دم فى تجويف البريتون وذلك قاتل لا محالة لما يحصل عنه من الاعراض الشديدة القاتلة ثم بعد استفراغ الكيس يحقن بسائل ملطف يمنع دخول الهواء فيه ويلطف الصديد الذى يمكن تكونه فيه ثم بعد أيام يحقن المحل بمحلول كاوورور الصوديوم الخفيف الممزوج بمثل ربعه من مغلى الكينا ليتنبه المحل ويسرع الالتصاق والله الشافى

*(فى معالجة أمراض الطحال)*

*(فى معالجة التهاب الطحال)*

من حيث أن وظيفة الطحال لم تعرف الى الآن معرفة جيدة تكون أمراضه كذلك لكن من حيث أنه قد يلتهب ينبغى أن يعالج التهابه

اذا حدث بمضادات الالتهاب كالفصد العام والموضعي والاستحمام العام والاشربة المحللة والحمية التامة ان كان مع العليل أعراض حمية فان كان مصحوبا بحمى متقطعة يبحث عن المرق الايسر ويعالج بما ذكرناه آنفا ان كان في جوهر الطحال ورم مؤلم لان هذه الوسائط أعظم ما عولج به احتقانه المسمى بغلظ الطحال ومع ذلك يعطى المريض الكينا أو استحضارات اهم الاستحضارات الحديدية لاسيما كربونات الحديد لان من خواصه تنقيص حجمه وتسهيل الهضم فيستعمل منه من ١٥ قمحة الى ٢٠ يتناول العليل نصفها صباحا ونصفها مساء ويعطى المياه الحديدية أيضا والادوية المرة كالجنطيانا والقنطاريون الصغير ويستعمل له الاستحمام البخاري الكبريتي وأعظم الاشياء النافعة في علاج الاحتقان المذكور وتناقص الاستسقاء الصادر عنه أن يشد العليل وسطه بحزام ذي حلق وأبازيم يزيد به الضغط كل يوم على التدريج ومما جرب أيضا دلك محل الورم بالمرهم الزئبقي مع اعطاء المسهلات الخفيفة لاسيما المركبة من ثلاث قمحات من السقمونيا وقمحتين من الزئبق الحلو والله الشافي

## *(في أمراض المسالك البولية)*

## *(في معالجة التهاب الكليتين)*

هذا الداء اما أن يكون ناشئا عن وجود سهلات أو حصاة في الكلية أو من سبب باد كالضرب على الكلية أو السقوط عليها أو عن ارتداع جلدي وعلى كل فمتى حصل ينبغي أن يعالج بالفصد العام ان كان مع العليل أعراض حمى وكان قوى البنية وينبغي أن يكرر الفصد على حسب الاحتياج ثم يرسل العلق على القطن وتعقب بالمحاجم لسهولة خروج الدم فان لم تفد هذه المعالجة يستعمل له الابزن الجلوسي أو العام الطويل المدة والضماد الملين المرشوش بقطرات من اللودنوم ويسقى قليلا من الاشربة الفاترة كمغلى الخطمية وبزر الكتان وعرق النجيل وقصب الذرة وحشيشة الزجاج وحشيشة السعال وبعد تلطيف الالتهاب بما ذكر يدلك القطن بالزيت المكوفر أو بمروخ مخدر ويحقن حقنة

نصفية يكون مضافا عليها ٨ قطرات أو ١٠ من اللودنوم و ١٠ قمحات أو ١٢ من الكافور ويعطى جرعة أو بلوعا يكون فى تركيب كل منهما مقدار من الكافور أو الافيون أو شراب الخشخاش أو اللودنوم أو خلاصة المورفين أو التريداس أو خلاصة القونيون ومتى رأى الطبيب بعض ضرر من استعمال ماذكر يقطع الاستعمال فان كان سبب هذا الدآء انقطاع نزيف طمثى أو باسورى ينبغى ارجاعه بارسال العلق على المقعدة من الرجل وعلى الشفرين العظيمين من المرأة وتستعمل التهابيل الحارة والابزن الجلوسى ووضع القدمين فى الماء الحار فان كان الدآء مزمنا لا تنفع فيه المعالجة بمضادات الالتهاب لكن لا يترك سدى بل يرسل العلق على القطن ويستعمل له الابزن العام الطويل الزمن ويسقى الاشربة المحللة وتفتح له حمصة أو خل بازآء الكلية من الخلف وقد شوهد تلطف ألم الكلية المعتاد والعارض باستعمال الحلتيت أو الجرعة الايثيرية أو اللودنوم وكذا الابزن العام الطويل المدة ومضادات التشنج كالكافور والافيون وخلاصة المورفين فان كان الالم ناشئا عن وجود سهلات أو حصاة فى الكليتين أو الحالبين ينبغى الاجتهاد فى سقوطهما بالتمريخ اللطيف والابزن الفاتر والرياضة الخفيفة ويسقى مقدارا عظيما من الاشربة لاسيما المياه الحديدية المحتوية على ملح الطرطير أو ملح البارود أو محلول بى كربونات البوتاس أو الصودا من ٢٠ قمحة الى ٤٠ بل الى درهمين فى اليوم أو ماء الجير أو المغنيسيا من ٦٠ قمحة الى نصف أوقية فى رطلين من الماء أو الليمونيات المعدنية المضاف عليها حمض الكلورايدريك أو الاوزتيك أو مصل اللبن المضاف على كل رطلين منه ٨ قمحات أو ١٠ من ملح البارود أو مغلى أذناب الكرز أو عرق النجيل أو عنب الذئب أو قصب الذرة أو حشيشة الزجاج أو الهليون لان هذه الادوية مجربة فى تحليل الحصاة المتكونة من حمض البوليك وهو جوهر يكثر وجوده فى تركيب السهلات والحصاة وقد ذكر بعض الاطباء ان عدم تناول لحوم الحيوانات نافع لعدم تكون الحصاة المذكورة لانه شوهد بعض من كان مصابا بها تركوا التناول من اللحوم وتناولوا من

البقول والخضروات والارز والبطاطس المعروف الآن بالقلقاس الافرنجي والفول والسكر وخبز الذرة والمزر الخفيف المعروف بالبوزة الخفيفة أعني الممزوجة بالماء فحصل من ذلك نفع عظيم ومتى اتبع العليل هذه الوسائط وسقى الأشربة المزة أيضا ويختار منها ما يناسب معدته يشاهد النجاح كما شوهد النجاح والراحة من استعمال زيت الزيتون الممزوج بمثله من شراب الليمون لاسيما ان كان المرض فى ابتدائه

*(تنبيه)*

ينبغي للمصاب بهذا الداء أن يحذر من الرطوبة بان لا يسكن الا فى المحال المعتدلة الهواء وأن يتدثر بالصوف وأن ينتقل من محله لما هو أعدل منه هواء وان ظهرت فيه خراجات حول الكلية عقب التهاب النسيج الخلوى المحيط بالكلية ينبغي أن تفتح فى الحال ولا تترك حتى يجتمع فيها الصديد وكيفية فتحها مذكورة فى كتب الجراحة فراجعه هنالك

ومما جرب نجاحه أيضا فى ذهاب السهلات والحصاة استعمال أقراص دارست وهى أقراص مركبة من بى كربونات الصودا ومادة عطرية خفيفة وسكر والله الشافى

*(فى معالجة الديابيطس)*

الديابيطس كلمة يونانية معناها كثرة البول واكتسابه الطعم السكرى وقد ذكرها الرئيس ابن سينا وغيره فلنا أن نقتدى بهم وأنفع ما يعالج به هذا الداء هو الأدوية المقوية والأغذية الحيوانية كمغلى الكينا أو ساق الجام أو الرتانيا أو السيمارو بالكن يلزم تنقيص مقدار المغلى فى كل يوم قليلا لان المطلوب فى هذه المعالجة أن لا يعطى العليل من السايل الا قليلا جدا على قدر الامكان أو يعطى خلاصة أحد هذه النباتات أو الكنين أو المغنيسيا الكاسة من درهم الى درهم ونصف فى اليوم أو درهما من فوسفات الصود يستعمل على ثلاث مرات فى كل مرة ثلثا أو يستعمل الكلخ أو الكاد الهندى أو الشب أو المر أو الترمنتينا أو بلسم الطولو لانها من المجربات فى معالجة هذا الداء ان لم يمنع من استعمالها مانع

وفى أثناء هذه المعالجة يقتات العليل من اللحوم السود أو الامراق المركزة والرحاق ويجتهد فى ارجاع الافراز الى الجلد باعطاء مسحوق دوفر ودلك الجسم كله دلكا يابسا أو زيتيا أو الاستحمام البخارى وقد شوهد شفاء بعض المرضى من هذا المرض بظهور أمراض جلدية كالجرب والحزاز ونحوهما فان كان الشخص عتلئا دما وأحس بألم فى القطن تسبق المعالجة بالفصد العام وارسال العلق على القسم الكلوى واخترع بعض الاطباء دواء لهذا الداء وهو أنه أعطى العليل فى أول يوم من العلاج ثنتى عشر حبة بلوعا مركبة من ٢٤ قمحه من مسحوق المحمودة وقمحتين من الافيون و ١٠ قمحات من الزئبق الحلو وأمره أن يتناول ثلاث حبات كل يوم ففى هذه المدة صار المريض يبول كل يوم ١٦ رطلا وفى اليوم الخامس أعطاه اثنتى عشر حبة مركبة من ٢٤ قمحة من السقمونيا و ٢٤ قمحة من الافيون وخمس قمحات من الزئبق الحلو وقمحتين من الطرطير المقيء وأمره أن يتناولها فى أربعة أيام أيضا وأن يستعمل الاستحمام الحار فى كل ليلة قبل نومه وأن يدلك صدره وذراعيه دلكا زيتيا وأن يلبس الصوف مباشر البدنه فشوهد أنه

فى اليوم الثامن شرب ١٤ رطلا وبال ١٦ رطلا

وفى اليوم التاسع شرب ١٥ رطلا من الماء وبال ١٢

وفى اليوم العاشر كذا

وفى اليوم الحادى عشر أعطاه ثنتى عشره بلوعا مركبة من ٤٨ قمحة من السقمونيا و ٣٢ قمحة من الافيون وقمحتين من الطرطير المقيء و ٦ قمحات من الزئبق الحلو وأمره أن يتناولها على أربعة أيام أيضا فشوهد فى اليوم الثانى عشر

أنه شرب ١٢ رطلا من الماء وبال ١٢ رطلا

وفى اليوم الثالث عشر شرب ١٨ رطلا من الماء وبال ١٦ رطلا

وفى اليوم الرابع عشر شرب ١٢ رطلا من الماء وبال ١٢ رطلا

وفى اليوم الخامس عشر شرب ١٢ رطلا من الماء وبال ١٤ رطلا

وفى اليوم السادس عشر شرب ١٠ أرطال من الماء وبال ١١ رطلا
وفى اليوم السابع عشر أعطاه ثنتى ورقة فيها مسحوق مركب من ٣٦
قمحة من السقمونيا و ٤ قمحات من رب الراوند وعشر قمحات من الزيبق
الحلو و ١٢ قمحة من الأفيون وأمره أن يتناول كل يوم منها ثلاث ورقات
فشرب فى اليوم الثامن عشر ٣٦ رطلا من الماء وبال ١٤
وفى اليوم التاسع عشر شرب ١٤ رطلا وبال ١٠ أرطال
وفى اليوم العشرين شرب ١٢ رطلا وبال ٩ ارطال
وفى اليوم الحادى والعشرين شرب ١٢ رطلا وبال ١٠ ارطال
وفى اليوم الثانى والعشرين أعطاه مسحوقا كالسابق الا أنه أضاف له قمحتين
من الكلخ ونقص منه نصف الزئبق الحلو وأمره أن يستعمله على أربعة أيام أيضا
ووزن المريض فبلغ ١٣٤ رطلا وكان وزنه فى حال الصحة ١٣٥ رطلا
ففى اليوم الثالث والعشرين شرب ١٢ رطلا من الماء وبال ١٠ أرطال
وفى الرابع والعشرين شرب ١١ وبال ١٤
وفى الخامس والعشرين شرب ١٣ وبال ١٠
وفى السادس والعشرين شرب ١٢ وبال ١٠
فأعطاه مسحوقا كالاول الا أنه زاد مقدار الأفيون فجعله ٤٨ قمحة وأمره
أن يستعمله على أربعة أيام أيضا
ففى اليوم السابع والعشرين شرب ١١ رطلا وبال ١٠ أرطال
وفى الثامن والعشرين شرب ١٠ أرطال وبال ٧
وفى التاسع والعشرين شرب ١٣ وبال ١٠
وفى الثلاثين شرب ١٤ وبال ١١
وفى الحادى والثلاثين شرب ١٥ وبال ١١
وفى الثانى والثلاثين شرب ١٥ وبال ١٣
وفى اليوم الثالث والثلاثين أعطاه مسحوقا مركبا من ٤١ قمحة من
السقمونيا و ٨ قمحات من الكلخ و ٤ من الزيبق الحلو و ٤٨ من

الأفيون وقسمه فى ثنتى عشرة ورقة وأمره أن يتناول كل يوم ثلاث أوراق

فنى اليوم الرابع والثلاثين شرب ١٥ وبال ١٢

وفى الخامس والثلاثين شرب ١٥ وبال ١٢

وفى السادس والثلاثين شرب ١٥ وبال ١٥

ثم صنع له مسحوقا كالاول الا أنه زاد فى مقدار الزيبق الحلو ثلاث قمحات فصار سبعا وصير مقدار الأفيون ٧٢ قمحة

فنى اليوم السابع والثلاثين شرب ١١ وبال ١٠

وفى الثامن والثلاثين شرب ١٣ وبال ٨

وفى التاسع والثلاثين شرب ١٣ وبال ٩

وفى اليوم الاربعين شرب ٩ وبال ٩

وفى الحادى والاربعين شرب ١٢ وبال ١٠

وفى الثانى والاربعين شرب ١١ وبال ٩

وفى الثالث والاربعين شرب ١١ وبال ٩

وفى اليوم الرابع والاربعين أخذ البول فى الرجوع الى حالته الاصلية وصار مقداره ستة أرطال ولم يزل آخذا فى التناقص الى اليوم السابع والخمسين فاعطاه بلوعامر كامن ٨ قمحات من الزئبق الحلو و ٤٨ من الأفيون وقسمها الى ثنتى عشر بلعة كما مر ثم نقص مقدار الأفيون فلم يزل البول ينقص الى اليوم الثانى والستين فصار كعادته وخرج من المارستان وقد شفاه الله تعالى

## *(فى معالجة التهاب المثانة)*

متى صاحبت هذا الداء أعراض حمية من أول الامر يعالج بالفصد العام وارسال العلق على الخلقة أو العجان أو المقعدة وتساعد الاستفراغات الدموية بالابزن الفاتر الطويل المدة والضمادات والحقن الملينتين لكن الحقن تكون نصفية ويحمى العليل حمية تامة ويعطى الاشربة المحللة الغروية كمنقوع الخبازى وبزر الكتان وقصب الذرة وعرق النجيل ومصل اللبن والمستحلبات وما أشبه

ذلك

ذلك بشرط ان مايعطاه يكون يسيرا حارا لجلب العرق فتى استعملت هذه الوسائط بالطريقة اللايقة يحصل النجاح بعون الله تعالى ولو كان مع العليل عسر فى التبول فان لم تفد وعسر البرء ينبغى ادخال القناطير فى المثانة وابقاؤها فيها مدة ما الا اذا كان عنق المثانة ملتهبا وابقاء القناطير يؤلم العليل ألما شديدا فانها تخرج ولا تدخل الا وقت الاحتياج للتبول فان كان الداء ناشئا من استعمال الذراريح ينبغى أن يضاف على الأدوية المذكورة مقدار من الكافور تناولا وحقنا وان كان ناشئا عن انقطاع نزيف معتاد أو ارتداع مرض جلدى أو الصمام قرحة عتيقة أو ارتداع عرق موضعى كعرق القدمين والابط والرأس أو عام معتاد ينبغى الاجتهاد فى ارجاع ما ارتدع لانه صار ضروريا للبنية فان لم يمكن ارجاعه يستعاض بفتح حمصة أو فصد موضعى على محل الداء أو يوضع عليه ضماد حار ويؤمر بلبس الصوف مباشر الجسم ويستعمل له الابزن البخارى والدلك اليابس أو الزيتى والمسهلات الخفيفة بعد كل قليل من الزمن فان أزمن الداء ولم يصاحبه ألم ولا أعراض حمى كما هى العادة يسقى جرعة ممزوجة بثنتى عشرة نقطة فاكثر الى ٢٤ من زيت الترمنتينا أو يعمل منه بلوع كما جرب ذلك ونجح وقد يكون المقدار أكثر مما ذكر ان لم يخش منه ضرر وأفضل الأشربة فى معالجة هذا الداء مغلى براعيم شجر صنوبر البلاد الشمالية أو مغلى الكينا أو عنب الدب اما وحده أو ممزوجا بمياه معدنية كبريتية أو قلوية أو حديدية الا أن أعظم الأدوية لعلاج المثانة المزمن عمل الخل أو الحمصة فى العجان والدلك بمرهم الطرطير على الثنة والجهة العليا الانسية للفخذين وان كان مصحوبا بألم شديد وعسر فى التبول فالاحسن له الاستحمام على نحو ما ذكرنا وحقن المثانة بالجس المزدوج القناة بحيث تكون الحقنة تيارين صاعدا ونازلا وشرط نجاح هذه المعالجة استعمال الأدوية على نحو ما ذكرنا أيضا والا كان العلاج مجهد الاحاسما ومن اللازم حينئذ تلطيف الأغذية والامتناع عن النساء ولبس الصوف مباشر البدن وحفظ القدمين من البرد والرطوبة ودلك الجسم كله دلكا يابسا أو زيتيا كل يوم وتسهيل الافرازات الجلدية والـ

فى المحال الجافة الشرقية من الاقاليم الحارة وكثرة الاستحمام بالماء الفاتر والرياضة اللطيفة وترك الاعمال الشاقة كالعدو والسير العنيف والسفر فى العربانات الرديئة الوضع فان كان العليل مسنا ينبغى أن يسقى قليلا من النبيذ وأن لا يشدد عليه فى التدبير وان كان ناشئا عن ضيق قناة مجرى البول أو وجود حصاة فى المثانة فعلاجه مذكور فى كتب الجراحة وكثيرا ما استعمل الحقن البلسمى فى معالجة هذا الداء لاسيما فى التهاب المثانة المزمن فحصل منه البرء والله الشافى

*(فى بول الدم)*

ينبغى فى علاج هذا الداء أن يبحث عن سببه وعن العضو الآتى منه الدم فان كان العليل دمويا وكان سبب الداء ترك فصد اعتيد عليه أو احتباس حيض أو دم باسورى ينبغى له الفصد العام وأن يجتهد فى ارجاع ما انقطع من الانزفة ويستعمل له الاستحمام ويكثر من تناول الاشربة الباردة المحللة المحمضة كمغلى قصب الذريرة وحشيشة الزجاج وعرق النجيل والانجبار وأذناب الكرز وماء سلس أو الماء المحلى بشراب اللوز أو الليمونيات أو الماء المحلى بشراب الكرز أو عصارة الرياس أو مرباه أو ماء الكرز وعنب الذيب البستانى أو مصل اللبن وأن يدخل فى المثانة مجس لسهولة اخراج الدم والمجتمع كلما اجتمع فان كان الداء مصحوبا بالم موضعى فى القطن أو الثنة أو العجان ينبغى ارسال العلق على هذه المحال بعد الفصد العام سواء كان السبب ظاهرا أو باطنا وعلى العليل أن يمتنع عن الافراط فى الالذ وعن الاشربة الروحية والاغذية المنبهة مدة طويلة فان كان الدم الخارج غزيرا حتى ضعفت منه قوى المريض ينبغى أن يعالج بالادوية القوية الفعل كالوضعيات الباردة على الثنة والفخذين والعجان والابن النصفى البارد جدا والحقن الباردة الخلية الجليدية فى المستقيم من الرجال وفى المهبل من النساء ويكثر من تناول خلاصة الراتانيا كدرهم أو درهمين أو ماء رابيل المحمض للاشربة فهذه الادوية التى تستعمل من الباطن كما ان الوسائط السابقة تستعمل من الظاهر فان كان

ناشئا عن انتفاخ وريد دوالى ينبغى ادخال القاثاطير فى قناة مجرى البول وابقاؤها فيه وان جد فى المثانة شئ من الدم يحقن بالماء الفاتر ليتحلل ويخرج فان انسد عنق المثانة بدم جامد حتى منع خروج البول ينبغى استعمال الوسايط المذكورة أيضا وان كان ناشئا عن استعمال الذراريح يعالج بالمعالجة المتقدمة آنفا الا أنه يضاف عليها الكافور سواء كانت اعوقا أو مرخا أو حقنا فان كان العليل نحيفا أو مصابا بالاسكربوط وكان الدا مزمنا ينبغى أن يعطى الادوية المقوية كالمياه المعدنية الحديدية والاستحضارات الحديدية أو الكينا والأدوية المرة على البارد ولا يعالج بمضادات الالتهاب لانها تكون سببا فى هلاكه والله الشافى

*(فى معالجة أمراض أعضاء التناسل)*

*(فى معالجة انقطاع الحيض)*

ان كان انقطاع الحيض ناشئا عن برد أو انفعالات نفسانية كالغيظ والحزن ينبغى ارجاعه بدلك الجهة العليا الانسية من الفخذين دلكا يابسا ووضع المكمدات الحارة على الثنة والابزن القدمى المخردل والتهابيل المتجهة للرحم والابزن العام الفاتر والاشربة العطرية الحارة فان لم تكف هذه الوسائط يرسل العلق على فوهة المهبل

فان طالت مدة انقطاعه ولم يوجد ما يدل على الحمل أو كان عرضا لمرض معضل فى الرحم فان معالجته تكون بحسب الاحوال وحينئذ ينظر فان كانت العليلة قوية البنية دموية المزاج أو الامتلاء بحيث يعلم أنها عرضة لاحتقان الدم فى القلب أو الرئتين ينبغى أن تفصد فصدا عاما وتسقى الاشربة المحللة ويستعمل لها الاستحمام والحمية اللطيفة وتؤمر بعدم شرب النبيذ والاشربة الروحية وان كان ناشئا عن شدة قابلية التهيج كما يحصل فى العصبيات النحيفات قليلات الطمث عادة فالاحسن أن تعالج بالابزن العام البارد ان كان الصدر سليما وبالرياضة كالمشى والركوب والعمل فى زراعة البساتين وتسقى الاشربة المضادة للتشنج المناسبة لحال أعضاء الهضم والمقوية للشهية

وتعطى الاغذية المناسبة وينبغي راحتها بالليل وتعبها بالنهار تعبا خفيفا وعند قرب زمن الحيض تستعمل لها التهاييل الملتيبة المتجهة نحو الرحم بواسطة قمع أو بالجلوس على اليعبوب النافورى المتكون من المياه المعدنية أو المنبهة وتسقى الانبذة المقوية المذكورة فى الدستور من آخر هذا الكتاب فان كانت المصابة لينفاوية قليلة الاحساس أو أصيبت بمرض مزمن ولو برئت منه لاسيما ان كان محل سكناها رطبا هواؤه غير متجدد ينبغى أن تسقى النبيذ المقوى وتتناول الاغذية الجيدة وتلبس الصوف وتتريض وتلهو وتلعب وان كانت أرملة تتزوج وان كان معها سائل أبيض تعطى الاستحضارات الحديدية كبرادة الحديد أو تحت كربوناته والمياه المعدنية الحديدية والادوية المقوية والمرة كالكينا وخلاصة الرتانيا وكبريتات الحديد من ١٢ قمحة الى ٢٤ ممزوجة بنصف درهم من كربونات البوتاس فى كل ٢٤ ساعة ومما يستعمل لعود الطمث لعادته تناول قليل من زيت الترمنتينا من الباطن ممزوجا بأوقيتين من شراب الصمغ كل يوم ويحجم القطن حجامة جافة ويغسل المهبل بالماء الحار المضاف له قليل من الخردل الاسود فاذا دووم على ذلك أياما متوالية يحصل النجاح بعون الله تعالى ويرجع الحيض لعادته ولو كان انقطع من مدة طويلة ومما جرب ونجح استعمال الكهربائية والتهاييل البخارية والحمام الجلوسى واليعبوب النافورى والابزن الدوائى والله الشافى

*(فى معالجة الكلوروز)*

الكلوروز كلمة يونانية منحوتة من الكلورو ومعناها انتقاع اللون وشوبه بخضرة قليلة وهو ينشأ من ضعف قوى المريضة لما حصل فى بنيتها من الخلل الذى سببه انقطاع دم الحيض فتى أصيبت به امرأة ينبغى أن تعالج بالاستحضارات الحديدية الممزوجة بتحت كربونات البوتاس مدة طويلة بان يستمر الاستعمال بعد زوال المرض مدة مماثلة لمدة استعمال الدواء قبل زواله ولا تستعمل الاستفراغات الدموية لان ضررها أكثر من نفعها فان كان الداء ناشئا

عن افراط فى الجماع ينبغى الامتناع عنه وان كان مزمنا وحدث عوضه نزيف آخر ينبغى أن يترك وان كان الرحم ضعيفا بالنسبة لسن المريضة وكانت خلية ينبغى أن تتزوج لتنبه الرحم بالحمل ويتبغى فى معالجة هذا الدآء كسابقة حسن التدبير فى المأكل والبعد عن الاسباب التى يحدث عنها الدآء أو تغير حال الحيض وان كانت تختلف باختلاف بنية النساء والبنات وأمزجتهن لان منهن من تكون دموية ومنهن من تكون لينفاوية ومنهن من تكون عصبية وما يلزم لذلك مذكور فى كتاب قانون الصحة فليراجع والله الشافى

## *(فى معالجة لتهاب الرحم)*

اعلم أن معالجة هذا الدآء تختلف باختلاف الاحوال التى تكون عليها الرحم حال اصابتها بالالتهاب فان كانت المصابة مبتدئة وتعسر نزول الحيض ينبغى الاجتهاد فى ادراره بالتهاييل المتجهة نحو الرحم والابزن الجلوسى أو الخردلات القدمية والحجامة الجافة على الثنة والقطن والجهة العليا الانسية للفخذين أو ارسال العلق على الاربيتين أو على فوهة المهبل ان لم تكف الوسائط السابقة وان كانت كهلة تفصد فصدا عاما ان لم تكن حبلى ويكرر بحسب الاحتياج ويرسل علق كثير على الثنة والعجان وعنق الرحم لاسيما ان كان الالتهاب ناشئا عن افراط جماع ويستعمل لها الاستحمام الطويل المدة والضمادات الملينة والحقن الغروية من الامام والخلف وتسقى مصل اللبن والليمونيات والماء المعسل وتعطى المعرق وغيره وان كان ناشئا عن نفاس تعالج بالادوية القوية التأثير كالفصد العام المتكرر مرتين أو ثلاثا لان حالة الرحم حينئذ تكون مخالفة للمعتاد لان حجمها قد كبر ونسوجها صار أسفنجيا وأوعيتها الوريدية صارت أكثر قبولا للالتهاب عن الحالة المعتادة والمبيضات وغيرهما كالبريتون وخلافه استعدت للالتهاب لاسيما وقد حصلت لها حركات عنيفة حين الولادة وتغيرات كثيرة بعدها فلا ينفع الا ماذكر الا ان كانت عصبية أو ضعيفة أو خرج منها بالولادة مقدار عظيم من الدم يمنع الفصد المذكور ولا يمنع

من القصد انتقاع اللون لانه لابد منه لمن هي حديثه عهد بنفاس وتعتمد حالة النبض والحالة العامة للبنية ثم يقاوم الالم الحاصل فى المحال المختلفة بارسال العلق على المحال المذكورة على حسب قوة المريض ثم توضع لها المنفطات على الجهة العليا للفخذين ثم يستعمل الحمام الجاوسى الطويل المدة والحقن الملينة والضمادات والتهاييل الملينتان ويحقن المهبل بالجواهر الملينة أيضا لان ذلك يكون واقيا للبريتون من الالتهاب فان استمر جفاف الجلد وقلة رطوبته تستعمل لها التهاييل العطرية لترطيبه ويوصل البخار لفراشها بواسطة أنبوبة من الآلة المسمى بالتنك بشرط أن يحبس البخار فى فراشها بغطاء أو ناموسية فان كانت غير مرضعة أو اجهضت تعالج بالقيئات أولا ثم المسهلات لاسيما ان كان معها أعراض صفراوية كتغطية اللسان بطبقة سميكة لانه قد شوهد نجاح هذه المعالجة فى غيرها وان اشتد الالتهاب حتى خيف منه الموت لكن أعضاء الهضم سليمة تعالج بالادوية المضادة للالتهاب المصحوبة بمقدار وافر من الطرطير المقيئ ويستعان على نجاحها بالحمية التامة والتدبير المناسب لاسيما ان كانت المصابة حديثة عهد بالوضع ومن حسن التدبير الصمت والبعد عن الاسباب الموجبة لزيادة المرض كالانفعالات النفسانية والكلام ولذلك يلزم الصمت الكلى والانتقال من البلد التى تقوى فيها التأثيرات الجوية فان كان الالتهاب ناشئا عن تخلف أجزاء من المشيمة داخل الرحم يجتهد فى اخراجها بالتهاييل والحقن الملينتين فى المهبل فهذه الوسائط تستعمل ولو انتهى الداء بالتقيح وشوهد سيلان القيح من الفرج فان انتهى بالغنغرينا يضاف على مادة الحقن كلورور الصوديوم وتعطى الجواهر المقوية فان لم يكن الالتهاب الا فى عنق الرحم وأزمن يعالج بفتح حمصة أو حمصتين فى القطن ويكرر لها الفصد العام بعد كل قليل من الزمن فان كانت العليلة شابة قوية البنية ينبغى ارسال العلق على عنق الرحم بالمنظار الرحمى المثقب بان تجعل كل علقة فى ثقب أو تجلس على يعبوب نافورى ان لم تتألم منه أو يحقن المهبل بسائل غروى أو مخدر ويستعمل لها الابزن النصفى المتكرر

الطويل الزمن ويضمد المهبل بالضماد الملين الطويل الزمن أيضا والتدبير اللطيف والامتناع عن الجماع وينبغي أن لا تقلق من هذه الوسائط بل يجب عليها الصبر والامتثال لاوامر الطبيب فان آخر الصبر نجاح والله الشافي

*(في معالجة فساد الرحم أي تاكرسه وتسرطنه)*

قد يستعمل ماذكرناه في التهاب الرحم المزمن في ابتداء حدوث الاسكيروس في عنق الرحم ومن حيث ان الاسكيروس لا يظهر الا عند قرب سن اليأس ينبغي اذا ظهر أن يبادر لعلاجه بوضع مصرنة كالحمصة في الجهة العليا الانسية في الفخذ أو في الذراع لاستعاضة ما انقطع من السائل ويكرر ارسال العلق على عنق الرحم والمقعدة فان كانت دموية تفصد فصدا عاما وينبغي للطبيب البحث الجيد عن الحالة السابقة للعليلة فان كان يعتريها قولنج أوصداع أو آلام عضلية أو نزيف دوري رعافي أو باسوري أو كانت مصابة بامراض جلدية مزمنة أو كانت مستعدة للامراض الاسكيروسية بالتوارث تعالج بالوسائط الصحية معالجة كاملة مستمرة لا تنقطع الا بعد زوال جميع الاعراض لئلا تنتكس ويزاد على الحمصة أو الكي التمسيح كل يوم بمرهم يحتوي على نصف درهم أو درهم من يود ايدرات البوتاس وتدلك به الجهة العليا الانسية للفخذين أو عنق الرحم ثم تعطى من صبغة الافيون قطرتين أو ثلاثا صباحا ومساء في كوبة من مغلي ملين أو تعطى ٤ قمحات من خلاصة القونيون على مرتين في النهار ويزاد المقدار تدريجا وتسقى الادوية المعرقة كالخشب الصيني والعشبة ولا تتناول كل يوم الا أوقيتين من الخبز ومثلهما من اللحم الشواء على مرتين في اليوم وبهذه المعالجة تتداوى النساء في بلاد النمسا وهي مشهورة عندهم لما حصل منها من النجاح فان كانت القناة متهيجة تعالج بالوسائط المخصوصة لذلك فان حصل من استعمال صبغة اليود أو القونيون تهيج آخر تترك معالجة الالتهابين لان سرطان الرحم والاعضاء المهمة لا يموت المصاب به الا بعد زمن طويل فان كانت القناة الهضمية سليمة ينبغي الاحتراز من تهيجها من استعمال الادوية المسممة

فان كانت متهيجة بالفعل أو متداعية للتهيج لا تستعمل الوسائط المذكورة الا بالحقن لان الجزء السفلى من القناة أقل استعدادا للتهيج من الجزء العلوى أو بالطريقة الجلدية وان ظن ان مع العليلة أمراضا زهرية ينبغى أن تعطى الادوية الزئبقية وتعطى أيضا المخدرات كخلاصات المورفين وخلاصة البنج وخلاصة الافيون وما ماثلها لتلطيف الالم الذى يصاحب الداء المذكور ثم ان جميع الادوية التى يظن نجاحها ويخشى على القناة الهضمية منها تستعمل من المهبل أو من المستقيم أو بالطريقة الجلدية وهذه الكيفية هى المناسبة لجميع الجواهر المهيجة كاوكسيد الذهب فان بعض الاطباء كان يدلك به اللثة لكن يبتدأ منه بسدس قمحة وقد شوهد ان ادخال كرة من التفتيك فى المهبل بعد غمسها فى محلول مخدرور بطها بخيط لجذبها به عند اخراجها منه بعد مكثها مدة نافع لانها مع قلة خطرها تلطف ألم الرحم وأكثر المخدرات استعمالا فى هذا الداء خلاصات المورفين والخلاصة الصمغية والمائية للافيون واللودنوم والتريداس وخلاصة عنب الثعلب أو عصارته أو الخشخاش أو اللفاح أو خانق الكلب أو بعض السيانوايدريك وهذه كلها تستعمل منا أو مرهما يغير به على المنفطات فان كانت القناة الهضمية سليمة تستعمل جرعا أو بلوعا الا أن بعضها اذا حل فى بعض السوائل يضعف تاثيره واذا حل فى بعض آخر يكثر نفعه فان لم تقبل المعدة هذه الجواهر أو كان الالم شديدا ولم يحصل من الجواهر المذكورة تلطيف وانتشر الالم فى البطن والجهة العليا من الفخذين توضع الضمادات الحارة على البطن وعلى محل الالم من الاعضاء المذكورة وتستعمل المروخات الزيتية عليها أو المحاجم الجافة على الاربيتين والتهاييل العامة الموجهة لفراش العليلة بانبوبة من الآلة المسمى بالتنك وقد شوهد ان الضغط على عنق الرحم بفرزجة أو سدادة من تفتيك يلطف الالم الحاصل ويبقى العضو مضغوطا من الخارج بحزام يشد على الثنة يمنع صعوده الى أعلى فى تجويف البطن وان أريد قطع عنق الرحم يلزم مراجعة كتب الجراحة وينبغى أن تتبع الاحوال التى ذكرناها ولو بعد

العملية لعدم رجوع الداء ثانيا فان لم ترض المريضة بالعملية وكانت الاجزاء رخوة بالكلية فلا بأس بالكي بازوتات الزئبق السائل لانه يمنع امتصاص المواد السرطانية كما يمنع حصول حمى الدق وبعد الكي يحقن المهبل مرارا لغسل الاجزاء السليمة وتوضع المريضة في حمام وتحقن اما بمحلول كلورور الجير أو الصوديوم أو بالكي الملطف المتقدم ذكره لزوال الروائح الكريهة التي تصاحب السرطان أولين عنق الرحم ومع هذا لا تعطى من الاغذية الا ما هو سهل الهضم غير منبه مع قلة المقدار بشرط أن يكون مما تقبله المعدة والله الشافى

*(فى معالجة النزيف الرحمى وهو دم الاستحاضة)*

ان كان النزيف المذكور حديثا والعليلة دموية المزاج تعالج بالفصد العام بشرط أن تكون مستلقية على فراشها فى مكان رطب مغطاة بغطاء خفيف كملاءة ثم تعطى الاشربة التى فيها بعض حموضة وقبض كالليمونيات ومحلول الصمغ المحمض بماء رابيل أو مغلى الارز المحلى بشراب التوت أو الرياس أو منقوع الابخرة البيضاء مذابا فى كل رطلين منها درهم من الشب فان لم تكف هذه الوسائط وكانت حالة العليلة قابلة للفصد تفصد ثانيا وتحجم حجامة رطبة من جدران الصدر وتغطى الثنة والجهة العليا من الفخذين برفايد مغموسة فى الماء البارد الذى أو الجليدى وتحقن بالحقن الباردة فى الدبر والقبل والاحسن من ذلك أن يملأ المنظار الرحمى بالجليد ويدخل فى المهبل فان استعصى الداء على جميع الادوية وخيف على العليلة من الموت تستعمل عملية السد وهى ان يدخل المنظار الرحمى فى المهبل ويجعل فيه أسفنجه قد غمست فى سائل قابض حتى يصل لعنق الرحم ويكون المنظار مربوطا بخيط لسهولة اخراجه بعد النزيف فان أريد أن يكون السد اتقن وأحسن يجعل عوض الاسفنجه كرات من تفتيك وتدخل بالمنظار المذكور وكلما أخذ المهبل فى الامتلاء يجذب وينبغى أن تكون الكرات متفاوتة فى الجسم واحدة أكبر من الاخرى وذلك لاجل الضبط وتوضع عليها رفادة سميكة وتثبت بواسطة حفاظ وحزام مشدود

شدا مناسبا
ويستعمل لقطع النزيف نصف أوقية فأكثر الى أوقية من أزوتات البوتاس في خمس آواق من محلول الصمغ ومما جرب نفعه في ذلك استعمال نصف درهم أو أكثر الى درهم من مطبوخ عرق الانجبار وتتناوله العليلة على مرتين أو ثلاث أو أربع في اليوم أو قمحتين فأكثر الى ٤ من المادة الدابغة تتناولها كل ساعتين فان كان مع النزيف ألم شديد في الرحم يلطف بضماد ملين مخدر بارد يوضع على الثنة أو في المهبل وهو الاحسن ويجب على النساء المستعدات لهذا النزيف أن يمتنعن عن الجماع مدة طويلة ولو بعد انقطاعه لانه شوهد عود النزيف من الجماع وانقطاعه بعدمه فان كان النزيف مزمنا يعالج بالاستحضارات الحديدية أو الكينا أو الراتانيا أو الليمونيات المعدنية أو المياه الغازية والمعدنية أو المادة الدابغة الا أن هذه المعالجة لا تنفع الا مع جودة غذاء المريض لان جودة الغذاء أمر لا بد منه في معالجة النزيف الناشئ عن الضعف سواء كان الضعف عاما أو خاصا باعضاء الهضم لان الضعف الناشئ عن النزيف يزداد كلما طال زمن النزيف فان عولجت الوظائف الهضمية يحصل النفع من الادوية المستعملة وتستعمل بكيفية بها يمكن قطعها اذا وقع غلط في معرفة سبب النزيف فان كان ناشئا عن مرض عضوى كالبوليبوس والسرطان وغيرهما يزاد على الوسائط المذكورة الوسائط التي ذكرناها في معالجة الامراض العضوية للرحم وان كان ناشئا عن اجهاض ينبغي أن يعالج بما هو مذكور في كتب الولادة فراجعها في ذلك والله الشافي

*(في معالجة التهاب المهبل أو سيلان السائل الابيض المسمى بالبرودة)*

اذا كان سيلان السائل المذكور مصحوبا بجميع علامات التهاب أعضاء التناسل كاكلان المهبل وحرارته وألم القلب والاربيتين وثقل الرحم ينبغي أن يعالج بالابزن العام ثم الجلوسي وحقن المهبل بالحقن الملينة والجلوس على اليعبوب الناقوري والتطول على الثنة بالملينات والاشربة المحللة فان لم تفد الوسائط

المذكور ودامت الاعراض يرسل العلق على الشفرين العظمين أويدخل في المهبل بالمنظار الرحمي المثقب كما مر بيانه فان كان المرض في ابتدائه وكان غير مصحوب بألم وحرارة وأكلان والقناة الهضمية سليمة تعالج بالمياه الحديدية أومغلي براعيم صنوبر البلاد الشمالية أوالترمنتينا بلوعا أوممزوجة بشراب الصمغ أوخلاصة الراتانيا أوتعالج بتماثيل العنبر الاصفر المسمى بالكهربان ومع ذلك تعطى مسهلا وتجلس على اليعبوب النافورى المتكون من المياه الحديدية ويعمل لها الاستحمام وتسقى من المياه المذكورة ويحقن المهبل بالحقن القابضة كالمغلي المركب من الورد الاحمر وقشور الرمان أوالمحلول الخفيف للشب أوكبريتات الخارصيني المضاف عليه قليل من اللودنوم وان كان في أول المرض تستعمل ثلاث نقط فأكثر الى ست من صبغة اليود من الباطن وان كان ناشئا من استرخاء غشاء المهبل يدلك بمرهم يودايدارات البوتاس فيحصل النفع العظيم وان كان في زمن حدته يعالج بنصف أوقية فأكثر الى أوقية من بلسم الكوباى فيحصل النجاح أيضا وان أعطيت ثنتى عشرة قمحة فأكثر الى ٢٤ من الجودار واستعملتها على مرتين أوثلاث في اليوم في نحو نصف كوبة من مغلي ماء حصل النفع أيضا فان كان الداء مصاحبا للعليلة من سن الطفولية يعالج بما ذكرناه من الادوية مع أحكام التدبير الصحي ولبس الملابس النظيفة الحارة والسكنى في الاماكن المعتدلة الهواء والرياضة لانها تقوى الجهاز الدورى للاشخاص اللينفاويين وينبغي أن يكون غذاء العليلة من اللحم الشواء والنباتات المرة والنبيذ الجيد وان تلبس الصوف مباشر البدنها وتسكن في المحال المعرضة للهواء الكثيرة الاشعة الموضوعة جهة الشرق أوالبحرى المعتدلة الهواء الجافة من الرطوبة وان تتريض على حسب قوتها وان تسبح في الماء البارد وتنظف بدنها ما أمكن وان تدلك جسمها كل يوم دلكا يابسا وتجلس على اليعبوب النافورى المكون من المياه المعدنية المخصوصة فهذه الوسائط التي ينبغي فعلها مع ماذكرناه من الادوية فمتى فعلت باتقان لمريضة بهذا الداء يحصل الشفاء من الله تعالى وتصح بنيتها ومن اللازم أن تترك

العوايد الرديئة كالالطاف بالاصبع للذة وان كانت مراهقة وخيف عليها من حدوث أمراض صدرية ينبغي أن تفقع لها حمصة تبقى سنة أو سنتين لانها مصرفة جيدة اذا انقطع السائل الابيض وواقية من الامراض التي تعقب هذا الداء وقد شوهد البرء منه بدون علاج ولعل ذلك في سن البلوغ أو من كثرة الجماع فان كانت المصابة دموية ينبغي لها الفصد العام والاشربة المحللة والعلاج بمضادات الالتهاب فانها كافية لذلك ان كان قبل البلوغ أو بعده بقليل فان كان ناشئا عن انقطاع الحيض أو دم البواسير أو ارتداع عرق أو مرض جلدي أو عدم فصد معتاد عليه أو عدم انثقاب عنق الرحم أو عن التهاب مزمن في قناة الهضم ينبغي ارجاع كل الى محله ان أمكن وتعمل عملية ثقب عنق الرحم ويعالج التهاب قناة الهضم قبل معالجة السائل الابيض وان كان معها ألم معدي أو قطني واصفرار عام وضجر واسترخاء كما يحصل فيمن اصبن بهذا الداء ينبغي ان تعالج بالاستحضارات الحديدية لاسيما كربونات الحديد المتحد بكربونات البوتاس وان تسقى نبيذ الكينا والاشربة المرة لانها كالمقويات والمقويات والانبذة الدوائية يحصل منها في هذه الحالة نفع عظيم لاسيما نبيذ الكينا هذا اذا كانت معدتها تحملها والافلا وحينئذ ينبغي ان تعالج بما ذكرناه في الالتهاب الرحمي والنزيف الرحمي والأمراض العضوية للرحم وبما سنذكره في معالجة سيلان السائل الابيض في الذكور او البول الحار والله الشافي

* ( في معالجة التهاب مجرى البول ) *

* ( المعروف عند العامة بالبرودة او بالبول الحار ) *

اذا كان هذا الالتهاب شديدا وأعراض الحمى قوية والعليل قوي البنية مفرط الدم ينبغي له الفصد العام لاسيما أن التهبت الاعضاء المجاوزة للقضيب أو ابتدأت في الالتهاب والا فيقتصر على الفصد الموضعي أعني ان يرسل العلق على العجان أو الاربيتين أو على قناة مجرى البول لكن ينبغي الاحتراز الكلي من وصول المادة الخارجة من المجرى الى محل أفواه العلق لانه ينشأ عن ذلك قروح عسرة الشفاء ثم يستعمل له الاستحمام العام والموضعي المتكررات الا اذا حصل له

ضرر منهما فلا يكرران وان كان نادرا فان عظم الورم وزاد الالم يوضع على
الجزء المصاب ضماد ملين ويكثر من تناول الاشربة المحللة أو الغرويه لزوال حرقة
البول حال مروره فى القناة وهى محلول الصمغ السنارى ومغلى جذور الخطمية
وبزر الكتان وعرق النجيل والانجبار وحشيشة الزجاج ومصل اللبن ومستحلب
اللوز والمحلول الخفيف للشب وما أشبه ذلك وتساعد بالراحة التامة فان آلمه
الانعاظ يخلط مايعطاه من الشراب بمغلى رؤوس الخشخاش أو بعض المخدرات
كشراب الخشخاش أو التريداس أو النينوفر أو قمحات من الكافور فى لعوق
أبيض وقد يحقن المريض ويضاف على مايحقن به ١٠ نقط من اللودنوم
أو يوضع على قضيبه مثانة مملوءة من مغلى جذور الخطمية فبذلك يزول الانعاظ
والاحتلام فان كان الداء خفيفا ولم تصحبه أعراض موضعية يعالج بالاشربة
المدررة للبول وبالابزن العام وترك المنبهات كلها التى كان يتناولها حال الصحة
كالقهوة والنبيذ والاغذية المتبلة وغير ذلك فان انتهى دور الحدة يعالج
بالبلاسم أو مغلى براعيم صنوبر البلاد الشمالية أو يتناول البلوع المكون من
درهم الى درهمين من الترمنتينا كل يوم أو ببلسم الكوباى من الباطن أو حقنا
سواء كان منفردا أو مخلوطا بمسحوق الكبابة الصينى أو خلاصة العرعر
أو الرتانيا أو ساق الحمام سواء كان مصحوبا باعراض التهاب أم لا وقد
يستعمل للانعاظ المذكور ضغط القضيب نهارا ضغطا مناسبا مستمرا
وتركه ليلا لكثرة مايحصل فيه من الانعاظ فيشتد الالم بالضغط المذكور
وقد يشفى هذا الداء ان كان بسيطا مزمنا بالجماع حيث لا يخشى منه
العدوى ومما يلزم فى معالجة هذا الداء الراحة التامة والمكث فى الفراش مدة
طويلة وقد شوهد الشفاء منه بذلك بعد ان كان مستعصيا على جميع المعالجات
ومما جرب فى ايقاف هذا الداء وعدم حصول الالتهاب استعمال درهم فاكثر
الى أوقيتين فى كل ٢٤ ساعة من بلسم الكوباى فانه يكون مصرفا لكن
المقدار المذكور يختلف بحسب احساس العليل وقابليته للتهيج لانه قد شوهد
حصول الاسهال المفرط من تناول درهم واحد وشوهد عدم حصول شئ

وقد تنوولت منه أوقية وأوقية ونصف لكن لاجل نجاح المعالجة به ينبغى أن لا يحصل منه اسهال لانه ان حصل الاسهال يخرج البلسم مع المواد الثفلية فلا ينفع بل قد يضر لانه قد يحدث التهابا فى الامعاء ومن حيث أن هذا البلسم كريه الطعم ينبغى أن يخلط بمسوغ لزوال الطعم المذكور وأعظم مسوغ له المغنيسيا المكلسة اذ بخلطها معه يمكن عمله حبوبا وان خلط البلسم مع الصمغ العربى وحقن به العليل كان نافعا وأقل ضررا مما اذا تنول بالفم فان حصل منه تهوع أو قراقر أو قيء أو اسهال يقطع استعماله بعض أيام لتنصلح قناة الهضم وفى تلك المدة يستعمل الابزن العام والحقن الملينة ولا يعود لاستعماله الا بعد زوال جميع الاعراض واذا عاد ينبغى أن لا يستعمل منه الا مقدارا يسيرا ويتركه ويستعمل غيره من الادوية وقد يقوم مقامه الزيت الطيار للترمنتينا فيعطى منه درهما فى اليوم ممزوجا بشراب العسل أو شراب الصمغ ولا يستعمل مطبوخ الترمنتينا الا فى نهاية الداء وأما فى حدته فلا ينفع لضعف فعله حينئذ ونفع الكبابة الصينى مشكوك فيه لكن اذا أريد استعمالها يعطى من خلاصتها المائية أو الروحية فى كل يوم درهم أو تعطى مسحوقة من درهمين الى ستة فى كل ست ساعات وكان بعض الاطباء يعطى منها أوقية ونصفا فى اليوم وتستعمل خلاصة الراتانيا أو مسحوقها فى هذه الحالة كسابقتها منفردة أو مخلوطة بالكبابة الصينى وقد يستعمل فى علاجه نقطة أو نقطتان من زيت حب الملوك مع الصمغ العربى أو الصابون ويعمل بلوعا فينقطع السائل الابيض ان كان فى ابتدائه وقد حصل البرء من سائل حديث وآخر مزمن من استعمال الضمادات الخردلية ووضع المنفطات على الجهة العليا الانسية من الفخذ

## *(تنبيه)*

ينبغى المداومة على استعمال هذه الادوية مالم يطرأ مانع ومتى قطع منها دواء العارض لا يستعمل ثانيا الا بعد زوال ذلك العارض لان الدواء منها اذا قطع استعماله مدة ثم أعطى ثانيا يزيد الداء بعد ان كان يذهبه كما شوهد مرارا

وأما حقن قناة مجرى البول بالنبيذ أو مغلى الورد الاحمر أو محلول كبريتات الخارصينى أو خلات الرصاص أو كبريتات النحاس أو الحديد أو محلول الأفيون فلا تستعمل لانه يحصل من استعمالها ضرر عظيم ولو كان الداء فى انتهائه لكن لم تحرر الى الآن كيفية استعمالها والذى شوهد أنه قد برئ من استعمالها بعض وحصل الضرر لبعض كضيق قناة مجرى البول وغيره لكن ان كان ولا بد من الحقن فاحسن مايحقن به بلسم الكوباى لانه أحسن من الجواهر القابضة ومن مضادات الالتهاب ولا يخشى من استعماله ضيق القناة المذكور ومن حيث أن الضيق المذكور اما أن يكون ناشئا عن غلظ الغشاء المخاطى الناشئ عن طول مدة سيلان السائل الابيض أو عن وجود قرحة فى القناة المذكورة فمتى عولج الداء فى ابتدائه بالبلسم المذكور وانقطع سيلان السائل امتنع وجود الامرين المذكورين وبعدمهما لا يوجد الضيق المذكور فينبغى للطبيب أن ينتبه غاية الانتباه لجميع العوارض التى تحصل فى مدة المعالجة والتى تعقبها ولا يستعمل من الأدوية الا ماثبت عنده نفعه ولا يخشى منه وجود الأمرين المذكورين آنفا ولا يعالج هذا الداء بالاستحضارات الزيبقية الا اذا تحقق عنده أن العليل اكتسب هذا الداء من مصاب بالداء الافرنجى وما قيل من أن بعض الناس كان أصيب بداء وظن الطبيب أنه افرنجى وعالجه بالاستحضارت الزئبقية فبرئ بعد ان كان عالجه بغيرها فلم تنفع ثم ظهر له بعد سنين عديدة فى المصابين أو فى أبنائهم أنه هو فالظاهر ان القيل المذكور لا يدل على أن الداء كان افرنجيا بل يدل على أنه شفى بالأدوية المذكورة لاغير فبطل مازعمه كثير من الاطباء من ان كل داء شفى بالأدوية الزئبقية فهو أفرنجى وحينئذ لا ينبغى أن نحكم على مرض بأنه أفرنجى ونعالجه بما يعالج به الافرنجى الا اذا وجدت معه علامات غير علامات التهاب مجرى البول تدل على أنه افرنجى لان التهاب المجرى كما يكون من الافرنجى يكون من غيره كما تقدم وأما السائل المتعاقب مع وجود الفاصل أو الذى يعقب التهاب المجرى أو الناشئ عن ارتداع مرض جلدى أو الحاصل فجأة للبنفاويين من غير تقدم جماع فلا يحتاج الا المعالجة موضعية وانما يعالج السبب

الذى نشأ عنه فتى زال السبب زال المسبب ومثله فى ذلك السايل الناشئ عن شرب المزر الجديد أو عن وجود حصاة فى المثانة أو عن ضيق مجرى البول أو عن الاستمناء باليد المعروف بجلد عميرة فان زال الالتهاب دفعة واحدة وأعقبه رمد حاد او التهاب الخصية أو مرض آخر ينبغى الاجتهاد فى ارجاعه الى محله بالحقن المهيجة فى مجرى البول أو ادخال مرود من صمغ وابقوه فيها مدة وأعظم واسطة لمنع حدوث الأعراض المذكورة بعد ارتداعها هو الكيس الصفنى بشرط أن يستعمل من ابتداء الداء ويداوم على لبسه الى أن يحصل البرء التام كما سنذكره فى التهاب الخصية والله الشافى

*(معالجة التهاب الخصية)*

متى أحس المريض بألم ولو خفيفا فى البربخ أو على مسير الحبل المنوى ينبغى أن يعالج بالابزن العام الطويل المدة وبالضمادات الملينة والمكث فى الفراش مع الراحة بل قد يكفى المكث المذكور فى تحليل الداء فان كان الألم شديدا ينبغى ارسال نحو ٣٠ او ٤٠ علقة على الصفن وليحذر من القلة لانه اذا أرسلت عليه ثمان علقات أو عشر يزيد غضها فى التهابه مع أن القصد زواله لاسيما ان كان الألم شديدا والعليل شابا قويا وقد يحتاج للفصد العام ووضع العلق ثانيا وثالثا ويكون ذلك فى أول حدوث الداء ليتحلل سريعا وقد مدح استعمال الابزن فى هذا الداء لاسيما فى المساء لعدم الاستحلام لانه يصحب هذا الداء غالبا وبه تزيد درجة الالتهاب لاسيما ان حصل فى الخصية تغير لكن يلزم الاحتراس حال استعمال الابزن المذكور وان لا يتحرك العليل الا بلطف وان تحفظ الخصية فى الكيس المذكور مدة الابزن لانها ان تركت بغير كيس يشتد الحبل المنوى بسبب ثقلها فيرتخى الصفن ويحصل الضرر المشاهد كثيرا عند استعمال الابزن ولذا قال بعض الاطباء بعدم استعمال الابزن المذكور فان لم ينقص الألم بهذه المعالجة يترك الاستحمام ويقتصر على الاشربة المحللة والضمادات الملينة ووضع العلق وأعطاء المسهلات ان كان مع العليل امساك لانه يبطئ بالشفاء بل يزيده ان كان نقص وقد شوهد انتقال الألم من احدى الخصيتين الى الاخرى ومتى حصل ذلك ينبغى أن يوضع بين فخذى العليل

وسادة صغيرة مدة الليل لعدم تألم المريض من الحركة وهو نائم وان زال التهاب الخصية لكن لم يزل البربخ جامدا زائد الحجم عن حالته الطبيعية ينبغي أن توضع عليه الضمادات الملينة ويستعمل له الابزن وبلسم الكوباي أو الترمنتينا أو الكبابة الصيني أو الدلك أو اللصق المكونة من مرهم يودايدرات البوتاس أو المرهم الزيبقي وان لم تنجح هذه الوسائط وبقيت الخصية متورمة تترك بدون معالجة الى أن يتحلل الورم من نفسه لانه لا خطر فيه الا اذا كان مع العليل استعداد لداء السرطان اما بسبب سنه أو بالوارثة أو نحو ذلك وحينئذ تفتح له حمصة في الجهة المصابة أو بالقرب منها فان كان الالتهاب تابعا لالتهاب قناة البول أو لانقطاعه فجأة يعالج بما ذكرناه الا أن المعالجة تكون بحسب شدة الاعراض ومن حيث أن الخصية بعد البرء من الالتهاب تصير قابلة للتهيج بأدنى شئ ينبغي استعمال الكيس مدة طويلة حتى يفقد احساسها وأما ما قيل من أنه يعالج بما يعالج به الداء الافرنجي فغير سديد لان المعالجة المذكورة لا تنفع غالبا الا اذا كان مع العليل اعراض افرنجية محققة كما ذكرناه آنفا والله الشافي

*(في أمراض البريتون)*

*(في معالجة التهاب البريتون)*

متى ظهرت علامة تدل على التهاب البريتون ينبغي المبادرة بعلاجه بالفصد العام ويكرر مرات في اليوم الواحد لاسيما ان كان العليل شابا قوي البنية ثم يرسل على الجزء المتألم نحو ٣٠ أو ٤٠ علقة ويكرر الارسال مرارا حتى يزول الألم وينبغي بعد كل مرة من وضع العلق أن توضع الضمادات أو المكمدات الملينة ان لم يطلق المريض الضمادات ثم يوضع في حمام يمكث فيه نحو ساعتين أو أكثر لاسيما ان كان الالتهاب شديدا ويجب أن تكون هذه المعالجة في أول ظهور الالتهاب قبل تكون الافرازات المصلية أو الالتصاقات غير الطبيعية بين الامعاء لكن من حيث أن هذا الالتهاب سريع التقيح وكثيرا ما يكون قاتلا فالأولى المبادرة لعلاجه بمضادات الالتهاب لانها هي النافعة غالبا ومن غير

الغالب قد نفعت وسائط أخرى وذكرها يتوقف على تمهيد وهو ان هذا الالتهاب لا يصحبه الغشاء المخاطى الهضمى الا نادرا ومما يدل على ندرته أنه شوهد فى اشلاء كثير ممن مات بهذا الداء ان الغشاء المذكور كان مبيض اللون خاليا من الدم ولم يوجد فيه أثر التهاب البتة فلذلك رأى بعض الاطباء أن يعالج بالطرطير المقيء ولو كان يعقبه بعض التهاب فى القناة الهضمية لانه لا خطر فيه مع أن الاسهال الشديد الذى يحصل منه قد ينفع لانه يمنع زيادة افراز المصل فى تجويف البريتون لكن يعطى منه مقدارا يسيرا كقمحتين أو أربع فى رطلين من مرقة لحم عجل أو فروج أو ١٢ قمحة أو ١٨ فى ست آواق من شراب ويتناول ملعقة فى كل ساعة وشرط استعماله أن يكون الالتهاب حادا جدا ولم تنفع فيه المعالجة بمضادات الالتهاب أو يكون العليل ضعيفا والمقدار الاول الذى هو قمحتان أو أربع أحسن ان كان فى القناة الهضمية مواد صفراوية لانه يسهل اخراجها لاسيما ان كان العليل طفلا أو امرأة وقد يستعمل بدل الطرطير المذكور مقدار كاف للتقائى من مسحوق عرق الذهب وأما القيء السمباتوى الذى يصحب هذا الالتهاب ويكون قاتلا فى الغالب فلا يمنع من استعمال الطرطير المذكور الا أنه ينبغى ان نضاف عليه الاستحضارات الافيونية لسرعة التقائى ويعطى شراب التمر الهندى أو خيار الشنبر أو عرق النجيل أو مصل اللبن أو محلول الصمغ المحلى بالعسل أو الشراب المحض ولا تستعمل الحقن مدة دور الحدة الا اذا قرب العليل من النقاهة وكان امساك البطن مستعصيا وقد يعالج بالأدوية الزيبقية من الظاهر والباطن لاسيما ان انضم اليها الفصد العام والموضعى والمستعمل منها ١٢ قمحة فاكثر الى ١٥ من الزئبق الحلو سواء كان وحده أو مع خلات المورفين أو خلاصة الأفيون أو البنج الأسود ويتناول على مرتين أو ثلاث فى كل ٢٤ ساعة ويدلك البطن وأعالى الفخذين بالمرهم الزيبقى الى أن يسيل اللعاب فان كان العليل امرأة حديثة عهد بنفاس فعالجته كالمعالجة المتقدمة ليس بينهما الا فرق يسير ومن حيث أن اكثر من يصاب به النساء ينبغى أن يتلافى قبل حصوله

باستعمال الوسائط الصحية بأن تصون المرأة نفسها عن البرد بل عن كل مايعيق دم النفاس وتجتنب مايؤدى الى الانفعالات النفسانيـة وأن لاتبقى فى ثديها لبنا وتجتنب الأدوية المنبهة التى تستعملها النفساوات كالمفتقة فان كان سببه انثقاب المعى فجأة حتى انصب الثفل فى البريتون كانت المعالجة المذكورة غير نافعة بل النافع لها حينئذ الراحة وتناول قليل من الاشربة المحللة ولايستعمل لها الاستحمام ولاتعطى الطرطير المقيء ويعالج الظمأ الناشئ عن الانثقاب بمص قطع من الليمون ودلك الابط والاربيتين بالمرهم الزئبقى ويوكل أمرها الى الله تعالى ويمكن فتح البطن حذاء الجزء المنثقب واخراج ذلك الجزء الى الخارج ثم تعالج أعراض الالتهاب بما يناسبها من الوسائط ويستعمل الدلك الزئبقى أيضا وعلى الطبيب أن يبذل جهده فى معالجة هذا الالتهاب لانه سريع السير جدا فقد شوهد موت العليل به فى ٢٤ ساعة فان طالت مدته وحصل انصباب مصل تستعمل مدرات البول والمسهلات الخفيفـة ان لم تقو الحمى باستعمالها ويستعمل له الاستحمام البخارى والدلك اليابس والملابس الصوفية وجميع الوسائط التى تزيد فى افراز الجلد وفى أثناء هذه المعالجة قد يستعمل له الاستحمام المعتاد بعد كل قليل من الزمن وينبغى أن يكون التدبير جيدا بأن يجتنب المريض المنبهات المعدية لاسيما ان كانت المعدة لاتحملها الابمشقة فان كانت قوى المريض قابلة للاستفراغ الدموى يفصد لكن مع الاحتراس لأنه يسهل الانصبابات المصلية ويذهب الآلام التى تعرض لمن أصيب بالتهاب بريتونى حاد ومما ينبغى استعماله شد الحزام على البطن شدا قويا وكلما حصل فيه ارتخاء يشد فان آلمه الضغط يرسل عليه العلق أو يفصد فصدا عاما لتحمل المريض ذلك وينبغى أن لاتستعمل الحمة ولاالمقص ولادلك المحلل بالمرهم الزئبقى ولا الزئبق الحلو ولا المسهلات الشديدة الا اذا تيقن نجاحها كما نذكره فى الكلام على الاستسقاء والله الشافى

## (فى معالجة الاستسقاء الزقى)

ينبغى للطبيب أن يبحث قبل المعالجة عن حال الأعضاء الرئيسة لاسيما أعضاء

البطن ليوجه الوسائط العلاجية نحوها فان كان الاستسقاء متعلقا بعرض من
أمراض القلب أو الكبد أو ناشئا عن أمر أعاق دورة الدم الوريدية البطنية أو
من فساد في المعدة أو الرحم أو الكلى أو انتفاخ في الطحال أو حمى متقطعة أو كان
تابعا الالتهاب بريتوني مزمن كما هو الغالب ينبغي أن يقتصر على المعالجة
المخدرة فان لم تدل حالة الاعضاء على الشفاء يلزم اجتناب الاسباب التي تزيد
الداء وتستعمل مدرات البول والحراقات ويجتهد في منع زيادة الافراز المصلي
وان كان العليل قوي البنية ذا امتلاء دموي ولم يسبق له فصد فقد ينفعه الفصد
العام الا أنه لا يكون غزيرا فان حصلت منه نتائج جيدة يعاد ثانيا اذ بذلك شفي
كثير ممن كان مصابا بهذا الداء وكانوا في حالة خطرة فان كان الداء نتيجة حمى حادة
جلدية كالجدري يفصد العليل فصدا عاما أيضا فان أعقب الاستسقاء ارتشاح
عام لا يستعمل الفصد الا اذا كان المرض حادا وكان العليل قبل المرض جيد
الصحة وقد حصل النجاح من تناول المقيئات الجيدة كعرق الذهب في كل ثلاثة
أيام أو أربع فينبغي أن تعالج بها جميع الانصبابات المصلية الا اذا كان الداء ناشئا
عن فساد في بنية المعدة لان القيء اذ الذي يسرع في وظيفة افراز الجلد ويزيد
في الامتصاص وعلى الطبيب أن يحترس في استعماله المقيئات لئلا يحدث
عنها تنبه في القناة فتكون مضرة ويختار منها لكل شخص ما يناسب حاله وحال
المرض ويكون استعمالها بحسب ما يحدث وهذا أحسن ما عولج به هذا الداء
وينبغي أن يكون المسهل قليل المقدار أولا كقمحتين من الطرطير الغاسل
في كثير من الماء ثم يزاد تدريجا حتى يصل الى أربع عشرة قمحة أو أربعا وعشرين
وان كان المسهل كخلاصة الجلابة أو السقمونيا أو خلاصة الصبر أو الخربق
الاسود أو السنا المكي أو الحنظل ينبغي أن يكون قويا حتى يحدث عنه الاسهال
والمقدار اللازم منها مذكور في الدستور في آخر هذا الكتاب فراجعه فان لم
يكن الداء مصحوبا بأعراض حمى تستعمل المصرفات كالمقصة على البطن
أو يتناول الديجيتال من الباطن أو خلات البوتاس أو بصل العنصل أو خلات
النوشادر أو مسحوق دوور أو خلاصة حب العرعر أو قرة العين المائية ويسقى

النبيذ

النبيذ الابيض أو الاشربة المدرة للبول أو مصل اللبن أو مغلى حشيشة الزجاج أو عرق الجيل أو جذور التوت الافرنجي ويضاف على ما يستعمل منها نصف درهم أو درهم من ملح البارود في كل رطلين منه وتوضع المنفطات على أعالى الفخذين من الجهة الانسية ويدلك البطن بصبغة بصل العنصل أو الديجيتال أو خشب الانبياء ويستعمل له تماثيل الخل أو زهر السنبق أو حب العرعر فتعين على النجاح فان طرأ الداء عقب حمى متقطعة ولم يكن معه أعراض التهاب البريتون ينبغي أن يعالج بالكينا والاستحضارات الحديدية لاسيما كبريتات الحديد وان كان ناشئا عن انقطاع نزيف أو ارتداع مرض جلدى أو سائل قرحة عتيقة يعالج بالفصد أو بفتح حمصة وفي جميع الاحوال ينبغي أن تساعد الوسائط المذكورة بشد حزام على البطن شدا قويا وكلما حصل فيه ارتخاء يشد وابقاؤه مدة طويلة ولو بعد البرء فان لم تفد الوسائط المذكورة ولم يزل الداء آخذا في التقدم وضاق النفس يستعمل البزل والحزام المذكور آنفا فان صاحبته حمى الدق وأخذت في الزيادة فالاحسن استعمال الوسائط الصحية والاشربة الملطفة المغذية كاللبن وماء الشعير المحلى بالشراب البسيط والمغلى الابيض لسيدنام وما ماثله وان كان الالم شديدا اجتهد في تسكينه بالحقن المأفونة والدلك بالمرهم المأفون أيضا أو بمروخ يضاف عليه مقدار من الجواهر المخدرة كاللودنوم ويسقى العليل شراب رؤس الخشخاش أو الخلاصة الصمغية الافيونية أو خلات المورفين في جرعة لطيفة أو بالطريقة الجلدية فان لم تنفع هذه الوسائط تترك المعالجة ويسلى المريض بما يشغله عن الداء كاللهو واللعب ويؤمر بالراحة التامة فلعل ذلك يكون سببا لطول عمره وما ذكرناه في هذه المعالجة هو الذي يعالج به الاستسقاء الكيسي الا أنه قد يعالج بالعملية كما ذكرناه في الكلام على الديدان الكبدية والله الشافي

## * (في معالجة أمراض الجلد) *

## * (في معالجة الاريتيما) *

اذا كانت الاريتيما موضعية وكانت ذاتية حادة فالغالب أنه يكفي في علاجها

النظافة والغسلات الملينة اماماء الخطمية أو البلسان أو القابضة كمحلول خلات الرصاص لانها من الامراض الخفيفة فان كانت متسببة عن احتكاك سطحين متلامسين من البدن وقويت حتى صارت سجحا بان كانت فى باطن الفخذين أو المرفقين أو الابطين أو الاربيتين أو كانت حاصلة عقب أعمال شاقة تعالج بالراحة والدهن بالزيت أو المرهم البسيط فان تقيح محلها يذر عليها مسحوق الليكبود أو الدقيق المحمص وان كانت ناشئة عن رباط كسر فانها تبرأ بعد رفع الجهاز ببعض أيام وان حدثت من مماسة المواد الثفلية للجلد كما يحصل للاطفال تعالج بالنظافة وان كان سببها سيلان سائل مخاطى حريف من الانف كما فى مرض الزكام ينبغى دلك المحل المصاب بمرهم بسيط أو زيت أو شحم وان كانت عامة تعالج بالاستفراغات الدموية والتدبير فى المأكل ويسقى الاشربة المحللة والابزن الفاتر الملين والمسهلات الخفيفة فمن حيث ان العادة أن هذا الداء لا يمكث الا قليلا ثم يبرأ ولو من نفسه فقد تكفى فيه المعالجة المذكورة فان كان مزمنا ولم تنفع فيه الاستحمامات الفاترة ينبغى أن يعالج بالمسهلات الخفيفة فمن النادر أن يستعصى على المعالجة وقد شاهد بعض أطباء الامراض الجلدية أن هذا الداء شفى بالنطولات الكبريتية الايدروجينية وكان مزمنا وان كان سمباتويا بالالتهاب الغشاء المخاطى للمسالك الهضمية أو الارتشاحات المصلية يعالج المرض الاصلى فيزول السحج بزواله وقد يعالج بالادوية الملينة أو المسهلة أو المقيئة ان كان مع العليل تخمة وان كان ناشئا عن التهاب فى المعدة أو الامعاء يعالج بارسال العلق على الشراسيف أو على مسير القولون أو على المقعدة وان كان ناشئا عن احتباس طمث أو نزيف معتاد يعالج بارجاع السائل الى محله ان أمكن وان كان وبائيا كالذى ظهر فى مدينة باريز سنة ١٨٢٨ مسيحيه الموافقه لسنة ١٢٤٤ هجرية وكان يظهر فى الرجلين واليدين ويعقبه تفلس البشرة ينبغى أن يعالج بالاستفراغات الدموية العامة والموضعية لاسيما من حافة الرجلين واليدين والابزن البسيط العام والتهاييل الملينة أو المخدرة فان بعض الاطباء عالجه بذلك ونجح وعالجه بعضهم

بالمسهلات وبالجملة يلزم في علاج هذا الداء راحة المريض وتدبير أغذيته فقد يكونان كافيين في برئه بل قد يكون التدبير وحده كافيا والله الشافي

## *(في معالجة الحمرة)*

اعلم ان الحمرة التهاب جلدي بسيط تصحبه حمى تارة تكون خفيفة وتارة تكون قوية فان كانت خفيفة ولم تصحب بامراض المسالك الهضمية أو تقيح النسيج الخلوي الذي تحت الجلد ينبغي أن يقتصر في علاجها على الأشربة المحللة المحمضة وان كانت في الوجه وكان مع العليل امساك ذيق مصل اللبن ومرق الحشايش والماء المعسل والليمونيات المحلاة بشراب ملح الطرطير ويستعمل له الأبزن القدمي المخردل والحقن المكونة من مطبوخ ورق السلق أو النخالة وان كانت الحمرة في طرف من الأطراف ينبغي للمريض أن يريحه من الاعمال ويضعه وضعا أفقيا وان كانت قوية وصاحبتها حمى قوية أيضا وكان العليل شابا ينبغي أولا أن يفصد فصدا غزيرا لاسيما ان كانت الحمرة على الوجه أو على فروة الرأس أو في محل كثير النسيج الخلوي بحيث يخشى التهابه كالثدي فينبغي للطبيب أن يحترس على حفظ الاعضاء الباطنة من الاحتقان الدموي لاسيما المخ فانه كثيرا ما يحصل فيه ذلك الا اذا كانت الحمرة على الفروة ففي هذه الحالة ان كان الورم عظيما ينبغي أن يبادر بارسال جملة من العلق على الرقبة بعد الفصد العام لاجل سرعة زوال الالتهاب وتكون من عشر علقات الى خمس عشرة في كل مرة ومتى حصل الشفاء أو الضرر من وضعها لا توضع مرة أخرى وقد يكرر الفصد ان كان العليل دمويا ولم يحصل من الاستفراغات الدموية السابقة ضرر وهذه المعالجة مناسبة ان خشي من الحمرة تأثير المخ فان ظهرت أعراض تدل على أن الأغشية المخية قد أصيبت ينبغي أن يعالج بما ذكرناه في محله والمعالجة بمضادات الالتهاب عظيمة المنفعة ان كانت الحمرة ناشئة من سبب ظاهر كجرح أو تشمس أو غير ذلك وان كان مع الحمرة التهاب معدي معوي يكفي في معالجتها المعالجة السابقة وان كان التهاب الجلد شديدا يرسل عليه علقات ويلزم في معالجة الحمرة السمبا ثوية الانتباه في استعمال

الوصعيات الظاهرة لان وضع المكمدات المغموسة فى الماء البارد أو ماء الرصاص قد يحدث عنه التهاب باطنى لانها تردع الالتهاب الظاهر فان كان اللسان مغطى بطبقة بيضاء ثخينة صفراوية ولا احمرار فى وسطه ولا فى الحفافى والفم متعجنا والوقت رطبا وكان ظهورها عقب تناول أغذية ردئية لاسيما ان استولت عليه الأمراض الصفراوية والتخمة فالانفع فى علاجها استفراغ القناة الهضمية دون الاستفراغات الدموية ولذلك ينبغى أن يعطى قدر قمحتين من الطرطير المقيئ فى رطلين من الماء ثم يعطى العليل مسهلا خفيفا اذا لم يمنع منه مانع وبهذه الطريقة ينقطع دوام الحمرة وتنقلها على الجلد لاسيما مدة استيلاء الامراض الوبائية الصفراوية وان كانت متنقلة أعنى أنها تظهر فى عضو غير الذى ظهرت فيه أولا قبل قطع أدوارها فى محلها الاول كما شوهد ذلك فى الالتهابات المفصلية ينبغى للطبيب أن ينتبه حينئذ للاعضاء الباطنة لاسيما الأغشية المصلية وأن يفصد العليل فى الحال فصدا عاما لضعف الاستعداد الالتهابى ثم يعطيه الأدوية المسهلة ان كانت القناة الهضمية سليمة ثم يضع له المنفطات على الأطراف ويبقيها مدة طويلة ان خشى طول مدة المرض واجتهد بعض الاطباء فى اثبات الحمرة فى جزء من الجلد التى ظهرت فيه أول مرة بان وضع منفطة عريضة فى مركز الحمرة لكن الغالب على الظن ان هذه المعالجة مضرة لانها قد ينشأ عنها غنغرينة المحل ان كانت الأمراض الغنغرينية كثيرة الوجود وان كانت الحمرة شديدة وسن العليل وبنيته يستدعيان الاستفراغ الدموى ينبغى أن يستفرغ ولا تستعمل المنفطات اذا كانت الحمرة أوذيماوية لاسيما ان كانت غنغرينية وكان العليل طاعنا فى السن أو ضعيف البنية واعلم انه فى أيام الوباء والتيفوس قد تستحيل الحمرة الى غنغرينا نغى مرضيها انسان حينئذ ينبغى للطبيب أن يجتهد فى معالجة الداء الاصلى ثم يعالج الحمرة لانها من تعلقات الداء العام فان حصلت الغنغرينا فى الحمرة من أول الامر يعالج العليل بالمقويات من الباطن كالكافور وروح المندريروا والليمونات المعدنية والأبزن الرحاقية ويكوى المحل بازوتات الزئبق ووضع مسحوق الكينا

والتفسك المغموس فى محاول كاورور الكاس وجميع الجواهر التى تعالج بها الغنغرينا أعنى مضادات العفونة من الباطن والظاهر فان كانت الحمرة غلغمونية ينبغى أن تكون المعالجة قوية فيفصد أولا مرة أو مرتين ثم يرسل العلق حول الجزء الملتهب ويسهل خروج الدم بغسل محل أفواه العلق بالماء الفاتر أو وضع العليل فى حمام ومع ذلك يستعمل الابزن الموضعى ويغطى المحل بضماد ملين فان لم تنجح هذه المعالجة وانتهى الداء بالتقيح تنبغى المبادرة بالشق عليه شقوقا غائرة فان كانت الحمرة ناشئة عن انقطاع استفراغ دموى معتاد عليه كالفصد أو الحيض أو النزيف الباسورى ينبغى الفصد العام أو وضع العلق على الفرج أو المقعدة وان كانت عرضا لمرض آخر كالآلام العضلية أو الشقيقة أو غير ذلك تفتح له حمصة ويلزم ابقاؤها مدة طويلة فان كان الالتهاب دوريا يعالج كما ذكرنا ويراد فتح الحمصة لانها أعظم واسطة لقطع نوبه ويستعمل الفصد والمسهلات أيضا لانهما ينفعان لمنع دور هذا الداء وأما الحمرة المعروفة بالقشف التى تظهر فى اليدين والرجلين فتزول بالغسل بماء الرصاص أو بوضع الرجلين فى ابزن خردلى أو غسلهما بماء الورد الاحمر أو العرق المكوفر أو الثلج أو غيره مالم تكن ناشئة عن مرض آخر والله الشافى

*(فى معالجة الابخرة المعروفة عند العامة بالشرى)*

اذا كان هذا الداء ناشئا عن أكل القوقع أو الهمار أو ما يشبههما يعالج بالمقيئات وتناول الأشربة المحمضة قليلا وان كان ناشئا من ذاته يقتصر فى علاجه على الغسل بالماء البارد أو المضاف عليه روح العرقى ويجتهد فى تلطيف الاكلان الذى يصحبه عادة وقد تكون حرارة الفراش كافية فى زواله فان كان شديدا أو صحبته أعراض حمى يعالج أولا بالفصد العام مرة أو مرتين ثم بالاستحمام الفاتر والأشربة المبردة والغسل بالخلات السائل أو بمحاول كربونات البوتاس وان كان مصحوبا بالتهاب معدى معوى أو كان عرضا له يعالج بما يناسب المذكور كما هو مذكور فى محله فان انتقل الداء الى الازمان وكان من متعلقات مرض آخر ينبغى للطبيب أن ينتبه لتدبير المريض ويمنعه من تناول الأشربة الروحية لاسيما

ان ظهر عقب استعمالها كما يمنعه عن الاغذية التى تحدثها ولذلك التزم بعض الاطباء أن يغير أغذية العليل بالكلية فان لم تكف هذه الوسائط وكان مزاج العليل لينفاويا يعطى الاشربة المحمضة والمسهلة وان كان ذا امتلاء دموى يفصد فصدا عاما ويرسل له العلق على المقعدة وقد يستعمل الابزن العام لانه نافع فى جميع أمراض الجلد وكذا الاستحمام الفاتر الملين فانه نافع ان كانت الانجرة حادة فان كانت مزمنة فالانفع فيها الاستحمامات القلوية والبخارية والتهابيل البخارية وعلى المريض اذا وصل للنقاهة أن يحترز من البرد لان الارتداع يحصل منه ضرر عظيم فى الغالب والله الشافى

## *(فى معالجة الاكزيما)*

هذا الداء كان يسمى عند القدماء بالقوباء الحية وبعض الاطباء الآن يسميه بالقوبا القشرية الرطبة وهو مرض حوصلى يظهر على أنواع مختلفة ولكل نوع منها معالجة تخصه فنها الاكزيما البسيطة وهى أقل ضررا مما عداها من الانواع وتعرف بانها حويصلات صغيرة جدا كثيرة العدد متراكمة على بعضها لا يوجد معها أعراض التهاب وهذا النوع يعالج باستعمال الاشربة المحمضة والاستحمام الفاتر فان كان موضعيا ينبغى للطبيب أن يتنبه له لئلا يلتبس عليه بالجرب ويعالجه حينئذ بالضمادات الملينة والمخدرة وبعض الاطباء كان يعالجه بالضماد المكون من دقيق البطاطس المعروف الآن بالقلقاس الافرنجى وهو نوع من الكمأة أو دقيق الارز أو لباب الخبز الممزوج أو الممروس بمغلى جذور الخطمية ومغلى رؤس الخشخاش ويغسل بمغلى ملين فان كان عرضا لمرض آخر ينبغى أن تستعمل له أولا معالجة تجهيزية بان تستعمل الضمادات المطلقة حتى يزول دور الحدة ثم يعطى مسهلا خفيفا عقب الفصد العام ثم يستعمل له الاستحمام العام أيضا ومنها الاكزيما الحمراء والاكزيما العسلية وهما أكثر التهابا من النوع الاول ويعالج كل منهما بضادات الالتهاب لكن تكون أقوى من معالجة النوع الاول فان كانتا خفيفتين تعالجان بالاشربة المحمضة والمحللة والمسهلة الخفيفة والحمية وان كانت احداهما شاغلة لسطح متسع

من الجلد أو مصحوبة بأعراض حمى ينبغي الفصد العام وارسال العلق على المحل الذي هو فيه وقد يستعمل الفصد وارسال العلق معا وقد يفصد ثانيا كما في النوع الاول فان كان الداء وضعيا ومصحوبا بأكلان وش في الجزء المصاب تستعمل الضمادات الملينة المخدرة والاستحمامات العامة الفاترة وان كان ناشئا عن الدلك بالمرهم الزئبقي ينبغي أن يقطع ثم يعالج بما تقدم فان أزمن الداء عسر شفاؤه ولا ينفع فيه من الادوية الا القليل لكن يعالج بالاشربة المحمضة بحمض الكبريتيك أو الازوتيك وبالابزن العام الفاتر الملين أو الغروى وبالمسهلات الخفيفة كمصل اللبن الذي أذيب في كل رطلين منه درهمان من ملح الطرطير ومرق لحم العجول المضاف على كل رطلين منه أوقية من الملح الانكليزي فان لم تنفع هذه الوسائط تبدل بما هو أقوى منها فيستعمل من الظاهر الابزن القلوى والكبريتي والاستحمام البخاري والمياه المعدنية الكبريتية وهي أنفع من الصناعية لاسيما ان طالت مدتها فان كان الداء مزمنا وكان الجلد يابسا متشققا مغطى بقشور كثيرة يستعمل النطول فان لم ينفع يمس الجلد مسا خفيفا جدا بحمض الكبريتيك ايدريك بأن يغمس في الحمض زغب ريشة ويمر بها على الجلد امرارا لطيفا أو بالاستحضارات الزيبقية بان تمزج ١٥ قمحة من الزئبق الحلو في أوقية من الشحم أو ٢٤ قمحة من أزوتات الزئبق بنصف أوقية من الشحم أو ٢٤ قمحة من يدور الزئبق بأوقية أو قمحتان فاكثر الى ١٢ قمحة من ثاني يودور الزئبق أو يوضع عليها التفتيك المغموس في حمض الازوتيك أو الكلورايدريك أو ازوتات الزئبق الحمضي أو يكوى المحل المصاب بالحجر الجهنمي ويستعمل من الباطن المسهلات أو الزئبق أو السليماني وحده أو مع مغلى النبات المسمى بالحلو المر أو المياه المعدنية الممزوجة باللبن أو بشراب ملطف أو الاستحضارات الزرنيخية كمحلول فولير و بيرسون أو زرنيخات كل من النوشادر والحديد لكن يكون المقدار قليلا جدا كنصف ثمن قمحة أو الحبوب الازيائية وهي حبوب مركبة من نصف ثمن قمحة من حمض الزرنيخوز وأكثر من هذا المقدار يحصل منه ضرر عظيم فيبتدأ من

محلول فوليرثلاث قطرات صباحا على الريق فى كوبة ماء ثم يزاد تدريجا حتى يصل الى ١٥ قطرة ويبتدأ من محلول بيرسون بمقدار من ٢٤ قطرة الى درهم لانه أقل قوة من سابقه ويمزج فى الماء كذلك وكذا زرنيخات النوشادر وقد نجح استعمال صبغة الذراريح فى اكزيمات عتيقة كانت مستعصية لكن يبتدأ منها بثلاث قطرات وتزاد بالتدريج الى ٥ وهكذا الى ٢٥ فى الماء أيضا وينبغى أن يكون استعمال الدواء متقطعا لئلا تعتاد البنية عليه ولذلك كان المقدار قليلا وينبغى الانتباه لما يحصل من الالتهاب المعدى بعد استعمال الدواء فان صحب الداء أكلان شديد يعالج بغسل الأعضاء المريضة بالماء الأبيض أو مستحلب اللوز المر أو بمغلى النبات المسمى بالحلو المر أو بالبنج الأسود وبالاستحمام العام وقد يستعمل فى علاجه مرهم ويلسون وينبغى استعمال المعالجة الواقية ان كان فيه استعداد لهذا الداء بالمباعدة عن الأسباب فيجتنب الشبان المعرضون له الأشربة الروحية والشمس المستطيل وكل ما يكون سببا فيه والله الشافى

*(فى معالجة الهربس المعروف بالحزاز)*

اعلم ان هذا الداء قليل الخطر وان اختلفت أنواعه وهو من الرتبة الحوصلية كالحزاز الفقاعى والشفوى والمنطقى والحلقى والقلفى ويعالج غالبا بالحمية اللطيفة والأشربة المحللة والملطفة ولا يعالج بالفصد الا نادرا وقد يكفى فى علاجه الغسل بالمياه الملينة أو المخدرة وان كان الحزاز فقاعيا تستعمل القوابض كالدقيق المحترق والحبر ومحلول أملاح الحديد والنحاس والخارصينى أو البورق أو الشب الحى أى الذى لم يحرق ولا ينبغى استعمال الوضعيات الملينة لان معظم الاطباء لم يستعملها فى علاجه لانها تجذب الدم الى جهة الجلد وينفع فيه الاستحمام الفاتر أو البارد واما الحزاز الشفوى فالغالب أنه يزول بغير علاج لكن ينبغى لتنقيص الاكلان الذى يصاحبه أن يدلك محله بالمرهم أو الشحم أو يغسل بالماء المحلول فيه بعض قطرات من محلول كبريتات الخارصينى أو خلات الرصاص وأما القلفى فيعالج بالحقن عليا بين القلفة والحشفة وعلى

الطبيب أن ينتبه له لئلا يلتبس عليه بالقروح الافرنجية وأما الحلق فيعالج بالغسل بمحلول قلوى قابض قليلا فان كان فى محال متعددة يعطى العليل مسهلا خفيفا ويستعمل له الاستحمام القلوى أو المكبرت ويدهن بمرهم الكبريت الداخل فى تركيبه بعض قمحات من الكافور انظر المراهم فى الدستور واما الحزاز المنطق فلا يعالج بمضادات الالتهاب لاسيما الفصد العام الا اذا كان مصحوبا بالتهاب باطنى كما لا يعالج بارسال العلق الا اذا كان المحل المشغول به أحمر أو كان مصحوبا بأعراض حمى وفى مدة دور الحدة يحتمى العليل حمية لطيفة ويرتاح عن الأعمال ويسقى الأشربة المحللة والمحمضة ويستعمل الوضعيات الملينة وقد يطلى محله باللبن أو الزيت أو بعجل المطمية فان كان مصحوبا بألم يدهن بالمرهم المؤفون أو مرهم اللفاح أو البنج الأسود أو المرهم المركب من الجواهر المخدرة وقد شوهد برؤه بوضع منفطة على المحل المشغول به أو بكى حويصلاته بالحجر الجهنمى ويكرر الكى مرارا لايقاف الحويصلات التى تظهر بعد الكى الاول فان تغنغر محله ينبغى الاجتهاد فى ايقاف الغنغرينا بمضاد العفونة كالكينا والعرقى المكوفر وان كان مصحوبا بأعراض ضعف ينبغى أن يستعمل له التدبير الصحى ويسقى قليلا من مصل اللبن المضاف عليه ملح متعادل ككبريتات الصودا أو البوتاس أو ملح الطرطير أو مرق السلاحف أو الضفادع أو الفراريج الصغيرة فان كان العليل نحيفا يعطى الأشربة الحديدية ويحتمى حمية كاملة والله الشافى

* (فى معالجة الجرب) *

اذا كان الجرب كثيرا وكان قديما وصاحبته أعراض التهاب فى الجلد وكان الشخص قوى البنية دموى المزاج وكان الاكلان شديدا والجلد ملتهبا يبتدأ علاجه بالفصد العام أو بمسهل خفيف ويساعد بالاستحمام العام وان كان العليل نحيفا البنفاوى المزاج ومعه اصابة التيندأ باعطاء مسهل ويستمر على اعطاء المسهلات مدة المعالجة ومما جرب نجاحه فى ذلك الاستحضارات الكبريتية ومرهم المعلم هلمبريك وهو مركب من كبريت وبوتاس الكن

لا يستعمل المرهم المذكور الا بعد الاستحمام بالماء والصابون ثم يدهن كل يوم مرتين كل مرة بأوقية منه مع الدلك وحال الدهن يكون امام النار ثم بعد الدلك الثاني يغتسل بالماء والصابون ومدة هذه المعالجة لا تزيد على ١٦ يوما وهنالك معالجة أخرى تسمى معالجة بيهوريل لكن لا تناسب الا اذا كان الجرب حديثا أو قليلا وهي أن يذوب نصف درهم من كبريتور الكلسيوم في قليل من الزيت ويدلك به الجسم صباحا ومساء ومدة المعالجة به تكون ١٥ يوما ومن الاستحضارات الكبريتية المرهم الكبريتي وهو مركب من أوقية من الشحم وخمسها من الكبريت ويدهن في كل مرة بأوقية منه حتى تتغطى جميع الحويصلات الجربية ويفعل ذلك كل يوم مرتين ومدة هذه المعالجة ١٥ يوما أيضا ويستعمل أيضا اربع آواق من كبريتور البوتاسيوم في رطل ونصف من الماء ويضاف عليه نصف أوقية من حمض الكبريتيك ويغسل به مرتين في كل يوم والغسل بهذا الاستحضار لا يوسخ ثوب المريض الا أنه قد يحدث عنه التهاب الجلد وقد يستعاض بالغسل بالمياه الصابونية الكئولية ان لم يرض المريض برائحة الكبريت الا أنها قليلة النجاح ومدة المعالجة ١٦ يوما وقد يستعمل المرهم المركب من الخربق الأسود والشحم أعني الثمن من الخربق والسبعة اثمان من الشحم ويدلك به ومدة الاستعمال لا تزيد عادة عن ١٣ يوما فان كان العليل طفلا يقتصر على الغسل بماء الصابون والاستحمامات الكبريتية الصناعية أي بالكبريتور كما ذكرنا ويعطى من الباطن كل يوم ٢ قمحات أو ١٠ من الاقراص الكبريتية ومدة هذه المعالجة ٢٥ يوما اذا كان يدخل الحمام كل يوم مرة فان ظهر على الحويصلات القديمة حويصلات جديدة ولم تزل الا ببطئ تستعمل الاستحمامات الكبريتية فان صاحب الجرب أكلان شديد تستعمل الاستحمامات القلوية فان كان معه أوكزيما أو مرض آخر من أمراض الجلد تترك معالجة الجرب ويعطى الأشربة المحمضة ويكثر من الاستحمام وكان بعض الاطباء يعالجه بالاستحضارات الزئبقية وبحب الرأس المسمى بزبيب الجبل وبالمرهم الليموني أي الاصفر لكن قد ترك ذلك كله

الآن

الآن ويلزم أن تبخر ملابس المريض بالتباخير الكبريتية ويكثر من الاستحمام والنظافة والله الشافي

## (في معالجة البمفيجوس أي البونفوليكس)

اعلم أن هذا الداء من الرتبة النفاطية وهو داء خفيف لا خطر فيه غالبا وعلاجه خفيف أيضا لكن ان كان بسيطا يعالج بالنظافة والحمية والأشربة المحمضة والملينة وان كانت نفاطاته قليلة تفتح لتخرج منها المادة المنحصرة فيها لكن لا ترفع البشرة بل يغير عليها بخرقة مدهونة بمرهم بسيط لئلا تحكها الملابس

فان كان التهاب الجلد شديدا والألم الموضعي محرقا ولا يوجد معه مرض باطني يرسل العلق حول النفاطات وان وجد معه مرض باطني وكانت الحمى شديدة ومع العليل امتلاء دموي يفصد فصدا عاما

وان كان الداء مزمنا ولم يكن عرضا لمرض آخر يعالج بالاستحمام العام الملين وان كان مصحوبا بأكلان شديد كما هي العادة يزاد على الاستحمام الدهن بالجواهر الدسمة فان كانت القناة المعوية سليمة يعطى المسهلات أي بعد كل قليل من الزمن وأعظم ما يعالج به حينئذ التدبير في المأكل والمشرب فلا يعطى الا الألبان والأغذية المكونة من النباتات ويمنع عن الجواهر المنبهة كالتوابل الحارة والنبيذ وبعض أنواع السمك كالهمر والقوقع المعروف في اسكندرية ببلح البحر وفي تونس بالبيوش فان استعصى الداء بسبب حرارة الاقليم مثلا ينبغي أن ينتقل الى محل أنزل درجة وأعدل هواء وان كان ندوريا بأن كان يتعاقب هو ومرض آخر في عضو رئيس ينبغي تركه معالجته لئلا يظهر المرض الذي هو أكثر خطرا منه ويقتصر على المعالجة المحمدة المذكورة في أول هذا المرض والأحسن له حينئذ عدم معالجته وابقاؤه حتى يزمن ليصير مصرفا لما هو أعظم ضررا منه فان كان العليل نحيفا طاعنا في السن وخشي من المرض حصول الغنغرينا العامة استعمل الأدوية المقوية كالكينا والسيماروبا والكافور والنبيذ وما أشبه ذلك والله الشافي

## *(فى معالجة الروپيا)*

هـذا الداء كسابقه من رتبة المنفطات و ينبغى للطبيب أن يتنبه له غاية الانتباه لئلا يلتبس علـيـه بالايكيتما فان كان المصاب به ضـعيفا نحيفا ينبغى أن يعطى الأغـذية المقوية وتوضـع له الضمادات الملينة لسـقوط القشور التى تعقب النفاطات ويستعمل له الاستحمام الفاتر القلوى والغسل بالنبيذ المعسل اذا استعصت القروح على الالتحام فان كانت مؤلمة يغسل بغاسل ملين فان أبطأ الالتحام ينبغى أن تكوى بازوتات الفضة ثم يعطى المقويات من الباطن مع استعمال الوسائط الصحية لانها نافعة فيه فان كانت القروح عريضة واستعصت على الأدوية وعلى الرباط الحلقى المناسب الوضع تغسل بحمض الازوتيك أو الكلورايدريك المخفف كل منهما بالماء وأحسن من ذلك الكى بأزوتات الزئبق ومما جرب نجاحه أيضا يودور الزئبق فان كان المرض شاغلا للساقين ينبغى أن يبقى العليل مستلقيا على ظهره مدة طويلة والله الشافى

## *(فى معالجة الايكيتما)*

الايكيتما بثور تظهر على الجلد فان لم تكن مصحوبة بأعراض مرض آخر يقتصر فى معالجتها على الأشربة البسيطة كمرق العجول ومغلى الهندبا الخفيف أو مغلى عرق النجيل أو الشعير وما أشبه ذلك واستعمال الابزن البسيط فان كانت البثور قليلة تغسل بماء الخطمية أو ماء بزر الكتان أو ماء النخالة ويعطى الأغذية الخفيفة المناسبة ويستعمل النظافة التامة وان كانت كثيرة بأن شغلت سطحا عظيما من الجلد وصاحبها التهاب شديد تستعمل الاستفراغات الدموية العامة لاسيما ان كان المريض شابا قويا دمويا فان صحبها وجود صفراء فى القناة الهضمية لاسيما ان كانت الأمراض الصفراوية مستولية ينبغى استعمال المقيئات كمسحوق عرق الذهب أو قمحات من الطرطير المقيئ فى ماء كثير فان كانت مزمنة تعالج بالاستحمامات القلوية أو الكبريتية أو البخارية أو المياه المعدنية المالحة أو بماء البحر الملح ومع ذلك يعطى بعد كل قليل من

الزمن

الزمن مسهلا خفيفا ويعطى الأغذية الجيدة المفقحة فان كان العليل رضيعا والبثور مزمنة ينبغى الاجتهاد فى جودة لبن مرضعته فان كانت ناشئة عن الافراط من الأشربة الروحية او الأغذية الرديئة أو النهامة والكلب فى الأطعمة ينبغى ترك ما كان سببا لها والعادة أن يصحب هذه البثور أكلان شديد لا يطاق فتى صحبها يلطف بالغسل بالملينات أو بالدهن بمرهم الخيار أو مرهم الافيون والله الشافى

*(فى الامبتيجو)*

هذا الداء بثور جلدية أيضا الا أنها تخالف البثور المتقدمة فى بعض الأوصاف فان أصيب بها شخص وشغلت يسيرا من الجلد ولم يصاحبها الا تهيج خفيف فى محل ظهورها ينبغى أن تغسل بماء الخطمية أو مستحلب اللوز أو ماء النخالة أو الخشخاش أو اللبن الممزوج بالماء ويعطى الأشربة المحللة والليمونات ومرق الحجول ومنقوع الهندبا الخفيف أو عرق النجيل أو الحلو المر الذى هو نوع من الياسمين البرى وان شغلت محلا واسعا من الجلد أو كانت فى الوجه فالأحسن أن يبتدأ فى علاجها بالفصد العام أو ارسال العلق حول المحل المصاب فان لم يتحمل المريض ذلك يستعمل له الاستحمامات العامة والمسهلات الخفيفة والمعالجة المضادة للالتهاب وتستعاض الغسلات الملينة بالغسلات القابضة قليلا كالمحلول الخفيف للشب أو الصودا أو يستعمل له التهابيل البخارية لانها تسقط القشور وتمنع تولد البثور ثانيا وتوقظ القوة الحيوية للجلد فان لم تنفع هذه المعالجة تستعمل المسهلات والغسلات القلوية ويكرر الاستحمام ويسقى الاشربة المحمضة والغسلات المحمضة والقلوية على التعاقب وحمض السيانو ايدريك أكثرها استعمالا لكن لا يغسل بشئ مما ذكر الا بعد سقوط القشور بالاستحمامات والتهابيل البخارية فان أزمنت تعالج بالاستحضارات الكبريتية استحماما أو غسلا سواء كانت منفردة أو متحدة بالبود وقد يستعمل الاستحمام البخارى أو النطول قبل تكون القشور ان لم يكن هناك التهاب مجاور للبثور وقد تستعمل الاستحضارات الكبريتية من الباطن منفردة أو مختلطة باللبن

والأحسن من ذلك كله المياه الكبريتية أو المعدنية الطبيعية فان لم تنجح الوسائط المذكورة تكوى الجروح بالحجر الجهنمى أو بأزوتات الزئبق وهو الأحسن ولا تستعمل الاستحضارات الزرنيخية لاسيما محلول بيرسون الا اذا استعصى الداء على جميع الوسائط المتقدمة

●(تنبيه)●

نذكر فى هذا التنبيه بعض أدوية مستعملة فى علاج هذا الداء عادة وقد شوهد برء من عولج بها فمن ذلك أن بنتا كان عمرها ثمان سنين كانت هذه البثور شاغلة لقمة رأسها نازلة على قفاها فادخلت فى مارستان الأمراض الجلدية فى مدينة باريز قاعدة مملكة فرانسا فعالجتها أطباء المارستان وشفيت بشرب ثنتى عشرة أوقية من شراب مر مخلوط بدرهمين من الباباونج تتناولها على الريق صباحا ثم حلق شعر رأسها وصار فى كل مساء تغطى بثورها بضماد من بزر الكتان مضاف عليه درهم من مسحوق زهر الكبريت وشوهد صبى مصاب به فى حاجبيه وجفونه وكان من منافع علاج بدهن المحل المصاب بمرهم مركب من درهم من الزاعفر وعشر قمحات من الكافور وأوقية من المرهم البسيط فبرئ وقال بعض الاطباء ينبغى فى معالجة هذا الداء ان كان متسعا أن يسقى المريض مع مشروبه المعتاد رطلين من مرق العجول مذابا فيهما درهمان من كربونات الصودا وان يتناول فى كل صباح مقدار أوقية من مسحوق زهر الكبريت ونصف أوقية من طرطرات البوتاس مدة ١٨ يوما ثم يسقى من مغلى حشيشة الدينار المضاف على كل رطلين منه درهمان من كربونات الصودا ويستعمل له الأبزن القدمى مدة أسبوع ثم يسقى ثلاثة أقداح من مغلى الحلو المر أى الياسمين البرى ويتناول فى كل يوم على الريق من المسحوق المركب أوقية من زهر الكبريت المصعد ونصف أوقية من كربونات الصود الكن ينبغى أن يقسم ستة عشر قسما يتناول منها كل يوم قسما فى لقمة خبز ثم تغسل الأعضاء المصابة بمغلى النخالة وفى كل أسبوع يستعمل له الحمام القلوى ثلاث مرات والله الشافى

*(فى الاكنة)*

الاكنة بثور تظهر على الجلد فى الشبان والكهول وتستعصى على جميع الوسائط الشفائية وهذا الداء لم يظهر الا فى هذه السنين والغالب أنه من بنية الشخص ويكون بسيطا وغير بسيط فالبسيط وان صحبه التهاب الأجربة الدهنية كما هو كثير الحصول فى سن البلوغ للذكور والاناث لا يعالج الا بالاستحمام العام والتدبير اللطيف وغسل المحل المصاب بماء النخالة أو اللبن أو مغلى بزر السفرجل أو بزر الخيار وان كان فى انثى وصحبه عسر الطمث أو عدم انتظامه ينبغى أن يجتهد فى ارجاع الطمث الى حالته الأصلية باستعمال الابزن القدمى المتكرر وكذا الاستحمام العام والتهابيل الملينة الموجهة للرحم وارسال العلق على الفرج والفصد ان كانت المصابة دموية ممتلئة وان كانت ضعيفة تعطى الاستحضارات الحديدية والمقويات وان كانت شابة وكانت غير منتظمة الحيض تعطى النبيذ المقوى لانه شوهد بتناوله رجوع الحيض لحاله واصلاح المعدة فان كان حاصلا عن الطاف كما هو كثير الحصول للاناث يجب أن تتركه فان يبست البثور أو أزمنت ينبغى ان تنبه بالدلك والتهابيل البخارية الموجهة لمحل المرض والغسل بماء جولاند أو الماء الأحمر كما هو مذكور فى الدستور فى باب المياه أو توضع المنفطات الطيارة قرب المحل المصاب فان كانت البثور مؤلمة وصحبها احتقان الرأس يستعمل الفصد العام والأحسن أن يبتدأ به وقد يعالج بالغسل بالمياه المعدنية المكبرتة أو الماء الذى ذوب فيه قليل من السليمانى كخمس قمحات أو ست فى رطل من الماء المضاف عليه أوقية من روح العرقى أو مغلى الورد الأحمر المضاف عليه النبيذ أو بسق النبيذ والمياه الروحية كماء الملكة وماء الريحان الليمونى بان يوضع فى كل رطل من الماء ملعقة والأدوية الظاهرة تكون من مراهم كثيرة يدخل فى تركيبها الزئبق المضاف عليه النوشادر أو يودور الكبريت مما هو مذكور فى الدستور فى باب الأدوية وأما الاكنة المعروفة بالاكنة الوردية أو الكبروز أو تحبب الوجه فأغلب حصولها لمن بلغ سن الاربعين وللمبوسرين وذوى الامزجة العصبية الباذلين جهدهم فى الاشغال العقلية

أو التهميين فى المآكل لاسيما النساء بعد سن اليأس فينبغى أن يجتهد فى ارجاع البواسير أو الانزفة الدموية ان أمكن أو تستعاض بوضع العلق وأما الوضعيات القابضة فضرة لانها وان كانت مزيلة للداء فقد تحدث عنها أمراض خطرة تصيب الرئة أو عضوا آخر واعلم أن البحث عن بنية المريض وسبب مرضه أعظم الوسائط للمعالجة لان الاسباب البادية قد ترشد الطبيب لما يناسب من المعالجة وبالجملة ينبغى التدبير الجيد فلا يعطى المريض الا الاغذية اللطيفة واللحوم البيضاء والخضراوات والفواكه الحامضة ويستعمل له الحقن والرياضة اللطيفة فان حصل الداء عقب مرض مزمن ينبغى أن تفتح فى ذراعه جصة ويجتهد فى ارجاع الداء بالوسائط الخفيفة ان كان غير خطر وينبغى للمريض أن لا يمتنع عن شرب النبيذ لان الامتناع عنه فى هذا الداء مضر كما شوهد ذلك لان المصاب به يصير مستعدا لقبول الاسباب الخارجية التى تزيد فى المرض لكن الاحسن أن يتناول النبيذ الممزوج بكثير من الماء الا فى فصل الربيع لان التهيجات الجلدية تزداد فيه والله الشافى

## *(فى القوباء الذقنية)*

أكثر من يصاب بهذا الداء الرجال لاسيما من كشف شعر لحيته وعلاجها كعلاج الاكنة الوردية أعنى بالاستفراغات الدموية العامة والموضعية ان كانت القوباء فى التهاب ظاهر بان كانت محتقنة وكان العليل دمويا وتغسل بالمياه المعدنية المكبرتة والنطول الكبريتى وتدلك بالمرهم الزيبقى أو مرهم اول كلورور الزئبق أو تحت كبريتاته ويعطى مسهلا خفيفا والاشربة المحمضة ويتباعد عن المحال الحارة كما لا يكثر من حلق لحيته وان اضطر اليه ينبغى أن يكون بموسى حاد والاحسن قصها بمقص منحنى السطح وينبغى استعمال المسهلات الخفيفة حقنا والاستحمام العام فان لم تنفع هذه الوسائط يدلك لسانه بنصف سدس قمحة فأكثر الى نصف قمحة من موريات الذهب ان لم يكن المرض متعلقا بمرض باطنى وكان بعض الاطباء يعالجه بشرب مغلى الشاهترج أولا ثم بارسال العلق على الذقن ان كان هناك أدنى تهيج ثم بالاستحمام العام فى كل يوم مرتين مع غمس الذقن فى الماء واذا اريد حلق لحيته ينبغى

أن يكون الموسى حادا كما ذكرنا وغيره على ذقنه امرارا لطيفا خفيفا لعدم التهيج والاحسن قصها كما ذكرنا وبعد القص يغمس ذقنه فى ماء حار تكون حرارته ٢٥ درجة مدة نصف ساعة ثم يستعمل الاستحمام فى كل يوم مرة أو أكثر بماء حرارته ٣٠ درجة ويمكث فيه مدة نصف ساعة ويكون قد اضيف للماء قليل من روح العرقى وتغطى القوباء عند كل مساء بالمرهم الكبريتى وتغسل الذقن فى الصباح وتدهن بمرهم الخيار أو ما يماثله ويقرب من قشر القوبا جسم ساخن ليسهل سقوطه ويستعمل له التدبير الجيد ويجتنب الاغذية المتبلة بالتوابل الحارة والاشربة المنبهة والروحية وبعد الشفاء يستعمل التدبير اللطيف ويكثر من الاستحمام ويجتنب الاسباب التى تزيد ضرر الداء أو تكون سببا لرجوعه وتستعمل المياه الكبريتية ومغلى الحلو المر الذى هو الياسمين البرى وان خيف من انتقال الداء الى عضو آخر تفتح فى عضده حمصة والله الشافى

*(فى معالجة السعفة العسلية أو الشهدية)*

انما سمى هذا الداء بالسعفة العسلية أو الشهدية لشبهه بالعسل فى اللون وأخلية العسل الشهدية وعلى كل متى ظهر فى عضو من الجسم ينبغى أن يعالج بالضمادات الملينة والغسل بالمياه الغروية أو بالصابون ويكثر من ذلك بان يغسل بعد كل قليل من الزمن لتسقط القشور ويوضع له منفطتان عريضتان على العضدين ان كان الداء شاغلا للرأس وذلك لمنع حصول الادواء الباطنة التى تعقب هذا الداء عادة فان اشتدت الحرارة والاحمرار والاكلان ترسل علقات على فروة الرأس وان كان الجلد قليل التنبه يستعمل المرهم الكبريتى ويغسل بالمياه الكبريتية ويعطى المسهلات الخفيفة لاسيما ان كانت القناة الهضمية سليمة من التهيج ويستعمل الادوية المرة والاستحضارات الحديدية ان كان المريض نحيف البنية فان وصل الالتهاب الى البصيلات الشعرية فمن المناسب أن يسهل سقوط الشعر بالمرهم المضاف عليه كربونات البوتاس ويغسل بالمياه القلوية الفاترة وعليه أن يحلق الشعر ويجتهد فى زوال القشور بالطريقة التى ذكرناها أو تعالج بالصفة المعروفة بالطاقية الزفتية الا أن هذه

الصفة يحدث عنها ألم شديد فلا ينبغي استعمالها ويعالج بطريقة اخرى وهي أن يقص الشعر ان كان موجودا قصا كالتقصير بان يبقى منه نحو قيراطين وذلك لسهولة سقوط القشور بعد ذلك بالامتشاط أو بالدهن بالشحم أو بضماد من دقيق بزر الكتان ثم يغسل الرأس بماء الصابون وكل من الدهن والغسل يستعمل أربعة أيام أو خمسة لاجل تنقية جلدة الرأس من القشور ثم يجتهد في قطع الشعر فيوضع عليه مرهم مركب من أربعة أجزاء من الشحم المصفى وجزء من مسحوق نمرة ١ فيستعمل من شهر الى شهر ونصف بل الى شهرين وذلك على حسب كون الداء عتيقا أو غير عتيق وفي اليوم الذى لا يوضع فيه يمشط بمشط رفيع الاسنان ليزيل أغلب الشعر بغير ألم ثم بعد خمسة عشر يوما من هذه المعالجة يذر على الرأس مسحوق منظف نمرة ٢ وفي ثاني يوم يمشط الشعر ليقطع ما انفصل منه ثم يوضع المرهم المنظف للشعر ويفعل هكذا مدة شهر او شهر ونصف ثم يغير المرهم الاول بمرهم مركب من أربعة أجزاء من الشحم وجزء من مسحوق نمرة ٣ ثم يغسل المحل المصاب بمحلول هذه المساحيق مدة خمسة عشر يوما أو شهر على حسب الداء وهذا المسحوق على رأى بعض الكيماويين مركب من جير بارد أي مطفي وسليس وشب وأوكسيد الحديد وقليل من كربونات البوتاس والفحم وتختلف مقادير الفحم على حسب المسحوق ففي نمرة ١ عشرة أجزاء من الفحم وليس في نمرة اثنين وثلاثة الضعاف اللون من الفحم الاقليل وقال بعضهم أنه يوجد في نمرة ١ مقدار من رماد الحطب وتحتوى نمرة ٢ و٣ على قليل من الرماد المذكور ثم لا تستعمل الادهان الامرتين في الجمعة الى أن يزول احمرار الجلد وتمشط الرأس في الايام التي لا يستعمل فيها المرهم مرة أو مرتين في كل ٢٤ ساعة ثم يدهن الشعر بالشحم أو بزيت الزيتون

وأما السعفة النخروبية فالغالب أن تعالج بغسل الرأس بمحلول كبريتات

البوتاس

البوتاس أو بسيال بارد أو النطول الكبريتي رابعة فى الدستور وبعض الاطباء عالجه بوضع درهم من حمض الكلورايدريك فى رطل من الماء وبعضهم كان يعالجه بالمراهم الكبريتية أو بمرهم الزئبق الحلو أو مرهم المنقنيز أعنى بدرهمين من أحدهما مع قدرهما من الصابون الابيض فى أوقية من الشحم أو مرهم بنيير أو مرهم يودور الكبريت انظر الدستور فى فصل المراهم فتدلك به الاجزاء المصابة صباحا ومساء أو بمحاول كبريتات الخارصينى أو النحاس أو أزوتات الفضة أو السليمانى الاكال أعنى بثلاث قمحات منه أو أكثر الى ست من الازوتات فى أوقية من الماء ومن نصف قمحة الى قمحة من السليمانى فى أوقية من الماء المضاف عليه درهم من روح العرقى ومن حيث أن السعفة تكون نافعة لبعض الاطفال كصرف ينبغى بعد شفائها أو فى مدة لعلاج أن تستعاض بصرف كراقة أو حصة فان ظهرت السعفة بعد مرض ثقيل لا تنبغى معالجتها لانها فى الغالب تزول من نفسها عقب البلوغ وفى أيام معالجتها ينبغى الاستمرار على النظافة والتدبير واستعمال القواعد الصحية وأما السعفة الكاذبة فيكفى فى معالجتها الوسائط الاخيرة مع الغسل بماء الصابون والله الشافى

*(فى معالجة الحزاز)*

اعلم أن هذا الداء من الادواء الجربية لكن ان كان بسيطا حادا يعالج بالاستحمام المعتاد أما فى الحمام أو فى غيره من البرك والانهار ويسقى العليل الاشربة المحمضة بالحوامض النباتية وان كان مزمنا يعالج أولا بالغسل بالمياه الملينة ثم بالمياه المكبرتة والقلوية عند قرب البرء منه فان لم تنجح هذه الوسائط يدلك المحل المصاب بالمرهم المكبرت المضاف عليه كربونات البوتاس أو الصودا وأحسن منه المرهم المركب من يودور الزئبق أو مرهم السليمانى أو مرهم الزئبق الحلو مع الكافور وأنظر الدستور فى فصل المراهم

فان كان الحزاز شديدا مختلطا ببثور لا تكفى فيه هذه المعالجة بل يعالج ابتداء بالفصد العام ان كانت بنية المريض قابلة له ويعطى من الباطن الليمونات

المعدنى المضاف عليه درهمان من حمض الكلورايدريك أو الازوتيك أو الكبريتيك فى مغلى حشيشة الجربا أو البنفسج البرى ويتناول منه ثمان ملاعق أو عشرا فى اليوم واعلم أن لاستعمال هذا الترتيب دخلا فى تنقيص الاكلان ونقص مقدار السوائل التى تسيل من البثرات ثم تغطى الاجزاء المصابة بضماد مليّن بارد ويعطى الاغذية اللطيفة وذلك على حسب شدة الاعراض وبعد تلطيف درجة التهيج يعطى مسهلا خفيفا كالملح الانكليزى وزيت الخروع وفى آخر المعالجة يدلك بالمرهم الكبريتى أو القلوى ويستعمل الاستحمام الكبريتى والقلوى لانهما اذا استعملا أولا يزيد أن الداء أو يقويانه فان كان الداء مستعصيا يعالج بالمحلول الزرنيخى للماهر بيرسون ويبدأ منه بمقدار قليل كاربع نقط أو ست أو يعالج بمحلول فولير ويدلك بمرهم يودور الزئبق الذى ذكرناه آنفا فان كان المريض نحيفا منهوكا من استعمال الاغذية الرديئة يعالج بالاستحضارات الحديدية والمقويات كالكينا وغيرها والله الشافى

*(فى معالجة الحكة)*

اذا كان هذا الداء عاما فى جميع الجسم وكان المريض قوى البنية جيد الصحة ينبغى أن يفصد قبل كل علاج فصدا عاما لتلطيف الاكلان الجلدى الذى يصحب هذا الداء ولا يتناول الا الاغذية اللطيفة المأخوذة من النباتات المرطبة أو الثمار الحامضة أو اللحوم البيضاء ويختار منها ما يناسب أعضاء الهضم ويتناول من الالبان لاعانة الفصد ويستعمل الاستحمام بالمياه الغروية كل يوم على حسب ما يصدر عنهما من النتائج فان لم يتلطف الداء بهذه المعالجة وبقى الجلد يابسا فحلا ينبغى غسل الاجزاء المصابة بالمياه الصابونية أو القلوية أو الاستحمام بالمياه المعدنية أو البحرية أو الكبريتية المضاف عليها الغراء لاسيما اذا استعملت الاستحمامات الكبريتية فى أثناء المعالجة ويسقى مصل اللبن أو مرق الحشايش أو المغلى المحض وان كان المصاب ضعيفا منهوك البنية من رداءة الاغذية أو الوساخة ينبغى أن يستعمل النظافة والاغذية الجيدة والسكنى فى الاماكن المعتدلة الهواء والرياضة اللطيفة والاشربة المقوية كمغلى

حشيشة الدينار والخطيانا والمياه المكبرتة واعلم أن الحكة المذكورة أنواعا منها الحكة القملية المعروفة عند العامة بالبعوضة وأعظم الادوية لها التبخير بالزنجفر والدلك الخفيف بالمرهم الزئبقي والتدبير في الاغذية فلا يتناول الا الاغذية المقوية فبهذه التباخير تذهب الهوام الموجودة تحت البشرة التي هي نوع من القمل وكان بعض أطباء الانكليز يدلك الاجزاء المصابة بمخلوط مكون من روح الترمنتينا وزيت اللوز الحلو وبعضهم كان يضع قمحة من السليماني في أوقية من الماء المقطر ويغسل بها المحل المصاب وبعضهم كان يدلكه بالمرهم الزئبقي ومنها الحكة الجربية وهي اندفاعات جلدية خفيفة وتعالج بالتدبير اللطيف والاستحمام المعتاد سواء ظهرت في العانة أو القبل أو الدبر وتدلك بروح الصودا أو البوتاس أو الكافور أو المراهم المسكنة لا كلان لانه كثيرا ما يعجبها أو تغسل بحمض الخليك المخفف بالماء أو بمحلول تحت بورات الصودا أو ماء الجير المتحد مع الزئبق الحلو أو وحده أو بنقط من ماء الرصاص أو بمنقوع الغار الكرزي أو النطول البارد أو المخدر أو الملين أو الغروي أو المكبرت أو بوضع الشمع على الاجزاء المصابة وقد نجح استعمال بلسم الكوباي في هذه الحالة لاسيما ان كانت الحكة في العورة المغلظة سواء كانت ناشئة عن وجود ديدان في المستقيم أو عن البواسير أو توضع علقات على المقعدة والله الشافي

* (في القوباء الحرشفية التي هي نوع من الجذام) *
* وتسمى بلغة اليونان بالبسوريازس *

اعلم أن هذا الداء من الادواء القشرية ويسمى بالجذام ويعالج المصاب به بالاستحمام العام أو البخاري والتدبير الجيد وتجنب الاسباب الموجبة لتأخر البرء منه أو لزيادته وان كان ناشئا عن مزاولة عمل أو أدمان خمر ينبغي ترك ما كان سببا له والا لا يبرأ منه وان كان شاغلا لسطح عظيم من الجلد وكان ما حوله ملتهبا والمريض قوي البنية دموي المزاج ينبغي له الفصد العام ويكرر بحسب الاحتياج وان كان منهوكا وطاعنا في السن يبتدأ علاجه بالوسائط الصحية ثم يعالج بالادوية المقوية وان لم يكن المرض شاغلا الا لسطح صغير وكان حديث عهد يدلك بمرهم يودور الكبريت وجميع ما ذكرناه هنا

من الادوية المذكور فى الدستور فراجعه وينبغى أن يعطى أولا قليلا من مغلى الحلو المر لان الاكثار منه من أول الامر يؤثر فى المخ فيعطى منه نصف درهم فى رطلين من الماء الى أن لا يبقى منه الا النصف ويشرب كوبة فى الصباح ومثلها فى المساء ثم يزاد المقدار تدريجا فى كل يوم نصف درهم الى أن يصل الى أوقية فى كل يوم بل الى أوقيتين فى مقدار الماء المذكور ثم ينقص المقدار تدريجا أيضا الى أن يصل الى المقدار الذى ابتدأ به وبعض الاطباء كان يعطى الدواء المذكور مع كبريتور الانتيمون لانه يحتوى على قليل من الزرنيخ و يعمل منهما بلوعا أنظر الدستور وبعضهم كان يستعمل فى علاجه مغلى براعيم الصنوبر وأوراق الغار الكرزى ويلزم مع ذلك الاستحمام العادى أو البخارى واستعمال يودور النوشادر أو يودور الكبريت بدلا عنه وان كان المريض طفلا فالاحسن له المسهلات وأحسنها أربع قمحات فأكثر الى ست من الزئبق الحلو المستحضر على البخار يتناول منه كل يوم على الريق أو تخلط بمسحوق الراوند وان كان العليل كهلا يستعمل له ما هو أقوى اسهالا من الزئبق الحلو كالسقمونيا وراتينج الجلبة لكن يستعمل أحدها ذكر يوما ومن الاملاح المعدنية المتعادلة لكبريتات المغنيسيا يوما ليصير تصريف الامعاء مناسبا ولا يحدث فيها التهاب شديد

فان كان هذا الداء مزمنا ولم تفد فيه المعالجة المذكورة بان كان يزول ويعود عند انقطاع الادوية أولم يزل رأسا وكانت حالة القناة الهضمية تستدعى الادوية القوية الفعل ينبغى أن يعالج بالاستحضارات الزرنيخية كمحلول بيرسون أو فولير أو زرنيخات النوشادر فيعطى من الاول ثلاث قطرات أو أربعا فى كوبة ماء من مغلى عرق النجيل ويزاد المقدار تدريجا الى أن يصل الى ١٢ قطرة أو ١٥ ان لم تتضرر القناة الهضمية ويعطى من الثانى أقل منه بكثير وقد يعطى من زرنيخات الصودا أقل من ذلك ويعطى من زرنيخات النوشادر نصف ثمن قمحة ويزاد الى أن يصل الى ثمن قمحة فى اليوم ويلزم التنقل فى الادوية المذكورة بان يستعمل احدها بدل الآخر لان فعلها حينئذ يكون أقوى وأنجح

وزيادة مقادير الادوية المذكورة غير لازم وأما الحبوب الاسية التى هى من الاستحضارات الزرنيخيـة أيضا فتعطى لمن لا يتحمل الأدوية السايلة وينبغى أن لا يتناول منها كل يوم الا بلوعا واحدا وتركيبها مذكور فى الدستور فراجعه ان شئت وقد نجح استعمال صبغة الذراريح من ست قطرات أو ثمان الى أربع وعشرين وفى مدة استعمال هذه الأدوية ينبغى الانتباه الكلى للمسالك الهضمية وأعضاء البول والتناسل فتى ظهر فيها أدنى تغير يترك استعمالها والأحسن له حينئذ أن يعطى الاستحضارات الزرنيخيـة ويكثر من الاستحمام وتناول اللعوق والحقن الكافورية لتلطيف فعل الذراريح وان شفى ينبغى له تجنب الاسباب المحدثة له كالافراط من المآكل والمشارب وما أشبه ذلك والله الشافى

*(فى معالجة البسورياز س)*

اعلم أن معالجة هذا الداء كمعالجة سابقه وكذا أغلب الامراض القشرية المستعصية فلذلك ينبغى أن يعالج بالاستحضارات الزرنيخيـة لاسيما محاول فوليروزرنيخات النوشادر والبلوع الاسية لاسيما ان كان الداء مزمنا مستعصيا وبقية أنواعه الموضعية كالتى تظهر فى اليدين أو الصفن أو القلفة أو الشفتين تعالج بما ذكرناه أيضا الا أنه ينبغى استعمال الاستحمامات ان كانت الأعضاء المصابة قابلة لذلك أو تدلك بمرهم يودور الكبريت أو مرهم اليودور بن الزئبقين أو مرهم الزئبق الحلو أو السليمانى الا كال أنظر المراهم فى الدستور وينبغى استعمال التهابيل المكبرتة أو الزنجفرية ان كان مجلس الداء الصفن وان كان الداء فى القلفة أو الشفتين أو العينين فالأحسن أن يعالج بمرهم أول كلورور الزئبق والله الشافى

*(فى معالجة ابيتريازيس أى القوباء النخالية)*
*(أى الهبرية)*

اذا عولج هذا الداء بالأبزن والاغتسال القلويين والتهابيل البخارية وسوعدت هذه الوسائط ببعض من المسهلات فانه يمكن شفاؤه فان كان فى الرأس دون غيره

كما هي العادة في الأطفال ينبغي مشط الرأس كل يوم بفرشة وغسلها بماء الصابون أو بماء منبه خفيف قد مزج به جوهر روحي لكن شفاؤه في الأطفال أسهل منه في الشبان ولذلك ينبغي أن يبدأ بحلق الرأس ثم بغسله بالمياه القلوية أو الروحية ثم دهنه بدهن كبريتي سواء كان مركبا من الكبريت أو كبريتور البوتاسيوم وان كان شعر الرأس قليلا ينبغي أن يضاف على المرهم جوهر مهيج انظر فصل المراهم في الدستور وهذا الداء على أنواع منها الهربية المتقدمة ومنها النمش الكبدي ويعالج بالاستحمام الكبريتي فانه يزيله بعون الله في يومين أو ثلاثة كما جرب ذلك ونلغة هذا الداء لا يعالج معالجة قوية الا اذا شغل سعة عظيمة من الجلد وحصل منه ضرر واضح واستدعى على العلاج وحينئذ يعالج بالاستحضارات الزرنيخية أو الانتيمونية وقد استعمل الاستحمام بالماء البحري والغسل بالكلورور النجح أيضا ومنها البيتريازس الأحمر ويعالج في ابتدائه بمضادات الالتهاب لاسيما ان كان المصاب شابا جيد الصحة دموي المزاج ومنها البيتريازس الأسود وهو داء نادر الحصول ويعالج بالتهاييل البخارية أو المياه الكبريتية أو المسهلات الملحية والله الشافي

*(في معالجة القوباء القارضة المسماة بالذئب أو الآكلة)*

وهذا الداء في الغالب يكون مجلسه الانف والوجه واكثر من يصاب به ذوو البنية الخنازيرية ويعالج بما يعالج به داء الخنازير وأما المعالجة الموضعية فهي تلطيف الالتهاب المجاور لمحله بالضمادات الملينه وارسال العلق عليه وتنظيفه من القشور بواسطة التهاييل البخارية ثم يكوى المحل بازوتات الزئبق أو أزوتات الفضة أو بالمسحوق الزرنيخي المركب من ٩٨ جزءا من الزئبق الحلو وجزءين من حمض الزرنيخوز المعروف بسم الفار ويعاد الكي مرارا الى أن يحصل من أثره التحام صلب وازوتات الزئبق أحسن من غيره فيكوى به مرتين أو ثلاثا على التعاقب بأن يغمس فيه قلم من تفتيت ويمر به على القروح وبعد التحامها يستعمل لها الاستحمام البخاري لزوال ما بقي من الاحتقان ويمكن استعمال يودور الزئبق أو يودور الكبريت

ويحصل

وتحصل النتيجة بعينها ولاجل اتمام الشفاء تستعمل الوسائط الصحية فيجتنب الاسباب التي ينشأ عنها الدآء ولا يتناول من الاغذية الاماهو سهل الهضم جيد التغذية ويسكن في المحال الجيدة المعتدلة الهواء والله الشافي

*(في الالتهاب الدملي ومنه الشعيرة والجمرة والدمل والبثرة)

*(في معالجة الشعيرة)*

متى ظهرت الشعيرة في شخص تنبغي المبادرة بكيها ثم وضع الجليد الجريش على الاجفان أو بارسال العلق على المحل الملتهب لايقاف زيادتها وان كانت الاجفان محمرة ومتألمة متورمة يوضع عليها ضماد لب التفاح أو لباب الخبز باللبن وذلك لسهولة التقيح وخروج أم القيح ويسهل خروجها بالضغط بين الاصابع على قاعدة الورم وان كانت مزمنة ينبغي أن توضع قطعة صغيرة من مشمع لسهولة التقيح وان كان دملا ينبغي أن يوضع عليه قليل من المرهم ثم يوضع عليه ضماد ملين من بصل الزنبق المطبوخ في النبيذ فبهذه الوسائط يسهل التقيح اذا لم يكن الداء في ابتدائه فان كان في ابتدائه يمكن تداركه بكي وسط الدمل بالحجر الجهنمي وان كان الالتهاب شديدا والالم كذلك فالاحسن أن يشق الدمل شقا عريضا عميقا لعدم حصول الاحتقان ويجتهد في منع حصول التقيح بارسال جملة من العلق على المحل الملتهب وان كان الدمل صغيرا وناشئا عن وجود الصفراء في القناة الهضمية تستعمل المسهلات ويداوم عليها ولو بعد الشفاء وان صحبه التهاب القناة المذكورة يعالج بما يناسبه

وأما الجمرة فعلاجها كمعالجة الدمل وأساس المعالجة هنا الكي أو ارسال العلق ان لم تنجح الوسائط الاولى ومن حيث أنه يمكن اصابة جزء عظيم من النسيج الخلوي والجلدي بالغنغرينا وسببها الجمرة المذكورة يلزم أن تشق الجمرة من أول الامر جملة شقوق لئلا تحصل الغنغرينا المذكورة وينبغي استعمال مضادات الالتهاب والاستحمام الموضعي ان احتيج اليه وان كانت الجمرة ناشئة عن وجود صفرآء ناشئة عن تغيرات الجو تستعمل المقيئات والمسهلات

مع المعالجة المذكورة فان كان المصاب نحيفا من علو السن أو من تناول الاغذية الرديئة أو من التغيرات الجوية ينبغى بعد الوسائط الموضعية استعمال المقويات لزوال الضعف لانه يمكن أن يزيد فى خطر الداء وعلى الطبيب أن يجتهد فى سرعة تقيح الجمرة أو الدمامل بعد فتحها بأن يغير عليها بالجواهر المنضجة كالمرهمة السائلة أو بوضع وسادة صغيرة من النسالة بعد غمسها فى محلول كلورور الكلسيوم وان يتكأ عليها حال التغيير بلطف ليسهل خروج الصديد وأم القيح منها والله الشافى

*(فى الامراض الجلدية الغنغرينية)*

*(فى معالجة البثرة والجمرة الخبيثتين)*

اعلم ان المقصود من معالجة البثرة الخبيثة حصر المادة المضرة التى فيها جزء صغير من الجسم وذلك لصيانة الاجزاء المجاورة لمحل المرض عن الاصابة به بل لصيانة البنية كلها عنه ولذلك يستعمل الكى بازوتات الزئبق الحمضى أو زبدة الانتيمون أو الحديد المحمى وكل ذلك بعد شقها ومتى ظهرت البثرة المذكورة ينبغى المبادرة بكيها قبل أن تظهر فيها الغنغرينا ومتى ظهرت يشرط المحل تشريطا مناسبا أعنى ليس بغائر ولا سطحى لانه ان كان غائرا يصيب الاوعية التى تحت الجزء المتورم وان كان سطحيا لا يصل الى المادة المضرة التى فى البثرة ثم تقص الاهداب المتغنغرة و يكوى قعر غور الجرح بازوتات الزئبق الحمضى كيا واصلا الى الاجزاء السليمة ثم يغطى برفايد من نسالة بعد غمسها فى مغلى الكينا أو محلول كلورور الكلسيوم أو يوضع عليها ضماد مركب من الكينا والعرقى المكوفر فبهذه المعالجة يقف انتشار البثرة الا اذا ظهرت عليه أعراض عامة فتكون المعالجة العامة ضرورية وحينئذ يعطى الادوية المنبهة ومضادات العفونة القوية الفعل كالكينا وكبريتات الكنين والكافور والانبذة الرحاقية والليمونات المعدنى وروح منديرير ومحلول كلورور الصوديوم اما وحده أو مخلوطا بشراب وكذا مغلى البوليغالى الاميركى المضاف عليه بعض نقط من النوشادر وما أشبه ذلك من الادوية المعرقة وهذه المعالجة تستعمل اذا لم يكن

المريض الابعد حدوث الداء بزمن طويل وخيف عليه من ظهور الامراض العامة

وأما الجمرة الخبيثة فتعالج بما تعالج به البثرة الخبيثة من شق الاجزاء المصابة وكيها كيا عميقا ويجتهد فى ايصال الكاوى الى الاجزاء السليمة ثم يغطى المحل المكوى بطبقة من النسالة بعد غمسها فى دواء منضج قوى فان حدث فى الجلد غنغرينا من أول كى وظهرت الخشكريشة فانه ينبغى شقها اشقاصليبيا سواء كانت رخوة أو يابسة ويوضع عليها الكاوى ثانيا وأحسن كاو لذلك ازوتات الزئبق الحمضى وزبدة الانتيمون فان لم يزل الداء آخذا فى الزيادة وظهرت الأعراض العامة تستعمل المعالجة المقوية والمنبهة المذكورة فى معالجة البثرة الخبيثة وتستعمل المعرقات أيضا وينبغى لمنع امتصاص المادة المضر أن يغسل المحل بمحلول كلورور الجير وتوضع عليه الأدوية المضادة للعفونة كمسحوق الكينا والكافور وغير ذلك وينبغى لمن كان به استعداد لهذا الداء أو معرض اله بصناعته كالجزارين والدباغين لمسهم الحيوانات المصابة بالجمرة والبثرة المذكورين أن يغتسل فى الحال بمحلول كربونات الصودا الذى هو رماد الخشب أو محلول كلورور الخفف بالماء لانه تحقق لدى الاطباء ان هذا الداء معد والله الشافى .

## *(فى أمراض المجموع الزلالى والليفى)*

### *(فى معالجة الحدار المفصلى)*

اذا ظهر الألم فى أحد المفاصل وكان الجلد المغطى له أحمر متورما ينبغى للطبيب قبل أن يفعل شيأ أن يرسل جملة من العلق على المحل المصاب ولو مع وجود أعراض الحمى العامة متى كانت القناة الهضمية سليمة ويغطى المحل بضماد ملين مخدر ويجتهد فى افراز العرق بأن يسقيه شرابا حارا كمنقوع الشاى أو زهر البيلسان أو لسان الحمل ويقرن ذلك غالبا ولته خلاصة البنج أو خانق الذيب أو الأفيون الخام بأن يستعمل له من أحدها نصف قمحة أو أكثر الى قمحة ويتيا وله ذلك على مرار زمنا فزمنا وينبغى أن تساعد هذه المعالجة بالضغط الموضعى فانه يسكر

شدة الألم الذى يكون فى الاسطحة المفصلية الملتهبة لكن ينبغى الاحتراس حال
الضغط المذكور على انخفاضات المفصل التى بين النتوات العظامية بشئ
لين كالنسالة أو القطن وينبغى أن يرتاح المريض راحة تامة ويسكن سكونا
لاحركة معه والا لاتنجح المعالجة وان كانت الحمى موجودة وتقدمت على
الالتهاب المفصلى وكان المريض شابا تبتدأ المعالجة بالفصد العام ويكرر على حسب
الاحوال ثم يرسل العلق على المفاصل الملتهبة ويكون فى القلة والكثرة على حسب
الالتهاب وخفته وسعة المفصل الملتهب الا ان الغالب ان هذه المعالجة غير كافية
لان من المشاهد ان الالتهاب قد يزول من المفصل الذى عولج بضادات الالتهاب
ويظهر فى مفصل آخر لكن لابد من الفصد الموضعى مع المعالجة المذكورة لانه
يسكن الألم ويمنع التقيح الذى ينشأ عن الالتهاب المذكور لانه يلزم أن يجتهد
فى منعه فى كل حال وفى كل مفصل ويساعد الفصد المذكور بالضمادات المخدرة
وان التهبت جملة من المفاصل وكان الالتهاب منتقلا وقناة الهضم سليمة ينبغى
استعمال الطرطير المقيئ سواء كان الداء مصحوبا بحمى أم لا

*(تنبيه)*

قد اختلف الاطباء فى هذه المعالجة فمدحها قوم وذمها آخرون بسبب استعمال
الطرطير المذكور لأنه اذا استعمل منه مقدار وافر كمن ست قمحات الى ٢٤ قمحة
فى اليوم ربما حصل منه الضرر والصحيح ان يقال ان كان الحدار حادا عاما فى
المفاصل أو كادأن يعمها والأعراض الموضعية شديدة وخيف عدم زوالها
بالاستفراغات الدموية الغزيرة أو كانت بنية المريض غير قابلة لذلك يلزم
استعمال ست قمحات من الطرطير المقيئ فى جرعة يضاف عليها نصف أوقية
أو أوقية من شراب الأفيون وفى كل يوم يزاد المقدار قمحتين الى أن يزول الألم
والانتفاخ ومتى حصل من استعماله ضرر فى قناة الهضم وكان قد استعمل
نحو ثمانية أيام أو عشرة يقطع الاستعمال ويستعاض بدواء آخر وفى مدة
استعمال الطرطير المذكور يعطى المريض الأشربة الصمغية فان كان معه
أعراض حمى يفصد فصدا عاما وان خيف أن يسرى المرض لمفصل غير الذى

أصيب به أولا ينبغي أن يوضع العلق أعلى المفصل أو أسفله ثم توضع الضمادات الملينة المخدرة ويستعمل الاستحمام العام الطويل المدة لاسيما ان أحس المريض براحة في العضو المصاب من الوسائط المذكورة فان كان الالتهاب مصحوبا بتخمة أو وجود صفراء في قناة الهضم وكان اللسان وسخا والفم مرا تبتدأ المعالجة بمقيئ ثم بمسهل بطيئ الا أنه ينبغي الانتباه الكلي لحالة مسالك الهضم فمتى حصل فيها ضرر تقطع المعالجة فان كان الالتهاب شديدا لا تنفع المعرقات لانه متى كان حادا يعرق المصاب به عرقا غزيرا سواء عولج بمعرق أم لم يعالج والعرق المذكور يكون ناشئا من عدم الحركة التي يضطر لها المريض من الآلام الحاصلة له في المفاصل بخلاف ما اذا كان خفيفا ولم يشغل الا قليلا من المفاصل أو كان ناشئا عن تناقص الافراز الجلدى فتستعمل المعرقات كالاستحضارات الانتيمونية ومسحوق دوور والأشربة العطرية الحارة والتمايل المتجهة لفراش المريض بأنبوبة من الآلات ليحصل العرق اللازم وشرطه ان لا يكون غزيرا جدا لانه متى كان كذلك لا يحصل منه نفع ولذلك لا يستعمل زيت التربنتينا الا انه يحصل منه عرق غزير فان كان الداء ناشئا عن انقطاع سائل افرنجي يستعمل له مقدار وافر من الكابة الصيني أو من بلسم الكوباى أو المسهلات الشديدة لكن ينبغي أن تسبق بفصد عام ان كانت حالة المريض قابلة لذلك ويستعان على نجاح هذه المعالجة بالدلك بالمرهم الزئبقي والضغط وقد استعمل لعلاج هذا الداء أدوية أخرى منها ما نجح ومنها ما لم ينجح فمن الاولى رب البلسان المتحد بنصف أوقية أو أوقية من ازوتات البوتاس أو الكافور أو الايتير او النوشادر سواء كان من الباطن أو الظاهر دلكا أو مروخا أنظر الدستور ومنها صبغة الكينا وصبغة خانق الكلب فقد حصل لبعض المرضى منهما نتايج جيدة ولم تنجح مع بعض آخر وعند قرب البرء يستعمل الاستحمام العام والنطول الفاتر ان تعسرت حركة المفاصل وينبغي للناقهين من هذا الداء لبس الصوف مباشرا للجلد والاحتراز عن البرد لانه أنكس الأمراض اذا أثر في صاحبه

البرد وبعض الاطباء اعتبران حصول هذا الداء من عدم الاعتدال بين حرارة جسم المريض وكهربائيته وحرارة الجو وكهربائيته وبسبب ذلك كان يضع على الأعضاء المصابة جسما يحفظ درجة الحرارة والكهربائية كالقطن والصوف والحبر المصمغ المغموس قبل وضعه فى مادة راتنجية وحصل لكثير من المرضى بهذا الوضع نفع عظيم

*(فى معالجة النقرس المسمى بداء الملوك)*

اعلم ان نوب هذا الداء تختلف فقد تكون لطيفة وقد تكون قوية وقد تكون قصيرة المدة أولا تكون أصلا وعلى كل فيعالج بالأشربة المدرة للبول والمعرقة أو تناول الأدوية المخدرة كنصف قمحة من الأفيون الخام فى كل ساعة أو قليل جدا من خلات المورفين بعد كل برهة وبالدلك والاستحمام لكن ان كان المصاب دمويا ينبغى أن يفصد فصدا عاما ومتى ظهر الداء وكان الالتهاب خفيفا يرسل كثير من العلق على المفاصل المصابة ثم تغطى بالضمادات الملينة أو المخدرة وان كان الالتهاب شديدا يعطى الأدوية المسهلة ليحصل فى القناة الهضمية تصريف وينبغى أن يحتمى عن البرد ما أمكن بأن يمكث فى الفراش ولا يحرك العضو المصاب وان كان الداء مزمنا توضع المنفطات بقرب المفاصل المصابة أو تشرط ويوضع عليها ضماد برادبير وقد يعالج بوضع الضمادات المخدرة المكوفرة أو المضاف عليها الجاوى أو الايتير الخليك أو النوشادر أوزيت الترمنتينا وتدلك المفاصل بمرهم يودايدرات البوتاس ويلبس الصوف مباشر الجسم أو وضع الحبر المصمغ وبالاستحمام البخارى والتطول بالمياه الكبرتية والأبزن الموضعى الزيتى أو الغروى أو بعاء الكاس ويشرب المعرقات من الباطن كالعشبة والجدر الصينى والساسفراس وخشب الانبياء والبلسان وصبغة قاتل الكلب أو صبغة خشب الانبياء من ١٣ قطرة الى ٢٤ ثلاث مرات فى اليوم الواحد وقد يحصل حول المفاصل ورم أوذيماوى بعد النوبة وهذا الورم يعالج بالمراهم المنبهة والتمايل الخلية والنبيذية وفى زمن الفترة يعطى العليل الأغذية النباتية الخفيفة

القليلة والرياضة اللطيفة والاعمال غير الشاقة ويلبس الصوف مباشر الجسم ويكثر من الاستحمام ويحذر من انقطاع الافراز الجلدى بان يتدثر بالملابس الجالبة للعرق فان ارتدع الدآء ونشأت عن ارتداعه أمراض ثقيلة ينبغى وضع الحرار يق ودلك المفاصل بالمراهم المنبهة اذا تحقق الانتقال وان لم يتحقق يعالج المرض الجديد بما يناسبه ومن أراد أن ينظر بقية المعالجة فليراجع ماذكرناه فى التهاب المفاصل والله الشافى

*(فى معالجة الحدار العضلى والليفى)*

اذا كان هذا الدآء حادا ينبغى حجم محله أو ارسال العلق عليه مع وضع المحاجم على محل أفواهها لان الحجامة أنفع شئ فى علاج هذا الدآء وفى علاج الاجل بكسر الهمزة المعروف الآن بالالتواء العنقى والزنطا فاذا استعصى الدآء يستعمل الاستحمام العام المعتاد والكوفرا والعطرى أو الكبرت والدلك بالايتير الخليك أو بيلسم أو بود يلدوك أو بلسم فيورواتى أى الترمنتينى المركب وبالزيت الطيار الخردل انظر الدستور ويوضع على الاجزآء المصابة ضماد حار أو مخدر او مخردل أوضماد براد بير ومعالجة المزمن منه كمعالجة الحاد الا أنه يزاد فيها استعمال السيال الكهربائى أو الغرز الابرى ويستعمل فيها صبغة خانق الكلب من ٢ الى ١٢ قطرة الى درهم فى اليوم أوخلات النوشادر أوفتح حمصة فى الذراع أو الفخذ أو المياه المعدنية ويلبس الصوف مباشر البدنه ويضع الحبر المصمغ على الاجزآء المصابة وتكون ملابسه حارة جافة ويستعمل الرياضة المعتدلة كل يوم ويسكن فى الاماكن الجافة ومن أراد البيان الشافى فلينظر ماذكرناه فى معالجة الحدار المفصلى والالتهاب العصبى فان فيه ذلك والله الشافى

*(فى أمراض الاوردة)*

*(فى معالجة التهاب الاوردة)*

متى كان هذا الدآء فى أوله ينبغى أن يعالج بوضع الضمادات الملينة أو المخدرة على المحل المصاب أو الابزن الموضعى الطويل المدة فان أخذ فى الازدياد يستعمل

الفصد العام وارسال العلق فبذلك لا تتكون الحمرة ولا الخراجات الحارة وبعض الاطباء كان يضغط الوريد المصاب من أعلى مجلس الالتهاب وشاهد نفع ذلك وبعضهم كان يقطع الوريد ان كان صغيرا ولم يخش منه نزيف وكان موضعه قابلا لذلك وحصل من ذلك نفع عظيم لان الالتهاب دائما يأخذ فى الزيادة وربما وصل الى القلب وأما الالتهاب الذى يحصل للنفساوات المعروف بالالتهاب الابيض المؤلم فيعالج بمضادات الالتهاب العامة والموضعية والاستحمام ووضع الضمادات الملينة وذلك على حسب حال المريضة ومايظهر من الاحوال عقب ولادتها وهذه الحالة تصاحب التهاب الرحم والاجزاء المجاورة له دائما انظر التهاب الرحم والحمرة الفلغمونية) والله الشافى

*(فى الامراض العامة)*

*(فى معالجة الاسكربوط)*

معالجة هذا الداء قد ذكرت موضحة فى كتاب قانون الصحة ونذكر هنا مايكون واقيا منه قبل حدوثه ومايسرع فى شفائه ان حدث وهو السكنى فى الاماكن المعتدلة الهواء والملابس النظيفة الجافة والتغذية بالنباتات واللحوم الرطبة أيضا وشرب المزر الجديد وكذا النبيذ والاشتغال بالملاهى والملاعب وتناول النباتات الحضية عظيم النفع أيضا فقد شوهد شفاء من تناول كل يوم ثلاث آواق أو أربعا من عصارة الليمون أو البرتقان أو الريباس أو الحصرم وينبغى للمصاب بهذا الداء أن يكثر من أكل الفواكه الناضجة جيدا ومن أكل البطاطس واللحوم المحمرة أو الشواء أو السمك الجديد أو النبيذ الممزوج بالماء فان كان المصاب قوى البنية ينبغى أن يكثر من الابزن العام بعد كل قليل من الزمن فان حصل له نزيف أو اسهال يسقى الليمونات المعدنى ويعطى النباتات القابضة من الباطن والظاهر كالجواهر المأخوذة من القاطر الهندى وقشور شجر البلوط وقشور شجر الرمان والكينا وجذور ساق الحمام والراتانيا والبستورتا أى اللفلافة والترمنتيلا أو يعطى الكادى الهندى أو عرق الذهب البادر فقد حصل منها انجاح فى الاحوال التى كان الاسهال فيها نتيجة ضعف فان صحب

الدآء تقرح فى سطح الجسم ينبغى أن يغسل بالماء الخلى أو بغلى الكينا المضاف عليه قليل من حمض الكبريتيك ويضغط على العضو المصاب ان أمكن فان كانت اللثة هى المصابة ينبغى مسها بمخلوط مكون من العسل وماء كلورور الكلس (انظر الالتهاب الفمى) والله الشافى

*(فى معالجة الدآء المسمى بالمبارك)*

هذا الدآء كان يسمى فى عرف أهل مصر بالمبرك وبالبلاء وفى المغرب بالغرانصى وفى السودان بالجبل والآن يسمى فى مصر بالافرنجى وهو اسم أظهره الاطباء الآن واشتهر على ألسنة الناس وثبت فى كتب الطب وبعض الاطباء كان يسميه بالدآء الزهرى استبشاعا لما ذكر من الاسماء ولمعالجته طرق عديدة وفى بلاد السودان يعالج بالكى بالمحور الجرفى أو البلطى فيبرأ ولا يعود وأحسن ما عولج به الاستحضارات الزئبقية لكن ان عم الجسم كله فالاحسن أن يعالج بسيال وانزواتين وهو محلول بى كلورور الزيبق المسمى بالسلمانى فى الماء المقطر يتناول منه العليل ملعقة فى الصباح فى كوية من اللبن أو من مغلى عرق الصيل أو الخطمى أو محلول الصمغ أو الماء المحلى بشراب كزبرة البير فاذا خيف من تهيج المعدة أو سيلان اللعاب ينبغى قطع المعالجة أو نقص مقدار السائل فيعطى منه ملعقة كملعقة البن صباحا ومساء أو صباحا فقط ويداوم عليه مالم يحصل منه ضرر ولا يمنع من المداومة عليه تغير المعدة أو طعم الفم ومتى كان المقدار يسيرا كما ذكرنا يتحمله المريض ثم يزاد بالتدريج الى أن يصير نصف قمحة كل يوم ولا يحصل منه ضرر فان اشتدت قابلية التهيج فى المعدة بحيث أنها لا تحمل سائل وانزواتين أو لم يحصل من المعالجة المتقدمة نجاح أو طرأ للدآء أعراض وضعية ينبغى أن يدلك بدرهم أو درهمين من المرهم الزئبقى فى اليوم لكن يدلك أولا طرف الجسم من جهة واحدة فى يوم وفى اليوم الثانى يستعمل الاستحمام العام وفى اليوم الثالث يدلك طرف الجسم من الجهة الاخرى وفى اليوم الرابع يستعمل الاستحمام وهكذا على هذا الترتيب الى أن تنتهى المعالجة فان حدث من استعمال المرهم سيلان لعاب

ية في نقص مقـدار ه أو تقطع المعالجـة الى أن يزول اللعاب و يلزم من عولج بالمرهم المذكور لبس الصوف مباشر البدنه وأن يسقى كل يوم ملعقتين أو ثلاثا من شراب العشبة أو من مغلى الاخشبة الاربعة المعرقة المركز أو مغلى العشبة سوآء كان وحده أو محلى بشرابها وفى استعمال السلماني حبوبا ينبغي أن يمزج بالافيون ليخف تأثيره فى المعدة وهذه المعالجة تعرف بطريقة الماهر دوزوندى وهى مبنية على قلة مقدار الدوآء ابتدآء وزيادته تدريجا الى أن يصل الى المقدار المناسب فيبتدأ أولا بحبوب فى كل حبة نصف عشر قمحة أو نصف ثمن قمحة من السلماني المذكور ويزاد تدريجا الى أن يصير يتناول جملة حبوب تحتوى على قمحة أو قمحتين فى ظرف النهار ولشراب العشبة المركب المسمى شراب الطباخ والشراب المسمى بشراب لاربه نفع عظيم لما فيهما من السلماني وان لم يتحمل المريض استعمال السلماني من الباطن أو استعمله ولم ينقع يستعمل استحماما لكن يكون نصف أوقية فصاعدا الى أوقيتين بل الى ثلاث فى كل حمام وقد تستعمل تمابيل الزنجفر سواء كانت عامة أو موضعية فان لها نفعا جيدا لاسيما اذا ظهر الدآء على الجسم وينبغى أن يضاف على الاستحضارات الزئبقية المذكورة قمحة من الزئبق الحلو للماهر هانيمان كل يوم فانه استعمله فى معالجة الافرنجي الخفيف المزمن ونفع أو ربع قمحة من يودور الزئبق أو يودور الكبريت أو تدلك الاجزآء المصابة ببخور الزئبق لكن ينبغى الاحتراس الزائد فى استعمالها لانها منبهة للغاية وربما صارت مهيجة وكلما ذكرناه من الادوية فى هذا الدآء قد ذكرناه فى الدستور وذكرنا أيضا مغلى فلتس وبوليني وزيتمان وربأرنولد ولفكتور وأدوية أخرى راجعه ثم ذلك وبعض الاطباء كان اذا عالج هذا الدآء بالاستحضارات الزئبقية ولم تنجح معه يعالجه بكربونات النوشادر فيبتدأ منه بدرهم فى جرعة زوبة ثم يزاد المقدار تدريجا الى أن يصل الى ثلاثة دراهم واستعمل بعضهم فى معالجة بعض أمراض أفرنجية كانت معضلة نصف درهم فاكثر الى درهم من حمض الكبريتيك أو الازوتيك فى رطلين من مغلى عرق الصيل أو حشيشة الزجاج أو شراب آخر وحصل منها النجاح

وان

وان ظهر على جلد المصاب درن ينبغى أن يدلك بمرهم مركب من أزوتات الزئبق والشحم فيسهل تحليله أو تدهن بالشحم مع يودور الزئبق أو يودور الكبريت وأحيانا ينبغى أن يوضع على القروح وسادة من التفتيك مدهونة بمرهم ثانى يودور الزئبق أو سيانوره وقد تكوى بازوتات الزئبق الحمضى فان كان فى القروح ألم شديد تدهن الوسادة بمرهم بسيط مضاف عليه حمض السيانوايدريك أو خلات المورفين وقد تبدل الاستحضارات الزئبقية بالذهبية أعنى بموريات الذهب المتحد بالنشاء أو بمسحوق الاريسا فتدلك الشفتان واللسان كل يوم مرتين بنصف قمحة من أحدهما مدة دقيقة أو أكثر ويزاد مقدار الموريات تدريجا الى أن يصل الى نصف قمحة أو أكثر الى ثلاثة أرباعها كل مرة وقد جرب الآن استعمال الذهب المسحوق جيدا فى معالجة الامراض المذكورة كما جرب نجاح استعمال المآكل اليابسة كالبقسماط والزبيب واللوز والجوز والبندق ثلاثة أسابيع أو أربعة مع شرب العليل من المغليات المعرقة لاسيما مغلى العشبة وهذه المعالجة تسمى المعالجة المصرية وينبغى أن تساعد هذه المعالجات بالاستحمام البخارى والقلوى وانها يلى العامة والموضعية لانها تقوى فعلها لاسيما ان كان ظاهرا على الجلد وعلى كل تنبغى المداومة على المعالجة ولو بعد زوال الدآء والبرء منه وينبغى أن يكون تدبير الغذآء على حسب بنية المريض وكيفية استعمال الدواء والله الشافى

*(فى معالجة دآء الخنازير)*

قد اعتبر الاطباء هذا الدآء من الامراض العامة وأنه يحدث فى جميع الجسم ضعفا عاما ولا يمنع ذلك كونه فى المجموع اللينفاوى فتكون معالجته دائما بما يقاوم الضعف والاسترخاء العامين وأعظم أساس لمعالجته القواعد الصحية المستمرة زمنا طويلا وهذه القواعد هى الرياضة والمصارعة والنظافة التامة والملابس الجافة والدلك العطرى والاستحمام البارد والسكنى فى الاماكن المتسعة المعتدلة الهوآء والتشمس قليلا وتناول الاغذية الجيدة كاللحم

الشوآء والنبيذ الجيد والمزر وجميع مايعين على غو الجهاز الهضمى والجهاز الحركى ومن حيث ان هذه الادوية قليلة التأثير التزمنا أن نذكر أدوية خاصة به كالكينا واستحضاراتها والاستحضارات الحديدية لاسيما كبريتات الحديد المحد بكربونات البوتاس وحشيشة الدينار والجنطيانا والادوية المرة وأكثر التراكيب اليودية لانه جرب نجاحها وحينئذ فاليود أما أن يستعمل استحماما أو دلكا موضعيا بمرهم يودور البوتاسيوم أو يودور الرصاص أو يودور الزئبق أو محلول اليودرات الثلاثة فى الماء المقطر فيستعمل المحلول المذكور من الباطن أو من الظاهر أو حقنا فى مجرى النواصير أو على هيئة حبوب والله الشافى

*(فى الحيات العامة)*

*(فى الحيات التى تصحب أمراض الجلد الحادة)*

*(فى معالجة الحصبة والقرمزيه)*

هذان الدآءان ليسا خطرين فى حد ذاتهما ومايعرض فيهما من الخطر انما هو مما يصحبهما أو يعقبهما فى تجويف من التجاويف الثلاثة من الالتهاب فاذا ظهر مع أحدهما التهاب فى الجهاز الهضمى أو التنفسى لانه يظهر فى الغالب فى هذين الجهازين وكانت اعراضه خفيفة كانت معالجته أسهل المعالجات ويقتصر فيها على الاشربة الفاترة ومحلول الصمغ العربى ومنقوع الخشخاش البرى الذى هو الاقاح والازهار الصدرية أو حشيشة السعال واللبيدة البيضاء ولسان الحمل المحلاة بشراب الخطمى أو شراب الصمغ أو غير ذلك ويستعمل ذلك فى ابتدآء المرض لاجل سهولة ظهور الطفحات ويستعمل الابزن الخردلى القدمى ويعطى العوق الابيض لتسكين السعال أو جرعة مضاف عليها درهمان أو ثلاثة أو أربعة من شراب الافيون ويوضع على العنق ضمادات ملينة لتسكين ألم الحلق وكذا الغراغر المحمضة قليلا وهذه المعالجة هى التى تستعمل فى الدور الاول والثانى من الدآءين المذكورين فان كانا فى الدور الثالث وكانت اصابة الغشاء المخاطى المعدى خفيفة يعطى المريض الادوية

المسهلة لانها تستعمل لازالة النزلة الرئوية وتمنع حصول الارتشاحات المصلية أو الاستسقاء الزقى لانه كثير الحصول عقب حمى الجلد الحادة لانه قد جرب ان الناقه من هذا الداء يبقى مدة طويلة معرضا للارتشاح والاستسقاء المذكورين فلذلك ينبغى أن يبقى مدة طويلة مصانا عن التغيرات الجوية لاسيما البرد وأن يلبس الصوف مباشرا الجسمه ويدلك دلكا يابسا ويستعمل الاستحمام المعتدل الحرارة مع الاحتراس من البرد عند الخروج منه واعلم ان سير الحميات المذكورة ليس على نسق واحد فقد يظهر منها فى أول دور أعراض عامة شديدة مختلفة فنها احتقان المخ والقلق والضجر ومنها الاختناق والحمى الشديدة ومنها الصداع الشديد والهبوط سوآء كان بحرارة أو بدونها ولذلك كان تشخيصه عسرا ومعالجته كذلك فعلى الطبيب أن يبحث بالدقة عن هذه الاحوال فى أعضاء التجاويف الثلاثة ويتنبه للمرض المستولى فى وقت المرض فاذا ظن أنه حصبة أو قرمزية فعليه أن يجتهد فى اظهار الطفحات ولا يستعمل الادوية المضادة للالتهاب القوية الفعل الا اذا كانت هناك أعراض موضعية يخشى منها اصابة عضو فحينئذ تصير المعالجة ضرورية فيرسل العلق خلف الاذنين أو على الحلق أو أسفل الترقوة أو على القسم الشراسيفى ان دلت الاعراض على وجود التهاب فى أغشية المخ أو الحلق أو المعدة وان كانت الاعراض العامة شديدة فالاحسن الفصد العام لاسيما ان كان الالتهاب شاغلا لعضو رئيس كالرئة والكبد وان كانت الحمى شديدة جدا أو كان فى القوى انحطاط لكن ينسب لعضو رئيس تستعمل الخردلات والنطولات الباردة والمنبهات الباطنة والا فيقتصر على الادوية المعرقة كالابزن الحار القدمى والاستحمام العام ويكثر من تناول الاشربة الملينة وينتظر ظهور الطفحات اذ به تتناقص جميع الاعراض العامة الشديدة واعلم أن الغشاء المخاطى يتشوش فى الحميات الجلدية الحادة ولا يزول التشوش المذكور الا بظهور الطفحات الجلدية فانه نوع شفاء للالتهاب الباطنى فعلى الطبيب أن لا يعطى العليل من الادوية الا ما خف تأثيره وعظم نجاحه وان ارتدع الداء

فجأة بدون سبب معروف اجتهد في عوده ثانيا بالابزن الحار والاشربة المعرقة وان كانت القرمزية أو الحصبة وبائيتين ينبغي أن يجتهد في تحقيق أوصافهما وتنوع المعالجة على حسب الزمن المستولى فيه الداء وعلى حسب الحال العامة للمريض وحسب ما يظهر من أنواع طرق المعالجة العامة المستعملة في وقت الوباء وقد ظن بعض أطباء النمسا أنه ظفر بما يشفي من الحصبة وهو اللقاح فكان يعالجها بخلاصته مذوبة في نبيذ القرفة أو في العرقى و يستعمل منها من قطرتين الى ثنتى عشرة صباحا ومساء وذلك على حسب السن لكن هذه المشاهدة وان تكررت في بلاد الاوروبا وكثيرا ما شوهد نجاحها لم يزل الشك في عدوى هذا الداء وذلك لعسر معرفة أصل أسبابه ومن أراد تفصيل معالجة الامراض المصاحبة للحصبة أو القرمزية فليراجع ما ذكرناه في التهاب أغشية المخ والتهاب الغشاء المخاطي والرمد والالتهاب الشعبي والفمي والحنجري والمعدي والمعوي ان كان أحدها مصاحبا والله الشافي

*(في معالجة الجاورسية أي الدخنية)*

اذا كانت الدخنية خفيفة تعالج بالاشربة المحللة كماء الشعير ومغلي عرق النجيل ومنقوع الازهار الصدرية ولسان الحمل والخشخاش البري محلاة بشراب الصمغ أو الخطمي ولا يستعمل الابزن القدمي الخردلي الا لسهولة ظهور الطفحات فان كانت وبائية فانفع الوسائط للحفظ منها الاكتنان ورش كلورور الجير أو الصود فان صاحبتها أعراض مخية أو رئوية أو معدية أو معوية كان خطرها بحسب الاعراض ويعالج كل منها بالمعالجة اللائقة به كما هو مذكور في محله فراجعه والله الشافي

*(في معالجة الجدري)*

اذا مرض انسان وظن الطبيب أو تحقق بامارة من العلامات أنه جدري فعليه أن يجتهد قبل ظهور بثوره في حفظ الاعضاء الباطنة من التغيرات التي تعتريها قبل ظهور الاندفاعات الجلدية لاسيما المخ والرئة والقناة الهضمية

بارسال العلق على الاجزآء المصابة ان لزم الامر ويكون المقدار بحسب قوة الالتهاب وعدمها ويسقى العليل الاشربة المحللة أو الصمغية ويستعمل المعرق والابزن القدمى الحار والضمادات الملينة على البطن والحلق والغراغر والحقن الملينتين فان كانت الحمى شديدة ينبغى الفصد العام لان التهاب المخ والرئتين والبليورا والحنجرة وقناة الهضم أقوى خطرا من الالتهاب الجلدى واعلم أن القصد يمنع زيادة التهاب الاعضاء الرئيسة للحياة ويسهل به سير الدآء ولا يمكن منع ظهور الاندفاعات ولا تحديدها ولا حصول التقيح بواسطة من الوسائط الا أنه قد اجتهد الآن فى ايقاف زيادة البثور حال ظهورها بالكى فى اليوم الاول أو الثانى من الظهور وجرب ذلك ونجح وقد جربت كيفية أخرى أيضا وهى أن يكشط الجلد الذى حول الهالات الحمرآء فيحدث عوض التهيج الجدرى تهيج صناعى والشانى أقل خطرا من الاول لكن قال الاطباء ان هذا الدآء لا ينتهى الا بالتقيح وان منع نادور التقيح بواسطة من الوسائط يكمن العنصر المرضى فى البنية فتصير معرضة للجدرى دائما فان كانت البثور متراكمة واختلطت ببعضها ينبغى أن تفتح بابرة أودبوس ليخرج ما فيها من الصديد وبذلك تتلطف الحمى الامتصاصية وتمتنع العوارض التى تحدث عنها ومن المهم فى تلك الحالة أن تغير كيفية اضطجاعه بعد كل قليل من الزمن لعدم وقوف الدم فى الجهة الخلفية للرئتين ويكثر الاحتقان ان كانت قواه آخذة فى الانحطاط لانه قد يكثر حتى يحصل منه الاختناق كما هو كثير الوقوع لاسيما ان استولى الجدرى فقد حصل ذلك حتى انتهى بغنغرينة الرئة فان كان الجدرى خفيفا لا يعالج الا بالاشربة المحمضة والمحللة والمسهلات الخفيفة لاسيما ان قرب جفاف البثور ونقاهة هذه الحالة تكون مصحوبة بخراجات ينبغى فتحها متى ظهرت والله الشافى

## *(فى معالجة الجدرى الكاذب المعروف بالحماق)*

قد يعالج هذا الدآء بالاشربة المعرقة الخفيفة أو بماء الصمغ أو الماء المعسل أو مغلى الشعير والابزن القدمى الحار وذلك لاجل سرعة ظهور الطفحات وعلى

الطبيب أن يجتهد فى ابتدآء هذا المرض لما يصاحبه من التهيجات الباطنة فيبحث عن كل عضو على انفراده ليعرف السليم من المصاب فان تحقق التهاب عضو من الاعضاء الباطنة فعليه أن يفصد المريض فصدا عاما وأن يستعمل الابزن القدمى والاشربة المحللة وان كان بسيطا يترك ونفسه الا اذا كانت بثوره كثيرة فى الوجه وصحبته أعراض التهاب المخ وأما ان كان مصحوبا بالتهاب الاغشية المخاطية فن حيث انها تكون خفيفة فى هذا الدآء لا تعالج الا بما ذكرناه فى محل الالتهابات والله الشافى

*(فى معالجة الحميات العفنة)*

*(فى الحميات التيفوسية)*

*(فى معالجة التيفوس)*

اعلم أن التيفوس نوع من افراده الحمى الصفراء والطاعون وحمى السجون وحمى العسكر وغير ذلك واعلم أنه قد تحدث أسباب مفسدة لا يمكن ادراكها بالحواس فمتى أثرت الاسباب المذكورة فى البنية حدث فيها تسمم تحدث عنه أدوآء عامة موصوفة بأوصاف خاصة كالسبات والهبوط وغير ذلك مما هو منسوب للتيفوس الذى هو الحمى الصفراوية والطاعون وحمى السجون والهيضة الهندية التى هى نوع منه فان أثرت المادة السمية تأثيرا شديدا حصل منها هبوط شديد وسبات لان الاعضاء اذ ذاك فى ضعف شديد بسقط القوى الحيوية وحينئذ تكون الاعراض الموضعية الدالة على أمراض القلب والامعاء والرئتين والمخ الخفيفة لا تدل على شدة المرض ولا يظهر للطبيب الا الهبوط العام ومتى كانت كذلك فهى علامات التيفوس الضعفى الخبيث عند القدماء من الاطباء وقد يكون تشوش الاعضاء المذكورة أظهر وأوضح ان كان فى القناة المعوية أعراض خطرة كما يحصل فى الحمى الصفراية والطاعون وحينئذ يقع بعض أجزآء الجلد كالغدد الابطية والوركية فى الغنغرينا ويكون المجموع الدورى مجلسا للتيفوس و يقرب الاختناق كما فى الدور الاول من

الهيضة الهندية  ومما ينبغي أن يعلم ان المصاب بهذا الدآء يكون عرضة للموت في جميع هذه الاحوال بل قد يموت قبل أن يتغير شكل الاعضاء تغيرا عظيما وعلى حسب ما يظهر منها تكون المعالجة فان كان التيفوس مصحوبا باعراض ضعف يعالج بالمقويات والمنبهات من جميع الانواع كالنبيذ والاتير والجندبادستر والكينا ومستحضاراتها والافيون وروح مندرير وبعض نقط من روح النوشادر في جلاب والكافور والليمونات المعدني ومحلول كلورور الصوديوم أو الكلسيوم من الباطن أو مكمدات على الجسم والغسلات الخلية الحارة والدلك بالصبغات العطرية والخردلات على جميع أجزآء الجسم التي فيها الاحساس والحقن بالجواهر السالفة الذكر ولا تستعمل فيه المنفطات لانها ربما كانت سببا لغنغرينا والاولى أن يستعمل بدلها الخردلات  ومما جرب نجاحه في علاج الحمى الصفراوية النبات الذي يسمى هوا كو وهو نبات يجلب من الامير كا فان كان مع الدآء أعراض التهاب ولم يظهر معه ضعف يعالج بالابزن العام البارد المطول ان كانت أعضاء الصدر سليمة ويستعمل الفصد العام في أول الامر لانه يمنع تأثير الدآء في الاعضاء الباطنة التي تنضم أعراضها لاعراض التيفوس ويكثر من استعمال المصرفات الجلدية والاستحمام بالماء الفاتر الطويل المدة ومتى ظهر الضعف يعالج المعالجة القوية المذكورة أولا  واذا كان التيفوس مترددا أو متقطعا يعالج بمعالجة الحميات المتقطعة الخبيثة  وأما الغنغرينا الموضعية التي تحصل معه فتعالج بما ذكرناه في الكلام على الذبحة الغنغرينية والبثرة الخبيثة وينبغي الاجتهاد في ايقاف الدآء ما أمكن بان تستعمل التهاليل الكلورية والغسل بكلورور الكلس وان كان في المحل عدة مرضى يبعد كل منهم عن الآخر  ومن أراد تفصيل ما يعالج به كل مرض من هذه الامراض على حدته فليراجع ما ذكرناه في معالجة التهاب المخ والغشاء المخاطي المعدي المعوي والتهاب القولون الحاد والهيضة الاسية والله الشافي

## * (في معالجة الهيضة الاسية) *

معالجة الهيضة تختلف بحسب شدة الاعراض وخفتها كما تختلف معالجة أنواع

التيفوس وعلى كل ينبغى للطبيب أن يجتهد فى منع زيادة الداء وفى منعه من اصابة أعضاء الدورة والاحساس وأول ما يفعله أن يحقق الاعراض فان علم أنها خفيفة يعالجها باشد المعالجات لان تأثير الادوية له دخل عظيم فى النجاح أن بادر الطبيب بالمعالجة بخلاف ما اذا تأخر ولم يبادر فان تأثيرها يضعف لاسيما ان كانت الاعراض شديدة وكان الداء فى الاعضاء المهمة للحياة فان كان المجموع الدورى مصابا كله والجلد والاظافر وحول العينين مزرقة والنبض صغيرا أو خافيا بان انعقد الدم فى الاوعية وصار سيره قليلا عسرا وحصل للعليل اغماء وضجر وضعف شديد فالانسب له حينئذ المعالجة بالادوية القوية المهيجة للجلد والمنبهة الشديدة من الباطن ومتى كانت الاعراض الرئيسة آتية من المخ أو النخاع الشوكى وكان العضو الذى به الحياة مصابا لا يعالج بالفصد العام وان كان نافعا فى أول المرض المذكور لتسهيل سير الدم فى الاوعية ومنع الاختناق الذى هو كثير الحصول فى هذا الداء ومتى برد اللسان والجلد والنفس وظهر الهبوط والسبات والجه الهيضية وارتخاء جلده بحيث اذا قرص بالاصابع بقى على حاله منقبضا من القرص لا تنفع فيه المعالجة لان هذا الانذار غير حميد بخلاف ما اذا كانت الاعراض آتية من الجهاز الهضمى وكان القىء غزيرا والاسهال كثيرا والتقضيع قويا ولم تكن هناك أعراض أخرى فانه يعلم ان الداء لم يصل الى نهايته وعلى الطبيب اذا أراد المعالجة أن يغير الاعراض الرئيسة لانه شوهد فى الاوروبا سنة ١٢٤٧ عدم النجاح من المعالجة العامة ونجحت المعالجة البسيطة فى أنواع الهيضة التى حصلت بعد ذلك مع ان الاعراض والخطر متماثلان واعلم ان الهيضة كبقية الامراض الوبائية الشديدة تكون فى أول ظهورها قاتلة بخلاف ما اذا مكثت عدة أسابيع فان سورتها تذهب وخطرها يقل وينبغى أن توسس معالجتها على تنقيص قوتها باستعمال الوسائط المسرعة وحركة الدورة المانعة من الضعف المسهلة للتنفس وغاية هذه الوسائط منع اجتماع قوى الداء فى قناة الهضم فان كان مع المريض ميل الى البرودة وضعف

فى النبض ينبغى أن تدلك أطرافه وسلسلته الفقرية بروح نوشادرى و توضع
المخردلات على بعض أجزاء من الجسم وتوضع على بطنه وقائد مبلولة بسائل
مخدر منبه وان كان معه اعتقال يدلك جلده بالصبغات العطرية وهذه
المعالجة تكون والمريض على فراشه ويوضع على قدميه زجاجتان مملوءتان ماء
مغليا أو تقرب منهما نار حامية كما جرب ذلك ونفع وقد شوهد نجاح تحمير جلد
الظهر على طوله بوضع خرق من صوف قد غمست فى ماء أو زيت الترمنتينا وهو
الاحسن ويمر عليها بمكواة محماة ويحترس من تحريك المريض تحريكا زائدا وعلى
الطبيب أن يسرع فى هذا العمل ويجتهد فى حصول أفراز العرق ما أمكن بان
يعطى العليل منبها طيبا رائحته ويتناوله من الباطن ان لم يمنع منه القىء ثم يسقيه من
العرق المحترق الخفيف المضاف عليه السكر وقليل من الليمونات أو يعطيه
قطرات من صبغة الانيسون المكوفرأو صبغة النعناع أو صبغة المسك أو زيت
الترمنتينا أو روح النوشادر أو ما ماثل فى قدر ملعقة من ماء مقطر عطرى فان
منع القىء من تناول الادوية من الفم ينبغى أن يحقن بها فان لم يمكن ذلك بسبب
الاسهال توضع فى الفم قطع من الثلج بل ينبغى أن يفعل ذلك متى ظهر أول
الاعراض وتستعمل الحقن الباردة جدا فان لم يحصل منها غرة تترك وقد
شوهد أن وضع الجليد يقطع القىء سريعا وقد تستعمل الخلاصة الصمغية
للافيون أو خلات المورفين ان كانت الآلام شديدة الا أن الغالب أن تأثير
الادوية المخدرة ونفعها قليلان فى الهيضة لكن على الطبيب أن يترقب الوقت
الذى يمكنه أن يفصد العليل فيه فصدا عاما ومتى لاحت له فرصة فصده فى الحال
اذ بالفصد يسهل سريان الدم والتنفس وافراز الجلد ومتى مضت سويعات
من ظهور الاعراض الباردة وأمكن الطبيب أن يساعد سريان الدم بتسخين
الجلد بالجواهر المنبهة الظاهرة التى ذكرناها ينبغى أن يبادر الى ذلك ثم
يستعمل النطول البارد لانه من أعظم الوسائط فى رد الحرارة وحينئذ يسهل
عليه الفصد الا أنه لا ينبغى استعماله الا فى الاحوال التى تنشأ عنها الحرارة
المذكورة وقد نجح الحقن باوقية أو أوقية ونصف من ملح الطعام المسمى

عند الكيماويين بكاوورالصوديوم وانقطع الاسهال والقىء بعد ذلك وأقول ان ملح الطعام المذكور هو وجميع الادوية التى أطنبوا فى مدحها فى معالجة الهيضة كالاوكسيد الابيض للبيزموت والمسهلات وعرق الذهب والزئبق الحلو وماماثلها ليس لها تأثير الا اذا حصل منها ارجاع لحرارة الجسم وأحسن أدوار الهيضة الدور المصحوب بتعب عام واختلال فى المسالك الهضمية وعسر فى التنفس ودوار لانه ليس خطرا ولذلك سماه بعض الاطباء بالهويضة الا أنه يمكن أن يكون عرضا من أول أعراض هيضة قد تصير خطرة لاسيما ان كانت وبائية وفى هذا الدور الخفيف يستعمل اللودنوم لانقطاع الاسهال وخلات المورفين لانقطاع القىء أو يستعمل منقوع النعناع أو ماء عطرى آخر لمقاومة الفتور لانه كثير الحصول فى هذه الحالة والفصد العام قد يكون واقيا من العوارض التى يخشى ظهورها فيما بعد فان كان مع المريض صفرا ينبغى استعمال المقيئات كعرق الذهب والمسهلات الخفيفة مع كبريتات الصوديوم أو دهن الخروع أو غير ذلك وحينئذ يؤمر المريض بالتدبير اللطيف وراحة الذهن وأبعاده عما يهوله من المفزعات لانها مضرة فى جميع الامراض الوبائية بل قد تكون سببا لها وبالجملة ينبغى أن يجتنب جميع الافعال التى تشوش الذهن لان الانفعالات النفسانية تقرب الشخص للاصابة بالوباء وقد شوهدت هيضة بدون أعراض موضعية وان كان ذلك على خلاف العادة وحينئذ ليست هيضة فقط بل هى تيفوس ضعفى أو هيضة تيفوسية وحينئذ تعالج باعطاء الادوية المقوية من الباطن وباستعمال النطول البارد والمنبهات الباطنة والظاهرة اذ بواسطتها يزول السبات الظاهر وترجع الحرارة وأما معالجة الامراض التى تصيب الاعضاء وحدها وتكون مصاحبة لهذا الداء فقد سبق الكلام عليها الا أنه ينبغى الانتباه لذلك وان ظهرت الهيضة مصاحبة لاحتقان مخى أو وريدى فالمعالجة الرئيسة هى معالجة الهيضة ومن المهم الانتباه لما يحصل عقب الهيضة فمن عوفى منها فعلى الطبيب أن يستعمل له فى هذه الحالة الابزن البارد أو الفاتر وذلك بحسب قابلية الشخص وأن يعطيه

المنبهات العطرية والاشربة الحارة المنبهة كالشاى والبابونج والنعناع ان كان فيه ميل الى البرودة أو حصلت له عوارض مرضية يخشى منها النكسة فان كان معه قراقر واسهال يحقن حقنة تصفية ملينة ويضاف عليها ست نقط فأكثر الى ٨ من لودنوم روسو فان كان معه خفقان يسقى شرابا معرقا ويحمى حمية تامة ويعطى الايتير الدجيتالى وان كان معه عسر فى التنفس أو كانت الاعراض قوية توضع له الخردلات على الاطراف ويؤمر بالرياضة الخفيفة ويسلى ببعض الملاهى ويسكن فى المحال المعتدلة ان أمكن ويعالج الضعف الذى يحصل فى أعضاء الهضم عقب الهيضة بالرياضة اليومية والاستحمام الفاتر والتدبير المقوى المفتح والاغذية الحيوانية والاطعمة الباردة وتبديل الهوآء والشرب من المياه المحمضة والحديدية وجميع المياه المعدنية التى من هذا القبيل فهذه هى الوسائط التى ينبغى استعمالها والله الشافى

*(فى الحميات الدورية)*

*(فى معالجة الحمى المتقطعة أو المترددة)*

اذا كانت الحمى تأتى كل يوم فهى الورد وان كانت تنوب يوما ويوما لا فهى الغب وان كانت تنوب يوما ويومين لا ثم تعود فى الثالث فهى حمى الثلث وان كانت تأتى بعد كل ثلاثة أيام فهى الربع وعلى كل متى أصيب بها شخص وأحضر الطبيب ينبغى أن يجتهد فى معرفة الاعضاء المصابة بها من الجسم سوآء كانت منفردة أو مجتمعة لتعالج بمعادلات التجربة على نفعه لكن ينبغى أن يعلم ان الامراض الدورية تكون فى الغالب غير متعلقة بشئ من أمراض الاعضاء بل تكون مختصة بمزاج الشخص أو متعلقة بأحوال جوية أو آجامية وتأثيرها يكون كتأثير السموم وحينئذ ينبغى علاجها فى ابتدائها بالمعالجة المختصة بها لانه يعسر شفاؤها بحسب طول مكثها فى البنية وقد شوهد أن علاج المرض الموضعى يظهر الحمى المتقطعة ثانيا الا فى الاحوال التى يكون فيها تهيج هذه الاعضاء غير ثقيل فلو عولجت الحمى وحدها يشاهد ان الاعضاء المصابة لا تزال على حالها بل تكون آخذة فى الزيادة فلذلك يستعمل الفصد العام

أو الموضعى فى دور الحدة اذا كانت الحمى مصحوبة بعرض عضوى وكان العضو مجلسا الالم شديد وتغيرت وظيفته وان كانت ناشئة عن التهاب موضعى وكان المريض فى محل لا توجد فيه أسباب الحمى المتقطعة يعالج أولا بما يزيل الالتهاب من الوسائط المناسبة له فان لم تزل الحمى يستعمل ما يزيلها فان كانت بسيطة ينبغى المبادرة به لاجها لان تأخيرها يحدث عنه فساد تركيب فى الاعضاء فيعسر الشفاء بل يتعذر لان الاعضاء المحتقنة تصير دائما قابلة للاحتقان فلا ينفع فيها الفصد العام ولا الموضعى ولا الوضعيات الملينة واذا عولجت الحمى والالتهاب الموضعى معا زال ما يخشى من الخطر لان الاعراض الخطرة التى تعقب شفاء الحمى المتقطعة ناشئة من عدم الانتباه للعرض الموضعى الذى يكون فى العضو الذى كان مجلسا للالتهاب وحصلت منه العوارض الشديدة المذكورة فى كتب الاطباء والذى تحقق نفعه من الجواهر الدوائية فى معالجتها هو كبريتات الكنين ويكون استعماله فى مدة فترات النوب بشرط أن يعطى منه مقدارا عظيما ليسرع بقطعها لكن ينبغى نقصه فى الادوار الاخر فقد يكفى منه أربع قمحات أو ست لبعض الاشخاص وتقسم على ثلاث مرات يتناولها المريض فى الماء المصمغ أو المضاف عليه من محلول الصمغ وقد يلزم لبعض الاشخاص أكثر من ذلك حتى أن بعضهم يعطى ثنتى عشرة قمحة فأكثر بل عشرين وأربعا وعشرين ولو كانت الحمى خفيفة كما شوهد ذلك والحاصل أنه ينبغى أن يكون مقدار الجواهر المضادة للحمى وافرا ان كانت أعراض النوب شديدة متباعدة عن بعضها أو كان الزمن باردا رطبا والمريض طاعنا فى السن أو شابا لكن ضعيف الاحساس فان كانت معدته لا تحمل الكنين أو مزاجه أو سنه غير قابل أو يمنع من اعطائه ذلك عوارض مخصوصة كالصداع وطنين الاذنين ينبغى أن يجعل الدواء المذكور فى حقنة نصفية أو يستعمل بالطريقة الجلدية لكن فى الحالة الاخيرة يذوب الملح قبل استعماله ويمزج بالمرهم الذى يراد استعماله ويكون مقداره ست قمحات فأكثر الى ١٢ قمحة الا اذا كان العليل طفلا فيقلل المقدار ويندر أن يحصل من هذه

الطريقة ألم شديدا والتهاب خطر او خشكريشة فى المحل الذى يوضع عليه الملح المذكور ومما جرب نجاحه وزالت به الحمى المتقطعة بعد ان كان لا ينفع فيها العلاج الابزن القدمى والعام المضاف عليه الكينا او وضع وسادة مملوءة كينا على المعدة وذكر بعض الاطباء ان كبريتات السينكونين مماثل لكبريتات الكنين فى قطع الحميات المتقطعة اذا استعمل بالكم والكيف الذى يستعمل بهما فان كان هناك مانع من استعمال كبريتات الكنين ينبغى أن يستعاض بالكينا الصفراء اما وحدها أو متحدة بالطرطير المقيئ وكبريتات الصفصافين نافع فى ذلك أيضا اذا أعطى منه ١٥ قمحة أو ٢٠ وكذا قشر كل من شجر القسطل الهندى والزنبق والزيتون والحور الابيض والقنطريون الصغير والصنط والبلوط وقشر العنبر والاقاقيا المرة بل وجميع الادوية المرة وكبريتات الحديد وحده أو متحدا مع الارنكا الجبلية وكلورايدرات كل من النوشادر والبوتاس من درهم الى ٤ أو ٦ ومن النافع عصارات النباتات الحريفة كالحرف ودلك المعدة بمرهم الطرطير المقيئ أو محلول زرنيخات الصودا أو البوتاس بمقدار من نصف سدس قمحة الى سدس كل مرة ومنذ قليل من الزمن استعملت الاستحضارات الزرنيخية ونجحت لكن ينبغى الاحتراس الزائد فى استعمالها وان ظهرت عوارض ثقيلة مدة سير الحمى المتقطعة أو الخبيثة يستعمل مقدار وافر من كبريتات الكنين من أول ظهور الداء لاسيما ان قصرت مدة الفترات وكان المرض فى الدور الثانى لان الثالث كثيرا ما يكون قاتلا وان كانت النوب متقاربة جدا حتى كأنها متواصلة يستعمل الابزن العام الفاتر أو النطول البارد وهو أحسن ان كانت حرارة الجسم قوية والنفس ساكنا فيحصل بذلك فترات يمكن اعطاء كبريتات الكنين فيها فان كانت المعدة لا تحمل الكبريتات وحده يمزج بالافيون أو الكافور أو بصبغة القرفة أو بجوهر آخر يمنع ما يحصل من القئ لكن الانسب فى هذه الحالة أن يستعمل الدواء المذكور حقنا أو بالطريقة الجلدية ويستعمل فى مدة النوب شرابا عطريا حارا عند ظهور دور البرودة ثم يعقبه بمطبوخ محمض مدة دور الحرارة وفى ابتداء دور العرق يعطى شرابا

معرقا خفيفا وفى مدة الفترة يتغذى بغذآء خفيف وان لم تعط مضادات النوب مدة الفترات يسقى عوضه شرابا محتويا على ٢٠ أو ٣٠ قطرة من اللودنوم ويتناول منه فى كل نصف ساعة لعقة ووقت ظهور القشعريرة ينبغى حجم القسم المعدى والظهر أو تربط الاطراف كما جرب ذلك وان ربطت الاطراف ينبغى ارخاء الرباط كلما تعب المريض فان نقه ينبغى اجتناب الطيب والانفعالات النفسانية وتناول الادوية لغير ضرورة كما ينبغى اجتناب الانهماك فى الاعمال لان ذلك يكون سببا للنكس لاسيما ان دام مكث المريض فى المكان الذى حم فيه وان كثرت الحمى فى مكان ينبغى أن ينقل من نقه من المرضى الى مكان آخر معتدل الهوآء وهذا الانتقال قد يكون ضروريا لازالة النوب والانسب أن يكون من ابتدآء المرض لئلا يحصل فساد فى جوهر الطحال أو غيره من الاعضاء الصدرية وقد يحترس من الحمى المتقطعة المستولية فى بعض الاماكن بالتدثر بالثياب ومنع التغيرات الجوية والتباعد عن الرطوبة والضباب ولبس الصوف مباشر الجلد ولا يجلس فى الليل فى الاماكن الشهيرة بالعفونة والله الشافى

*(فى الحمى المتقطعة الخبيثة)*

متى عرف الطبيب هذه الحمى بصفاتها الخبيثة تجب المبادرة باستعمال الوسائط المضادة لها وذلك باعطاء مقدار وافر من كبريتات كل من الكنين والسينكونين فتنقطع النوب فى الحال ولا يخشى من اعطاء ٢٠ أو ٣٠ قمحة مدة الفترة فان كانت مدة الفترة قصيرة يذاب الملح فى ماء مصمغ مضاف عليه قليل من حمض الكبريتيك ويتناول ربعه أو ثلثه أو نصفه فى مدد متقاربة وذلك على حسب طول الفترة بحيث ان الجزء الاخير من الجرعة يتناول قبل النوبة بساعتين فان دعى الطبيب مدة النوبة ولم يقدر على منعها فعليه أن يجتهد فى معالجة الاعراض الموضعية والعامة التى ظهرت فى هذه الحالة سوآء كانت هذه الاعراض آتية من المخ أو النخاع الفقرى أو القلب أو القناة الهضمية أو الجلد أو غيرها وتكون المعالجة ح كالمعالجة المذكورة فى فصل التهاب العنكبوتية والتهاب المخ والسكتة

المخية والتهاب كل من النخاع الشوكى والرئتين والقناة الهضمية والهيضة الاسية وان كانت أعراض التيفوس مستولية تعالج بما ذكرناه فى الحميات العفنة والله الشافى

## *(فى التسممات)*

### *(فى التسمم بالجواهر المعدنية والنباتية)*

ينبغى للطبيب اذا حضر لمسموم أن يجتهد أولا فى قذف المواد السمية من البنية بان يحرض القىء اما بالماء الفاتر أو بدغدغة الغلصمة بزغب ريشة فان لم يتقايأ المريض بذلك يسقيه شرابا مقيئا والاولى أن يستعمل المجس ذا القناتين يحقن من احديهما ويمتص من الاخرى فى آن واحد الا أنه متى تحقق نوع السم فعليه أن يجتهد فى فساد تركيبه بمضادات السموم ويعطيه ما يناسب طبيعة السم وان ظن أنه انتقل الى الامعاء يعطيه مسهلا تناولا وحقنا أيضا لسهولة قذفه ويعطيه مضادات السموم المناسبة ثم يجتهد فى مقاومة الاعراض التى حدثت من تعاطى ذلك الجوهر وتأثيره فى الاغشية المخاطية الهضمية بل وتأثيره فى البنية بتمامها

### *(فى التسمم بالجواهر المهيجة الشديدة)*

### *(فى التسمم بالاستحضارات الزرنيخية)*

الاستحضارات الزرنيخية هى أوكسيد الزرنيخ الذى هو الزرنيخ الابيض وحمض الزرنيخوز الذى هو سم الفار وحمض الزرنيخيك الذى هو الرهج وهو كبريتور الزرنيخ والزرنيخ الاسود الذى هو سم الذباب والرهم الاصفر والزرنيخ الاحمر والعجينة الزرنيخية للراهب كوم فتى سم باحدها انسان ينبغى أن يعطى سيسكوى أوكسيد الحديد الايدراتى مع مقدار وافر من الماء السكرى المخلوط بقدر ثلثه من ماء الكلس أو المغنيسيا أو اللبن أو الماء المصمغ أو منقوع الخطمى أو بزر الكتان أو شراب آخر يمنع الالتهاب الذى يعقب هذا السم ومن منذ سنين استعمل العرقى المخلوط بقليل من الماء بكيفية لا يسكر بها المريض وهذه الكيفية مفصلة فى كتاب الكيميا الذى طبع فى مدرسة الطب لناظر مدرستها الماهر بيرون وقد جربت لاستحضارات الانتيمونية والطرطير المقيئ وزبدة الانتيمون والقرمز

المعدنى والانتيمون المزيج ونفعت وكذا المنقوع الخفيف للعفص أو مغلى الكينا أوقشر شجر القصطل أو الصفصاف أو منقوع الشاى وقد نجح فيه استعمال قمحتين أو ثلاث من الافيون بعد قذف السم بالمقيئات أو المسهلات فان سم بشئ من الاستحضارات النحاسية ككبريتات النحاس المعروف بالزنجار الذى تسميه العامة الجنزار وفى علم الكاف بالزجاج الازرق أو خلات النحاس أو كربوناته يعطى المسموم باحدها شرابا زلاليا مركبا من زلال ثنتى عشرة بيضه فى رطل من الماء واذا لم يوجد البيض يستعاض بدقيق القمح ويذاب فى الماء المذكور فيكون الدقيق مضادا للسموم لما فيه من المادة الدبقة وان سم بازوتات الفضة المعروف بحجر جهنم يعطى محلولا خفيفا من ملح الطعام وكذا ان سم بكلورور الذهب أو كبريتات الخارصينى أو أوكسيده أو أوكسيد البزموت أو ازوتاته وأحسن ما استعمل فى معالجة هذه السموم المعالجة المستعملة فى الاستحضارات الزرنيخية وان سم بالاستحضارات الزئبقية كالزئبق الحلو أو السليمانى الاكال أو الزنجفر أو الراسب الاحمر أو يودور الزئبق ينبغى أن يعطى محلول زلال البيض أو الدقيق مع الماء ولتمام ذلك ينبغى الانتباه للالتهاب الفمى والمغص المعدنى فان سم بخلات الرصاص أو الاسفيداج أو المرتك الذهبى أو السلقون أو بنبيذ قد وضع فيه بعض الاستحضارات الرصاصية يعطى محلول خمس قمحات من كبريتور البوتاسيوم فى رطلين من الماء وان سم بالباريت وكلوراته يعطى محلولا خفيفا الكبريتات المغنيسيا أو الصودا وان سم بشئ من القصدير فانفع الاشياء له اللبن الممزوج بالماء لانه لايحلل تركيب السم كالجواهر السابقة وأزوتات البوتاس من السموم أيضا لكن ان استعمل فى معالجة مرض بقدر معلوم لايؤثر كتأثير السموم وان زعمه كثير ممن تكلم على السموم ومثله فى ذلك الطرطير المقيئ اذا أعطى منه مقدار مناسب فان سم بحمض الكبريتيك المركز المعروف بزيت الزاج أو حمض الازوتيك المعروف بالماء الكذاب أو حمض الكلورايدريك أو الخليك أو الليمونيك أو الطرطريك أو الفوسفوريك أو اليوديك يعطى محلولا خفيفا من ماء الكلس

والصابون

والصابون لكن يكون مقداره وافرا فيفسد تركيب الحمض ويتكون فى المعدة جسم آخر غير محسوس لهما فان سم بحمض السيانوايدريك يعالج بروح النوشادر الممزوج بالماء أو بغلى القهوة أو الليمونات المعدنى لكن الحمض المذكور قتال فى الحال فان سم بقلوى كالبوتاس والصودا والجير الحى أو روح النوشادر أو كلورايدرات الباريت يعالج بالاشربة المحمضة قليلا أو بحمض الطرطريك أو عصارة الليمون أو غير ذلك وان سم بالفوسفور او احد استحضاراته يعالج بمحلول المنقنيز أو بالاشربة الغروية أو بالمغنيسيا وان سم بالذراريح يعالج بمحلول المغنيسيا والاشربة الغروية وبالدلك وبتكميد البطن وأعضاء التناسل بالزيت الكافورى وبالاستحمام الفاتر الطويل المدة والفصد العام ومضادات الالتهاب وقد سبق الكلام على هذا فى الالتهاب المعدى والمثانى وان سم بالزجاج أو المينا يعالج بالاطعمة التى من خواصها الالتفاف على قطع الزجاج أو قطع المينا لابطال فعلهما الميخانيكى فى جدران المعدة أو الامعاء وتحصل هذه النتيجة باعطاء المسموم مقدارا من البطاطس أو الكرنب أو اللوبيا أو الثريد أو العصيدة أو الفالوذج أو غير ذلك

*(تنبيه)*

ينبغى بعد معالجة السم أو تلطيفه أو افساد تركيبه أن تعالج التغيرات الحاصلة فى الغشاء المخاطى المعدى المعوى بمضادات الالتهاب القوية الفعل كالفصد العام الغزير المتكرر ووضع العلق على البطن والضمادات والمكمدات والابزن العام الفاتر كما هو مفصل فى الالتهاب المعدى

*(فى التسمم بالجواهر المخدرة)*

من الجواهر المخدرة الافيون والمورفين والنيركوتين واستحضاراتها والبنج والداتوره أو التريداس أو السولانين أو الداتورين فمتى سم انسان بشىء منها يعالج بالحوامض النباتية الممزوجة بالماء والقهوة والفصد العام ان كان فى المخ والرئة احتقان لكن بعد اعطاء المريض مقيئا لاجل قذف السم الذى فى المعدة أو استعمال المجس المزدوج القناة المذكور آنفا فان سم بجوهر حريف كجوز

القيء أو الاستركنين أو فول القديس اناس أو الانجستور الكاذب أو الاكونوتين أو البروسين أو طعم السمك أو التبغ المعروف بالدخان أو خانق الكلب أو الاتروبين أو الكونين أو الاسترامونيوم أو الداتورين أو القونيون أو عيش الغراب أو الجودار المسم أو الكافور أو حب الملوك أو حمض السيانوايدريك أو الامتين أو روح العرقي يعالج بالحوامض النباتية لكن بعد اخراج السم من قناة الهضم بالمقيئات والمسهلات ويسقى القهوة ويفصد فصدا عاما وهاتان الواسطتان تستعملان مع وجود السم في المعدة أيضا بخلاف الحوامض فلا تستعمل الا بعد اخراجه بما ذكر لانها تذيب الجزء المخدر فيسهل امتصاصه وبذلك تزداد أعراض السم فان كان السم الاستركنين أو الجوز المقيء أو طعم السمك أو فول القديس اناس أو الكافور يعالج بدرهمين من كل من الايتير وزيت الترمنتينا في جرعة يتناول منها في كل خمس دقائق أو عشرة لعقة وأعظم الوسائط في ذلك النفخ في الرئتين اما بالهواء أو بغاز الاوكسجين أو تستعمل الكهربائية لان المسموم بجوهر مما ذكر يموت في الغالب من الاختناق

*(في التسمم بالجواهر المتعفنة)*

من الجواهر المتعفنة اللحوم والاسماك والقوقع فتى سم شخص بواحد منها يعالج بمقيء ثم يعطى قطرات من الايتير في شراب عطري

*(في معالجة لسع الافاعي)*

اذا كان السم حاصلا من لسع أفعى يجب أن يربط العضو الملسوع أعلى من محل اللسع ان كان من الاطراف ويحجم المحل ثم يكوى بازوتات الزئبق الحمضي أو بزبدة الانتيمون أو بالحديد المحمى ويقرب المريض لحرارة بورة متقدة ثم يغطى الجزء المصاب برفائد قد غمست في زيت النوشادر ويغطى العضو بصوف ساخن ويعطى من الباطن قطرات من روح النوشادر في جرعة معرقة ومن الادوية النافعة له الدواء المسمى هوا كوا وهو نبت يوجد في الاميركا يستعمل هناك بلسع الافاعي مع ان لسعها هناك قاتل وان كان اللسع من العقرب أو العنكبوت

أو الشبث أو الرتيلا أو النحل أو الزنبور أو الناموس يكفى فى معالجته حجم المحل الملسوع وغسله بمحلول كاورور الكلس أو المضاف عليه روح النوشادر فان التهب المحل توضع عليه رفائد قد غمست فى خلات الرصاص والله الشافى

*(فى معالجة داء الكلب)*

قد عولج هذا الداء من زمن طويل الى عصرنا هذا بادوية كثيرة لم يتحقق نفعها لكن مدح منها بعض الاطباء الزئبق الحلو والافيون والدلك الزئبقى والكافور والابزن البارد والفجائى والفصد العام وأعظم الوسائط فى علاجه افساد السم بكى المحل المسموم كياغائرا بأزوتات الزئبق الحمضى أو بزبدة الانتيمون أو الحديد المحمى بعد غسل المحل المسموم بمحلول كاورور الجير ومن حيث أنه يندر استعمال الكى عقب القصد فى الحال ينبغى للطبيب أن يغسل المحل بالماء ثم يضع عليه المحجم وان رأى ان الكى هو الانفع يجب أن يكويه ولو التحم ولم يبق الا أثر العض لان المحل المذكور يصير مجلسا السم كامن متى ترك أثر فى جميع البنية ومن حيث ان البثور التى تظهر على السطح السفلى للسان لا تظهر الا بعد عض الحيوان بزمن قليل ينبغى أن يبحث كل يوم فى السطح المذكور فتى رأى فيه بثور يبادر الى قطعها وكيها بالحديد المحمى وأما معالجة داء الكلب فموكولة لرأى الاطباء المتصدين لمعالجة هذا المرض وما يماثله وعلى حسب ما يظهر لهم من الاعراض العامة والموضعية والله الشافى

*(فى التسمم بالغازات)*

*(فى معالجة التسمم بحمض الكربونيك أو أوكسيد الكربون)*

قد يحصل هذا التسمم من بخار الفحم ومجاورة أفران الكلس أو أكاريخ النبيذ لما يظهر فيهما من التخمر الكئولى ومجاورة مينات الفحم الحجرى أو من اجتماع كثير من الناس فى محل ضيق ومعالجة من أصيب بشئ مما ذكر أن يوضع فى الهواء الخالص ويجتهد فى ارجاع التنفس له بنفخ الهواء الجوى أو الاوكسجين فى الرئة ولاجل ذلك ينبغى وضع طرف مجس من صمغ مرن فى الحنجرة ويجعل فى طرفه الثانى منفاخ أو مثانة مملوءة بغاز الاوكسجين وقد تستعمل الانبوبة

المنجرية وهي أنبوبة من صمغ مرن طولها ثمانية قراريط أو عشرة منتهية من طرفها الظاهر بتجويف يدخل فيه طرف المنفاخ ويكون الطرف الثانى على هيئة الحنجرة مفرطحا قليلا وفيه صمام ينفع لدفع الهوآء الى الرئتين لا لخروجه وتستعمل مع ذلك المنبهات لتنبيه الحياة وتعود لحالها الا انها اذا كانت قريبة الزوال وأعظم الادوية لذلك الكهربائية فعلى الطبيب أن يبادر باستعمالها بان يضع أحد قطبيها فى الفم والآخر فى المستقيم ثم ينشق المريض روح النوشادر أو الايتير ويدغدغ الغلصمة بطرف ريشة ويدلك القلب بصبغة عطرية أو خلية وبالعرق المكوفر ويضع الخردلات الطيارة على القدمين والساقين والفخذين ويضع الماء المغلى أو مقصة أو جمرة على القسم الشراسيفى أو المحاجم على الصدر أو يعمل جميع ماذكرناه على التعاقب وتقاوم العوارض التى تعقب هذا الدآء الصداع والتشنج والشلل الوضعى وغير ذلك من أعراض الرأس بالفصد العام والاستحمام البارد والنطول والمحمرات الجلدية والله الشافى

*(فى معالجة التسمم بحمض الكبريت ايدريك وكبريت أيدرور النوشادر)*

يعالج سم كل منهما بالادوية المذكورة آنفا ويضاف عليها كلورور الكلس المحلول بان يتناوله المريض من الباطن ويستنشق الكلور لافساد طبيعة ضرر الغاز لانه يمكن أن يكون قد وصل الى المجموع التنفسى والعوارض التى تعقبها تعالج بالفصد والاستحمام البارد والله الشافى

*(فى الاسفيكسيا)*

اعلم ان الاسفيكسيا على أنواع منها الاسفيكسيا بعدم الهوآء وهذه تعالج بوضع المريض فى الهوآء الخالص ونفخ الهوآء فى الرئتين والخياشيم والدلك المنبه والحقن المسهلة والمحمرات الجلدية والفصد العام ان كان مع المريض اعراض مخية أو رئوية فهذه الوسائط هى التى ينبغى استعمالها ومنها الاسفيكسيا بالغرق وتعالج بخلع ثياب الغريق وتسخين جسمه تدريجا بخرق مسخنة ثم يوضع وضعا أفقيا مع ارتفاع رأسه قليلا ويجتهد فى ادخال بعض الاشربة المنبهة فى معدته ثم يتم العلاج بما ذكرناه فى التسمم بحمض الكربونيك

وينبغي الاحتراز من تنكيس الغريق المسمى بالتقبيب لانه يكون سببا في اكمال هلاكه لانك اذا انكست شخصا سليما ثقلت الاحشاء البطنية على الحجاب الحاجز وضغطت عليه وبذلك الضغط يمتنع التنفس فى عمامات السليم فضلا عن المريض ومنها الاسفيكسيا بالصلب المعروف الآن بالشنق وهذه تعالج بالفصد العام ليفيق المريض وتزول عنه العوارض التى تعقب الشنق ومنها اسفيكسيا الولادة أعنى ما يأخذ المولودين عادة من انسداد الفم والخياشيم بالمواد المخاطية حتى لا ينفذ فيهما الهواء وهذه تعالج بازالة المواد المذكورة عن الفم والانف ثم بنفخ الهواء فى الرئة فان كانت بنية الطفل جيدة ولونه بنفسجيا وجب

ترك الحبل السرى مفتوحا مدة لينقص مقدار الدم

وان كانت ضعيفة ولونه مغبرا ممتقعا ينبغى

أن يدلك دلكا منبها ويغمس

فى حمام نبيذ حار والله

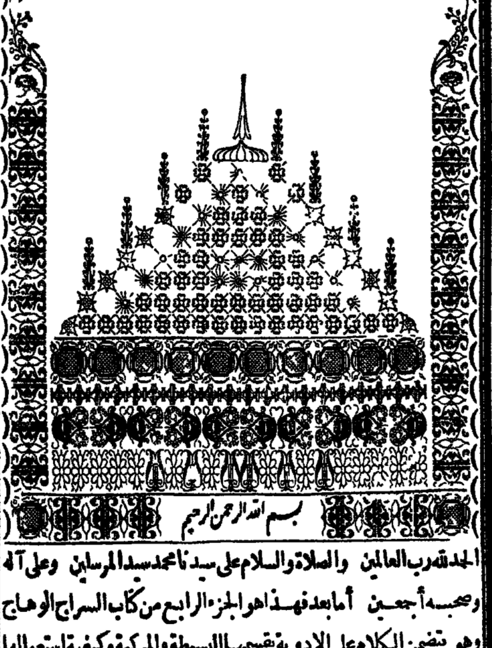
الشافى

تم

تم الجزء الثالث ويليه الرابع

٤٢٥

# الجزء الرابع من كتاب
# السراج الوهاج في الادوية
# البسيطة
# والمركبة




الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فهذا هو الجزء الرابع من كتاب السراج الوهاج وهو يتضمن الكلام على الادوية بقسميها البسيطة والمركبة وكيفية استعمالها على سبيل الاختصار ولنبتدى من ذلك بالادوية البسيطة وطرق العلاج المضادة للالتهاب فنقول

## (القسم الاول فى الادوية البسيطة)

## (المقالة الاولى فى المعالجة المضادة للالتهاب)

هذه المعالجة هى الطرق التى تستعمل لاجل ازالة الالتهابات التى تعرض لأجزاء البدن أو لجهاز من أجهزته أو مجموع من مجاميعه ويحصل ذلك أما بالنقص من كمية الدم أو الزيادة فى كمية مادته المصلية ومنعه من أن يتكون تكونا جديدا بقوة

فى الحمية

الحمية

الحمية هي الاقتصاد في الغذاء والاقتصار على ما يناسب حالة كل من المرض والمريض فمتى كان المرض شديدا او المريض قويا او كانت القناة الهضمية مصابة تعين منع المريض من جميع الأغذية وهذه هي الحمية التامة التي لا يرخص فيها للمريض في استعمال شيء من الأغذية الا بعد تطلبه بشرط أن يكون خفيفا وبالتدريج فأول ما يرخص له فيه القشاء الخفيف مثل نشاء الارز مطبوخا في الماء بكمية يسيرة بحيث يكون رقيقا ثم في نشاء القمح بأن يغلى القمح في الماء حتى يصير قوام مطبوخه متماسكا قليلا ثم في الامراق والالبان ثم في اللحوم البيضاء وبعد ذلك يرخص له في الاغذية التي هي أقوى مما ذكر على حسب تناقص الاعراض أو زوالها بالكلية مع الالتفات التام الى حالة الهضم والى حالة المريض العامة ولكل نوع من الامراض أغذية تناسبه فالأغذية ذات الحموضة مثل الطماطم والرجلة والحماض توافق الامراض الالتهابية مثل أمراض كل من القناة الهضمية والمخ وان كان يجب الاحتراس منها في أمراض الصدر احتراسا تاما وبالاختصار يجب الالتفات التام لانواع الأغذية ومقاديرها وكيفية تعاطيها بحسب ما تقتضيه الاحوال

## في الاستفراغات الدموية

الاستفراغات الدموية هي أنفع الوسائط لمعالجة الالتهاب لانها تنقص الكمية الزائدة من الدم التي هي السبب الرئيس لهذا الداء وتحصل بالفصد العام من الاوردة أو من الشرايين والموضعي كوضع العلق والحجامة والتشريط وتقدم الكلام على ذلك مفصلا عند الكلام العمومي على معالجة الامراض فراجعه ان شئت

## في الادوية الملينة

هذه الادوية خاصيتها أنها تزيد في مصل الدم وتلين الاعضاء عند وضعها عليها وتستعمل من الباطن ومن الظاهر فالتي تستعمل من الباطن تكون غالبا مغليات أو منقوعات أو معطنات وأما التي تستعمل من الظاهر فهي اللبخ والمكمدات وقد سبق الكلام على هذين الاخيرين في الكلام على معالجة

الامراض على العموم فليراجع ولنتكلم هنا على الادوية التى تستعمل من الباطن مقتصرين على الكثير الاستعمال منها الذى يتيسر لكل أحد من غير كلفة

في الشعير

هو نبات من طائفة الحنطة كثير الوجود فى غالب الاقطار وهو كثير الاستعمال ويستعمل اما باقيا على أصله أو مقشورا أى منزوع القشر

في مغلى الشعير

كيفية ذلك أن يؤخذ قدر أوقيتين من الشعير الباقى على أصله فيجعل فى اناء من نحاس مبيض نظيف أو من حديد أو من فخار وهذا أولى ويوضع عليه مقدار رطل من الماء العذب ويوقد عليه حتى يأخذ فى الغلى وحينئذ يصب هذا الماء ويوضع عليه قدر ثلاثة أرطال من الماء العذب أيضا ويغلى غليا جيدا ثم يصفى ويجعل فى آنية الشرب ويستعمل اما على حدته أو محلى بالسكر أو بخلاصة عرق السوس فيكون مبردا مدرا مغذيا قاطعا للحرارة ويجب تعهده بالتجديد والا أسرع اليه التغير خصوصا فى زمن الصيف ومتى وجد فيه أدنى تخمر بأن أخذ فى الحموضة وجب طرحه واستبداله بغيره فانه حينئذ تقل منفعته بل ربما صار مضرا وان كان أى الشعير مقشرا كفى أقل من هذا المقدار فيكفى أن تؤخذ منه أوقية بل نصف أوقية ويغلى ذلك من أول الامر فى كمية الماء المذكورة وبعد ذلك يصفى ويجعل فى الأوانى لأجل الشرب ويجب فيه ما مر من الاحتراس

في بزر الكتان

بزر الكتان هو البزر الذى يتحصل من حشيشة الكتان المعروف وهو كثير الوجود أيضا ويوجد فى كثير من الاقطار وأجوده ما كان حديثا رزينا غير متعفن فيجب لدى الاستعمال أن يختار منه الجيد النقى الجديد وهو كثير الاستعمال من الظاهر ومن الباطن

في مغلى بزر الكتان

مغلى بزر الكتان من الادوية الكثيرة الاستعمال فى مضادة الالتهاب وكيفية

عملها أن يؤخذ من البزر المذكور قدر من درهمين الى أربعة دراهم ويغلى فى ثلاثة أرطال من الماء ثم يصفى ويستعمل على حدته أو مع السكر أو خلاصة عرق السوس ومتى أريد أن يكون مثل الزلال زيد فى كمية البزر فانه حينئذ يصير كذلك ويشرب مثل المغلى وهو مبرد مطفىء للعطش مضاد للالتهاب ويجب عند استعماله الالتفات فمتى حدث فيه أدنى تغير تعين طرحه واستبداله بغيره فانه يكون حينئذ ضارا خاليا من النفع

فى مغلى الخطمية

الخطمية نبات من طائفة الخبازى ويستعمل كل من ورقه وجذوره فى التليين ومضادة الالتهاب وزهره يعرّق تعريقا خفيفا ويضاد السعال وكيفية استعمال ورقه أن يؤخذ منه أى الورق قدر نصف رطل فيغلى فى ثلاثة أرطال من الماء العذب ويصفى ويستعمل اماشرابا واما حقنة ملينة وحده أو مع الزيت الجيد وأكثر ما يستعمل منه الجذور وكيفية استعمالها أن يؤخذ من مقشورها مقدار من درهمين الى ثلاثة ويغلى فى ثلاثة أرطال من الماء العذب ثم يصفى ويشرب وهو من الادوية الملينة المضادة للالتهاب

فى الخبازى

هو نبات حشيشى أصل طائفة الخبازى البرى والبستانى وكل منهما ملين مضاد للالتهاب ويستعمل منه الورق رطبا وجافا ملينا والزهر معرّقا تعريقا خفيفا وصدريا وكيفية استعماله أن يؤخذ من ورقه الرطب قدر نصف رطل أو من الجاف قدر نصف أوقية فيغلى فى ثلاثة أرطال من الماء العذب أو فى أربعة ثم يصفى ويستعمل صرفا أو مع السكر أو عرق السوس فانه مبرد مضاد للالتهاب

فى النخالة

هى قشر البر الذى ينفصل من الدقيق بواسطة المنخل وهى معدودة من الادوية المضادة للالتهاب وتستعمل مغلية وكيفية ذلك أن يؤخذ منها قدر أوقية فيجعل فى خرقة نظيفة ويغلى فى ثلاثة أرطال من الماء أو يغلى فى الماء مباشرة ثم يصفى

من خرقة ضيقة ويستعمل صرفا أو محلى بالسكر أو بعرق السوس فانه من الأدوية المبردة المضادة للالتهاب

في عرق النجيل

هو جذر النجيل الذي هو من طائفة القمح وهذا النبات كثير الوجود في الجزائر التي توجد وسط الأنهر وعلى شواطئها وهو من الادوية المبردة الملينه وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر أوقية منقاة من الجذيرات الشعرية الدقيقة التي توجد فيه فيغلى في مقدار أربعة أرطال من الماء العذب ويصفى ويشرب صرفا أو محلى فهو مبرد ملطف مضاد للالتهاب

في الارز

هو نبات من الطائفة النجيلية وهو من الاغذية الجيدة الملينة النشائية ويستعمل مطبوخا ومغليا وكيفية استعماله أن يؤخذ منه مقدار أوقية ويغلى في أربعة أرطال من الماء ثم يصفى ويحلى ويستعمل فانه من الادوية المغذية المضادة للالتهاب

في القمح

القمح ويسمى بالبر من الحبوب المعدة لغذاء الانسان في جميع أقطار الارض المتمدنة ويستعمل دواء ملينا وكيفية ذلك أن يؤخذ منه قدر أوقية فيغلى في أربعة أرطال من الماء العذب وبعد ذلك يصفى ويحلى ويستعمل دواء ملينا مضادا للالتهاب

في أنواع النشاء

أنواع النشاء من نشاء قمح أو شعير أو بطاطس أو أراروت أو ساجو أو سحلب أو أرز أو نحو ذلك من نشاء النباتات أو الجذور النشائية تستعمل أغذية خفيفة جيدة للناقهين وقد يستعمل منها مطبوخات ملينة مضادة للالتهاب بأن يؤخذ قدر درهم أو درهمين من النشاء ويغلى في قدر رطل أو رطلين من الماء ويصفى ويحلى ويستعمل دواء ملينا مضادا للالتهاب

في الصمغ

هو من الادوية الملينة المضادة للالتهاب وأجوده الصمغ العربي وقد يستعاض بصمغ الكثيرا

## فى الصمغ العربى

هو افراز يحصل من شجر القرظ الذى هو كثير فى كل من قطرى السودان والحجاز ويوجد بالاقاليم الحارة من صعيد مصر ويكون كثير الاسفافة وطعمه تفه ولا رائحة له ويذوب فى الماء بسهولة وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر درهم فيجعل فى قدر رطلين من الماء وعندما يذوب يصفى ويحلى ويستعمل فهو من الأدوية الملينة المضادة للالتهاب ويستعمل الصمغ العربى فى كثير من الادوية بقصد أن يصير لها قواما

## فى الكثيراء

هى صمغ يوجد فى التجارة على هيئة كتل بيض صغيرة أو على هيئة أشرطة وهى كثيرة الغروية مبردة ملينة قاطعة للعطش والالتهاب ويصنع منها محاول وهلام وكيفية المحاول أن يجعل نصف درهم منها فى ثلاثة أرطال من الماء ويترك حتى يذوب ثم يصفى الماء ويشرب محلى أو بلا تحلية وأما الهلام فيصنع بوضع قدر أربعة دراهم منها فى نصف رطل من الماء فيتكون من ذلك نوع من الهلام أبيض ملطف مبرد

## فى عصارة القصب

هى ما يحصل بالعصير من قصب السكر وهى من الأدوية المبردة المانعة للعطش والنافعة فى الالتهابات الحادة وكيفية استعمالها أن تصفى وتشرب فتكون نافعة فيما ذكر

## فى السكر

هو المادة المتحصلة من عصير قصب السكر بعد غليه فى الماء وتركيزه وأول ما يتحصل من السكر يكون غير نقى ويعرف بالخام وبالسكر الاحمر وكيفية تنقيته أن ينقى بزلال البيض فيتحصل منه السكر المكرر أو بامراره على مسحوق فحم العظم فيتحصل منه السكر الابيض المعروف بالوابورى وهو من الاشياء

التي لها كثير دخل في أغذية الانسان ويدخل في أغلب الأدوية وهو على حدته من الادوية الملطفة المبردة فيذاب قدر منه في الماء ويستعمل فانه يكون ملطفا مبردا مضادا للالتهاب لاسيما اذا أضيف اليه بعض شئ من الجواهر الحمضية مثل الليمون والخل أوغيرهما من الحوامض المعدنية ومقدار ما يستعمل منه أوقية تؤخذ وتوضع في رطل من الماء فيكون من ذلك محلول مبرد ملطف مضاد للالتهاب وأما اضافته الى غيره فستذكر في الادوية المركبة فراجعها ان شئت

## في عرق السوس

هو جذور توجد بكثرة في التجارة ويجلب من عدة أقاليم مثل الشأم وواحات مصر وبلاد الروم وغيرها وهو من الادوية الكثيرة النفع بعد السكر فانه يحلي به معظم الأدوية عند عدم السكر أوغلوه وانما تستعمل منه الجذور نفسها أو الخلاصة المتحصلة منها المسماة بالربسوس وكيفية عمله أن تبق جذور عرق السوس وتجفف ثم يؤخذ منها لقدر نصف أوقية يضاف الى رطلين من الماء ويترك حتى ينتقع ثم يصفى ويشرب فانه من الادوية المبردة المضادة للالتهاب فان أريد استعمال خلاصته أخذ منها مقدار من نصف درهم الى درهم وتجعل في رطلين من الماء حتى يذوب فحينئذ يصفى ويشرب وأما كيفية اضافته الى الادوية فستذكرها في المركبات الدوائية

## في العناب

هو ثمر حلو الطعم أحمر اللون مبرد ملطف ويستعمل مطبوخا ومنقوعا وكيفية عمله أن يؤخذ منه قدر أوقيتين فيوضع في قدر رطلين من الماء ويترك مسافة ثنتي عشرة ساعة أو يطبخ ثم يصفى ويستعمل فانه ملطف مبرد مضاد للالتهاب

## في التين الجاف

التين الجاف ثمر حلو الطعم رمادي اللون مصفر وهو مبرد ملطف ويستعمل منقوعا مثل العناب وقد يؤخذ من كل منهما أوقيتان وينقع مجموعهما في ثلاثة أرطال من الماء فيكون مبردا ملطفا

## فى التمر اليابس

التمر اليابس من البلح وهو أنواع أجودها المجلوب من صعيد مصر المعروف بالابريمى نسبة لاقليم أبريم ويدخل فى الاغذية بكثرة ويستعمل منه منقوع مبرد وكيفية ذلك أن يؤخذ منه قدر أوقيتين أو ثلاث ويوضع فى رطلين أو ثلاثة من الماء ويترك ثنتى عشرة ساعة ثم يصفى ويشرب فهو مطلف مبرد مضاد للالتهاب وقد يضاف اليه العناب والتين فيحصل من منقوعهما مشروب لطيف نافع فى تبريد الباطن خصوصا فى الالتهابات الناشئة عن الحميات وفى أوقات الحر

## فى الزبيب

هو الجاف من العنب والجيد منه مبرد ملطف مضاد للالتهاب ويستعمل مغليا ومنقوعا ومعطنا فأما كيفية المغلى فهى أن يؤخذ منه قدر أوقيتين ويجعل فى قدر ثلاثة أرطال من الماء ويغلى مسافة نصف ساعة على نار لينة ثم يترك حتى يبرد فيصفى ويشرب وأما النقع فان يؤخذ منه قدر ثلاث أواق أو أربع ويصب عليها قدر ثلاثة أرطال أو أربعة من ماء مغلى ويترك حتى ينتقع الزبيب فيصفى ويشرب وأما التعطين فان يؤخذ القدر المذكور وتجعل عليه كمية من الماء البارد مثل الكمية الاولى ويترك ثنتى عشرة ساعة ثم يصفى ويشرب فهو من الادوية المبردة الملطفة المضادة للالتهاب لاسيما ان كان الزبيب مما لاعجم له كالزبيب البناتى

## فى الوشنة

هى ثمر الكرز اليابس وهو ثمر صغير مستدير فيه حموضة ويستعمل مغليا ومنقوعا مثل الزبيب وذلك بأن يؤخذ منه قدر أوقية أو أوقيتين فيغلى فى ثلاثة أرطال من الماء ويترك حتى يبرد فيصفى ويشرب أما على حدته أو مضافا اليه قليل من السكر وقد يستعمل منقوعا ومعطنا والكمية واحدة وانما تختلف المدة فتكون فى النقع اقصر منها فى التعطين

## فى القراصيا

هو البرقوق الجاف وهو ثمر مسود مستطيل حامض الطعم مبرد ملطف

ويستعمل مغليا ومنقوعا ومعطنا فأما استعماله مغليا فان يؤخذ منه قدر
أوقيتين فيجعل فى ثلاثة أرطال من الماء ويغلى غليا هينا ويترك حتى يبرد ويصفى
ويشرب اما على حدته أو يحلى بالسكر وكل من منقوعه ومعطنه مثل مغليه الا
أن مدتهما تكون أطول من مدة الغلى وهو من الأدوية المبردة الملطفة المضادة
للالتهاب

## فى المشمش

المستعمل منه اليابس الذى بحجمه غير مرا المسمى فى مصر بالمشمش الحموى
ويجلب من أقطار الشأم وهو مبرد ملطف مضاد للالتهاب ويستعمل مغليا
ومنقوعا ومعطنا فأما كيفية غليه فهى أن يؤخذ منه من أوقية الى أربع ويجعل
فى أربعة أرطال من الماء ويغلى برفق وبعد ذلك يترك حتى يبرد فيصفى ويشرب
على حدته أو يحلى بقليل من السكر وكل من منقوعه ومعطنه مثل مغليه غير أن
مسافتهما أطول من مسافة المغلى

## فى الليمون الحامض

هو ثمر فيه حموضة وهو أنواع فمنه الليمون الكبير المعروف بالليمون الرومى ومنه
الصغير المعروف بالبلدى والنارنج الحامض وكل منها تستعمل منه العصارة
الحمضية الموجودة فيه وكيفية ذلك أن يؤخذ من هذه العصارة قدر من نصف
درهم الى درهم ويضاف اليه رطل من الماء ثم يحلى بالسكر ويصفى ويشرب فهو
مبرد ملطف مضاد للالتها

## فى البرتقان

هو ثمر فيه حلاوة ممزوجة بحموضة وهو مبرد مضاد للالتهاب وكيفية استعماله
أن يؤخذ من عصارته مقدار أربعة دراهم أو ستة ويضاف الى ذلك رطل
أو رطلان من الماء ويحلى بقليل من السكر ثم يصفى ويشرب فهو مبرد ملطف
قاطع للعطش مضاد للالتهاب

## فى الليمون الحلو

هو ثمر عصارته حلوة تفهة مبردة ملطفة تشرب بعد تصفيتها اما وحدها أو مضافا

الهاماء

## فى الرمان

هو ثمر يحتوى على حبوب ياقوتية اللون وهو نوعان حامض وحلو والمستعمل منه هو الحامض وكيفية ذلك أن يؤخذ من عصارته مقدار أربعة دراهم أو ستة تضاف الى رطلين من الماء ويصفى ويحلى ويستعمل فانه مبرد ملطف مضاد للالتهاب قاطع للعطش وقد تضاف عصارة الرمان الحلو الى عصارة الحامض ويؤخذ من هذا المخلوط قدر ثمانية دراهم تضاف الى كمية الماء المذكورة وقد تضاف عصارة الحلو الى قدرها من الماء وتستعمل محلاة بقليل من السكر أو من غير تحلية

## فى التوث

هو ثمر ذو أنواع المستعمل منها فى الطب الحامض الذى يعرف بالشامى وانما تستعمل عصارته فى زمن ظهوره أو يصنع منها شراب يحفظ الى وقت الحاجة وكيفية استعماله أن يؤخذ من عصارته قدر نصف أوقية تضاف الى رطلين من الماء وتحلى وتستعمل وأما فى غير أوانه فيستعمل شرابه

## فى الحصرم

الحصرم هو العنب قبل نضجه وهو حامض والمستعمل منه العصارة فيؤخذ منها قدر نصف أوقية الى أوقية ويضاف الى ذلك قدر رطلين أو ثلاثة من الماء ثم يصفى ويحلى بقليل من السكر ويشرب فهو مبرد ملطف مضاد للالتهاب وقد يتخذ منه شراب يحفظ الى وقت الحاجة اليه

## فى الخل

هو الخمر اذا فسدت وهو من أقوى الحوامض ويستعمل مبردا بعد اضافته الى الماء وكيفية ذلك أن يؤخذ منه قدر من نصف درهم الى درهم فيضاف الى رطلين أو ثلاثة من الماء ثم يصفى ويحلى ويشرب فانه مبرد ملطف مضاد للالتهاب وهذا ما يسمى بالليمونات الخلية

## فى الحوامض المعدنية

اذا كانت الحوامض المعدنية مثل حمض الكبريت وحمض الايدروكلوريك وحمض الازوتيك مضعفة وأضيف منها بعض نقط من سبع الى عشر على رطل من الماء تكون عنها الليمونات حمضية تعرف بالليمونات المعدنية تحلى بالسكر وتشرب لاجل التبريد والتلطيف

## فى الحوامض النباتية

كل من الحوامض النباتية مثل حمض الليمون والطرطير وحمض الخل اذا أضيف منه الى الماء قدر يسير بحيث يحمضه وحلى وشرب كان مبردا ملطفا وهذا مايسمى بالليمونات النباتية

## فى الرجلة

هى نبات خفيف الحمضية مطبوخه ملطف وله بزر شبيه ببزر البرسيم مبرد ملطف ويستعمل منقوعا ومعطنا وكيفية ذلك أن يؤخذ من هذا البزر ثلاثة دراهم أو أربعة فيجعل فى مقدار ثلاثة أرطال من الماء عشر ساعات وبعد ذلك يصفى ويحلى ويشرب فهو مبرد ملطف مضاد للالتهاب

## فى بزر السفرجل

السفرجل نفسه من القوابض وبزره غروى ملين لونه اسود أقل حجما من حجم الزيتون الصغير ويستعمل عادة منقوعا على البارد وكيفية ذلك أن يؤخذ منه قدر درهم أو درهمين فيجعل فى قدر ثلاثة أرطال من الماء مقدار ست ساعات ويصفى ويحلى ويشرب فهو مبرد ملطف مضاد للالتهاب

## فى بزر الريحان

الريحان من المشمومات اللطيفة مذهب للصداع وبزره مبرد ملطف وكيفية عمله أن يؤخذ منه مقدار من نصف درهم الى درهم ويجعل فى رطل من الماء ربع ساعة ويحلى ويشرب بلا تصفية فهو مبرد ملطف مضاد للالتهاب

## فى الألبان

الألبان هى افرازات من ضروع الحيوانات المستأنسة كالبقر والغنم والابل وأجودها غذاء لبن البقر فالجاموس فالابل فالغنم فالمعز وكلها ملطفة مبردة

نافعة

نافعة للناقهين وللضعاف من الناس الذين لاتقوى معداتهم على هضم الاغذية الغليظة وكيفية استعمال اللبن أن يحلى بعد غليه ويستعمل من نصف رطل الى رطل اما على حدته أومع مغلى من المغليات المتقدمة وقد يجبن اللبن ويؤخذ ماؤه الذى يسمى بمصل اللبن ويستعمل وحده وكيفية ذلك أن يغلى قدر رطلين ويقطع بالخل أو بعصارة الليمون أوملح الطرطير أونحوها ويصفى من خرقة رقيقة والاحسن ترشيحه من الورق النشاش ويؤخذ المصل فقط فيستعمل فهومن الادوية المبردة الملطفة المضادة للالتهاب

## فى الجبن

هو ما يتجمد من اللبن وهو نوعان أحدهما جيد وهو الذى تسميه أهل مصر جبنا بحيره والثانى غير جيد وهو الذى يسمونه بالقريش والذى ينبغى استعماله هو الجبن الجيد الطرى غير المملح لانه غذاء خفيف ودواء مبرد ملطف

## فى الزبد

هو دسومة اللبن وتحصل منه بكيفيات مختلفة وهو أجود الادهان استعمالا فى الاغذية فانه ملطف خال من التهييج حتى انه يستعمل من الظاهر فى ضمن المراهم الملطفة وفى الالتهابات الحادة الظاهرة دهانا من الظاهر

## فى القشطة

هى الجزء المتجمد من اللبن قبل صيرورته زبدا وهو مبرد ملطف يستعمل فى الباطن بكميه قليلة وفى الظاهر كاستعمال الزبد

## فى المادة الزلالية

المادة الزلالية الكثيرة الاستعمال فى الادوية المبردة هى زلال البيض وكيفية عملها أن يؤخذ زلال ثلاث بيضات أوأربع ويماع فى ثلاثة أرطال أوأربعة من الماء ثم يصفى ويحلى فهو مبرد ملطف

## فى البيض

البيض يتحصل من أنواع كثيرة من الحيوانات لكن أجوده بيض الدجاج وهو غذاء خفيف ملطف وانما يستعمل اذا كان جديدا جيدا وهو نافع للناقهين

وللضعاف أصحاب عسر الهضم وأجوده استعمالا البيرشت المعروف بالبرشت وكيفية استعماله أن يجعل البيض الجديد فى الماء حالة غليانه حتى يتجمد قليلا ثم يكسر ويمزج بياضه بصفرته ويتناول ذلك ومقدار ما يتعاطى منه ثنتان أو ثلاث فهو من الاغذية المبردة الملطفة

## فى الأمراق

الأمراق هى المياه المغلية فيها لحوم الحيوانات وهى من الأغذية والأدوية الملطفة المبردة خصوصا اذا كانت من مغلى لحوم الحيوانات الفتية والحيوانات التى تتخذمن لحومها الامراق الدوائية هى الفراريج وأمراقها أجود الامراق تلطيفا وتبريدا او الدجاج وفراخ الحمام والفتى من الضأن ومن العجول وأما أمراق لحوم بقية الحيوانات فقد سبق الكلام عليها فى الكلام على الأغذية عند ذكر أسباب الأمراض وكيفية عمل الامراق أن يؤخذ من أى لحم من اللحوم المذكورة مقدار رطل أو رطلين فيجعل فى ثلاثة أرطال من الماء مع بصلة بهيئتها أو بصلتين كذلك لاجل دفع ذفرة اللحم ويغلى بالهيئة حتى يصير الماء رطلين فحينئذ ينزل من على النار ويترك حتى يهدأ أو يستعمله المريض فهو من الأشياء النافعة فى الأمراض الحادة وللناقهين وبه يتوصل الى تعاطى الأغذية القوية على التدريج

## فى البزور الزيتية

البزور الزيتية مثل اللوز والبندق والفستق والصنوبر اذا دق شئ منها وأضيف اليه قليل من السكر ومزج بالماء تكون عنه مشروب يعرف بالعوق أبيض شبيه باللبن ولذا يسمى باللبن الصناعى وأجود هذه البزور استعمالا اللوز وكيفية عمله لعوقا أن يؤخذ من اللوز الحلو قدر ثنتى عشرة حبة ومن المر حبة واحدة وتقشر بوضعها فى الماء الساخن ثم تدق فى هاون نظيف ويضاف اليها قدر أوقية من السكر ثم يمزج جميع ذلك بست آواق من الماء مزجا جيدا ويصفى فيتحصل من ذلك سائل أبيض شبيه باللبن طعمه لذيذ وهو مبرد ملطف وهكذا يفعل فى بقية البزور المذكورة

## فى اللبوب

المراد باللبوب هنا بزور وطا تقسة القرع فهى بزره وبزر البطيخ وبزر الخيار والقثاء ونحوها وكل منها يتخذ منه مشروب ملطف مبرد يسمى مستحلبا بأن يؤخذ من أحد هذه اللبوب قدر نصف أوقية فيدق ويضاف اليه أوقية من السكر ويمزج الجميع بست آواق من الماء ثم يصفى فيتحصل منه سائل أبيض يشبه السائل الذى يتحصل من البزور الزيتية طعمه لذيذ مبرد ملطف

## فى الأدوية الملينة المستعملة من الظاهر

هذه الأدوية هى الزيوت بأنواعها مثل زيت الزيتون وزيت السمسم وزيت بزر الكتان وزيت بزر الخس وزيت حب القرطم وزيت حب الخشخاش المسمى بأبى النوم وزيت اللوز وزيت الجوز وزيت البندق وزيت الفستق وزيت الصنوبر ودهن اللوز الهندى والشحوم مثل شحم الضأن وشحم البقر ونخاع سوق البقر والجاموس وشحم كل من الدجاج والأوز والنعام وشحم التمساح ونحو ذلك فجميع هذه الجواهر اذا وضع شئ منها وحده او مضافا الى شئ آخر من جنسه على التهاب حاد لطفه لاسيما ان سوعد بشئ من الوضعيات الملينة مثل اللبخ أو المكمدات وحفظ على موضع الالتهاب بواسطة القطن المندوف فانه يحدث فى درجة الالتهاب تنوعا واضحا ويعين على تحليله فى أسرع وقت خصوصا مع استعمال الأدوية الباطنية المضادة للالتهاب التى سبق ذكرها وهذه الاجسام الدسمة هى الأساس الذى ينبنى عليه عمل المراهم والدهانات الآتى ذكرها

## المقالة الثانية فى المعالجة المقوية

هذه المعالجة عبارة عن الواسطة التى يجتهد بها فى اعادة قوة البدن بعد ضعفه ويحصل ذلك باستعمال الوسائط الصحية من الأغذية الجيدة والأشربة الجيدة وتغيير الهواء والرياضة المعتدلة واستعمال الملابس المناسبة للوقت والسكنى فى الأماكن المرتفعة المعتدلة الهواء والاستحمامات ونظافة البدن فهذه هى الاصول المعتبرة فى المعالجة المقوية وهناك أدوية مقوية

خفيفة وهي التي تزيد في قوة أعضاء الهضم وتكسب الدم حالة القوة بعد ضعفه ورقته وكونه مصلبا فيه بر نخينا كثير اللبقية محراوأعظم المقويات الحديد واستحضاراته والكينا بانواعها واستحضاراتها وما أشبه ذلك مما نذكره

في الحديد واستحضاراته

الحديد معدن من المعادن الطبيعية يوجد في الارض بكثرة الا أنه يكون مختلطا بغيره من المعادن ولتخليصه منها عمليات صناعية تصفيه وتصيره نقيا ويوجد في التجارة بكثرة ويستعمل كثيرا في الصنائع وفي الطب فقد قامت البراهين على أن الجزء المقوى في الدم هو الحديد الموجود فيه طبيعة الذي متى نقص صار الدم باهتا كثير المصلية قليل الليفية وتسبب عن ذلك الضعف العام وأمراض الضعف وأن استعمال الحديد يقويه ويعيده الى حالته الاصلية ويسبب حصول القوة العامة وزوال الضعف وقد حققت التجربة ذلك ويستعمل أى الحديد على حالته الأصلية أو على حالة تركيب وكيفية استعماله على الحالة الاصلية أن يجعل على هيئة مسحوق ناعم وهذا المسحوق هو برادة الحديد بأن يبرد الحديد ثم يسحق سحقا جيدا ويؤخذ منه مقدار من عشر قمحات الى عشرين قمحة ويضاف اليه قدره من السكر ويؤخذ في اليوم على مرتين ويداوم على ذلك مدة أسبوع أو أكثر ومتى ظهر نفعه واحمر اللون ترك استعماله وهذه هي الطريقة السهلة في استعمال الحديد وهنا طريقة لاستعماله تشبه هذه الطريقة في السهولة وهي أن يعمد الى صدأ الحديد وهو التراب الاحمر الزعفراني الذي يتولد على سطح المعرض منه للهواء وللرطوبة وهذا الصدأ هو الذي يسمى كربونات الحديد فيؤخذ منه بعد كشطه من على سطح الحديد ويسحق سحقا ناعما وينخل ثم يؤخذ منه قدر من عشر قمحات الى خمس عشرة قمحة ويضاف اليه السكر ويستعمل على مرات في اليوم أو يجعل صدأ الحديد في الماء ويحرك ثم يؤخذ هذا الماء فيشرب فان فيه الخاصية التي في مسحوق نفس الحديد وقد يستعمل الماء الحديدى المتحصل من تسخين الحديد واطفائه في الماء مرارا فان الماء يكتسب من الحديد بهذه الكيفية خاصية بها يكون

استعماله

استعماله نافعا فى ذلك ويؤخذ من هذا الماء من نصف رطل الى رطلين والحديد أيضا استحضارات أخرى كثيرة الاستعمال من الظاهر ومن الباطن مثل اتحاده بحمض الكبريتيك فانه يتكون عنه ملح حديدى كثير الوجود فى التجارة يعرف بالزاج وهو الذى يخلط بالمواد القابضة مثل مغلى قشر الرمان أو القرظ أو العفص فيتكون عنه لون أسود مزرق وهو لون الحبر المعروف وهذا الملح من القوابض القوية وهو كثير الاستعمال من الظاهر خصوصا فى قطع الانزفة وربما يستعمل من الباطن فى الاسهالات المزمنة لكن يلزم عند استعماله الاحتراس الى الغاية وقدر ما يستعمل منه فى الباطن قمحتان الى أربع قمحات على هيئة سفوف مخلوط بالسكر والحديد أيضا استحضارات أخرى مثل لبنات الحديد ونترات الحديد وفسفات الحديد تستعمل كثير السرعة ذوبانها وتدخل فى كثير من الادوية المركبة كما سنذكر ذلك فى الكلام على الادوية المركبة مثل الاشربة والانبذة والاقراص والحبوب وغير ذلك مما بيناه فى هذا الكتاب

(فى الكينا)

الكينا قشور شجر تجلب من بلاد الاميريكا وهى أنواع كثيرة المستعمل منها ثلاثة الصفراء والحمراء والسنجابية وأجودها الجديد الرزين وتستعمل اما مغلية أو منقوعة أو مسحوقة أو مجعولة نبيذا أو صبغة أو خلاصة ويحضر منها قلوى مخصوص يعرف بالكينين يكون اذا اتحد بالحوامض أملاحا كثيرة الاستعمال خصوصا فى مضادة أنواع الحميات المتقطعة فأما كيفية استعمالها مغلية فهى أن يؤخذ من الكينا الصفراء وهى الكثيرة الاستعمال قدر ثلاثة دراهم أو أربعة ويغلى فى رطلين من الماء على نار هينة ويصفى ويستعمل فى ظرف أربع وعشرين ساعة والكينا الحمراء مثل الصفراء فى المقدار وأما كيفية استعمالها منقوعة فهى أن يؤخذ من الكينا الحمراء أو من الصفراء قدر أوقية ويصب عليها قدر رطل من الماء المغلى ويترك مسافة ست ساعات ثم يصفى ويستعمل مثل المطبوخ وأما كيفية التعطيق فهى أن يؤخذ منها قدر

من أوقية ونصف الى أوقيتين ويصب عليه من الماء البارد قدر رطلين ويترك قدر ثنتى عشرة ساعة ثم يصفى ويستعمل فى مدة يوم وكيفية تعاطيها مسحوقة هى أن يؤخذ من مسحوقها سواء كانت سنجابية أو حمراء أو صفراء قدر من نصف درهم الى درهم ويضاف اليه درهم من السكر ويتناول فى مسافة اليوم وأما الخلاصة فيستعمل منها فى اليوم من عشر قمحات الى عشرين بطريقة البلع وأما نبيذها وصبغتها وبقية استحضاراتها فسيأتى الكلام عليها عند التكلم على الأدوية المركبة وهى بجميع أنواعها واستحضاراتها مقوية من الباطن طاردة للحمى والعفونة ومقوية من الظاهر للجروح الضعيفة والعفنة وهى من أعظم الأدوية لعموم نفعها

(فى الجنطيانا)

هى دواء مقو يجلب من بلاد الاميريكا والمستعمل جذورها وتستعمل مغلية وخلاصة وكيفية استعمالها مغلية أن يؤخذ منها قدر نصف أوقية فيغلى فى رطلين من الماء على نار هينة ثم يصفى ويستعمل فى مسافة اليوم فى أحوال الضعف وفى الاسهال المزمن الضعفى

(فى الخشب المر)

هو نوع من الخشب مر يأتى من بلاد الاميريكا يسمى كواسيا أمارا أى الخشب المر ويستعمل منه نفس الخشب وهو يوجد فى المتجر على هيئة قطع غير منتظمة بيضاء مائلة للصفرة ولا رائحة له وطعمه مر جدا ويستعمل فى العادة مغلى فيؤخذ منه قدر درهمين فيجعل فى قدر نصف رطل من الماء ويترك مدة أربع وعشرين ساعة ثم يصفى ويشرب على مرتين فى اليوم فيكون نافعا جدا ومقويا للمعدة نافعا فى أمراض الضعف وفى الامراض المزمنة خصوصا أمراض القناة الهضمية

(فى الحمامة)

الحمامة نبت يجلب من الهند والمستعمل منه الجذور ويوجد فى المتجر على هيئة قطع مستديرة ولونه سنجابى وطعمه مر ولا رائحة له ويستعمل مغليا ومنقوعا

فاما كيفية استعماله مغليا فهى أن يؤخذ منه من درهمين الى ثلاثة ويغلى فى رطلين من الماء على نار هينة ثم يصفى ذلك ويشرب فى مسافة اليوم وأما كيفية استعماله منقوعا فهى أن ينقع هذا القدر فى رطل من الماء نحو عشرة ساعة ثم يصفى ويستعمل فى مسافة اليوم كذلك فانه نافع فى أمراض الضعف ولتقوية الهضم

(فى السيماروبا)

السيماروبا نبت يجلب من الهند والمستعمل منه القشور وهى قشور رقيقة ملتفة على بعضها على هيئة قطع عريضة وتستعمل عادة مغلية وكيفية ذلك أن يؤخذ منها قدر درهمين أو ثلاثة فيغلى فى رطل من الماء على نار هينة ثم يصفى ويشرب فانه نافع فى أمراض الضعف لاسيما الاسهال المزمن

(الحزاز)

هو نبات بحرى أشبه بالشيبة ويرد من بحر الروم كثيرا وطعمه مر ويستعمل مغليا وكيفية ذلك أن يؤخذ منه قدر ثلاثة دراهم فيغلى فى رطل من الماء ثم يصفى ويستعمل فانه نافع فى أمراض الضعف خصوصا فى السعال المزمن

(فى مرارة الثور)

مرارة الثور معدودة من الأدوية المقوية بالنسبة لكونها من الاشياء المرة وكيفية استعمالها أن يجعل قدر أوقية منها فى رطل من الماء وتستعمل لاسيما فى ضعف أعضاء البول والاستسقاآت

(المقالة الثالثة فى المعالجة القابضة)

المعالجة القابضة هى الواسطة التى اذا استعملت أحدثت فى المنسوجات قبضا ودفعت الدم منها الى باطن الاوعية فنها الاشياء الباردة مثل الماء البارد والجليد والثلج والاشياء القابضة مثل العفص والقرظ وما استخرج منهما والكاد الهندى وأملاح الرصاص والراتنيا واللفافة ودم الأخوين والكلخ وعصارة ورق السلم المعروف عند أهل مصر بالسنط والورد وخشب الصندل الأحمر ونحو ذلك فكل من هذه الأدوية اذا وضع على منسوج أحدث فيه

انقباضاوانكماشا وجميعها يستعمل من الباطن فى استرخاء المنسوجات وكذا من الظاهر

## (فى الماء البارد)

الماء البارد من أعظم الوسائط القابضة اذا استعمل باحتراس وفى أوقاته المعلومة فهو معدود من مضادات الالتهاب ومن القوابض وكيفية استعماله أن يجعل على العضو المحتقن على هيئة مكمدات بأن تبل منه خرق وتوضع على موضع الاحتقان وكلما اكتسبت حرارة غمست فيه وأعيدت على العضو فان له فائدة عظيمة ويستعمل من الباطن فى الاحوال التى يعرض فيها للقناة الهضمية استرخاء وكثيرا مايشاهد نفعه فى الاسهال الضعفى اذا حقن به واذا حقن فى المثانة بواسطة الجس المزدوج تفع من ضعفها واسترخائها والاستحمام به من أنفع الوسائط فى دفع الاسترخاء العام الذى يعرض للبدن ووضعيات كل من الجليد والثلج جيدة أيضا فى هذه الاحوال ان تيسرت

## (فى شجر القرظ المعروف عند أهل مصر بالسنط)

هو شجر كثير الوجود فى الأقاليم الحارة خصوصا السودان والحجاز ويوجد فى الاقليم المصرى ويستعمل منه كل من أوراقه وقشوره وثمره المعروف بالقرظ فأما ورقه فتستعمل عصارته الخضراء وكيفية ذلك ان تدق كمية منه وتعصر ويؤخذ من هذه العصارة قدر من نصف أوقية الى أوقية ويستعمل من الباطن فان كان أى الورق جافا أخذ درهم منه وأضيف اليه مثله من السكر واستعمل من الباطن وذلك فى استرخاء الأعضاء البطنية وفى وجود الأنزفة فيها وقشور شجر القرظ تستعمل مغلية بأن يؤخذ منها قدأوقية فيغلى فى رطل من الماء ثم يصفى ويحلى ويشرب فانه نافع فى الأنزفة الباطنة والاسهالات الضعفية وأما نفس الثمر الذى يسمى بالقرظ فيستعمل أخضر وجافا فأما كيفية استعماله أخضر فهى أن يؤخذ منه قدر ثلاثة دراهم فيغلى فى الماء ثم يصفى ويحلى ويشرب فى الأحوال المتقدمة وان كان جافا أخذ منه قدر نصف أوقية وغلى فى رطل من الماء ثم صفى وشرب فانه يكون نافعا فيما

تقدم أيضا وقد يضاف القرظ الأخضر على كمية من العسل ويصنع منه مربات كثيرة الاستعمال عند العامة وهي نافعة في الاسهالات الضعفية وهذه الانواع قد تستعمل من الظاهر ضمادا على الاورام المتقشة بأن تدق الأوراق الخضر أو الثمر الأخضر حتى يصير في قوام العجين ويوضع عليها فانه يسرع تحليلها ويقطع الأنزفة من الظاهر ذرورا وكيفية ذلك أن يؤخذ القرظ الجاف أو أوراقه الجافة ويسحق ناعما ويذر على الجروح النازفة فانه يقطع النزيف بسرعة وقد تؤخذ منه خلاصة وكيفية ذلك أن يؤخذ من عصارة مع الورق الثمر كمية وافرة وتصعد على حمام رمل حتى تصير في قوام العسل الثخين وتترك حتى تجف وتحفظ لاجل الاستعمال ومقدار ما يؤخذ منها عشر قمحات الى خمس عشر قمحة يذاب ذلك في أربع أواق من الماء وتستعمل أو تستعمل على هيئة بلع فان ذلك نافع

(في العفص)

العفص تولدات نباتية من بعض الاشجار لاسيما شجر البلوط وهو حب مستدير الجم على هيئة الجوز في ظاهره ارتفاعات مخضر اللون طعمه قابض واذا وضع محلول ملح الحديد على مغلي العفص تكون من ذلك صبغ أسود يعرف بالحبر ويستعمل أي العفص من الباطن ومن الظاهر الا أن الاكثر استعماله من الظاهر ويستعمل اما مسحوقا أو مغليا أو منقوعا فيؤخذ من مسحوقه من عشر قمحات الى خمس عشرة قمحة مع السكر كل يوم وذلك في استرخاء الاحشاء الباطنة وفي الأنزفة الدموية وأما اذا أريد استعماله مغليا فيؤخذ منه قدر درهمين ويجعل هذا القدر في رطلين من الماء ويغلى في اناء فخار على نار لينة ثم يصفى ويستعمل من نصف رطل الى رطل في مسافة اليوم في الأحوال المتقدم ذكرها وأما منقوعه فكيفيته أن يؤخذ منه أي العفص ثلاثة دراهم تنقع في رطل من الماء البارد مسافة ثنتي عشرة ساعة ثم يصفى ويستعمل في اليوم وذلك في الاحوال المذكورة وأما استعماله من الظاهر فبان يتخذ مسحوقه ذرورا على القروح الضعفية خصوصا التي يسيل الدم منها بكثرة فانه لقبضه

نافع فى ذلك وقد يضاف الى غيره وذلك فى الادوية المركبة كما سنذكره

(فى الكاد الهندى)

هو جوهر دوائى كثير الاستعمال خصوصا من الظاهر وله دخل عظيم فى الصنائع وهو يجلب من الهند كما يؤخذ من اسمه وهو على هيئة كتل غير منتظمة تشبه قطع الأرض ويقال له الأرض الهندية تشبيها له بالارض وأكثر استعماله من الظاهر ويستعمل من الباطن على هيئة حبوب أو على هيئة مسحوق وذلك أن يؤخذ منه قدر من عشر قمحات الى خمس عشرة قمحة ويضاف اليه السكر ويستعمل على مرات فى اليوم وهو نافع فى استرخاء الاعضاء البطنية وفى الأنزفة الضعفية وقد يستعمل منقوعا بأن يؤخذ منه نصف درهم الى درهم ويجعل فى الماء البارد ثنتى عشرة ساعة ثم يصفى ويستعمل منه قدر نصف رطل فى الأحوال المتقدم ذكرها وأما استعماله من الظاهر فعلى هيئة ذرور على الجروح والقروح النازفة الخارج منها الدم

(فى دم الاخوين)

هو متحصل نباتى يأتى من الهند على هيئة كتل غير منتظمة ولونه أحمر داكن ويستعمل من الظاهر ومن الباطن وذلك أن يؤخذ من مسحوقه من عشر قمحات الى خمس عشرة قمحة مضافا اليه السكر فيتناول فى مسافة اليوم وأما كيفية استعماله منقوعا فهى أن يؤخذ منه قدر من نصف درهم الى درهم فيجعل فى رطل من الماء ويترك ثنتى عشرة ساعة ثم يصفى ويؤخذ منه قدر نصف رطل فى الأنزفة الباطنية وفى استرخاء الأعضاء ويستعمل من الظاهر مثل الكاد الذى يضاف اليه فى أغلب الاحيان

(فى الكانو)

هو نوع من الصمغ يجلب من الهند وهو على هيئة كتل صغيرة لونها أحمر مصفر اذا كسر ظهر كأنه محبب وطعمه قابض ويستعمل من الباطن ومن الظاهر فاما استعماله من الباطن فعلى هيئة سفوف أو منقوعا فيؤخذ من السفوف فى ظرف اليوم من عشر قمحات الى عشرين قمحة ويحلى بالسكر وأما

كيفية استعماله منقوعا فهى أن يؤخذ منه من درهم الى درهمين فيصب عليه قدر رطلين من الماء ويترك اثنتى عشرة ساعة ويصفى ويؤخذ منه فى الاسهالات المزمنة والانزفة المزمنة قدر نصف رطل و يستعمل فى القروح الضعفية وفى الانزفة كالقوابض التى تقدم ذكرها

(فى المقل الازرق)

هو نوع من الصمغ يأتى من الهند على هيئة كتل غير منتظمة ولونه أحمر مائل للزرقة وطعمه قابض ولا رائحة له ويستعمل من الظاهر ومن الباطن وكيفية ذلك أن يؤخذ من مسحوقه قدر عشر قمحات الى خمس عشرة قمحة فيضاف اليه السكر ويستعمل فى مسافة اليوم هذا اذا أريد استعماله مسحوقا وأما كيفية استعماله منقوعا فهى أن يؤخذ منه قدر من درهم الى درهمين ويجعل فى رطل من الماء اثنتى عشرة ساعة ثم يصفى و يستعمل منه فى اليوم قدر نصف رطل فى الاسهالات الضعفية والانزفة الضعفية ونحوهما من الاحوال التى تستعمل فيها القوابض وكذا استعماله من الظاهر

(فى ماء الرصاص)

هذا الماء يتخذ من خلات الرصاص المحلول فى الماء المعتاد بأن يؤخذ من هذا الخلات قدر درهمين ويجعل فى رطلين من الماء و يذاب وطعمه قابض مع نوع حلاوة ورائحته خلية وأكثر استعماله من الظاهر مكمدات وذلك فى الاحوال الالتهابية الحادة والاحوال الضعفية والانزفة وأما استعماله من الباطن فخطر

(فى الشب)

الشب ملح مزدوج من البوتاسا والالومين وهو على هيئة بلورات شفافة ولا رائحة له وطعمه قابض مع نوع حلاوة و يستعمل من الظاهر محلولا بأن يؤخذ منه قدر من درهمين الى أربعة فيجعل فى ثلاثة أرطال من الماء ويستعمل مكمدات فى الاحتقانات الحادة والمزمنة وفى الانزفة وهو من القوابض القوية وأما استعماله من الباطن فنادر واذا أحرق وزالت مائيته كان من

الكاويات الخفيفة ويضعف ذرور الاجل ازالة الحم النابت حول الجروح أو القروح وقد يدخل أى الشب فى القطورات والاكحال وفى بعض المركبات الدوائية كما يأتى ذلك

(فى قشور الرمان)

قشور الرمان من الأدوية القابضة القوية ويستعمل اما منقوعا أو مسحوقا فكيفية استعماله منقوعا أن يؤخذ منه أربعة دراهم وتنقع فى مقدار ستة آواق من الماء الحار مسافة ثنتى عشرة ساعة ثم يصفى ويشرب ويستعمل مسحوقه من نصف درهم الى درهم بالسكر فى الأمراض الضعفية وفى أمراض القناة الهضمية المزمنة

(فى البلوط)

يستعمل منه كل من الزهر والثمر والقشور فأما الزهر فانه ينقع منه من درهمين الى ثلاثة فى ست آواق من الماء قدر نصف ساعة ثم يصفى ويشرب فى أمراض الضعف وأما ثمره وهو الذى يعرف عند أهل مصر بثمرة الفؤاد فانه يحمص و يسحق ويؤخذ منه من نصف درهم الى درهم سفوفا مع السكر فى الأحوال السابقة وأما القشور فتستعمل مغلية فيؤخذ منها من نصف أوقية الى أوقية وتغلى فى رطل من الماء على نار هينة وتصفى وتستعمل فى الأحوال المذكورة

(فى الورد)

الورد من الأدوية القابضة والمستعمل منه الزهر الذى يجتنى قبل أن تتفتح عنه أكمامه المعروف بزر الورد وذلك أن يؤخذ منه قدر أوقية فينقع فى قدر ست آواق من الماء الساخن ثم يصفى ويشرب فى أحوال الضعف ويستعمل منه أيضا مقطر ورق زهر الورد الأحمر وهذا المقطر هو المعروف بماء الورد فيتخذ قطرة للعين فى الأرماد خصوصا الارماد النزلية الخفيفة أما وحده أو مضافا اليه قليل من روح التوتيا بأن يجعل فى ماء الورد من هذا الروح قدر من قمحتين الى خمس كما سنبين ذلك فى الادوية المركبة

فى خشب

(فى خشب الصندل الأحمر)

الصندل الأحمر من الأدوية المقوية ويستعمل عادة مغليا وكيفية ذلك أن يؤخذ منه قدر من نصف أوقية الى أوقية فيغلى فى نصف رطل أو فى رطل من الماء على نار هينة ثم يصفى ويشرب فى أحوال الضعف وفى الاسهالات المزمنة وفى نفث الدم

(المقالة الرابعة فى المعالجة المسهلة)

المسهلات هى الادوية التى من طبيعتها أنها تزيد فى افراز القناة الهضمية ويتسبب عنها تكرر التبرز على خلاف العادة وهى منقسمة الى مسهلات شديدة ومسهلات خفيفة فمن الاولى الخروع وحبة الملوك واللبانة المغربية والحنظل ورب الراوند والجلبة والمحمودة والصبر والزراوند والسنا المكى وكبريتات البوتاسا (الملح الانجليزى) وكبريتات الصودا وملح الطعام وكبريتات المغنيسيا وكربوناته ومن الثانية التمر الهندى وخيار الشنبر والمصطكا وبعض الفواكه الملينة مثل البرقوق والاجاص والوشنة ونحو ذلك

(فى المسهلات الشديدة)

المسهلات الشديدة هى التى تحدث تنبيها قويا فى القناة الهضمية فتحدث تكرار خروج المواد الثفلية وهى مختلفة فى مراتب الشدة ويلزم فى جميعها غاية الاحتراس عند الاستعمال

(فى حبة الملوك)

هى بزور تأتى من جزيرة الملوك من المسهلات الشديدة القوية ويستعمل منها الحب فى النادر وكيفية ذلك أن تؤخذ حبة واحدة فتقشر وتدق وتعجن مع السكر وتعاطى على هيئة بلوع والكثير والاولى هو استعمال الزيت الذى يستخرج من هذا الحب بأن يؤخذ منه من أربع قطرات الى ست فى قليل من السكر المذاب فى الماء أو على قطعة من السكر أو مجعولة مع شئ آخر حبوبا فانها تحدث اسهالا شديدا مع ألم فى كل من الحلق والشرج والاسهال الذى تسببه متكرر والاولى اجتناب استعمال هذا المسهل فانه من المنبهات القوية

التى استعمالها من الباطن يحدث ضررا أكثر من نفعها فينبغى العدول عنه الى غيره وقد يدلك البطن بكمية من زيت حبة الملوك قدرها من درهم الى درهمين فيحدث هذا الدلك اسهالا ويتبعه اذا تكرر ظهور بثور فى الجزء المدلوك

(فى الخروع)

الخروع حب شجر يوجد بكثرة فى الاقاليم المعتدلة والمستعمل منه عادة زيته المعروف بدهن الخروع وهو وان كان من المسهلات الشديدة الا أن استعماله غير مضر والمختار استعماله من هذا الزيت هو الجيد النقى الحديث الا القديم المتغير ومقدار ما يستعمل منه أوقية الى أوقيتين مضافا ذلك الى قدره من شراب السكر أو شراب الصمغ ومعطرا بشئ من العطريات مثل عطر النعناع أو عطر السعتر أو نحوهما وقد يستعمل على هيئة لعوق مضافا الى محلول الصمغ العربى فيحدث اسهالا من مادة مصلية مع السهولة وعدم المغس ولا يعقبه غالبا قبض كما يحصل فى بقية المسهلات وهو أجود المسهلات استعمالا وأحمدها عاقبة

(فى اللبانة المغربية)

هى افراز شجر كثير الوجود فى الاقاليم الباردة وانما سميت فى مصر بهذا الاسم لكونها تجلب اليها من جهة الغرب وأما اسمها الاصلى فهو فربيون وهى كثيرة الاستعمال عند العامة وكيفية ذلك أن يؤخذ قدر نصف درهم منها منقى عما يوجد فى باطنه من شوك شجره الذى هو منفرز منه ويجعل بلوعا ويتناول فى مرة واحدة فيحدث اسهالا مفرطا مع ألم فى الشرج وهذا المسهل من المسهلات المضرة فينبغى اذا أريد استعماله أن يكون مع غاية الاحتراس والاسلم العدول عنه الى غيره

(فى الحنظل)

الحنظل ثمر نبات من طائفة القثاء شكله مستدير ويكون مخططا وقت ما يكون أخضر ومتى جف صار على هيئة كرات بيض مستديرة تحتوى على لب وبزر والمستعمل منه لبه وقشره ويستعمل منقوعا الا أن العادة الجارية فى استعماله

ان

أن مثلا الحنظل لبنا وتترك مدة ثنتى عشرة ساعة ويشرب ذلك اللبن فيحدث اسهالا شديدا مع المغص وربما تسبب عنه التهاب شديد فى القناة الهضمية يعسر شفاؤه وهو مسهل شديد كثير الضرر فيلزم فى استعماله الاحتراس التام والأحسن العدول عنه الى غيره من المسهلات المأمونة العاقبة

(فى رب الراوند)

هو أحد أنواع الصمغ ويتفرز من شجر مخصوص وليس مأخوذا من الراوند بل هو جنس مستقل وهو على هيئة كتل محمرة ويوجد فى التجارة كثيرا وهو من المسهلات القوية ومقدار ما يستعمل منه من قمحتين الى أربع فيحدث اسهالا قويا مصحوبا فيلزم فى استعماله الاحتراس الى الغاية

(فى الجلبة)

هى جذور مستديرة مع نوع طول ذات لون أسمر مصفر توجد فى التجارة بكثرة وهى كثيرة الاستعمال ويستعمل منها مسحوق الجذور والخلاصة التى تعرف بخلاصة الجلبة ومقدار ما يستعمل من مسحوقها من عشر قمحات الى عشرين قمحة سفوفا مع نصف درهم من السكر ومن الخلاصة من قمحتين الى أربع حبوبا وهى من المسهلات الشديدة الكثيرة الاستعمال ومع كونها تحدث تنبيها فى القناة الهضمية لاضرر فى استعمالها

(فى المحمودة)

هى مادة راتنجية شبيهة باللبان وتجلب من ناحية حلب ومن جهة أزمير وتستعمل مسحوقة وخلاصة وقدر ما يستعمل من مسحوقها من عشر قمحات الى خمس عشرة قمحة مع مقدار نصف درهم من السكر ومن خلاصتها من قمحتين الى أربع وتجعل حبوبا وهى من الادوية المسهلة القوية وتحدث فى القناة الهضمية تنبيها مع خلو استعمالها عن الضرر والعادة أنها تضاف الى الجلبة ويتخذ منهما مسهل مخصوص كما سنذكره فى المركبات

(فى الصبر)

هو أحد المسهلات الشديدة الكثيرة الاستعمال خصوصا فى أمراض قناة

الهضم المزمنة وهو أنواع أجودها السقطرى نسبة الى جزيرة سقطرة من مملكة الهند ويستعمل بكيفيات كثيرة أحسنها الحبوب وذلك بأن يؤخذ منه قدر من اربع قمحات الى ثمان ويجعل حبوبا ويستعمل عند النوم فهو مسهل شديد نافع فى اخراج المادة الصفراوية وينفع أيضا فى احتباس دم البواسير فان استدامة استعماله يحصل منها احتقان الاوعية الباسورية فيسبب سيلان الدم المحتبس فيها وقد يستعمل على هيئة صبغة أو اكسيرا أو نبيذا أو نحو ذلك كما سيأتى الكلام عليه فى الادوية المركبة والغالب استعماله مع الراوند

(فى الراوند)

هو من المسهلات المعتدلة والمستعمل منه الجذور التى هى على هيئة كتل صفر محمرة ويستعمل بكيفيات أجودها كونه مسحوقا بأن يؤخذ منه قدر من عشر قمحات الى عشرين قمحة مع نصف درهم من السكر فانه مسهل نافع فى طرد الصفراء وفى ضعف القناة الهضمية وقد يستعمل منقوعا بأن يؤخذ نصف أوقية منه يلقى فى نصف رطل من الماء ويترك اثنتى عشرة ساعة ثم يصفى ويشرب فينفع فى الأحوال المذكورة والغالب أن يضاف اليه الصبر فمن مجموعهما يتحصل مسهل نافع فى الاسهال الحاصل من التهاب المناة الهضمية المزمن خصوصا ان كان معه احتقان كبدى

(فى السنا المكى)

هو أنواع كثيرة ترد من جهات كثيرة مثل بلاد السودان والحجاز وصعيد مصر والمستعمل منه الاوراق وقرون الثمر والغالب استعماله منقوعا بأن يؤخذ منه قدر من ثلاثة دراهم الى ستة ويجعل فى نصف رطل من الماء الساخن اثنتى عشرة ساعة ثم يصفى ذلك الماء ويشرب وهو مسهل جيد يخرج المادة البلغمية والغالب أن يكون مصحوبا بالتمر الهندى وخيار الشنبر كما سيأتى ذلك فى الأدوية المركبة

(فى الملح الانكليزى)

توجد أملاح معدنية طبيعية أو مستخرجة بالصناعة مثل كبريتات المغنيسيا

والصوداو البوتاس وطعم هذه الاملاح يكون مرا فى العادة فلذا تسمى بالاملاح المرة وهى من المسهلات الجيدة الكثيرة الاستعمال ومقدار التعاطى منها من نصف أوقية الى أوقية فى ست آواق من الماء فتحدث اسهالا لطيفا من غير مغس وتطرد المادة البلغمية مع القلة فى تنبيه القناة الهضمية ولا يعقبها غالبا امساك كما يحصل فى أكثر المسهلات

(فى ملح الطعام)

ملح الطعام من المسهلات الشديدة لكنه قليل الاستعمال لما يحدثه من تنبيه القناة الهضمية بسبب ملوحته وانما الغالب استعماله مع الحقن المسهلة مضافا الى العسل وغيره كما يأتى بيانه فى الكلام على المركبات الدوائية

(فى كربونات المغنيسيا وستراته)

أملاح المغنيسيا ماعدا كبريتاته مسهلات معتدلة ومقدار ما يستعمل منها من نصف أوقية الى أوقية مذابا ذلك فى ست آوق من الماء يحلى ويشرب فيكون طعمه غير كريه ويسهل اسهالا خفيفا خاليا من المغس لا يعقبه امساك

(فى المسهلات الخفيفة)

هذا النوع من المسهلات هو الذى يحدث الاسهال الخفيف ولا يحصل من تعاطى شئ منه تعب وان زادت كميته

(فى المغنيسيا)

هو أحد المعادن القلوية الموجودة فى الطبيعة ومتى كان نقيا كان من المسهلات الخفيفة التى تحدث اسهالا لطيفا من غير تنبيه للقناة الهضمية وينفع فى اخراج المواد المحتبسة فيها ويوضع فى مربعات من الزجاج على هيئة مسحوق أبيض مسدودة هذه المربعات سدا محكما فانه متى عرض للهواء امتص منه حمض الكربون فصار ملحا بعد أن كان قلويا وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر من درهم الى أربع فيذاب فى أربع آواق أو ست من الماء ويشرب حالا فينفع من الحموضة التى تحدث فى القناة الهضمية ومن الغازات التى تتولد فيها وذلك لانه يتحد مع ما فى هذه القناة من الحوامض فتتكون من اتحاده بها

أملاح فتسهل اسهالا خفيفا ينفع فيما ذكر من الأحوال

(فى التمر الهندى)

هو ثمر يجلب من الهند كما يعلم ذلك من لفظه لكن الغالب أن يجلب الى مصر من بلاد السودان فيرد اليها من تلك الجهات كثيرا ويأتى على هيئة أقراص مستديرة وذلك أنهم يخلطون هذا الثمر بعضه امامع عجمه أو بدونه فتكون الكتلة منه قرصا خاليا عن العجم كما هو الغالب فيما يؤتى به فى التجارة وقد يرد من جهة الهند أو جهة الحجاز على هيئة عناقيد فيها ثمر محمر شبيه بالعناب وهذا هو المسمى بالعرديب وبتمر الأجورات ويستعمل التمر الهندى فى البلاد الحارة بكثرة ملطفا ومبردا ومسهلا خفيفا وعندما يكون المقصود من استعماله التبريد والتلطيف ينقع منه قدر من نصف أوقية الى أوقية فى نحو رطل من الماء البارد ويشرب فانه مبرد ملطف مزيل للعطش وأما اذا كان المقصود منه الاسهال الخفيف فينقع منه قدر من أوقية ونصف الى ثلاث آواق فى ست آواق أو ثمان من الماء الحار ثم يصفى ويحلى ويشرب فانه يحدث لينا خفيفا والأجود أن يضاف اليه المن والشمر وقليل من السنا كما سيأتى بيان ذلك فى الأدوية المركبة

(فى خيار الشنبر)

خيار الشنبر نبات كثير الوجود فى الديار المصرية خصوصا فى الصعيد والمستعمل منه لب ثمره الذى هو على هيئة قرون مستطيلة يوجد فيها لب حلو فيؤخذ من هذا اللب قدر من أوقية ونصف الى ثلاث آواق وينقع فى ست أو ثمان أواق من الماء الحار ست ساعات ثم يصفى ويحلى ويشرب فيحدث اسهالا خفيفا من مادة مخاطية وهو كثير الاستعمال فى الديار المصرية ومن المسهلات التى لاضرر فيها ولا تحدث مغسا شديدا

(فى المصطكاء)

هى نوع من الانواع الراتنجية شبيهة باللبان من جملة الأدوية العطرية ومتى سحق قدر منها مع مثله من السكر واستعمل من ذلك درهم أو درهمان أحدث اسهالا

خفيفا نافعا من احتقان الدماغ

(فى المن)

هو افراز شجر مخصوص ويعرف بالحلاوة الطبيعية وهو سكرى الطعم وأنواعه ثلاثة أجودها الابيض الحلو وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر من أوقية الى أوقيتين فيلقى فى نصف رطل من اللبن حتى يذوب ثم يشرب والغالب استعماله مضافا الى التمر لهندى

(فى العسل)

هو سائل حلو يتحصل من افراز النحل ويكون عندما ينفرز من النحل ممتزجا بالشمع فينفصل منه وهو غذاء ودواء وكثيرا ما يدخل فى تراكيب الأغذية وفى المركبات الدوائية وهو من جملة المسهلات الخفيفة وكيفية ذلك أن يؤخذ منه ثلاث أواق وتذاب فى مثليها من الماء ويشرب قبل الغذاء فيحدث اسهالا خفيفا خاليا عن المضرة وأيضا تحلى الادوية به عند فقد السكر ومن الفواكه فواكه حمضية جافة تحدث المداومة على شرب منقوعها لينا خفيفا وذلك مثل الوشنة والاجاص والبرقوق الجاف والمشمش وقد سبق الكلام على ذلك فى الادوية الملينة فراجعه

(المقالة الخامسة فى المعالجة المقيئة)

هذه المعالجة هى الواسطة التى باستعمالها تنقذف الاخلاط من الفم وذلك اما لقص كية تكون زائدة فى الصفراء أولاجل دفع سوء هضم أولاجل استخراج سم أونحو ذلك وهذه المعالجة عبارة عن استعمال الماء الساخن أوتحريك الغلصمة بنحو زغب ريشة أو شرب بعض المنقوعات الحارة كنقوع البنفسج أو بعض الأدوية المعروفة بالمقيئات التى أقواها الطرطير المقئ وعرق الذهب المطرش ونحوهما وتنقسم الأدوية المقيئة الى نباتية ومعدنية فمن المقيئات النباتية البنفسج وعرق الذهب المطرش والمادة المقيئة المستخرجة من عرق الذهب ومن المقيئات المعدنية الطرطير المقئ

(فى الماء الساخن والمنقوعات الحارة)

اعلم انه متى شرب من الماء الفاتر قدر زائد فانه يحدث قيئا غزيرا وهو أجود المقيئات لاسيما ان سوعد بزغزغة الغلصمة والجهة الخلفية من الحلق بنحو زغب ريشة فانه حينئذ يستفرغ جميع المواد التى تكون فى المعدة وذلك مما ينفع فى سوء الهضم وفى امتلاء المعدة وأما اذا أريد اسهال المادة الصفراوية وكانت القناة الهضمية سليمة من الالتهاب فيستعمل الطرطير المقىء بالكيفية التى نبينها عندما نتكلم عليه ومثل الماء الفاتر أغلب المنقوعات الخفيفة مثل زهر الخبازى وزهر الخطمية وزهر البيلسان والزيزفون ونحوها فانه متى شرب من شىء من المذكورات كمية وافرة كانت من المقيئات

(فى البنفسج)

هو من الادوية المطرية اللطيفة والمستعمل منه الزهر فيأخذ هذا الزهر فى طوبة وامشير من الشهور القبطية لانه من النباتات التى تزهر فى أيام الشتاء فيجفف فى الظل ويحفظ وهو مستعمل فى كثير من أمراض الصدر الحادة والمزمنة وهو معرق ملطف مضاد للالتهاب الا أنه ربما يكون مسهلا ومهوعا ومقيئا عندما تزيد كميته عن الحالة المعتادة فان أريد منه مجرد التلطيف نقع درهم منه فى رطل من الماء الحار وصفى وحلى فانه ينفع فى أمراض الصدر وأما ان كان المراد منه التهوع والقىء فيؤخذ قدر ثلاثة دراهم أو أربعة منه فينقع فى رطلين من الماء ويتناول فاترا شيأ فشيأ فانه بعد برهة يحدث القىء وهو من الادوية الكثيرة الاستعمال ولا يترتب على القىء به ضرر

(فى عرق الذهب المطرش)

عرق الذهب من الادوية الكثيرة الاستعمال فى أمراض الصدر لكونه معدودا من الادوية المعرقة المسهلة للنفث ويكون مقيئا عندما تزيد كميته والمستعمل منه الجذور التى هى فى غلظ ريشة الكتابة عقدية لونها أسمر سنجابى من الظاهر مبيض من الباطن ويستعمل مسحوقا ومنقوعا ومقدار ما يستعمل من مسحوقه ست قمحات الى عشر يضاف اليها نصف درهم من السكر وتستعمل بالتدريج عندما يكون القصد مجرد التعريق وتسهيل النفث أما اذا

كان المقصود القيء فتكون الكمية من هذا المسحوق من عشر قمحات الى عشرين مذابة فى قدر رطل من الماء الفاتر فانه يحدث قيئا غزيرا بلا ضرر وكيفية استعماله منقوعا أن يجعل منه قدر من نصف درهم الى درهم فى رطلين من الماء الحار ويتناول على مرات فانه يحدث القيء وان كان المقصود منه التعريق وتسهيل النفث فلتكن الكمية المتناولة قليلة

(فى الايميتين وهو الجزء الفعال من عرق الذهب)

هو جوهر نباتى مستخرج من عرق الذهب يكون على هيئة مسحوق مبيض ويستعمل من نصف قمحة الى قمحتين فى أربع آواق من الماء فيحدث قيئا غزيرا ويجب عند استعماله غاية الاحتراس

(فى القرمز المعدنى)

هو مركب من الكبريت والانتيمون ويكون على هيئة مسحوق طوبى اللون ويستعمل عادة فى أمراض الصدر منفثا معرقا مسهلا للسعال وقد يكون مقيئا شديدا وذلك اذا زادت كميته ومقدار ما يستعمل منه لاجل السعال وتسهيل النفث قمحتان الى ست فى محلول مصمغ فى مسافة اليوم فان أريد باستعماله القيء تنول منه من ست قمحات الى عشر فى أربع آواق من الماء الغروى لكونه قليل الذوبان فى الماء فلا يمتزج به الماء الا اذا كان غرويا ويستعمل دفعة واحدة فيحدث قيئا غزيرا واسهالا فى بعض الاحيان ويلزم فى استعماله الاحتراس الكلى

(فى الطرطير المقيئ)

هو ملح مركب من طرطرات الانتيمون والبوتاس وهو من المقيئات الشديدة فلذا وصف بالمقيء وله استعمالات أخرى غير القيء كثيرة تشرح فى مواضعها وهو ملح أبيض لا رائحة له فى طعمه قليل حرافة وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر من قمحة الى أربع ويذاب فى أربع آواق من الماء المقطر ويشرب فى دفعة واحدة فانه يحدث قيئا غزيرا ومتى زادت كميته عن ذلك صار مقيئا ومسهلا ويلزم فى استعماله الاحتراس فانه من المسهلات القوية

## (المقالة السادسة فى المعالجة المعرقة)

هذه المعالجة هى الواسطة التى تحدث عرقا غزيرا فمن ذلك الاستحمامات البخارية وتسمى المعالجة بالماء وبالادوية المعرقة مثل النوشادر واستحضاراته والكبريت واستحضاراته والمياه المعدنية الكبريتية والاخشاب الاربعة المعرقة الشهيرة وهى خشب الانبياء وجذور العشبه والجذور الصينى والساسفراس ولسان الثور ولسان الحمل والشاهترج والسكوربيا ومنقوعات الازهار العطرية مثل زهر البنفسج وزر الورد والازرفون والبيلسان وزهر كل من الخطمية والخبازى وغير ذلك

## (فى المعالجة المعرقة بواسطة الماء)

يستعمل الماء للتعريق بكيفيات متعددة فاما أن يستعمل باردا أو حارا أو على هيئة بخارية وكيفية استعماله باردا أن يغمس الشخص كله أو العضو المراد تعريقه فقط فيه ثم يدثر بالغطاء أو الثياب غير الموصلة للحرارة من صوف أو قطن فانه حينئذ بعد مضى مسافة من الزمن يحصل رد الفعل وتنتشر الحرارة وبعدها العرق وينبغى متى كان المريض قويا أن يتريض بعد خروجه من هذا الماء رياضة قوية ليكون العرق غزيرا أو يدفن فى رمل حار أو فى روث الخيل فان ذلك سبب للعرق الغزير وأيضا اذا لف البدن أو العضو المراد تعريقه بنحو ملاءة أو خرقة مغموسة فى الماء البارد ثم دثر بالملابس والاغطية التى تحدث الحرارة تسبب عن ذلك عرق غزير وأما كيفية استعمال الماء الحار معرقا فهى أن يجعل جميع الجسم فى حمام درجة حرارته من ثلاثين الى خمس وثلاثين من ميزانها المئينى فبعد مضى خمس دقائق الى عشر يسيل منه عرق غزير وكذا وضع الاقدام أو الايدى أو وضع النصف الاسفل من الجسم فى الماء الحار الذى تكون درجة حرارته الدرجة المتقدمة فانه يحصل منه تعريق مناسب لاسيما ان سوعد ذلك بالمشروبات المعرقة الخفيفة مثل مغلى الخطمية أو الخبازى أو منقوع الشعر أو الانيسون أو الكراوية أو الشاى أو نحوهما من المشروبات الحارة فان ذلك يجلب العرق فى أسرع وقت ويحصل به الغرض

وأما كيفية التعريق بالماء الحار على الهيئة البخارية فهى أن يمكث الشخص فى حمام يكون بخاره كثيرا كما يشاهد ذلك فى الحمامات المصرية فان فيها هذه الخاصية فمتى استمر فيها الشخص وكانت محكمة سال منه عرق غزير وان لم يدخل الماء فاذا دخل مع ذلك فى بعض الحياض المشتملة على هذا الماء الحار زادت كمية العرق ويلزم عند الخروج منه الاحتراس التام خصوصا اذا كان الوقت باردا أو الهواء باردا فان عدم الاحتراس حينئذ يكون سببا لارتداع العرق وذلك سبب لجملة من الامراض

(فى النوشادر واستحضاراته)

هذا الجوهر من الادوية المعرقة المرققة للدم وهو كثير الاستعمال والمستعمل منه فى العادة النوشادر السائل المسمى بروح النوشادر وهو سائل شفاف له رائحة مختصة به ذات نفوذ طعمه ذو حرافة شديدة محرقة وكيفية استعماله أن يقطر منه من خمس قطرات الى عشر فى كوبة من الماء المحلى بالسكر ويشرب فانه يكون معرقا تعريقا مناسبا ويستعمل من الظاهر أيضا وذلك فى لسع الهوام مثل العقرب والزنبور والنحل والثعبان فانه متى وضعت نقط منه على اللسعة أفسدت ما فيها من السم لاسيما ان سوعد ذلك بالاستعمال من الباطن بالكيفية المذكورة آنفا ويدخل النوشادر فى تراكيب دوائية كثيرة من التراكيب التى تستعمل فى أمراض العضلات والاعصاب مثل زيت النوشادر ومرهم النوشادر ونحوهما مما سنبينه فى الادوية المركبة ومتى فقد النوشادر السائل استعيض بأحد أملاحه الذى هو النوشادر المعروف فى المتجر وهو قطع متبلورة شبيهة بالملح ذات رائحة نفاذة ضعيفة وطعمها مالح لذاع وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر من عشر قمحات الى عشرين قمحة ويذاب فى أربع أواق الى ست من الماء المحلى بالسكر ويشرب فيحصل منه تعريق خفيف وكثيرا ما يستعمل مضافا الى عصارة الليمون بأن يؤخذ قدر نصف درهم من النوشادر المعتاد ثم يذاب فى نحو ثلاثة دراهم من عصارة الليمون ويضاف الى ذلك نحو نصف درهم من دودة الصباغة ويشرب فى ابتداء الحميات الحادة

فيحصل منه تعريق وفى بعض الاحيان قىء يكون نافعا ومذهبا لهما ان كانت بسيطة فلو كان المراد من النوشادر رائحته النفاذة أخذ منه قدر أربعة دراهم وقدر ستة من الجير وألقى أحدهما على الآخر مع قليل من الماء لاجل تنديتهما فيتصاعد من ذلك رائحة قوية على هيئة بخار وتلك الرائحة هى روح النوشادر وهى جوهر كثير الطيران نافع فى الصداع وفى أمراض العيون المزمنة

(فى الكبريت واستحضاراته)

هذا الجوهر من الادوية المعرقة الكثيرة النفع وغالب استعماله من الظاهر وهو من الادوية المخصوصة بأمراض الجلد وقد يستعمل من الباطن لاجل التعريق أو قتل الديدان التى تتكون فى القناة الهضمية فأما كيفية استعماله من الباطن فهى أن يؤخذ من الكبريت المصعد المغسول المعروف بزهر الكبريت قدر من عشرين قمحة الى نصف درهم ويحلى ذلك بدرهمين من السكر المسحوق فانه يعرق تعريقا لطيفا ويصلح اللون ويعين على الهضم وهو من الأدوية النافعة التى لا يترتب عليها أدنى ضرر وربما تزاد كميته فى الاستعمال على ماذكر حتى تبلغ الى درهم مع أربعة دراهم من السكر فى مسافة اليوم وأما استعماله من الظاهر فهو كثير لاسيما فى الجرب وقد يخلط بالشحم فقط فيتكون من مجموعهما مرهم يعرف بمرهم الكبريت والاجود استعمال كبرتة الكبريت أعنى كبريتور البوتاس الذى هو عبارة عن مخلوط من الكبريت والبوتاس فانه أقوى نفعا من الكبريت وحده واذا أضيف الى مرهم الكبريت الفحم المسحوق نفع فى مراض الرأس وبالجملة فالكبريت نافع فى أمراض الجلد المزمنة سواء استعمل من الظاهر أم من الباطن بل قد يدعى أنه الدواء الفريد لذلك وأيضا هو يطرد الهوام من الاماكنة التى تبخر به وذلك كالبعوض والذباب ونحوهما ويدخل فى كثير من تراكيب دوائية يأتى الكلام عليها عند الكلام على الأدوية المركبة وللمياه المعدنية التى تحتوى على الكبريت نفع عظيم فى الأمراض الحدارية المزمنة وفى

الأمراض الجلدية المزمنة فهو من الادوية الكثيرة النفع

(فى خشب الانبياء)

هو خشب صلب جدا كثير الوجود تتخذ منه بكرات سفائن البحر الملح لشدة صلابته وكثرة مقاومته وهو من المعرقات الشهيرة ويستعمل اما على حدته أو مع بقية الاخشاب المعرقة التى هو أقلها اعتنا وكيفية استعماله أن تؤخذ أوقية منه فتدق وتغلى فى مقدار رطلين من الماء حتى لا يبقى من هذا الماء الا رطل ويشرب فى مرتين أعنى صباحا ومساء وأما خلاصته فيستعمل منها من عشر قمحات الى ست عشرة قمحة بطريقة البلع وهو معرق نافع فى أمراض الجلد المزمنة وفى الآلام الحدارية والداء الافرنجى

(فى العشبة)

هى جذور رفيعة تجلب من الصين ومن جزيرة سيلان وهذه تنسب الى الموضع الذى تجلب منه فيقال عشبة سيلان وتستعمل بكيفيات تارة مسحوقة وتارة مغلية وتارة شرابا أو صبغة أو غير ذلك وهى من الادوية المعرقة النافعة المستعملة فى أمراض الجلد المزمنة وفى الآلام الحدارية وفى الامراض الافرنجية بكثرة حتى انها تسمى بالدواء الذى ليس له مثيل عند أهل اللغات الاجنبية وكيفية استعمالها مغلية أن يؤخذ منها مقدار من نصف أوقية الى أوقية فيغلى ذلك على نار لينة حتى لا يبقى منه الا النصف ويتعاطى فى مرتين فى مسافة اليوم وأما مسحوقها فيتعاطى منه فى مسافة اليوم من درهم الى درهمين سفوفا وأما شرابها فيستعمل منه فى اليوم من أوقية الى أربع فى الصباح وفى المساء وأما صبغتها فيؤخذ منها فى مسافة اليوم من درهمين الى أربعة فى كوبة من الماء المحلى بالسكر والغالب استعمالها مضافة لغيرها من الاخشاب المعرقة

(فى الخشب الصينى)

هو جذور تجلب من الصين من جملة الأدوية المعرقة ويستعمل فى الغالب مغليا وكيفية ذلك أن يؤخذ منه قدر من نصف أوقية الى أوقية ويغلى فى رطلين من

الماء حتى لا يبقى من هذا الماء الا رطل فيصفى ويشرب فى الصباح والمساء ويضاف أيضا الى غيره من المعرقات

(فى الساسفراس)

هو خشب يأتى من الصين أيضا وهو ذو رائحة عطرية سهل الكسر لونه مصفر وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر من نصف أوقية الى أوقية فيدق دقا مناسبا ويوضع فى قدر رطلين من الماء المغلى ويترك مسافة ست ساعات ثم يصفى ويشرب على مرتين وهو من الأدوية المعرقة والغالب استعماله مضافا اليها فهذه الاخشاب الاربعة التى هى خشب الانبياء والعشبة والخشب الصينى والساسفراس تسمى بالاخشاب وتستعمل غالبا مع بعضها بان يؤخذ من كل منها ثلاثة دراهم وتدق معا الا الخشب الساسفراس فانه يدق وحده ثم تؤخذ الثلاثة المدقوقة معا فتغلى فى ثلاثة أرطال من الماء حتى لا يبقى منه الا النصف ثم عند انزالها من فوق النار يلقى عليها الساسفراس وتترك نحوا من أربع ساعات ثم تصفى وتشرب فتنفع فى الامراض التى ذكرناها

(فى الحشايش المعرقة)

هذه الحشايش كثيرة وهى تعرق عرقا خفيفا بخاصيتها وبسبب كونها تشرب حارة وهى عبارة عن لسان الثور ولسان الحمل والشاهترج والشكوريا والبنفسج وزر الورد والزيزفون والبيلسان والبابونج وزهر الخطمية وزهر الخبازى والشاى والكراوية والانيسون والشمار ونحوها وكل منها يستعمل منقوعا حارا بأن يؤخذ منه قدر من درهم الى درهمين فيلقى فى عشر أواق من الماء حالة غليانه ويترك نحوا من ساعة ويشرب على حسب العادة وقت النوم فيحدث عرقا خفيفا وينفع فى كل من أمراض الصدر وأمراض البطن والدماغ وليس فى استعمال شئ منها ضرر

(المقالة السابعة فى المعالجة المدرة للبول)

المعالجة المدرة للبول هى المعالجة التى يحدث استعمالها زيادة فى افراز البول وذلك مثل استعمال المشروبات المبردة وغيرها من الأدوية المعدة لذلك كملح

البارود (وكربونات الصودا) أى (النترون) وماء الجير والبورق والصابون الطبى

(فى المشروبات المدرة للبول)

هذه المشروبات هى التى تزيد فى افراز البول وتلطيفه وذلك مثل مغلى بزر الكتان ومغلى الشعير ومغلى عرق النجيل وقد تقدم الكلام عليها فى الأدوية المبردة ومن جملتها المقدونس واللبان

(فى المقدونس)

هو حشيش كثير الاستعمال فى الاغذية وفى الأدوية المدرة للبول وذلك بأن يؤخذ منه قدر أوقيتين فيغلى فى رطلين من الماء ثم يصفى ويشرب فانه من المدرات الخفيفة النافعة

(فى اللبان)

هو مادة راتنجية ويوجد فى المتجر كثيرا كتلا صغيرة مصفرة اللون قليلا ويستعمل مضغا فى الفم وربما استعمل منه ماء وكيفية ذلك أن يؤخذ من اللبان قدر نصف أوقية فيغلى فى رطلين من الماء ويصفى ويشرب فينوع البول ويدره ويكسبه رائحة مخصوصة شبيهة برائحة البنفسج

(فى ملح البارود)

هو الملح الذى يصنع منه البارود وهو من أملاح البوتاس وأجود مدرات البول لماله من التأثير فى أعضائه ويستعمل مسحوقا أو مذابا فى الماء وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر من خمس عشرة قمحة الى ثلاثين فيضاف اليه درهم من السكر ويتناول على مرات فى مسافة اليوم والاجود فى استعماله أن يضاف منه قدر عشر قمحات الى خمس عشرة قمحة لثمان أواق من مغلى ملين مثل مغلى بزر الكتان أو مغلى عرق النجيل أو مغلى المقدونس ويحلى ويشرب على مرات وهو عجيب فى ادرار البول ويستعمل فى الاستسقاآت وفى الارتشاحات المصلية للمنسوج الخلوى

(فى بصل العنصل)

هو نوع من البصل البرى مدر للبول وكيفية استعماله أن يضاف الى الخل والعسل فيؤخذ قدر نصف أوقية منه فيضاف الى قدر ثلاث أواق من الخل و يترك نحو ثنتى عشرة ساعة ثم يصفى ويضاف اليه ثلاث أواق من العسل ويضاف الى مجموع ذلك رطلان من الماء فيتكون من ذلك شراب يعرف بالسكنجبين العنصلى الذى اذا أضيف قدر أوقية منه الى كوبة من الماء المحلى بالسكر أحدث تلطيفا وادرارا للبول

(فى النطرون)

هذا الجوهر من جملة أملاح الصودا وهو كربونات الصودا وهو كثير الوجود و يستعمل فى الصنائع كثيرا ويدر البول بأن يؤخذ منه قدر من خمس عشرة قمحة الى نصف درهم ويضاف اليه درهمان من السكر ويستعمل فى مسافة اليوم على مرات أو بأن يجعل هذا القدر المذكور فى نحو رطل من الماء المحلى بالسكر ويشرب فى مسافة اليوم على مرات أيضا فهو مدر للبول ونافع لمن به حصاة كلوية رملية

(فى الجير)

الجير من الأدوية المدرة للبول والمستعمل منه ماؤه وكيفية ذلك أن يؤخذ من الجير النقى قدر درهمين فيحل فى رطلين من الماء ثم يرشح أى يصفى من الورق النشاش ويضاف اليه شئ من السكر لاجل تحليته ويستعمل فانه نافع فى الحصاة الكلوية ومدر للبول

(فى البورق)

هو ملح مركب من حمض البوريك ومن الصودا وهو مستعمل فى الصنائع بكثرة ومن الأدوية المدرة للبول وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر من عشر قمحات الى خمس عشرة قمحة فيذاب فى نحو رطل من الماء المحلى بالسكر ويشرب فانه نافع لمن به الحصاة ومدر للبول

(فى الصابون الطبى)

الصابون الطبى هو نوع من الصابون نقى يتخذ من الزيت الجيد أو دهن اللوز

ومن قاوى نقى ويستعمل محلولا بأن يؤخذ منه قدر درهمين فيحل فى رطلين من الماء ثم يصفى ويشرب فى مسافة اليوم فانه مدر للبول

(المقالة الثامنة فى المعالجة المسهلة للنفث)

هذه المعالجة هى التى تسبب سهولة النفث وذلك يحصل من عدة أدوية مثل الكبريت والقرمز والطرطير المقى • و بصل العنصل وعرق الذهب المطرش وبعض البلاسم والفلفل والزوفا وحصى البان والمرسين والريحان ونحوها من الأدوية العطرية وقد علمت أن معظم هذه الأدوية سبق الكلام عليه فى المعرقات وفى المقيئات فراجعه هنالك ان أردت وانما نذكر هنا مالم نذكره فيما تقدم مثل الزوفا وبعض البلاسم والفلفل وبعض الأدوية العطرية

(فى الزوفا)

الزوفا نبات من جملة النباتات العطرية يستعمل منقوعا حارا بأن يؤخذ منه قدر درهم ويلقى فى ست أواق من الماء الحار ويترك مسافة ساعة ثم يصفى ويحلى ويشرب فيكون نافعا فى تسهيل النفث

(فى حصى البان)

هو نبات عطرى الجاف منه يسمى اكليلا ويستعمل منقوعا مثل الزوفا ويتعاطى عند النوم فيكون معرقا ومسهلا للنفث

(فى الفلفل الأسود)

هو ثمر نبات يأتى من الهند يستعمل كثيرا فى التوابل ويستعمل مسهلا للنفث بأن يؤخذ قدر نصف درهم منه فينقع فى ست أواق من الماء الحار ثم يصفى ويحلى ويشرب عند النوم ومثله فى ذلك كل من الزنجبيل والقرفة والقرنفل والحبهان وعود القرح أى العاقرقرحى ولسان العصفور فكل منها مسهل للنفث ومعرق ونافع فى أمراض الصدر المزمنة

(فى البلسم والبلسان)

أما البلسم فهو مادة راتنجية ذات أنواع منها ما يأتى من بلاد الامير كا مثل بلسم البيرو وبلسم الطولو ومنها ما يأتى من جهة الحجاز مثل البلسم المكى والميعة

السائلة وكل منهما سائل شبيه بالزيت له رائحة عطرية مخصوصة به وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر من خمس نقط الى عشر في مقدار أوقيتين من منقوع قهوة البن أو الشاى أو منقوع آخر من المنقوعات العطرية فيشرب عند النوم وعند الصباح فينفع نفعا عظيما في أمراض الصدر خصوصا المزمنة

(المقالة التاسعة في الأدوية المخدرة)

هذه الأدوية هى التى تحدث في البنية تخديرا وفي العقل ذهولا بحيث لو تناول الشخص كمية زائدة منها أحدثت له تسمما وكانت سببا في هلاكه فيلزم عند تعاطيها أن يحترس غاية الاحتراس ولا تتناول الا من يد طبيب ماهر ولهذه الأدوية دخل في كثير من المركبات الدوائية لما لها من التأثير في الاعصاب والتسكين للآلام التى تعسر ازالتها فمن الادوية المخدرة الخشخاش والافيون واستحضاراته من خلاصته وروحه ونبيذه ومنها الخشخاش البرى والخس البرى وخلاصته والحشيشة التى تعرف بالغبيراء والنبات المسمى بست الحسن أى اللفاح ومنها البنج والداتوره والدخان المعروف وهو التبغ وعنب الذئب وخشب الحلو المر والسيكران وطعم السمك الذى هو سم الحوت والغار واللوز المر

(في الخشخاش)

هو نبات من النباتات التى تزرع في القطر المصرى بكثرة وأهل القطر المذكور يسمونه بأبى النوم وهو نبات حشيشى سنوى له زهر جميل يخلفه براعيم مخروطية كل برعوم مشتمل على بيوت كثيرة فيها بزور زيتية يتخذ منها زيت حلو شبيه بزيت بزر الخس وزيت بزر القرطم وهذا الثمر اذا شق شقا حلقيا خرجت منه عصارة لبنية تترك عليه حتى تجف فحينئذ تؤخذ فانها الافيون النقى واذا أخذت أوراق هذا النبات مع ثمره وأطرافه بعد استخراج الافيون منها ودقت ثم غليت وصفيت ثم صعدت على النار أخذ منها نوع آخر من الافيون أقل جودة من الاول لعدم احتوائه على مادة فعالة تساوى ما يحتوى عليه الافيون الاصلى أى المتخذ من شق ثمر الخشخاش وهذا الثمر كثير الاستعمال فيستعمل مغليا

أو مسحوقا وكيفية غليه أن يؤخذ من براعيمه اثنان أو ثلاث فيكسر ذلك ويغلى في قدر ست أواق من الماء ثم يصفى ويحلى ويشرب فانه مسكن نافع فى أمراض الصدر الخفيفة وللاسهال وأما كيفية استعماله مسحوقا فهى أن يؤخذ منه قدر رأس واحدة فتدق مع أوقية من السكر ويتعاطى من ذلك مقدار درهمين فان النتيجة المذكورة تحصل بهذه الواسطة أيضا والاولى أن يستعمل مغليا لا مسحوقا وقد يضاف الى العسل ويتخذ منه جلاب ينفع من هذه الامراض أيضا ونساء مصر تستعمله كثيرا منوما للاطفال الا أن ذلك من العوائد الرديئة المضرة فينبغى تركه بالكلية لما يتسبب عنه من الضرر العظيم

(فى الأفيون)

هذا الجوهر عصارة نباتية تتخذ من براعيم الخشخاش بواسطة شقها شقا حلقيا وهذه العصارة تكون عند خروجها بيضاء لبنية وتجف شيأ فشيأ وحينئذ يضاف بعضها الى بعض وتجعل أقراصا تباع فى المتجر وهذا هو الافيون النقى الخالص وقد يؤخذ كل من هذا النبات وثمره رطبا فيدق ويعصر ويصعد على نار لينة حتى يجف فيحصل منه نوع آخر من الأفيون أقل جودة من الاول وهو كثير الاستعمال فى الطب ويدخل فى كثير من الادوية المركبة مثل الترياق والقطيرات وغيرهما كما سيأتى فى الادوية المركبة وقد يستعمل الأفيون على حالة البساطة اما على هيئته الاصلية أو على هيئة خلاصة بأن يذاب فى الماء ثم يصفى ويصعد فيتكون منه جوهر مخصوص يعرف بخلاصة الأفيون أقوى فعلا من الافيون الخام أو على هيئة صبغة بأن يذاب فى روح العرقى ثم يصفى ويستعمل وقد يذاب فى النبيذ الجيد فيتكون عنه ما يعرف بروح الافيون وزيادة على كون الافيون يستعمل فى الطب يستعمله كثير من العامة لاجل حصول الانبساط ولهم فى استعماله كيفيات لانهم اما أن يستعملوه وحده أو فى ضمن مركبات معلومة عندهم نحو البرشعثا المعروف بالبرش وحب الزعفران وقد يستعملونه على هيئة بخار وأهل الهند والفرس أكثر الناس استعمالا له وكثير من يستعمله من أهل مصر وهو مضر بالصحة فانه قاطع

للشهية ومعطل للوظائف العقلية فالواجب تركه بالكلية لكونه من السموم القوية فيؤثر شيأ فشيأ وكثيرا ما يكون سببا للهلاك لمن يستعمله وهو من الادوية المخدرة المسكنة الكثيرة الاستعمال من الظاهر والباطن ولا يستعمل الامع غاية الاحتراس فان القليل منه سم لمن لم يعتد عليه وهو من الأدوية النافعة فى أمراض الأعصاب وفى أمراض الصدر وأمراض البطن المزمنة وأمراض العضلات وأمراض الجلد لاسيما ما كان منها مصحوبا بآلام لانه غريب فى التسكين وكيفية استعماله من الباطن أن يؤخذ من الخام منه فى مسافة اليوم قدر من نصف قمحة الى قمحتين على التدريج بأن يجعل هذا القدر حبتين أو ثلاثا أو أربعا وتتعاطى على مرات فى مسافة اليوم وأما الخلاصة فيستعمل منها فى مسافة اليوم من ربع قمحة الى قمحة على هيئة حبوب وذلك أيضا على التدريج وأما الصبغة فيتخذ منها جرعة تحتوى على أربع نقط الى ثمان فى قدر أربع آواق أوست من الماء المحلى بالسكر ويشرب على التدريج فى ظرف اليوم وأما روحه فقدار ما يستعمل منها فى مسافة اليوم من ثمان نقط الى ثنتى عشرة نقطة فى جرعة كما تقدم ويستعمل الافيون من الظاهر اذا خلط بالزيت فتكون عنه زيت الأفيون أو خلط مع الشحم فتكون عنه مرهم الأفيون وذلك نافع من الآلام لاسيما الآلام التى توجد فى القروح والجروح ويستعمل مروخا فى الآلام العصبية والحدارية ويوضع على اللبخ الملينة لاجل تسكين الآلام وبالجملة فان الافيون رئيس الادوية المخدرة والمسكنة وله دخل فى مركبات دوائية كثيرة مذكورة فى المطولات تنبغى مراجعتها لانها كلها نافعة

(فى الخشخاش البرى)

هو نبات حشيشى ينبت فى الصحراوات بنفسه ويكثر وجوده فى الأماكن المعتدلة وانما يستعمل منه زهره وكيفية ذلك أن يؤخذ منه قدر من نصف درهم الى درهم فينقع فى ثمان آواق من الماء ثم يصفى ويشرب بعد تحليته فانه مسكن الا أن درجته فى النفع لا تصل الى درجة الخشخاش الأصلى وقد ينقع

هذا الزهر مدة فى روح العرق ثم يصفى ويحفظ ليضاف الى بعض أدوية لكن الأولى استعمال الخشخاش الاصلى لكونه أكثر منفعة

(فى الخس البرى)

هو نبات حشيشى ينبت بنفسه وكثيرا ما يوجد فى البرسيم والعوام يسمونه بخس الأوز وباللبين والمستعمل منه الخلاصة وذلك بأن يؤخذ هذا النبات وهو أخضر فيدق ويعصر وتصفى عصارته وتصعد على نار لينة حتى تجمد فيتكون من ذلك جوهر يعرف بخلاصة الخس وهو من الأدوية المسكنة النافعة من أمراض الصدر المزمنة ومقدار ما يستعمل منها من أربع قمحات الى ثمان حبوب تؤخذ على مرات فى ظرف اليوم

(فى الحشيشة وهى الغبيراء)

هى نبات حشيشى يوجد بكثرة فى الديار المصرية وغيرها من الاقطار ويستعمله بعض الناس كثيرا طلبا للانبساط فيحدث تخديرا واضحا وهو من الجواهر المضرة للبنية وضرره أكثر من ضرر الأفيون مع كونه أكثر استعمالا من الأفيون وكان استعماله قاصرا على الرعاع من العامة ثم فشا فيمن سواهم ويستعمل منه غلاف الثمر الذى تسميه أربابه بالشيرة وذلك أنهم يعجنونه بالعسل الأسود بعد دقه ناعما ويجعلونه أقراصا أو قضبا نارفيعة ويجلب بهذه الكيفية الى الديار المصرية من جهات مختلفة زيادة على ما يصنع فيها وكيفية استعماله عند العامة أن يتعاطى فى آلة تسمى بالجوزا مع ضرب من التبغ أيضا فيحدث أى هذا النبات المسمى بالغبيراء تأثيرا قويا فى الأعصاب وهو مضر بأعضاء التنفس والاعصاب ويسبب اتلافا عظيما لمن يتعاطاه ولا يستعمل فى الطب بهذه الطريقة ولهم فى استعماله كيفية أخرى وهى أن يؤخذ ورقه فيغلى فى الزيت أو فى غيره من الادهان ويستخرج منه مخلوط أخضر اللون وهو الدهنة التى تضاف الى مركبات متعددة مختلفة الاسماء منها ما يسمى بالجراوش وما يسمى دواء المسك وما يسمى بالمعجون الاسود وغير ذلك ولهم فى تعاطيها كيفيات مختلفة طلبا للانبساط وكل ذلك مضر يجب

الاحتراس من استعماله بل يتعين منعه منعا كليا فانه يحدث فى البنية فسادا عظيما وفى القوى العقلية تغيرات واضحة وربما استعمله الاطباء مسكنا وكيفية ذلك أن تؤخذ عصارته فتصعد على نار لينة حتى تجف فتؤخذ وتحفظ الى وقت الحاجة فيستعمل منها مقدار من قمحتين الى ثلاث أو اربع بقصد التسكين وذلك فى بعض الأمراض العصبية وربما جعل ضمادا على بعض الآلام العصبية بأن تؤخذ أوراقه الرطبة فتدق وتجعل على محل الألم أو اليابسة فتدق وتعجن بالماء الحار وتجعل كما تقدم

(فى ست الحسن وهى اللفاح)

هو نبات حشيشى من طائفة الباذنجان وهو من المسكنات القوية وله ثمر شبيه بثمر عنب الذئب الا أنه أكبر منه فينبغى الاحتراس من الغلط فيهما ومن أكل شئ غير معروف والمستعمل منه خلاصته التى تتخذ من تصعيد عصارته على نار لينة حتى تصير فى قوام العسل الثخين وتحفظ الى وقت الحاجة وهو من الأدوية الشديدة التخدير وأكثر ما يستعمل من الظاهر لاجل التسكين وربما استعمل من الباطن وذلك نادر ويلزم فيه الاحتراس التام ويستعمل فى أمراض العين كثيرا لكونه فيه خاصية تمديد الحدقة وازالة انقباضها فهو نافع عند ارادة النظر الى باطن العين لاجل معرفة ما فى داخلها ومعرفة نوع الماء الذى حدث فيها وكيفية ذلك أن يدلك الحاجب والصدغ بأحد المراهم المضاف اليها خلاصة ست الحسن فتتمدد الحدقة وتبطل حركتها ولا شك أن مثل هذا الدواء الذى يؤثر استعماله من الظاهر بقوة يكون استعماله من الباطن مضرا فلا يستعمل فيه الا لضرورة ومع غاية الاحتراس وأوراق هذا النبت تستعمل من الظاهر ضمادا فى الآلام

(فى البنج)

هو نبات حشيشى من طائفة الباذنجان ومن الأدوية المخدرة ويستعمل من الظاهر أكثر من الباطن لانه من الأدوية القوية والمستعمل منه الخلاصة بالكيفية المذكورة فى الجوهر الذى قبله فان احتيج الى استعماله من الباطن

لزم أن يكون ذلك مع غاية الاحتراس وأن تكون كميته من ربع قمحة الى نصف قمحة وتتناول في مرات والأسلم اجتنابه في ذلك ويستعمل من الظاهر مروخا بعد مزجه بالزيت أو بالشحم ليكون في قوام المرهم

(في الداتوراه)

هي نبات حشيشي من طائفة الباذنجان ينبت في الصحراوات وهي كثيرة في صحارى مصر والمستعمل منها الأوراق والخلاصة فأما الاوراق فتستعمل كما يستعمل دخان التبغ وهي من الأدوية المخدرة الكثيرة الاستعمال في اختناق الصدر وفي الربو وكيفية ذلك أن تؤخذ أوراقها فتفرم وتستعمل بالكيفيات التي يستعمل بها دخان التبغ أعنى في عود ونحوه أو في سجارة أو تنقع في عصارته بعض أوراق ويلف بعضها على بعض وتشرب وحدها فان ذلك يكفي عن نفس الورق وقد يتخذ منه خلاصة وكيفية ذلك أن تصعد عصارتها حتى تصير في قوام العسل الثخين وتحفظ الى وقت الحاجة فيؤخذ منها قدر من نصف قمحة الى قمحة فيجعل حبوبا ويستعمل او يحل في الماء ويستعمل على هيئة جرعة على مرات لاجل التسكين لكن الأولى في ذلك الأفيون وقد تستعمل من الظاهر ضمادا على الآلام العصبية مثل البنج واللفاح وغيرهما من النباتات المسكنة

(في التبغ المعروف بالدخان)

هو نبات حشيشي يزرع الآن في أغلب الاقاليم الحارة والباردة وقد فشا استعماله في الناس حتى صار عاما لاسيما في بلاد المشرق فانها أكثر استعمالا له من غيرها والمستعمل منه أوراقه وذلك بأن تؤخذ فتجفف بكيفيات مختلفة باختلاف البلاد التي يأتي منها وعند الاستعمال تفرم وتستعمل في عود من أي نوع من أنواع الاشجار غير المضرة ويتناول على هيئة دخان فلذا شاعت تسميته بالدخان وأما اسمه الاصلي فهو التبغ جعل هذا اللفظ اسما له عند ظهوره فلذا بقي مستعملا في أغلب اللغات وهو من جملة المخدرات القوية فان له تأثيرا عجيبا في الأعصاب الا أن الاعتياد صيره غير محسوس فيلزم اجتناب الاكثار

منه ولا يستعمل الامع غاية الاحتراس ومن الناس من يستعمله بكيفية أخرى فيجعل أوراقه في فمه و يستحلبها فيحدث تخديرا قويا وهذه الكيفية تسمى عندهم بالمضغة وهي أشد من استعماله على هيئة دخان بل هي أقبح استعمالا لانه وقد يجعل سعوطا في الانف وهو المعروف بالنشوق فيتخذ منه أنواع من المساحيق معطرة ومسماة بأسماء متميزه باضافتها الى الجهات التي تصنع فيها واستعماله بهذه الكيفية أقل ضررا بل قد يكون نافعا لانه يحدث تصريفا من الخياشيم وذلك ينفع من الصداع ومن الأرماد المزمنة وهذا النشوق الغالب أن يضاف اليه جزء آخر منبه مثل النترون أو النوشادر لاجل تقوية فعله ثم ان الدخان وان كان يعد من المسكنات لايستعمل في الطب الاقليلا والاكثر استعماله من الظاهر فيستعمل حقنا في اختناق الفتق لكونه يحدث تنبيها قويا في الجزء السفلي من المعي فيزيد في انقباضه و بسبب دخول الفتق المختنق وكيفية استعماله في ذلك أن يؤخذ من الدخان التركي ثلاثة دراهم فتغلى في رطلين من الماء ثم يسقى هذا الماء ويحقن به المريض في المستقيم على مرات وقد يستعمل من الظاهر ضمادا على أمراض المفاصل المزمنة خصوصا النقرس وكيفية ذلك أن يؤخذ قدر أوقيتين من أوراقه فيغلى في كمية من الماء مناسبة و يجعل على موضع الألم وهو حار فانه يسكنه بل ربما يزيله بسبب ما يحدثه من التصريف من الظاهر و يستخرج منه الكيماويون الجزء الفعال الذي هو سم قوي لايجوز في الطب استعماله وماؤه نافع في الجرب وغيره من الامراض الجلدية

## (في عنب الذئب)

هو من النباتات الحشيشية التي تظهر في زمن الشتاء و يوجد مختلطا ببعض النباتات وله ثمر صغير أحمر يشبه العنب الصغير ربما تأكله الاطفال فيضرها ضررا عظيما والمستعمل منه في الطب أوراقه بقصد التسكين وذلك أنها تجعل ضمادا على الآلام عندما تكون رطبة فتسكن وأيضا لها نفع في تصريف الأورام الحادة والمزمنة وذلك أنها تدق وهي رطبة وتجعل على الورم فتصرفه

أو يطلى بعصارتها الورم فيحصل فيه خفة ان كان أصليا غير متسبب عن عائق في الدورة

(في الحلو والمر)

هو نبات من طائفة الباذنجان وانما سمي بهذا الاسم نظرا الى أن طعمه يكون أولا حلوا ثم ينقلب مرا وهو من الأدوية المخدرة الكثيرة الاستعمال في الربو وفي السعال المزمن وقد يستعمل في أمراض الجلد المزمنة أيضا وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر من نصف درهم الى درهم فيغلى في رطل من الماء ثم يصفى ويترك حتى يبرد فيحلى ويشرب لكن يجب في استعماله الاحتراس ومتى حصل منه تخدير قوى ترك

(في السيكران)

هو نبات حشيشي من الطائفة الخيمية وهو شبيه بالمقدونس والكرفس ومن الأدوية المخدرة الحريفة وله تأثير قوى في الأعصاب والمستعمل منه خلاصته وكيفية ذلك أن يدق هذا النبات ثم يعصر وتصعد عصارته على نار لينة حتى تصير في قوام العسل الثخين فتحفظ الى وقت الاستعمال فيؤخذ منها قدر من نصف قمحة الى قمحة ويضاف الى مقدار ست آواق من الماء المحلى بشراب الخشخاش ويستعمل على التدريج وذلك في الآلام العصبية الناخسة التي تنشأ عن السرطان في المعدة بل قد أوصى باستعماله في جميع أنواع السرطان من الباطن والظاهر الا انه يجب الاحتراس في استعماله لكونه من السموم القوية

(في طعم السمك)

طعم السمك ويسمى سم الحوت ثمر شبيه بجوزة البن يجعل مع العجين ومرارة الثور بلوعا صغيرة وترمى بها في المياه الراكدة فيلتقطها السمك فيطفو على وجه الماء حتى يمسك باليد ويستعمل في الطب من الظاهر لاجل قتل الهوام التي تتولد على الجسم خصوصا القمل الذي يتولد في شعر الرأس فلذا سمي بحب الرأس أيضا وكيفية استعماله أن يؤخذ منه قدر درهمين ويدق ناعما ويضاف الى

شئ من الزيت أو الدهن ويخلل به الشعر الذى فيه قمل فيموت ولا يعود ثانيا ويكفى أن يستعمل لاجل ذلك مرة أو مرتين ويستعمل أيضا فى البعوض الذى يحدث فى اللحية وفى شعر الابط وشعر العانة وهو نافع فى ذلك وأقل ضررا من السميات المعدنية

(فى الغار)

الغار هو النبت المعروف بالدفلى وهو نبات نصف حشيشى يزرع فى البساتين كثير الاجل حسن زهره والمستعمل منه الماء المقطر من ورقه وزهره وكيفية ذلك أن تؤخذ كمية من أوارقه أو زهره وتغمر بالماء ثم تقطر فيحصل من ذلك مقطر يعرف بالماء المقطر للغار الكرزى يستعمل مسكنا خصوصا فى أمراض الصدر وأمراض الأعصاب ومقدار ما يستعمل منه من درهم الى أربع دراهم فى جرعة قدرها ست أواق تتناول تدريجا وطعمه شبيه بطعم اللوز المر واب عجم المشمش وهو يحتوى على حمض البروسيك الذى هو من السموم القوية فيلزم فى استعماله غاية الاحتراس

(اللوز المر)

اللوز المر ومشابه عجم المشمش والخوخ من المسكنات القوية وهو كثير النفع فى الأمراض الصدرية والأمراض العصبية وآلام المعدة وكيفية استعماله أن يؤخذ من قلبه ست حبات بالعدد فتدق وتضاف الى أربع أواق من الماء وتمزج به مزجا جيدا ثم تصفى فيتكون من ذلك مستحلب أبيض فيه نوع مرارة فيحلى ويشرب فينفع فيما تقدم والجزء الفعال فيه أيضا هو الحمض البروسيك فيلزم استعماله مع الاحتراس

(المقالة العاشرة فى الادوية المضادة للتشنج)

هذه الادوية هى التى لها قوة تاثير على الأعصاب فتمنع انقباض الأعضاء وتعيدها الى أصلها وهى الايتير والكافور والجندبادستر المعروف بالمنسطر والمسك والعنبر والدودة المعروفة والوالريانا أى حشيشة الهر والانيسون والكزبرة والشبث والكمون والكراوية والحلتيت والقناوشق وزهر

ا النارنج

النشادرفج والازيرفون والكهرباء المعروفة بالكهرمان ومقطراته رزيت قرن لأيل والترتيت وزيت النفط

(فى الايتير)

هو سائل سريع الطيران يعرف بروح لقمان وهو نتيجة تقطر روح العرق مع أحد الحوامض وأجوده مقطر حمض الكبريتيك وهو سائل شفاف ذو رائحة قوية نفاذة مخصوصة به ويستعمل من الباطن ومن الظاهر وكيفية استعماله من الباطن أن يضاف منه قدر خمس نقط الى عشر لمحلول من المحاليل مثل ماء السكر أو لمغلى من المغليات المحلاة بشراب زهر البرتقان ويتناول تدريجا أو يجعل بعض منه على قطعة سكر وتذاب فى الفم فانه نافع فى القىء العصبى وفى الامراض العصبية وفى الفواق والتشنجات العصبية وبالجملة هو نافع بالنظر لرائحته القوية النفاذة العطرية وبالنظر لتأثيره فى الأعصاب فانه يحدث فيها تسكينا قويا وبذلك يصير مضادا للتشنجات العصبية

(فى الكافور)

هو زيت طيار منعقد يتحصل من نباتات كثيرة ولكن أكثر ما يتحصل من نبات يعرف بالغار الكافورى كثير الوجود فى بلاد الاوربا و يتحصل من غالب النباتات العطرية مثل المرسين وحصى اللبان والمردقوش والمرعية واما هيئته فهو جسم شفاف أبيض دسم الملمس ذو رائحة مختصة به وطعمه مر حريف والعامة تسميه بالكافور الطيار لذهابه متى ترك مكشوفا وقت ارتفاع الحرارة وهو من الادوية التى تستعمل كثيرا فى أحوال مختلفة منها التشنج فهو مضاد له ومنها أمراض أعضاء البول وأمراض أعضاء التناسل وأمراض الصدر ويستعمل من الظاهر فى المروخات المضادة للآلام الحدارية وأوجاع المفاصل وكيفية استعماله من الباطن لاجل آلام الاحشاء الهضمية أو السعال العصبى أو الربو الذى هو نافع فيه جدا أن يؤخذ منه قدر من قمحتين الى أربع فيجعل أربع حبات تستعمل فى مسافة اليوم أو يضاف الى جرعة ممزوجة بجسم غروى مثل محلول الصمغ أو بمفرقة بيضة ويستعمل وأما اذا أريد

استعماله من حيثية أمراض أعضاء البول أو أعضاء التناسل فيلزم أن يزيد عن هذا القدر مع كونه اما على هيئة حبوب أو على هيئة جرعه كما تقدم فيكون من أربع قمحات الى ثمانى عشرة فى هذه الاحوال خصوصا اذا كان الانعاظ شديدا أو كانت هناك حرقة عند نزول البول تدل على تنبه فى المثانة لاسيما ان كان ماذكر مسببا عن استعمال الذباب الهندى أى الذراريح وكيفية استعماله من الظاهر أن يذاب فى شئ من الزيوت أو فى روح العرق ويستعمل مروخا كما سيأتى بيانه فى الادوية المركبة ويدخل فى كثير من المركبات الدوائية وأيضا من فوائده قتل الهوام التى تتولد فى البنية وفى الملابس وهو من مضادات الديدن التى تتولد فى القناة الهضمية واذا جعل شئ منه فى ملابس الصوف منع تولد الحيوان المعروف بالعثة فيها وحفظها من التلف وهو من الادوية المضادة للحمى فيستعمل من الباطن فى الحميات العفنة ومن الظاهر فى القروح العفنة وفى أمراض الجلد الحادة والمزمنة خصوصا فى الجرب وأنواع القوباء مروخا أو ذرورا على محل الداء و يغطى بخرقة مغموسة فى الزيت وقد يستعمل الكافور على هيئة سجارة بأن تملأ منه أنبوبة من الريش بشرط أن يكون نقيا و يستعمل مثل الدخان فما يتصاعد منه بواسطة حرارة النفس يكون كافيا فى التأثير وهو من الادوية النافعة فى السعال المزمن العصبى الذى يصيب بعض الاشخاص وبالجملة هو من الادوية النافعة فيلزم الالتفات اليه

## (فى العنبر)

هو مادة مخصوصة تأتى من جهات بحر الهند وأصله تولدات حيوانية بحرية تستخرج من البحر المذكور ويوجد فى التجارة على هيئة كتل اما صغيرة واما كبيرة تسمى الكتلة منها بالشمامة وهو أنواع وأجوده الاشهب ثم الازرق ثم بقية الانواع وله فى الطب استعمال كثير لكونه من الادوية اللطيفة المضادة للتشنج والنافعة فى استرخاء الاعصاب التابع للشلل بل لهذا الجوهر تأثير خاص به فيما ذكر ويستعمل من الباطن على هيئة حبوب تصنع من

فيصبن منه الى أربع وتتناول فى مسافة اليوم أو على هيئة صبغة بأن يذاب فى بعض الأرواح ويؤخذ منه قدر من عشر نقط الى عشرين ويتعاطى فى القهوة أو غيرها من بقية المشروبات وهذا الجوهر من الأدوية المقوية للباه وليس فى استعماله ضرر ويؤخذ منه من عشر قمحات الى عشرين ويستعمل فى التعطر كثيرا لكونه طيب الرائحة ورائحته تناسب أغلب الاشخاص من غير ضرر

(فى المسك)

هو نتيجة تحصل من بعض الحيوانات يأتى من البلاد الباردة ويكون مظروفا فى جلدة تشبه الصفن تعرف بنافجة المسك وهو جوهر أسمر اللون ذو رائحة قوية مختصة به وهو أقوى أنوع الطيب رائحة فانه تشم رائحته من بعد وتحصل هذه الرائحة من جزء من جوهره ينتشر فى الهواء وهو جزء يسير بحيث لا يدرك فقدانه منه وهذه الرائحة ثابتة بحيث أنها تمكث مدة طويلة وهى موجودة فى الموضع الذى أصابته وهو أى المسك من الأدوية المضادة للتشنج التى تؤثر فى الأعصاب بقوة ومقدار ما يستعمل منه فى الباطن من نصف قمحة الى قمحة وللناس فى الميل الى رائحته اختلاف فبعضهم يرى أنها من الروائح الجيدة التى تستعمل طيبا واهل الغرب جميعا مطبقون على ذلك وبعضهم لا يتحملها ويعدها من المواد التى يتطيب بها الشدة نفوذها وقوتها وتأثيرها فى الاعصاب فان ذلك يستدعى تغيرات وربما استعمل المسك فى الأمراض العفنة وفى أمراض الضعف الا أن الكافور أكثر منه استعمالا فى ذلك ويستعمل فى الأدوية التى تقوى الباه وفى كثير من المركبات الدوائية لاسيما الادوية المضادة للتشنج وقد يبلغ مقداره ست قمحات وذلك فى أمراض الاعصاب الشديدة مثل الصرع واختناق الرحم والجمود ونحوها

(فى الجندبادستر المعروف بالمنستر)

هذا الاسم يطلق بحسب الاصول على حيوان تؤخذ منه مادة مخصوصة تكون فى كيس مثل المسك وهى التى تعرف الآن بالمنستر وهذه المادة رائحتها

قوية جداً وطعمها مر واستعمالها أكثر من استعمال المسك وذلك في الأحوال التي يستعمل فيها العنبر لكونهما من مضادات التشنج القوية وفيها تنبيه لأعضاء التناسل

(في الدودة والمراد بها دودة الصباغة)

هي حيوان صغير يوجد في الحجارة بكثرة ويتكون عنها لون أحمر واستعمالها في الصباغة هو الغالب وربما استعملت في الطب وهي من مضادات التشنج لكن من المضادات الخفيفة وتستعمل بالخصوص في السعال التشنجي للأطفال وكيفية استعمالها من الباطن أن يؤخذ منها قدر من خمس عشرة قمحة الى ثلاثين فيذاب في نحو أوقيتين من الماء بأن يترك في الماء نحو عشرة ساعة ويحلى ويعطى للطفل زمنا فزمنا ولها دخل في كثير من الأدوية والأشربة بقصد التلوين وليس في استعمالها ضرر

(في زيت قرن الأيل وزيت قرن الخرتيت الذي هو زيت حيواني)

يتحصل هذا الزيت من تقطير قرن الأيل أو قرن الخرتيت وهو زيت مخصوص ذو رائحة كريهة وطعم فيه حرافة وهو من الادوية المضادة للتشنج ومقدار ما يستعمل منه من خمس نقط الى عشر في لعوق مناسب لذلك

(في الحلتيت وهو الذي يعرف بأبي كبير)

هذا الجوهر عصارة نبات في بلاد الهند وهو صمغ راتنجي ذو رائحة كريهة وطعم مر فيه حرافة وهو من الأدوية المضادة للتشنج ويستعمل في الامراض العصبية مثل الاختلاجات والصرع والسرسام والجنون وفي تقوية الباه وطرد الدود واخراج الرياح وبالجملة هو نافع جدا وكثير الاستعمال مع خلوه من الضرر وان كان من الناس من يأنف من استعماله نظرا لرائحته الكريهة وقد ربما يستعمل منه من عشر قمحات الى نصف درهم في اليوم بلوعا أو مخلوطا بجسم غروى بعد حله في جسم دسم مثل زيت اللوز ثم يضاف هذا القدر لجرعة غروية لاجل أن يتعلق بها فانه قابل الذوبان في الماء لكون مادته الراتنجية غالبة على مادته الصمغية وقد يستعمل حقنا لاجل قتل الدود الذي يتولد

فى المستقيم

## (فى القناوشق)

هذا الجوهر عصارة شجر تجلب من الهند وهو من جملة الصموغ الراتنجية ذو رائحة قوية غير كريهة ومن الادوية التى تضاد التشنج وتطرد الرياح ويستعمل فى الآلام الحداربة وفى انتفاخ البطن والصرع والجنون والرعشة ونحو ذلك من أمراض الاعصاب ومقدار ما يتعاطى منه من نصف درهم الى درهم بلوعا أو مضافا الى العسل أو محلولا فى محو الزيد وليس فى استعماله ضرر

## (فى حشيشة الهر)

هذه الحشيشة هى التى تسمى بالواريانا وهى جذور نبات تأتى من الاميريكا ذات رائحة قوية مخصوصة بها وهى من الادوية المضادة للتشنج ولها نفع فى أمراض الاعصاب ومقدار ما يستعمل منها من نصف درهم الى درهم منقوعا فى ست آواق من الماء الحار كما يصنع بالشاى ويستعمل بعد تحليته فى مثل الفالج واللوقة والرعشة والآلام العصبية وقد يستعمل على هيئة خلاصة بأن يؤخذ المنقوع الحار المتحمل من أصولها فيصعد على نار لينة حتى يصير فى قوام العسل ثم يرفع الى وقت الاحتياج فيتعاطى منه من خمس قمحات الى عشر حبوبا

## (فى الانيسون والكراوية والشمار والكمون)
## (وزهر النارنج وزهر البابونج وزهر الزيزفون)

هذه الادية كل منها معدود من مضادات التشنج بسبب ما يشتمل عليه من الرائحة العطرية ويستعمل كل منها منقوعا حارا وقد سبق الكلام على بعضها فى المعرقات وهى من الادوية المضادة للتشنج والطاردة للرياح وفيها خاصية التعريق وهى كثيرة الاستعمال ومقدار ما يستعمل منها من نصف درهم الى درهم فى قدر ست آواق من الماء الحار يحلى ذلك ويشرب وليس فيها ضرر وهناك أدوية أخرى مضادة للتشنج وهى الادوية التى تنتشر منها اذا ألقيت فى النار رائحة قوية مثل الجاوى والقاسوخ واللبان والمصطكا والمواد

الحيوانية مثل الجلود والأصواف والاشعار فجميع هذه الادوية اذا بخر بها أثرت فى الاعصاب وحصل منها فى بعض الاحيان فوائد عظيمة بالنسبة للامراض العصبية مثل السبات والتشنج والرياح الطبيعية ونحوها وهذه الخاصة توجد فى كل ذى رائحة شديدة نفاذة مثل روح النوشادر وروح الخل والايتير ورائحة كل من الثوم والبصل فلا ينبغى أن يغفل عنها فى هذه الاحوال

(المقالة الحادية عشر فى الادوية المنبهة)

هذه الادوية هى التى تحدث زيادة فى كل من دم البنية وحرارتها وتزيد فى نشاطها وهى نوعان منبهات قوية ومنبهات غير قوية فالقوية هى التى تأثيرها يكون سريعا فى الأعصاب وغير القوية هى التى لا تؤثر الامع البطء ولا تؤثر الا فى الدم وتوجد المنبهات فى كل من الممالك الطبيعية الثلاث فمن المملكة المعدنية الحوامض المعدنية مثل حمض الكبريتيك وحمض النتريك وحمض كلورايدريك والكلور وحمض الكربونيك والمياه المعدنية والاملاح مثل ملح الطعام وملح النوشادر ومن المملكة النباتية الجذور والاوراق المستعملة فى التنبيه التى غالبها عطرية ومن المملكة الحيوانية المسك والعنبر والجندبادستر المعروف بالمنستر والزيوت الحيوانية

(فى المنبهات المعدنية)

أعظم المنبهات المعدنية ملح الطعام الذى لا يتم الهضم الا به والذى يوجب خلو الأغذية منه ضعفا عاما وهو من الجواهر المهمة للصحة فانه ينبه القناة الهضمية ويعين على الهضم وامتصاص الاغذية وينصلح به الدم الذى هو قوام بنية الانسان وهو كثير الدخول فى الأغذية ويلزم أن تكون كميته مناسبة فانه متى زاد صار التنبيه الذى كان نافعا فى الصحة تهيجا وتسبب عنه التهابات شديدة ومتى كان قليلا لم يحدث التنبيه اللازم للصحة وأما أملاح النوشادر فقد سبق الكلام عليها فى الكلام على المعرقات وكذا الحوامض المعدنية سبق الكلام عليها عند ذكر الملطفات

(فى المنبهات الحيوانية)

هذا النوع من المنبهات عبارة عن المسك والعنبر والمستر والزيوت الحيوانية وقد سبق الكلام عليها فى مضادات التشنج فراجعه ان شئت

(فى المنبهات النباتية)

هذا النوع من المنبهات ينقسم الى منبهات شديدة وهى التى تؤثر فى الأعصاب أكثر من غيرها والى منبهات اعتيادية وهى التى تؤثر فى خصوص الدم

(فى المنبهات الشديدة)

فى النبيذ

النبيذ هو المتحصل من تخمير العنب وكيفية ذلك أن يجمع العنب بعد تمام نضجه ويجعل فى أوانى ويعصر بأن يداس بالأقدام حتى يتمزق غلافه وجلده فيترك حينئذ مع عناقيده وجلده وبزره مدة حتى يزبد ويصير ذا رائحة مخصوصة هى رائحة الخمر فحينئذ يصفى ويحفظ فى أوانى غير معرض للهواء فانه متى ترك معرضا اله فسد فصار خلا وهو أى النبيذ مختلف بحسب اختلاف الجهات التى يصنع فيها وكلما كان قليل الروحية وقليل الحلاوة كان موافقا للصحة والعتيق منه أجود من غيره وكذا الأحمر أجود من الأبيض وكلما كان كثير التأثير كثير الروحية كان مضرا بالصحة وكيفية تعاطيه أن يؤخذ من النبيذ الاحمر الجيد العتيق كمية من أربع آواق الى ست فتضاف الى ثنتى عشرة أوقية من الماء وتشرب مع الطعام فتحدث فى القناة الهضمية تنبها لطيفا وتعين على الهضم وتصلح الدم وتحدث فى البنية نشاطا وفى المخ تنبها لطيفا وتعين على الحفظ والذكاء وتصلح اللون وأما اذا استعمل منه أكثر من هذا القدر وتكرر استعماله فانه يحدث للمخ حالة مخصوصة تسمى بالسكر ويكون مضرا فينبغى اجتناب استعماله كذلك وقد يقطر النبيذ أو ما شاكله من المخمرات فيتحصل من ذلك ما يسمى بروح النبيذ وبالعرقى نظرا الى أنه يتحصل على هيئة العرق فان كان هذا الروح نقيا خاليا من المائية كان منبها شديدا وربما كان محرقا فلا يستعمل صرفا بالكلية وانما يستعمل بعد مزجه بالماء والسكر وشئ آخر من الجواهر العطرية وهذه الكيفية هى التى تتكون منها المشروبات الروحية

المعروفة التى أنواعها كثيرة ولا تستعمل فى الطب بل تستعمل بقصد الانبساط وجميعها مضر ينبغى الاحتراس فى استعماله وأما روح النبيذ فيدخل فى الطب لكن بكمية قليلة وذلك فى الأدوية المركبة لغرض حلها وفى المروخات وغيرها من بعض الادوية التى تستعمل من الظاهر

(فى القهوة البنية)

هذه القهوة تصنع من البن وهو ثمر نباتى يأتى من جهات مختلفة الا أن أجوده ما يأتى من اليمن وهو كثير الاستعمال وكيفية ذلك أن يحمص البن أى يقلى نصف تحميص حتى تنتشر منه رائحة مخصوصة ثم يسحق أو يطحن و يستعمل منقوعا حارا وهو كثير الاستعمال فى أغلب البلدان ومن المنبهات العمومية واغالم يستشعر بتنبيه القهوة لان كثرة استعمالها صيرت ذلك عادة فلا يحس بفعلها وتستعمل فى الطب منبهة ولاسيما عقب الاطعمة لاجل سهولة الهضم ولا حاجة لنا الى ذكر كيفية عملها ومقاديرها فانها تستعمل فى اليوم عدة مرات فلا يخفى ذلك على أحد من الناس

(فى الشاى)

هو ورق شجر يأتى من الصين وهو أنواع المستعمل منها الاخضر والاسود وكل منهما جيد فى الاستعمال وكيفية ذلك أن يؤخذ منه قدر من نصف درهم الى درهم فينقع فى ست آواق من الماء الحار ثم يحلى و يشرب وهو كثير الاستعمال خصوصا فى البلاد الشمالية وفى المغرب واليمن والحجاز وغيرها وهو مثل القهوة فى كثرة الاستعمال وعمومه فلذا صار فعله غير محسوس مع أنه من المنبهات العامة واذا استعمل من منقوعه الحار كمية وافرة كان معرقا أيضا ومدرا للبول وأعان على الهضم ولا ضرر فى استعماله

(فى الزيوت العطرية الطيارة)

تستخرج هذه الزيوت بتقطير النباتات المحتوية عليها وذلك أنها تطفو فوق الماء المقطر من تلك النباتات فتجنى وتحفظ وهى أى النباتات المحتوية على الزيوت العطرية تحصى البان والمرسين والزوفا والسنبل والورد والخزامى والنعناع

والسعتروزهر النارنج وأوراقه والبابونج وعرق الجناح والريحان والفاغية والقرنفل والقرفة وجوز الطيب والجبهان وخروب الاماريكا واللوف الارقط وقشر العنبر وقصب الذريرة فكل من هذه النباتات محتو على زيت طيار عطرى ومتى قطر تكون هذا الزيت بالكيفية التى ذكرناها فى مائه المقطر فيرفع الى وقت الحاجة والاستعمال وكل من هذه الزيوت منبه له رائحة عطرية نفاذة والذى يؤخذ منه عند الحاجة بعض نقط تضاف الى كوبة من الماء المحلى بالسكر أو على قطعة من السكر ويتناول ذلك فيحدث فى القناة الهضمية حرارة وتنبيها لطيفا ويعين على الهضم والنباتات التى تستخرج منها هذه الزيوت كل منها اذا استعمل منه قدر من نصف درهم الى درهم منقوعا فى ست آواق من الماء الحار ومحلى بالسكر نفع مثل زيته

(فى البلاسم)

البلاسم هى الجواهر الراتنجية التى تحصل من النباتات وذلك يشمل جميع أنواع الصمغ الراتنجية ولكن انما نتكلم هنا على البلاسم البسيطة وأما المركبة فهى مشروحة فى المركبات الدوائية

(فى بلسم الكوباى)

هو بلسم شبيه بالزيت يرد من بلاد الاميريكا ذو رائحة مخصوصة به وهو من المنبهات القوية وله فى أعضاء البول تأثير عجيب فانه يستعمل فى أمراضها كثيرا فيزيل السيلانات التى تحصل فيها ويجفف رطوباتها وكيفية استعماله ان يؤخذ منه نصف درهم فيضاف الى قهوة محلاة بالسكر ويستعمل او يضاف الى صفرة البيض أو الى محلول غروى لكونه لا يذوب فى الماء ويستعمل على هيئة جرعة وقد يستعمل حقنا فى أعضاء التناسل لاسيما اعضاء تناسل الاناث وذلك عند سيلان الرطوبات من هذه الاعضاء وهناك بلاسم أخرى منبهة سبق الكلام على طرف منها فى الكلام على الادوية المسهلة للنفث والمادة الراتنجية شبيهة بالبلاسم فى التأثير وذلك مثل اللبان الذى هو صمغ يؤخذ من شجر الصنوبر وهو كثير الاستعمال من الظاهر بخورا

وقد يستعمل فى الباطن وذلك أنه ينقع فى الماء حتى يلين فيتحلل منه شئ فى الماء فيشرب هذا الماء لاجل عسر البول وأمراض أعضائه ومثل اللبان فى ذلك المصطكى الا انه أقوى منها فعلا وكذلك الترمنتينا مثله فى الفعل والاستعمال ومن الأدوية المنبهة أيضا الجاوى وروحه وأكثر استعماله من الظاهر وربما استعمل من الباطن وذلك فى مثل الأحوال المذكورة والمر يستعمل فى الأحوال التى يستعمل فيها البلسم واللبان والمصطكى فهو من الأدوية المنبهة أيضا

(فى الحشائش والبزور المقوية)

هى الحرة ونحوها من الفجل والكرنب وبزر اللفت وبزر الفجل وبزر البصل فكل من هذه المذكورات من الأدوية المقوية وتستعمل رطبة مع الزيت النقى والخل والملح والفلفل مجعولة سلطة تؤخذ مع الغذاء لاجل اعانة الهضم أو يؤخذ من بعض بزورها قدر درهم فيغلى فى نصف رطل من الماء ثم يحلى ويشرب فانه يكون منبها خفيفا

(فى الكهربائية)

أعظم المنبهات وأقواها الكهرباء وهى عبارة عن ظاهرة تنشأ من اجتماع النحاس مع المرتك واتصالهما بجسم محمض فيتصاعد عن ذلك ما يعرف بالتيار الكهربائى فان توجه هذا التيار الى جزء من البدن أحدث فيه تنبيها قويا بل اذا زاد أحرقه وتستعمل فى جميع أمراض الضعف الظاهرة مثل الشلل الذى هو زوال الحس أو مع الحركة وفى آلام الظهر والقطن وفى ضعف كل من الأطراف العليا والسفلى وهى من انفع المنبهات الظاهرة

(المقالة الثانية عشر فى الادوية المدرة للطمث)

هذه الادوية هى التى من خاصيتها أنها تزيد فى دم الحيض ومعلوم أن لاحتباس الطمث أسبابا كثيرة فمتى كان مسببا عن ضعف البنية ورقة الدم ويعرف ذلك بعدم قوة المريضة وبهاتة لونها وسيلان دمها ورقته كانت الوسائط المناسبة فى ذلك هى الاستحضارات الحديدية والأغذية الجيدة كما أسلفنا ذلك فى الكلام على

الادوية المقوية ولبعض المسهلات فى ذلك فعل عجيب من عود الدم الى أصله خصوصا الصبر وحده أومضافا لغيره وأما اذا كان أى احتباس الطمث مسببا عن امتلاء دموى وكانت المريضة قوية فتستعمل الاستفراغات الدموية خصوصا الفصد من القدم أووضع العلق قريبا من اعضاء التناسل بأن يوضع منه قدر من عشر علقات الى عشرين على الشرج أوعلى فوهة المهبل أوعلى الجزء العلوى من كل من الفخذين وزيادة على ذلك توجد أدوية مخصوصة لها تأثير فى الرحم مثل الزعفران والافسنتين والسداب والابهل والشيلم المقرن والشيح

(فى الزعفران)

هو نبات معروف المستعمل منه أخيطة الزهر وأجوده ما كان مجلوبا من بلاد المغرب وهو خيوط حمر مصفرة وله رائحة خاصة به ويستعمل مسحوقا ومنقوعا على هيئة شراب وهو معدود من المفرحات لكونه يؤثر فى الأعصاب ومن الأدوية المدرة للطمث ومقداره مسحوقا درهم يسحق مع أوقية من السكر و يضاف الى نحو رطل من الماء ويشرب فى مسافة اليوم على مرتين فان أريد استعماله منقوعا أخذ منه درهمان ونقعا فى قدر رطل من الماء مدة ثنتى عشرة ساعة ثم يصفى هذا الماء ويحلى و يشرب على مرتين فى ظرف اليوم وأما شرابه فيستعمل منه أوقيتان فى نحو نصف رطل من الماء هذا وللزعفران دخل كثير فى الأطعمه لاجل تلوينها

(فى الافسنتين المعروف بالشيبة الخضراء)

هو نبات كثير الوجود والمستعمل منه ورقه الذى هو ورق رفيع رمادى اللون مر الطعم وهو من الأدوية المقوية للمعدة و يستعمل مغليا أومنقوعا حارا بأن يؤخذ من أخضره قدر أربعة دراهم لانه يوجد أخضر فى كل وقت فيغلى فى قدر رطل من الماء ثم يصفى ويحلى ويشرب مرتين فى مسافة اليوم وهو من الادوية الطاردة للدود والمصرفة للرياح وأما كيفية استعماله منقوعا فهى أن يلقى منه نصف أوقية فى قدر ثمان أواق من الماء الحار ثم يصفى ويحلى

ويشرب كما ذكرنا

## (فى السداب)

هو نبات حشيشى كثير الوجود فى البساتين والمستعمل منه أوراقه وهذا النبات صغير يشبه الريحان الا أنه يمتاز عنه برائحته المخصوصة وكيفية استعماله أن يؤخذ من أوراقه الطرية مقدار أربعة دراهم فيغلى فى ست أواق من الماء ثم يصفى ويحلى ويشرب دفعة واحدة وقد تستعمل عصارته من الظاهر فى الآلام الحدارية

## (فى الأبهل)

الأبهل شجر الصنوبر والمستعمل منه الازرار وهى أصول الفروع وأصول الاوراق المسماة عند العامة بالعيون وهذه العيون تحفظ لتستعمل فى أوقات الاحتياج بأن يؤخذ منها قدر نصف أوقية فيغلى فى مقدار نصف رطل من الماء ثم يحلى ويشرب

## (فى الشيلم المقرن)

هو نبات يشبه الشعير له سنبل مثله يصاب حبه فى بعض الأحيان بمرض فتظهر له قرون مسمرة وهذه القرون هى المستعملة ولها تأثير فى الرحم عجيب وتستعمل كثيرا فى الولادة لاجل تسهيلها وفى ادرار الطمث أيضا وذلك بأن يؤخذ منها عشر قمحات مسحوقة فتضاف الى قدر أوقيتين من الماء المحلى بالسكر وتستعمل فى مسافة اليوم ان كان المراد ادرار الطمث فان أريد من استعماله تسهيل الولادة يؤخذ منه نصف درهم فى ثلاث دفعات بين الدفعة والتى تليها عشر دقائق ولا تنبغى الزيادة على ذلك لكونه من الأدوية القوية التى متى زاد مقدارها حصل عنها أعراض سمية

## (فى الشيح)

هو نبات حشيشى ينبت بكثرة فى الأماكن المرتفعة وهو كثير الوجود والمستعمل منه أوراقه وهو من الأدوية المقوية الطاردة للدود والمدرة للطمث ويستعمل اما منقوعا أومسحوقا أما كيفية استعماله منقوعا فهى أن يؤخذ

منه

منه قدر درهمين فيجعل فى ست آواق من الماء مدة ثنتى عشرة ساعة ثم يصفى ويشرب وأما مسحوقة فيستعمل منه قدر من نصف درهم الى درهم مع أربعة دراهم من السكر يؤخذ ذلك على مرتين فى مسافة اليوم وجميع ماذكرناه من الادوية المدرة للطمث متى زاد مقداره كان مضرا ولا ينبغى للحوامل استعمال شئ من ذلك فانه مسقط فليتنبه لذلك

(المقالة الثالثة عشر فى الادوية المنوعة)

هى الا دوية التى تؤثر فى البنية بكيفية مخصوصة وتنوع الدم والأخلاط ومن الاطباء من يسمى هذه الادوية بالأدوية المحللة زاعما أنها تحلل الغدد والأورام والغالب أن تأثيرها فى البنية يكون بكيفية مخصوصة تعسر معرفتها وهذه الأدوية كلها معدنية فمنها اليود واستحضاراته والزئبق واستحضاراته والذهب واستحضاراته والفضة واستحضاراتها والزرنيخ واستحضاراته والرصاص واستحضاراته والنحاس واستحضاراته والنوتيا واستحضاراتها

(فى اليود)

اليود معدن كثير الوجود غير أنه لا يوجد غالبا وحده نقيا بل متحدا بغيره والجوهر الذى يوجد فيه بكثرة هو الاسفنج ومتى وجد نقيا فانه يكون جسما بسيطا لونه أسمر مصفر واذا أصاب اليد صير لونها برتقانيا ويمكث هذا اللون مدة ثم يزول من نفسه واذا اختلط هذا الجوهر بالنشاء تكون عنه لون أزرق وهو من الأدوية النافعة فى تحليل الأورام ولا يستعمل وحده غالبا بل مع جسم آخر مثل الحديد والبوتاس والزئبق والرصاص وقد يذاب فى روح النبيذ فيحصل من ذلك صبغة تعرف بصبغة اليود كثيرة الاستعمال فى الطب والجراحة ويستعمل من الباطن ومن الظاهر فاستعماله من الباطن يكون بقدر من نصف قمحة الى قمحة مع نصف درهم أو درهم من النشاء ويؤخذ على مرتين فى مسافة اليوم وأما مركباته الحديدية فهى كثيرة الاستعمال فى التقوية والتحليل فيؤخذ منها من قمحة الى قمحتين صباحا ومساء بلوعا وهو غريب فى تحليل أورام العقد اللينفاوية المعروفة بداء الخنازير وتحليل احتقانات الغدد

المفرزة مثل الاثداء والكبد والخصى ونحو ذلك ويودور البوتاسيوم كثيرا ما يستعمل فى الأمراض الافرنجية المزمنة ومقداره فى ذلك من عشر قمحات الى عشرين قمحة ويخلط مع المراهم فيستعمل من الظاهر مثلا لاجل تحليل الاورام المتيبسة التى توجد على الجلد ويودور الرصاص أقوى فعلا فى ذلك وكذا يودور الزئبق لاحتوائه على خاصية الزئبق وخاصية اليود فهو أقوى فى تحليل الأورام وله فى الامراض الافرنجية نفع عجيب الا أنه يلزم فى استعماله الاحتراس بأن لا يؤخذ الا من يد من له معرفة بحركاته ومقاديرها وذلك لكونه من الأدوية السمية

(فى الزئبق)

هو جسم بسيط معدنى يوجد بكثرة فى الطبيعة والغالب أن يكون متحدا مع غيره مثل الكبريت و يتكون عنه كبروتور الزئبق الذى متى نقى تكون عنه الزنجفر الذى متى سحق تكون عنه لون أحمر ناصع يعرف بالزنجفر بالعلى وهو سائل نفاذ كثير الانقسام فضى اللون ولذا يزعم المعانون للكيمياء أنه متى ثبت حصلت الفضة وهذا أمر غير معقول فكثيرا ما ثبت ولم يتغير عن كونه زئبقا ويتحد بالكلور فيتكون عنه السليمانى الأكال أو الزئبق الأبيض المعروف بالزئبق الحلو ويتحد بالاوكسيجين فيتكون عنه راسب أحمر تسميه العامة بالسرور وهو أى الزئبق واستحضاراته من السموم فيلزم الاحتراس فى استعماله وان كان له فى الطب استعمالات كثيرة خصوصا فى الأمراض الافرنجية المزمنة فانه مزيل لها بالكلية ومع هذا فالسليمانى أكثر منه استعمالا وكيفية ذلك أن تخلط منه قمحة واحدة بشئ من الأدوية غير الفعالة مثل خلاصة خشب الانبياء والأفيون و يصنع من ذلك ثلاثون حبة يؤخذ منها كل يوم حبتان فيكون ما يتعاطى منه فى كل مرة جزءا من ثلاثين من قمحة ثم يزاد تدريجا حتى يكون ربع قمحة فى اليوم وقد يستعمل الزئبق وحده بأن يؤخذ درهم منه فيخلط بجسم غروى خلطا جيدا و يجعل ذلك حبوبا مقدار الواحدة منها من قمحة الى قمحتين و يستعمل ذلك فى مسافة اليوم وأما الزئبق الابيض فانه قد

يستعمل لاجل قتل الديدان أو لاجل الاسهال ومقدار ما يؤخذ منه من ست قمحات الى عشرين قمحة وقد يستعمل مخلوط الزئبق مع اليود بمقادير قليلة كمقادير السليمانى وربما استعمل الزئبق من الظاهر بأن يخلط بالشحم فيتكون عنه ما يعرف بالمرهم الزئبقى أو المرهم الازرق الذى يستعمل دلكا لاجل تحليل الاورام وقد يستعمل الراسب الأبيض وهو الزئبق الأبيض والزئبق الاحمر ذرورا على القروح الافرنكية وبالاختصار الزئبق كثير النفع وكثير الاستعمال لكن يلزم فى استعماله غاية الاحتراس لكونه من الادوية السمية التى تؤثر فى أعضاء اللعاب وتحدث فى الفم تقرحات وتكون سببا لسقوط الاسنان خصوصا اذا استعمل بخورا

(فى الذهب)

الذهب معلوم ولا يستعمل فى الطب على حالته الأصلية وانما يستعمل أحد تراكيبه التى تعرف بايدروكلورات الذهب وهو ملح مكون من روح الملح والذهب وهو نادر الاستعمال ويستعمل فى الافرنكى المستعصى على الادوية المخصوصة به وكيفية استعماله أن يدلك اللسان كل يوم بقدر ربع قمحة منه ومع هذا فاستعماله نادر

(فى الفضة)

هى معدن معروف والمستعمل منه فى الطب ملح مكون من حمض النيريك والفضة يعرف بنيترات الفضة وذلك هو المسمى بحجر جهنم ولا يستعمل الا من الظاهر فى كى القروح والزوائد اللحمية لاجل سرعة الالتحام وقد تصنع منه قطرة نافعة فى الارماد المزمنة بأن يؤخذ منه قدر من قمحة الى قمحتين ويحل فى الماء المقطر ويرشح ويستعمل فى رمد الاجفان المزمن وفى قروح القرنية الشفافة

(فى النحاس)

هو معروف وكثير الاستعمال فتتخذ منه آوان للطبخ وغيره الا أن الصدأ الذى يعلوه سم فيلزم من يستعمل هذه الآوانى أن يتعهدها بالتبييض الذى

هو عبارة عن طبقة من القصدير تجعل طلاء على كل منها لاجل منع الصدا عنها وكلما زالت هذه الطبقة تعاد بسرعة ولا تستعمل الا كذلك وكبريتات النحاس التى تسميها العامة بالتوتيا الزرقاء من استحضاراته المستعملة فى الطب فتصنع منها القطرات للأرماد المزمنة وكيفية ذلك أن يؤخذ مقدار خمس قمحات من النقى منها فيجعل فى أوقية من الماء المقطر ثم يصفى ويستعمل فينتفع فيما ذكر

## (فى التوتيا)

هى معدن كثير الوجود طبيعة واهيا فى الصنائع دخل كثير والمستعمل منها أوكسيدها المعروف بزهر التوتيا وملحها المعروف بروح التوتيا وكل منهما مستعمل فى أمراض الاعين فأما الاوكسيد فانه كثير الدخول فى الاكحال ويتخذ منه ما يعرف بالقطرة الجافة وذلك اما وحده أو مع السكر او الشب أو نحوهما وكيفية عمله أن تحرق التوتيا فيتكون عنها جسم أبيض اذا أخذ وغسل غسلا مكررا وأضيف الى درهم منه درهم من مسحوق السكر لاجل سهولة نزوله من العين فانه لا يذيبه الماء كان نافعا فى الارماد المزمنة وأما ملحها المعروف بروح التوتيا فانه سريع الذوبان فى الماء شديد التأثير فلا يستعمل الا فى القطرات السايلة بأن يجعل منه قدر من قمحة الى خمس قمحات فى أوقية من ماء الورد أو من الماء المقطر ويستعمل فى الارماد النزلية قطرة فى العين فهو نافع فى ذلك خصوصا فى الابتداء وقد يضاف هذا الملح الى غيره فيتخذ منه قطرات متعددة نافعة للعين وبالجملة هو أعظم الأدوية التى استعملت فى العين فوجدت نافعة من أول الزمن الى الآن وينفع فى كل من الارماد الحادة والمزمنة

## (فى الزرنيخ)

هو معدن كثير الوجود طبيعة وله تراكيب كثيرة والمستعمل منه الرهج الابيض والرهج الاصفر المعروف بسم الفار واكثر استعماله من الظاهر وقد يستعمل من الباطن بكمية قليلة فى أحوال مخصوصة ومع هذا فالاسلم عدم

استعماله من الباطن لانه من الأدوية القوية التأثير وينبغى فى استعماله من الظاهر الاحتراس التام أيضا

(فى الرصاص)

هذا المعدن معروف وهو من المعادن البسيطة الكثيرة الوجود وليس له استعمال فى الطب وانما المستعمل مركباته مثل الاسفيداج الذى هو كربونات الرصاص والمرتك الذهبى الذى هو أوكسيد الرصاص ومثل ذلك السلقون فكل مما ذكر يستعمل من الظاهر فى المراهم واللصوق وهناك مركب آخر يعرف بخلات الرصاص وهو ملح كثير الذوبان فى الماء اذا ذيب فى ماء البئر تكون عنه محلول أبيض خلى الرائحة ذو طعم حلو سكرى قابض هو ماء الرصاص الذى تقدم الكلام عليه فى القوابض وكيفية عمله أن يؤخذ منه درهم فيضاف الى رطل من الماء فيتكون عنه ماء الرصاص المذكور وقد يدخل فى بعض القطرات القابضة بأن يؤخذ من خلات الرصاص قدر من ثلاث قمحات الى ست فيضاف الى أوقية من الماء ويرشح ويستعمل فى الارماد الحادة النزلية وربما استعمل فى الأرماد المزمنة لاسيما ان كانت مصحوبة بسيلان مادة من الاجفان

(المقالة الرابعة عشر فى الأدوية المقوية للباه)

هذه الادوية هى الاغذية الجيدة والصحة التامة وتغيير الهواء وراحة النفس وجميع ماذكرناه من المنبهات يزيد فى الباه بالنسبة للشبان الذين أعضاء تناسلهم سليمة وأما الشيوخ الذين استرخت أعضاء تناسلهم فلا ينفعهم شئ من هذه المنبهات وانما تعالج أعضاء تناسلهم بما يناسبها وقد ذكروا التقوية الباه أدوية مخصوصة الا أنها أدوية قوية يلزم الاحتراس فى استعمالها فمن ذلك الذراريح أى الذباب الهندى والفسفور وهو احد الاجسام البسيطة ويستخرج من العظام وهو جوهر محرق يصنع منه الكبريت الذى يتقد بلا نار

(فى الذراريح المعروفة بالذباب الهندى)

الذراريح واحدها ذراح أو ذروح بالضم وهى ذبابة ذات أجنحة لامعة وغير لامعة فاللامعة تكون براقة تشبه لون الذهب وترد من الهند وغيره وأكثر استعمالها من الظاهر وهى الأس للجبينة التى تمنع منها الحراريق وقد تستعمل من الباطن فى ضعف أعضاء البول وتحدث فى هذه الاعضاء التهابا شديدا وربما أدى الى هلاك متعاطيها وكيفية استعمالها أن يؤخذ منها قدر من ربع قمحة الى نصف قمحة بعد السحق الجيد ويضاف الى حبوب تستعمل فى ظرف اليوم على مرتين ولا يزاد على ذلك ويلزم أن تسحق غاية السحق وان تخلط بجواهر الحبوب خلطا كليا فانه متى بقى على سطح المعدة شئ منها قرحها وكان ذلك سببا فى هلاك من استعمل ذلك وربما جعلت صبغة ومقدار ما يستعمل منها من ثلاث نقط الى ست وبالاختصار يلزم فى استعمال الذراريح الاحتراس التام لكونه من الادوية القوية الفعل التى تحدث فى البنية فسادا عظيما

(فى الفوسفور)

هو من الاجسام المعدنية البسيطة ويستخرج من عظام الحيوانات وهو جسم قابل للالتهاب بنفسه وهو أساس الكبريت المعروف بالكبريت بلا نار ويستعمل من الظاهر بقصد التنبيه للاعضاء فى الامراض الضعفية مثل الشلل وذلك أنه يصنع منه زيت يعرف بزيت الفوسفور يستعمل دلكا فى شلل العضلات وقد يستعمل من الباطن بكمية قليلة وذلك أن يجعل من الايتير الفسفورى بعض نقط على قطعة من السكر ويستعمل فى ضعف أعضاء التناسل ويلزم فى استعماله الاحتراس لكونه من الاجسام المحرقة فربما انقلبت منفعته ضررا والاسلم الاقتصار على استعماله من الظاهر

(المقالة الخامسة عشر فى الادوية الطاردة للدود)

هذه الادوية هى التى خاصيتها قذف الدود الذى يتولد فى القناة الهضمية فمنها الشاو الذى يعرف بالكوسو وبالشربة الحبشية وقشور جذور شجر الرمان الخضر والسرخس الذكر وكذا القصدير فانه يطرد الدودة الوحيدة والافسنتين والشيح والنخوة الهندى وقاتل الدود وهو الكبريت

(فى الشاو المعروف بالشربة الحبشية)

هذا الدواء نبات يأتى من بلاد الحبشية فانه ينبت فى جبال تلك النواحى والمستعمل منه الزهر مع قمة الفروع وهو يطرد الدودة الوحيدة التى استعصت على جميع الأدوية التى عرفت بطرد الدود الى الآن ولعدم خلو غالب الاشخاص هناك من هذه الدودة كانت كأنها نوعية فيهم وكيفية استعمال هذه الشربة ان يحتمى المريض يوما قبل استعمالها ثم يشم رائحة اللحم المشوى ويمضغ يسيرا منه ولا يزدرده ثم يشربها حالا وكيفية عملها أن يؤخذ من هذا النبات قدر من أوقية الى أوقية ونصف فيسحق ويجعل فى نصف رطل من الماء الساخن مسافة نصف ساعة وبعد ذلك يؤخذ فيشرب بجميعه بلا تصفية فيحدث اسهالا من غير تعب وتخرج هذه الدودة فى المرة الثانية أو الثالثة بتمامها ولا يحتاج الى تكرار هذا الدواء الا نادرا بل الغالب أنها تخرج من اول الامر وهذا الدواء من أنفع الأدوية فى طرد الدود خصوصا الدودة الوحيدة كما نبهنا على ذلك وبعد حصول الغرض من الاسهال تغمس الأطراف فى ماء بارد مع شرب قليل منه فينقطع الاسهال

(فى قشور جذور الرمان)

الرمان من النباتات الكثيرة الوجود فى الاقاليم المعتدلة ويستعمل منه الثمر وهو نوعان حلو ومز ويتخذ من حب ثمره شراب مبرد وقشور هذا الثمر مع زهره من الادوية القابضة وقد تقدم الكلام على ذلك فى القوابض وأما قشور جذور الرمان الاخضر فهى من الأدوية الطاردة للدود خصوصا الدودة الوحيدة وكيفية ذلك أن يؤخذ من القشور الرطبة قدر أوقيتين فيغلى فى رطل من الماء حتى لا يبقى الا نصفه ثم يحلى ويشرب على الريق فاذا مضى بعض من الساعات ولم تنقذف الدودة شرب المريض شربة من دهن الخروع فانها تنقذف عند ذلك من البطن الى الخارج بسهولة من غير مغص

(فى السرخس الذكر)

هو نبات كثير الوجود خصوصا فى الاقاليم الباردة وهو من النباتات العديمة

الفلقة أى التى لابزرلها والمستعمل منه مسحوق جذوره وكيفية ذلك أن تؤخذ هذه الجذور وتجفف بسرعة وتسحق ويستف منها قدر من أوقية ونصف الى ثلاث آواق فى ظرف اليوم وبعد مضى ساعتين من تعاطيها يشرب أوقية ونصفا من زيت الخروع فعند ذلك تخرج الدودة الوحيدة

(فى القصدير)

هو معدن شبيه بالفضة يوجد بكثرة وهو يستعمل فى الصنائع بكثرة خصوصا فى تبييض النحاس والحديد والمستعمل منه فى الطب برادته فيؤخذ منها قدر من نصف أوقية الى أوقية سفوفا ثم بعد مضى ساعتين من التعاطى يشرب المريض أوقية ونصفا من زيت الخروع فيكون ذلك نافعا فى اخراج الدودة الوحيدة

(فى الافسنتين)

هو نبات حشيشى يعرف بالشيبة الخضراء ذو طعم مر ورائحة عطرية وكيفية استعماله أن ينقع منه قدر نصف أوقية فى نصف رطل من الماء ويستعمل بعض أيام فانه يخرج الدودة من القناة الهضمية

(فى الشيح)

هو نبات كثير الوجود فى البلاد الحجازية وسائر بلاد العرب وفى جبال الطور وله رائحة عطرية مخصوصة به وطعمه مر والمستعمل منه أوراقه اما مسحوقة بأن يؤخذ منه بعد السحق قدر درهمين أو ثلاثة محلى ذلك بالسكر فى ظرف اليوم أو منقوعة بأن يؤخذ قدر نصف أوقية منها فيجعل فى قدر نصف رطل من الماء البارد ثنتى عشرة ساعة ثم يصفى ويشرب على الريق ثم بعد مضى ثلاثة أيام من تعاطى هذا المنقوع يشرب المريض أوقية ونصفا من دهن الخروع

(فى الخوة الهندى)

الخوة الهندى هى الشيح الخراسانى وهى بزور صغيرة تشبه الكراويا لا أن طعمها مر حريف ورائحتها قريبة من رائحة الشيح المعتاد وكيفية

استعمالها أن يؤخذ من مسحوقها قدر من نصف أوقية الى أوقية فيضاف الى مقدار ثلاث أواق من السكر ويستعمل من هذا المخلوط قدر درهم صباحا وفى المساء كذلك ويستعمل مسهلا من دهن الخروع زمنا فزمنا وقد يصنع منها ملبس رفيع ويستعمل منه درهم فى الصباح وفى المساء كذلك وبالجملة فالخرة الهندى من الادوية النافعة فى طرد الدود خصوصا الديدان الغليظة التى تعرف بالثعابين

(فى قاتل الديدان)

قد تحقق أن الجرب مسبب عن وجود ديدان تعرف بديدان الجرب وهى السبب فى الاكلان الذى يعترى الجرب وكان شفاؤه قديما يتخلف عن العلاج كثيرا وأما الآن فعثر على معالجة تسرع شفاءه بسبب كونها تقتل الديدان بسرعة فلذا عرفت بقاتلة الدود فقد كان شفاء الجرب يلزم له سابقا ثمانية أيام وقد صار الآن ممكنا فى مسافة ساعتين فأما كيفية معالجته فى الزمن السابق فهى أن يؤمر للمريض وقت دخوله الاسبتالية بحمام عام وفى مساء هذا اليوم يدلك دلكا عاما بمرهم كبريتى قلوى مركب من الشحم وكبد الكبريت أى كبريتور البوتاس ثم يوالى عليه ذلك بعد اليوم الاول فيحصل له الشفاء من اليوم الرابع الى اليوم الثامن وأما كيفية معالجته فى وقتنا هذا فهى أن يدلك المريض الدلك المتقدم مسافة نصف ساعة بالصابون الاسود وهو الصابون المغربى الذى قاعدته البوتاس وفائدة هذا الصابون هى ازالة أوساخ المريض وتفتيح حويصلات الجرب المحتوية على الديدان الجربية ثم يؤمر له بحمام عام مسافة ساعة وفى هذه المدة يستعمل له الدلك لاجل تليين بشرته وتتميم تمزيق حويصلات الجرب وبعد خروجه من الحمام يجفف جسمه ويدلك مسافة نصف ساعة بالمرهم الكبريتى القلوى المتقدم فبهذه الطريقة تنقطع الجرب من أصلها فى مدة يسيرة وينبغى أن يواظب بعد ذلك على الحمام بعضا من الايام لاجل أن يتم الشفاء فهذه الطريقة هى أسرع الطرق فى معالجة الجرب

قد تمّ بحمد الله وحسن توفيقه القسم الاول من الادوية بقسميها وهي

الادوية المفردة ويليه القسم الثاني منها وهي الادوية المركبة

والحمد لله على كل حال وصلى الله على سيدنا محمد

النبيّ الامّي وعلى أصحابه والآل

وسلم تسليما

كثيرا

تم

## *(القسم الثانى فى الادوية المركبة)*

## *(مقدمة)*

اقبل الشروع فى دستور هذه الادوية التى ذكرنا هاكثيرا فى معالجات الامراض السابقة وطال ما أحلنا عند ذكرها على هذا الدستور بقولنا انظر الدستور نذكر اننا نشير فى ذكر كل مركب بالخاء المعجمة هكذا خ الى خذ أو يؤخذ وبالطاء المهملة هكذا ط الى الرطل وبالقاف هكذا ق الى الاوقية وبالكاف هكذا ك الى الكمية اذا تكررت تكون كمية كافية وبالنون هكذا ن الى النقطة وبالحاء المهملة هكذ ح الى القمحة وبالجيم هكذا ج الى الجزء وبالصاد المهملة هكذا ص الى القبصة وبالضاد المعجمة هكذا ض الى القبضة وبالميم هكذا م الى الدرهم ونسأل الله اتمامه على أحسن حال أنه هو الكريم المتعال

*(فى المغليات الخاصة)*

*(مغلى نافع لداء الاسكوربوط)*

| | | |
|---|---|---|
| خ | من جـذور الحماض المائى . . | من كل ١ ق |
| | ومن الارافيطون . . . | |
| | ومن جـذور الفجل البرى . . | |
| | ومن اوراق حشيشة المعالق . . | |
| | ومن اوراق برسيم الماء . . . | من كل ٦ م |
| | ومن اوراق الحرف . . . . | |
| | ومن الماء القراح . . . . . | ٤ ط |

وكيفية ذلك أن تغلى الجذور فى الماء مدة ٢٤ دقيقة ثم تضاف عليها بقية الاجزاء وتترك مدة عشر دقائق ويتناول من ذلك الماء رطل فى اليوم

*(فى مغلى الخمسة جذور المفتحة)*

| | | |
|---|---|---|
| خ | من جذور الهليون . . . . | من كل نصف ق |
| | ومن جذور شوك الجمال . . . . | |
| | ومن جذور الآس البرى المسمى شرابة الراعى | |
| | ومن الماء القراح . . . | ٣ ط |

وكيفية العمل أن تغلى الجذور فى الماء مدة نصف ساعة ثم ينقع فيه

| | |
|---|---|
| من جذور البقدونس . . . . | من كل ٢ م |
| ومن جذور الشمر . . . . . | |

ثم يصفى السائل ويضاف عليه

| | | |
|---|---|---|
| من شراب الخمسة جذور . . | ١٣ | ق |
| ومن السكنجبين العنصلى . . | ١٣ | |

ويتناول منه كوبة بعد أخرى

*(مغلى مسهل)*

من

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من ورق الهندبا البرية | . . . | من كل ق ١ |
| | ومن ورق الخس البرى | . . . | |
| | ومن ورق حشيشة الزجاج | . . | |
| | ومن كبريتات الصودا | . . . . | نصف ق |
| | ومن السنا المكى المنقى | . . . . | ٣ م |
| | ومن المسيكة | . . . . | من كل ص |
| | ومن الكزبرة الخضراء | . . | |
| | ومن الكزبرة اليابسة | . . | |
| | ومن الماء القراح | . . . . | ٣ ط |

ثم يغطى على الجميع مدة ربع ساعة ويصفى السائل ويضاف عليه

من شراب الهندبا . . ٢، ق

ويشرب منه على الريق كل يوم كوبتات أو ثلاث

مغلى معرق

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من جذور العشبة المقطعة | . . ٢ | ق |
| | ومن جذور خشب الانبياء المبشورة | . ٢ | |
| | ومن الجذر الصينى | . . . س | |
| | ومن الساسفراس | . . . ١ م | |
| | ومن الماء القراح | . . ٢ ط | |

ثم تغلى الاجزاء فى الماء المذكور الى أن يذهب نصفه ويصفى مع عصرها قليلا

ويتناول كوبة بعد أخرى

فى الحمامات

حمام قلوى

خ
| | | |
|---|---|---|
| من كربونات الصودا | . . . | س ٤ ق |
| ومن كبريتاته | . . . | ١ ق و٢ |
| من ايدروكلوراته | . . . | ٣ |
| ويمكن أن يضاف عليه من المادة الغروية | | ٣ ق |
| ومن ماء النهر أو المطر | . . . | ١٦ ط |

حمام عطرى

خ
| | | |
|---|---|---|
| حصى لبان | . | |
| سعتر | . . | |
| مريمية | . . | . . من كل نصف ط |
| نعناع | . . | |
| روفا يابسة | | |

وتغلى فى ١٦٠ ط من الماء ثم يضاف عليها

| | | |
|---|---|---|
| من صبغة الصابون | . . . | ٤ ق |
| ومن ملح النوشادر | . . . | ٢ |

حمام كلورى

يجلس المريض فى جهاز تها يلى ورأسه يكون خارجا عنه و يصعد الكلور فى الجهاز المذكور

حمام ملين بماء النخالة

خ
| | | |
|---|---|---|
| من ماء النهر | . . . . | ١٦٠ ط |
| ومن النخالة | . . . . | ٤٠٠ |

وكيفية العمل أن تغلى النخالة فى ٣٠ رطلا من الماء ثم تصفى وتعصر ويؤخذ الماء ويجعل فى الحمام

حمام غروى

خ
| | | |
|---|---|---|
| من الغراء النقى | . . . . | ١٠٠ ط |
| ومن الماء القراح | . . . . | ١٦٠ |

وكيفية العمل أن يغلى الغراء وحده فى الماء ثم يخلط بماء الحمام ثم يستعمل

حمام يودى للمصاب بداء الخنازير

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من اليود | ٢ | م |
| | ومن يودور البوتاسيوم | ٤ | |
| | ومن الماء المقطر | ٦ | ق |

غيره يودى

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من اليود | ٢س | م |
| | ومن يودور البوتاسيوم | ٥ | |
| | ومن الماء المقطر | ٦ | ق |

غيره يودى

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من اليود | ٣ | م |
| | ومن يودور البوتاسيوم | ٦ | |
| | ومن الماء المقطر | ٦ | ق |

غيره يودى

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من اليود | ٤ | م |
| | ومن يودور البوتاسيوم | ٨ | |
| | ومن الماء المقطر | ٦ | ق |

ويضاف على هذه المحاليل ١٦٠ ط من الماء وتجعل فى مستحم من خشب

وان كان العليل طفلا يبدل المقدار بثلثه أى ٢٤ ح

حمام زيبقى لداء الافرنجى

| | | |
|---|---|---|
| خ | من السليمانى الاكال | من ٢م الى ١ ق |
| | ومن الماء القراح | ١٦ ط |

ويزداد المقدار بالتدريج الى أن يصل الى أوقيتين أو ثلاث أو أربع

حمام كبريتى غروى

خ { من كبريتور البوتاسيوم . . . . ٤ ق
ومن غرا السمك المحلول . . . . ٢ } ط
ومن الماء . . . ١٦٠ }

*(تنبيه)*

اذا كان العليل طفلا لا يلزم له الا نصف المقدار المذكور من كبد الكبريت وأما الحمام المعدنى المنسوب للماهر باريج فلا يضاف له الغراء المذكور

حمام ساقى

خ { من حمض كل من الازوتيك والكلورايدريك . . . . ٢ ق
ومن الماء القراح . . . ١٦ ط }

ابزن قدمى منبه

خ { من حمض الكلورايدريك . . . . . . . ٦ ق
ومن الماء القراح الحار . . . . . . . ١٢ ط }

آخر

خ { من ملح الطعام . . . . . . . ٢ ق
ومن الماء الحار . . . . . . ١٢ ط }

فى البلاسم

بلسم للورم الناشئ عن البرد

خ { من ملح النوشادر . . . . نصف } م
ومن حمض الكلورايدريك . . . . ١ }
ومن الكئول المكوفر . . . . . } من كل ٣ ق
ومن ماء كرة تشه‍ى . . . }

وتدلك بها الاورام

بلسم خلى مكوفر

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من الايتير خليك | . . . . . . | ١ ق |
| | ومن الصابون الحيوانى | . . . . | من كل ٢ م |
| | ومن الكافور | . . . . . | |
| | ومن روح السعتر | . . . . . . | ١٠ ان |

ثم يخلط الكافور والروح مع الصابون وتحل على حمام مارية ويرشح السائل ويدلك به

بلسم مسكن

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من القلفونيا | . . . . . . . . . | ٦ |
| | من جمه | . . . . . . . | ٦ ق |
| | مصطكى نص | . . . . . . | ١ |
| | صبر سقطرى | . . . . . . | ١ |
| | لبان | . . . . . . | ٣ |

ثم تحال فى ٣ ط من الكئول ويتناول منه فى كل ١٢ ساعة لعقة

فى أنواع المزر الطبى

مزر مسهل

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من المزر | . . . . . . | ٢ ط |
| | ومن الحلبة | . . . . . . | ٢ م |
| | ومن الراوند | . . . . . . | ٢ |
| | ومن الصبر | . . . . . | نصف |

وكيفية العمل أن تنقع هذه الاجزاء مدة يومين مع تحريكها زمنا فزمنا ثم يرشح السائل من ورق يوسفى ويتناول منه كوبة أو كوبتان فى الصباح

مزر صنوبرى نافع لداء الحفر

| | | |
|---|---|---|
| | من المزر | ٤ ط |
| خ | ومن جذور الفجل البرى | ٢ |
| | ومن الاوراق الخضراء الحشيشة المعالق | ١ س ق |
| | ومن براعيم الصنوبر | ١ |

في البقسماط الطبي

بقسماط مسهل

| | | |
|---|---|---|
| | من السكر | ٤ ق |
| خ | ومن الدقيق | س |
| | ومن الجلبه | س ٥ م |
| | ومن البيض | ٦. |

*(تنبيه)*

تعمل هذه الاجزاء بقسماطا بحيث ان كل بقسماطة تحتوى على ٢٤ ح من الجلبة

بقسماط طارد للدود

| | | |
|---|---|---|
| | من السكر المسحوق | س ط |
| | ومن الدقيق | ٢ ق |
| خ | ومن النخوه الهندى | ١ م |
| | ومن البيض | ٦ |
| | ومن الزيت الطيار لليمون | ١٥ ن |

وتصنع بقسماطا في كل واحدة ثلاث قمحات من النخوة ويتناول منها واحدة في الصباح وواحدة في المساء للاطفال الذين في بطونهم الدود

في الاشربة

شراب قاطع للبن

| | | |
|---|---|---|
| خ | من كبريتات البوتاس | ٢. م |
| | ومن ازوتاته | س |

وتقسم ثمان ورقات ثم يؤخذ

| | | |
|---|---|---|
| ثافت | | |
| لسان الثور | | من كل نصف ق |
| قصب ذريره | | |

وتقسم كلها الى ثمان ورقات وتنقع كل ورقة من الاملاح مع ورقة من النباتات فى ثمان أواق من الماء تتناولها مريدة قطع اللبن على ثمانية أيام

شراب قابض نافع للدوسنطاريا المزمنة

| | | |
|---|---|---|
| خ | من الكاد الهندى | من كل ٢ م |
| | ومن عرق الانجبار | |
| | ومن شراب السفرجل | ٦ ق |
| | ومن القرفة وماء الشعير | ١٠ ق |

وكيفية العمل أن يغلى الكاد وعرق الانجبار فى رطل من الماء الى أن يذهب ثلثه ويضاف عليه الشراب وماء القرفة وماء الشعير ويتناول منه العليل كل ساعة لعقة

شراب مسهل خفيف

| | | |
|---|---|---|
| خ | من التمر الهندى | ٦ ق |
| | ومن العسل | ١ ق |
| | من الماء المغلى | ٢ ط |

وكيفية العمل أن يحل التمر الهندى فى الماء ويضاف عليه العسل ثم يستعمل

فى البلوعات

بلوع مر

| | | |
|---|---|---|
| خ | خلاصة الكاد الهندى | من كل ١ ق |
| | وخلاصة القنطريون الصغير | |
| | وخلاصة الجنطيانا | |
| | وخلاصة الافسنتين | |
| | ومن شراب الكينا | ك ك |

ثم تخلط وتعمل ٣٦ بلوعا يتناول منها من بلوع واحد الى ستة

بلوع قابض

خ
من مربى الييهن المعروف بالورد البرى . . ١ } م
ومن مسحوق خلاصة الراتانيا . . نصف }
ومن مسحوق الشب . . . . ١٠ ح
ومن شراب قابض . . . . لـ ك

ثم تخلط وتعمل ٢٠ بلوعا ويتناول منها المريض بلوعين أو ثلاثة كل أربع ساعات

بلوع آخر

خ
من الشب . . . . ٣٦ }
ومن كربونات الحديد . . . ٢٠ } ح
ومن دم الاخوين . . . ٢٥ }
ومن مسحوق الترمنتيلا . . } من كل نصف م
ومن مسحوق البستورتا أى اللفلافة . }
ومن خلاصة حب العرعر . . . ١ م
ومن شراب الرمان . . . لـ ك

ثم تخلط وتعمل عشرين بلوعا يتناول منها العليل فى كل ثلاث ساعات بلوعين

بلوع آخر للسيلان الافرنجى المزمن

خ
من بلسم الكوباى . . } من كل ١ ق
ومن المغنيسيا الجيدة التكليس . }

وتعجن الاوقيتان وتعمل ٣٢ بلوعا يتناول منها العليل كل يوم ستة

بلوع آخر نافع فى الاسهال المزمن
من تراكيب الطبيب برنجل

| | | |
|---|---|---|
| خ { من الترياق | ٢٤ | } ح |
| ومن عرق الذهب | ٠٢ | |
| ومن الطباشير المسحوق | ك ك | |

هذه المقادير تعمل بلوعا واحدا يتناوله المريض صباحا ويعمل مثله يتناوله مساء وهكذا حتى يحصل الشفاء لكن ينبغي أن يشرب بعد كل مرة كوبة من مغلى اللبيدة البيضاء المحلى بالسكر

بلوع مسكن للآلام العصبية

| | | |
|---|---|---|
| خ { من الكينا | ٤ | } م |
| ومن الراوند | نصف | |
| ومن ملح النوشادر | نصف | |
| ومن شراب زهر الخوخ | ك ك | |

ثم تخلط وتعمل ثمان بلوعات يتناول منها المريض بعد كل ثلاث ساعات بلوعا في الآلام العصبية المتقطعة

بلوع مدر للطمث

| | | |
|---|---|---|
| خ { من ثاني أوكسيد الحديد الاسود | ٢٤ | } ح |
| ومن مسحوق الجنطيانا | ١٠ | |
| ومن الصبر السقطري | ٠٣ | |
| ومن الصمغ النوشادري | نصف م | |
| ومن الزيت الطيار | ١٢ ن | |
| ومن شراب الراوند | ك ك | |

ثم تخلط وتعمل ٢٤ بلوعا يتناول المريض منها ستة كل يوم

بلوع نافع لحمى الربع

| | | |
|---|---|---|
| خ { من مسحوق الكينا | ٦ م | |
| ومن الطرطير المقيئ | ٦ ح | |
| ومن خلاصة حب العرعر | ك ك | |

بلوع مقوى للمعدة

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من خلاصة الجنطيانا | ٢ | م |
| | ومن خلاصة الراوند | ١ | |
| | ومن خلاصة الكينا | ١ | |
| | ومن مسحوق الصبر | ٢٤ | ح |
| | ومن شراب الافسنتين | ك ك | |

وتعمل ٤٠ بلوعا يتناول العليل منها بلوعا أو اثنين قبل الطعام

بلوع مقو

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من بلسم الكوباى | ٢ | م |
| | ومن مسحوق الجنطيانا | ١٢ | ح |
| | ومن مسحوق الجودار الهندى أى الزرنبة | ١٢ | |
| | ومن مسحوق الزعفران | ١٢ | |
| | ومن الاكسير المقوى | ١٥ | ن |
| | ومن شراب النعناع | ك ك | |

وتعمل ٢٤ بلوعا يتناول منها المريض كل يوم ثلاثة وهذه البلوعات نافعة لقطع السيلان الافرنجى المزمن فى النساء والرجال

(فى الامراق)

مرق صدرى

| | | |
|---|---|---|
| خ | فروج غير سمين | نصف |
| | زبيب | قبضه |
| | لوز حلو مقشور | عدد من ١٢ الى ٢٠ |
| | سحلب | لعقة ١ |
| | تمر منزوع النوى | من كل عدد ٨ |
| | عناب | |
| | كزبره خضراء | قبضه |

وكيفية العمل أن تغلى الاشياء المذكورة فى رطلين من الماء الى أن يتصاعد منه ربع رطل ويتناول المريض من ذلك الماء بعد تحليته بشراب وهذا الماء يستعمل فى علاج السعال المزمن المصاحب لتنبه المسالك الهوائية

غيره مثله

خ
من رئة عجل نصف
ومن الكرنب الاحمر نصف } ط
ومن الماء ٣
ومن ورق حشيشة السعال ص

ويشرب منه المريض بعد تحليته بشراب الصمغ كوبة فكوبة

غيره مثله

خ
من رئة عجل مفرومه ٤
ومن قلب كبش ٢ } ق
ومن الحزاز الازلاندى نصف
ومن أم الخلول المغلية قليلا فى الماء عدد ٦

وتغلى فى ثلاثة أرطال من الماء حتى يذهب الثلث ويتناول منه المريض خمس كوبات أو ستا فى اليوم بعد تحليته بشراب الصمغ

## فى الضمادات

### ضماد نافع للرمد

خ
من لباب الخبز الابيض ٢ ق
ومن مح البيض الجديد عدد ٢
ومن الزعفران المسحوق ٢٤ ح

وتغلى كلها فى مقدار كاف من اللبن ثم يوضع عجينها بين خرقتين أو خرقة مثنية طبقتين وتوضع على العين الرمداء رمدا حادا

### ضماد نافع لداء النقرس المسمى بداء الملوك

خ { من الكينا الحمراء الجريش . . . ١
ومن العشبه المقطعة المدقوقة . . . ١
ومن المريمية كذلك . . . ١ } ق
ومن الزعفران . . . نصف
ومن البلسم المكى . . . ٦ م
ومن روح النبيذ النقى . . . ٣ ط

وكيفية العمل أن يذاب البلسم المكى فى ثلث الكئول وينقع ماعداه من الجواهر فى ثلثيه ٤٨ ساعة ثم يصفى السائل ويخلط مع الاول فيصير صبغة بلسمية فتخلط مع مثلها مرتين أو ثلاثا من ماء الجير ويوضع الجميع فى زجاجة وينبغى وقت الاستعمال أن ترج الزجاجة ليختلط الراسب ثم يصنع الضماد من ثلاثة أرطال من دقيق بزر الكتان ويوضع وهو حار على خرقة وتلف على الاجزاء المصابة ويلزم أن يكون لزجا وبعد تجهيز الضماد كما ذكرنا يرش عليه نحو أوقيتين من السائل الذى ذكرناه رشا مناسبا بحيث يصير السطح كله متشربا منه ويوضع وسط الضماد تحت العضو ويغطى بما بقى ويلف عليه بخرقة صوف أو حبر مصمغ وعادته أن يغير فى كل ٢٤ ساعة مرة وقد يغير بعد ١٢ ساعة

ضماد مضاد للعفونة

خ { من مسحوق الكينا . . } أجزاء متساوية
ومن مسحوق قشور البلوط . . .
ومن الخل المكوفر . . . ٦ ج

ضماد منضج

خ دقيق محلل . . . ٤ ق

ثم يغلى مغلى نبات ملين ويضاف عليه

من لب بصل الزنبق المشوى . . . ٢
ومن ورق الحماض . . . ٢ } ق
ومن المرهم الريحانى . . . ١

ويوضع

ويوضع على الورم الذى يراد سرعة تقيحه

ضماد محلل

| | | |
|---|---|---|
| خ | من دقيق الشيلم | ٤ ق |
| | ومن عسل النحل | ١ |

مرهم مسكن يستعمل فى الداحوس

| | | |
|---|---|---|
| خ | من زيت اللوز الحلو | ٤ ق |
| | ومن الشمع الابيض | ١ |
| | ومن الماء المقطر للغار الكرزى | ٣ |

غيره مثله

| | | |
|---|---|---|
| خ | من حمض السيانوايدريك | ٢ ن |
| | ومن المرهم البسيط | ٢ ق |

مرهم مؤفون

| | | |
|---|---|---|
| خ | من المرهم البسيط | ٢ ف |
| | ومن الافيون الخام | ٢ ح |
| | ومن مح البيض | عدد ١ |

وكيفية العمل أن يذاب الافيون فى مح البيضة ثم يخلط بالمرهم ويستعمل فى علاج القروح القديمة البسيطة المؤلمة والجروح السرطانية المؤلمة أيضا

فى القطورات

قطور نافع لرفع الدمعة والعمش واسترخاء الاجفان

| | | |
|---|---|---|
| خ | من ماء البابونج المقطر | نصف ط |
| | ومن تحت خلات الرصاص السائل | من كل ٢ م |
| | ومن العرقى المكوفر | |
| | ومن كبريتات الخارصينى | ١ م |

ثم يجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويستعمل

قطور نافع لرمد الاطفال الحديثى العهد بالولادة

خ { من كبريتات الخارصين . . . من ½ ٢ الى ٥ ح
ومن ماء الورد . . . من ٦ الى ٨ ق
ومن غروى الصمغ العربى . . . نصف ق }

ثم تخلط ويستعمل قطورها فاترا فى أول درجة من الرمد ومتى نقص الافراز المخاطى وحدثت فى القرنية قروح يضاف عليها من نصف م الى ٤٧ ح من خلات الرصاص

قطور مسكن

خ { من الماء المقطر للخشخاش البرى . . . ٤ ق
ومن الصمغ العربى . . . نصف م
ومن الافيون المخمر . . . ١٤ ن }

غيره

خ { من لسان الحمل . . . . ٦ } ق
ومن غروى الكثيراء . . . . نصف }
ومن الخلاصة الزحلية اى (تحت خلات الرصاص) } من كل ٦ ن
ومن العرقى المكوفر . . . }

وهذه القطرة تستعمل فاترة ثم باردة فى الدور الثانى من الرمد الحاد

قطور متخذ من الكريوزوت

خ { من الكريوزت . . . ٢٤ ن
ومن الماء المقطر . . . ٢٠ ق }

هذا القطور تمس به حوافى الاجفان بقلم كقلم الرسم

قطور محلل

| | | |
|---|---|---|
| خ | من ماء الورد . . . . . . . | ٤ ق |
| | ومن السكر النبات . . . . | ثلثا |
| | ومن عرق الطيب . . . من كل نصف | م |
| | ومن كبريتات الخارصيني | |

هـذا القطور يقوى البصر ويشد الاجفان ويزيل الرمد المزمن

غيره مثله

| | | |
|---|---|---|
| خ | من مغلى الكينا . . . . . . | ٢ ق |
| | ومن خلاصة السكران (قونيون . . . . | ١٢ ح |
| | ومن النطرون البرى . . . . | ٦ |

هذا القطور يستعمل فى رمد الاجفان وفى الرمد النزلى

غيره

| | | |
|---|---|---|
| خ | من كبريتات الكادميوم . . . . | ٢ ح |
| | ومن الماء المقطر للبيلسان . . . . . | ٣ ق |
| | ومن ماء الورد . . . . . . . . | ٣٠ |
| | ومن اللودنوم السائل لسيدنام . . . | ٢٤ ن |

وكيفية العمل أن يذاب الكبريتات المذكور فى هاون من زجاج ثم يضاف عليه اللودنوم ويستعمل فى علاج الرمد المزمن واللينفاوى بعد زوال دور الحدة

غيره لازالة البياض

| | | |
|---|---|---|
| خ | من الماء المقطر . . . . . . . | ٣ ق |
| | ومن العرق النقى . . . . . . . | ١ |
| | ومن عرق الطيب . . . . . | نصف م |
| | ومن لودنوم سيدنام . . . | ٦ ن |
| | ومن الحجر الالهى . . . | ٢٤ ح |

ويستعمل لازالة بياض القرنية فى الاشخاص اللينفاويين فتمس به القرنية بواسطة قلم الرسم

غيره

| | | |
|---|---|---|
| خ | من ماء الورد | نصف ط |
| | ومن لودنوم سيدنام | ٢ م |
| | ومن خلات النحاس | ٦ ح |

وكيفية العمل أن يذاب الملح في بعض نقط من الخل و يضاف على الباقى ويستعمل في الرمد المزمن

كحل نافع لبياض القرنية

| | | |
|---|---|---|
| خ | من أوكيد الخارصين غير النقى المسحوق وهو المعروف بالتوتيا | ١ ج متساوية |
| | ومن الاريسا المعروف بعرق الطيب | |
| | ومن السكر النبات | |

ثم بعد سحقها وتهوينها جيدا يؤخذ قليل منها وينفخ في المقلة بقصبة ريشة فان ذلك يزيل البياض العتيق

غيره

| | | |
|---|---|---|
| خ | من السكر الابيض | ٢ م |
| | ومن الراسب الاحمر | ١٠ ح |
| | ومن التوتيا | ٢٠ ح |

قطور منبه

| | | |
|---|---|---|
| خ | من الماء المقطر للسان الحمل | من كل ٣ ق |
| | ومن ماء الورد | |
| | ومن الرهج الاصفر | ٢ م |
| | ومن الزنجار | ١ م |
| | ومن المر | من كل ٤٥ ح |
| | ومن الصبر | |
| | ومن النبيذ الابيض | ١ ط |

وكيفية

وكيفية العمل أن تسحق الجواهر الصلبة وحدها ثم تخلط على السوائل بالتهوين في هاون وترشح ثم تستعمل

غيره للبياض أيضا

خ { من البورتاس . . . ٢ ح
ومن الماء المقطر . . . ١ ق

ثم يخلطان حتى يصيرا شيئا واحدا ويوضع منهما في المقلة بعد كل قليل ويغسل بعد كل مدة بمغلي بزر الكتان الخطمي

في الادوية الصدرية

في الحسو المعروف بالحريرة الصدرية

خ { من السكر الابيض . . . ١ م
من شراب بلسم الطولو . . . . ١ } ق
ومن شراب كزبرة البير . . . . ١ } ق
من الماء القراح . . لك

ويتناول منها لعقة فلعقة

مغلي لمعالجة الداء الافرنجي للمعلم زيتمان

خ { من جذور العشبة المقطعة . . ١٢ } ق
ومن سكر الشب . . . . س } ق
ومن الماء القراح . . ٨ ٤ ط

وكيفية العمل أن تنقع العشبة في أناء من قصدير ٢٤ ساعة ثم يوضع فيها صرة محتوية على سكر الشب وهو مسحوق مركب من دم الاخوين ونصف أوقية من الشب ثم يغلى على السائل الى أن يصير ١٦ رطلا فيضاف عليه

من ورق السنا المكي . . . . ٣ ق

وشمر
وانيسون } . . من كل نصف م
وجذور العرقسوس

وبعد أن ينزل عن النار غلا أزجاجة أو أناء آخر ويكتب عليه سائل نمرة ١

وهو أقوى مما يأتى بعد ثم يترك مابقى منه الهدو ويضاف عليه

من جذور العشبة المقطعة . . . ٦ ق

ومن الماء . . . ٨ ٤ ط

ثم يغلى عليه مرة أخرى وبعد الفراغ من الغلى يضاف عليه

قشر ليمون
قشر قرفه
حب هال
جذور عرقسوس
} . . . . من كل ٣ م

ثم يصفى السائل ويكتب عليه مغلى نمرة ٢ أو مغلى خفيف

تنبيه

قبل أن يعطى الطبيب المريض من هذا المغلى ينبغى أن يعطيه مسهلا شديدا وفى ثانى يوم يعطيه رطلا من المغلى القوى بشرط أن يكون حارا وينبغى للمريض أن يمكث فى الفراش وبعد الظهر يسقى رطلين من الماء المغلى الخفيف وفى المساء يعطى من المغلى الاول لكن لا يكون حارا الا المقدار الاول ويداوم على ذلك مدة ٤ أيام وفى اليوم الخامس يعطى مسهلا أيضا ثم يستعمل المغليين مدة ٤ أيام كما تقدم ثم يعطى مسهلا وبعد ثمانية أيام ان لم يظهر للمعالجة أثر تعاد مرة أخرى على نحو ماذكرنا وينبغى أن تكون الحمية تامة فلا يتناول العليل الا أربع آواق من الخبز ومثلها من اللحم فى اليوم وهذا يسمى تدبير الجوع فى المغلى الابيض لسيدنام

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من السكر | ٣ | ق |
| | ومن لباب الخبز | ٢ | |
| | ومن ماء القرفة | نصف | |
| | ومن قرن الخرتيت المحرق | ٦ | م |
| | ومن الماء المغلى | ٢ | ط |

وبعد تجهيزه بمقتضى الصناعة يتناول فى كل ساعة كوبة فى معالجة الاسهال المزمن

مسحوق للاسنان

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من طرطرات البوتاس | ١ ق | ١ م |
| | ومن المرجان الاحمر المسحوق | ٦ | م |
| | ومن مسحوق لسان البحر | ٦ | |
| | ومن طين أرمنى مجهز | ٦ | |
| | ومن دم الاخوين | ٣ | |
| | ومن الدودة المسحوقة | ١ | |
| | ومن القرفة المسحوقة | نصف | |
| | ومن القرنفل المسحوق | ٢ | ح |

وبعد خلط الاجزاء المذكورة كما تقتضيه الصناعة اما أن تدلك بها اللثة وهى كذلك أو بشراب عطرى يدلك بمجموعها أيضا

باوع للمعلم كيسر

| | | | |
|---|---|---|---|
| ح | من السكر الابيض | ٦ | ق |
| | ومن خلات الزئبق | ٢ | |
| | ومن الصمغ العربى | ١ | |
| | ومن مسحوق الخطمى | نصف | |
| | ومن النشاء | نصف | |
| | ومن محلول الصمغ | كذلك | |

وبعد تجهيزها بحسب الصناعة تعمل باوعازنة كل واحد قمحة واحدة ثم تلف بالسكر

حبوب طاردة للدود

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من الزئبق الحلو | نصف | ق |
| | ومن السكر الابيض | ١ | |
| | ومن النشاء | نصف | |
| | ومن غروى الصمغ | لـ ثلث | |

وبعد تجهيزها بحسب الصناعة تعمل ١٤٤ حبه ويتناول منها حبة فى الصباح وأخرى فى المساء

فى المياه الطبية

ماء مضاد للجرب

| | | |
|---|---|---|
| خ | من الزبيب الجبلى | نصف ق |
| | ومن خلاصة الخشخاش | ٢ م |

ثم يغلى الزبيب فى رطلين من الماء ثم يصفى وتذوب فى المصفى النصف أوقية من الخشخاش ثم يرشح السائل وتدلك به الاجزاء المصابة فى اليوم مرتين أو ثلاثا فى كل مرة بربع كوبة ويكفى فى ذلك ١٢ غسلة فانه يبرأ الجرب باذن الله تعالى

ماء حديدى

| | | |
|---|---|---|
| خ | من المسامير أو قطع الحديد الصدئه | قبضه ١ |
| | ومن الماء المغلى | س ٢ ط |

وتترك ليلة فى الهواء ثم يؤخذ الماء وتبقى المسامير أو القطع الحديد لاجل أن تحصل الصدأ ثانيا

ماء يودى

| | نمره ١ | نمره ٢ | نمره ٣ |
|---|---|---|---|
| من اليود | ثلاثة ارباع ح | ١ ح | ١ ح وربع |
| يودور البوتاسيوم | س ١ ح | ٢،١ ح | ٢،١ ح ونصف |
| ماء مقطر | ٨ ق | ٨ ق | ٣ ق |

وهذا الماء يعطى منه أولا عشرة آواق من غره على مرتين أو ثلاث فى اليوم
١
ثم ثمان آواق كذلك ويداوم عليه مدة ٥ ١ يوما وبعد هذه المدة يعطى من غره ٨
٢
آواق فى اليوم مدة ١٥ يوما أيضا وبعد هذه المدة يعطى من سائل غره ٨ ق
٣
فى اليوم وينبغى أن يحلى السائل وقت تناوله

فى المياه المعدنية

المياه المعدنية كثيرة خصوصا فى البلاد الباردة ولا يمكننا استقصاء افرادها فى هذا الدستور لان أغلبها موجود فى البلاد والقرى فى الاوروبا ولا نعلم هل المياه المذكورة توجد فى الديار المصرية والشامية أولا لكن نذكر بعض خواصها فنقول منها ما هو بارد ومنها ما هو حار ومنها ما هو حامض بارد أو حامض حار ومنها ما هو مكبرت باردا ومكبرت حار ومنها ما هو قلوى باردا وقلوى حار

ماء محلل نافع لاحتقان الغدد اللينفاوية

| | | |
|---|---|---|
| خ | من الاسفنج المحرق . . . . . | نصف ق |
| | ومن زهر الكبريت . | ٢ ق |
| | ومن رؤوس كراث . . . | قبضه ١ |
| | ومن الماء القراح . . . | ٤ ط |

ثم يلقى على ذلك ١ ٢ حصوة من الصوان المحمى للدرجة الحمراء ويتناول منه كوبة أو اثنتان فى الصباح على الريق

تركيب نافع لداء الاكلة ويسمى بالماء الاحمر

| | | |
|---|---|---|
| خ | من السلیمانى الاكال . . . . | ٤٠ ح |
| | ومن صبغة الدوده . . . | لذلك |
| | ومن الماء القراح . . . | ٢, ط |

وتغسل به الاجزاء المصابة

*(تنبيه)*

الذى يظهر من هذا التركيب انه هو سائل جولاند المستعمل فى بلاد الانكليز

زيد فيه جوهر ملطف

## ماء تروبس

خ { من كبريتات المغنيسيا . . . . . . ١ ق
ومن الطرطير المقيئ . . . . . نصف ح
ومن الماء القراح . . . . . . . ٢ }

ثم تخلط ويسقى العليل من مائها في كل ساعة كوبة فيحصل له اسهال خفيف

## في المعاجين

### معجون للاستسقاء الزقي

خ { من خلاصة . . . . ٢، } ق
ومن خلاصة حب العرعر . . . ٢ } ق
ومن السكنجبين العنصلي . . . . ١ } ق
ومن جذور الجلبة . . . ٤ } م
ومن كبريتات البوتاس . . . . . ٢ } م
ومن شراب شوكة الصباعين . . . لـك }

ويتناول منه قدر درهم بعد كل قليل من الزمن فيحدث منه اسهال

### معجون طارد للدود

خ { من النانخوه . . . . . . ٢، } ق
ومن الجلبه . . . ١ } ق
ومن ماء القرفه . . . . ٣٦ ح } ق
ومن الزئبق الحلو . . . . . من ٦ الى ٧ الى ٢١ ح
ومن شراب زهر الخوخ . . . . . لـك }

وبعد عمله بحسب ما تقتضيه الصناعة يعطى العليل ربعه ان كان كهلا أو شابا ثمنه ان كان يافعا أو مميزا وسدسه ان كان طفلا دارجا

### معجون نافع من دود القرع المتسلح

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من الماء المقطر للنعناع . . . . | ٢ | م |
| | ومن ماء الزيزفون . . . . . | ٢ | |
| | ومن عصارة الليمون . . . . | ٢ | |
| | ومن الخلاصة الروحية لقشور جذور الرمان الخضراء . | ٦ | |

ويستعمل على مرتين

غيره طارد للدود القرع المعتاد

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من الزيبق الحلو | من كل ١٠ ح | |
| | ومن رب الراوند | | |
| | ومن جذور الجلبة . . . | ١ | م |
| | ومن مسحوق الناخوه . . . | ٢ | |
| | ومن شراب كزبرة البير . . . | ثلث | |

مجون بلسمى

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من مربى الورد . . . . | ٤ | ق |
| | ومن شراب بلسم الطولو . . . | ١ | |
| | ومن شراب الخشخاش . . . | ٢ م | |

فى اللصق

فى لصقة الطرطير المقيء

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من الزفت الابيض البرجانى . . . | ٣ | ج |
| | ومن الشمع الابيض . . . . | ١ | |
| | ومن الطرطير المقيء . . . | ٦ ح | |

لكن تصنع اللصقة من الزفت والشمع ثم يذر عليها الطرطير بعد سحقه وتوضع على العضو الذى يراد وضعها عليه

لصقة منبهة

خ ومن لصقة الدياخيلون
ومن لصقة السيكوان ... من كل ١٣ ق
ومن الترياق

ومن الكافور ... ١ ق
ومن زهر الكبريت ... نصف ق

ثم تبسط على خرقة ويذر عليها من كل من الكافور والطرطير المقيئ ١ م ومن الكبريت نصف درهم

## فى المستحلبات

### فى مستحلب اللوز مسكن نافع لعرق النساء

خ من زيت اللوز الحلو ... ١٣ ق
ومن شراب الخطمية ... ٢ ق
ومن كربونات البوتاس ... ١٠ ق
ومن الماء القراح ... ٠ لـ ث
ومن مح البيض ... ٠ لـ ث

ويعمل بحسب ما تقتضيه الصناعة يتناول على ثلاثة مرار بين كل مرتين ربع ساعة

### مستحلب مسهل

خ من مستحلب اللوز الحلو ... ٤ ق
ومن السكر الابيض ... ٦ م
ومن راتينج الجلبة ... ٨ ح
ومن المحموده ... ٦ ح
ومن مح البيض ... عدد ١
ومن الزيت الطيار الليمون ... لـ ث

كيفية العمل أن تذوب الراتينج فى مح البيض ثم تضاف عليه الجواهر الاخر ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة

فى

## فى العجاين

### عجينة نافعة لسقوط الشعر وهو المعط

خ
| | |
|---|---|
| من الجير الحار | ١٢ |
| ومن النشاء | ١٠ ق |
| ومن الزرنيخ الاصفر | ٠١ |

ويصنع منها عجينة رخوة بمقدار كاف من الماء ثم توضع على المحل الذى يراد سقوط الشعر منه ومتى يبست العجينة قليلا يصب عليها قليل من الماء فتنزل مع الشعر

## فى التهاييل

### تهاييل كلورية

خ
| | |
|---|---|
| من أوكسيد المنغنيز | ٥ ق |
| ومن حمض الكبريتيك | ١ |
| ومن الملح المعتاد | ٢ ط |
| ومن الماء القراح | ١ |

ثم يوضع الملح والاوكسيد فى اناء من فخار مدهون أو من زجاج ويوضع عليهما حمض الكبريتيك ويحرك المجموع بعد كل قليل من الزمن

## فى الغراغر

### غرغرة نافعة للقلاع

خ
| | |
|---|---|
| من شراب الصمغ | ١ ق |
| ومن البورق المسحوق | ٢ م |
| ومن ماء الشعير | ١ س ١ ط |

### غيرها للقلاع أيضا

خ { صبغة المر
ماء ورد
عسل ورد } . . . من كل ١ ق
ومن البورق المسحوق . . . . ٢ م

وبعد تجهيزها حسبما تقتضيه الصناعة يمس بها القلاع بقلم كقلم الرسم

غرغرة نافعة لازالة العفونة

خ { من منقوع الكينا . . . ٤ } ق
ومن شراب العسل . . . ١ }
ومن حمض الكلورايدريك . . . ١٨ ن

غيرها

خ { من مغلي الكينا . . . ٨ } ق
ومن السكنجبين . . . . ١ }
ومن الكئول المكوفر . . . ١ }
ومن ملح النوشادر . . . ١٢ ح

غيرها

خ { من ماء المريمية المقطر . . . ٨ ق
ومن صبغة حشيشة المعالق . . . ٦ } م
ومن ملح النوشادر . . . . ٢ }
ومن جذور عود القرح المسحوقة . . ١٥ }
ومن العسل الابيض المنزوع الرغوة . . ٤ }

وكيفية العمل أن تعطن الاجزاء فى ماء المريمية ليلة كاملة ثم يضاف عليها العسل وتستعمل

في الهلام

هلام مفتح

خ { من هلام قرن الايل . . . ٨
ومن اللوز الحلو . . . . ١
ومن قشر الليمون الجديد . . . ١
ومن السكر . . . . نصف } ق

وبعد تجهيزه حسبما تقتضيه الصناعة يتناول لعقة فلعقة

هلام نافع لداء السل ويسمى هلام الكرنب

خ { من الكرنب الاحمر . . . ١
ومن غراء السمك . . . . ٢ } ق
ومن السكر الابيض . . . . س ١ ط

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يتناول منه من ق الى ٤ فى اليوم فى معالجة السل والنزلة الرئوية

فى القطورات

قطرة مسكنة

خ { من الماء المقطر . . . ١ ط
ومن روح العرقى . . . . ١ م
ومن خلات المورفين أو كبريتاته . . . ١٥ ح
ومن حمض الخليك . . . . ٤ ن

وبعد تجهيزها كما تقتضيه الصناعة يقطر منه ست ن أو أكثر الى ١٢ فى قطرة مسكنة وتستعمل

غيرها للخناق الصدرى

خ { صبغة الافيون
نبيذ انتيمونى } . . . من كل ٢٥ ن

وبعد خلطهما كما تقتضيه الصناعة توضع من مخلوطهما عشر ن فى لعقة من سائل

مضمضة نافعة لالم الاسنان

خ
| | | |
|---|---|---|
| من بلسم الحاكم | ٢٠ | ن |
| ومن لودنوم رسو | ١٢ | |
| ومن زيت القرنفل | ٠٨ | |

## فى الزرق

زرق نافع للسائل الافرنجى

خ
| | | |
|---|---|---|
| من حمض الطرطريك | ٠٢ | ن |
| ومن ماء الورد | ٤ | ق |

ثم يجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويستعمل وهو كثيرا مايستعمل فى بلاد الانكليز

غيره نافع للداء المذكور

خ
| | | |
|---|---|---|
| من زيت الزيتون الجيد | س ١ | ق |
| ومن الشب | س | |
| ومن قشر الرمان | عدد ١ | |
| ومن الماء القراح | ٠٢ | ط |

ثم يغلى عليها الى أن يذهب نصف الماء ويستعمل مابقى

غيره لذلك أيضا

خ
| | | |
|---|---|---|
| من مستحلب اللوز الحلو | ٥ | ق |
| ومن مغلى حبوب الخشخاش | ١ | ط |
| وزلال بيضه | بالعدد ١ | |

غيره نافع للسائل الابيض الذى يسيل من النساء

خ
| | | |
|---|---|---|
| من قشور الكينا الحمراء | ٢ | ق |
| ومن جذور الراتانيا | نصف | |
| ومن براعم الصنوبر | نصف | |
| ومن الماء القراح | نصف | ط |

وكيفية العمل أن يغلى على الجميع مدة ربع ساعة ثم يصفى السائل ويحفظ لاجل الاستعمال أعنى أنه يؤخذ منه فى كل مرة مايقرب من ٢ ق ثم يضاف على مابقى من ٦ ن الى ١٢ من لودنوم روسو والمريضة تكون فى فراشها والحوض مرتفع بوسائد ويفعل الزرق وبعده تبقى على حالها مدة ربع ساعة

## زرق مخدر

خ { من خلاصة اللفاح . . . نصف م
ومن خلاصة الافيون . . . . ٦ ح
ومن التريداس . . . . . ١ ط }

وهذا الذرق ينفع فى الآلام العصبية لمجرى البول

## غيره

خ { من النبيذ الافيونى المركب . . . . ١ ق
ومن السليمانى الاكال . . . . ١٢ ح
ومن الماء المقطر . . . . ٢ ط }

وهذه الذرق يستعمل فى معالجة القروح الافرنجية لاعضاء التناسل للمرأة

## فى الجلاب

### جلاب بسيط

خ { من منقوع زهر البنفسج . . . . ٢ ٨
ومن الصمغ العربى . . . . نصف
ومن شراب الخطمية . . . . ١ } ق

### جلاب مضاد للتشنج

| | | |
|---|---|---|
| | ماء مقطر النعنع | |
| | ماء مقطر الزيزفون | من كل ٣٠ ق |
| | ماء مقطر الحبق الريحانى | |
| خ | شراب النينوفر | من كل نصف م |
| | شراب زهر البرتقان | |
| | ايتير كبريتيك | ٢٥ |
| | صبغة الجند بادستر | ١٢ ن |
| | صبغة العنبر | ١٢ |

يجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويعطى لعقة فلعقة

## فى اللودنوم

### لودنوم سائل لسيدنام

| | | |
|---|---|---|
| | من الافيون النقى | ٢ ق |
| | ومن الزعفران الجيد | ١ |
| خ | ومن القرنفل | ١ م |
| | ومن القرفة | ١ |
| | ومن النبيذ الاندلسى | ١ ط |

ثم تنقع الاجزاء المذكورة فى النبيذ مدة أيام ثم يصفى السائل ويرشح وكل ٢٠ ن منه تزن ١٥ ح وتحتوى على قمحة من الافيون

## فى الحقن

### حقنة نافعة للسائل الافرنجى

| | | |
|---|---|---|
| خ | من بلسم الكوبای | ٣ ق |
| | ومن محلول الصمغ | ٤ |

حقنة نافعة للزلوخا أى الآلام القطنية المزمنة

خ
من زيت الترمنتينا . . . . نصف ق
ومن مح البيض . . . . عدد ١
ومن مغلى رؤس الخشخاش . . . نصف ط

حقنة ملطفة

خ
من بزر الكتان . . . . ١ ق
ومن زيته . . . . ٤ ق
ومن صفار البيض . . . . عدد ٤
ومن الماء القراح . . . ٣ ط

وكيفية العمل أن يوضع البزر فى الماء أولا ثم يضاف عليه صفار البيض والزيت ويخلط بعضها وتقسم حقنتين

حقنة مغذية

خ
من المر . . ٤ ق
ومن اللحم الاحمر . . ١ ط
ومن مح البيض . . . عدد ٢

حقنة مسهلة

خ
من السناء المكى . ٩ . ١ ق
ومن كبريتات المغنيسيا . . . ٢ ق
ومن الماء القراح . . . ٢ ط

في المروخ

مروخ نافع لقشف الاطراف

خ
من بلسم فيورا وانتى . . . ٤ ق
ومن حمض الكلورايدويك . . ٣٢ ن

ثم يخلطان ويدلك بخلوطهما الاطراف المتقشفة صباحا ومساء

مروخ نافع للجرب

خ { من زيت الزيتون أو اللوز . . . . ٢٠ ق
ومن الكافور . . . . ٢ م }

ثم يذاب الكافور فى الزيت ويمرخ المحل المصاب أعنى الذى فيه حويصلات الجرب بمخلوطهما

غيره للجرب أيضا

خ { من زيت اللوز الحلو . . . . ١٠ ق
ومن كبريتور الكلس . . . . ١ م
ومن الكافور . . . ٤٢ ح }

وبعد تجهيزه حسبما تقتضيه الصناعة يدلك به كل يوم ثلاث مرار فيبرأ بعون الله من عشرة أيام الى ١٢

غيره للجرب أيضا

خ { من زيت الزيتون . . . ٢ ق
ومن روح النوشادر } . . . . . من كل ٢ م
ومن الكافور }

غيره للجرب أيضا

خ { من زيت حب الخشخاش . . . ٤ } ط
ومن الصابون الابيض المبشور . . ٢ }
ومن كبريتات البوتاس . . . ٦ ق
ومن الزيت الطيار للزعتر . . . ٢ م }

وكيفية العمل أن يذاب الكبريتور فى مثل ثلث زنته من الماء ثم يذاب الصابون فى زيت الخشخاش ثم يخلط مذاب الكبريتور مع الزيت ثم يضاف على ذلك الزيت الطيار للزعتر ويدلك كل يوم بأوقية منه مدة ثمانية أيام وهذا المروخ مهيج تشكون منه الاكزيما بسهولة

مروخ نافع للاورام الباسورية

خ { من زيت الزيتون / من العسل النحل / من الترمنتينا البندق } . . . . من كل ١ ق

ثم يصنع منها مروخ بحسب ماتقتضيه الصناعة

غيره للرمد

خ { من غروى بزر السفرجل / من الاسفيداج } . . . من كل نصف ق
ومن النشاء . . . . ٢ م
ومن صمغ الكثيراء . . . . ١٢ ح
ومن ماء الورد . . . . ك ك

يجهز هذا المروخ حسبما تقتضيه الصناعة بحيث يكون له قوام ويمس به حوافى الاجفان

غيره نافع للآلام العصبية

خ { من زيت الزيتون . . . ٢ / وس زيت الترمنتينا . . . ١٥ } ق
ومن حمض الكبريتيك . . . ١ م

وبعد تجهيزه حسبما تقتضيه الصناعة تدلك به الاعضاء المتألمة فتنتج عنه بثور صغيرة

غيره نافع للآلام العصبية أيضا

خ { من زيت البابونج . . . ٢ / ومن زيت الترمنتينا . . . ١ } ق
ومن اللودنوم السائل لسيدنام . . . . ١ م

وبعد تجهيزه تدلك به الاجزاء المتألمة

غير نافع للحدار

خ من زيت الترمنتينا . . . . ٣ ق
ومن الكافور . . . . ٢ م
ومن الزيت الطيار لحصى البان . . . . . ١ م
ومن روح النوشادر . . . . . . ٢ م

وبعد تجهيزه حسبما تقتضيه الصناعة تدلك به الاجزاء المصابة دلكا خفيفا

غيره نافع لالتهاب المفاصل

خ من بلسم الهادى
ومن زبدة الخطمية
ومن زيت اللوز الحلو
ومن لودنوم روسو . . . . من كل نصف ق

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة تدلك به المفاصل المتألمة دلكا خفيفا

غيره مثله

خ من الماء المقطر للغار الكرزى . . . . ٢ ق
ومن الايتير كبريتيك . . . . . ١ ق
ومن خلاصة اللفاح . . . . ثلثا م

يلزم أن يدلك بهذا المركب دلكا خفيفا أيضا وان يدلك بنصفه فى ٢٤ ساعة

غيره مضاد للبن

خ من الكافور . . . نصف ق
ومن زيت الزيتون . . . ٢ ق

متى دلك به الثدى امتنع افراز اللبن

غيره مضاد للارياح المعوية

خ من البلسم المسكن للطبيب باط . . ٢ ق
ومن الزيت الطيار للبسباسة . . . . نصف ق
ومن الزيت الطيار للنعناع . . ٢ م

وبعد

وبعد خلطه جيدا ايدلك البطن بلعقة منه عند النوم

مروخ مسمى بمروخ اليهودى

خ

| | | |
|---|---|---|
| من الكافور | ٢ | م |
| ومن الفلفل | ٢ | م |
| ومن دقيق الخردل | ١ | ق |
| ومن الخل الجيد | نصف | ط |
| ومن العرق | ١ | ط |
| ومن الثوم المدقوق | فص | ١ |

ثم توضع الاجزاء المذكورة فى مربع وتترك فيه مدة ٣ أيام لتتنقع ويسد المربع سدا محكما ويوضع فى الشمس أو فى مكان حار

مروخ منبه نافع للحدار

خ

| | | |
|---|---|---|
| من زيت الزيتون | ٢ | ق |
| ومن لودنوم روسو | نصف | ق |

فى السوائل

فى السائل النافع لوجع الكلى

خ

| | | |
|---|---|---|
| من أزوتات البوتاس | ١ | ق |
| ومن رؤوس الخشخاش | ٤ | ق |
| ومن الماء القراح | ٢ | ط |

وكيفية العمل أن يغلى الخشخاش فى الماء المذكور الى أن لا يبقى من الماء الا الربع ثم يعصر الثفل عصرا جيدا ويضاف عليه أزوتات البوتاس ويستعمل منه ٢م فى الصباح ومثلهما فى المساء فى كوبة من مغلى بزر الكتان أو جذور الخطمية

*(تنبيه)*

هذا السائل ينفع لزوال آلام الجهاز البولى والحصاة والنزلة الرثوية

سائل طاودلنعفونة

خ { من تحت كربونات الصودا . . ٥ } ج
{ ومن الماء القراح . . ٢ }

وكيفية العمل أن يذاب تحت الكربونات على البارد ويحفظ ثم يؤخذ

خ { من كلورايدرات الصودا . . ٨ } ج
{ ومن المنقيز . . . . ٥ }

ثم توضع هذه الاجزاء فى دورق من زجاج ويتمم جهاز ولف ثم يصب على المخلوط المذكور

من حمض الكبريتيك . . . ٨ } ج
ومن الماء القراح . . . . ٦ }

ثم يسلط الغاز الخارج على المحلول المجهز أولا ويترك هكذا بدون مساعدة الحرارة ثم يوضع تحت الدورق قليل من الجمر حتى يتصاعد الغاز وينقطع

*(تنبيه)*

هذا السائل يستعمل فى قاعات التشريح لزوال العفونة وتصبير الموتى

سائل زرنيخى

خ { من أوكسيد الزرنيخ الناعم السحق المحضر على البخار } من كل ٦٣ ح
{ من تحت كربونات البوتاس المحضر من طرطرات البوتاس }
{ من صبغة الخزامى المركبة . . نصف ق
{ من الماء المقطر . . . ١ ط

وكيفية العمل أن تسخن الاجزاء المذكورة فى أناء من زجاج الى أن يذوب جميع الزرنيخ وبعد برودة السائل تضاف عليه الصبغة ثم يضاف من الماء المقطر ما يلزم لتكميله رطلا وحينئذ فكل درهم منه يحتوى على نصف قمحة من الزرنيخ

*(تنبيه)*

هذا الدواء خطر الاستعمال فيلزم الاحتراس فى استعماله وقد عولج به السرطان ونفع

سائل نافع لوجع الاسنان

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من صبغة الكينا | . . | ١ ق |
| | ومن لودنوم سيدنام | . . | ١ } م |
| | ومن صبغة كرة منصى | . . | ١ } |

هذا السائل يستعمل فى استرخاء اللثة وتدميها أو تقيحها أو تقرحها

فى سائل وانزوا تبن النافع للداء الزهرى

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من السليمانى الاكال | . . | ٨ ح |
| | ومن الماء المقطر | . . | ١٢ ق |
| | ومن الكئول | . . | لئلئ |

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يوضع منه ملئ ملعقة فى كوبة من اللبن أو من مغلى حشيشة عرق النحيل

## فى اللعوقات

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من الماء | . . | ٤ } ق |
| | ومن السكر | . . | نصف } ق |
| | ومن دهن لوز حلو جديد | . | نصف } ق |
| | ومن ماء زهر البرتقان | . . | ٢ م |
| | ومن مسحوق صمغ الكثيراء | . . . | ١٥ ح |
| | ومن لوز حلو مقشور | . . . | عدد ١٦ |
| | ومن لوز مقشور | . . | ٢٢ |

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يتناول منه بعد كل نصف ساعة أو ساعة لعقة

*(تنبيه)

يمكن تصييرهذا اللعوق مسكنا بأن يضاف عليه نصف ق من شراب رؤوس الخشخاش

لعوق ترمنتينى (وهو الدياكود) نافع لعرق النساء

| | | |
|---|---|---|
| خ | من شراب النعناع . . | ٣ ق |
| | ومن شراب زهر البرتقان . . . | ١ |
| | ومن شراب الايتير . . | ١ |
| | ومن الزيت الطيار للترمنتينا . . . | ٣ م |
| | ومن مح البيض . . . . عدد | ١ |

وبعد تجهيزه بمقتضى الصناعة يشرب منه ثلاث لعق فى اليوم

في الغسولات

غسول قلوى

| | | |
|---|---|---|
| خ | من كربونات البوتاس . . من نصف الى | ١ ق |
| | ومن الماء القراح . . . | ١ ط |

غسول قابض

| | | |
|---|---|---|
| خ | من كبريتات الالومين . . . . | من كل ٢ م |
| | ومن كبريتات الخارصينى . . | |
| | ومن الماء المقطر للسان الحمل . . . . | ٢ ط |

غسول حمض السيانوايدريك

| | | |
|---|---|---|
| خ | من حمض السيانوايدريك . . . من ١ م الى | ٢ م |
| | ومن الكئول النقى . . . | نصف ق |
| | ومن الماء القراح . . . | نصف ط |

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة تغسل به الاجزاء المصابة بالامبتيجو وهو الحكة وذلك بعد سقوط القشور عنها

غسول يودى مكبرت للامبتيجو المزمن وهو الحكة المزمنة

| | | |
|---|---|---|
| خ | من المحلول اليودى . . | ١ م |
| | ومن المحلول الكبريتى . . . . | نصف ق |
| | ومن الماء القراح . . . . . | ٢ ط |

غسول الجرب

خ { من حمض الازوتيك . . . . ٤ ق
ومن الماء المقطر . . . . ١٠ ط }

وبعد تجهيزه بمقتضى الصناعة يستعمل منه نصف أوقية صباحا ومساء

غسول محلل

خ { من الكئول المكوفر } من كل نصف ق
ومن تحت خلات الرصاص المذاب }
ومن الماء القراح . . . . . ٢ ط }

هذا الغسول يستعمل فى معالجة الضربات والتواء المفاصل والجروح والحروق الجديدة وفى تحليل الاورام

غسول مكبرت

خ { من ماء الجير . . . . . ٨ ق
ومن كبريتور البوتاس أو الصودا . . . ٢ }
ومن روح العرق النقى . . . ١ } م
ومن الصابون الابيض . . . ٢س }

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة تغمس فيه خرقة وتوضع على الرأس وتترك يومين وهكذا بعد كل يومين تغمس خرقة وتوضع على الرأس

فى المربات

مربى نافعة لداء النزلة الرئوية

خ { من المن الذى كالاصابع . . . ٢ }
ومن شراب الخطمى . . . . ١س } ق
ومن مطبوخ خيار الشنبر . . . ٢ }
ومن دهن اللوز الحلو . . . ٢ }
ومن ماء زهر البرتقان . . . نصف }
ومن زبدة الكاكاو المعروف بالوز الهندى . . ٦ م
ومن القرمز المعدنى . . . ٤ ح }

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يستعمل منه لعقات كل ملعقة البن في اليوم

مربى مسهله

| | | |
|---|---|---|
| خ | من الخيار الشنبر<br>ومن المن الاصابع | من كل ١ ق |
| | ومن زيت اللوز الحلو<br>ومن شراب البنفسج | من كل نصف ق |
| | ومن ماء زهر البرتقان | ٢ م |

وهذا المقدار يؤخذ على يومين في الصباح في كل ساعة لعقة وبعد تناول اللعقة يشرب مرق خفيف

في الممزوجات

ممزوج قابض نافع للنزيف الرئوى

| | | |
|---|---|---|
| خ | من ماء زهر الخشخاش البرى (اقاح) | نصف ط |
| | ومن شراب رؤس الخشخاش (دياكود) | ١ ق |
| | ومن الصمغ العربي | نصف ق |
| | ومن الشبة الزفرة | نصف م |

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يتناول منه لعقة لعقة فيمتنع نفث الدم

ممزوج نافع لقطع السائل الافرنجي ويسمى الممزوج الاميركى

| | | |
|---|---|---|
| خ | من بلسم الكوباى | ٢ ق |
| | ومن مح البيض | ١ ق |
| | ومن شراب الصمغ | ١ ق |
| | ومن الكئول المزعفر | ٢ م |
| | ومن الماء القراح | نصف ط |

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يتناول مرتين أو ثلاثا في اليوم كل مرة أوقيتان

## ممزوج مسكن نافع فى سرطان الرحم

خ { من عسل النحل . . . . ٤ } ق
{ ومن لودنوم روسو . . . . نصف }

وبعد خلطهما تغمس فى المخلوط كبة من تفتيك وتوضع على عنق الرحم بواسطة المنظار المهبلى

## ممزوج مدر للبول

خ { من الزيت الطيار للترمنتينا . . . ١ } ق
{ ومن صبغة حشيشة المعالق . . . نصف }
{ ومن حمض الكلورايدريك . . . ٣ } م
{ ومن العرقى الازوتيكى . . . ٣ }
{ ومن روح العنبر . . . . ٢ }
{ ومن الاكسير البسيط . . . ٢ }

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يتناول منه من خمس عشرة قطرة الى ٢٠ فى كوبة من نبيذ أبيض مدة أيام

## ممزوج نافع فى معالجة الحصاة

خ { من الايتير كبريتيك . . . . ٧ } م
{ ومن الزيت الطيار للترمنتينا . . . ٤ }

وبعد خلط هذه الاجزاء تستعمل لتفتيت الحصاة الكائنة فى الحوصلة الصفراوية كما ذكره بعض الاطباء

## ممزوج نافع لزوال وجع الاسنان

خ { من ايتير كبريتيك . . . . } من كل ١ م
{ ومن اللودنوم الممزوج بقليل من حمض الكبريتيك }
{ ومن بلسم الحاكم . . . . }
{ ومن الزيت الطيار للقرنفل . . . ٢ ن. }

ثم تخلط وتغمس فى مخلوطها قطنة وتوضع على الاسنان

## ممزوج نافع من الخناق القشاقى للاطفال

خ { من كبريتور البوتاس . . . ١ ح
{ ومن عسل النحل . . . . ١ ق

وبعد خلطهما يغمس فى مخلوطهما قلم من تفتيك ويمس به الحلق

## ممزوج نافع لزوال القشف

خ { من الشحم المعزى
ومن الدهن البقرى
ومن زيت حب الغار
ومن الشمع العسلى } . . . . من كل ٢ ق
ومن الكافور الطيار . . . نصف } ق
ومن الكئول المركز . . . ١ }

ثم تذاب الاربعة الاول وبعد ذوبانها وبرودتها يضاف عليها الكافور المحلول فى الكئول ويدهن بالمجموع

## ممزوج آخر مثله

خ { من اللوز المقشور . . . نصف ط
ومن عسل النحل . . . . ٦ }
ومن الشب المكلس . . . ٢ }
ومن اللبان المسحوق . . . ٢ } ق
ومن دقيق الخردل . . . نصف }
ومن الكافور . . . . نصف }
ومن مح البيض . . . . عدد ٣

ثم تخلط ببعضها فتتكون منها عجينة يدلك بها القشف دلكا خفيفا وبعد برهة يغسل محلها بالماء الفاتر والاحسن أن يلف بخرقة

## فى المراهم

### مرهم نافع لداء البواسير

خ { من نبات البقدونس . . . قبضه
ومن مح البيض . . . . عدد ١
ومن الشحم المعزى . . . لـك }

وكيفية العمل أن يدق البقدونس مع الشحم ثم يطبخ مجموعهما ويعصر ثم يضاف على عصارته مح البيضة وبعد أن يبرد يوضع على الاورام الباسورية المؤلمة فا . نافع جدا

صفة مرهم نافع للقراع

خ { من الشحم المعزى . . . ١٥
ومن مسحوق فحم الخشب . . . . ٤
ومن زهر الكبريت . . . . ٤
ومن الثلج المعروف بالهباب . . . . ٢ } ق

و بعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يدلك به الرأس ويغسل بالماء والصابون بعد كل ثلاثة أيام مرة لاسيما الاجزاء المصابة

صفة مرهم آخر مثله

خ { من الخل . . . . ٣٠
ومن دقيق القمح . . . ٥
ومن الزفت الاسود . . . ٥
ومن الزفت البرجانى . . . ٥ } ط

وكيفية العمل أن يذاب الزفت ويمزج الخل بالدقيق ثم يخلط ممزوجهما بالزفت ويبسط على قطعة من الجلد ويوضع على الاجزاء المصابة وترفع الجلدة بعد كل ١٢ ساعة ويغسل محلها بالماء

في المعاجين

صفة معجون نافع لقطع السايل الافرنجي

خ { من الكتابة الصينى . . . . ١ م
ومن صمغ اللك الاحمر . . . نصف
ومن بلسم الكوباى . . . ١
ومن الترمنتينا النقية . . . نصف
ومن مسحوق السكر . . ٢ } ق

وبعد تجهيزه حسبما تقتضيه الصناعة يستعمل منه قدر الجوزة ثلاث مرات فى اليوم

غيره مثله

خ { من المغنيسا المكلسة
ومن بلسم الكوباى } . . . . من كل ١ ق

وبعد خلطهما يجزأ مخلوطهما ستة عشر جزأ ويذر عليها السكر وتعطر بالزيت الطيار لقشر الليمون

غيره مثله

خ { من بلسم الكوباى . . . ٦
ومن السكر الابيض . . . ٦
ومن الصمغ العربى . . . ١٣ } ق
ومن اللك . . . . . ١ م
ومن الماء المقطر للنعناع الفلفلى . . لك

وبعد تجهيزه حسبما تقتضيه الصناعة يستعمل منه درهم فاكثر الى درهمين ملفوفا فى لباب خبز او برشام وفى مدة الاستعمال ينبغى تقليل الطعام وعدم تناول المآكل غير المطبوخة كالفواكه النيئة وأن يجتنب الجماع مطلقا ومتى وجدت الشروط المذكورة نفع باذن الله تعالى

غيره لزوال البواسير

من

خ { من جذور عرق الجناح . . . ٣ / ومن حب الشمر . . . . ٣ / ومن الفلفل الاسود . . . ١ } ط

وكيفية العمل أن تسحق الاجزاء سحقا ناعما وتنخل من منخل من حرير ثم تخلط برطلين من الملح ورطلين من السكر ويستعمل منه قدر جوزة الطيب ثلاث مرات فى اليوم ويشرب بعد كل مرة مغلى معرق مناسب

غيره لقطع السائل الابيض من النساء

خ { من مربى الورد الاحمر . . . ٣ / ومن مربى حصا البان . . . ١ / ومن الكينا . . . . ١ } ق
{ ومن البسباسة . . . . ٢ / ومن الكادى الهندى . . . . ٢ } م
ومن الزيت الطيار للقرفة . . . ٣ ن
ومن شراب قشر البرتقال . . . لـ ك

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يستعمل منه درهمان فى الصباح ومثلهما فى المساء

غيره نافع للسائل الرئوى

خ { من الفلندريوم المائى المحروق . . . نصف ق / ومن خلاصة السيكران . . . . ١ م / ومن شراب الكينا . . . . لـ ك }

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يستعمل منه كل يوم قدر الحمصة ويزاد تدريجا الى أن يصل الى درهمين وقد نجح استعماله فى النزلة الرئوية

صفة معجون طارد للدود

| | | |
|---|---|---|
| خ | من السكنجبين العنصلي | ١ ق |
| | ومن مسحوق كبريتات البوتاس | ١ } م |
| | ومن مسحوق الجالبة | ١ } م |
| | ومن مسحوق حشيشة السنور | ١ } م |

وبعد تجهيزه بحسب الصناعة يستعمل منه المصاب بالدود من نصف ق الى ق وكذا يستعمل للمصاب بدود القرع

## فى الاقراص

### صفة أقراص نافعة للغدة الدرقية

| | | |
|---|---|---|
| خ | من رب السوس | ٢ س } ق |
| | ومن مسحوق الاسفنج المحروق | ١ } ق |
| | ومن كربونات الصودا | نصف } م |
| | ومن مسحوق القرفة | ٢ } م |
| | ومن غروى الصمغ العربى | لك |

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة تصنع منه أقراص زنة القرص ١٠ ح ويتناول منه فى كل مساء ح ١

### صفة أقراص نافعة للسائل الابيض من النساء

| | | |
|---|---|---|
| خ | من السكر الابيض | ٤ ق |
| | ومن الزعفران الجيد | نصف م |
| | ومن يودايدرات البوتاس | ٣ ح |
| | ومن غروى صمغ الكثيرا } | لك |
| | ومن منقوع القرفة } | لك |

وبعد تجهيزها كما تقتضيه الصناعة تصنع منها ٢٤٠ قرصا يستعمل منها فى كل يوم خمسة عشر قرصا فاكثر الى عشرين فاكثر

### صفة أقراص هاضمة معروفة باقراص درسيه

خ { من بى كربونات الصودا . . . . ٥ } ج
{ ومن السكر المتبلور . . . . ٩٥ }

وفى حال تجهيزها تعطر بحسب الارادة ثم تصنع أقراصا زنة كل قرص جرام واحد وكل ٢٠ قرصا تحتوى على مثل ما تحتوى عليه ككوبة من الماء المعدنى المعروف بماء و يشى

صفة أقراص من يودايدرات الحديد لادرار الطمث

خ { من يودايدرات الحديد . . . . نصف } م
{ ومن مسحوق الزعفران . . . . ٢ }
{ ومن السكر . . . . . ٤ ق }

وبعد صيرورة الاجزاء عجينة تعمل ١٢٠ قرصا ويتناول منها من ثمانية أقراص الى عشرة فى اليوم

صفة أقراص عرق الذهب

خ { من السكر . . . . ١ } ط
{ ومن عرق الذهب . . . . س١ }
{ ومن صمغ الكثيرا . . . . س }
{ ومن ماء زهر البرتقان . . . . ١ }

وتجهز حسبما تقتضيه الصناعة ثم تعمل أقراصا بحيث يحتوى كل قرص منها على أربع ح من عرق الذهب

*(تنبيه)*

هذه الاقراص تستعمل فى معالجة النزلة الرئوية والخناق والربو والسعال والذبحة العصبية فى الاطفال ويتناول منها فى كل يوم ثمانية أقراص أو عشرة فى أوقات متفرقة أعنى ما بين كل وقتين ما يقرب من ساعة أو أكثر بقليل يتناول قرصا

صفة أقراص زنبقية

خ
من السكر . . . . ١٠
ومن الزئبق . . . . . ٠٢ ق
ومن الصمغ العربى . . . . ٠١
ومن الوانيلا . . . . ١ م

و بعد تجهيزها بحسب الصناعة تصنع أقراصا كل قرص يحتوى على ٢ ح من الزئبق

## صفة أقراص مسهلة

خ
من عجينة الشكولات (أى اللوز الهندى . . ٢ م
ومن السكر الابيض . . . . ١
ومن النشاء . . . . . ٢٤ ح
ومن زيت الفريبون أى اللبانة المغربية . . ٨ ن

و بعد تجهيزها بحسب الصناعة تصنع أقراصا كل قرص منها يحتوى على ٣ ن من الزيت فنى الغالب تكون ثلاثة أقراص منها كافية لحصول الاسهال

## صفة أقراص طاردة للدود

خ
من الزيبق الحلو . . . . . . ٢ م
ومن السكر . . . . . ١ ط
ومن غروى . . . . . لـ ك

ثم تجهز حسبما تقتضيه الصناعة وتعمل أقراصا زنة كل قرص ٠ ٢ ح و يتناول منها قرص أو قرصان فى اليوم

## *(تنبيه)*

هذه الاقراص نافعة لكل من أصيب بالدود سواء كان شابا أو كهلا أو صغيرا وتستعمل من ستة الى ثمانية

## صفة عجينة مزيلة للقشف

| | |
|---|---|
| من عسل النحل الجيد | ٦ ق |
| ومن الكثول المكوفر | من كل نصف ق |
| ومن دقيق بزر الخردل | |
| ومن الشب المذاب | من كل ٢ م |
| ومن اللبان المسحوق | |
| ومن اللوز المقشور المدقوق | نصف ط |
| ومن مح البيض | عدد ٨ |

(خ)

وبعد خلط الاجزاء تدلك بها الاطراف المتقشفة التى لاقروح فيها ثم تغسل بالماء الفاتر

صفة حبوب مزيلة للسائل الافرنجى

| | |
|---|---|
| من الكاد الهندى | ١٢ |
| ومن الشب | ٦ |
| ومن الافيون | ٢ |

(خ) (ح)

وبعد خلطها كما ينبغى تصنع منها حبوب زنة الحبة خمس قمحات و يتناول منها حبة أو حبتان فى اليوم

صفة حبوب مزيلة للسائل الابيض

| | |
|---|---|
| من الصمغ العربى | نصف ق |
| ومن المصطكى الفص | ٢ م |
| ومن خلاصة الترمنتينا | ١ م |
| ومن الترمنتينا المطبوخة | ك ث |

(خ)

وبعد تجهيزها تعمل حبوبا زنة الحبة أربع ح يتناول منها من خمس حبات الى ست فى كل صباح ومساء

صفة حبوب مزيلة للسائل الابيض

خ
من مربى الورد الاحمر . . . ٤ ق
ومن بلسم الكوباى . . . ١ ق
ومن دم الاخوين . . . نصف ق
ومن الزيبق الحلو . . . . ١م

وبعد تجهيزها كما تقتضيه الصناعة يتناول منها المريض مرتين فى اليوم فى كل مرة نصف درهم أو ثلثا درهم ان كان قوى البنية وفى أثناء تلك المدة ينبغى استعمال الماء الحديدى المقطوع بالنبيذ فى مدة الطعام فانه يعين على تأثير هذا الدواء

صفة حبوب نافعة للنزلة الرئوية المزمنة

خ
من المر . . . . ١٢ ح
ومن بلسم الطولو . . . ٠٦ ح
ومن خلاصة الافيون الصمغية . . ٠٢ ح
ومن بلسم البيرو . . . . لـك

ثم تصنع ثمانية حبوب يتناول منها بعد كل ثلاث ساعات أو أربع حبة

صفة حبوب أخرى مزيلة للنزلة الرئوية المزمنة

خ
من كبريتور البوتاس . . . ٢٤ ح
ومن عرق الذهب . . . ٠٤ ح
ومن خلاصة الافيون الصمغية . . ٣ ح

ثم تصنع ٢٤ حبة يتناول منها كل يوم ثلاث حبات ويمكن أن تزاد تدريجيا حتى تصل الى ست حبات

غيرها مثلها مزيلة للنزلة الرئوية المزمنة

خ
من الطرطير المقيئ . . . ٠٣ ح
ومن الخلاصة الصمغية للافيون . . ٠٣ ح
ومن صمغ الكثيرا . . . ١٠ ح
ومن مربى الورد . . . . لك

ثم

ثم يعمل ستين حبة يتناول منها حبة أو اثنتان صباحا ومثلهما مساء

غيرها مزيلة للنزلة الرثوية اليابسة

| | | |
|---|---|---|
| خ | من صابون دهن اللوز | نصف م |
| | ومن الصمغ النوشادرى | ٢٤ ح |

وتصنع أربعا وعشرين حبة يتناول منها بعد كل ثلاث ساعات أو أربع

غيرها مزيلة للخاوروز

| | | |
|---|---|---|
| خ | من كبريتور الحديد | من كل نصف ق |
| | ومن كربونات البوتاس | |
| | ومن غروى صمغ الكثيرا | ثلث |

وكيفية العمل أن يسحق كل منهما على حدته سحقا جيدا ثم يخلطان وبعد خلطهما يضاف عليهما غروى الصمغ ويعجن المخلوط به حتى يصير كتلة ومتى صار كذلك يقسم ٤٨ حبة فيتناول منها العليل حبة فى الصباح على الريق وأخرى فى المساء مدة ثلاثة أيام ثم يتناول حبة فى الصباح وأخرى بعد الظهر وأخرى فى المساء مدة ثلاثة أيام أيضا ثم يتناول حبتين فى المساء مدة ثلاثة أيام أيضا ثم يتناول حبتين فى الصباح وكذلك بعد الظهر وكذلك فى المساء ثلاثة أيام أيضا ثم ثلاثا فى الصباح وثلاثا فى المساء ثلاثة أيام ثم ثلاثا فى الصباح وثلاثا بعد الظهر وثلاثا فى المساء ثلاثة أيام أيضا ثم أربعا فى الصباح وأربعا بعد الظهر وأربعا فى المساء

صفة حبوب مزيلة للقوب

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من الصابون الطبى | ١ ق | |
| | ومن الحبشى الحديدى | ١٣ | م |
| | ومن الراوند | ١ | |
| | ومن الزيبق الحلو | ٦ ح | |

وتعمل حبوبا وزن كل حبة ثلاث ح يتناول منها المريض أول الامر حبتين فى كل يوم ثم يزاد المقدار تدريجا حتى يصير فى كل يوم ست حبات

صفة حبوب مزيلة للقوب والداء الزهري

خ { من خلاصة حب العرعر . . . ١٢ } ح
ومن بي يودور الزئبق . . . ١ } ح
ومن مسحوق العرقسوس . . . لذلك

وتصنع ثمان حبات يتناول منها المريض أولا حبة في الصباح وأخرى في المساء ثم حبتين في الصباح ومثلهما في المساء ثم ثلاثا وهكذا الى أن يحصل الشفاء

صفة حبوب نافعة من الصرع

خ { من جذور حشيشة الهر . . . ٢
ومن القاوشق . . . نصف } م
ومن السكبينج . . . نصف } م
ومن الحلتيت . . . ق ١

وتصنع حبوبا وزن كل حبة ثلاث قمحات يتناول منها المريض كل يوم حبتين ويزاد المقدار حتى يصل الى أربع في اليوم ويداوم على ذلك مدة قبرأبعون الله تعالى

غيرها مثلها

خ { من خلاصة الرصاص . . . ٦
ومن أوكسيد الخارصيني . . . ٢٤
ومن الحلتيت . . . ٢٤ } ح
ومن خلاصة الداتوره . . . ٠٦
ومن خلاصة البنج الاسود . . . ٠٨

وتصنع أربعا وعشرين حبة ويتناول العليل منها حبة في الصباح وأخرى في المساء ويزاد المقدار تدريجا أعني بعد أن يكون حبة يصير حبتين في اليوم ثم ثلاثا وهكذا

غيرها مثلها

خ { من أزوتات الفضة المتبلور . . . ٠٦ } ح
ومن الافيون النقى . . . . ١٠ }
ومن خلاصة الصبر . . . . ١٣ } م
ومن خلاصة الجنطيانا . . . . ٢ }
ومن مسحوق القرفة . . . . لك

وتصنع حبوبا وزن كل حبة قمحتان و يتناول منها حبة فى الصباح وحبة فى المساء

غيرها مزيلة للجذام الحرشفى

خ { من خلاصة الياسمين البرى . . . نصف ق
ومن كبريتور الانتيمون . . . . ٢ م
ومن مسحوق الياسمين البرى . . . . لك

وتصنع حبوبا زنة الحبة أربع قمحات يتناول منها ٤ فى كل يوم

غيرها للآلام العصبية

خ { من الافيون . . . . . ٣ } ح
ومن عرق الذهب . . . . ٣ }
ومن الكافور . . . . ١٢ }
ومن كبريتات النوشادر . . . ١٢ }

وتصنع ٣٠ حبة يتناول منها بعد كل ثلاث ساعات حبة

غيرها مثلها

خ { من الطرطير المقئ } . . . . من كل ١٢ ح
ومن خلاصة الافيون }

وتعمل ٢٤ حبة يتناول منها أول يوم حبتان وثانى يوم ثلاث وهكذا

غيرها مثلها

| | | |
|---|---|---|
| خ | من الصبر السقطرى<br>ومن مسحوق الراوند . .<br>ومن الصابون الطبي | من كل ٤ ٢ ح |
| | ومن خلاصة الحنظل . . . | ١ ٢ ح |

وتصنع أربعا وعشرين حبة يبتدأ بتناول ثلاث فى اليوم ويزاد المقدار تدريجا

غيرها للتيبس المؤلم

| | | |
|---|---|---|
| خ | من خلاصة البنج الاسود<br>ومن مسحوق حشيشة الهر . .<br>ومن الاوكسيد الابيض للخارصيني | من كل ١ م |

وتعمل حبوبا بزنة الحبة منها ثلاث قمحات ويبتدأ فى اليوم الاول بتناول واحدة ويزاد المقدار تدريجا الى أن يحصل للعليل تهوع وغثيان

غيرها للرمد

| | | |
|---|---|---|
| خ | من مسحوق السينكا . . . . | ٣ ق |
| | ومن الصابون الطبي . . . . | ١ م |

و بعد تجهيزها تصنع عشر حبات يتناول منها الارمد رمداء زمنا مصحوبا بتقيح أو مصابا بالتهاب المفاصل كل يوم ثلاث حبات

غيرها تستعمل فى علاج الادرار

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من الخلاصة الصمغية للافيون . . | ٦ | ح |
| | ومن الكافور . . . | ١ ٢ | |
| | ومن راتينج خشب الانبياء . . | ١ ٢ | |
| | ومن خلاصة حب العرعر . . . | ١ ٥ | |

وبعد عملها كما تقتضيه الصناعة تعمل ثمان حبوب يتناول منها المريض بعد كل نصف ساعة واحدة ويشرب عقبها كوبة منقوع حار للاسكورديوم والشاى

ولسان الثور والخشخاش البرى والشاى ويعطى جيد الاجل أن يعرق

غيرها من يله للداء الافرنجي

| | | |
|---|---|---|
| خ من السنا المكى | | |
| ومن الغاريقون | | |
| ومن الزئبق | . . | من كل نصف م |
| ومن السليمانى | | |
| ومن العسل | . . . | لـ ث |

وبعد تجهيزها بحسب الصناعة تصنع حبوباً بزنة الحبة من أربع قمحات الى ست ويتناول منها العليل واحدة فى الصباح وواحدة فى المساء ويشرب بعدها كوبة من مغلى العشبة وبعد ساعة يعطى العليل ست دراهم من المعجون الآتى وهو ان

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ من العشبة | . . | ٥ | |
| ومن خشب الصينى | . | ٢ | ق |
| ومن البندق المحمص | . . | نصف | |
| ومن القرنفل | . . | | ١م |
| ومن العسل | . . | | لـ ث |

ثم يتناول عقبه ملئ كوبة من مغلى الشعير ويشترط أن يكون غذاؤه من البقسماط والتين العلى أو من الزبيب واللوز المحمص

صفة حبوب آسية أو زرنيخية

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ من الفافل الاسود | . . | ١٠ | م |
| ومن الزرنيخ الابيض (أوكسيد الزرنيخ) | . | ١ | |

وكيفية العمل أن تسحق الاجزاء فى هاون من حديد مدة أربعة أيام حتى يصير المسحوق كالهباء ومتى صار كذلك ينقل الى هاون من رخام ويضاف عليه الماء ومقدار كاف من غروى الصمغ العربى حتى تكون عجينة فتعمل ثمانمائة حبة وتحفظ فى زجاجة وحينئذ فكل حبة تحتوى على ثلاثة ارباع سدس قمحة من الزرنيخ الابيض

فى الحبوب الزرقاء

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من الزئبق | ٢ | ق |
| | ومن مربى الورد | ٣ | |
| | ومن مسحوق جذور السوس | ١ | |

ثم تهرّى الى أن يقتل الزئبق ثم تصنع حبوبا زنة الحبة من ثلاث قمحات الى أربع يتناول منها العليل كل يوم واحدة مدة أيام ثم اثنتين وهذه الحبوب كثيرا ماتستعمل فى معالجة الالتهابات المزمنة للكبد

صفة حبوب بيلوست

| | | |
|---|---|---|
| خ | من الزئبق المتخذ من الزنجفر | من كل ١ ق |
| | ومن المحموده | |
| | ومن الحلبة | |
| | ومن السكر المسحوق | ٢ م |
| | ومن النبيذ الابيض | لتك |

وكيفية العمل ان يسحق الزئبق مع المحمودة والسكر وقليل من النبيذ مدة طويلة حتى يقتل الزئبق ثم تضاف عليه الحلبة و يعجن جيدا حتى لا تظهر فيه آثار الزئبق ويستعمل منه من ثمان قمحات الى ست عشرة واذا أريد الاسهال يعطى منها كل يوم درهم

صفة حبوب مسكنة ومزيلة لداء الربو

| | | |
|---|---|---|
| خ | من صابون البوتاسيوم | من كل نصف ح |
| | ومن نشا مخلوط بشراب الصمغ | |

وهذه كلها تعمل حبة واحدة تتناول صباحا ويعمل مثلها وتتناول مساء ويزاد المقدار تدريجا لكن مع الاحتراس

صفة حبوب قولاذيه

من

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من برادة الحديد المحروقة | ١ ق | |
| | ومن مسحوق القرفه | ٦ | م |
| | ومن الصبر السقطرى | ١ | |
| | ومن شراب الزعفران | ك ف | |

وبعد عملها عجينة بمقتضى الصناعة تعمل حبوبا زنة الحبة أربع ح ويتناول منها كل يوم اثنتان فاكثر الى ست

صفة حبوب انكليزيه

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من رب الراوند | ٢ | م |
| | ومن الصبر السقطرى | ٢ | |
| | ومن الزيت الطيار للانيسون | ٣ ن | |
| | ومن الشراب البسيط | ك ف | |

وبعد عجنها بمقتضى الصناعة تصنع حبوبا زنة الحبة ٤ ح فاذا تعاطى الانسان منها ثلاثا أو أربعا أسهلت اسهالا جيدا لكن اذا أريد اللين لا يستعمل منها الا واحدة عند النوم

صفة حبوب يوديه

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من اليود | ١ | ح |
| | ومن مسحوق العرقسوس | ٤٢ | |
| | ومن رب البيلسان | ك ف | |

وبعد صيرورتها عجينا تعمل ثمان حبوب يتناول منها فى اليوم أربع حبات فاكثر الى ثمان

صفة حبوب زئبقية نافعة لعلاج الداء الزهرى

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من النشاء | ٣ | ق |
| | ومن الزئبق الحلو | ١ | |
| | ومن مربى الورد | ١ | |

وكيفية العمل أن يقتل الزئبق أولا فى مربى الورد ثم يضاف عليه قليل

من الغروى ان لزم له الامر ثم يضاف عليهما النشاء وتعمل بجينة ذلك ٨٤ حبة متساوية فى كل حبة أربع قمحات من الزئبق وهذه الحبوب تستعمل فى علاج الداء الزهرى

صفة حبوب زئبقية أخرى تسمى بحبوب ادزوندى

| | | |
|---|---|---|
| خ | من السليمانى الاكال | ١٢ ح |
| | ومن الخلاصة الصمغية للافيون | ٢٤ |

وبعد عجنها بمقتضى الصناعة تصنع ٣٦ حبة والعادة ان كل حبة منها تقسم ستة أجزاء يتناول منها كل يوم جزءاً وجزءان فبذلك لا يكون مقدار السليمانى الاثنى عشر قمحة على مرة أو تسع قمحة على مرتين ثم يزاد المقدار تدريجا الى أن يصل الى قمحة أو قمحتين فى اليوم ولا ينبغى زيادة المقدار الا اذا اعتاد المريض على المقدار الاول وصار لا يؤثر فيه

صفة حبوب زئبقية أخرى وتسمى حبوب بلنك

| | | |
|---|---|---|
| خ | من العسل المنزوع الرغوة | ٢ ح |
| | ومن المسحوق الناعم للعرقسوس | ٢ |
| | ومن الزئبق | ١ |
| | ومن خلاصة السيكران | ١ |

وكيفية العمل أن يهون الزئبق فى العسل فى هاون من الرخام أو الصينى يكون عريض البدا الى أن يغيب الزئبق ثم تضاف خلاصة السيكران ثم مسحوق عرق السوس وتقسم عجينة ذلك حبوبا زنة الحبة منها قمحتان

صفة حبوب من سيانور الزئبق نافعة فى علاج الداء الزهرى

| | | |
|---|---|---|
| خ | من سيانور الزئبق المسحوق | ٦ ح |
| | ومن الافيون الخام | ١٢ |
| | ومن لباب الخبز | ١م |
| | ومن العسل النحل | ك ف |

وبعد تجهيز عجينتها كما ينبغى تعمل ٩٦ حبة متساوية كل حبة تحتوى

على

على نصف ثمن قمحة من السيانوروغن قمحة من الافيون

صفة حبوب أوكسيد الذهب

خ { من خلاصة جذور المازريون . ٢ م
{ ومن أوكسيد الذهب البوتاسى . ٦ ح

وبعد صيرورتها عجينة تعمل حبوبا متساوية وهذه الحبوب نافعة فى داء الخنازير والاحتقان اللنفاوى وأول الامر يبتدأ بحبة ثم بعد ذلك اثنتين ثم ثلاثة ثم أربعة الى أن تصل الى سبع أو ثمان

صفة حبوب مسهلة

خ { من الوراترين . . نصف ح
{ ومن الصمغ العربى وشرابه . ك ك

وبعد عجنها تعمل ست حبات وزن كل حبة قمحة ويتناول العليل منها واحدة فان لم يحصل منها اسهال يعطى حبتين فان لم يحصل منهما اسهال يعطى ثلاثا فى اليوم

صفة حبوب أخرى مسهلة

خ { من زيت حب الملوك . . . ٢ } ح
{ ومن صابون دهن اللوز . . . ٢ }
{ ومن المغنيسيا . . . . ك ك

وبعد عملها عجينة تقسم أربع حبوب وتفضض ويتناول منها من يريد الاسهال اثنتين عند النوم احداهما بعد الاخرى بساعة ويتناول حبتين فى الصباح أيضا بالكيفية المذكورة اذا لم يحصل من الحبتين الاولين نتيجة

صفة حبوب من الاستركنين

خ { من الاستركنين النقى . . ٢ } ح
{ ومن مربى ثمر الورد الاحمر . . ٢٤ }

ثم تخلط وتعمل ٢٤ حبة وتفضض لئلا تلتصق ببعضها

صفة حبوب نافعة للداء الزهرى

| | | |
|---|---|---|
| من الزئبق الحلو<br>ومن الكبريتور الاسود للزئبق<br>خ ومن أوكسيد الانتيمون المكبرت الأحمر | من كل | ١ م |
| ومن لباب الخبز | . . | ك |

وبعد عملها عجينة تعمل ١٤٤ حبة وتستعمل فى علاج الداء الزهرى

غيرها للداء الزهرى

| | | |
|---|---|---|
| من السليمانى<br>خ ومن الخلاصة الصمغية للافيون | . | من كل ٦ ح |
| ومن كبريتور الزئبق<br>ومن القرمز المعدنى | :. | من كل نصف م |

وكيفية العمل أن تذوب الاجزاء فى قليل من الماء ويضاف عليها مقدار كاف من لباب الخبز وتصنع ١٤٤ حبة ويعطى العليل منها أول يوم واحدة وثانى يوم اثنتين ويستمر على ذلك مدة يومين أو ثلاثة ثم يعطى ثلاثا مدة ثلاثة أيام ثم أربعا وهكذا حتى تصل الى ثمان حبات بكل يوم وكل حبة منها تحتوى على ربع سدس قمحة من السليمانى والافيون

غيرها للداء الزهرى

| | | | |
|---|---|---|---|
| من ثانى يودور الزئبق | . | ٠،٤١ | ح |
| خ ومن خلاصة الافيون | . . | ١٥ | ح |
| ومن خلاصة خشب الانبياء | . | ٦٠ | ح |

ثم بعد عملها عجينة تعمل ٦٠ حبة يتناول منها حبة فى الصباح وحبة فى المساء ويشرب عقبها مغلى العشبة ويحتمى حمية تامة فيحصل الشفاء ان شاء الله تعالى

## فى المرهم

صفة مرهم نافع من داء الاكنة المتصلبة

من

| | | |
|---|---|---|
| خ | من الجبر الميت | ٢ م |
| | ومن الكافور | ٢٤ ح |
| | ومن مرهم أوكسيد الحارصيني | ١ ق |

ثم تدلك به الاجزاء المصابة

صفة مرهم نافع للخناق

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من الشحم المعزى | ١٦ | ج |
| | ومن الطرطير المقى | ٠٥ | |

وبعد خلطه يؤخذ منه قدر البندقة ويدلك به قسم المعدة فى اليوم مرارا فيحدث فى محل الدلك بثور تشبه بثور الجدرى

صفة مرهم نافع للاكزيما

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من أوكسيد الرصاص | ٠٦ | ق |
| | من الشحم | ١٠ | |

ويدلك به فى النهار مرتين وهذا المرهم نافع فى الامراض الجلدية المصحوبة بالاكلان لاسيما الاكزيما المزمنة

صفة مرهم نافع للجرب

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من الشحم | ٤ | ق |
| | ومن زهر الكبريت | ٢ | |
| | ومن تحت كربونات البوتاس | ١ | |

وكيفية العمل أن يسحق كربونات البوتاس مع الكبريت ثم يضاف عليه الشحم ويخلط جيدا ويستعمل

صفة مرهم للرمد

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من الشحم النقى | نصف ق | |
| | ومن التوتيا | ٢ | م |
| | ومن طين الارمن | ٢ | |
| | ومن الزئبق الحلو المحضر على البخار | ١ | |

وكيفية العمل أن يغسل الشحم بماء الورد مرارا ويخلط جيدا مع بقية الاجزاء بعد سحقها ويكون السحق فى هاون من زجاج

صفة مرهم

| | | |
|---|---|---|
| خ من الجير الميت | ٣ | م |
| ومن تحت كربونات الصودا | نصف | م |
| ومن اللودنوم | ١ | م |
| ومن الشحم | ١ ق | |

آخر مثله

| | | |
|---|---|---|
| خ من الزنجفر | من كل ٢ م | |
| ومن اللودنوم | | |
| ومن زهر الكبريت | نصف | ق |
| ومن الشحم | ٥ | ق |

آخر مثله

| | | |
|---|---|---|
| خ من زهر الخارصينى | ١ | م |
| ومن زهر الكبريت | نصف | م |
| ومن اللودنوم | ١ | م |
| ومن الشحم | ٣ | ق |
| ومن زيت اللوز الحلو | ١ | ق |

صفة مرهم مزيل لحكة أعضاء التناسلى

| | |
|---|---|
| خ من الشحم | ج متساوية |
| ومن عصارة حى العالم | |
| ومن زيت المرجيه | |
| ومن ماء الجير | |

صفة مرهم لاجل السعفة

من

| | | |
|---|---|---|
| خ | من المرتك الذهبي | ٢ ق |
| | ومن الشب المحروق | ١٠ |
| | ومن الزئبق الحلو | ١٠ |
| | ومن الشحم | ٢ ط |
| | ومن الترمنتينا | نصف |

وبعد عمله كما ينبغي يدلك به صباحا ومساء

صفة مرهم مزيل لداء الثعلب

| | | |
|---|---|---|
| خ | من نخاع عظم البقر النقي | ٦ م |
| | ومن زيت اللوز الحلو | ٢ |
| | ومن الكينا الحمراء المسحوقة | ١ |

وكيفية العمل أن يمزج أولا مسحوق الكينا بقليل من الزيت ثم يضاف عليه مابقي من الزيت ثم يمزج المخلوط بالنخاع على حرارة هادئة ويكون المزج المذكور في هاون ويحرك الى أن يبرد بالكلية وذلك لاجل تمام المزج

صفة مرهم يعمل من اللفاح لانقباض فوهة الاست

| | | |
|---|---|---|
| خ | من خلاصة اللفاح | ٢ م |
| | ومن الماء المقطر | ٢ ق |
| | ومن المرهم البسيط | ٢ |

غيره مثله

| | | |
|---|---|---|
| خ | من الشحم | ٦ م |
| | ومن خلاصة اللفاح | ١ |
| | ومن خلاصة الرصاص | ١ |

صفة مرهم سيانور الزئبق نافع لداء المبارك

| | | |
|---|---|---|
| خ | من سيانور الزئبق المسحوق | ١٢ ح |
| | ومن الشحم | ١ ق |

وبعد خلطهما على ما ينبغي يحصل الاستعمال

صفة مرهم سيانور البوتاسيوم

| | | |
|---|---|---|
| خ | من سيانور البوتاسيوم . . | ٦ ح |
| | ومن الشحم . . . | ٢ ق |

صفة المرهم السليمانى الاكال

| | | |
|---|---|---|
| خ | من الشحم . . . | ١ ق |
| | ومن ملح النوشادر المسحوق . . | ١٠ ح |
| | ومن السليمانى الاكال . . | نصف م |

وكيفية العمل أن يحرك الشحم مع السليمانى فى هاون من زجاج مدة ست ساعات ثم يضاف ملح النوشادر وتدلك القدمان بقدر درهم منه لكن شرط ذلك أن تكون صحة المريض مناسبة

صفة مرهم بى يودور الزئبق

| | | |
|---|---|---|
| خ | من بى يودور الزئبق ٩ . | ٢ ح |
| | ومن الشحم . . . | ١ ق |

لكن هذا المرهم اقوى فعلا من مرهم أول يودور وكيفية الاستعمال واحدة وفى كل منهما يلزم قلة المقدار ما أمكن ويستعملان فى معالجة القروح الافرنجية المستعصية

صفة مرهم يودور الرصاص

| | | |
|---|---|---|
| خ | من يودور الرصاص . . | ١ م |
| | ومن الشحم . . . | ١ ق |

صفة مرهم يودور الكبريت مزيل للاكنة

| | | |
|---|---|---|
| خ | من يودور الكبريت . . | من ١٢ ح الى ٢٤ |
| | ومن الشحم . . . | ١ ق |

ويدلك صباحا ومساء فى كل مرة بنصف درهم

صفة مرهم أول كلورور الزئبق النوشادرى مزيل لداء الاكنة

من

خ { من أول كلورور الزئبق المذكور . . من ٢٤ ح الى م
ومن الشحم الجيد النقى . . . ١ ق

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يدلك به محل الداء

(صفة مرهم الزئبق الحلو)

خ { من الزئبق الحلو . . . نصف م
ومن الكافور . . . ١٢ ح
ومن الشحم . . . ١ ق

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة تدلك به الاجزاء المصابة ويستعمل فى علاج الحزاز المتقيح

صفة مرهم أول يودور الزئبق

خ { من أول يودور الزئبق . . نصف م
ومن الشحم . . . ١ ق
ومن الزيت العطرى للبرتقان . . ١٥ ح

آخر مثله

خ { من أول يودور الزئبق . . . ١ م
ومن الشحم . . . ١ ق
ومن اليود الصرف . . . ١٢ ح

صفة مرهم أول كبريتات الزئبق

نافع للقوباء الذقنية اعسلية

خ { من أول كبريتات الزئبق . من ٢٤ ح الى ١ م
ومن الشحم . . . ١ ق

صفة مرهم الوراترين النافع فى علاج الآلام العصبية

خ { من الشحم . . . ١ ق
ومن الوراترين . . . ٤ ح

وبعد تجهيزه حسبما تقتضيه الصناعة يؤخذ منه قدر بندقة وتدلك به الاجزاء المصابة

صفة مرهم يودى

| | | |
|---|---|---|
| خ | من الشحم | ١٠ ق |
| | ومن يودايدرات البوتاس | نصف م |
| | ومن اليود | ١٠ ح |

وبعد تجهيزه يستعمل فى السلعة وفى داء الخنازير والاورام الصلبة الباردة والاحتقان المزمن للغدد الليمفاوية فتدلك به الاجزاء المصابة وتغطى بورقة مدهونة منه

صفة مرهم كبريتى

| | | |
|---|---|---|
| خ | من الشحم | ١ ق |
| | ومن كبريتور الجير أو كبد الكبريت | ١ م |
| | ومن الكافور | ٣ ١٥ ج |

صفة مرهم كبريتى نافع من الجرب

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من زهر الكبريت | ٢ | ج |
| | ومن البوتاس النقى | ١ | |
| | ومن الشحم | ٨ | |

وهذا المرهم يدلك به الجرب ثلاث مرات فى اليوم كل مرة يدلك بأوقية منه

فى الجرع

صفة جرعة لتسهيل الولادة

| | | |
|---|---|---|
| خ | من الجودار | ١ م |
| | ومن شراب النعناع | نصف ق |

ثم يخلطان فى هاون وتتناول منه المخضة بعد كل عشر دقائق لعقة

صفة جرعة نافعة لعلاج الخناق العصبى للاطفال

خ من خلات الرصاص المتبلور . . من ٢ ح الى ٥
ومن شراب البنفسج . . . ٢ م
ومن ماء الورد . . ٢ ق

وبعد تجهيزها حسب الصناعة يتناول منها كل أربع ساعات لعقه صغيرة

غيرها للخناق أيضا

خ من جذور عرق الذهب . . ١ م
ومن السنا المكى . . . ٢ م

ثم تنقع الاجزاء المذكورة فى نصف رطل من الماء المغلى ثم يضاف عليه

خ من السكنجبين العنصلى . . من كل ١ ق
ومن شراب الزوفا

ثم يعطى منه الطفل المريض ست لعق من الصباح الى الزوال

صفة جرعة للذبحة الغشائية

خ من مغلى البوليغالين . . نصف ق
ومن السكنجبين . . . . نصف ق
ومن الطرطير المقيئ . . . ١ ح
ومن شراب عرق الذهب . . ١ ق

ويتعاطى ملعقة ملعقة

غيرها مثلها

خ من الحلتيت . . ٢ م
ومن روح مندرير . . . ١ ق
ومن ماء النعناع . . . ٣ ق

ويتناول منها كل نصف ساعة لعقة

غيرها مثلها

| | | |
|---|---|---|
| خ | من مسحوق عرق الذهب . . | ٢٤ ح |
| | ومن النبيذ الانتيمونى . . | ١ } م |
| | ومن الماء القراح . . | ٢ } |
| | ومن السكنجبين العنصلى . . | ١ } ق |
| | ومن شراب التوتيا . . | ١ } |

ويشرب منه العليل كل ربع ساعة لعقة صغيرة كمل ملعقة البن فى ابتداء الذبحة الغشائية قبل تكون الغشاء

صفة جرعة نافعة فى الدوسنطاريا

| | | |
|---|---|---|
| خ | من صبغة الراوند . . . | ١ } ق |
| | ومن ماء النعناع . . . . | ٤ } |
| | ومن السيال المسكن لا ُوقان . . . | ١ م |
| | ومن صبغة الافيون . . . | ٣ ن |

ويتناول منها لعقة أو لعقتان بعد كل ساعة

صفة جرعة نافعة من الصرع

| | | |
|---|---|---|
| خ | من الماء المقطر للنعناع . . . | ٢ ط |
| | ومن زيت الترمنتينا . . . . | ١ } ق |
| | ومن السكر الابيض . . | ١ } |

وهذه الجرعه يتناول منها كل يوم ثلاث مرار فى كل مرة أوقية

صفة جرعة نافعة من القئ

| | | |
|---|---|---|
| خ | من بى كربونات البوتاس أو الصودا . . | ٢٤ ح |
| | ومن الماء المعتاد . . . . | نصف ق |

ثم يذاب البى كربونات فى الماء ويضاف عليه قرب التعاطى

| | |
|---|---|
| من عصارة الليمون . . . | نصف ق |
| ومن السكر الابيض . . . | ثلث |

وبعض الناس يفضل شراب حمض الطرطيريك مع السكر أو حمض الليمونيك

وهذه الجرعة تستعمل لاجل القيء المستعصى والهيضة وغيرها

غيرها

خ { من بى كربونات البوتاس أو الصودا . . . ٢ } م
ومن حمض الطرطريك المسحوق . . . ١ }
ومن السكر الابيض المسحوق . . . . ١ ق
ومن الماء القراح أو مغلى ملين . . . مل ء كوبة }

وهذه الجرعة تستعمل فى مرة واحدة وقد يستعمل عوض حمض الطرطريك حمض الليمونيك أو الاوكساليك

غيرها

خ { من منقوع زهر الاقاح (خشخاش برى) . . ٥ }
ومن شراب رؤس الخشخاش . نصف } ق
ومن ماء زهر البرتقان . . . ١ }
ومن عرق الذهب . . . ١٥ ح
ومن الايتير كبريتيك . . . ١٠ ان }

ويتناول منها العليل بعد كل نصف ساعة لعقة

صفة جرعة نافعة فى ألم الكليتين

خ { من زيت الزيتون . . . . ٣ } ق
ومن شراب الليمون . . . . ٢س }

وكلما ابتدأ الألم يشرب منها لعقة أو لعقتان أو ثلاث

صفة جرعة مضادة للتشنج

خ { من الماء المقطر للزيزفون . . . ٢س
ومن الماء المقطر للنعناع . . . نصف
ومن الماء المقطر للانجيليكا . . . نصف
ومن شراب قشور الرمان . . . ١
ومن الايتير كبريتيك . . . نصف م }

صفة جرعة بلسمية مزيلة للسائل الافرنجي

خ
من الماء المقطر للنعناع . . ٢
ومن الكثول . . ٢
ومن بلسم الكوباى . . ٢ ق
ومن شراب كربرة البير . . ٢
ومن ماء زهر البرتقان . . ١
ومن حمض الازونيك الكثولى . . نصف م

وبعد تجهيزها كما ينبغي يتناول منها ملعقتان فى اليوم واحدة صباحا وواحدة مساء ويداوم على ذلك مدة ١٢ يوما وفى كل مرة ترج الزجاجة قبل الاستعمال

غيرها مثلها

خ
من ماء النعناع الفلفلى . . ٤
ومن شراب اللوز . . نصف ق
ومن مستحلب اللوز . . . . ١
ومن الترمنتينا البندقية . . من ٤ ٢ ح الى نصف م

وبعد تجهيزها كما ينبغي يتناول منها المريض بعد كل ساعة أوقية وان كان احساس المريض شديدا يشرع له التركيب المذكور فيعطى

خ
من ورق البنج الاسود . . . نصف
ومن الترمنتينا . . . . نصف م
ومن مستحلب اللوز . . ١
ومن الماء . . . . ٤
ومن شراب اللوز . . . ١ ق

وكيفية العمل أن ينقع البنج فى الماء ثم تضاف عليه الاجزاء الاخر ويتناول منه كل ساعة لعقة

غيرها مثلها

| | | |
|---|---|---|
| خ | من صبغة الرتانيا | ٢ ق |
| | ومن بلسم الكوباى | ٢ ق |
| | ومن ماء النعناع | ١٣ ق |
| | ومن شراب الطولو | ١ ق |

ويتناول منها ثلاث لعق كل يوم واحدة فى الصباح وواحدة فى الظهر وواحدة فى المساء

غيرها مثلها

| | | |
|---|---|---|
| خ | من شراب بلسم الطولو | ٢ ق |
| | ومن ماء النعناع | ٢ ق |
| | ومن كئول بلسم الكوباى | ٣ ق |
| | ومن لودنوم سيدنام | ١٥ ن |

ويتناول منها كل نصف ساعة لعقة لعقة

صفة جرعة مسكنة

| | | |
|---|---|---|
| خ | من الماء المقطر | ٢ ق |
| | ومن شراب السكر | ١٣ ق |
| | ومن سيانور البوتاس | ٤ ح |

صفة جرعة نافعة للربو

| | | |
|---|---|---|
| خ | من الحلتيت | ٢ م |
| | ومن خلات النوشادر | ١ ق |
| | ومن الماء المقطر للزعتر | ٣ ق |

وبعد خلطها على ما ينبغي يتناول منها فى كل ساعة لعقة مدة النوبة

صفة جرعة للآلام العصبية

| | | |
|---|---|---|
| خ | من التريداس | ١٠ ق |
| | ومن الكتول | ١٠ م |
| | ومن صبغة الافيون | ٢٥ ن |
| | ومن نبيذ الانتيمون | ٣٠ ن |
| | ومن الشراب البسيط | ١ م |

وبعد خلطها على ما ينبغى يتناول منها بعد كل قليل لعقة

## صفة جرعة طاردة للحمى

| | | |
|---|---|---|
| خ | من الماء المقطر | ١٢ ق |
| | ومن زرنيخات الصودا | ٦ ح |

ثم يتناول أوقية فى الصباح وأوقية فى المساء وذلك فى الحمى المتقطعة لاسيما غير المصحوبة باعراض التهابية

## صفة جرعة طاردة للحمى

| | | |
|---|---|---|
| خ | من شراب رؤس الخشخاش | ١ ق |
| | ومن الماء القراح | ٨ ق |
| | ومن ماء زهر البرتقان | ٢ م |
| | ومن الصمغ | ١٠ م |
| | ومن الطرطير المقيئ | ١ ح |

## صفة جرعة صدرية

| | | |
|---|---|---|
| خ | من شراب الصمغ | ٤ ق |
| | ومن حمض السيانوايدريك | ٤ ن |

ويتناول منها لعقة لعقة

## صفة جرعة مسهلة

| | | |
|---|---|---|
| خ | من السنا المكى | ٢ |
| | ومن الماء | ٤ |
| | ومن المن | ٢ ق |
| | ومن خيار الشنبر | ١ |
| | ومن كبريتات المغنيسيا | ٢ |

غيرها مثلها

| | | |
|---|---|---|
| خ | من حزاز البلوط | ١ |
| | ومن الماء | ٨ |
| | ومن المن | ٢ ق |
| | ومن خيار الشنبر | ١ |
| | ومن الملح الانكليزى | ١ م |

وكيفية العمل أن يغلى الحزاز فى الماء المذكور حتى يذهب نصفه ويصير ٤ ق
ويحل فيه المن ثم توضع عليه الاجزآء الاخر

غيرها مثلها

| | | |
|---|---|---|
| خ | من جذور الجلبة | ٢٤ ح |
| | ومن السكر الابيض | ٣ ق |
| | ومن المستحلب | ٣ ق |

صفة جرعة منبهة

| | | |
|---|---|---|
| خ | من الماء المقطر | ٢ ق |
| | ومن السكر الابيض | ٢ م |
| | ومن البروسين النقى | ٦ ح |

وتتناول لعقة لعقة صباحا ومساء

صفة جرعة طاردة للدود

خ { من عصارة الليمون . . . ١ } ق
ومن ماء زهر البرتقان . . . نصف }
ومن الشيبة القشرية . . . ١ م
ومن الماء المغلي . . . ملء كوبة }

وكيفية العمل أن تغلى الشيبة مدة ثمان دقائق ثم تضاف الجواهر الاخر بعد برودة السائل ويتناول منه بعد كل ثلاثة أيام مرة

صفة جرعة طاردة لدود القرع

خ { من الزيت الطيار للترمنتينا . . . ٣ ق
ومن العسل المنزوع الرغوة . . ٤ } م
ومن الماء المقطر للنعناع الفلفلي . . ٣ }

وبعد تجهيزها كما ينبغي يتناول منها الثلث في الصباح وبعد مدة قليلة يتناول الباقي

في المساحيق

صفة مسحوق نافع للآلام العصبية

خ { من الكافور } . . . من كل نصف م
ومن راتينج خشب الانبيا }
ومن خلاصة البنج الاسود . . . ١ ح }

وبعد تجهيزه يقسم أربعة أقسام فيتناول منه أول يوم قسم ويزاد كل يوم قسم حتى يحصل منه دوار

صفة مسحوق غذائي

خ { من دقيق الارز . . . ١س } ق
ومن السكر المسحوق . . . ٤س }
ومن اللوز الهندي المحمص المسحوق . . ٤س }
ومن دقيق تفاح لوز الارض . . ١س } م
ومن الونيلا . . . . س }

ثم تخلط الاجزاء المذكورة ببعضها وتحفظ فى اناء جاف محكم الغطاء

غيره

خ
من اللوز الهندى المحمص المسحوق . . . ١
ومن دقيق الارز . . . ٤ ق
ومن دقيق تفاح الارض . . . ٤
ومن الصندل المسحوق . . . ٨ ح

ثم تسحق جيدا وتحفظ كالسابق

مسحوق كلورور الذهب

خ
من كلورور الذهب . . . ١
ومن جذور الطيب . . . ٢ ح

وبعد خلطهما جيدا يقسم مخلوطهما ستة عشر جزأ وكل يوم يدلك اللسان بجزء منها فى معالجة الامراض الزهرية

صفة مسحوق دووير

خ
من كبريتات البوتاس
ومن أزوتات البوتاس . . من كل ١ ق
ومن عرق الذهب المطرش
ومن الافيون الجاف . . من كل ٢ م

وبعد تجهيزه بمقتضى الصناعة يتناول منه من ١٢ ح الى ٢٤ فى النزلة الرئوية والآلام الحدارية فيدر البول أو يكثر العرق وهو مسكن أيضا بسبب ما فى تركيبه من الافيون

صفة مسحوق نافع للاسنان

خ
من مسحوق الكينا
ومن المغنيسيا المكلسة . . من كل نصف ق
ومن المرجان الاحمر
ومن القرفة . . . ٤٨ ح

صفة مسحوق مزيل للشعر

خ
من الجير الحي . . . . سا ق
ومن النشاء . . . ١٣ م
ومن كبريتور الزرنيخ . . . ١ م

وكيفية العمل أن تعجن الاجزاء المذكورة بمقدار كاف من الماء حتى تصير عجينة رخوة فتوضع على المحل الذي يراد زوال الشعر عنه ومتى يبست تزال بالماء الحار

صفة مسحوق موقف للدم

خ
من القلفونية المسحوقة . . . ١
ومن الصمغ العربي المسحوق . . . سا
ومن فحم الخشب . . . سا
ق

وبعد خلطها جيدا كما ينبغي تذر على وسادة أو كبة من تفتيك وتوضع على المحل النابع منه الدم وتحفظ برباط

صفة مسحوق معطس

خ
من ورق الاسارون . . . ٢
ومن ورق المردقوش (حبق الفيل) . . . ٢
ومن زهر الخزاما . . . ١
ومن جذور الطيب . . . ١
(الثلاثة الأخيرة: م)
ومن زيت القرنفل . . . ٧ ن

صفة مسحوق مقوي

خ
من ثاني أوكسيد الانتيمون . . . سا ق
ومن أول كلورور الزئبق . . . ١ م

وبعد خلطهما جيدا يتناول منه المريض درهما ونصفا في الامراض الضعيفة وقد يزاد مقدار الاوكسيد

صفة مسحوق ملطف

| | | |
|---|---|---|
| خ | من كربونات البوتاس | ٩ ق |
| | ومن أزوتاته | ٩ |
| | ومن كبريتات الزئبق | ٢ |

وبعد سحق الاجزاء جيدا يتناول من مسحوقها من ست قمحات الى ٢٤

صفة مسحوق طارد الدود

خ
من الشيبة القشرية
ومن النخوة الهندى
ومن بزر الافسنتين
ومن بزر الاماريطن
ومن ورق الثوم البرى
ومن السنا المكى والراوند . . . أجزاء متساوية

وبعد سحقها كما ينبغى يتناول منها المريض ست قمحات ان كان طفلا ودرهما ان كان شابا

غيره مثله

| | | |
|---|---|---|
| خ | من برادة القصدير | ٣ ق |
| | ومن زهر الكبريت | ١ |

وكيفية العمل أن يسخن القصدير وزهر الكبريت فى بوطة على جمر الى أن يلتهب المجموع فتنزل البوطة عن النار وتغطى وتترك الى أن تبرد ثم يسحق ويحلل المسحوق ويحفظ فى اناء من زجاج ويتناول منه المصاب بالديدان أو المصاب بدود القرع من نصف درهم الى درهم

غيره مثله

| | | |
|---|---|---|
| خ | من القصدير المسحوق جيدا | ٢ ق |
| | ومن الكبريتور الاسود للزئبق | ٢ م |

وبعد سحقه يقسم ستة أقسام متساوية ويتناول منها المريض كل يوم قسما فى شراب او ترياق أو عسل لكن على مرتين

غيره مثله

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من السكر المكرر | ٣ | م |
| | ومن الراوند | ٢ | |
| | ومن السقمونيا (محوده) | ١ | |
| | ومن الزئبق الحلو | ١ | |

ويعد سحقه جيدا يتناول منه المصاب بالدود فان كان طفلا يعطى منه ١٢ قمحة على مرة أو مرتين وان كان كهلا يعطى منه درهما

في أدوية مختلفة

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من السكر | ٤ | م |
| | ومن ورق السنا المكي | ٤ | |
| | ومن طرطرات البوتاس المحمض | ٢٤ | ح |
| | ومن الماء القراح | ٨ | ق |
| | ومن البرقوق الجاف | ٨ | |

وكيفية العمل أن يغلى السنا المكي وطرطرات البوتاس في الماء غليا خفيفا مدة عشر دقائق ويصفى السائل وبعد تصفيته يوضع فيه البرقوق حتى يمتص جميع السائل ثم يتناول

صفة مركب مضاد للسلع

| | | |
|---|---|---|
| خ | من اليود | ١٠ ح |
| | ومن يودايدرات البوتاس | نصف ق |
| | ومن الماء المقطر | ١ ق |

وهذا المركب يعطى منه ست نقط في فنجال ماء سكرى وتدلك السلع بمرهم صفته أن يؤخذ

| | | |
|---|---|---|
| خ | من الشحم | ١٥ ق |
| | ومن يودايدرات البوتاس | ١٥ م |
| | ومن اليود | ١٠ ح |

وهذا المرهم يستعمل فى الاحتقان الغددى وفى دآء الخنازير والاورام غير المتكيسة

## صفة مركب نافع للسعفة

خ
من ماء الجير ٧ س
ومن كبريتور الصودا الجديد ٣ ق
ومن الصابون الطبى نصف ق
ومن الكئول النقى ٢ م
ومن الصابون المعتاد ١ س م

وبعد أن تخلط الاجزاء جيدا يصفى السائل ويغسل به الرأس المصاب بالسعفة صباحا ومساء وبعد الغسل ينبغى أن يترك الرأس عريانا الى أن يجف فبعد سقوط القشور توجد الاجزاء التى تحتها سليمة ولا يلزم قص الشعر ولا حلقه فى العلاج

## صفة مركب طارد للدود المتسلح

خ
من الماء القراح ٣ ط
ومن جذور السرخس الذكر ٤ ق

ويغلى السرخس فى الماء الى أن يذهب ثلثه ثم يضاف عليه

من شراب الشيبه القشرية ٢ ق

فتصير جرعة تتناول فى اليوم وبعد تناولها بثلاث ساعات تتناول الحبوب الآتية وهى أن

خ
من الزئبق الحلو
ومن قرن الايل المكلس
من كل ٢ ح
ومن مربى الورد ثلث

وفى مساء ذلك اليوم تتناول أوقية من دهن اللوز وفى اليوم الثانى يتناول المسهل الآتى ذكره على ثلاث مرات وهو أن

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من جذور السرخس الذكر | ١ ق | |
| | ومن السقمونيا (أى المحمودة) | ٨ | ح |
| | ومن رب الراوند | ١٥ | |
| | ومن الزئبق الحلو | ١٥ | |

وهذا الداء قد ينوع بحسب سن المريض

غيره طارد الدود القرع المتسخ

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من برادة القصدير النقى | ١ ق | |
| | ومن مسحوق جذور السرخس الذكر | ٦ | م |
| | ومن رب الافسنتين | ٤ | |
| | ومن مسحوق جذور الجلبة | ١ | |
| | ومن كبريتات البوتاس | ١ | |
| | ومن العسل | لتك | |

لكن لاجل أن يكون قوام هذا المركب مناسبا ينبغى أن

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من جذور الجلبة | ٤٨ | ح |
| | ومن كبريتات البوتاس | ٤٨ | |
| | ومن مسحوق المحموده | ٢٤ | |
| | ومن رب الراوند | ١٠ | |
| | ومن العسل | لتك | |

لكن يلزم المصاب بالدود أن يكون غذاؤه خفيفا مادام يستعمل هذا الدواء وأن يجتنب الاطعمة المالحة ولا يتناول الا من الاشربة والاغذية النباتية كالثمار والفواكه المشوية فيتناول من الشربة بعد كل ساعتين لعقة وأن يداوم على ذلك يومين أو ثلاثة الى أن يحس المريض بحركة فى امعائه فيجرد احساسه بها يتناول الدواء الثانى كالاول الى أن يخرج الدود وحينئذ ينبغى أن يستعين على اخراجه بتناول لعقة من دهن الخروع أو بالحقن باوقية منه وكل ماذكر ينبغى أن يراعى

يه سن المريض ومزاجه وتركيبه

غيره طارد للدود

خ { من قشور جذور الرمان الخضراء . . . ٢ ق
{ ومن الماء القراح . . . ٤ ط

وكيفية العمل أن تنقع القشور فى الماء مدة ٢٤ ساعة ثم يغلى عليها غليا لطيفا الى أن لا يبقى من الماء الا النصف فينزل عن النار ويتناول منه بعد كل ساعتين شئ

*(تنبيه)*

هذا الدواء قد اشتهر منذ سنين شهرة عظيمة وأكثر استعماله لطرد دود القرع المتسلح وذى الحلقات القصيرة دون غيره من الديدان

غيره طارد لدود القرع

ينبغى لمن يريد استعمال هذا الدواء أن يشرب فى المساء شوربة من الخبز وأن يستعمل من مسحوق جذور السرخس الذكر ٣م ممزوجة بمغلى جذور السرخس المذكور أو بمغلى زهر الزيزفون وأن يصب فى الاناء الذى كان فيه ماء ويشرب به مرة أو مرتين لئلا يبقى فى الاناء شئ من المسحوق وبعد ذلك بساعتين يتناول حبوبا مسهلة مركبة

ح { من الزيت الحلو } . . . أعنى من كل ١٠
{ ومن راتينج المحموده }
{ ومن رب الراوند . . . ٦
{ ومن العسل . . . . . ثلاثة

لكن ينبغى أن يتناول هذا المقدار على مرتين أو ثلاث بين كل مرتين ربع ساعة وبعد كل مرة يتناول فنجال أو فنجالان من مغلى مرق خفيف هذا اذا كان المريض شابا أو كهلا فان كان طفلا ينبغى أن يعطى ما يناسبه

صفة مسهل للطبيب لوروا نمره

١

خ { من جذور التربد . . . . . ٦ م
ومن المحمودة . . . ١س } ق
ومن الجلبة . . ٦ } ق
ومن العرقي الذي في ٣٠ درجة . . ١٢ ط }

ثم يضاف عليه الشراب الآتي وهو أن

خ { من السنا المكي . . . ٦ } ق
ومن الماء المغلي . . . ١٢ } ق
ومن السكر الخام . . . ١س ط }

ويتناول منه من لعقة الى ثلاث وقد يقوم مقامه المركب الآتي وهو أن

خ { من صبغة المحمودة . . . ١
ومن صبغة التربد . . . ١س
ومن صبغة الجلبة . . . ٤
ومن شراب السنا المكي . . ٢س } ق

| خ | أوقية ٢ | أوقية ٣ | أوقية ٤ | |
|---|---|---|---|---|
| من المحموده | ٢ | ٣ | ٤ | ق |
| ومن التربد | ١ | ١س | ٢ | ق |
| ومن الجلبة | ٨ | ١٢ | ١٦ | ق |
| ومن ماء مغلي | ١٢ | ١٨ | ٢٤ | ق |
| ومن السنا المكي | ٨ | ١٢ | ١٦ | ق |
| ومن العرقي | في ٢٠ درجة ١٢ | في ٢١ درجة ١٢ | في ٢٢ درجة ١٢ | ط |
| ومن السكر الخام | ٢س | ٢ | ١س | ط |

مسهل مقيئ للوروا

خ { من النبيذ الابيض . . . ٤ ط
ومن السنا المكي . . . ٤ ق }

فينقع السنا في النبيذ مدة ثلاثة أيام ويصفى ويعصر الثفل ويضاف على كل رطلين من النبيذ درهم و ٩ ح من الطرطير المقيئ ويتناول منه لعقة في كوبة من مغلى الشاى ويمكن أن يستعاض باربعة ق ودرهم من السنا المكى وأربع ح من الطرطير المقيئ ويتناول لعقة لعقة

في الاشربة

صفة شراب نافع من الخناق

| | | |
|---|---|---|
| خ | من السنا المكى . . . | ٣ ق |
| | ومن عرق الذهب . . . | ١ ق |

وكيفية العمل أن ينقع السنا في ٢٤ ق من النبيذ الابيض ويصفى ويرشح ويحفظ ثم يضاف على الثفل

| | |
|---|---|
| من الماء المغلى . . . . . | ٤ ط |
| من حشيشة المعالق . . . | ٤ ق |
| ومن كبريتات المغنيسيا . . | ٣ ق |
| ومن قم الحاشا . . . | ١ ق |

وتترك للنقع أربع ساعات ثم يصفى السائل ويرشح ثم يضاف عليه

| | |
|---|---|
| من السكر الابيض . . . | ١٥ ط |
| ومن ماء زهر البرتقان . . . | ١٣ ط |

ويخلط مع بعضها وتذوب على البارد ويستعمل من ذلك من أوقية الى أوقيتين

غيره مثله

| | | |
|---|---|---|
| خ | من شراب عرق الذهب . . . | ٢ ق |
| | ومن شراب رؤس الخشخاش . . | ٢ ق |
| | ومن السكنجبين العنصلى . . | ١٣ ق |
| | ومن شراب زهر البرتقان . . | ١٣ ق |

وبعد خلط الاجزاء يتناول منه بعد كل ساعة لعقة في حال عملوء من منقوت صدرى

صفة شراب نافع في معالجة الداء الزهرى

من الشمر . . . . ٤ ق

خ
ومن العشبه . . . ٩
ومن الجذر الصيني . . . ٦
ومن الساسفراس . . . ٦ ط
ومن الكينا الصفراء . . . ٣
ومن لسان الثور . . . ١٥
ومن العسل الاسود القطر . . ٣٠

وكيفية العمل أن توضع الخمسة أنواع الاول غير الشمر في قزان مقصدر جيدا ويصب عليها ٣٠٠ ط من الماء وتترك للنقع ٤٨ ساعة ثم تغلى الى أن لا يبقى من السائل الا الثلث ثم يصفى من مرشح ويعصر الثفل ويعاد الغلى مرتين أخريين بمقدار جيد من الماء في كل مرة وبعد كل مرة يصفى السائل ويرشح ثم يضاف عليه العسل ويوضع على النار الى أن يقرب من قوام الشراب ثم يصفى من مرشح من صوف وبعد ذلك يغلى وتنقع فيه الازهار والثمار داخل صرة حتى يبرد ثم ترفع الصرة وتعصر ويحرك الشراب بملوق من خشب والاولى أن ينقع الساسفراس وحده

غيره مثله

خ
من العشبة . . . ٤
ومن خشب البلسان اليابس . . ٢ ط
ومن خشب الانبياء . . . ١
ومن السكر . . . ٢٤
ومن الجذر الصيني . . . ٨
ومن السنا المكي . . . ٢ ق
ومن الساسفراس . . . ٨
ومن شعر لسان الثور . . . ٢
ومن الماء . . . . لك

لكن ينبغى أن يضاف على كل رطل ٥ ح من السليمانى وقت استعماله ومثلها من النوشادر ومثلها من الخلاصة المائية للافيون

صفة شراب يسمى شراب الطباخ

خ
من السكر الابيض
ومن العسل . . . . . من كل ٢ ط
ومن زهر لسان الحمل
ومن زهر الورد الابيض
ومن السنا المكى . . . . . من كل ٢ ق
ومن الانيسون
ومن الماء القراح . . . لتلت

ويمكن الطبيب أن يضيف على هذا الشراب ما يحكم بمناسبته من السليمانى الاكال وقد يعتبر عدد القمحات باسم الطبخ فيقال شراب من ثالث طبخ ومن رابع طبخ ليفهم أن كل رطل من الاول يحتوى على ٣ ح من السليمانى والثانى يحتوى على أربع منه

في المحاليل

صفة محلول زرنيخى

خ
من زرنيخات الصودا . . . . ٤ ح
ومن الماء المقطر . . . . ٤ ق

وكيفية العمل أن يذوب الملح فى الماء ويتناول منه فى المرة الواحدة من ٤٢ ح الى ١ م فى سواغ مناسب بحيث ان كل درهم منه يصير محتويا على ثمن قمحة من الزرنيخات وهذا المحلول استعمله بعض الاطباء فى معالجة الجذام والحكة المزمنة

آخر مثله

خ
من زرنيخات النوشادر . . . . ٨ ح
ومن الماء المقطر . . . . ٨ ق

وكيفية العمل أن يذوب الملح فى الماء ويضاف عليه نصف ق من روح الانجليكا ويتناول منه من نصف درهم الى درهم فى اليوم

غيره مثله

خ { من الزرنيخ الابيض
ومن تحت كربونات البوتاس } . . . . . من كل ١٦ ح
ومن الماء المقطر . . . ٨ ق

وكيفية العمل أن يذوب الزرنيخ والملح على حمام رمل وبعد برودة الذائب يضاف عليه

{ من روح الخزامى المركب . . . . نصف ق
ومن الماء المقطر . . . . لذلك

فتتكون منه ١٦ لعقة وهذا التركيب لا يختلف عن الذى يوجد فى أقرباذين الانجليز بلوندره الاقليلا وهو السائل المعروف بالسائل الزرنيخى

صفة محلول سيانورى مزيل للآلام العصبية

خ { من سيانور البوتاسيوم . . . . ح الى ٨
ومن الماء المقطر . . . ١ ق

ثم تستعمل منه كودات توضع على المحال المتألمة

صفة محلول يودى

خ { من اليود . . . . . . ٣ } ح
ومن يودور البوتاسيوم . . . . ٦ }
ومن الماء المقطر . . . ٣ ق

ويتناول منه ثلاث لعق فى اليوم على ثلاث مرار

غيره مثله

خ { من اليود . . . . . ثمن } ح
ومن يودور البوتاسيوم . . . ربع }
ومن الماء المقطر . . . . ١ ق

ويتناول

ويتناول منه من أوقية الى أوقيتين فى اليوم ان كان المريض طفلا ويزاد المقدار تدريجا الى ثمان أواق أو ١١

صفة محلول من اليود والنشاء

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من اليود | . . | ١٢ ح |
| | ومن النشاء | . . | ١ ق |

ثم بعد صيرورته محلولا يقسم اثنى عشر قسما يتناول منه كل يوم ثلاثة أقسام محلولة فى أوقيتين من الماء

صفة محلول يودى

| | | نمرة ١ | نمرة ٢ | نمرة ٣ | |
|---|---|---|---|---|---|
| خ | من اليود | ٢ | ٣ | ٤ | ح |
| | ومن يودور البوتاسيوم | ٤ | ٦ | ٨ | ح |
| | ومن الماء المقطر | ١ | ١ | ١ | ط |

وهذا المحلول يستعمل غسولا وقطورا وكمودا وزرقا فى المسالك الناصورية

صفة محلول يودى كبريتى

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من المحلول اليودى الاخير | . | ١ م |
| | ومن المحلول الكبريتى الآتى بعد هذا | . | نصف ق |
| | ومن الماء | . . | ٢ ط |

وهذا المحلول يغسل به القوب مرتين أو ثلاثا أو أربعا فى اليوم

غيره من العشبة والغراء

| | | | |
|---|---|---|---|
| خ | من العشبة المقطعة | . . | ٣ ق |
| | ومن غراء السمك | . . | ٤ ــ ق |
| | ومن كبريتور الانتيمون الموضوع فى صرة | . | ٤ ق |
| | ومن الماء | . . | ٦ ط |

وكيفية العمل أن تغلى الاجزاء المذكورة حتى لا يبقى من السائل الا النصف

ويتناول العليل ثلاثة ارطال فى اليوم رطلا فى الصباح ورطلا بعد الظهر ورطلا فى المساء

صفة محلول كبريتى

| | | |
|---|---|---|
| خ { من كبريتور البوتاسيوم | ٤ | ق |
| ومن الماء المقطر | نصف | ط |

مراود لمعالجة البواسير

| | | |
|---|---|---|
| خ { من الزبد الجديد | ٦ | م |
| ومن خشب الفلين المحرق | ١ | |
| ومن الشمع العسلى | ١ | |

صفة صبغة خشب الانبياء المركبة

| | | |
|---|---|---|
| خ { من الصبغة الايتيرية لخشب الانبياء | نصف | ق |
| ومن الصبغة الانتيمونية الحريفة | ٣ | م |
| ومن الصبغة الافيونية | ١ | |

وتتناول من ٣٠ ن الى ٤٠ من الباطن

فى المغليات

صفة مغلى للطبيب فلس

| | | |
|---|---|---|
| خ { من كبريتور الانتيمون | ٤ | ق |
| ومن العشبة | ٣ | |
| ومن الجذور الصينى | ١ | |
| ومن غراء السمك | ١٠ | |
| ومن قشر البقس | ١٠ | |
| ومن قشر العليق | ١٠ | |
| ومن الماء القراح | ١٢ | ط |

وكيفية العمل أن يصر الانتيمون فى صرة من قماش ويوضع فى الماء ويغلى الجميع الى أن لا يبقى منه الا النصف ثم يصفى السائل من منخل ويترك حتى ترسب

الجواهر السابحة فيه ثم تذوب فيه ثلاث قمحات من السليماني الاكال ويعطى منه كل يوم رطلان فى معالجة الداء الزهرى

صفة مغلى مسهل ويسمى الملكى

| | | |
|---|---|---|
| من التمر الهندى | . . | ٢ |
| ومن السنا المكى | . . | ١ ق |
| ومن كبريتات الصودا | . . | ١ |
| خ ومن الانيسون | | |
| ومن الكزبرة | | |
| ومن الاطريلال (كزبرة خضراء) | | من كل ض |
| ومن المسيك | | |

وكيفية العمل أن تنقع هذه الاجزاء فى رطلين من الماء المغلى مدة نصف ساعة وفى أثناء ذلك يحرك مرارا ثم يصفى و يتناول منه فى الصباح وهذا المغلى مسهل خفيف مزيل لكثير من المواد المؤذية من البدن

صفة مغلى معرق نافع فى معالجة الداء الزهرى

| | | |
|---|---|---|
| من الجذر الصينى | | |
| خ ومن العشبه | . . | من كل نصف ق |
| ومن خشب الانبياء | | |
| ومن الساسفراس | . . | ١ |

وكيفية العمل أن تغلى العشبه مع الجذر الصينى وخشب الانبياء فى رطلين من الماء حتى لا يبقى من الماء الا الثلث ثم يضاف عليها الساسفراس ويترك للنقع واحيانا يضاف عليه ٢٤ ح من المازريون

صفة مغلى معرق

| | | |
|---|---|---|
| خ من العشبة المكسرة | . | ١ ق |
| ومن الماء | . . | ٢٠ ط |

وكيفية العمل أن تغلى العشبة فى الماء الى أن يذهب نصفه وينزل عن النار

ويشرب كوبة فكوبة فى ظرف النهار

مغلى نافع فى معالجة الداء الزهرى

خ
من كبريتور الانتيمون . ٤
ومن العشبة المقطعة . . ٢ أو ٣
ومن الجذر الصينى . . ١
ومن الصمغ العربى . . ٢
ومن قشر خشب البقس . . ١ س
ومن قشر العليق . . ١ س
ق
. ومن السليمانى الاكال . . ٣ ح

وكيفية ذلك أن يصر الانتيمون فى خرقة ويغلى الى أن يذهب نصف الماء ثم يصفى السائل ويترك حتى ترسب المواد التى كانت سابحة فيه فيصفى ثانيا ويضاف عليه السليمانى ويتناول منه كل يوم رطلان مقسومان على ثلاث مرار اعنى فى الصباح والظهر والمساء

غيره مثله

خ
من العشبه . .
ومن الحجر الاسفنجى (نشفه) المسحوق
ومن كبريتور الانتيمون
من كل ٤ ق
ومن غلف الجوز الاخضر بعد تجزئتها . ١
ومن الماء القراح . . ٢
ط

وهذا المغلى يعرف بمغلى بوللينى لكن ينبغى قبل عمله أن يغلى كبريتور الانتيمون وحده لاجل أن يتخلص مما يحتوى عليه من الزرنيخ ثم يوضع مع الحجر الاسفنجى فى صرة ويغلى مع بقية المواد ويستعمل منه فى كل يوم رطل

غيره

خ
من مبشور خشب الانبياء . ١ ق
ومن المازريون . ٢٤ ح

وكيفية

وكيفية العمل أن يغلى خشب الانبياء والمازريون فى ٣ ط من الماء الى أن يذهب الثلث لكن لا يوضع المازريون الا فى آخر الغليان ويتناول فى ظرف النهار

## فى الانبذة

### صفة النبيذ المر

| | | | |
|---|---|---|---|
| من الكينا السنجابية | ٤ د | | |
| ومن الكينا الصفراء | ٤ د | | |
| ومن القرفة | ١ ق | | د ٢ م |
| ومن حب العرعر | ١ ق | | د ١ م |
| ومن قشر الليمون | ١ ق | | د ١ م |
| ومن قشر الواتيرا | ١ ق | | د ١ م |
| ومن كربونات الصودا | | | د ٤ م |
| ومن نبيذ مدير | بلد فى الاندلس | | ١٨ ط |

### نبيذ مدر للبول

| | |
|---|---|
| من النبيذ الابيض | ٤ ط |
| ومن الكئول فى ٣٤ درجه | |
| ومن قشر الليمون | من كل ٢ ق |
| ومن قشر الواتيرا | |
| ومن الكينا المسحوقة | |
| ومن جذور الاسفليباس | من كل ١ ق |
| ومن جذور الانجليكا | |
| ومن العنصل اليابس | |
| ومن حب العرعر | |
| ومن البسباسة | من كل نصف م |
| ومن ورق الافسنتين الجاف | |
| ومن ورق الحبق الريحانى | |

وكيفية العمل أن تدق الجواهر الجافة وتعطن فى السائل على حمام رمل مدة ٢٤ ساعة مع التحريك زمنا فزمنا ثم يصفى السائل ويعصر الثفل ثم يرشح من ورق ويوضع فى أربع قنينات وتسد سدا محكما ويتناول منه كل يوم ٤ لعق

نبيذ مدر للبول

| | | |
|---|---|---|
| من النبيذ الابيض | ٣ ط | |
| ومن عود القايب | ٤ | خ |
| ومن عرق الجناح | ٣ | |
| ومن العنصل | ٣ | |
| ومن الفراسيون | ٣ | |
| ومن السنا المكى | ١ | م |
| ومن طرطرات البوتاس الحمضى | ٣ | |
| ومن صبغة الجنطيانا | ٣ | |
| ومن الغاريقون الابيض | ١٠ | |
| ومن الزنجبيل | ٨ | ٤ ح |

نبيذ مدر للبول

| | | |
|---|---|---|
| من القرفة المسحوقة | ٣ | خ |
| ومن الجدوار | ٢ | |
| ومن كربونات البوتاس | ١٠ | |
| ومن بصل العنصل الجاف المقطع | ١ | م |
| ومن الراوند المسحوق | ١ | |
| ومن حب العرعر المجروش | ١ | |

وكيفية العمل أن تعطن الاجزاء المذكورة فى رطلين من النبيذ الابيض العتيق ثم يرشح السائل ويتناول منه كل يوم ثلاث كوبات أو أربعة فى ظرف النهار فى معالجة الاستسقاء الزقى

نبيذ مقو

| | | |
|---|---|---|
| من الماء | ١٨ | ط |
| ومن الكتول | ٣ | |
| ومن ماء زهر البرتقان | ١٠ | |
| ومن صبغة الحديد | ١٢ | ق |
| ومن شراب السكر | ٦ | |
| ومن الكينا السنجابية | ٦ | |
| ومن الزعفران | ٣ | |
| ومن الخشب المر | ١٠ | |
| ومن قصب الذريره | ١٠ | |
| ومن القرفة | ٦ | م |
| ومن زهر البلسان | ٦ | |

ويتناول منه العليل أوقيتين صباحا ومثلها مساء في معالجة الداء الزهري والسائل الابيض من النساء

نبيذ مقو

نبيذمقو

| | | |
|---|---|---|
| من جذور الجنطيانا | ٢ | |
| ومن الانجليكا | ١ | |
| ومن جذور الخولنجان | ١ | |
| ومن جذور عرق الجناح | ١ | |
| ومن الجدوار | ١ | ق |
| ومن عرق الطيب | ١ | |
| ومن القنطريون | ١ | |
| ومن قشور البرتقان | ١ | |
| ومن الكزبره | ١ | |
| ومن القرفة | ٢ | |
| ومن القرنفل | ٣ | |
| ومن الكينا السنجابى | ٦ | |
| ومن الافسنتين | ٢ | م |
| ومن قصب الذريره | ٣ | |
| ومن قشور النارنج | ٥ | |
| ومن جوز الطيب | ٢ | |

خ

وكيفية عمله أن تؤخذ مائة رطل من النبيذ الابيض الحلو الجديد وتوضع فيها جميع الجواهر وتحرك زمنا فزمنا مدة ستة أيام ثم يترك فى حال الهدو مدة خمسة عشر يوما أو أكثر هذا اذا أريد أن يكون النبيذ شديد المرارة ثم يصفى من منخل ضيق العيون جدا ثم يحفظ فى أوانى وتسد سدا محكما وتترك كذلك فلا تفتح الا فى زمن الربيع ثم يؤخذ منها النبيذ ويوضع فى قنينات ويصب عليه قليل من الزيت ليبقى على سطحه حافظا له من تغير الهواء * واذا أريد الاستعمال يشرب منه نصف كوبة قبل الاكل فيحصل المقصود والله هو الشافى والى هنا وقف القلم عن الجريان فى هذا الميدان * وتم التأليف المذكور بعون الملك المنان * وفاح شذا مسك ختامه فعطر الاردان

يقول مجرر الكتب الطبية ورزنامة الوقائع المصرية راجي غفران الاوزار ابراهيم عبد الغفار تم طبع هذا الكتاب المسمى بالسراج الوهاج بعون الملك الوهاب مقدر النهار والليل الداج على يد محرره المذكور الراجي من الله حسن الاجور بالمطبعة الكبرى ذات المحاسن الزاهرة والاتقانات الباهره الكائنة ببولاق مصر القاهره تعلق المتوكل على ربه فيما يعيد ويبدى حضرة عبد الرحمن بيك رشدى مشمولا بادارة من عليه اخلاقه تثنى حسين أفندى حسنى فى أواسط شهر صفر الخير الذى هو من شهور سنة ١٢٨١ احدى وثمانين ومائتين والف من هجرة من أنزل عليه سورة الصف ولما تم بسعادة الخديوى الاكرم طبعه وآن أن يعم الانام نفعه ولمعت جواهره وأضاءت وسطعت روائحه وفاحت وكملت مبانيه وأزهرت معانيه وانكشف عن وجوه مخدراته النقاب وبدت محاسن عباراته فادهشت الالباب قلت مؤرخا حسن طبعه ومبديا لطف وقعه

بالسراج الوهاج يصفو المزاج * ويجريانه يطيب المزاج
كيف لا وهو للاريب النطاسى * من مزاياه للاطباء تاج
شافعى بيك الذى لمسما * ه نصيب من اسمه وابتهاج
أودع السحر فى عيون المعانى * منه لطفا يا حبذا المنهاج
بلسان سهل المقالات عذب * لم تدنسه لكنة واختلاج
قلت لما تكامل الطبع أرخ * بالسراج الوهاج ضاء العلاج

| ضاء العلاج | | الوهاج | بالسراج |
|---|---|---|---|
| ١٣٥ | ٨٠٢ | ٤٧ | ٢٩٧ |

١٢٨١

والحمد لله على كل حال والشكر على ما أولانا من الافضال وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد ذى الاخلاق الطاهره والمعجزات الباهره وسلم عليه وعلى آله وكل ناسج على منواله وسلم تسليما كثيرا كبيرا